

١٤

مكتبة

جامع إمام أبي السيرة

الأولف شريف سيدنا وعمادنا

في الإسلام الجليل العلامة الأمام الميرزا

الحاج آقا جبير الخطيب صاحب البرهان

بمطبعة المطبعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع احاديث الشيعة

كاتب:

آيت الله سيد حسين طباطبائي بروجردى

نشرت فى الطباعة:

مطبعة المساحه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة المجلد ١٤

اشاره

سرشناسه : بروجردى، سيدحسين، ١٢٥٣ - ١٣٤٠.

عنوان و نام پديد آور : جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة / [حسين الطباطبايى البروجردى].

مشخصات نشر : تهران: مطبعه المساحه، ١٣٨٠ق. = ١٣٤٠ -

مشخصات ظاهرى : ج.؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت : عربى.

يادداشت : روى جلد كتاب حاضر به اشتباه المجلد الثانى چسبانده شده است.

موضوع : احاديث احكام -- قرن ١٤

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٤

رده بندي كنگره : BP١١٢/٦ ط٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٣٥

شماره كتابشناسى ملي : ٣٦٢٤٦٦١

ص : ١

تعريف الكتاب

هو المعين

المجلد الرابع عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذى الف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقد الاسلام المحقق العلامه الامام آيه الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى

أعلى الله مقامه الشريف

وفيه بقيه أبواب جهاد النفس وفضائل الاخلاق ورذائلها

وأبواب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

وأبواب المعروف وأبواب التقيه

طبع فى المطبعه العلميه - قم ١٤٠٧ هـ ق

حقوق الطبع محفوظه لناشره

ص: تعريف بالكتاب ١

بسمه تعالى

طبع هذا الكتاب المستطاب في ألفى نسخه

بامر سماه آيه الله العظمى مرجع المسلمين زعيم الحوزه العلميه

الحاج السيد أبو القاسم الخوئي مد ظله العالی

هو به الكتاب

الكتاب: جامع أحاديث الشيعة

المؤلف: الف تحت اشراف آيه الله العظمى الحاج آقا حسين الطباطبائي

البروجردى أعلى الله مقامه الشريف

الناشر: المؤلف

المطبعة: العلميه - قم

التعداد: الألفان (٢٠٠٠)

تاريخ الطبع: ١٣٦٦ - ١٤٠٧

السعر: ١٨٠٠ ريال

ص: تعريف بالكتاب ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

واللغه الدائمه على أعدائهم أجمعين. وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)

الذى ألف ماهر سماحه آيه الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي

البروجردى قدس الله نفسه الطاهره فريدا فى نوعه وجميلا فى أسلوبه وقد قابل مشقه

هذا المشروع الحيوى الدينى برجائه صدره وعلو همته. فتغمده الله برحمته. وزاد فى علو درجاته

وجزاه خير جزاء المحسنين. كما ابتهل إلى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا

تحت إشراف سماحه فى تأليف هذا السفر الدينى الجليل وبدلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى

خير الوجود وممن عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهوده فيه العلامه المحقق

حجه الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزى الملايرى دامت بركات وجوده فإنه أيدته الله تعالى.

قد أنصب نفسه فى تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكرا

له على استمرار جهوده بهذه الخدمه الدينيه الجليله ونسأله تعالى ان تجزيه أحسن الجزاء.

ويوفقه لإخراج بقيه الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهاره وشطر من كتاب الصلاه

ولما كان الكتاب موضع تقديرى واهتمامى أجبته منذر من طبع بقيه اجزائه ونشرها

خدمه للدين ودعما للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عده من اجزائه

الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقيه اجزائه. واتمام هذا المشروع الدينى. وانجازه فإنه ولى التوفيق والسداد والحمد لله بدءا

وختاما الخوئى.

حرر فى ١٢ ج ٢ - ١٣٩٧ هـ

ص: تقديم ٣

كتاب جهاد النفس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خير خلقه محمد وعلى أطائب عترته الطيبين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

كتاب جهاد النفس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بقية أبواب جهاد النفس

(٤٣) باب ما ورد في ذم حب الدنيا وحب المال والشرف ومدح بغض الدنيا وحرمة اختلالها بالدين

قال الله تعالى في س البقره (٢) أولئك الذين اشتروا الحياه الدنيا بالآخره

فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون (٨٦) زين للذين كفروا الحياه الدنيا

ويسخرون من الذين آمنوا (٢١٢)

س آل عمران (٣) زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير

المقنطره من الذهب والفضه والخيل المسومه والانعام والحرث ذلك متاع الحياه

الدنيا والله عنده حسن المآب (١٤) وما الحياه الدنيا الا متاع الغرور (١٨٥).

س النساء (٤) تبغون عرض الحياه الدنيا وعند الله مغانم كثيره.

ص: ١

س الانعام (٦) وما الحياه الدنيا الا لعب ولهو وللدنار الآخره خير للذين
يتقون افلا تعقلون (٣٢) وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياه
الدنيا (٧٠).

س التوبه (٩) قل ان كان آباؤكم وأبنائكم واخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجاره تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب
إليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامرہ والله لا يهدى
القوم الفاسقين (٢٤) أرضيتم بالحيوه الدنيا من الآخره فما متاع الحياه الدنيا فى
الآخره الا قليل (٣٨).

س يونس (١٠) ان الذين لا يرجون لقائنا ورضوا بالحيوه الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن آياتنا غافلون (٧) أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون (٨).
س هود (١١) من كان يريد الحياه الدنيا وزينتها نوف إليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون (١٥) أولئك الذين ليس لهم فى الآخره الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون (١٦).

س الرعد (١٣) وفرحوا بالحيوه الدنيا وما الحياه الدنيا فى الآخره الا متاع.
س إبراهيم عليه السلام (١٤) الذين يستحبون الحياه الدنيا على الآخره
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك فى ضلال بعيد.

س النحل (١٦) ذلك بأنهم استحبوا الحياه الدنيا على الآخره (١٠٧).
س الكهف (١٨) واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداه والعشى
يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينه الحياه الدنيا (٢٨).

س طه (٢٠) ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهره الحياه

الدنيا لفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى (١٣١).

س المؤمنون (٢٣) أبحسون انما نمدهم به من مال وبنين (٥٥) نساوع

لهم فى الخيرات بل لا يشعرون (٥٦).

س القصص (٢٨) أفمن وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياه

ص: ٢

الدنيا (٦١) قال الذين يريدون الحياه الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون (٧٩).

س العنكبوت (٢٩) وما هذه الحياه الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخره

لهى الحيوان (٦٤).

س الأحزاب (٣٣) ان كنتن تردن الحياه الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن

وأسرحكن سراحا جميلا (٢٨) وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخره فان

الله أعد للمحسنات منكن اجرا عظيما (٢٩).

س فاطر (٣٥) يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياه الدنيا

ولا يغرنكم بالله الغرور (٥).

س ص (٣٨) فقال انى أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب (٣٢)

س المؤمن (٤٠) يا قوم انما هذه الحياه الدنيا متاع وان الآخره هى دار

القرار (٣٩). س الفتح (٤٨) سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا أموالنا

وأهلونا فاستغفر لنا (١١).

س الحديد (٥٧) اعلموا انما الحياه الدنيا لعب ولهو وزينه وتفآخر بينكم

وتكآثر فى الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا

ثم يكون حطاما وفى الآخره عذاب شديد ومغفره ومن الله ورضوان وما الحياه

الدنيا الا متاع الغرور (٢٠)

س نوح (٧١) قال نوح رب انهم عصونى واتبعوا من لم يزدده ماله وولده

الا خساراً. س النازعات (٧٩) فاما من طغى (٣٧) وآثر الحياه الدنيا (٣٨) فان

الجحيم هى المأوى (٣٩).

س الاعلى (٨٧) بل تؤثرون الحياه الدنيا (١٦) والآخره خير وأبقى (١٧)

س الليل (٩٢) وما يغنى عنه ماله إذا تردى (١١).

س العاديات (١٠٠) وانه لحب الخير لشديد (٨) س تبت (١١١) ما أغنى عنه

ماله وما كسب (٢) وما تدل عليه من الآيات كثيره جدا وفي ذلك غنى وكفايه.

١٨٦٣ (١) كا ٢٣٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

ص: ٣

درست ابن أبي منصور عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام وهشام عن أبي عبد الله

عليه السلام قال رأس كل خطيئه حب الدنيا أمالي الطوسي ٢٧٥ ج ٢ - حدثنا

الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

وهبان الهنائي البصري قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني

أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني أحمد بن محمد بن

خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم

عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الخصال ٢٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير مثله سندا ومتنا بتقديم

وتأخير في المتن الغرر ٣٨٠ - عن علي عليه السلام مثل ما في الخصال.

١٨٤٤ (٢) العوالي ٢٧ - بأسناده قال أبو العباس حدثني السيد السعيد

بهاء الدين علي بن عبد الحميد قال روى لي الخطيب الواعظ الأستاذ الشاعر يحيى

بن النحل الكوفي الزيدي مذهبا عن صالح بن عبد الله اليمنى كان قدم الكوفة

قال يحيى ورأيت به سنة أربع ثلاثين وسبعمأة عن أبيه عبد الله اليمنى وأنه كان

من المعمرين وأدرك سلمان الفارسي رضي الله عنه وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

" حب الدنيا رأس كل خطيئه ورأس العبادة حسن الظن بالله "

١٨٤٥ (٣) ك ٣٣١ و ٣٤٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال قال

عيسى بن مريم قسوه القلوب من جفوه العيون وجفوه العيون من كثره الذنوب

وكثره الذنوب من حب الدنيا وحب الدنيا رأس كل خطيئه وأوحى الله تعالى إلى

داود عليه السلام ان كنت تحبني فاخرج حب الدنيا من قلبك فأن حبي وحبها

لا يجتمعان في قلب.

١٨٦٦ (٤) الغرر ١٨٣ - قال عليه السلام أفضل (أعظم - ك) الخطايا حب

الدنيا ٣٨٠ - حب الدنيا رأس الفتن وأصل المحن ٤١٣ - رأس الآفات التوله

بالدنيا ٤٤٦ - شر المحن حب الدنيا ٥٣٤ - قرنت المحنه بحب الدنيا ٢٨٨ -

ص: ٤

انك لن تلقى الله سبحانه بعمل أضر عليك من حب الدنيا ٤٣١ - سبب فساد العقل

حب الدنيا ٣٨١ - حب الدنيا يفسد العقل ويصم القلب عن سماع الحكمة ويوجب

أليم العقاب ٣٨٠ - حب الدنيا يوجب الطمع.

١٨٦٧ (٥) الاختصاص ٢٤٣ - وقال الصادق عليه السلام من ازداد في

الله علما وازداد للدنيا حبا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا.

١٨٦٨ (٦) كا ١٢٨ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد [وعلى بن محمد عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن

داود المنقرى عن حفص

بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال (في حديث) والله ما أحب الله من أحب الدنيا

١٨٦٩ (٧) الغرر ٢٧٨ - قال عليه السلام ان كنتم تحبون الله فاخرجوا

من قلوبكم حب الدنيا ٥٥٥ - كيف يدعى حب الله من سكن قلبه حب الدنيا

٥٧٢ - كما أن الشمس والليل لا يجتمعان كذلك حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان

١٨٧٠ - (٨) ك ٣٣١ - القطب الراوندى فى لب اللباب وروى ان سليمان

عليه السلام لقي إبليس إلى أن قال قال فما أنت صانع بأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال أَرْضِي

منهم بالمحقرات لأنهم لا يطيعوننى بالشرك فأحببت إليهم الدنيا حتى تكون أحب

إليهم من الله ورسوله.

١٨٧١ (٩) تحف العقول ٣٩٩ - وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

لهشام يا هشام من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه وما أوتى عبد علما

فازداد للدنيا حبا الا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا الدعائم ٨٢ - وعنهم

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من أحب وذكر نحوه وأسقط قوله (ازداد من الله بعدا).

١٨٧٢ (١٠) كنز الفوائد ١٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب دنياه

أضر بآخرته.

١٨٧٣ (١١) نهج البلاغه ١١٢٣ - وقال عليه السلام ان الدنيا والآخرة

عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعادها

وهما بمنزله المشرق والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد بعد من الآخر

ص: ٥

وهما بعد ضربتان.

١٨٧٤ (١٢) ك ٣٣١ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن الصادق (ع)

فى قوله تعالى الا من أتى الله بقلب سليم قال هو قلب الذى سلم من حب الدنيا وقال
حب الدنيا يعمى ويصم.

١٨٧٥ (١٣) كا ٢٣٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد جميعا

عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقرى عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد

عن الزهرى (عن - ثل) محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل على بن الحسين عليهما السلام

أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال ما من عمل بعد معرفه الله عز وجل ومعرفه

رسوله صلى الله عليه وآله أفضل من بغض الدنيا فأن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعب فأول

ما عصى الله به الكبر معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص

وهى معصيه آدم وحواء عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا

تقربا هذه الشجره فتكونا من الظالمين فأخذوا مالا حاجه بهما اليه فدخل ذلك على

ذريتهما إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به اليه ثم

الحسد وهى معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فشعب من ذلك حب النساء

وحب الدنيا وحب الرياسه وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن

سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك

حب الدنيا رأس كل خطيئه والدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونه.

١٨٧٦ (١٤) كا ٢٢٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) ان أول ما عصى الله عز وجل به ست حب

الدنيا وحب الرياسه وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء الخصال

٣٣٠ - حدثنا أبي رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن

معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان مثله المحاسن ٢٩٥ - البرقي عن

نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد بن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان مثله

ص: ٦

١٨٧٧ (١٥) ك ٣٣٠ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما من عمل أفضل عند الله بعد معرفه الله

ومعرفه رسوله

وأهل بيته من بغض الدنيا.

١٨٧٨ (١٦) كا ٢٣٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعا

عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام

قال في مناجاه موسى عليه السلام يا موسى ان الدنيا دار عقوبه عاقبت فيها آدم

عند خطيئته وجعلتها ملعونه ملعون ما فيها الا ما كان فيها لى يا موسى ان عبادى

الصالحين زهدوا فى الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من

أحد عظيمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها أحدا لا انتفع بها الثواب ٢٦٣ -

أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان ابن داود

عن حفص بن غياث عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل قال فى مناجاته

لموسى عليه السلام وذكر نحوه.

١٨٧٩ (١٧) مكارم الاخلاق ٤٥٣ - فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لابن مسعود

يا ابن مسعود الدنيا ملعونه ملعون من فيها وملعون من طلبها وأحبها ونصب لها

وتصدق ذلك فى كتاب الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام " وقوله تعالى كل شى هالك الا وجهه " .

١٨٨٠ (١٨) أمالى الطوسى ١٤٤ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر ان الدنيا ملعونه ملعونه

ملعون ما فيها الا ما ابتغى به وجه الله عز وجل يا أبا ذر ما من شى أبغض إلى الله من

الدنيا خلقها ثم أعرض عنها فلم ينظر إليها ولا ينظر إليها حتى تقوم الساعة وما من شيء أحب إلى الله تعالى من الايمان به وترك ما أمر ان يترك يا أبا ذر ان الله تعالى أوحى إلى أخى عيسى عليه السلام يا عيسى لا تحب الدنيا فانى لست أحبها وأحب الآخرة فإنها (فإنما هي - خ كا) دار المعاد.

١٨٨١ (١٩) ارشاد القلوب ٢٠٦ - فى حديث المعراج روى عن

ص: ٧

أمير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه ليله المعراج (إلى أن قال)

يا أحمد لو صلى العبد صلاة أهل السماء والأرض وصام صيام أهل السماء والأرض

وطوى من الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العارى ثم أرى فى قلبه من حب

الدنيا ذره أو سمعتها أو رياستها أو حليتها أو زينتها لا يجاورنى دارى ولأنزعن

من قلبه محبتى وعليك سلامى ومحبتى.

١٨٨٢ (٢٠) ك ٣٣٠ - القطب الراوندى باسناده إلى الصدوق عن محمد

بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد عن

عبد الله ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان فيما ناجى الله تعالى

به موسى لا تركزن إلى الدنيا كون الظالمين وركون من اتخذها اما وأبا يا موسى

لو وكلتك إلى نفسك تنظرها لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها إلى أن قال واعلم أن

كل فتنه بذرها حب الدنيا الخير.

١٨٨٣ (٢١) أمالى الصدوق ٢٣١ المعانى ١٩٧ - حدثنا محمد بن

إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن

القاسم قراءه قال حدثنا على بن إبراهيم بن المعلى قال حدثنا أبو عبد الله محمد

بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده

عن على بن الحسين عليهما السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع

أصحابه يعيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبه (شخبه - المعانى) السفر فقال أين

أمير المؤمنين عليه السلام فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين انى اتيتك

من ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وانى أظنك

ستغتنال فعلمنى مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن

كانت الدنيا همته اشتدت حسرتة عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم

ومن لم يبال بما (ما - المعانى) رزء من آخرته إذ سلمت له دنياه فهو هالك ومن

لم يتعاهد النقض من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له (الأمالى -

يا شيخ ان الدنيا خضره حلوه ولها اهل وان الآخره لها اهل ظلفت أنفسهم عن مفاخره

ص: ٨

اهل الدنيا لا يتنافسون فى الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ
من خاف البيات قل نومه ما أسرع الليالى والأيام فى عمر العبد فاخزن لسانك
وعد كلامك يقل كلامك الا بخير).

يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وأت إلى الناس ما تحب ان يؤتى
إليك ثم اقبل على أصحابه فقال ايها الناس اما ترون إلى اهل الدنيا يمسون
ويصبحون على أحوال شتى فيبين صريح يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه
يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل (و - أمالى)
ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضى يصير الباقي.

فقال له يزيد بن صوحان العبدى يا أمير المؤمنين اى سلطان أغلب وأقوى
قال الهوى قال فأى ذل أذل قال الحرص على الدنيا قال فأى فقر أشد قال الكفر
بعد الايمان قال فأى دعوه أضل قال الداعى بما لا يكون (قال فأى عمل أفضل قال
التقوى - المعانى) قال فأى عمل أنجح قال طلب ما عند الله قال فأى صاحب شر قال
المزين لك معصيه الله قال فأى الخلق أشقى قال من باع دينه بدنياه غيره قال فأى
الخلق أقوى قال الحليم قال فأى الخلق أشح قال من اخذ المال من غير حله
فجعلته فى غير حقه.

قال فأى الناس أكيس قال من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده قال فمن
أحلم الناس قال الذين لا يغضب قال فأى الناس أثبت رأيا قال من لم يغره (تغره - المعانى)
الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فأى الناس أحمق قال المغتر بالدنيا
وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها قال فأى الناس أشد حسره قال الذى حرم
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال فأى الخلق أعمى قال الذى عمل لغير

الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل.

قال فأى القنوع أفضل قال القانع بما أعطاه الله قال فأى المصائب أشد قال

المصيبة بالدين قال فأى الاعمال أحب إلى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فأى الناس

خير عند الله عز وجل قال أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا قال فأى

ص: ٩

الكلام أفضل عند الله عز وجل قال كثره ذكره والتضرع اليه ودعاؤه (١) قال فأى القول أصدق قال شهاده أن لا إله إلا الله قال فأى الاعمال أعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فأى الناس أكرم (٢) قال من صدق فى المواطن.

ثم اقبل عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفى حطامها فرغبوا فى دار السلام الذى (٣) دعاهم اليه (٤) وصبروا على ضيق المعيشه وصبروا على المكروه واشتاقوا إلى ما عند الله من الكرامه وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمه اعمالهم الشهاده فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضه ولبسوا الخشن وصبروا على القوت (٥) وقدموا الفضل وأحبوا فى الله عز وجل وابتغوا فى الله عز وجل أولئك المصابيح (فى الدنيا - المعانى) وأهل النعيم فى الآخره والسلام فقال الشيخ فأين الذهب وأدع الجنه وأنا أراها وارى أهلها معك يا أمير المؤمنين جهزنى بقوه أتقوى بها على عدوك فأعطاه أمير المؤمنين (ع) سلاحا وحمله فكان فى الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب (قدما المعانى) قدما وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى قتل (رحمه الله عليه - المعانى) وتبعه (٦) رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه وصلى أمير المؤمنين عليه السلام عليه وقال هذا والله لسعيد (٧) حقا فترحموا على أخيكم (٨) ك ١٠٩

ص: ١٠٠

٢- (٢) أصدق - المعانى

٣- (٣) التى - المعانى.

٤- (٤) إليها - المعانى

٥- (٥) الذل - المعانى

٦- (٦) اتبعه - المعانى

٧- (٧) السعيد - المعانى

٨- (٨) نقل فى المستدرک هذه الروايه عن أمالى الصدوق ومعانى الاخبار فى باب استحباب كثره الذكر بالليل والنهار بسند آخر هكذا الصدوق فى الأمالى ومعانى الاخبار عن محمد بن عمرو بن على عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن الرضا عن آباءه عليهم السلام فى خبر شيخ الشامى قال زيد بن صوحان لأمير المؤمنين عليه السلام الخ

ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات مثله.

١٨٨٤ (٢٢) كا ١٦٨ ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب

عن الحسن بن السري عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن

عبد الله يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته

وذلك حين رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال

مالي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا

على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم

يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون

بيوتهم أجداتهم ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ

آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه

سوء ولم يخافوا نزول فادحه وبوائق حادثه طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل

عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه طوبى لمن

تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتي ورفض زهره الدنيا

من غير تحول عن سنتي واتبع الأخيار من عترتي من بعدى وجانب اهل الخيلاء

والتفاخر والرغبه في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى

لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه في غير معصيه وعاد به على

اهل المسكنه طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره

طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل.

١٨٨٥ (٢٣) كا ٢٢٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن يونس ابن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون

الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين

يسير المؤمن فيهم بالتقيه أبى يغترون أم على يجترؤون فى حلفت لأتبحن لهم

فتنه تترك الحليم منهم حيران فقه الرضا عليه السلام ٥١ - أروى عن العالم (ع)

ص: ١١

ان الله تعالى قال ويل وذكر نحوه إلى قوله من الناس.

١٨٨٦ (٣٨) ك ٣٢٥ ج ٣ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن

مكحول عن أبي ذر قال الخاسر من عمر دنياه بخراب آخرته والخاسر من استصلح
معاشه بفساد دينه الخبر.

١٨٨٧ (٣٥) الغرر ٤٥٧ - وقال عليه السلام صن دينك بدنياك (تربحهما - خ)

ولا تصن دنياك بدينك فتخسرهما وقال عليه السلام صن الدين بالدنيا تنجيك

ولا تصن الدنيا بالدين فترديك ٢٠٠ - أفضل الناس من عصى هواه وأفضل منه من
رفض دنياه.

١٨٨٨ (٢٥) الثواب ٣٣٤ - بالاسناد المتقدم في باب عياده المريض عن أبي

هريره وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في آخر خطبه خطبها ومن عرضت

له دنيا وآخره فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله تعالى وليست له حسنة يتقى بها

النار ومن اخذ الآخرة وترك الدنيا لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو راض عنه.

١٨٨٩ (٢٦) قرب الإسناد ١٥ - هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد

قال حدثني جعفر (بن محمد - خ) عن أبيه ان الله تعالى انزل كتابا من كتبه على

نبي من أنبيائه وفيه أنه سيكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين ويلبسون

مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم أحلى

من العسل وأعمالهم الباطنه أنتن من الجيف أبي (١) يغترون أم إياي يخدعون

أم على يتجبرون (يجترؤن - عقاب) فبعزتي حلفت لأبعثن (٢) لهم الفتنة تطأ في

خطامها (٣) حتى تبلغ أطراف الأرض يترك الحكيم فيها حيرانا العقاب ٣٠٤ -

أبي رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعده ابن زياد

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام نحوه وزاد فيها رأى ذى الرأى وحكمه الحكيم
ألبسهم شيئا وأذيق بعضهم بأس بعض انتقم من أعدائى بأعدائى فلا أبالى (بما أعذبهم
جميعا ولا أبالى - خ).

ص: ١٢

-
- ١- (١) أفيى - خ - ل
 - ٢- (٢) لا بغين - خ ل - لايتحن خ
 - ٣- (٣) حطامها خ ل.

١٨٩٠ (٣٨) تحف العقول ٥١٤ - وصيه المفضل بن عمر لجماعه الشيعة

أوصيكم بتقوى الله (إلى أن قال) لا تأكلوا الناس بآل محمد عليهم السلام فاني سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول افترق الناس فينا على ثلاث فرق فرقه أحبونا انتظار

قائمتنا عليه السلام ليصيبوا من دنيانا فقالوا وحفظوا كلامنا وقصروا عن فعلنا

فسيحشرهم الله إلى النار وفرقه أحبونا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا

لسيتأكلوا الناس بنا فيملاً الله بطونهم ناراً يسلم عليهم الجوع والعطش وفرقه أحبونا

وحفظوا قولنا وأطاعوا امرنا ولم يخالفوا فعلنا فأولئك منا ونحن منهم.

١٨٩١ (٢٩) آخر السرائر ٤٩١ - ومن ذلك ما استطرفناه من روايه

أبي القاسم بن قولويه عن أبي ذر قال من تعلم علماً من علم الآخرة ليريد به غرضاً

من غرض الدنيا لم يجد ربح الجنة.

١٨٩٢ (٣٠) كا ٣٩ ج ١ - علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال

طلبه العلم ثلاثه فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف

يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء مود

ممار متعرض للمقال في أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسر بل

بالخشوع و تخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب

الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من

دونه فهو لحلوانهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء

أثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل

في حنسه يعمل ويخشي رجلاً داعياً مشفقاً مقبلاً على شأنه عارفاً باهل زمانه

مستوحشاً من أوثق إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه الله يوم القيامة أمانه.

١٨٩٣ (٣١) كا ٢٤٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي

الكوفي عن مهاجر الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى (ع)

على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطه

ص: ١٣

ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم

لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودى من

الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الأرض فقال يا اهل هذه

القرية فأجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت أعمالكم

قال عباده الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفله فى لهو ولعب

فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لأمه إذا أقبلت علينا فرحنا وسررنا

وإذا أدبرت عنا بكينا وحرنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لأهل

المعاصى قال كيف كان عاقبه امركم قال بتنا ليله فى عافيه وأصبحنا فى الهاويه

فقال وما الهاويه فقال سجين قال وما السجين قال جبال من جمر توقد علينا إلى يوم

القيامة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا إلى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا

كذبتكم قال ويحك كيف لم يكلمنى غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون

بلجام من نار بأيدى ملائكة غلاظ شداد وانى كنت فيهم ولم أكن منهم فلما نزل

العذاب عمنى معهم فانا معلق بشعره على شفير جهنم لا أدري أكبكب فيها أم

أنجو منها فالتفت عيسى عليه السلام إلى الحواريين فقال يا أولياء الله اكل الخبز

اليابس والنوم على المزابل خير كثير مع عافيه الدنيا والآخرة.

١٨٩٤ (٣٢) كا ٢٣٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

يعقوب بن يزيد عن زياد القنذى عن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث

الأعور عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ان - كا) الدينار والدرهم

أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم الخصال ٤٣ - حدثنا أبي رضى الله عنه

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد مثله سندنا وممتنا.

١٨٩٥ (٣٣) كا ٢٣٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن

ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما ذنبان ضاريان

في غنم قد فارقتها رعاؤها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب

المال والشرف في دين المؤمن ك ٣٣٦ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد

ص: ١٤

عن فضاله بن أيوب عن سيف بن عميره عن علي بن المغيرة عن اخ له قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

١٨٩٦ (٣٤) كا ٢٣٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى

عن أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن.

١٨٧٩ - (٣٥) ك ٣٣٦ - الشيخ الطوسي في أماليه بالسند المتقدم عن أبي ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا باذر حب المال والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضارين في زربه الغنم فأغارا فيها حتى أصبحتا فمأذا أبقيا منها.

١٨٩٨ (٣٦) ك ٣٣٦ - القطب الراوندي في لب اللباب عن انس قال

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو نائم على حصير قد أثر في جنبه قال أمعك أحد غيرك قلت لا قال اعلم أنه قد اقترب أجلى وطال شوقى إلى لقاء ربى والى لقاء إخوانى الأنبياء قبلى ثم قال ليس شئ أحب إلى من الموت وليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ثم بكى قلت لم تبكى قال وكيف لا أبكى وانا أعلم ما ينزل بأمتى من بعدى قلت وما ينزل بأمتك من بعدك يا رسول الله قال الأهواء المختلفه وقطيعه الرحم وحب المال والشرف واطهار البدعه.

١٨٩٩ (٣٧) كا ٢٣٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

الشیطان يدير (ويدين - خ ثل) ابن آدم فى كل شئ فإذا أعياه جثم له عند

المال فأخذ برقبتة.

١٩٠٠ (٣٨) أمالي الصدوق ١٦٨ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي

عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس قال إن

أول درهم ودينار ضربا في الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما

ص: ١٥

على عينيه ثم ضمهما إلى صدره ثم صرخ صرخه ثم ضمهما إلى صدره ثم قال أنتما
قره عيني وثمره فؤادي ما أبالي من بنى آدم إذا أحبوا كما أن لا يعبدوا وثنا وحسبى
من بنى آدم ان يحبو كما.

١٩٠١ (٣٩) الخصال ٤٣ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد

بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران يرفع الحديث قال
الذهب و الفضة حجران ممسوخان فمن أحبهما كان معهما.

١٩٠٢ (٤٠) الخصال ١٢٩ - بهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الأشعري عن محمد بن عيسى عن محمد بن إبراهيم النوفلى عن الحسين بن
المختار بأسناده يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من أكمه أعمى
[عن ولاية أهل بيتى] ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من
نكح بهيمه.

١٩٠٣ (٤١) الغرر ٨٤٢ - ينبغى للعاقل ان يحترس من سكر المال.

١٩٠٤ (٤٢) الخصال ٧٤ - أخبرنى الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو العباس

السراج قال حدثنا قتيبه قال حدثنا عبد العزيز عن عمرو بن أبى عمرو عن عاصم بن
عمر بن قتاده عن محمد بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شيثان يكرهما ابن آدم
يكره الموت والموت راحه للمؤمن من الفتنة ويكره قله المال وقله المال أقل للحساب.

وتقدم فى روايه بريد (١) من باب (٣١) حكم دفع الزكاه إلى الإمام عليه السلام

قوله عليه السلام ولا تؤثرون دنياك على آخرتك.

وفى روايه أحمد بن محمد (١٤) من باب (١) فرض جهاد النفس قوله

عليه السلام واجعل مالك كعاريه تردها وفى روايه هشام (١٣) من باب (٤)

فضل العقل ما يدل على ذم الدنيا وفي كثير من أحاديث باب (٧) وجوب اجتناب

الشهوات ما يدل على ذم الدنيا.

وفي روايه معاذ (٦) من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه قوله فاضربوا

بهذا العمل وجه صاحبه انما أراد بهذا عرض الدنيا وفي غير واحد من أحاديثه

ص: ١٦

أيضا ما يناسب ذلك خصوصا روايه حمران (٣٣) وفي حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله (٨)

من باب (١٣) شرار الناس قوله عليه السلام شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر

منه من باع آخرته بدنياه غيره وفي روايه الاختصاص (٩) قوله عليه السلام وشر

منه من باع آخرته بدنياه غيره.

وفي روايه ابن عباس (١٢) من باب (١١) ما ورد في جملة من الخصال

المحرمه قوله عليه السلام ان من أشراط القيامة إضاعه الصلاه (إلى أن قال) ويبيع

الدنيا بالدين وفي روايه تحف العقول (٨) من باب (٢٤) حرمه التكبر قوله (ع)

كن في الدنيا كساكن دار ليست له انما ينتظر الرحيل وفي روايه الراوندى

(٥٠) قوله عليه السلام بئس العبد عبد خلق للعباده فألهته العاجله عن الآجله

فاز بالرغبه العاجله وشقى بالعاقبه وفي روايه تحف العقول (١٨) من باب (٣٣)

ما يوجب قسوه القلب قوله عليه السلام ان كثره المال مفسده للدين.

ويأتى في أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (٤٦) كراهه الحرص

وباب (٤٨) كراهه الطمع ما يدل على ذلك وفي روايه ابان (٥) من باب (٥١)

كراهه الضجر قوله عليه السلام وان كانت الدنيا فانيه فالطمأنينه إليها لماذا

وفي روايه هشام (٢٢) من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله عليه السلام فإنما الدنيا ساعه فما مضى منها فليس تجد له سرورا ولا

حزنا وما لم يأت منها فليس تعرفه الخ

وفي روايه عثمان (٢٣) نحوه.

وفي روايه يونس (١٣) من باب (٥٤) أداء الفرائض قوله عليه السلام

وأغفل الناس من لم يتعظ بتغيير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس فى الدنيا

خطرا من لم يعجل للدنيا عنده خطر وفي روايه ابن أسباط (١١) من باب (٥٧)

اليقين قوله عليه السلام عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها كيف تركن إليها وفي

روايه الجعفریات (١٢) ونحوه وفي روايه صالح (١٠) من باب (٥٦) وجوب

الخوف قوله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب.

وفي روايه العقيلي (١٣) من باب (٦٠) اعتزال اهل الدنيا قوله عليه السلام

ص: ١٧

ولا تكن الدنيا أكبر همك وفي روايه حفص (١٧) قوله (ع) لا خير في الدنيا الا لاحد
الرجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبه الخ وقوله (ع)
ما أحب الله من أحب الدنيا وفي روايه جامع الاخبار (١٣) من باب (٦٣) مكارم
الاخلاق قوله عليه السلام اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا في الدارين
وتأمنوا من العذاب وفي روايه نهج البلاغه (٥٦) من باب (٧٥) وجوب التوبه
قوله عليه السلام ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك
وان يعظم حلمك وفي روايه الراوندى (٣٣) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف
من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام بئس القوم قوم يختارون الدنيا
على الدين.

وفي روايه نهج البلاغه (٦) من باب (٧) ذم من يأمر بالمعروف ولا يأتمر
قوله عليه السلام وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وفي روايه الجعفریات
(٤٥) من باب (٩) الدعابه والمزاح من أبواب العشره قوله عليه السلام عجا لمن
رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم هو يطمئن إليها.

وفي روايه جامع الاخبار (٤٠) من باب (٤١) من لا ينبغي مواخاته قوله
عليه السلام أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا
وحب الدنيا لا تجالسوهم الخ

وفي روايه عمرو (١٤) من باب (٧٠) المشاوره قوله عليه السلام مكتوب
في التوريه من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح لقضاء الله ساخطا وفي غير واحد
من أحاديث باب (١٠٢) الحب في الله ما يدل على أن الحب للدنيا مذموم جدا.
وفي روايه السكوني من باب كراهه ترك ذكر الله من أبواب الذكر قوله

تعالى يا موسى لا تفرح بكثرة المال فان كثرة المال ينسى الذنوب.

وفى روايه الأصبغ من باب كراهه الافراط فى حب النساء من أبواب

مقدمات النكاح قوله عليه السلام ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا وقال

عيسى عليه السلام الدنيا داء الدين الخ.

ص: ١٨

(٤٤) باب وجوب بذل المال دون النفس والعرض وبذل المال والنفس دون الدين

١٩٠٥ (١) كا ١٧١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن أبي جميله قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان في وصيله أمير المؤمنين (ع)

لأصحابه اعلّموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان

من جهد وفاقه فإذا حضرت بليه فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم وإذا نزلت نازله

فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب

دينه الا وانه لا فقر بعد الجنه الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك أسيرها ولا يبرء ضريرها.

١٩٠٦ (٢) ك ٣٧٢ - دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال كان

في وصيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام يا على أوصيك في نفسك بخصال إلى أن

قال والخامسه بذلك مالك ودمك دون دينك الخبر.

١٩٠٧ (٣) ئل ٤٥١ ج ١١ - عن محمد بن على بن معمر رفعه قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ان أفضل الفعال صيانته العرض بالمال.

١٩٠٨ (٤) الغرر ٤٥٧ - قال على عليه السلام صن دينك بدنياك فتربهما

ولا تصن دنياك بدينك فتخسرهما وقال عليه السلام صن الدين بالدنيا تنجيك ولا

تصن الدنيا بالدين فترديك.

١٩٠٩ (٥) أمالي الصدوق ٤٠١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن

بن على الخزاز قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم

للحواريين يا بنى إسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم إذا سلم دينكم كما

لا يأس اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا سلمت دنياهم

١٩١٠ (٦) كا ١٧١ ج ٢ على عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعى بن

ص: ١٩

عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال سلامه الدين وصحة

البدن خير من المال والمال زينه الدنيا حسنه. محمد بن إسماعيل عن

الفضل بن شاذان عن حماد عن ربي عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

وتقدم في روايه معويه وعمرو بن ثابت (٢٩) من باب (١٠) عدد الركعات

من أبواب فضل الصلاه قوله عليه السلام مالك ودمك دون دينك.

(٤٥) باب ما ورد في أن ما ينفع الناس بعد الموت هو...

باب ما ورد في أن ما ينفع الناس بعد الموت هو العمل الصالح دون الأهل والمال وان من سن سنه فله

اجرها واجر من عمل بها أو وزرها ووزر من عمل بها

قال الله تعالى في س البقره (٢) وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان

لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى

رزقنا من قبل واتوا به متشابهها ولهم فيها أزواج مطهره وهم فيها خالدون (٢٥)

والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون.

وفى س آل عمران (٣) ان الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم

من الله شيئا وأولئك هم وقود النار (١٠) ان الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم

ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (١١٦).

س المائده (٥) وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفره واجر عظيم (٩)

س الأنفال (٨) واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنه وان الله عنده اجر

عظيم (٢٨).

س التوبه (٩) فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها فى

الحياه الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون (٥٥) ولا تعجبك أموالهم وأولادهم

انما يريد الله ان يعذبهم بها فى الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون (٨٥).

س هود (١١) ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك

ص: ٢٠

أصحاب الجنة هم فيها خالدون.

س الرعد (١٣) الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب (٢٩).

س النحل (١٦) من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياه

طيبه ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (٩٧).

س الكهف (١٨) المال والبنون زينه الحياه الدنيا والباقيات الصالحات

خير عند ربك ثوابا وخير املا (٤٦) واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى

وسنقول له من امرنا يسرا (٨٨) فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا

ولا يشرك بعباده ربه أحدا (١١٠).

س مريم (١٩) الا من تاب وآمن عمل صالحا فأولئك يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا

يُظْلَمُونَ شَيْئًا (٦٠) والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا مردا (٧٦)

أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا (٧٧).

س الشعراء (٢٦) يوم لا ينفع مال ولا بنون (٨٨) الا من أتى الله بقلب

سليم (٨٩).

س العنكبوت (٢٨) وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن

آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون (٨٠).

س الروم (٣٠) ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون (٤٤) ليجزى الذين

آمنوا وعملوا الصالحات من فضله (٤٥).

س الأحزاب (٣٣) ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها

مرتين واعتدنا لها رزقا كريما (٣١).

س سبأ (٣٤) وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين (٣٥) وما

أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الامن آمن وعمل صالحا فأولئك

لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات آمنون (٣٧).

س المؤمن (٤٠) من عمل سيئه فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من

ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب (٤٠).

ص: ٢١

س محمد صلى الله عليه وآله وسلم (٤٧) ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار (١٢).

س المنافقون (٦٣) يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون (٩).

س التغابن (٦٤) يا ايها الذين آمنوا ان من أزواجكم و أولادكم عدوا لكم فاحذروهم (١٤) انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم (١٥).

س القلم (٦٨) عتق بعد ذلك زنيم (١٣) ان كان ذا مال وبنين (١٤).
س الفجر (٨٩) وتحبون المال حبا جما (٢٠).

س التين (٩٥) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون (٦).

س العصر (١٠٣) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر (٣) والآيات الداله على ذلك كثيره جدا.

١٩١١ (١) كا ٢٣١ ج ٣ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان

وعده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر والحسن بن علي

جميعا عن أبي جميله مفضل بن صالح عن جابر عن عبد الأعلى عن سويد

بن غفله قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ان ابن آدم إذا كان في آخر يوم

من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى

ما له فيقول والله انى كنت عليك حريصا شحيحا فمالى عندك، فيقول خذ منى

كفنتك قال فيلتفت إلى ولده فيقول والله انى كنت لكم محبا وانى كنت عليكم

محاميا فماذا لى عندك؟ فيقولون نؤديك إلى حفرتك نواريك فيها قال فيلتفت

إلى عمله فيقول والله انى كنت فيك لزاهدا وإن كنت على لثقيلا فماذا لى عندك؟

فيقول أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك قال فإن كان

لله وليا اتاه أطيب الناس ريحا وأحسنهم منظرا وأحسنهم ريشا.

فقال (فيقول خ ل) أبشر بروح وريحان وجنه نعيم ومقدمك خير مقدم

فيقول له من أنت فيقول انا عمالك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة وانه ليعرف

ص: ٢٢

غاسله ويناشد حامله ان يعجله فإذا ادخل قبره اتاه ملكا القبر يجران أشعارهما
ويحذان الأرض بأقدامهما أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف
فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول: الله ربي وديني الاسلام ونبيي
محمد صلى الله عليه وآله فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله عز وجل يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياه الدنيا وفى الآخره ثم يفسحان له فى قبره
مد بصره ثم يفسحان له بابا إلى الجنه ثم يقولان له نم قرير العيش نوم الشاب الناعم
فان الله عز وجل يقول أصحاب الجنه يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا قال وان كان
لربه (الله - خ) عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله زيا ورؤيا وأنتنه ريحا فيقول له
أبشر بنزل من حميم وتصليه جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حملته ان يحسوه
فإذا ادخل القبر اتاه ممتحنا القبر فألقيا عنه أكفانه ثم يقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول لا أدري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربان يافوخه
بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله عز وجل من دابه الا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم
يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا
من الزج حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات
الأرض وعقاربها وهو أمها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعه
فيما هو فيه من الشر أمالى ابن الطوسى ٣٥٨ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو
على الطوسى قال أخبرنا والدى رحمه الله قال أخبرنا ابن الصلت عن ابن عقده
عن عباد عن عمه عن أبيه عن جابر عن إبراهيم بن عبد الأعلى ذكر ان على بن
أبى طالب وعبد الله بن عباس ذكر (ذكرا ظ) أن ابن آدم إذا كان وذكر نحوه.

محمد بن علي (ما جيلويه - معاني) رضى الله عنه قال حدثنا عمى محمد بن أبى القاسم

قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال على عليه السلام ان للمرء المسلم ثلاثة أخلاء

فخليل يقول له " أنا معك حيا وميتا وهو عمله و خليل يقول له أنا معك حتى تموت

وهو ماله فإذا مات صار للورثه و خليل يقول له أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك

وهو ولده الخصال ١١٤ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

جده عليهم السلام قال قال على عليه السلام وذكر نحوه.

١٩١٣ (٣) ك ٣٥٤ - ج ٢ - أبو يعلى الجعفرى فى نزله الناظر عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إنما مثل أحدكم وأهله وماله وعمله كرجل له ثلاثه اخوه

فقال لأخيه الذى هو ماله حين حضرته الوفاه ونزل به الموت ما عندك فقد ترى ما

نزل بى فقال له أخوه الذى هو ماله مالك عندى غنا ولا نفع الا ما دمت حيا فخذ

منى الآن ما شئت فإذا فارقتك فسيذهب بى إلى ما ذهب غير مذهبك وسيأخذنى

غيرك فالتفت النبى صلى الله عليه وآله إلى أصحابه فقال هذا الذى هو ماله فأى أخ ترون هذا

فقالوا أخ لا نرى به طائلا ثم قال لأخيه الذى هو أهله وقد نزل به الموت ما عندك

فى نفعى والدفع عنى فقد نزل بى ما ترى فقال عندى ان أمر ضك وأقوم عليك فإذا

مت غسلتك ثم كفتتك ثم حنطتك ثم أتبعك مشيعا إلى حفرتك فائتى عليك خيرا

عند من سألتنى عنك وأحملك فى الحاملين فقال النبى صلى الله عليه وآله هذا أخوه الذى هو

أهله فأى أخ ترون هذا قالوا أخ غير طائل يا رسول الله ثم قال لأخيه الذى هو عمله

ماذا عندك فى نفعى والدفع عنى فقد ترى ما ترى فقال له أونس وحشتك واذهب غمك

فأجادل عنك فى القبر وأوسع عليك جهدى ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم هذا أخوه الذى هو عمله

فأى أخ ترون هذا قالوا خير أخ يا رسول الله قال فالامر هكذا.

١٩١٤ (٤) ك ٣٥٤ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن أبى بصير

قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول فى عظته يا مبتغى العلم كأن شيئا من الدنيا

لم يك شيئاً الا عمل ينفع خيره أو يضر شره يا مبتغى العلم لا يشغلك أهل ولا مال

عن نفسك أنت اليوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت من عندهم إلى غيرهم والدنيا

والآخرة كمنزله تحولت منها إلى غيرها وما بين الموت والبعث كنومه نمتها ثم

استيقظت منها.

ص: ٢٤

١٩١٥ (٥) الغرر ٨٦ - اشتغال النفس بما لا يصاحبها بعد من أكبر الوهن

(٢٣٧) ان للعاقل بنفسه عن الدنيا وما فيها وأهلها شغلا.

١٩١٦ (٦) كا ٢٧ ج ١ - على بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي

عن على بن الحكم عن على بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل أجر من عمل به قلت فان علمه غيره

يجرى ذلك له قال إن علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات.

١٩١٧ (٧) كا ٢٧ ج ١ - على بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي

عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي

جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص أولئك

من أجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص

أولئك من أوزارهم شيئا.

١٩١٨ (٨) المحاسن ٢٧ ج ١ - البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

قال حدثني ابان بن محمد البجلي عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي

جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى كان له اجر من عمل به ولا ينقص

أولئك من أجورهم ومن علم باب ضلال كان عليه مثل وزر من عمل به ولا ينقص

أولئك من أوزارهم.

١٩١٩ (٩) الثواب ١٦٠ - حدثني أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد

بن محمد عن أبي عبد الله البرقي عن روه عن أبان بن عبد الرحمن بن أبي

عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام الا يتكلم الرجل بكلمه حق فأخذ بها

الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمه ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل

وزر من اخذ بها الاختصاص ٢٥٠ - قال أبو عبد الله عليه السلام لا يتكلم الرجل

بكلمه هدى وذكر نحوه.

١٩٢٠ (١٠) ك ٣٦٧ ج ٢ - الشيخ ورام فى تنبيه الخواطر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

أنه قال أيما داع دعا إلى الهدى فاتبع فله مثل أجورهم من غير أن ينقص من

ص: ٢٥

أجورهم شئ وأيما داع دعا إلى ضلاله فاتبع فان عليه مثل أوزار من اتبعه من غير أن

ينقص من أوزارهم شئ ك ٣٦٨ - ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب

عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال أيما داع دعا إلى الهدى فاتبع فله مثل أجور من تبعه

وأيما داع دعا إلى ضلاله فاتبع فعليه مثل أوزار من تبعه.

١٩٢١ (١١) الثواب ١٦٠ حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى

عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية

بن وهب عن ميمون القداح عن أبى جعفر عليه السلام قال أيما عبد من عباد الله

سن سنه هدى كان له (اجر - خ) مثل أجر من عمل بذلك من غير أن ينقص من

أجورهم شئ وأيما عبد من عباد الله سن سنه ضلال (له - خ ل) كان عليه مثل وزر

من فعل ذلك من غير أن ينقص من أوزارهم شئ.

١٩٢٢ (١٢) كا ٥٦ ج ٧ - عده من أصحابنا عن يب ٢٣٣ ج ٩ - أحمد بن

محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى أمالى الصدوق ٣٨ - حدثنا محمد بن على

ره قال حدثنا على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم

عن أبى عبد الله (الصادق جعفر بن محمد - الأمالى) عليه السلام قال ليس يتبع الرجل

(الميت - يب) بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقه أجراها فى حياته فهى تجرى

بعد موته وسنه هدى (هو - يب) سنها فهى تعمل بها بعد موته وولد صالح

يدعو له (يستغفر له - الأمالى).

١٩٢٣ (١٣) الدعائم ٣٤٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

ليس يتبع الرجوع بعد موته من الاجر الا ثلاث خصال صدقه أجراها فى حياته فهى

تجرى له بعد وفاته أو ولد صالح يدعو له أو سنه هدى استنها فهى تعمل بها بعده.

١٩٢٤ (١٤) المحاسن ٢٧ - البرقى عن ابن محبوب عن إسماعيل

الجعفرى (الجعفى - ئل) قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من استن بسنه

عدل فاتبع كان له أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شئ ومن استن

بسنه جور فاتبع كان له مثل وزر من عمل به من غير أن ينقص من أوزارهم شئ

ص: ٢٤

أمالى المفيد ١٩١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد

بن النعمان الحارثى قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد

القمى عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن أحمد

بن محمد عن حماد بن عثمان قال قال إسماعيل الجعفى (وذكر مثله).

١٩٢٥ (١٥) الاحتجاج ٣٧٤ ج ١ - قال على عليه السلام فى حديث

الزندق الذى جمع متناقضات القرآن وعرضها عليه عليه السلام ولذلك قال النبى

صلى الله عليه وآله وسلم ومن استن سنة حق كان له اجرها واجر من عمل بها إلى يوم القيمة (ومن

استن بسنه باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة ك) ولهذا

القول من النبى صلى الله عليه وآله وسلم شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل فى قصه قابيل قاتل

أخيه من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد

فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيها فكأنما أحيى الناس جميعا.

١٩٢٦ (١٦) الاختصاص ٢٥١ - وعن العالم عليه السلام من استن بسنه

حسنه فله اجرها واجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شئ ومن استن

بسنه سيئه فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شئ.

١٩٢٧ - (١٧) الهداية ١٢ - قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها

واجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شئ.

١٩٢٨ - (١٨) ك ٣٦٨ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن

فضيل عن أبى عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الجهاد أسنه أم فريضة قال الجهاد

على أربعة أوجه إلى أن قال واما الجهاد الذى هو سنة فكل سنة أقامها الرجل

وجاهد فى إقامتها وبلوغها وحياتها بالعمل والسعى فيها من أفضل الاعمال قال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سن وذكر مثله.

١٩٢٩ (١٩) مجمع البيان ٤٤٩ ج ٩ - ويؤيد هذا القول ما جاء في

الحديث ان سائلا قام على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأل فسكت القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطاه القوم فقال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم من استن خيرا فاستن به فله أجره ومثل أجور من

اتبعه من غير منتقص من أجورهم ومن استن شرا فاستتن به فعليه وزره ومثل

ص: ٢٧

أوزار من اتبعه من غير منتقض من أوزارهم قال قتلا حذيفه بن اليمان علمت
نفس ما قدمت وأخرت.

١٩٣٠ (٢٠) كتر الفوائد ١٦٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام لم يمت

من ترك أفعالا يقتدى بها من الخير ومن نشر حكمه ذكر بها.

١٩٣١ (٢١) ك ٣٦٨ ج ٢ جامع الاخبار عن كتاب جمل الغرايب بإسناده عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال خمس في قبورهم وثوابهم يجرى إلى ديوانهم من غرس

نخلا ومن حفر بئرا ومن بنى لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن خلف ابنا صالحا.

١٩٣٢ (٢٢) ك ٣٦٨ ج ٢ وفيه عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا مات ابن آدم

انقطع عمله إلا عن ثلاث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقه جاريه.

١٩٣٣ (٢٣) كا ١٦٩ ج ١ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الأشعري الخصال ١٣٤ - حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوي ره

قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد الأشعري عن (عبد الله

خصال) بن (ميمون - خصال) القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه (ع)

قال فقيه ٣٠ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل معروف صدقه والذال على الخير

كفاعله والله عز وجل يحب إعانه (إغاثة - فقيه - خصال) اللهفان.

١٩٣٤ (٢٤) ثل ٣٩٨ - وفي ثواب الاعمال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الذال على

الخير كفاعله.

١٩٣٥ (٢٥) الغرر ٢١٣ - قال علي عليه السلام اظلم الناس من سن سنن

الجور ومحي سنن العدل.

١٩٣٦ (٢٦) المحاسن ٢٨ - البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن

سعدان بن مسلم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن
سن على نفسه سنة حسنة وشيئا من الخير ثم حال بينه وبين ذلك حائل الا كتب
الله له ما اجرى على نفسه أيام الدنيا.

١٩٣٧ (٢٧) المحاسن ٢٧ - البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي

ص: ٢٨

عن أبيه سيف بن عميره عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من تمسك بسنتي في اختلاف أمتي كان له أجر مئة شهيد.

وتقدم في روايه حفص وفضيل (١) من باب (٢٠) أقسام الجهاد من أبوابه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم من سن سنة حسنه فله اجرها واجر من عمل بها إلى يوم القيمة.

ويأتي في روايه السكوني (١٣) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من

أبوابه قوله صلى الله عليه وآله وسلم أو دل على خير أو أشار به فهو شريك ومن امر بسوء أو دل عليه أو

أشار به فهو شريك وفي روايه الجعفریات (١٤) نحوه وفي روايه الدعائم (١١)

من باب (١) عشره الناس من أبوابها قوله "ع" لا نغنى عنهم من الله شيئاً الا بعمل صالح

وفي أحاديث باب استحباب الوقوف والصدقه ما يدل على ذلك.

(٤٦) باب كراهه الحرص على الدنيا واستحباب ترك...

باب كراهه الحرص على الدنيا واستحباب ترك ما زاد عن قدر الضروره والاشتغال بامر الآخره واستحباب

الزهد وأوصاف الزاهدين

قال الله تعالى في س البقره (٢) ولتجدنهم أحرص الناس على حياه ومن

الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر الف سنه وما هو بمزحزحه من العذاب ان

يعمر (٩٦).

١٩٣٨ (١) كا ٢٣٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى

بن عقبه الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام مثل

الحريص على الدنيا كمثله دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان

أبعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال أبو عبد الله عليه السلام أغنى الغنى من

لم يكن للحرص أسيراً وقال لا تشعروا قلوبكم بالاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم

عن الاستعداد لما لم يأت.

١٩٣٩ (٢) الغرر ٢٥ - قال عليه السلام الحريص متعوب فيما يضره.

ص: ٢٩

١٩٤٠ - (٣) ك ٣٣٥ ج ٢ - جعفر بن أحمد في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال تبع حكيم حكيماً سبعمأه فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقى من الحجر وأشد حراره من النار وأشد برداً من الزمهرير وأثقل عن الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقى من الحجر والحريص المشجع أشد حراره من النار واليأس من روح الله أشد برداً من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال الراسيات.

١٩٤١ (٤) الخصال ٦٩ - حدثنا أحمد (محمد - ثل) بن هارون الفامى

قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطه قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان حرم القناعه فافتقد الراحة وحرم الرضا فافتقد اليقين.

١٩٤٢ (٥) الغرر ٢٤ - قال عليه السلام الحريص عبد المطامع (١٤)

الحرص مطيه التعب.

١٩٤٣ (٦) ك ٣٣٦ ج ٢ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهه عن على بن محمد

عليهما السلام أنه قال ما استراح ذو الحرص.

١٩٤٤ (٧) تحف العقول ٩٠ - فى وصيه أمير المؤمنين عليه السلام لابنه

الحسين عليه السلام يا بنى الحرص مفتاح التعب ومطيه النصب وداع إلى التقم

فى الذنوب والشره جامع لمساوى العيوب.

١٩٤٥ (٨) ك ٣٣٦ - عن غرر الحكم قال عليه السلام قرن الحرص بالعناء

١٩٤٦ (٩) ك ٣٣٥ - (جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات) سئل

أمير المؤمنين عليه السلام اي ذل أذل قال الحرص على الدنيا.

١٩٤٧ (١٠) الغرر ٧ - قال عليه السلام القناعه عز وغنا، ٢٥ الحرص

ذل وعنا ٥٩ - الحرص ذل ومهانه لمن يستشعره (٣٠) الشره يزرى ويردى

ص : ٣٠

الحرص يذل ويشقى ٧٤١ - ما أذل كالحرص ٥٩ - الحرص ينقص قدر

الرجل ولا يزيد فى رزقه ٧٨ - الحرص لا يزيد فى الرزق ولكن يذل الفقير ٥٤٤

كل حريص فقير (١٨) الحريص ذميم المغبه (٢٤) الحرص علامه الأشقياء (٤٤٩)

عبد الحرص مخلص الشقاء (١٧٤) أشقاكم أحرصكم (٢٤) الحرص يفسد الايقان

(٣٧) الحرص يزرى بالمروه (٣٨) الحرص موقع فى كثير العيوب (الذنوب - خ)

(٦٤٥) من أيقن بالآخره لم يحرص على الدنيا (١١٤) انتقم من حرصك بالقنوع

كما تنتقم من عدوك بالقصاص.

١٩٤٨ (١١) معانى الاخبار ٢٤٤ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصمغ

بن نباته عن الحارث الأعور قال كان فيما سأل عنه على بن أبى طالب ابنه الحسن

عليهما السلام أنه قال له ما الفقر؟ قال الحرص والشره.

١٩٤٩ (١٢) ك ٣٣٥ - جعفر بن أحمد فى كتاب الغيات عن أبى جعفر

عليه السلام حدثنى أبى عن أبىه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أغنى الناس من

لم يكن للحرص أسيرا.

١٩٥٠ (١٣) الخصال ٧٣ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار

الفرغانى بفرغانه قال حدثنى أبو القاسم سعيد بن أحمد بن أبى سالم قال حدثنا

أبو زكريا يحيى بن الفضل الوراق قال حدثنى قتيبه بن سعيد قال حدثنا أبو عوانه

عن قتاده عن أنس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على

المال والحرص على العمر.

١٩٥١ (١٤) الخصال ٧٣ - أخبرنى الخليل بن أحمد السجزي قال

أخبرنا محمد بن معاذ قال حدثنا الحسين بن الحسن عن عبد الله بن المبارك قال

أخبرنا شعبه بن الحجاج عن قتاده عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يهلك

أو قال يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل.

١٩٥٢ (١٥) نهج البلاغه ١١٠٣ و ١٢٩٣ - قال عليه السلام القناعة مال

ص: ٣١

لا ينفد وقد روى بعضهم هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٩٥٣ (١٦) كا ٢٤١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه

بالدنيا كان أشد لحسرتة عند فراقها.

١٩٥٤ (١٧) كتر الفوائد ١٩٤ - روى أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام

عن الحرص ما هو فقال هو طلب القليل بإضاعه الكثير.

١٩٥٥ (١٨) كا ١٠٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن ابن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالي وللدنيا انما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له

شجره فى يوم صائف فقال (١) تحتها ثم راح وتركها.

١٩٥٦ (١٩) ك ٣٣٤ ج ٢ - محمد بن أحمد بن علي القتال فى روضه

الواعظين روى ان سعد ابن أبي وقاص دخل على سلمان الفارسي يعوده فبكى

سلمان فقال له سعد ما يبكيك يا أبا عبد الله توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنك راض

ترد عليه الحوض فقال سلمان اما أنا لا أبكى جزعا من الموت ولا حرصا على

الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الينا فقال ليكن بلغه أحدكم كزاد الراكب

وحولى هذه الأساور وانما حوله أجانه وجفنه ومطهره.

١٩٥٧ (٢٠) تنبيه الخواطر ٢١٥ ج ٢ - قيل أن سلمان الفارسي " رض "

لما مرض مرضه الذى مات فيه اتاه سعد يعوده فقال كيف تجدك يا أبا عبد الله فبكى فقال

ما يبكيك فقال والله ما أبكى حرصا على الدنيا ولا حبا لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عهد الينا عهدا فقال ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب فأخشى أن يكون قد

جاوزنا أمره وهذه الأساور حولي وليس حوله الا مطهره وإجانه وجفنه.

١٩٥٨ (٢١) ك ٣٣٤ ج ٢ كتاب عاصم بن حميد الحنات عن أبي بصير

قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملك فقال يا محمد

ص: ٣٢

١- (١) قوله (فقال) بمعنى فاستراح فإنه من القيلولة - أم

ان ربك يقرئك السلام وهو يقول لك إن شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض

ذهب قال فرفع رأسه إلى السماء فقال يا رب اشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما

فأسئلك.

١٩٥٩ (٢٢) الخصال ١٦١ - أمالي الصدوق ٣١٥ - حدثنا (أبو الحسن

- خصال) محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال حدثنا عبد الله بن سليمان

وعبد الله بن محمد الوهبي وأحمد ابن عمير ومحمد بن أبي أيوب قالوا حدثنا محمد

بن (١) بشر بن هانئ بن عبد الرحمن قال حدثنا أبي عن عمه إبراهيم (٢) عن أم الدرداء

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أصبح معافى في جسده آمنأ سربه (٣)

عنده قوت يومه فكأنما حيزت (خيرت - أمالي) له الدنيا يا ابن خثعم (٤) (٥) يكفيك

منها ما سد جوعك (٦) ووارى عورتك فأن يكن بيت يكنك فذاك وان تكن

دابه تركبها فبخ (٧) والا فالخيز وماء البحر (٨) وما بعد ذلك حساب عليك

أو عذاب ك ٣٣٤ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنط عن ثابت عن أبي جعفر

عليه السلام نحوه إلى قوله الدنيا. ١٩٦٠ (٢٣) نهج البلاغه ١١٦٥ - وقال عليه السلام يا ابن آدم ما كسبت

فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك.

١٩٦١ (٢٣) ك ٣٣٣ ج ٢ - علي بن محمد بن علي الخزاز الكوفي في كفايه

الأثر عن محمد بن وهبان البصرى عن داود بن الهيثم بن إسحاق عن جده إسحاق بن

البهلول عن أبيه البهلول بن حسان عن طلحه بن زيد الرقى عن الزبير بن عطاء عن عمير

بن هانئ عن جناده بن أبي أمية عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال قال له في حديث

واعلم انك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك الا كنت فيه خازناً لغيرك واعلم

- ١- (١) عبد الله بن هانى بن عبد الرحمن - أمالى
- ٢- (٢) إبراهيم بن أبى عبه - خصال
- ٣- (٣) فى سربه - خ خصال
- ٤- (٤) يا بن جعشم - خ أمالى
- ٥- (٥) لا يعدان يكون صحيحه (يا ابن آدم - أم)
- ٦- (٦) جوعتك - خ خصال
- ٧- (٧) فيخ يخ - خ أمالى
- ٨- (٨) وماء الجر - خ خصال.

ان فى حلالها حسابا وفى حرامها عقابا وفى الشبهات عتابا فأنزل الدنيا بمنزله

الميته خذ منها ما يقيقك فأن كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها وان كان حراما

لم يكن فيه وزر فاخذت كما أخذت من الميته وان كان العتاب فان العتاب

يسير واعمل لدياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا الخبر.

١٩٦٢ (٢٥) ك ٣٣٤ ج ٢ - كتاب درست بن أبى منصور عن عبد الله بن

مسكان عن بعض أصحابنا قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما عدا الأزار وظل

الجدار وخلف الحير (١) وماء الحر فنعم أنت ابن آدم مسئول عنه يوم القيامة.

١٩٦٣ (٢٦) ك ٣٣٤ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

قال فروا من فضول الدنيا كما تفرون من الحرام وهونوا على أنفسكم الدنيا كما

تهنون الجيفة وتوبوا إلى الله من فضول الدنيا وسيئات أعمالكم تنجوا من شدة

العذاب وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تنالون الآخرة الا بترككم الدنيا والتعزى منها أوصيكم أن

تحبوا ما أحب الله وتبغضوا ما أبغض الله.

١٩٦٤ (٢٧) نهج البلاغه ٩٥٧ - ومن كتاب له عليه السلام إلى عثمان

ابن حنيف الأنصارى قال عليه السلام ألا وان لكل مأموم اماما يقتدى به ويستضىئ

بنور علمه ألا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه ألا

وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد فوالله

ما كنزتم من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالى ثوبى طمرا

١٩٦٥ (٢٨) نهج البلاغه ٥٠٠ - ومن خطبه له عليه السلام فتأس بنبيك

الأطيب الأطهر صلى الله عليه وآله وسلم فأن فيه أسوه لمن تأسى وعزاء لمن تعزى وأحب العباد إلى

الله المتأسى بنبيه والمقتص لأثره قضم الدنيا قضمها ولم يعرها طرفا أهضم أهل

الدنيا كشحا وأخمصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها وعلم أن

الله سبحانه أبغض شيئا فأبغضه وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا فصغره ولو لم يكن

ص: ٣٤

١- (١) هكذا - في الأصل وجاء الحير بمعنى البستان ولا يبعد ان يكون المراد - خلف البستان.

فينا الا حبنا ما أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغر الله ورسوله لكفى به شقاقا
لله ومحاده عن امر الله ولقد كان صلى الله عليه وآله وسلم يأكل على الأرض ويجلس جلسه العبد
ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العارى ويردف خلفه ويكون
الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير فيقول يا فلانه لاحدى أزواجه غيبه
عنى فانى إذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فأعرض عن الدنيا بقلبه وأمات
ذكرها من نفسه وأحب أن تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا يعتقدها
قرارا ولا يرجو فيها مقاما فأخرجها من النفس وأشخصها عن القلب وغيبها عن البصر
وكذلك من أبغض شيئا أبغض أن ينظر اليه وأن يذكر عنده ولقد كان فى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما يدللك على مساوى الدنيا وعيوبها إذ جاء فيها مع خاصته وزويت عنه
زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر ناظر بعقله أكرم الله محمدا بذلك أم أهانه؟ فان
قال أهانه فقد كذب والله العظيم وأتى بالإفك العظيم وان قال أكرمه فليعلم أن
الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه فتأسى متأسى
بنيه واقتص أثره وولج مولجه وإلا فلا يأمن الهلكه فان الله جعل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
علما للساعه ومبشرا بالجنه ومنذرا بالعقوبه خرج من الدنيا خميصا وورد الآخره
سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله وأجاب داعى ربه فما أعظم منه
الله عندنا حين أنعم علينا به سلفا نتبعه وقاعدا نطأ عقبه والله لقد رقت مدرعتى
هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لى قائل الا تنبذها عنك فقلت أعزب عنى
فعند الصباح يحمد القوم السرى.

١٩٦٦ (٢٩) ك ٣٣٤ ج ٢ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده

الصحيح عن موسى بن جعفر قال قال جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتي أهل الصفه وكانوا ضيفان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا هاجروا
من أهاليهم وأموالهم إلى المدينة فأسكنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صفه المسجد وهم أربعمائه
رجل يسلم عليهم بالغداه والعشى فأتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله ومنهم من
يرفع ثوبه ومنهم من يتفلى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرزقهم مدا مدا من تمر في

ص: ٣٥

كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذى ترزقنا قد أحرق بطوننا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انى لو استطعت ان أطعمكم الدنيا لأطعمتكم ولكن من عاش
منكم بعدى فسيغدى عليه بالجفان ويراح عليه بالجفان ويغدو أحدكم فى قميصه
ويروح فى أخرى وتنجدون بيوتكم كما تنجد الكعبه فقام رجل فقال يا رسول الله
أنا إلى ذلك الزمان بالأشواق فمتى هو قال صلى الله عليه وآله وسلم زمانكم هذا خير من ذلك الزمان
انكم ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون أن تملأوها من الحرام الخبر.

١٩٦٧ (٣٠) ك ٣٣٥ ج ٢ - ابن فهد فى التحصين نقلا من كتاب المنبئ

عن زهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر بن أحمد القمى عن أحمد بن على بن بلال عن عبد الرحمن
بن حمدان عن الحسن بن محمد عن أبى الحسن بشر بن أبى بشر البصرى عن الوليد
بن عبد الواحد عن حنان البصرى عن إسحاق بن نوح عن محمد بن على عن سعيد
بن زيد عن عمره بن نفيل قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول وأقبل على أسامه بن
زيد فقال يا أسامه عليك بطريق الحق وإياك أن تختلج دونه بزهره رغبات الدنيا
وغضاره نعيمها وبايد سرورها وزايل عيشها إلى أن قال ألا ولا يقوم الساعه حتى
يبغض الناس من أطاع الله ويحبون من عصى الله فقال عمر يا رسول الله والناس يومئذ
على الاسلام قال وأين الاسلام يومئذ يا عمر المسلم يومئذ كالغريب الشريد ذاك
الزمان يذهب فيه الاسلام ولا يبقى الا اسمه ويندرس فيه القرآن ولا يبقى الا رسمه
فقال عمر يا رسول الله وفيما يكذبون من أطاع الله ويطردونهم ويعذبونهم فقال
يا عمر تركوا القوم الطريق وركنوا إلى الدنيا ورفضوا الآخرة وأكلوا الطيبات
ولبسوا الثياب المزينات وخدمهم أبناء فارس والروم فهم يعبدون فى طيب الطعام
ولذيذ الشراب وذكى الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجده المجالس

ويتبرج الرجل منهم كما تبرج المرأه لزوجها وتبرج النساء بالحلى والحلل
المزينه زيهم يومئذى الملوك الجابره يتباهون بالجاه واللباس وأولياء الله عليهم
العباء شحبه ألوانهم من السهو ومنحنيه أصلابهم من القيام قد لصقت بظهورهم من
طول الصيام إلى أن قال فإذا تكلم منهم متكلم بحق أو تفوه بصدق قيل له اسكت

ص: ٣٦

فأنت قرين الشيطان ورأس الضلالة يتأولون كتاب الله على غير تأويله ويقولون

من حرم زينه الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الخبير.

١٩٦٨ (٣١) فقيه ٢٧١ ج ٤ - ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموجزه ما قل

وكفى خير مما كثر وألهى.

١٩٦٩ (٣٢) نهج البلاغه ١٢٦٣ - قال عليه السلام كل مقتصر عليه كاف

١٩٧٠ (٣٣) فقيه ٢٧٦ ج ٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته

لابنه محمد الحنفية رضى الله عنه يا بنى لا مال أذهب للفاقه من الرضا بالقوت ومن

اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض الدعه الحرص داع إلى

التقحم فى الذنوب.

١٩٧١ (٣٤) تفسير القمى ١٤٦ ج ٢ - عن أبيه عن القاسم بن محمد عن

سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال قال (لى - خ) أبو عبد الله (ع)

يا حفص والله ما منزله الدنيا من نفسى الا بمنزله الميتة إذا اضطرت إليها أكلت

منها الخبير.

١٩٧٢ (٣٥) بحار ١١١ ج ٧٣ - من كتاب عيون الحكم والمواعظ لعلى بن

محمد الواسطى كتبناه من أصل قديم عن أمير المؤمنين عليه السلام قال احذروا

هذه الدنيا الخداعه الغداره (إلى أن قال عليه السلام) ثم انزلوا (أى الصالحون)

أنفسهم الصبر وأنزلوا الدنيا من أنفسهم كالميتة التى لا يحل لاحد أن يشبع منها

الا فى حال الضروره إليها وأكلوا منها بقدر ما أبقى لهم النفس وأمسك الروح

وجعلوها بمنزله الجيفه التى اشتد ننتها فكل من مر بها امسك على فيه فهم يتبلغون

بأدنى البلاغ ولا ينتهون إلى الشبع من التتن ويتعجبون من الممتلى منها شبعاً

والراضى بها نصيبا الخبر.

١٩٧٣ (٣٦) كا ١١٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة

عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فى كتاب على صلوات الله

عليه انما مثل الدنيا كمثل الحيه ما ألين مسها وفى جوفها السم النافع يحذرها

ص: ٣٧

الرجل العاقل ويهوى إليها الصبي الجاهل.

١٩٧٤ (٣٧) فقيه ٢٦٢ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب أمكنه التخلّى عن على

عليه السلام فى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم له يا على الدنيا سجن المؤمن وجنه

الكافر يا على أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا أخدمى من خدمنى وأتعبى من

خدمك يا على ان الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضه لما سقى الكافر

منها شربه من ماء يا على ما أحد من الأولين والآخرين الا وهو يتمنى يوم القيامة

أنه لم يعط من الدنيا الا قوتا.

١٩٧٥ (٣٨) كا ١٠٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

ابن بكير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان فى طلب

الدنيا اضارارا بالآخره وفى طلب الآخره اضارارا بالدنيا فأضروا بالدنيا فإنها أولى

بالأضرار.

١٩٧٦ (٣٩) كا ١٠٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزرى (الجريرى - خ ثل) عن أبى

عبد الله عليه السلام قال من زهد فى الدنيا أثبت الله الحكمة فى قلبه وأنطق

بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالما إلى

دار السلام مشكاه الأنوار ١١٤ - عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

١٩٧٧ (٤٠) الثواب ٢٠٠ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن

جعفر بن بشير عن سيف عن أبى عبد الله عليه السلام قال من لم يستحى من طلب

المعاش خفت مؤونته ورخى باله ونعم عياله ومن زهد فى الدنيا " وذكر مثله " .

١٩٧٨ (٤١) الغرر ٧٥٨ - قال عليه السلام مع الزهد تثمر الحكمة.

١٩٧٩ (٤٢) تحف العقول ٣٨٧ - وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

لهشام يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أن

الدنيا طالبه ومطلوبه والآخرة طالبه ومطلوبه فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى

ص: ٣٨

يستوفى منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.

١٩٨٠ (٤٣) كا ١٠٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد القاساني

عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبد

خيرا وزهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهن فقد أوتى خيرا

الدنيا والآخرة وقال لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد

لما طلب أعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا؟ قال من الرغبة فيها وقال ألا

من صبار كريم فإنما هي أيام قلائل ألا إنه حرام عليكم ان تجدوا طعم الأيمان حتى

تزهدوا في الدنيا قال وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا تخلى المؤمن من

الدنيا سما ووجد حلاوه حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وانما

خالط القوم حلاوه حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول إن القلب إذا

صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو المشكاه ١١٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام

مثله إلى قوله حتى تزهدوا في الدنيا.

١٩٨١ (٤٤) أمالي الطوسي ١٤٤ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب

فضل الصلاة عن أبي ذر في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم له يا أبا ذر إذا أراد الله بعبد

خيرا وفقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه يا أبا ذر ما زهد عبد في

الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا وداءها

ودواءها وأخرجه منها سالما إلى دار السلام يا أبا ذر إذا رأيت أخاك قد زهد في

الدنيا فاستمع منه فإنه يلقي إليك الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد الناس؟

قال من لم ينس المقابر والبلى وترك ما يفنى لما يبقى ومن لم يعد غدا من أيامه

وعد نفسه في الموتى.

١٩٨٢ (٤٥) ك ٣٣٢ ج ٢ - من كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي أيوب

الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام ان الله زينك بزينة لم يزين

العباد بشئ أحب إلى الله منها ولا أبلغ عنده منها الزهد في الدنيا قد أعطاك ذلك

ص: ٣٩

وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً وجعل لك سيماء تعرف بها.

١٩٨٣ (٤٦) كا ١٠٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد

القاساني جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص

بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت

وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجد الرجل حلاوه الأيمان

في قلبه حتى لا يبالي من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام حرام على

قلوبكم أن تعرف حلاوه الأيمان حتى تزهد في الدنيا.

١٩٨٤ (٤٧) كا ١٠٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام ان من أعوان الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا

١٩٨٥ (٤٧) مشكاة الأنوار ١١٣ - من كتاب المحاسن قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام ان من أعوان الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا وقال عليه السلام أيضاً

الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع عن كل ما حرم الله عليك.

١٩٨٦ (٤٩) الغرر ١١٦ - قال عليه السلام أزهد في الدنيا يبصرك الله

عيوبها ولا تغفل فلست بمغفول عنك ٢٩٢ - انكم ان زهدتم خلصتم من شقاء

الدنيا وفزتم بدار البقاء ٦٨٥ - من زهد في الدنيا أعتق نفسه وأرضى ربه ٧١١

من زهد في الدنيا قرت عيناه بجنه المأوى ٤٧ - الزهد في الدنيا الراحة العظمى

١٩٨٧ (٥٠) ك ٣٣٣ ج ٢ - ابن فهد في كتاب التحصين روى ان عيسى

عليه السلام اشتد من المطر والرعد والبرق يوماً فجعل يطلب شيئاً يلجأ إليه

فرفعت له خيمه من بعيد فأتاها فإذا فيها امرأة فحاد عنها فإذا هو بكهف في جبل

فأتاها فإذا فيها أسد فوضع يده عليه فقال الهى لكل شئ مأوى ولم تجعل لى مأوى
فأوحى الله اليه مأواك فى مستقر رحمتى ولأزوجنك يوم القيامة بمئه حوراء خلقتها
بيدى ولأطعمن فى عرسك أربعة آلاف عام كل يوم منها كعمر الدنيا ولأمرن مناديا
ينادى أين الزهاد فى الدنيا هلموا إلى عرس الزاهد عيسى بن مريم عليه السلام.

ص : ٤٠

١٩٨٨ (٥١) أمالي الصدوق ١٨٨ - حدثنا محمد بن أحمد الأسدي قال

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري قال حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد

السدوسي قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن

أمه فاطمه بنت الحسين عن أبيها عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان صلاح

أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل ك ٥٠٩ - ج ١ -

أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نحوه.

١٩٨٩ (٥٢) كا ١٠٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن عمر بن أبان عن أبي حمزه عن أبي

جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدنيا قد

ارتحلت مدبره وان الآخرة قد ارتحلت مقبله ولكل واحده منهما بنون فكونوا

من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا [الا] وكونوا من الزاهدين في الدنيا

الراغبين في الآخرة ألا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطا والتراب

فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات

ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب

ألا إن لله عبادا كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار

معدبين شرورهم مأمونه وقلوبهم محزونه أنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه صبروا

أياما قليلة فصاروا بعقبى راحه طويله أما الليل فصافون أقدامهم تجرى دموعهم

على خدودهم وهم يجأرون إلى ربهم يسعون في فكاك رقابهم وأما النهار فحلما

علماء برره أتقياء كأنهم القداح قد برأهم الخوف من العبادة ينظر إليهم الناظر

فيقول مرضى وما بالقوم من مرض أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر

النار وما فيها.

١٩٩٠ (٥٣) نل ٣١٤ ج ١١ - الحسين بن سعيد (في كتاب الزهد) عن فضاله

بن أيوب عن أبي المعز عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت

لأبي عبد الله عليه السلام انى لا ألقاك الا فى السنين فأوصنى بشئ حتى آخذ به قال

ص: ٤١

أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد وإياك أن تطمح إلى من فوقك وكفى بما

قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهره

الحياه الدنيا وقال ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم فان خفت ذلك فاذا ذكر عيش

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنما كان قوته من الشعير وحلواه من التمر ووقوده من السعف إذا

وجده وإذا أصبت بمصيبه فى نفسك أو مالك أو ولدك فاذا ذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فان الخلائق لم يصابوا بمثله قط أقول وقد روى الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد

أحاديث كثيره جدا فى هذا المعنى وفى غيره من أنواع جهاد النفس وكذلك روى

ورام بن أبى فراس فى كتابه وصاحب مكارم الاخلاق وصاحب روضه الواعظين

والديلمى فى الارشاد والرضى فى نهج البلاغه وغيرهم وتركنا ذكرها للاختصار

١٩٩١ (٥٤) كا ١٠٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد عن

القاسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينه قال سمعت أبا عبد الله (ع)

وهو يقول كل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط وانما أرادوا بالزهد فى الدنيا

لتفرغ قلوبهم للآخرة.

١٩٩٢ (٥٥) ك ٣٣٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

قال ما عبد الله بشئ أفضل من الزهد فى الدنيا وقال صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الرجل قد

أعطى زهدا فى الدنيا فاقربوا منه فإنه يلقن الحكمة وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما اتخذ الله نبيا

الا زاهدا وقال صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ لما بعثه إلى اليمن أدهمهم إلى الزهد فى الدنيا والرغبه

فى الآخرة وان يحاسبوا أنفسهم وقال رجل يا رسول الله دلنى على عمل يحببى الله

ويحببى الناس فقال ازهد فى الدنيا يحببك الله وازهد عما فى أيدي الناس يحبك

الناس وقال صلى الله عليه وآله وسلم ليس الزهد فى الدنيا تحريم الحلال ولا إضاعه المال ولكن

الزهد فى الدنيا الرضا بالقضاء والصبر على المصائب والياس عن الناس وقال صلى الله عليه وآله وسلم

خياركم عند الله أزهلكم فى الدنيا وأرغبكم فى الآخرة وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما زهد عبد

فى الدنيا الا أثبت الله الحكمة فى قلبه وبصره عيوبها وقال على عليه السلام

طوبى للراغبين فى الآخرة الزاهدين فى الدنيا أولئك قوم اتخذوا مساجد الله

ص: ٤٢

بساطا وترايبها فراشا ومائها طهورا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قبضوا الدنيا

على منهاج عيسى عليه السلام.

١٩٩٣ (٥٦) كا ١٤ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي

حمزه قال ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين عليهما السلام

الا ما بلغنى من علي بن أبي طالب عليه السلام قال أبو حمزه كان الإمام علي بن الحسين

عليهما السلام إذا تكلم فى الزهد ووعظ أبكى من بحضرته قال أبو حمزه وقرأت صحيفه فيها

كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين

صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن

الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين وبغى الحاسدين وبطش الجبارين.

أيها المؤمنون لا يفتنكم الطواغيت وأتباعهم من اهل الرغبه فى هذه الدنيا

المائلون إليها المفتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد

غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا

إلى ما فيه هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما

فيها عليها [ل - خ] دليلا وتنبهها من تصريف أيامها وتغير انقلابها ومثالاتها وتلاعبها

بأهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد أقواما إلى النار غدا ففى هذا

معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الأمور الوارده عليكم فى كل يوم وليله من

مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبه السلطان

ووسوسه الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفه

أهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف أيامها وتقلب حالاتها وعاقبه

ضرر فتنها الا من عصم الله ونهج سبيل الرشده وسلك طريق القصد ثم استعان على

ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد فى عاجل بهجه الدنيا

وتجافى عن لذاتها ورغب فى دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشناً

الحياه مع القوم الظالمين نظر إلى ما فى الدنيا بعين نيره حديده البصر وأبصر

ص: ٤٣

حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمه فلقد لعمرى استدبرتم الأمور
الماضيه فى الأيام الخاليه من الفتن المتراكمه والانهماك فيما تستدلون به على
تجنب الغواه وأهل البدع والبغى والفساد فى الأرض بغير الحق فاستعينوا بالله
وارجعوا إلى طاعه الله وطاعه من هو أولى بالطاعه ممن اتبع فأطيع فالحذر الحذر
من قبل الندامه والحسره والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم
قط عن معصيه الله الا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخره ألا ساء منقلبهم
وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله وخافه وحته
الخوف على العمل بطاعه الله وان أرباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له
ورغبوا اليه وقد قال الله " انما يخشى الله من عباده العلماء " فلا تلتمسوا شيئا مما فى
هذه الدنيا بمعصيه الله واشتغلوا فى هذه الدنيا بطاعه الله واغتنموا أيامها واسعوا
لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فأن ذلك أقل للتبعه وأدنى من العذر وأرجا
للنجاه فقدموا أمر الله وطاعه من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلها ولا تقدموا
الأمر الوارده عليكم من طاعه الطواغيت من زهره الدنيا بين يدي الله وطاعته
وطاعه أولى الأمر منكم.

واعلموا أنكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا
وهو موقفكم ومسائلكم فأعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائله والعرض على رب
العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا بأذنه وأعلموا أن الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا
يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحججه على خلقه بالرسل
والأوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا فى اصلاح أنفسكم وطاعه الله وطاعه
من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالأمس فى جنب الله وضيع من حقوق

الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فإنه يقبل التوبه ويعفو عن السيئه ويعلم ما تفعلون

وإياكم وصحبه العاصين ومعونه الظالمين ومجاوره الفاسقين احذروا فتنهم وتباعدوا

من ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره

دون أمر ولي الله كان في نار تلتهب تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت

ص: ٤٤

عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار
واعتبروا يا أولى الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون
من قدره الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثم إليه تحشرون فانتفعوا
بالعظه وتأدبوا بآداب الصالحين.

١٩٩٤ (٥٧) المعاني ٣٤٣ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سلميان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام عند قبر وهو يقول إن شيئاً هذا
آخره لحقيق أن يزهد في أوله وإن شيئاً هذا أوله لحقيق أن يخاف آخره.

١٩٩٥ (٥٨) ك ٣٣٢ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضاله بن

أيوب عن عبد الله بن فرقد عن أبي كهمش عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استحيوا من الله حق الحياء فليل يا رسول الله

ومن يستحي من الله حق الحياء فقال من استحي من الله حق الحياء فليكتب أجله

بين عينيه وليزهد في الدنيا وزينتها ويحفظ الرأس وما حوى والبطن وما طوى

ولا ينسى المقابر والبلى.

١٩٩٦ (٥٩) ك ٣٣٢ ج ٢ - محمد بن أحمد الفتال في روضه الواعظين روى أنه قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم علمنى

شيئاً إذا فعلته أحببني الله من السماء وأحبني الناس

من الأرض فقال له ارغب فيما عند الله عز وجل يحبك الله وازهد فيما عند الناس

يحبك الناس.

١٩٩٧ (٦٠) ارشاد القلوب ١٩٩ - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه سبحانه ليله المعراج فقال يا رب اى الاعمال أفضل إلى أن

قال تعالى أيا أحمد ان أحببت أن تكون أروع الناس فازهد في الدنيا

وارغب في الآخرة فقال الهى كيف أزهد فى الدنيا فقال خذ من الدنيا حفنا

(خفا - كء) من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر لغد ودم على ذكرى

(إلى أن قال) يا أحمد هل تعرف ما للزاهدين عندى قال لا يا رب قال يبعث الخلق

ص: ٤٥

ويناقشون الحساب وهم من ذلك آمنون ان أدنى ما أعطى الزاهدين فى الآخره
ان أعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا أى باب شاءوا ولا احجب عنهم
وجهى ولأنعمنهم بألوان التلذذ من كلامى ولأجلسنهم فى مقعد صدق وأذكرهم
ما صنعوا وتعبوا فى دار الدنيا وافتح لهم أربعه أبواب باب يدخل عليهم الهدايا
بكره وعشيا من عندى وباب ينظرون منه إلى كيف شاءوا بلا صعوبه وباب
يطلعون منه إلى النار فينظرون إلى الظالمين كيف يعذبون وباب يدخل عليهم
منه الوصائف والحوار العين قال يا رب من هؤلاء الزاهدون الذين وصفتهم قال
الزاهد هو الذى ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد يموت فيحزن لموته
ولا له شىء يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرفه انسان ليشغله عن الله طرفه عين ولا له
فضل طعام يسأل عنه ولا له ثوب لين.

يا أحمد وجوه الزاهدين مصفره من تعب الليل وصوم النهار وألستهم كلال
من ذكر الله تعالى قلوبهم فى صدورهم مطعونه من كثره صمتهم قد أعطوا
المجهود فى أنفسهم لا من خوف نار ولا من شوق جنه ولكن ينظرون فى ملكوت
السموات والأرض فيعلمون ان الله سبحانه أهل للعباده.

١٩٩٨ (٦١) ك ٣٣٢ ج ٢ - محمد بن أحمد الفتال عن روضه الواعظين

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال فى خطبه طويله ايها الناس انما الناس ثلاثه
زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بشىء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شىء
منها فاته وأما الصابر فيتمناها بقلبه فان أدرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم
من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي من حل أصابها أم من حرام.

١٩٩٩ (٦٢) كا ٧٠ ج ٥ - عده من أصحابنا عن يب ٣٢٧ ج ٦ - أحمد بن

أبى عبد الله عن الجهم بن الحكم المعانى ٢٥١ - حدثنا محمد بن الحسن

بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى

عبد الله قال حدثنى الجهم بن الحكم عن إسماعيل بن مسلم قال قال أبو عبد الله

عليه السلام ليس الزهد فى الدنيا بإضاعه المال ولا تحريم (بتحريم - معانى)

ص: ٤٤

الحلال بل الزهد فى الدنيا أن لا تكون بما فى يدك أوثق منك (كا - معانى)

بما عند الله (١) عز وجل مشكاه الأنوار ١١٣ - عن أبى عبد الله عليه السلام

مثله كما فى المعانى.

٢٠٠٠ (٦٣) كا ٧١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان معانى الاخبار ٢٥١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد

الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطيه (الأحمسى - معانى) عن معروف

بن خربوذ عن أبى الطفيل قال سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول

الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع عن كل ما حرم (٢) الله عليك

٢٠٠١ (٦٤) ك ٣٣٣ ج ٢ - أحمد بن محمد بن فهد فى عده الداعى عن

أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال الزهد قصر الأمل وتنقيه القلب وان لا يفرح

بالثناء ولا يغتم بالذم ولا يأكل طعاما ولا يشرب شرابا ولا يلبس ثوبا حتى يعلم ان

أصله طيب وأن لا يلتزم الكلام فيما لا يعنيه وأن لا يحسد على الدنيا وان يحب

العلم والعلماء أن لا يطلب الرفعه والشرف.

٢٠٠٢ (٦٥) ك ٣٣٢ ج ٢ - ومن كتاب زهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس الزهد

فى الدنيا لبس الخشن وأكل الجشب ولكن الزهد فى الدنيا قصر الأمل.

٢٠٠٣ (٦٦) الغرر ١٨٨ - قال عليه السلام أصل الزهد حسن الرغبه فيما

عند الله.

٢٠٠٤ (٦٧) كا ١٠٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام ان علامه الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهره

الدنيا أما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان

زهده وان حرص الحريص على عاجل زهره [الحياه - خ] الدنيا لا يزيده فيها وان حرص

ص: ٤٧

١- (١) بما في يد الله - معانى

٢- (٢) عما حرم الله - معانى

فالمغبون من حرم حظه من الآخرة مشكاه الأنوار ١١٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام
مثله.

٢٠٠٥ (٦٨) ك ٣٣٢ ج ٢ - محمد بن أحمد الفتال في روضه الواعظين عن
أمير المؤمنين عليه السلام قال الزهد ثروه والورع جنه وأفضل الزهد اخفاء الزهد
الدهر يخلق الأبدان ويجدد الآمال ويقرب المنيه ويباعد الأمانيه من ظفر به نصب ومن
فإنه تعب ولا كرم كالتقوى ولا تجاره كالعامل الصالح ولا ورع كالوقوف عند الشبهه
ولا زهد كالزهد في الحرام الزهد كله بين كلمتين قال الله تعالى لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فمن لم يأس على الماضي ومن لم يفرح بالآتى
فقد أخذ الزهد بطرفيه أيها الناس الزهاده قصر الأمل والشكر عند النعم والورع عند
المحارم فان عزب ذلك عنكم فلا يغلب الحرام صبركم ولا تنسوا عند النعم شكركم
فقد أعذر الله إليكم بحجج مسفره ظاهره وكتب بارزه العذر واضحه.

٢٠٠٦ (٦٩) العيون ٥٢ ج ٢ و ٣١٢ - أمالي الصدوق ٢٩٣ - حدثنا
أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني (الاسترآبادى - أمالي) رضى الله عنه
قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على (بن الناصر - أمالي) عن
أبيه (على بن محمد عن أبيه - عيون) محمد بن على عن أبيه الرضا عن (أبيه - عيون)
موسى بن جعفر عليهم السلام قال سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد فى الدنيا قال الذى
يترك حلالها مخافه حسابه ويترك حرامها مخافه عقابه.

٢٠٠٧ (٧٠) الجعفریات ٢٣٢ - بأسناده عن على عليه السلام قال الزاهد
عندنا من علم فعمل ومن أيقن فحذر وأن أمسى على عسر حمد الله وان أصبح على
يسر شكر الله فهو الزاهد.

٢٠٠٨ (٧١) الجعفریات ٢٣٣ - بأسناده عن علی علیه السلام قال الزاهد

فی الدنيا من وعظ فاتعظ ومن علم فعمل ومن أیقن فحذر فالزاهدون فی الدنيا

قوم وعظوا فاتعظوا وأیقنوا فحذروا وعلموا فعملوا ان أصابهم یسر شکروا وان

أصابهم عسر صبروا.

ص: ٤٨

٢٠٠٩ (٧٢) الغرر ٥٧٢ - قال عليه السلام كسب العلم الزهد (الترهد - ك)

فى الدنيا.

٢٠١٠ (٧٣) المعانى ٢٦٠ - حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبىه فى حديث مرفوع إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عده

الداعى ٨٤ - عن أبى عبد الله فى حديث مرفوع إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال جاء جبرئيل "ع"

إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى أرسلنى إليك بهديه لم

يعطها أحدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت وما هى قال الصبر وأحسن منه (قلت وما

هو قال القناعه وأحسن منه - العده) قلت وما هو قال الرضا وأحسن منه قلت وما هو

قال الزهد وأحسن منه (إلى أن قال) قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد

يحب من (ما - خ ل) يحب خالقه ويبغض من (ما - خ ل) يبغض خالقه ويتخرج

من حلال الدنيا ولا يلتفت إلى حرامها فأن حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم

جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتخرج من الكلام (فيما لا يعنيه - العده) كما

يتخرج (من الحرام ويتخرج من كثره الأكل كما يتخرج - العده) من الميتة

التي قد اشتد ننتها ويتخرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاه

وان يقصر أمله (آماله - العده) وكان بين عينيه أجله

٢٠١١ (٧٤) الغرر ٤٤ - قال عليه السلام الزهد أن لا تطلب المفقود حتى

يعدم الموجود.

٢٠١٢ (٧٥) المعانى ٢٥١ - أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم

عن أبىه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قيل

لأمير المؤمنين عليه السلام ما الزهد فى الدنيا قال تنكب حرامها ك ٣٣٢ ج ٢

الحسين بن سعيد بن كتاب الزهد عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد
يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه.

٢٠١٣ (٧٦) كا ١٠٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد عن

القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن

ص: ٤٩

أبيه أن رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة أشياء فأعلى درجة الزهد

أدنى درجة الورع وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى

درجة الرضا ألا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل " لكيلا تأسوا على ما فاتكم

ولا تفرحوا بما آتاكم " مشكاة الأنوار ١١٣ - سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن

الزهد فقال الزهد عشرة أشياء وذكر مثله المعاني ٢٥٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن

أحمد بن الوليد رض قال حدثنا سعد بن عبد الله الخصال ٤٣٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري

عن علي بن هاشم (بن - خصال) البريد عن أبيه عن علي بن الحسين (١) عليهما السلام نحوه

٢٠١٤ (٧٧) نهج البلاغه ١٢٨١ - وقال عليه السلام الزهد كله بين

كلمتين من القرآن قال الله سبحانه (ولكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما

آتاكم) ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ (٢) الزهد بطرفيه

وتقدم في روايه أبي عبيده (٦) من باب (١٣) علامه المرائي من أبواب

المقدمات قوله تعالى ان من اغبط أوليائي عندي رجلا خفيف الحال (إلى أن قال)

جعل رزقه كفافا فصبر عليه وفي روايه بكر (٧) نحوه وفي روايه محمد بن

قيس (٤٦) من باب (١٦) كراهه استكثار الخير قوله عليه السلام كان علي عليه السلام

يأكل اكل العبد يجلس جلسه العبد وانه كان ليشتري القميص السنبلانيين فيخير

غلامه الخ وفي روايه الكرخي (٣) من باب (٤) الاقبال في الصلاة من أبواب

كيفية الصلاة قوله عليه السلام لا يجمع الله تعالى لمؤمن الورع والزهد في الدنيا

الارجوت له الجنة وفي أحاديث باب (٤٠) استحباب القناعه من أبواب ما يتأكد

استحبابه من الحقوق في كتاب الزكاه ما يناسب ذلك فراجع وفي غير واحد من

أحاديث باب (١١) ما ورد في جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس

ما يدل على ذلك وفي روايه السكوني (٥) من باب (٣٣) قسوه القلب قوله صلى الله عليه وآله وسلم

من علامات الشقاء شدة الحرص في طلب الدنيا.

ص: ٥٠

وفى روايه العلاء (٩) من باب (٣٥) الحسد قول الشيطان لعنه الله لنوح

عليه السلام إياك والحرص فهو الذى عمل بآدم ما عمل وفى روايه وصيه النبى

صلى الله عليه وآله وسلم (١١) قوله صلى الله عليه وآله وسلم أنهاك من ثلث خصال الحسد والحرص.

وفى روايه الحارثى (٩) من باب (٤١) البخل قوله عليه السلام لا يكون

المؤمن جبانا ولا حريصا وفى روايه نهج البلاغه (٢٥) قوله عليه السلام البخل

والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله ولا حظ سائر أحاديث

الباب فان ما يدل منها على مذمه الشح يدل على مذمه الحرص لان معنى الشح

هو البخل والحرص وفى روايه ابن مسلم (١٣) من باب (٤٣) ذم حب الدنيا قوله

عليه السلام ثم الحرص وهى معصيه آدم وحواء عليهما السلام.

وفى روايه حفص (١٦) قوله عليه السلام يا موسى ان عبادى الصالحون

زهدوا فى الدنيا بقدر علمهم وفى روايه عبد الله (٢١) قوله فأى ذل أذل قال الحرص

على الدنيا وقوله عليه السلام فأى الناس خير عند الله قال أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى

وأزهدهم فى الدنيا.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يدل على بعض المقصود

وفى روايه ابان (٥) من باب (٥١) كراهه الضجر قوله عليه السلام وان كان

الرزق مقسوما فالحرص لماذا وفى روايه الراوندى (٧) من باب (٥٤) وجوب

أداء الفريضة قوله عليه السلام واقنع بما رزقتك تكن من أغنى الناس.

وفى روايه السكونى (٩) نحوه وفى روايه يونس (١٢) قوله عليه السلام

ازهد الناس من اجتنب الحرام وقوله عليه السلام وأغنى الناس من لم يكن للحرص

أسيرا وفى روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله واما علامه

الزاهد فعشره يزهد فى المحارم الخ.

وفى روايه ابن أبى عمير (١٠١) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله تعالى

ان عبادى لم يتقربوا إلى بشئ أحب إلى من ثلث خصال الزهد فى الدنيا

وفى روايه الوصافى (١٠٣) قوله تعالى ولا تزين لى المتزينون بمثل الزهد

ص: ٥١

فى الدنيا وقوله عليه السلام واما المتقربون إلى بالزهد فى الدنيا فانى أمنحهم

الجنة بحذافيرها يتبوؤن منها حيث يشاؤون وفى غير واحد من أحاديث باب (٤٣)

مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وفى روايه هيثم (١٠) من باب (٤٤) وجوب تقوى الله

قوله عليه السلام ومن زهد فى الدنيا أثبت الله الحكمة فى قلبه. وفى روايه

ارشاد (٤) من باب (٧) ذم من يأمر بالمعروف ولا يأتمر من أبواب الأمر بالمعروف

قوله عليه السلام الزاهدون فى الدنيا قوم وعظوا فاتعظوا وخوفوا فحذروا وعلموا

فعملوا الخ فلاحظ وفى روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم

للناس من أبواب العشره قوله عليه السلام أغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا.

(٤٧) باب كراهه طول الامل وعد غد من الاجل واستحباب كثره ذكر الموت والاستعداد له

قال الله تعالى فى سورة الحجر (١٥) ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل

فسوف يعلمون (٣).

س الجمعة (٤٢) قل ان الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون

إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (٨).

٢٠١٥ (١) كا ٢٥٩ ج ٣ - محمد بن يحيى عن فضاله عن إسماعيل ابن أبى

زياد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما انزل الموت

حق منزلته من عد غدا من اجله قال وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أطال عبد الامل

الا أساء العمل و كان يقول لو رأى العبد اجله وسرعته اليه لا بغض العمل من طلب

الدنيا ك ٨٨ ج ١ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد عن فضاله عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه لا بغض الأمل وطلب الدنيا.

٢٠١٦ (٢) أمالى ابن الطوسى ٧٤ - الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسي (رضى) قال املا علينا والدى رضى الله عنه قال أخبرنا

ص: ٥٢

محمد بن محمد قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال حدثنا
على بن مهرويه القزويني قال حدثني داود بن سليمان الغازي قال حدثني الرضا علي بن
موسى عليهما السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال
حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين
بن علي عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لو رأى العبد أجله وسرعته اليه
لا بغض الأمل وترك طلب الدنيا.

٢٠١٧ (٣) نهج البلاغه ١٢٣٥ - قال عليه السلام لو رأى العبد الأجل

ومسيره لا بغض الأمل وغروره.

٢٠١٨ (٤) أمالي الطوسي ١٣٩ - ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب

فضل الصلاة عن أبي ذر (في حديث وصايا النبي صلى الله عليه وآله وسلم) يا أبا ذر إياك والتسوية

بأملك فإنك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك تكن في الغد كما كنت في

اليوم وإن لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم يا أبا ذر كم من مستقبل يوما

لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه يا أبا ذر لو نظرت إلى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل

وغروره يا أبا ذر كن في الدنيا كأنك غريباً وكعابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور

يا أبا ذر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح

٢٠١٩ (٥) فقيه ٨٤ ج ١ - قال الصادق عليه السلام من عد غدا من أجله

فقد أساء صحبه الموت.

٢٠٢٠ (٦) الخصال ١٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبي همام

إسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن [\(١\)](#) غزوان عن السكوني عن جعفر

بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال من أطال أمله ساء [\(٢\)](#) عمله.

نهج البلاغه ١٠٩٣ - عن علي عليه السلام نحوه.

٢٠٢١ (٧) الخصال ٥١ - حدثنا محمد بن أحمد الأسدي قال حدثنا

ص: ٥٣

١- (١) عن غزوان - ئل

٢- (٢) أساء - نهج البلاغه.

محمد بن أبي عمران قال حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال حدثنا

علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الامل اما الهوى فإنه

يصد عن الحق واما طول الامل فينسى الآخرة وهذه الدنيا قد ارتحلت مدبره وهذه

الآخرة قد ارتحلت مقبله (١) ولكل واحد منهما بنون فان استطعتم ان تكونوا

من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فافعلوا فإنكم اليوم في دار عمل ولا حساب

وأنتم غدا في دار حساب ولا عمل الخصال ٥٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر

البندار الشافعي الفرغاني بفرغانه قال حدثنا أبو العباس الحمادي قال حدثنا أحمد بن

محمد الشافعي قال حدثنا عمي إبراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن أبي علي

اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

وقعه الصفيين ٣ - أنبأنا نصر بن مزاحم التميمي قال عمر بن سعد بن أبي الصيد

الأسدي عن الحارث بن حصيره عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود وغيره

(في حديث نحوه).

٢٠٢٢ (٨) أمالي المفيد ٣٤٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر

الجعابي قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا غندر محمد قال حدثنا شعبه عن

سلمه بن كهيل عن أبي الطفيل عامر بن واثله الكناني رحمه الله قال سمعت

أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أخوف ما أخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى

(وذكر نحوه) أمالي ابن الشيخ ٢٣٦ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد

ص: ٥٤

١- (١) ألا وان الدنيا قد تولت مدبره وان الآخرة قد أقبلت مقبله - أمالي المفيد - أمالي الطوسي .

الصيرفي قال حدثنا محمد بن مخلد بن حفص قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا

غندر بن (1) محمد قال حدثنا سعيد عن سلمه بن كهيل عن أبي الطفيل قال

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في خطبه له ان أخوف ما أخاف

عليكم وذكر نحوه الا ان فيه واما اتباع الهوى فيفضل عن الحق أمالي المفيد

٢٠٧ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي

(أدام الله حراثته) قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد

القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن

عاصم عن فضيل الرسان عن يحيى بن عقيل قال قال علي عليه السلام انما أخاف

عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الأمل وذكر نحوه وفيه ٩٣ - حدثنا الشيخ المفيد

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (أدام الله تأييده) قال أخبرني أبو بكر محمد

بن عمر الجعابي قال حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن عبد الله

البصري قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن النهدي قال حدثنا شعبه

عن سلمه بن كهيل عن حبه العرنى قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلام يقول اني أخشى عليكم اثنتين طول الأمل وذكر نحوه.

٢٠٢٣ (٩) نهج البلاغه ١١٨ - قال عليه السلام ايها الناس ان أخوف ما

أخاف عليكم اثنان اتباع الهوى وطول الأمل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق

واما طول الأمل فينسى الآخرة ألا وان الدنيا قد ولت حذاء فلم يبق منها إلا صبابه

كصبابه الاناء اصطبها صبابها ألا وان الآخرة قد أقبلت ولكل منهما بنون فكونوا

من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان كل ولد سيلحق بأمه يوم القيامة

وان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل.

٢٠٢٤ (١٠) نهج البلاغه ٨٩ - قال عليه السلام اما بعد فان الدنيا قد

أدبرت وآذنت بoudاع وان الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطلاع (إلى أن قال) وان

أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل فتزودوا فى الدنيا من الدنيا

ص: ٥٥

١- (١) الظاهر زياده لفظه (بن) وكون غندر لقب محمد.

ما تحرزون به أنفسكم غدا.

٢٠٢٥ (١١) الخصال ٥١ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد

بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

عمر بن أذينة عن ابان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين

عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فى كلام له العلماء رجلا ن رجل عالم اخذ بعلمه

فهذا ناج ورجل عالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون بريح العالم

التارك لعلمه وان أشد اهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله عز وجل

فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عز وجل فادخله الله الجنة وادخل الداعى النار

بتركه علمه واتباعه الهوى ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام الا ان أخوف ما

أخاف عليكم خصلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق

وطول الامل ينسى الآخرة.

٢٠٢٦ (١٢) كا ٢٥٢ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن عاصم بن حميد المحاسن ٢١١ - البرقى عن محمد بن عبد الحميد العطار

البعلى عن عاصم بن حميد عن أبي حمزه (الشمالي - المحاسن) عن يحيى بن عقيل

قال قال أمير المؤمنين (على - المحاسن) عليه السلام انما (١) أخاف عليكم اثنتين (٢)

اتباع الهوى وطول الامل واما اتباع الهوى فإنه يصد (٣) عن الحق واما طول

العمل فينسى الآخرة.

٢٠٢٧ (١٣) ك ٨٨ ج ١ - إبراهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات عن

يحيى بن سعيد عن أبيه قال خطب على عليه السلام فقال انما أهلك الناس خصلتان

هما أهلكتا من كان قبلكم وهما مهلكتان من يكون بعد كم امل ينسى الآخرة

وهوى يضل عن السبيل ثم نزل.

٢٠٢٨ (١٤) ك ٨٨ ج ١ - محمد بن على القتال فى روضه الواعظين روى

ان أسامه بن زيد اشترى وليده بمئه دينار إلى شهر فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال

ص: ٥٦

١- (١) انى أخاف - المحاسن

٢- (٢) اثنين - المحاسن

٣- (٣) يرد - المحاسن.

الا تعجبون من أسامه المشتري إلى شهر ان أسامه لطويل الامل والذي نفس محمد
صلى الله عليه وآله وسلم بيده ما طرفت عيناى الا ظننت أن شفرى لا يلتقيان حتى يقبض الله روحى وما
رفعت طرفى وظننت انى خافضه حتى اقبض ولا تلقت لقمه الا ظننت انى لا أسيغها
انحصر بها (١) من الموت ثم قال يا بنى آدم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى
والذى نفسى بيده انما توعدون وما أنتم بمعجزين تنبيه الخواطر ٢٧١
قال أبو سعيد الخدرى اشترى أسامه بن زيد وليده (وذكر نحوه الا ان فيه لا أسيغها
حتى أغص بها).

٢٠٢٩ (١٥) نهج البلاغه ١٠٨٥ - قال عليه السلام من جرى فى عنان أمله
عثر بأجله.

٢٠٣٠ (١٦) نهج البلاغه ١٠٨٨ - وقال عليه السلام إذا كنت فى ادبار
والموت فى اقبال فما أسرع الملتقى.

٢٠٣١ (١٧) كنز الفوائد ١٦٣ - أخبرنى شيخنا (المفيد) عن جعفر بن
محمد بن قولويه قال حدثنى جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن الحسين بن
خالد عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال حدثنى أبى عن
آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال من أيقن انه يفارق الأحباب ويسكن التراب
ويواجه بالحساب ويستغنى عما خلف ويفتقر إلى ما تقدم كان حريا بقصر الامل
وطول العمل.

٢٠٣٢ (١٨) مكارم الاخلاق ٤٥٢ - (فى حديث موعظه رسول الله صلى الله عليه وآله
لابن مسعود) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بن مسعود قصر أملك فإذا أصبحت فقل انى
لا أمسى وإذا أمسيت فقل انى لا أصبح واعزم على مفارقه الدنيا وأحب لقاء الله ولا تكره

لقائه فان الله يحب لقاء من يحب لقائه ويكره لقاء من يكره لقائه ك ٨٨ - ورواه

الحسن بن على بن شعبه فى تحف العقول عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ص: ٥٧

١- (١) والظاهر أن قول (انحصر بها) من سهو النساخ والصحيح (حتى أغص بها) كما فى تنبيه الخواطر.

٢٠٣٣ (١٩) كا ٢٥٥ ج ٣ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال

يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واحب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت

فإنك لآقيه.

٢٠٣٤ (٢٠) ك ٨٨ ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

كن كأنك عابر سبيل وعد نفسك فى أصحاب القبور عش ما شئت فإنك ميت واحب

من أحببت فإنك مفارقه عجت لمؤمل دنيا والموت يطلبه.

٢٠٣٥ (٢١) الجعفرىات ٢٤٠ - بإسناده عن على عليه السلام أنه قال من

يأمل ان يعيش غدا فإنه يأمل ان يعيش ابدا ومن يأمل ان يعيش ابدا يقسو قلبه

ويرغب فى دنياه ويزهد فيما الذى (وعده ظ - ك) ربه تبارك وتعالى كثر الفوائد ١٦

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يأمل ان يعيش غدا فإنه يأمل ان يعيش ابدا.

٢٠٣٦ (٢٢) الجعفرىات ١٦٣ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل اعلم عمل من يظن انه يموت غدا.

٢٠٣٧ (٢٣) كا ٢٥٥ ج ٣ - (على بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي

عمير عن (أبى - ظ) أيوب عن أبي عبيده كا ١٠٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبيده الحذاء قال

قلت لأبى جعفر عليه السلام حدثنى بما (١) انتفع به فقال يا أبا عبيده أكثر ذكر

الموت فإنه لم يكثر انسان ذكر الموت (٢) الأزهد فى الدنيا.

٢٠٣٨ (٢٤) ثل ٦٤٨ ج ٢ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن

ابن أبي عمير مثله. الدعائم ٢٢١ - عن أبي جعفر محمد بن على عليهما السلام انه أوصى

بعض أصحابه فقال أكثروا ذكر الموت (وذكر نحوه).

٢٠٣٩ (٢٥) أمالي ابن الطوسي (٢٧) بالاسناد المتقدم في باب (١٦)

كيفيه الوضوء وعلته في الكتاب الذي كتبه أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد

ص: ٥٨

١- (١) ما - كا ج ٣.

٢- (٢) فإنه لم يكثر ذكره انسان الا - كا ج ٣.

بن أبي بكر وأمره ان يقرأه على اهل مصر فأكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم
اليه أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ما يوصي
أصحابه بذكر الموت فيقول أكثروا ذكر الموت فإنها هادم اللذات حائل بينكم
وبين الشهوات.

٢٠٤٠ (٢٦) نهج البلاغه ٩١٧ - في وصيه على للحسن بن علي عليهما السلام
يا بني أكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضى بعد الموت اليه حتى
يأتيك وقد اخذت منه حذرک وشدت له ازرك ولا يأتيك بغته فيبهرک.

٣٠٤١ (٢٧) نهج البلاغه ١٠٥٨ - في كتاب له عليه السلام إلى الحارث
الهمداني وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت.

٢٠٤٢ (٢٨) ك ٨٧ - مجموعه الشهيد ره قال قيل يا رسول الله هل يحشر مع
الشهداء أحد قال نعم من يذكر الموت بين اليوم والليله عشرين مره.

٢٠٤٣ (٢٩) كنز الفوائد ١٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام من أكثر
ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير.

٢٠٤٤ (٣٠) العيون ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينه (١) قال حدثنا القاسم بن محمد بن

العباس بن موسى بن جعفر العلوي ودارم بن قبيصه النهشلي قالا حدثنا علي بن موسى

الرضا عليهما السلام قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن

الحسين عن أبيه ومحمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثروا من ذكر هادم اللذات.

٢٠٤٥ (٣١) ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس بعد الموت مستعذب أكثروا من ذكر هادم اللذات ومنغص الشهوات.

٢٠٤٦ (٣٢) العوالى ٢٤٧ - قال صلى الله عليه وآله وسلم أكثروا من ذكر هادم اللذات فما

ذكر فى قليل الا وقد كثره ولا كثير الا وقلله.

ص: ٥٩

١- (١) محمد بن على بن عنيسه - ثل.

٢٠٤٧ (٣٣) الجعفریات ١٩٩ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثروا من ذكر هادم اللذات فقليل يا رسول الله وما هادم اللذات قال الموت فان أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم

للموت استعدادا الدعائم ٢٢١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أكثروا من ذكر هادم اللذات وذكر نحوه.

٢٠٤٨ (٣٤) ك ٨٨ ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم

قوما يكثرزون فقال اما انكم لو كنتم أكثرتم ذكر هادم اللذات تسلكم عما أرى

أكثروا ذكر هادم اللذات وسئل اى المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا

وأشدهم له استعدادا.

٢٠٤٩ (٣٥) أمالى الطوسى ١٤٤ ج ٢ - بإسناده المتقدم فى باب

فضل الصلاه عن أبى ذر (فى حديث وصايا النبى صلى الله عليه وآله وسلم) يا أبا ذر إذا رأيت اخاك

قد زهد فى الدنيا فاستمع منه فإنه يلقى إليك الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد

الناس قال من لم ينس المقابر والبلى وترك ما يفنى لما يبقى ومن لم يعد غدا من أيامه

وعد نفسه فى الموتى (إلى أن قال) قال قلت يا رسول الله اى المؤمنين أكيس قال

أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استغفارا (استعدادا - خ صح).

٢٠٥٠ (٣٦) كا ٢٥٧ ج ٣ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن

النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد [أبى يزيد] عن ابن أبى شيبه الزهرى

عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموت الموت الا ولا بد من الموت

جاء الموت بما فيه جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل

دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه

وبالكره الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم

ثم قال وقال إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء الاجل بين العينين وذهب الامل

وراء الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الامل بين العينين وذهب

الاجل وراء الظهر قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أى المؤمنين اكس فقال أكثرهم ذكرا

ص : ٦٠

للموت وأشدهم له استعدادا ثل ٦٤٩ - ج ٢ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب

الزهد عن على بن النعمان مثله.

٢٠٥١ (٣٧) الدعائم ٢٢١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لقوم من أصحابه

من أكيس الناس قالوا الله ورسوله اعلم قال أكثرهم (وذكر مثله).

٢٠٥٢ (٣٨) ك ٨٧ ج ١ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أبى

عبد الله عليه السلام قال إن المؤمنين أكياس وان أكيس المؤمنين أكثرهم

ذكر للموت.

٢٠٥٣ (٣٩) الجعفریات ١٩٩ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى رجلا من الأنصار بثلاث ونهاه عن ثلاث فقال له أوصيك بذكر

الموت انه يسليک عن الدنيا وأوصیک بكثره الدعاء فإنک لا تدرى متى يستجاب

لک و ذکر الحديث.

٢٠٥٤ (٤٠) الدعائم ٢٢١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه أوصى رجلا من الأنصار

فقال أوصیک بذكر الموت فإنه يسليک عن امر الدنيا.

٢٠٥٥ (٤١) كا ٢٥٥ ج ٣ - (على بن إبراهيم عن أبيه معلق) عن ابن أبى

عمير عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير قال شكوت إلى أبى عبد الله عليه السلام

الوسواس فقال يا أبا محمد اذكر تقطع أوصالك فى قبرك ورجوع أحبابك عنك

إذا دفنوك فى حفرتك وخروج بنات الماء من منخريك واكل الدود لحمك فان

ذلك يسلى عنك ما أنت فيه قال أبو بصير فوالله ما ذكرتہ الا سلى عنى ما انا فيه من

هم الدنيا.

٢٠٥٦ (٤٢) أمالى الصدوق ٢٨٣ - حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن مثنى بن أبي الوليد الحنيط عن أبي بصير قال قال لى أبو عبد الله الصادق عليه السلام اما تحزن اما تهتم اما تألم قلت بلى والله قال فإذا كان ذلك منك فاذا ذكر الموت ووحدتك فى قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع أوصالك واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا

ص: ٦١

فان ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا.

٢٠٥٧ (٤٣) ك ٨٧ ج ١ - جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أفضل الزهد

فى الدنيا ذكر الموت وأفضل العباده ذكر الموت وأفضل التفكر ذكر الموت فمن

أثقله ذكر الموت وجد قبره روضه من رياض الجنة.

٢٠٥٨ (٤٤) العوالى ٢٧٩ - قال صلى الله عليه وآله وسلم ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل

يا رسول الله وما جلائها قال قراءه القرآن وذكر الموت.

٢٠٥٩ (٤٥) ك ٨٧ ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

من ترقب الموت لهى عن اللذات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات.

٢٠٦٠ (٤٦) الجعفریات ٢٠٠ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دعيتم إلى الجنائز فاسرعوا فإنه يذكر الآخرة.

٢٠٦١ (٤٧) العيون ٥٢ ج ٢ - أمالى الصدوق ٢٩٣ - حدثنا (أبو الحسن

- عيون) محمد بن القاسم الاسترآبادى (١) قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى

(الحسنى - عيون) عن الحسن بن على (بن الناصر - أمالى) عن أبيه (على بن محمد - عيون)

عن (أبيه - عيون) محمد بن على عن (أبيه - أمالى) الرضا عن موسى بن جعفر (٢) عليهما السلام

قال رأى الصادق عليه السلام رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا (أ - عيون)

جزعت للمصيبه الصغرى وغفلت عن المصيبه الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك

مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك.

٢٠٦٢ (٤٨) ك ٨٧ ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته عن الصادق عليه السلام

قال قال عيسى عليه السلام هول لا يدرى متى يغشيك ما يمنعك ان تستعد له قبل أن

يفجأك.

٢٠٦٣ (٤٩) العيون ٢٩٧ - أمالي الصدوق - ٩٧ - حدثنا محمد بن (أبي - الأمالي)

القاسم (٣) المفسر رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى

ص: ٦٢

١- (١) المفسر الجرجانى رضى الله عنه - عيون

٢- (٢) عن أبيه - عيون

٣- (٣) الاسترآبادى - أمالي.

عن الحسن بن علي عن أبيه (علي بن محمد - عيون) عن (أبيه - عيون) محمد بن علي

عن أبيه الرضا (علي بن موسى - عيون) عن (أبيه - أمالي) موسى بن جعفر عن أبيه

جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين (عن أبيه الحسين - الأمالي)

بن علي عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت قال

أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتغال على المكارم ثم لا يبالي ان وقع (١)

علي الموت أو (٢) الموت وقع عليه والله لا يبالي (٣) ابن أبي طالب ان وقع (٤)

علي الموت أو الموت وقع عليه (٥).

وتقدم في أحاديث باب (٤٣) ذم حب الدنيا وباب ٤٦ - كراهه الحرص ما

يناسب ذلك فراجع وفي روايه فاطمه (٦٩) من باب (٤٦) كراهه الحرص قوله

عليه السلام وهلاك آخرها بالشح والامل وفي روايه يونس (١٣) من باب (٥٤)

وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام أكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت

وفي روايه عبد الرحمن (٣٠) من باب (٧١) التواضع قوله عليه السلام ومن أكثر

ذكر الموت أحبه الله.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك

(٤٨) باب كراهه الطمع وما ورد في ذمه واستحباب اليأس عما في أيدي الناس

قال الله تعالى في سورة المدثر (٧٤) ثم يطمع ان أزيد (١٥).

٢٠٦٤ (١) كا ٢٤٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض

أصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قلت له [ما - خ] الذي يثبت الأيمان في العبد؟ قال الورع

- ١- (١) أوقع - أمالي
- ٢- (٢) أم - أمالي
- ٣- (٣) ما يبالي - أمالي
- ٤- (٤) أوقع - أمالي
- ٥- (٥) أم وقع الموت عليه - أمالي.

والذى يخرج منه قال الطمع.

٢٠٦٥ (٢) أمالى الصدوق ٢٣٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

الطار قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنى

أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن

سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام عن الحسين (الحسن - خ ل)

بن على عليه السلام أنه قال سئل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ما ثبات

الأيمان، فقال الورع فليل له ما زواله قال الطمع.

٢٠٦٦ (٣) الغرر ٤٥٢ - قال عليه السلام صلاح الأيمان الورع وفساده

الطمع - ٤٣٠ - سبب فساد اليقين الطمع.

٢٠٦٧ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - وأروى اليأس غنى والطمع

فقر حاضر.

٢٠٦٨ (٥) تحف العقول ٣٩٩ - فى وصيه موسى بن جعفر عليهما السلام

لهشام - يا هشام إياك والطمع وعليك باليأس مما فى أيدي الناس وأمت الطمع

من المخلوقين فان الطمع مفتاح للذل واختلاس العقل واختلاق المروات وتدنيس

العرض والذهاب بالعلم.

٢٠٦٩ (٦) ك ٣٣٧ ج ٢ - غرر الحكم عن الآمدى قال عليه السلام إياك

وغرور الطمع فإنه وخيم المرتع.

٢٠٧٠ (٧) ك ٣٣٧ ج ٢ - البحار عن الديلمى فى اعلام الدين عن ابن

ودعان بأسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فى حديث وإياكم واستشعار الطمع

فإنه يشوب القلب شدة الحرص ويختم على القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح

كل سيئه ورأس كل خطيئه وسبب اجباط كل حسنه.

٢٠٧١ (٨) نهج البلاغه ١١٧٤ - وقال عليه السلام أكثر مصارع العقول

تحت بروق المطامع.

٢٠٧٢ (٩) كا ٢٤١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص: ٦٤

عن أبيه عمن ذكره بلغ به أبا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده
وبئس العبد عبد له رغبه تذله.

٢٠٧٣ (١٠) ك ٣٣٧ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بأسناده

عن موسى بن جعفر عن آباءه عن على عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فى خطبه
بئس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع (طمع - خ ل).

٢٠٧٤ (١١) كا ٢٤١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن على بن حسان عمن حدثه عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما أقبح بالمؤمن أن
تكون له رغبه تذله صفات الشيعة ٧٤ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن حباب الواسطى عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٢٠٧٥ (١٢) نهج البلاغه ٩٢٠ - فى وصيه عليه السلام لابنه الحسن (ع)

وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكه وان استطعت أن لا يكون

بينك وبين الله ذو نعمه فافعل فإنك مدرك قسمك وآخذ سهمك وان اليسير من الله

سبحانه أعظم وأكرم من الكثير من خلقه وان كان كل منه وفيه ١٠٧٨ - وقال (ع)

أزرى بنفسه من استشعر الطمع ورضى بالذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه

من أمر عليه لسانه وفيه ١١٦٠ - وقال عليه السلام الطمع رق مؤبد وفيه ١١٧٦ -

وقال عليه السلام الطامع فى وثاق الذل.

٢٠٧٦ (١٣) الغرر ٤٠٧ - قال عليه السلام ذل الرجال فى المطامع وفناء

الآجال فى غرور الآمال ٢٠٣ - أعظم الناس ذلا الطامع (و - خ) الحريص والمريب

٦٩٠ - من لم ينزه نفسه عن دنائه المطامع فقد أذل نفسه وهو فى الآخرة أذل

وأخزى ٥٤٤ - كل طامع أسير.

٢٠٧٧ (١٤) ك ٣٣٧ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال اليأس حر والرجاء عبد وقال عليه السلام الحر عبد ما طمع والعبد

حر إذا قنع.

٢٠٧٨ (١٥) تحف العقول ٢٨٦ - وصيه الامام أبي جعفر عليه السلام

ص: ٦٥

لجابر الجعفي أنه قال واطلب بقاء العز بإماتة الطمع وادفع ذل الطمع بعز اليأس
واستجلب عز اليأس ببعد الهمه.

٢٠٧٩ (١٦) ك ٣٣٧ - ج ٢ القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى
الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام فى حديث قال قال لقمان لابنه فأن
أردت أن تجمع عز الدنيا فاقطع طمعك عما فى أيدي الناس فإنما بلغ الأنبياء
والصديقون ما بلغوا بقطع طمعهم.

٢٠٨٠ (١٧) فقيه ٢٨٠ ج ٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته
لابنه محمد بن الحنفية يا بنى وان أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة فاقطع
طمعك مما فى أيدي الناس والسلام عليك يا بنى ورحمه الله وبركاته.

٢٠٨١ (١٨) الخصال ١٢٢ حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنى قاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثنى حماد بن عيسى قال
أبو عبد الله عليه السلام فان أردت أن تفر عينيك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع
الطمع عما فى أيدي الناس وعد نفسك فى الموتى ولا تحدثن نفسك انك فوق أحد
من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك.

٢٠٨٢ (١٩) كا ٢٤١ - ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن
المنقرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال قال على بن الحسين عليهما السلام
رأيت الخير كله قد أجمع فى قطع الطمع عما فى أيدي الناس.

٢٠٨٣ (٢٠) الغرر ٣٨٨ - قال عليه السلام خير الأمور ما عرى عن الطمع
٤٥٢ - صلاح النفس قله (بقوله - خ) الطمع ٤٣٢ - سبب صلاح النفس الورع

سبب فساد الورع الطمع ٤٠٥ - ذر الطمع والشره وعليك بلزوم العفه والورع ٥٤٣

قليل الطمع يفسد كثير الورع ٥٣٣ كيف يملك الورع من يملك الطمع ٦٤٧

من كثر طمعه عظم مصرعه.

٢٠٨٤ (٢١) ك ٣٣٧ - ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات

ص: ٦٦

عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفقر الناس الطماع
معانى الاخبار ١٩٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمر عن سيف
بن عميره عن أبي حمزه الثمالى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام (فى حديث) مثله
٢٠٨٥ (٢٢) نهج البلاغه ١٢١١ - وقال عليه السلام ان الطمع مورد
غير مصدر وضامن غير وفى وربما شرب الماء قبل ريه وكلما عظم قدر الشئ
المتنافس فيه عظمت الرزبه لفقده والأمانى تعمى أعين البصائر والحظ يأتى من لا يأتيه.
٢٠٨٦ (٢٣) تحف العقول ٣٠٣ - وصيه أبى عبد الله عليه السلام لابن
جندب يا ابن جندب شيعتنا لا يهرون هرير الكلب ولا يطمعون طمع الغراب.
وتقدم فى روايه معمر (٣١) من باب (٤) الاقبال فى الصلاه من أبواب كيفيتها
قوله عليه السلام وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وفى أحاديث باب استحباب
القناعه والتعفف من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق فى كتاب الزكاه ما يدل
على ذلك وفى روايه ابن النعمان (٣٣) من باب (٢) ذم النفس من أبواب جهاد
النفس قوله عليه السلام أظهر اليأس من الناس فان ذلك هو الغنى وأقل طلب الحوائج
إليهم فان ذلك فقد حاضر وفى روايه يزيد (٣٥) من باب (٦) فضل العقل قوله (ع)
وقوى العقل بعشره أشياء (إلى أن قال) والقنوع وفى روايه ابن فهد (٨) من
باب (٧) اجتناب الشهوات قوله عليه السلام إذا لم يدنس القلوب الطمع أو يقسيها النعم
فسوف تكون أوعيه الحكمه.

وفى روايه أبى حمزه (١١) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله عليه السلام

من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس وفى روايه أبى حمزه (١٥) وان قنعت

بما رزقتك فأنت أغنى الناس وفي أحاديث باب (١١) ما ورد في جملة من الخصال

المحرمة ما يدل على ذم الطمع وفي روايه الراوندى (٤٢) من باب (٢٤) حرمه

التكبر قوله عليه السلام بنس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع وفي روايه

عبد الله (٢١) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام فأى القنوع أفضل قال (ع)

ص: ٦٧

القانع بما أعطاه الله.

ويأتي في روايه يونس (١٢) من باب (٥٤) وجوب أداء الفريضة قوله

عليه السلام وأفقر الناس الطماع وفي روايه الراوندى (١٩) من باب (٥٨) الاعتصام

بالله قوله عليه السلام من توكل وقنع ورضى كفى المطلب وفي روايه جعفر (١٢)

من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله عليه السلام فأى الناس خير عند الله قال (ع)

أخوفهم وأعلمهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا وفى كثير من أحاديث باب (٦٣)

مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك.

وفى روايه ابان (٣١) من باب (٦٦) وجوب التقوى قوله والذى يخرج

الايمان من العبد الطمع وفى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٦١) قوله صلى الله عليه وآله وسلم ومن قنع

بما رزقه الله فهو من اقنع الناس وفى روايه أبى حمزه (٢) من باب (٧٣) تدبر العاقبه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم عليك بالياس عما فى أيدي الناس فإنه الغنى الحاضر وقوله صلى الله عليه وآله وسلم إياك

والطمع فإنه الفقر الحاضر وفى روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس

أنفعهم للناس من أبواب العشره قوله عليه السلام وأفقر الناس الطمع وفى روايه

حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب فى الله قوله عليه السلام فان أردت أن تقر عينك

وتنال خير الدنيا والآخره فاقطع الطمع مما فى أيدي الناس.

وفى روايه الديلمى من باب استحباب لبس ثوب الغليظ من أبواب

الملابس قوله عليه السلام ولم يمد صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى طمع قط.

(٤٩) باب كراهه التعرض للذل ولما لا يطيق

قال الله تعالى فى سورة المنافقون (٦٣) يقولون لئن رجعنا إلى المدينه ليخرجن

الا عز منها الأذل والله العزه ولرسوله وللمؤمنين (٧).

٢٠٨٧ (١) ك ٦٣ ج ٥ - يب ١٧٩ ج ٦ - محمد بن الحسين (الحسن - يب)

عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان

عن أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل فوض

ص: ٦٨

إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض اليه ان يكون ذليلا اما تسمع (قول - كا) الله تعالى يقول والله العزه ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا (ثم - كا) قال إن المؤمن أعز من الجبل ان الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه (بشيء - يب).

ك ٣٦٤ ج ٢ - سبط الطبرسى فى مشكاه الأنوار عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن امره كله وذكر مثله.

٢٠٨٨ (٢) كا ٦٣ ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض اليه ان يذل نفسه الم تسمع لقول الله عز وجل والله العزه ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن ينبغى ان يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله بالايامن والإسلام كا ٦٤ ج ٥ - محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن سعدان عن سماعة عن أبى عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله ولا يكون ذليلا.

٢٠٨٩ (٣) كا ٦٣ ج ٥ على بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى فوض إلى المؤمن كل شئ الا اذلال نفسه.

٢٠٩٠ (٤) الخصال ٢٣ ج ١ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن خلاد عن أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال ما أحب أن لى بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت (من - ك) جرعه أحب إلى من جرعه غيظ لا أكافى بها صاحبها

ك ٣٦٤ ج ٢ - كتاب خلد السدى البراز الكوفى وذكرف مثله سندا ومرتنا الا ان

فله جرفه غفظ لا أكلم ففها صاحبها.

٢٠٩١ (٥) ك ٣٦٤ - كتاب سللم بن قفس بن الهلالى عن الحسن البصرى

فى ءءفء طوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفس للمؤمن ان فذل نفسه قفل فا رسول الله

ص : ٦٩

وكيف يذل نفسه قال يتعرض للبلاء.

٢٠٩٢ (٦) كا ٦٣ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

يب ١٨٠ ج ٦ - الحسن بن محبوب عن داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه قال يتعرض لما

لا يطيق.

٢٠٩٣ (٧) تحف العقول ٣٩٩ - فى وصيه الإمام موسى بن جعفر (ع)

لهشام يا هشام ان العاقل اللبيب من ترك ما لا طاقه له به وأكثر الصواب فى خلاف

الهوى ومن طال أمله ساء عمله.

٢٠٩٤ (٨) كا ١٥ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فى حديث طويل

إلى أن قال يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه

ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته

بالعجز عنه.

٢٠٩٥ (٩) الخصال ٤٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه

قال حدثنا أبى وسعيد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى

عن الحسن بن على بن أبى عثمان عن موسى بن بكر عن أبى الحسن الأول (ع)

عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام عشره يفتنون أنفسهم وغيرهم ذو العلم

القليل يتكلف ان يعلم الناس كثيرا والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذى فطنه

والذى يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له والكاد غير المتد والمتمد الذى ليس له مع

تؤدته علم وعالم غير مرید للصالح ومرید للصالح وليس بعالم والعالم يحب الدنيا

والرحيم بالناس ييخل بما عنده وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فإذا علمه

لم يقبل منه.

٢٠٩٦ (١٠) كا ٦٤ ج ٥ عده من أصحابنا عن يب ١٨٠ ج ٦ - أحمد بن

محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو

ص : ٧٠

عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قلت بما (١) يذل نفسه قال يدخل فيما يعتذر منه.

٢٠٩٧ (١١) نهج البلاغه ١٠٥٧ - من كتاب له عليه السلام إلى الحارث

الهمداني وتمسك بحبل القرآن واستنصحه وأحل حلاله وحرم حرامه وصدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا ما بقى منها فان بعضها يشبه بعضا وآخرها لا حق بأولها وكلها حائل مفارق وعظم اسم الله ان تذكره الا على حق وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمن الموت الا بشرط وثيق واحذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه ويكره لعامة المسلمين واحذر كل عمل يعمل به في السر ويستحي منه في العلانية واحذر كل عمل إذا سئل عنه صاحبه أنكروه واعتذر منه الخ.

٢٠٩٨ (١٢) ك ٣٦٥ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته عن ربيعه بن

كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فى حديث وإياك وما يعتذر منه الخبر.

٢٠٩٩ (١٣) أمالى المفيد ١٨٣ - قال حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو

عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الحارثى قال حدثنى أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه

محمد بن الحسن بن الوليد القمى عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن على بن مهزيار عن على بن حديد عن على بن نعمان رفعه قال كان على بن

الحسين عليهما السلام يقول ويح من غلبت واحده عشرته وكان أبو عبد الله صلوات الله

عليه يقول المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه وكان على بن الحسين صلوات

الله عليهما يقول أظهر اليأس من الناس فان ذلك هو الغنى وأقل طلب الحوائج

إليهم فان ذلك فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه وصل صلاه مودع وان استطعت

ان تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل.

٢١٠٠ (١٤) ئل ٤٢٥ - ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن

محمد بن سنان عن عمار بن مروان والحسين بن المختار عن أبى بصير عن أبى عبد

الله عليه السلام قال إياك وما تعتذر منه فان المؤمن لا يسيئ ولا يعتذر والمنافق يسيئ

ص: ٧١

١- (١) قلت ما يذل نفسه قال لا يدخل فيما يعتذر منه - يب.

كل يوم ويعتذر.

٢١٠١ (١٥) ك ٣٦٥ - ج ٢ - ابن شهر آشوب في المناقب عن أبي هاشم

الجعفرى عن داود بن الأسود قال دعانى سيدى أبو محمد عليه السلام فدفع إلى خشبه كأنها رجل باب مدوره طويله ملاء الكف فقال صر بهذه الخشبه إلى العمري إلى أن ذكر أنه ضرب بالخشبه بغل سقاء فانشقت فإذا فيها كتب فرجع إلى أن قال فلما دنوت من الدار استقبلنى عيسى الخادم عند الباب الثانى فقال يقول لك مولاي أعزه الله لم ضربت البغل وكسرت رجل الباب فقلت يا سيدى لم أعلم ما فى رجل الباب فقال ولم احتجت ان تعمل عملا احتجت ان تعتذر منه، إياك بعدها ان تعود إلى مثلها ابدأ الخبر. ٢١٠٢ (١٦) نهج البلاغه ١٢٣٣ - قال على عليه السلام الاستغناء عن العذر أعز من الصدق به.

ويأتى به فى أحاديث باب استحباب التجمل من أبواب احكام الملابس وباب استحباب إظهار الغنى وباب كراهه مباشره الرجل السرى الأشياء الدنيه من الملابس وغيرها واستحباب لبس ثوب الحسن من الخارج ما يناسب الباب.

(٥٠) باب كراهه الافتخار

قال الله تعالى فى س النساء (٤) ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا (٣٦) س هود (١١) ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عنى انه لفرح فخور (١٠).

س لقمان (٣١) ان الله لا يحب كل مختال فخور (١٨)

س الحديد (٥٧) اعلموا أنما الحياه الدنيا لعب ولهو وزينه وتفاخر بينكم

وتكاثر فى الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا

ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد (٢٠) والله لا يحب كل مختال فخور (٢٣)

٢١٠٣ (١) كا ٢٤٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

ص: ٧٢

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجباً للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفه ثم هو غدا جيفه.

٢١٠٤ (٢) كا ٢٤٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى بن الضحاك قال قال أبو جعفر عليه السلام عجباً للمختال الفخور وإنما خلق من نطفه ثم يعود جيفه وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به ك ٣٣٠ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

٢١٠٥ (٣) ك ٣٤١ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال عجباً للمكذب بالنشأ الأخرى وهو يرى النشأ الأولى وعجبت للمصدق بدار الخلود كيف لا يسعى لدار الخلود وعجبت للمختال الفخور وقد خلق من نطفه ثم يعود جيفه.

٢١٠٦ (٤) نهج البلاغه ١٢٨٤ - وقال عليه السلام ما لابن آدم والفخر

أوله نطفه وآخره جيفه لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه.

٢١٠٧ (٥) كا ٢٤٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آفة الحسب الافتخار والعجب

كا ٢٤٧ ج ٢ بهذا الاسناد مثله إلى قوله الافتخار الجعفریات ١٦٤ بإسناده عن

علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله إلى قوله الافتخار.

٢١٠٨ (٦) فقيه ٢٥٨ ج ٤ في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي آفة

الحسب الافتخار وفيه ٢٦٢ ج ٤ - يا علي أن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالاسلام

نخوه الجاهلية وتفاخرها بآبائها ألا إن الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم

عند الله أتقاهم.

٢١٠٩ (٧) الغرر ١٠٦ - قال عليه السلام الافتخار من صغر الاقدار.

٢١١٠ (٨) الجعفریات ١٤٧ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى رفع عنكم عينته كذا (عينه - خ ل) الجاهليه

وفخرها بالاباء فالناس بنو آدم وآدم خلق من تراب.

ص: ٧٣

٢١١١ (٩) العلل ٣٩٣ - حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه عن

محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن إبراهيم الهمداني

عن العباس بن العاص عن إسماعيل بن دينار (١) يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام

قال افتخر رجلان عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال أفتخران بأجساد باليه

وأرواح في النار ان يكن لك عقل فان لك خلقا وان يكن لك تقوى فان لك كرما

والا فالحمار خير منك ولست بخير من أحد.

٢١١٢ (١٠) كا ٢٤٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال يا رسول الله أنا فلان

بن فلان حتى عد تسعه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما انك عاشرهم في النار.

٢١١٣ (١١) الخصال ٤٠٩ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما

قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا قال حدثنا محمد بن

يحيى بن عمران الأشعري قال حدثني بعض أصحابنا يعني جعفر بن محمد بن عبيد

الله عن أبي يحيى الواسطي عن ذكره أنه قال لأبي عبد الله (ع) أترى هذا الخلق

كله من الناس؟ فقال الق منهم التارك للسواك والمترع في موضع الضيق والداخل

فيما لا يعنيه والممارى فيما لا علم له والمتمرض من غير عله والمتشعث من غير مصيبه

والمخالف على أصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلو

من صالح أعمالهم فهو بمنزله الخلنج يقشر لحاء عن لحاء حتى يوصل إلى جوهريته

وهو كما قال الله عز وجل " ان هم الا كالأنعام بل هم أضل سبيلا المحاسن ١١

البرقي عن أبي الحسن يحيى الواسطي عن ذكره انه قيل لأبي عبد الله (ع) أترى هذا

الخلق وذكر نحوه.

٢١١٤ (١٢) ك ٣٤٠ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي (في كتاب الزهد)

عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيده الحذاء عن أبي جعفر

عليه السلام قال لما كان يوم فتح مكة قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس خطيبا فحمد الله

ص: ٧٤

١- (١) إسماعيل بن ذبيان - خ ثل.

وأثنى عليه ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ان الله تبارك وتعالى قد أذهب
عنكم نخوه الجاهليه والتفاخر بآبائها وعشائرها ايها الناس انكم من آدم و آدم
من طين ألا وان خيركم عند الله وأكرمكم عليه أتقاكم وأطوعكم له ألا وان
العربيه ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن طعن بينكم وعلم أنه يبلغه
رضوان الله حسبه الا وان كل دم مظلمه أو إحنه كانت فى الجاهليه فهى تظل
تحت قدمى إلى يوم القيامه.

٢١١٥ (١٣) ك ٣٤٠ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي فى كتاب الزهد

عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى والحسن بن رثاب عن زراره قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول أصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وان
الناس من آدم شرع سواه.

٢١١٦ (١٤) الاختصاص ٣٤١ - بلغنا أن سلمان الفارسى رضى الله عنه

دخل مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه اجلالا لحقه
واعظاما لشيبته واختصاصه بالمصطفى وآله فدخل عمر فنظر اليه فقال من هذا

العجمى المتصدر فيما بين العرب فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فخطب فقال إن

الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط لا فضل للعربى على العجمى

ولا للأحمر على الأسود الا بالتقوى سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد سلمان منا

أهل البيت سلسل (١) يمنح الحكمه ويعطى البرهان.

٢١١٧ (١٥) ٧٧٢ - نهج البلاغه فى الخطبه القاصعه قال فالله الله فى

كبر الحميه وفخر الجاهليه فإنه ملاقح الشئان ومنافخ الشيطان التى خدع بها

الأمم الماضيه والقرون الخاليه الخ.

٢١١٨ (١٦) الخصال ٦٨ - حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي

رضى الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن

جعفر عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين (ع)

ص: ٧٥

١- (١) سلسل كجعفر الماء العذب البارد.

أهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر.

٢١١٩ (١٧) رجال الكشي ٥٨٧ - وجدت بخط جبرئيل بن أحمد

الفاريايى حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران قال أخبرنى أحمد بن محمد بن أبى

نصر قال دخلت على أبى الحسن " عليه السلام " انا و صفوان بن يحيى و محمد

بن سنان و أظنه قال عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جندب وهو بصرى قال فجلسنا

عنده ساعه ثم قمنا فقال لى اما أنت يا أحمد فاجلس فجلست فأقبل يحدثنى فأسأله

فيجيبنى حتى ذهب عامه الليل فلما أردت الانصراف قال لى يا أحمد تنصرف

أو تبيت قلت جعلت فداك ذاك إليك ان أمرت بالانصراف انصرفت وان أمرت بالمقام

أقمت قال أقم فهذا (١) الحر وقد هدا الليل وناموا فقام وانصرف فلما ظننت أنه

قد دخل خررت لله ساجدا فقلت الحمد لله حجه الله ووارث علم النبيين انس بى

من بين إخوانى وحببى فأنا فى سجدتى وشكرى فما علمت الا وقد رفسنى برجله

ثم قمت فأخذ بيدي فغمزها ثم قال يا أحمد ان أمير المؤمنين عليه السلام عاد

صعصعه بن صوحان فى مرضه فلما قام من عنده قال يا صعصعه لا تفتخرن على

إخوانك بعيادتى إياك و اتق الله ثم انصرف عنى.

٢١٢٠ (١٨) رجال الكشي ٥٨٨ - محمد بن الحسن البراتى و عثمان

بن حامد الكشيان قالا حدثنا محمد بن يزداد وحدثنا الحسن بن على بن نعمان

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال كنت عند الرضا عليه السلام فأمسيت عنده

قال فقلت انصرف؟ فقال لى لا تنصرف فقد أمسيت قال فقال لجاريتته هاتى مضربتى

ووسادتى فافرشى لأحمد فى ذلك البيت قال فلما صرت فى البيت دخلنى شئ

فجعل يخطر ببالى من مثلى فى بيت ولى الله وعلى مهاده فنادانى يا أحمد ان

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَادَ صَعَصَعَهُ بِنَ صَوْحَانَ فَقَالَ يَا صَعَصَعَهُ لَا تَجْعَلُ عِيَادَتِي

إِيَّاكَ فَخِرًا عَلَى قَوْمِكَ وَتَوَاضَعَ لِلَّهِ يَرْفَعُكَ اللَّهُ.

٢١٢١ (١٩) ك ٣٤١ - الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ النَّجْفِيُّ فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ نَقْلًا

ص: ٧٤

١- (١) فِهَذَا الْحَرَسِ وَقَدْ هَدَى النَّاسَ - خ

عن تفسير الثقه محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد النوفلي عن محمد بن حماد الشاشي عن الحسن (١) بن أسد الطفاوي عن علي بن إسماعيل الميثمي عن عباس الصائغ عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباته قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى صعصعه بن صوحان رحمه الله فإذا هو في (٢) فراشه فلما رأى عليا عليه السلام خف له فقال له علي صلوات الله عليه لا تتخذن زيارتنا إياك فخرا على قومك قال يا أمير المؤمنين ولكن ذكرا وأجرا الخير.

٢١٢٢ (٢٠) العقاب ٣٠٤ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال من صنع شيئا للمفاخره حشره الله يوم القيامة أسود

٢١٢٣ (٢١) الاختصاص ١٨٨ - روى عن أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام أنه قال المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأنى أشرف

من أبي والنبى صلى الله عليه وآله وسلم أشرف من أبيه وإبراهيم عليه السلام أشرف من تاريخ قيل

وبم الافتخار قال بإحدى ثلث مال ظاهر أو أدب بارع أو صناعة لا يستحيى المرء منها

وتقدم فى روايه ابن حمران (٤) من باب (٢) عدم جواز الاستسقاء

بالأنواء من أبواب صلاه الاستسقاء قوله عليه السلام ثلاثه من عمل الجاهليه الفخر

بالأنساب وفى روايه عبد الله (٦) قوله صلى الله عليه وآله وسلم أربعه لا تزال فى أمتى إلى يوم القيامة

الفخر بالأحساب والطعن بالأنساب.

وفى روايه سليم (٤) من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه من أبواب

جهاد النفس قوله (ع) والحفيظه على أربع شعب على الكبر والفخر والحميه والعصبيه

وفى روايه أبى بصير (٤٥) من باب (٢٤) حرمة التكبر قوله عليه السلام ثلث

إذا كن فى المرأه (الرجل - خ) فلا تتخرج ان تقول انها فى جهنم الخيلا والفخر

وفى روايه معاويه (٥) من باب (٣٥) تحريم الحسد قوله آفه الدين الحسد

والعجب والفجر وفى روايه تحف العقول (٢٩) قوله (ع) أفضل ما يتقرب به العبد

ص: ٧٧

١- (١) الحسين بن - خ ل

٢- (٢) على - خ ل.

بعد المعرفة الصلاة وبر الوالدين وترك العجب وفي روايه جامع

الاجبار (٤٢) من باب (٤٣) مكارم الاخلاق قوله (ع) المؤمن وعاء العلم (إلى أن

قال) ولا يفتخر بمال الدنيا.

(٥١) باب كراهه الضجر والكسل والتواني في امر الآخره

قال الله تعالى في سوره النساء (٤) وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (١٤٢).

س التوبه (٩) ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون

٢١٢٤ (١) كا ٨٥ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن

محبوب عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال أبي

عليه السلام لبعض ولده يا بنى إياك والكسل والضجر فأنهما يمنعانك من حظك

من الدنيا والآخره (ويأتى نحو ذلك في باب وجوب طاعه الله عن سعد بن أبي خلف)

٢١٢٥ (٢) فقيهه - ٢٥٦ - ج ٤ بالأسناد المتقدم فى باب (٢٦) الفصل

بين الأذان والإقامه فى وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام أنه قال يا على لا تمزح

فيذهب بهأوك ولا تكذب فيذهب نورك وإياك وخصلتين الضجر والكسل فأنك

ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا يا على من استولى عليه

الضجر رحلت عنه الراحة.

ويأتى فى روايه ابن سنان (٢٨) من باب (٩) الدعابه والمزاح من أبواب

العشره قوله عليه السلام إياك وخصلتين وذكر مثله إلى قوله حقا الخصال ٦٢٠

فى حديث الأربعمأه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إياكم والكسل فإنه

من كسل لم يؤد حق الله عز وجل.

٢١٢٦ (٣) ك ٣٣٦ ج ٢ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء بأسناده

ص: ٧٨

إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يا بني أياك والضجر
وسوء الخلق وقله الصبر فلا يستقيم على هذه الخصال صاحب.

٢١٢٧ (٤) الغرر ٣٠٨ - قال عليه السلام آفه النجاح الكسل.

٢١٢٨ (٥) أمالي الصدوق ١٦ - حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله

قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن أبي الصهبان قال حدثنا أبو أحمد محمد بن

زياد الأزدي قال حدثني أبان الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

أنه جاء إليه رجل فقال له بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله علمني موعظه فقال

عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان

الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان

الثواب من الله فالكسل لماذا؟ وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا

وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا فالفرح

لماذا وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان

عدوا فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان

كل شئ بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانيه فالطمأنينه إليها لماذا

٢١٢٩ (٦) تحف العقول ٢٨٥ - روى عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال

لجابر يا جابر إياك والتواني فيما لا عذر لك فيه فإليه يلجأ القادمون.

٢١٣٠ (٧) نهج البلاغه ١١٨٣ - وقال عليه السلام من أطاع التواني

ضيع الحقوق ومن أطاع الواشى ضيع الصديق.

٢١٣١ (٨) الغرر ٧٠ - قال على عليه السلام التواني فى الدنيا إضاعه

وفى الآخره حسره ٥ - الحزم بضاعه التوانى إضاعه ٦ - الجهل موت التوانى

فوت ١٨ - التوانى سجيّه النوكى. ١٧٨ - أقبح العى الضجر.

٢١٣٢ (٩) العلل ٤٩٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى

الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا احمد

ص: ٧٩

بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال

حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي

طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علامه الصابر في ثلاث أولها أن لا يكسل

والثانيه أن لا يضجر والثالثه أن لا يشكو من ربه تعالى لأنه إذا كسل فقد ضيع

الحق وإذا ضجر لم يؤد الشكر وإذا شكأ من ربه عز وجل فقد عصاه.

٢١٣٣ (١٠) الجعفریات ٢٣٢ بإسناده عن علي عليه السلام قال للكسلان

ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يآثم ك ٣٣٦

ج ٢ - ورواه الصدوق في العيون عن أبيه عن سعد عن القسم بن محمد عن

سليمان بن داود عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه

وذكر مثله.

وتقدم في روايه عبد الرحمن (٢٥) من باب (٤) الدعاء عن رؤيه الهلال

من أبواب فضل شهر رمضان قوله عليه السلام اللهم اذهب عنى فيه النعاس والكسل

والسأمة والفترة وفي روايه أبى خالد (٢٦) من باب (١١) ما ورد فى جمله من

الخصال المحرمه من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام والذنوب التى تكشف

الغطاء الاستدانه بغير نيه الأداء واستعمال الضجر والكسل وفى روايه تحف

العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واما علامه الكسلان فأربعه

يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يآثم ويضجر.

وفى روايه أبى القاسم (٢٣) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله (ع)

وإياك والكسل والضجر فيما يقربك منه وفى روايه عجلان (٦٢) إياك والكسل

والضجر وقوله عليه السلام انك إذا تكاسلت لم تؤد إلى الله حقه وان ضجرت لم

تؤد إلى أحد حقه وفي روايه حماد (٢٧) من باب (١٠٢) الحب في الله من

أبواب العشره قوله عليه السلام وللكسلان ثلث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط

حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وفي أحاديث باب كراهه الكسل في امر الدنيا

من أبواب مقدمات التجاره ما يدل على ذلك.

ص : ٨٠

(٥٢) باب ما رفع عن أمه النبي صلى الله عليه وآله

قال الله تعالى في س البقره (٢) لا تكلف نفس الا وسعها (٢٣٣) لا يكلف الله

نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا

ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة

لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (٢٨٤)

س الانعام (٤) لا نكلف نفسا الا وسعها (١٥٢).

س الأعراف (٧) لا نكلف نفسا الا وسعها (٤٢).

س النحل (١٤) من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن

بالايمان الآيه.

س المؤمنون (٢٣) ولا نكلف نفسا الا وسعها.

س الطلاق (٦٥) لا يكلف الله نفسا الا ما آتتها.

٢١٣٤ (١) كا ٣٣٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي

رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع عن أمتي تسع

خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكروها

عليه والطيره والوسوسه في التفكير في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد

التوحيد ٣٥٣ - الخصال ٤١٧ ج ٢ - حدثنا محمد بن (١) أحمد بن يحيى العطار

رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن

حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بتقديم وتأخير وفيه والتفكر

في الوسوسه في الخلق ما لم ينطق بشفه فقيه ٣٦ - ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وضع عن أمتي تسعه أشياء وذكر مثله الا انه اسقط قوله (وما اضطروا اليه) وزاد

كلمه (السهو).

٢١٣٥ (٢) فقه الرضا (ع) ٥٢ - وأروى ان الله تبارك وتعالى أسقط عن

ص: ٨١

١- (١) أحمد بن محمد بن يحيى العطار - توحيد

المؤمن ما لا يعلم وما لا يتعمد والنسيان والسهو والغلط وما استكره عليه وما اتقى فيه وما لا يطيق.

٢١٣٦ (٣) الاختصاص ٣١ - وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام رفع

عن هذه الأمة ست الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون

وما اضطروا اليه نواذر أحمد بن محمد ٦٢ - فضاله عن سيف بن عميره عن إسماعيل

الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢١٣٧ (٤) كا ٣٣٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي

داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفع عن أمتي أربع خصال خطؤها ونسيانها وما أكرهوا

عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل " ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة

لنا به وقوله الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان تفسير العياشي ١٦٠ ج ١ -

عن عمرو بن مروان الخزاز نحوه.

٢١٣٨ (٥) ك ٣٢٨ - الدعائم ٩٥ - وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

رفع الله عن هذه الأمة ما لا يستطيعون وما استكرهوا عليه وما نسوا وما جهلوا حتى

يعلموا.

٢١٣٩ (٦) نواذر أحمد بن محمد ٦٢ - عن ربي عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عفى عن أمتي ثلث الخطأ والنسيان والاستكراه وقال

أبو عبد الله عليه السلام وفيها رابعه ما لا يطيقون.

٢١٤٠ (٧) ٦٢ - وعن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لى) وضع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

٢١٤١ (٨) ٦٢ - وعن أبى الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وضع عن أمتى ما اكرهوا عليه ولم يطيقوا وما أخطأوا.

٢١٤٢ (٩) الدعائم ٢٧٤ - وعن على عليه السلام أنه قال فى قول الله

ص: ٨٢

تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا قال استجيب لهم ذلك في الذي ينسى

يفطر في شهر رمضان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفع الله عن أمتي خطأها ونسيانها وما أكرهت عليه.

٢١٤٣ (١٠) ك ٣٢٨ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان الله رفع عن أمتي الخطاء والنسيان وما حدثت به أنفسهم.

٢١٤٤ (١١) العوالى ٤٠٨ - عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسنا.

وتقدم فى باب (٣٢) ما ورد لدفع السهو والوسوسة من أبواب القواطع ما يدل على بعض المقصود وفى روايه حمزه (٢٦) من باب (٣٥) تحريم الحسد قوله عليه السلام ثلاثه لم ينج منها نبى فمن دونه التفكر فى الوسوسة فى الخلق والطيره وفى أحاديث باب ترك التطير من أبواب آداب السفر ما يناسب ذلك.

(٥٣) باب وجوب طاعه الله والصبر عليها وعن المعصيه وما ورد فى أن الشيعة ليست الا من أطاع الله

قال الله تعالى فى س البقره (٢) واستعينوا بالصبر والصلاه وانها لكبيره

الا على الخاشعين (٤٥) يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاه ان الله مع الصابرين (١٥٣).

س آل عمران (٣) قل أطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين

(٣٢) وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون (١٣٢) يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (٢٠٠).

س النساء (٤) ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار

خالدين فيها وذلك الفوز العظيم (١٣) ذلك لمن خشى العنت منكم وان تصبروا

خير لكم والله عليم حكيم (٢٥) يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

ص: ٨٣

وأولى الأمر منكم (٥٩) من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم

من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا (٦٩).

س المائدة (٥) وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما

على رسولنا البلاغ المبين (٩٢).

س الأعراف (٧) قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله يورثها

من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين (١٢٨) وتمت كلمه ربك الحسنى على بنى

إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون (١٣٧)

س الأنفال (٨) يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم

تسمعون (٢٠) وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا

ان الله مع الصابرين (٤٦).

س الرعد (١٣) سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (٢٤).

س النحل (١٦) ولنجزين الذين صبروا اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (٩٦)

س طه (٢٠) وان ربكم الرحمن فاتبعونى وأطيعوا امرى (٩٠)

س المؤمنون (٢٣) انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم الفائزون (١١١).

س النور (٢٤) قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان تولوا فإنما عليه ما حمل

وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا (٥٤).

س الفرقان (٢٥) أولئك يجزون الغرفه بما صبروا و يلقون فيها تحيه

وسلاما (٧٥) س الشعراء (٢٦) فاتقوا الله وأطيعون (١٠٨).

س القصص (٢٨) أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنه

السيئه (٥٤) س الأحزاب (٣٣) ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما (٧١).

س محمد صلى الله عليه وآله وسلم (٤٧) يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

ولا تبطلوا أعمالكم (٣٣).

س الحجرات (٤٩) وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا ان الله

غفور رحيم (١٤).

ص: ٨٤

س التغابن (٦٤) وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فإنما على رسولنا

البلاغ المبين (١٢) واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم (١٦).

س الدهر (٧٦) وجزئهم بما صبروا جنة وحريرا (١٢).

س البلد (٩٠) وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة (١٧).

س العصر (١٠٣) وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر (٣) وما تدل على ذلك

من الآيات أكثر من ذلك انما تركناها اختصارا.

٢١٤٥ - (١) فقيهه ٢٩٢ ج ٤ - وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن أبي

خلف عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام أنه قال لبعض ولده يا ولدى (بنى - خ)

إياك ان يراك الله عز وجل فى معصيه نهاك عنها وإياك ان يفقدك الله عز وجل عند طاعه

أمرك بها وعليك بالجد ولا تخرجن نفسك من التقصير عن عباده الله فان الله عز وجل

لا يعبد حق عبادته وإياك والمزاح فإنه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك وإياك

والكسل والضجر فإنهما يمنعانك حظك من الدنيا والآخرة السرائر ٤٨١ - قال

الحسن بن محبوب قال سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام نحوه. ٢١٤٦ (٢) السرائر ٤٩٤ - نقلا- من كتاب العيون

والمحاسن للمفيد قال

أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال يا بن رسول الله أوصنى فقال لا يفقدك الله حيث

أمرك ولا يراك حيث نهاك قال زدنى قال لا أجد.

٢١٤٧ (٣) نهج البلاغه ١٢٥٨ - وقال عليه السلام احذر ان يراك الله

عند معصيته ويفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وإذا قويت فاقو على طاعه الله

وإذا ضعفت فأضعف عن معصيه الله.

٢١٤٨ (٤) نهج البلاغه ١٢٤٨ - وقال عليه السلام ان الله سبحانه وضع

الثواب على طاعته والعقاب على معصيته زياده لعباده عن نعمته وحياشه لهم إلى جنته

٢١٤٩ (٥) ك ٢٩٧ ج ٢ - على بن محمد بن الخزاز في كفايه الأثر عن محمد

بن وهبان البصرى عن داود بن الهيثم بن إسحاق عن إسحاق بن بهلول عن أبيه بهلول

بن حسان عن طلحه بن زيد عن الزبير بن عطا عن عمير بن هانى عن جناده بن أبى أميه

ص: ٨٥

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أنه قال في حديث وإذا أردت عزا بلا عشيره
وهيبه بلا سلطان فأخرج من ذل معصيه الله إلى عز طاعه الله عز وجل الخبر.

٢١٥٠ (٦) ك ٢٩٨ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد

بن شعيب قال سمعت جعفرا عليه السلام يقول ما من عبد يخطو خطوات في
طاعه الله الا رفع الله له بكل خطوه درجه وخط عنه بها سيئه.

٢١٥١ (٧) ك ٢٩٨ ج ٢ - الديلمي في ارشاد القلوب روى أن الله تعالى

يقول في بعض كتبه يا بن آدم أنا حي لا أموت أطعني فيما أمرتك حتى أجعلك حيا
لا تموت يا بن آدم أنا أقول للشئ كن فيكون أطعني فيما أمرتك أجعلك تقول
للشئ كن فيكون.

٢١٥٢ (٨) ك ٢٩٧ ج ٢ - الجعفریات بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيعوا الله عز وجل يطيعكم.

٢١٥٣ (٩) ك ٢٩٨ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال

يقول الله أنا العزيز فمن أراد أن يعز فليطع العزيز.

٢١٥٤ (١٠) ك ٢٩٨ - جعفر بن محمد بن أحمد القمى فى كتاب الغايات

سئل العالم عليه السلام أى شئ أفضل ما يتقرب به إلى الله عز وجل قال طاعه الله وطاعه
رسوله وحب الله وحب رسوله.

٢١٥٥ (١١) الغرر ٥٩٨ - قال عليه السلام ليس على وجه الأرض أكرم

على الله سبحانه من النفس المطيعه لأمره ٤٢٠ - ركب الطاعه منقلبه الجنة ٤٢٢ -
رضى الله سبحانه مقرون بطاعته.

٢١٥٦ (١٢) ك ٢٩٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال إن

ففى الجنة حوراء يقال لها لعبه خلقت من أربعه أشياء من المسك والكافور والعنبر

والزعفران وعجن طينها بماء الحيوان لو بزقت فى البحر بزقه لعذب ماء البحر

من طعم ريقها مكتوب على نحرها من أراد أن يكون مثلى - كذا فليعمل بطاعه ربي

٢١٥٧ (١٣) كتاب الزهد للحسين بن سعيد ١٧ - النضر بن سويد عن حسن

ص: ٨٦

عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله " عليه السلام " عن قول الله عز وجل " اتقوا الله

حق تقاته " قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر معانى الاخبار

٢٤٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن النضر عن أبي الحسين عن أبي بصير مثله

٢١٥٨ (١٤) أمالي الصدوق ٢٦٣ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس

قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا أحمد بن

أبي عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب القاضى عن الصادق جعفر بن محمد

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله جل جلاله يا بن آدم

أطعنى فيما امرتك ولا تعلمنى ما يصلحك.

٢١٥٩ (١٥) أمالي الصدوق ٣٩٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن عيسى عن

ابن فضال عن مروان بن مسلم قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

حدثنى أبى عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله جل جلاله أيما عبد

أطاعنى لم اكله إلى غيرى وأيما عبد عصانى واكلته إلى نفسه ثم لم أبال فى اى

واد هلك.

٢١٦٠ (١٦) نهج البلاغه ١٢٣٣ - قال عليه السلام ان الله سبحانه جعل

الطاعة غنيمه الا كياس عند تفريط العجزه.

٢١٦١ (١٧) الغرر ٥١٥ - قال عليه السلام فى كل شئ يذم السرف الا فى

صنائع المعروف والمبالغه فى الطاعة.

٢١٦٢ (١٨) تحف العقول ٣٨٧ - فى وصيه الكاظم عليه السلام

لهشام يا هشام نصب الخلق لطاعه الله ولا نجاه الا بالطاعه والطاعه بالعلم والعلم
بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العالم بالعقل الخبر

٢١٤٣ (١٩) ك ٢٩٧ ج ٢ - البحار عن كتاب الإمامه والتبصره لعلی بن

بابويه عن القاسم بن علی العلوی عن محمد بن أبی عبد الله عن سهل بن زياد عن

ص: ٨٧

النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطاعة قره العين.

٢١٦٤ (٢٠) كا ٦٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل

عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه

فيقال لهم من أنتم؟ فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم؟ فيقولون

كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا أدخلوهم

الجنة وهو قول الله عز وجل "انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب" أمالى

ابن الطوسى ١٠٠ - حدثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى ره

قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ره قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنى

أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا أبى قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن صباح

الحداء عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عن آباءه عليهم السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق فى صعيد واحد

وينادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول أين اهل الصبر؟

قال فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ما كان صبركم

هذا الذى صبرتم فيقولون صبرنا أنفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصية الله قال

فينادى مناد من عند الله صدق عبادى خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر

٢١٦٥ (٢١) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - وروى إذا كان يوم القيامة

نادى مناد أين الصابرون فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا إلى الجنة بغير

حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون لهم اى شئ كانت أعمالكم فيقولون كنا

نصبر على طاعة الله ونصبر عن معصية الله فيقولون نعم أجر العاملين ونروى ان فى

وصايا الأنبياء صلوات الله عليهم اصبروا على الحق وان كان مرا.

٢١٦٦ (٢٢) مكارم الاخلاق ٤٤٦ - (فى موعظه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابن

ص: ٨٨

مسعود) يا ابن مسعود قال الله تعالى انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب أولئك

يجزون الغرفه بما صبروا انى جزيتهم اليوم بما صبروا وانهم هم الفائزون يا ابن

مسعود قول الله تعالى وجزاهم بما صبروا وجره وحريرا أولئك يؤتون أجرهم مرتين

بما صبروا يقول الله تعالى أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين

خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص

من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين قلنا يا رسول الله فمن الصابرون؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم الذين يصبرون على طاعة الله واجتنبوا معصيته، الذين كسبوا طيبا وأنفقوا

قصدا وقدموا فضلا فأفلحوا وأصلحوا يا ابن مسعود عليهم الخشوع والوقار والسكينه

والتفكر واللين والعدل والتعليم والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان والتخرج

والحب فى الله والبغض فى الله وأداء الأمانه والعدل فى الحكمه وإقامه الشهاده

ومعاونه أهل الحق [على المسئى - خ] والعفو عمن ظلم يا ابن مسعود إذا ابتلوا صبروا

وإذا أعطوا شكروا وإذا حكموا عدلوا وإذا قالوا صدقوا وإذا عاهدوا وفوا وإذا

أسأؤوا استغفروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الآية

٢١٦٧ (٢٣) تحف العقول ٣٩٦ - (فى وصيه الكاظم عليه السلام

لهشام) يا هشام اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصى الله فإنما الدنيا ساعه فما مضى

منها فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت منها فليس تعرفه فاصبر على تلك

الساعه التى أنت فيها فكأنك قد اغتبطت.

٢١٦٨ (٢٤) كا ٣٢٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا

على الدنيا فإنها هى ساعه فما مضى منه فلا تجد له ألما ولا سرورا وما لم يجئ

فلا تدري ما هو؟ وانما هي ساعتك التي أنت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها

عن معصيه الله.

٢١٦٩ (٢٥) ارشاد القلوب ١٢٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام انا

وجدنا الصبر على طاعة الله أيسر من الصبر على عذابه و قال اصبروا على عمل

ص: ٨٩

لا غنى لكم عن ثوابه واصبروا على عمل لا طاقه لكم على عقابه.

٢١٧٠ (٢٦) ك ٢٩٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال

قال عيسى بن مريم للحواريين يا معشر الحواريين انكم لا تدركون ما تأملون

الا بالصبر على ما تكرهون ولا تبلغون ما تريدون الا بترك ما تشتهون.

٢١٧١ (٢٧) نهج البلاغه ١١٣٣ - وقال عليه السلام شتان ما بين عمليين

عمل تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤنثته ويبقى أجره.

٢١٧٢ (٢٨) كا ٧٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

إسماعيل بن مهران عن درست ابن أبى منصور عن عيسى بن بشير عن أبى حمزه

قال قال أبو جعفر عليه السلام لما حضرت أبى على بن الحسين عليهما السلام الوفاء ضمنى

إلى صدره وقال يا بنى أوصيك بما أوصانى به أبى حين حضرته الوفاء وبما ذكر ان

أباه أوصاه به يا بنى أصبر على الحق وان كان مرا فقيه ٢٩٣ ج ٤ - وروى

أبو حمزه الثمالى قال قال لى أبو جعفر عليه السلام لما حضرت أبى عليه السلام

الوفاء ضمنى إلى صدره ثم قال يا بنى اصبر على الحق وان كان مرا يوف أجره

بغير حساب.

٢١٧٣ (٢٩) كا ٧٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان

عن أبى الجارود عن الأصبغ قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الصبر

صبران صبر عند المصيبة حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عندما حرم الله عز وجل

عليك والذكر ذكران: ذكر الله عز وجل عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله

عند ما حرم عليك فيكون حاجزا الغرر ٨٨ - قال عليه السلام الصبر صبران صبر فى

البلاء حسن جميل وأحسن منه الصبر فى المحارم التمحيص ٦٤ - قال أبو عبد الله

عليه السلام الصبر وذكر نحوه فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - أروى ان الصبر

على البلاء وذكر نحوه.

٢١٧٤ (٣٠) كا ٧٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

أبيه [عن يونس بن عبد الرحمن] رفعه عن أبي جعفر " عليه السلام " قال الصبر

ص : ٩٠

صبران صبر على البلاء حسن جميل وأفضل الصبرين الورع عن المحارم.

٢١٧٥ (٣١) نهج البلاغه ١١٠٢ - وقال عليه السلام: الصبر صبران

صبر على ما تكره وصبر عما تحب.

١٢٧٦ (٣٢) فقه الرضا "ع" ٥٠ - واروى عن العالم (ع) الصبر على العافيه

أعظم من الصبر على البلاء يريد بذلك ان يصبر على محارم الله مع بسط الله عليه

فى الرزق وتحويله النعم وان يعمل بما أمره الله به فيها.

٢١٧٧ (٣٣) كك ٢٩٨ ج ٢ أبو على محمد بن همام فى كتاب التمهيد

عن أمير المؤمنين (ع) أنه كان يقول الصبر ثلاثة الصبر على المصيبة والصبر على

الطاعة والصبر عن المعصية.

٢١٧٨ (٣٤) كا ٧٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى قال

أخبرنى يحيى بن سليم الطائفى قال أخبرنى عمرو بن شمر اليمانى يرفع الحديث

إلى على (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة

وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له

ثلاثمأة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ومن صبر على

الطاعة كتب الله له ستمأة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض

إلى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمأة درجة ما بين الدرجة إلى

الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش.

٢١٧٩ (٣٥) الغرر ٨٢ - قال عليه السلام الصبر عن الشهوة عفة وعن الغضب

نجده وعن المعصية ورع.

٢١٨٠ (٣٦) كا ٥٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي

نصر عن محمد أخى غرام عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال

لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من أطاع الله عز وجل.

٢١٨١ (٣٧) كا ٦٠ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن سالم وأحمد بن أبى

عبد الله عن أبيه جميعا عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن

ص: ٩١

أبي جعفر عليه السلام قال قال لى يا جابر أيكتمفى من انتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع

والتخشع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد

للجيران من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه

القرآن وكف الألسن عن الناس الامن خير وكانوا أمناء عشائهم فى الأشياء

قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه فقال يا جابر لا تذهبن

بك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلا؟

فلو قال انى أحب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير من على ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل

بسنته، ما نفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد

قرايه أحب العباد إلى الله عز وجل [وأكرمهم عليه] أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله

ما يتقرب ألى الله تبارك وتعالى الا بالطاعه وما معنا برائه من النار ولا على الله

لاحد من حجه من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ما تنال

ولا يتنا الا بالعمل والورع. صفات الشيعة ٥٣ - أبى رحمه الله قال حدثنى على بن

الحسين السعد آبادى عن جابر الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام نحوه. ٢١٨٢ (٣٨) أمالى ابن الطوسى ٢٧٩ ج ١ - أخبرنا

الشيخ الجليل

المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره عن والده قال أخبرنا أبو

عمر قال حدثنا احمد قال حدثنا جعفر بن عنبسه بن عمرو قال حدثنا إسماعيل

بن ابان قال حدثنا مسعود بن سعد عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال انما

شيعتنا من أطاع الله عز وجل.

٢١٨٣ (٣٩) كا ٦١ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه

عن بعض أصحابه عن أبان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال يا معشر

الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرة الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم

التالى فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالى؟ قال قوم

يقولون فينا ما لا نقوله فى أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال فما التالى؟ قال

ص: ٩٢

المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا فقال والله ما معنا من
الله براءه ولا بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نقرب إلى الله الا بالطاعه
فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا
ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا.

٢١٨٤ (٤٠) مشكاه الأنوار ٦٠ - عن عمرو بن سعيد بن هلال قال دخلت
على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعه فقال كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم
الغالى ويلحق بكم التالى واعلموا يا شيعه آل محمد والله ما بيننا وبين الله من
قرابه ولا لنا على الله حجه ولا يتقرب إلى الله الا بالطاعه من كان مطيعا نفعته ولايتنا
ومن كان عاصيا لم تنفعه ولايتنا قال ثم التفت الينا وقال لا تغتروا ولا تغتروا قلت
ومن النمرقه الوسطى قال الا ترون اهلا تأتون ان تجعلوا للنمط الأوسط فضله.

٢١٨٥ (٤١) كا ٧ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنه النبويه حجه من
أبواب المقدمات عن حفص وعن إسماعيل بن جابر فى رساله أبى عبد الله (ع)
إلى أصحابه فأعطوا الله من أنفسكم الاجتهاد فى طاعته فان الله لا يدرك شئ من
الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التى حرم الله فى ظاهر القرآن وباطنه
(إلى أن قال) واعلموا انه أنما أمر ونهى ليطاع فيما أمر به وليتتهى عما نهى عنه
فمن اتبع أمره فقد أطاعه وقد أدرك كل شئ من الخير عنده ومن لم ينته عما
نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته أكبه الله على وجهه فى النار واعلموا
أنه ليس بين الله وبين أحد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك
من خلقه كلهم الا طاعتهم له فاجتهدوا فى طاعه الله ان سرکم ان تكونوا مؤمنين
حقا حقا ولا قوه الا بالله وقال وعليكم بطاعه ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا

ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد أسلم ومن لم يسلم

فلا اسلام له ومن سره أن يبلغ إلى نفسه في الاحسان فليطع الله فإنه من

أطاع الله فقد أبلغ إلى نفسه في الاحسان (ألى ان قال) ١١ - واعلموا أنه

ليس يغنى عنكم من الله أحد من خلقه شيئاً لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من

ص: ٩٣

دون ذلك فمن سره أن تنفعه شفاعه الشافعين عند الله فليطلب إلى الله أن يرضى

عنه واعلموا أن أحدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعه رسوله

وطاعه ولاه أمره من آل محمد صلوات الله عليهم إلى أن قال ومن سره أن يعلم أن

الله يحبه فليعمل بطاعه الله وليتبعنا.

٢١٨٦ (٤٢) ك ٢٩٧ - الأمام العسكري عليه السلام فى تفسيره عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال اما المطيعون لنا فيغفر الله ذنوبهم امتنانا إلى احسانهم قالوا

يا أمير المؤمنين وما المطيعون لكم قال الذين يوحدون ربهم ويصفونه بما يليق به

من الصفات ويؤمنون بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ويطيعون الله فى اتيان فرائضه وترك محارمه

ويحيون أوقاتهم بذكره وبالصلاه على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الطاهرين ويتقون على

أنفسهم الشح والبخل ويؤدون كل ما فرض عليهم من الزكوات ولا يمنعونها.

٢١٨٧ (٤٣) صفات الشيعة ٩٢ - قال أبو جعفر محمد بن على بن

الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار

اليسابورى رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه عن الفضل بن

شاذان قال قال على بن موسى الرضا عليهما السلام من أقر بتوحيد الله ونفى التشبيه

عنه ونزهه عما لا يليق به وأقر بأن لا الحول والقوه والإراداه والمشييه والخلق

والأمر والقضاء والقدر وأن أفعال العباد مخلوقه خلق تقدير لا خلق تكوين وشهد

أن محمدا رسول الله وان عليا والأئمه بعده حجج الله ووالى أولياءهم واجتنب

الكبائر وأقر بالرجعه والمتعتين وآمن بالمعراج والمسأله فى القبر والحوض

والشفاعه وخلق الجنة والنار والصراط والميزان والبعث والنشور والجزاء

والحساب فهو مؤمن حقا وهو من شيعتنا أهل البيت.

وتقدم في روايه ابن ميمون (١٣) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد

من أبوابه قوله عليه السلام من أهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك (إلى أن قال)

الذين يكتفوا بطاعتي كما يكتفى الصبي الصغير باللبان وفي غير واحد من

أحاديث باب (٨) ذكر الله تعالى عند ما حرم وأحل من أبواب جهاد النفس ما يدل

ص: ٩٤

على ذلك وفي روايه سليمان (٢٣) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله تعالى إذا
أطعت رضيت وإذا رضيت باركت وليس لبركتي نهايه وفي روايه سماعه (٥٦)
قوله عليه السلام وسارعوا إلى إطاعه الله وفي روايه كنز الفوائد (٥٧) قوله (ع)
ان الله عز وجل كتم رضاه في طاعته وفي روايه سفیان (١٣) من باب (٣٢) ذم سوء
الخلق قوله من أراد عزا بلا عشيره وغنى بلا مال وهيبه بلا سلطان فلينتقل من ذل
معصيه الله إلى عز طاعته.

وفي روايه المفضل (٣٨) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام
وفرقة أحبونا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا فعلنا ليستأكلوا الناس بنا فيملاً الله
بطونهم نارا يسلط عليهم الجوع والعطش وفرقه أحبونا وحفظوا قولنا وأطاعوا
امرنا ولم يخالفوا فعلنا فأولئك منا ونحن منهم وفي روايه أبي حمزه (٥٦) من
باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام وارجعوا إلى طاعه الله وطاعه من
هو أولى بالطاعه وقوله فقدموا امر الله وطاعه من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور
كلها ولا تقدموا الأمور الوارده عليكم من طاعه الطواغيت من زهره الدنيا بين
يدي الله وطاعته وطاعه أولى الأمر منكم وقوله عليه السلام فاتقوا الله عباد الله
فاستقبلوا في اصلاح أنفسكم وطاعه الله وطاعه من تولونه وفي روايه ابن
جندب (٢٣) من باب (٤٨) كراهه الطمع قوله عليه السلام شيعتنا لا يهرون
هرير الكلب ولا يطمعون طمع الغراب.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٥٧) اليقين وباب (٥٨)
الاعتصام بالله وباب (٥٩) وجوب الخوف ما يدل على لزوم طاعه الله وعلى فضلها
وفي روايه ارشاد القلوب (٦٨) قوله عليه السلام ولا بين أحد وبين الله قرابه وفي

مرسله فقيهه (٨) من باب (٥٦) ما فرض الله على الجوارح قوله "ع" "وإياك ان يراك

الله تعالى عند معصيته أو يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين ولا حظ سائر

أحاديث الباب فإنها تدل على ذلك.

وفى روايه جامع الاخبار (١٥) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله (ع)

ص: ٩٥

وطلبت السلامه فما وجدت الا بطاعه الله أطيعوا الله تسلّموا وفي غير واحد من أحاديثه أيضا ما يدل على ذلك وفي روايه أبي القاسم (٢) من هذا الباب قوله عليه السلام شيعتنا من كان عاقلا فهما فقيها حليما أدبيا أريبا مداريا صبورا صدوقا وفي روايه ابن أبي يعفور (٤٤) قوله عليه السلام ان شيعه على كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفه وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيه فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد وفي روايه عمرو بن أبي المقدام (٤٥) وروايه مهزم (٤٦) ما يدل على أوصاف الشيعة وأخلاقهم وكذا في روايه محمد بن حمران (٤٣) من باب (٦٦) وجوب التقوى وحنان (٤٤) وأبى بصير (٤٥) وروايه عمر (٤٦) وابن جنذب (٥٤) من هذا الباب وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٥) الصبر ما يدل على لزوم الصبر على الطاعه وعن المعصيه.

وفي روايه المفضل (١٠) من باب (٦٧) عفه البطن قوله عليه السلام انما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده الخ وفي روايه خيثمه (٤١) من باب (٦٩) وجوب العدل قوله عليه السلام أبلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل الخ فراجع وقوله واعلم يا خيثمه انا لا نغنى عنهم من الله شيئا الا العمل الصالح وفي روايه على بن محمد بن سيار (٥٨) من باب (١) وجوب التقيه من أبوابها قوله عليه السلام ويحكم ان شيعته الحسن والحسين وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار ومحمد بن أبى بكر الذين لم يخالفوا شيئا من أوامره و أنتم فى أكثر أعمالكم له مخالفون الخ.

وفي روايه جابر (١٠) من باب (١١) الرفق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام كونوا من السابقين بالخيرات وكونوا ورقا لا شوكة فيه

وفى روايه الدعائم (١٠) من باب (١) عشره الناس من أبوابها قوله (ع) أوصيكم بتقوى

الله والعمل بطاعته وفى أحاديث باب (١٠١) حب اهل طاعه الله ما يدل على ذلك

وفى روايه إبراهيم (٢) من هذا الباب قوله عليه السلام ليس بين الله وبين أحد

قراه ولا ينال أحد ولايه الله الا بالطاعه ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنى عبد المطلب

ص: ٩٤

اثتوني باعمالكم لا بأحسابكم وأنسابكم وفي رواية عثمان من باب كثره ذكر
الله من أبواب الذكر قوله من أكرم الخلق على الله قال عليه السلام أكثرهم
ذكرا لله وأعملهم بطاعته.

(٥٤) باب وجوب أداء الفرائض والصبر عليها

قال الله تعالى في س آل عمران (٣) يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (٢٠٠).
س مريم (١٩) رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل
تعلم له سميا (٦٥).

س طه (٢١) وأمر أهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن
نرزقك والعاقبه للتقوى وما تدل عليه من الآيات كثيره جدا يأتي بعضها في
باب ما ورد في الصبر والجزع فلا حظ.

٢١٨٨ (١) كا ٦٦ - ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
عبد الرحمن ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن أبي السفتاح عن أبي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل " اصبروا وصابروا ورابطوا " قال اصبروا
على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمه عليهم السلام وفي روايه ابن
محبوب عن أبي السفتاح (وزاد فيه) فاتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم كا ٦٦ -
ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
عبد الله ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله الفرائض تفسير
العياشي ٢١٢ - عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله على
الأئمه عليهم السلام.

٢١٨٩ (٢) ك ٣٠٣ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب القراءات عن

محمد بن جمهور عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى

يا ايها الذين آمنوا اصبروا الآية قال اصبروا على الذنوب وصابروا على الفرائض

ص: ٩٧

ورابطوا على الأئمة الخبر.

٢١٩٠ (٣) نهج البلاغه ١١٢٥ - قال عليه السلام: ان الله افترض عليكم

فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها.

٢١٩١ (٤) بشاره المصطفى ٢٨ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم

بن الحسين بن إبراهيم البصرى قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة

قال حدثنا أبو الحسن محمد بن حسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان

الديلى قال حدثنا على بن أحمد بن كثير العسكرى قال حدثنى أحمد بن المفضل

أبو سلمه الأصبهانى قال أخبرنى راشد بن على ابن وآيل القرشى قال حدثنى

عبد الله بن حفص المدنى قال أخبرنى محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاه

قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع)

فقال الا أخبرك بوصيه أوصانى بها يوما هى خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى

(إلى أن قال) قال عليه السلام يا كميل لا رخصه فى فرض ولا شده فى نافله يا كميل

ان الله عز وجل لا يسألك الا عما فرض وانما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال

العظام والطامه يوم المقام تحف العقول ١٧٤ فى وصيه على عليه السلام لكميل

بن زياد مثله إلى قوله فى نافله.

٢١٩٢ (٥) كا ٦٦ - ج ٢ عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبى حمزه الثمالى قال قال على بن

الحسين صلوات الله عليهما من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس

ك ٣٠٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن أبى حمزه عن على بن الحسين

عليهما السلام قال كنا عنده فرفع رأسه فقال خذوها مني من عمل وذكر مثله.

٢١٩٣ (٦) كا ٦٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن عاصم بن حميد عن أبي حمزه عن على بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله

عليه فهو من أعبد الناس. ك ٣٠٢ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات

ص: ٩٨

عن أبي حمزه نحوه.

٢١٩٤ (٧) ك ٣٠٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب مرسلا قال قال الله

تعالى عبدى أد ما افترضت تكن من اعبد الناس وائته عما نهيتك تكن من أوع

الناس واقنع بما رزقتك تكن من أغنى الناس.

٢١٩٥ (٨) كا ٦٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس

٢١٩٦ (٩) أمالى ابن الطوسى ١٢٠ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا محمد

بن محمد قال حدثنى المظفر بن محمد البلخى قال حدثنا محمد بن همام أبو على

قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن عبيد بن حنان قال حدثنا الربيع

بن سلمان عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد

عليهما السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعمل

بفرائض الله تكن من اتقى الناس وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس وكف عن

محارم الله تكن أوع الناس وأحسن مجاوره من يجاورك تكن مؤمنا وأحسن

مصاحبه من صاحبك تكن مسلما.

٢١٩٧ (١٠) كا ٦٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن أبى جميله عن محمد الحلبي عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال الله

تبارك وتعالى ما تحبب إلى عبدى بأحب مما افترضت عليه

(٢١٩٨) (١١) ك ٣٣٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وروى ان ملكا ينادى

من الكعبه من ترك فرائض الله خرج من أمان الله وينادى مناد من بيت المقدس

الا من كان قوته حراما رد الله عليه عمله وينادى مناد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

ترك سنه هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم براء من شفاعته.

٢١٩٩ (١٢) أمالي الصدوق ٢٧ - حدثنا محمد بن أحمد السناني

قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه

ص: ٩٩

الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال الاشتهار بالعباده ريبه ان أبى حدثنى
عن أبيه عن جده عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعبد الناس من أقام
الفرائض وأسخى الناس من أدى زكاه ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام
واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضى للناس ما يرضى
لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت
وأغبط الناس من كان تحت التراب أمن العقاب ويرجو الثواب وأغفل الناس
من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس فى الدنيا خطرا من لم
يجعل للدنيا عنده خطر (خطرا - المعانى) واعلم الناس من جمع علم الناس
إلى علمه وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما وأقل
الناس قيمه أقلهم علما وأقل الناس لذه الحسود وأقل الناس راحه البخيل وأبخل
الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل
الناس حرمه الفاسق وأقل الناس وفاء الملوكة وأقل الناس صديقا (1) الملك وأفقر الناس
الطماع وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأفضل الناس ايمانا أحسنهم خلقا
وأكرم الناس اتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه وأورع الناس من ترك
المراء وان كان محقا وأقل الناس مروه من كان كاذبا وأشقى الناس المملوك
(المملوك - معانى) وأمقت الناس المتكبر وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم
الناس من فر من جهال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس
أشدهم مداراه للناس وأولى الناس بالتهمه من جالس اهل التهمه وأعتى الناس
من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه

وأحق الناس بالذنب السفية المغتاب وأذل الناس من أهان الناس وأحزم

الناس أكظمهم للغيط وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس

المعاني ١٩٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد

ص: ١٠٠

١- (١) صدقا المملوك - خ أمالي.

بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميره عن

أبي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام مثله ك ٣٠٢ ج ٢ - جعفر

بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلى قوله أقام

الفرائض وعن أبي عبد الله عليه السلام اعبد الناس من أقام الفرائض.

وتقدم في كثير من أحاديث باب (١) فضل النوافل خصوصا روايه حسين

بن سعيد (٣) وباب (٢) استحباب النوافل ما يدل على ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس

ما يدل على ذلك وفي روايه أبي حمزه (١١) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله

عليه السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس وفي روايه جعفر (١٤)

قوله عليه السلام اعبد الناس من أقام الفرائض وفي روايه أبي حمزه (١٥) قوله

عليه السلام إذا صليت ما افترضت عليك فأنت اعبد الناس.

وفي روايه سعيد (٨) من باب (٤٢) الحث على الجود قوله عليه السلام

ولكن السخي الذي يؤدي إلى الله عز وجل ما افترض عليه.

وفي روايه احمد (٦٤) قوله فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه

وفي أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك وكذا في أحاديث الباب التالي

وما يتلوه وفي حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٦١) من باب (٦٦) وجوب التقوى قوله

عليه السلام من أتى الله بما افترض عليه فهو من اعبد الناس.

وفي روايه السكوني (٢٧) من باب (٧٦) إيذاء الجار من أبواب العشرة

قوله عليه السلام اعمل بفرائض الله تكن من اتقى الناس وفي روايه يونس (٣)

من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس قوله عليه السلام اعبد الناس من أقام

الفرائض.

(٥٥) باب جملة من الحقوق التي تجب مراعاتها أو تستحب

٢٢٠٠ (١) فقيه ٣٧٦ ج ٢ روى إسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار

ص: ١٠١

عن سيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام قال حق الله الأكبر
عليك أن تعبدته ولا تشرك به شيئاً فإذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن
يكفيك أمر الدنيا والآخرة وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل
وحق اللسان إكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائده لها
والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبه وسماع ما لا يحل
سماعه وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يديك أن لا تبسطها
إلى ما لا يحل لك وحق رجلك أن لا تمشى بهما إلى ما لا يحل لك فبهما تقف على
الصراط فانظر أن لا تزلا بك فتردى فى النار وحق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام
ولا تزيد على الشبع وحق فرجك أن تحصنه عن الزنى وتحفظه من أن ينظر اليه.
وحق الصلاة أن تعلم انها وفاده إلى الله عز وجل فإنك (وأنت - خ) فيها
قائم بين يدي الله عز وجل فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب
الراهب الراجى الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها.
وحق الحج أن تعلم أنه وفاده إلى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول
نوبتك وقضاء الفرض الذى أوجبه الله عز وجل عليك وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب
ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من
النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عز وجل عليك.
وحق الصدقه أن تعلم أنها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج إلى
الاشهاد عليها وكنتم لما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنها
تدفع عنك البلايا والأسقام فى الدنيا وتدفع عنك النار فى الآخرة.

وحق الهدى أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض

لرحمه الله عز وجل ونجاه روحك يوم تلقاه.

وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنه وانه مبتلى فيك بما جعله الله

عز وجل له عليك من السلطان وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه (بسخطه - خ) فتلقى

ص: ١٠٢

بيدك إلى التهلكه وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء، وحق سايسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وأن لا ترفع
صوتك عليه (وأن - خ) لا تجيب أحدا يسأله عن شئ حتى يكون هو الذى يجيب
ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك
بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فإذا فعلت
ذلك شهدت لك ملائكه الله عز وجل بأنك قصدته وتعلمت علمه لله عز وجل اسمه
لا للناس.

وأما حق سايسك بالملك فأن تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل
فإنه لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق.

وأما حق رعيتك بالسلطان فأن تعلم أنهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب
أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبه
وتشكر الله عز وجل على ما أتاك من القوه عليهم.

وأما حق رعيتك بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما
أتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان أحسنت فى تعليم الناس ولم تخرق بهم
ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم
عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من
القلوب محللك.

وأما حق الزوجه فأن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم أن ذلك
نعمه من الله عز وجل عليك فتركها وترفق بها وان كان حقك عليها أوجب فان
لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

وأما حق مملوكك فأن تعلم أنه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك
لم تملكه لأنك ما صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت
له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك واثمنك عليه واستودعك
إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه فأحسن اليه كما أحسن الله إليك وان كرهته

ص: ١٠٣

استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل (ولا حول - خ) ولا قوه الا بالله.

وأما حق أمك فأن تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا وأعطتك من ثمره قلبها

ما لا يعطى أحد أحدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبالى أن تجوع وتطعمك وتعطش

وتسقيك وتعري وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لأجلك ووقتك الحر والبرد

لتكون لها فإنك لا تطيق شكرها الا بعون الله تعالى وتوفيقه وأما حق أبيك فأن تعلم

أنه أصلك فإنك لولاه لم تكن فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل

النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوه الا بالله.

وأما حق ولدك فأن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره

وانك مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلاله على ربه عز وجل والمعونه

(له - خ) على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الاحسان اليه

معاقب على الإساءه اليه.

وأما حق أخيك فأن تعلم أنه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذة سلاحا على

معصيه الله عز وجل ولا عده للظلم لخلق الله عز وجل ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحه

له فان أطاع الله عز وجل والا فليكن الله أكرم عليك منه ولا قوه الا بالله.

وأما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم أنه أنفق فيك ما له وأخرجك من

ذل الرقيه ووحشته إلى عز الحريه وأنسها فأطلقك من أسر الملكيه وفك عنك

قيد العبوديه وأخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعباده ربك وتعلم أنه

أولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبه بنفسك وما احتاج اليه

منك ولا قوه الا بالله.

وأما حق مولاك الذى أنعمت عليه فان تعلم أن الله عز وجل جعل عتقك

له وسيله اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك فى العاجل ميراثه إذا لم يكن له

رحم مكافاه لما أنفقت من مالك ومن الآجل الجنه.

وأما حق ذى المعروف عليك فأن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقاله

الحسنه وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا فعلت ذلك كنت قد

ص: ١٠٤

شكرته سرا وعلاقيه ثم إن قدرت على مكافاته يوما كافيته.

وأما حق المؤذن أن تعلم أن مذكر لك ربك عز وجل وداع لك إلى حظك
وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكر ك للمحسن إليك.

وأما حق امامك في صلاتك فأن تعلم أنه يقلد السفاره فيما بينك

وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول
المقام بين يدى الله عز وجل، فإن كان نقص كان عليه (به - خ) دونك وان كان
تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته
فتشكر له على قدر ذلك.

وأما حق جليستك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراه (مجازاه - خ)

اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس إليك (تجلس اليه - خ) يجوز له
القيام عنك بغير اذنك وتنسى له زلاته (وتنسى زلاته - خ) وتحفظ خيراته ولا تسمعه
الا خيرا وأما حق جارك فحفظه غاييا و اكرامه شاهدا ونصرته إذا كان مظلوما
ولا تتبع له عوره وان علمت عليه سوء سترته (عليه - خ) وان علمت ان يقبل
نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شدائده وتقبل عشرته وتغفر ذنبه
وتعاشره معاشره كريمه ولا قوه الا بالله.

وأما حق الصاحب فأن تصحبه بالفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك

ولا تدعه يسبق إلى مكرمه فان سبق كافيته وتوده كما يؤدك وتزجره عما يهيم به
من معصيه وكن عليه رحمه ولا تكن عليه عذابا ولا قوه الا بالله وأما حق الشريك
فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون
مناظرته وتحفظ عليه مالك ولا تخنه (تخونه - خ) فيما عز أوهان من أمره فان

يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوه الا بالله.

وأما حق مالك فان لا تأخذه الا من حله ولا تنفقه الا فى وجهه ولا تؤثر على

نفسك من لا يحمذك فاعمل فيه بطاعه ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسره والندامه مع التبعه

ولا قوه الا بالله وأما حق غريمك الذى بطأ إليك (يطالبك - خ) فان كنت موسرا

ص: ١٠٥

أعطيته وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا وأما
حق الخليط أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله في أمره (ولا قوه الا بالله).
وأما حق الخصم المدعى عليك فإن كان ما يدعى عليك حقا كنت شاهده على
نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقه وان كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تأت في
أمره غير الرفق ولم تسخط ربك في أمره ولا قوه الا بالله، وأما حق خصمك الذي
تدعى عليه ان كنت محقا في دعواك أجملت مقاولته ولم تجحد حقه وإن كنت
مبطلا في دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى، وأما حق المستشار
ان علمت (أن - خ) له رأيا حسنا أشرت اليه وإن لم تعلم له أرشده إلى من يعلم،
(وأما - خ) حق المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه ولمن (وان - خ)
وافقك حمدت الله عز وجل، وأما حق المستنصح أن تؤدى اليه النصيحة وليكن
مذهبك الرحمة له والرفق به.

و (أما - خ) حق الناصح أن تلين له جناحك وتصغى اليه بسمعك فان أتى
بالصواب حمدت الله عز وجل وإن لم يوافق (يوفق - خ) رحمته ولم تتهمه وعلمت
أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقا للتهمه فلا تعباً بشئ من أمره على
حال ولا قوه الا بالله وأما حق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك
وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل
عليك احتملته وأكرمه لحق الاسلام وحرمة وأما حق الصغير رحمته في تعليمه
والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونه له وأما حق السائل اعطاؤه على
قدر حاجته وأما حق المسؤول ان أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفه بفضلته وان
منع فاقبل عذره.

وأما حق من سرّك لله تعالى ذكره أن تحمد الله تعالى أو لا ثم تشكره وأما حق
من أساءك أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضره انتصرت قال الله ولئن انتصر بعد
ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل وأما حق أهل ملتك أضمار السلامه والرحمه لهم
والرفق بمسيئهم وتآلفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وتحب

ص: ١٠٦

لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزله أبيك
وشبابهم بمنزله اخوتك وعجائزهم بمنزله أمك والصغار بمنزله أولادك واما حق
الذمه أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وافوا الله عز وجل بعهد
أمالى الصدوق ٣٠١ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر
الكوفي الأسدي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد
قال حدثنا إسماعيل بن الفضل عن الثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب قال حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله وذكر
نحوه وزاد في آخره ولا قوه الا بالله الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه
محمد وآله أجمعين مكارم الاخلاق ٤١٩ - روى إسماعيل بن فضل عن ثابت
بن الدينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال حق الله الأكبر
وذكر مثله بتفاوت يسيره.

٢٢٠١ (٢) تحف العقول ٢٥٥: رساله السجاد عليه السلام المعروفه

برسالة الحقوق: اعلم رحمك الله أن الله عليك حقوقا محيطه لك في كل حركه
تحركتها، أو سكنه سكنتها أو منزله نزلتها، أو جارحه قلبتها وآله تصرفت بها،
بعضها أكبر من بعض. وأكبر حقوق الله عليك ما أوجهه لنفسه تبارك وتعالى من
حقه الذي هو أصل الحقوق ومنه تفرع ثم أوجهه عليك لنفسه من قرئك إلى قدمك
على اختلاف جوارحك، فاجعل لبصرك عليك حقا ولسمعك عليك حقا وللسانك
عليك حقا وليدك عليك حقا ولرجلك عليك حقا ولبطنك عليك حقا ولفرجك
عليك حقا فهذه الجوارح السبع التي بها يكون الأفعال.

ثم جعل عز وجل لأفعالك عليك حقوقا، فاجعل لصلاتك عليك حقا ولصومك

عليك حقا ولصدقتك عليك حقا و لهديك عليك حقا ولأفعالك عليك حقا ثم تخرج

الحقوق منك إلى غيرك من ذوى الحقوق الواجبه عليك وأوجبها عليك حقا أئمتك

ثم حقوق رعيتك ثم حقوق رحمك، فهذه حقوق يتشعب منها حقوق فحقوق أئمتك

ص: ١٠٧

ثلاثة أوجبها عليك حق سائسك بالسلطان ثم سائسك بالعلم ثم حق سائسك بالملك
وكل سائس امام.

و حقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك حق رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك
بالعلم فان الجاهل رعيه العالم وحق رعيتك بالملك من الأزواج وما ملكت من
الايمان. و حقوق رحمك كثيره متصله بقدر اتصال الرحم فى القرابه فأوجبها
عليك حق أمك، ثم حق أبيك ثم حق ولدك، ثم حق أخيك ثم الأقرب فالأقرب
والأول فالأول، ثم حق مولاك المنعم عليك، ثم حق مولاك الجارى نعمته عليك،
ثم حق ذى المعروف لديك، ثم حق مؤذنك بالصلاه، ثم حق امامك فى صلاتك
ثم حق جليستك ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك
ثم حق غريمك الذى تطالبه، ثم حق غريمك الذى يطالبك، ثم حق خليطك،
ثم حق خصمك المدعى عليك ثم حق خصمك الذى تدعى عليه.

ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك، ثم حق مستنصحك ثم حق الناصح
لك، ثم حق من هو أكبر منك ثم حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق
من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءه بقول أو بفعل أو مسره بذلك بقول
أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد منه، ثم حق أهل ملتك عامه ثم حق أهل الذمه،
ثم الحقوق الجاربه بقدر علل الأحوال وتصرف الأسباب فطوبى، لمن أعانه الله على
قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووقفه وسدده.

١ - فأما حق الله الأكبر فإنك تعبده لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك

بالاخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة ويحفظ لك ما تحب
منها (منهما - الظاهر).

٢ - وأما حق نفسك عليك فأن تستوفيها في طاعه الله، فتؤدى إلى لسانك

حقه والى سمعك حقه والى بصرك حقه والى يدك حقه والى رجلك حقه والى

بطنك حقه والى فرجك حقه وتستعين بالله على ذلك.

٣ - وأما حق اللسان فاكرامه عن الخنى وتعويده على الخير وحمله على

ص: ١٠٨

الأدب واجمامه (واجماعه - خ) الا لموضع الحاجه والمنفعه للدين والدنيا واعفاؤه
عن الفضول الشنعه القليله الفائده التى لا يؤمن ضررها مع قله عائدتها وبعد شاهد
العقل والدليل عليه وتزين العاقل بعقله حسن سيرته فى لسانه ولا قوه الا بالله
العالى العظيم.

٤ - وأما حق السمع فتزويه عن أن تجعله طريقا إلى قلبك الا لفوهه كريمه
تحدث فى قلبك خيرا أو تكسب خلقا كريما فإنه باب الكلام إلى القلب يؤدي
اليه ضروب المعانى على ما فيها من خير أو شر ولا قوه الا بالله.

٥ - وأما حق بصرك فغضه عما لا يحل لك وترك ابتذاله الا لموضع عبره
تستقبل بها بصرا أو تستفيد (تعتقد - خ) بها علما، فان البصر باب الاعتبار.

٦ - وأما حق رجلك فان لا تمشى بهما إلى ما يحل لك ولا تجعلهما مطيتك
فى الطريق المستخفه بأهلها فيها فإنها حاملتك وسالكه بك مسلك الدين والسبق
لك ولا قوه الا بالله.

٧ - وأما حق يدك فان لا تبسطها إلى ما لا يحل لك فتنال بما تبسطها اليه
من الله العقوبه فى الآجل ومن الناس بلسان اللائمه فى العاجل ولا تقبضها مما
افترض الله عليها ولكن توقرها بقبضها عن كثير مما لا يحل لها وبسطها إلى كثير
مما ليس عليها، فإذا هى قد عقلت وشرفت فى العاجل وجب لها حسن الثواب
فى الآجل.

٨ - وأما حق بطنك فان لا تجعله وعاء لقليل من الحرام ولا لكثير وان
تقتصد له فى الحلال ولا تخرجه من حد التقويه إلى حد التهوين وذهاب المروه
وضبطه اذاهم بالجوع والظما فان الشبع المنتهى بصاحبه إلى التخم مكسله ومثبطه

ومقطعه عن كل بر وكرم. وان الرى المنتهى بصاحبه إلى السكر مسخفه ومجهله
ومذهبه للمروه.

٩ - وأما حق فرجك فحفظه مما لا يحل لك والاستعانه عليه بغض البصر،
فإنه من أعون الأعوان وكثره ذكر الموت والتهدد لنفسك بالله والتخويف لها

ص: ١٠٩

به وبالله العصمه و التأيد و لا قوه الا به.

١٠ - فاما حق الصلاه فان تعلم انها وفاده إلى الله و انك قائم بها بين يدي الله فإذا علمت ذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام الدليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع المعظم من قام بين يديه بالسكون والاطراق و خشوع الأطراف و لين الجناح و حسن المناجاه له في نفسه و الطلب اليه في فكاك رقبتك التي أحاطت به خطيئتك و استهلكتها ذنوبك و لا قوه الا بالله.

١١ - واما حق الصوم فان تعلم أنه حجاب ضربه الله على لسانك و سمعك و بصرك و فرجك و بطنك ليسترك به من النار و هكذا جاء في الحديث " الصوم جنه من النار " فان سكنت أطرافك في حجبها رجوت ان تكون محجوبا وان أنت تركتها تضطرب في حجابها و ترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظره الداعيه للشهوه و القوه الخارجه عن حد التقيه لله لم تأمن ان تحرق الحجاب و تخرج منه و لا قوه الا بالله.

١٢ - واما حق الصدقه فان تعلم انها ذخرك عند ربك و وديعتك التي لا تحتاج إلى الاشهاد فإذا علمت ذلك بما استودعته سرا أو ثق بما استودعته علانيه و كنت جديرا ان تكون أسررت اليه أمرا أعلنته و كان الامر بينك و بينه فيها سرا على كل حال و لم تستظهر عليه فيما استودعته منها [ب] أشهاد الأسماع و الأبصار عليه بها كأنها أو ثق في نفسك لا كأنك (و كأنك - خ) لا تثق به في تأديه و ديعتك إليك. ثم لم تمتن بها على أحد لأنها لك فإذا امتنتت بها لم تأمن ان تكون بها مثل تهجين حالك منها إلى من مننت بها عليه لأن في ذلك دليلا على انك لم ترد نفسك بها ولو أردت نفسك بها لم تمتن بها على أحد و لا قوه الا بالله.

١٣ - وأما حق الهدى فان تخلص بها الإراده إلى ربك والتعرض لرحمته

وقبوله ولا تريد عيون الناظرين دونه، فإذا كنت كذلك لم تكن متكلفا ولا متصنعا

وكنت انما تقصد إلى الله واعلم أن الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما أراد بخلقه

اليسير ولم يرد بهم التعسير وكذلك التذلل أولى بك من التدهقن لأن الكلفه

ص: ١١٠

والمؤونه فى المتدهقنين فاما التذلل التمسكن فلا كلفه فىهما ولا مؤونه علىهما

لأنهما الخلقه وهما موجودان فى الطبعه ولا قوه الا بالله.

١٤ - فاما حق سائسك بالسلطان فان تعلم انك جعلت له فتنه وانه مبتلى

فىك بما جعله الله له عليك من السلطان وان تخلص له فى النصيحه وان لا تماحكه

وقد بسطت يده عليك فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه وتذلل وتلطف لاعطائه

من الرضى ما يكفه عنك ولا يضر بدينك وتستعين عليه فى ذلك بالله ولا تعازره ولا تعانده

فانك ان فعلت ذلك عققته وعققت نفسك فعرضتها لمكروهه وعرضته للهلكه فىك

وكنت خليقا ان تكون معينا له على نفسك وشريكا له فيما أتى إليك (فيما يأتي

إليك من سوء - خ) ولا قوه الا بالله.

١٥ - وأما حق سائسك بالعلم فالتعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع

اليه والاقبال عليه والمعونه له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم بان تفرغ له

عقلك وتحضره فهمك وتذكى له [قلبك - خ] وتجلى له بصرك بترك اللذات ونقص

الشهوات وان تعلم انك فيما ألقى [إليك - خ] رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل

فلزمك حسن التأديه عنه إليهم ولا تخنه فى تأديه رسالته والقيام بها عنه إذا تقلدتها

ولا حول ولا قوه الا بالله.

١٦ - وأما حق سائسك بالملك فنحو من سائسك بالسلطان الا ان هذا يملك

ما لا يملكه ذاك تلزمك طاعته فيما دق وجل منك الا ان تخرجك من وجوب

حق الله ويحول بينك وبين حقه وحقوق الخلق، فإذا قضيته رجعت إلى حقه

فتشاغلت به ولا قوه الا بالله.

١٧ - فاما حقوق رعيتك بالسلطان فان تعلم انك انما استرعيتهم بفضل

قوتك عليهم فإنه انما أحلهم محل الرعيه لك ضعفهم وذلهم، فما أولى من كفاكه
ضعفه وذله حتى صيره لك رعيه وصير حكمك عليه نافذا، لا يمتنع منك بعزه
ولا قوه ولا يستنصر فيما تعاضمه منك الا [بالله] بالرحمه والحياطه والأناه وما أولاك
إذا عرفت ما أعطاك الله من فضل هذه العزه والقوه التى قهرت بها أن تكون لله

ص: ١١١

شاكرا ومن شكر الله أعطاه فيما أنعم عليه ولا قوه الا بالله.

١٨ - واما حق رعيتك بالعلم، فان تعلم ان الله قد جعلك لهم فيما آتاك

من العلم وولاك من خزانة الحكمة، فان أحسنت فيما ولاك الله من ذلك وقمت

به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده، الصابر المحتسب الذي إذا

رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه كنت راشدا وكنت لذلك آملا

معتقدا والا كنت له خائنا ولخلقه ظالما ولسلبه وعزه متعرضا.

١٩ - واما حق رعيتك بملك النكاح، فان تعلم أن الله جعلها سكنا ومستراحا

وانسا وواقيه وكذلك كل واحد منكما يجب ان يحمد الله على صاحبه ويعلم

أن ذلك نعمه منه عليه ووجب ان يحسن صحبه نعمه الله ويكرمها ويرفق بها

وان كان حقك عليها أغلظ وطاعتك بها ألزم فيما أحببت وكرهت ما لم تكن

معصيه، فان لها حق الرحمه والمؤانسه وموضع السكون إليها قضاء اللذه التي

لا بد من قضائها وذلك عظيم ولا قوه الا بالله.

٢٠ - واما حق رعيتك بملك اليمين فان تعلم انه خلق ربك ولحمك

ودمك وانك تملكه لا أنت صنعته دون الله ولا خلقت له سمعا ولا بصرا ولا أجريت

له رزقا ولكن الله كفاك ذاك بمن سخره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه

لتحفظه فيه وتسير فيه بسيرته فتطعمه مما تأكل وتلبسه مما تلبس ولا تكلفه ما

لا يطيق فان كرهت [ه] خرجت إلى الله منه واستبدلت به ولم تعذب خلق الله

ولا قوه الا بالله.

٢١ - فحق أمك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحمل أحد اهدا وأطعمتك من

ثمره قلبها ما لا يطعم أحد اهدا وانها وقتك بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها

وبشرها وجميع جوارحها مستبشره بذلك، فرحه موبله، محتمله لما فيه مكروها
والمها وثقلها وغمها حتى دفعتها عنك يد القدره وأخرجتك إلى الأرض فرضيت ان
تشبع تجوع هي وتكسوك وتعري و تروييك وتظماً وتظلك وتضحى وتنعمك
ببؤسها وتلذذك بالنوم بأرقها وكان بطنها لك وعاء وحجرها لك حواء وثديها

ص: ١١٢

لك سقاءا ونفسها لك وقاءا تباشر حر الدنيا وبردها لك ودونك فتشكرها على قدر ذلك ولا تقدر عليه الا بعون الله وتوفيقه.

٢٢ - واما حق أبيك فتعلم انه أصلك وانك فرعه وانك لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمه فيه واحمد الله واشكره على قدر ذلك [ولا قوه الا بالله].

٢٣ - واما حق ولدك فتعلم انه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلاله على ربه المعونه له على طاعته فيك وفي نفسه فمثاب على ذلك ومعاقب فاعمل في أمره عمل المتمرين بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا، المعذر إلى ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه ولا قوه الا بالله.

٢٤ - واما حق أخيك فتعلم انه يدك التي تبسطها وظهرك الذي تلتجئ اليه وعزك الذي تعتمد عليه وقوتك التي تصول بها فلا تتخذة سلاحا على معصيه الله ولا عدو للظلم بحق الله (للظلم لخلق الله - خ) ولا تدع نصرته على نفسه ومعونته على عدوه والحوال بينه وبين شياطينه وتأديه النصيحة اليه والاقبال عليه في الله، فان انقاد لربه وأحسن الإجابه له والا فليكن الله آثر عندك وأكرم عليك منه.

٢٥ - واما حق المنعم عليك بالولاء فان تعلم انه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحريه وانسها وأطلقك من أسر الملكه وفك عنك حلق العبوديه وأوجدك رائحه العز وأخرجك من سجن القهر ودفنك عنك العسر وبسط لك لسان الانصاف وأباحك الدنيا كلها فملكك نفسك وحل أسرك وفرغك لعباده ربك واحتمل في ذلك (بذلك - خ) التقصير في ماله. فتعلم انه أولى الخلق

بك بعد أولى رحمك فى حياتك وموتك وأحق الخلق بنصرك ومعونتك ومكانفتك

فى ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك ما احتاج إليك (أحدا - خ).

٢٦ - وأما حق مولاك الجارىه عليه نعمتك فان تعلم ان الله جعلك حاميه

عليه وواقيه وناصره ومعقلا وجعله لك وسيله وسببا بينك وبينه فبالحرى

ص: ١١٣

ان يحجبك عن النار فيكون في ذلك ثواب منه (ثوابك منه - خ) في الآجل
ويحكم لك بميراثه في العاجل إذا لم يكن له رحم مكافأه لما أنفقته من مالك
عليه وقمت به من حقه بعد انفاق مالك؟ (فان لم تخفه) (1) خيف عليك أن لا يطيب
لك ميراثه ولا قوه الا بالله.

٢٨ - واما حق ذى المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتنشر له
المقاله الحسنه وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه، فإنك إذا فعلت ذلك
كنت قد شكرته سرا وعلانيه. ثم إن أمكن مكافأته بالفعل كافأته والا كنت
مرصدا له موطنا نفسك عليها.

٢٨ - واما حق المؤذن فان تعلم انه مذكرك بربك وداعيك إلى حظك
وأفضل أعوانك على قضاء الفريضة التي افترضها الله عليك فتشكره على ذلك شكرك
للمحسن إليك وإن كنت في بيتك متهما لذلك لم تكن لله في أمره متهما وعلمت
أنه نعمه من الله عليك لا شك فيها فأحسن صحبه نعمه الله بحمد الله عليها على كل
حال ولا قوه الا بالله.

٢٩ - واما حق امامك في صلاتك فان تعلم أنه قد تقلد السفاره فيما بينك
وبين الله والوفاده إلى ربك وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وطلب
فيك ولم تطلب فيه وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسائله له فيك. ولم تكفه
ذلك فإن كان في شئ من ذلك تقصير كان به دونك وان كان آثما لم تكن شريكه
فيه ولم يكن لك عليه فضل، فوقي نفسك بنفسه ووقى صلاتك بصلاته، فتشكر له
على ذلك ولا حول ولا قوه الا بالله.

٣٠ - واما حق المجلس فان تلين له كنفك وتطيب له جانبك وتنصفه في

مجاراه (مجازاه - ك) اللفظ ولا تغرق فى ترع اللحظ إذا لحظت وتقصء فى اللفظ

إلى افهامه إذا لفظت وإن كنت الجليس إليه كنت فى القيام عنه بالخيار وان كان

الجالس إليك كان بالخيار ولا تقوم الا باذنه ولا قوه الا بالله

ص: ١١٤

١- (١) فان لم تقم بحقه - خ.

٣١ - واما حق الجار فحفظه غائبه وكرامته شاهدا ونصرته ومعونته في

الحالين جميعا لا تتبع له عوره ولا تبحث له عن سوء [ه - خ] لتعرفها فان عرفتها
منه عن غير إرادته منك ولا تكلف كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا. لو
بحث الا سنه عنه ضميرا لم تتصل اليه لانطوائه عليه. لا تستمع (لا تسمع - خ)
عليه من حيث لا يعلم. لا تسلمه عند شديده ولا تحسده عند نعمه، تقيل عشرته
وتغفر زلته ولا تدخر حلمك عنه إذا جهل عليك ولا تخرج ان تكون سلما له ترد
عنه لسان الشتيمة وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشره كريمه ولا حول
ولا قوه الا بالله.

٣٢ - واما حق الصاحب فان تصحبه بالفضل ما وجدت اليه سبيلا وإلا فلا

أقل من الانصاف وان تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك ولا يسبقك فيما
بينك وبينه إلى مكرمه، فان سبقك كافأته ولا تقصر به عما يستحق من الموده
تلتزم نفسك نصيحتة وحياطته ومعاضدته على طاعه ربه ومعونته على نفسه فيما
لا يهيم به من معصيه ربه، ثم تكون (عليه - خ) رحمه ولا تكون عليه عذابا ولا
قوه الا بالله.

٣٣ - واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر ساويته (١) ولا تعزم على

حكمتك دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله وتنفي عنه
حياتته (٢) تتقى خيانتة - خ) فيما عز أو هان فإنه بلغنا " ان يد الله على الشريكين
ما لم يتخاونا " ولا قوه الا بالله.

٣٤ - واما حق المال فان لا تأخذه الا من حله ولا تنفقه الا في حله ولا تحرفه

عن مواضعه ولا تصرفه عن حقائقه ولا تجعله إذا كان من الله الا اليه وسببا إلى الله

ولا تؤثر به على نفسك من لعله لا يحمذك وبالحرى أن لا يحسن خلافته في تركتك

ولا يعمل فيه بطاعه ربك فتكون معينا له على ذلك وبما أحدث في مالك أحسن

نظرا لنفسه فيعمل بطاعه ربه فيذهب بالغنيمه وتبوء بالاثم والحسره والندامه مع

ص: ١١٥

١- (١) رعيته ولا تحكم دون حكمه - خ.

٢- (٢) ولا تخنه - خ

التبعه ولا قوه الا بالله.

٣٥ - واما حق الغريم الطالب لك فان كنت موسرا أوفيته وكفيته وأغنيته

ولم تردده وتمطله فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "مطل الغنى ظلم" وإن كنت معسرا

أرضيته بحسن القول وطلبت اليه طلبا جميلا ورددته عن نفسك ردا لطيفا ولم

تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته، فان ذلك لؤم ولا قوه الا بالله.

٣٦ - واما حق الخليل فان لا تغره ولا تغشه ولا تكذبه ولا تغفله ولا تخدعه

ولا تعمل في انتفاضة عمل العدو الذي لا يبقى على صاحبه وان اطمأن إليك استقصيت

له على نفسك وعلمت ان غبن المسترسل ربا ولا قوه الا بالله.

٣٧ - واما حق الخصم المدعى عليك فإن كان ما يدعى عليك حقا لم تنسخ

في حجته ولم تعمل في ابطال دعوته وكنت خصم نفسك له والحاكم عليها والشاهد

له بحقه دون شهادة الشهود، فان ذلك حق الله عليك وان كان ما يدعيه باطلا رفقت

به وروعته وناشدته بدينه وكسرت حدته عنك بذكر الله وألقت حشو الكلام

ولغظه الذي لا يرد عنك عاديه عدوك بل تبوء باثمه وبه يشحد عليك سيف عداوته

لان لفظه السوء تبعث الشر والخير مقمعه للشر ولا قوه الا بالله.

٣٨ - واما حق الخصم المدعى عليه فإن كان ما تدعيه حقا أجملت في مقاولته

بمخرج الدعوى فان للدعوى غلظه في سمع المدعى عليه وقصدت قصد حجتك بالرفق

وأمهل المهله وأبين البيان وألطف اللطف ولم تتشاغل عن حجتك بمنازعته بالقليل

والقال فتذهب عنك حجتك ولا يكون لك في ذلك درك ولا قوه الا بالله.

٣٩ - واما حق المستشار فان حضر ك له وجه رأى جهدت له في النصيحة

وأشرت عليه بما تعلم أنك لو كنت مكانه عملت به وذلك ليكن منك في رحمه

ولين، فان اللين يؤنس الوحشه وان الغلظ يوحش موضع الأانس وإن لم يحضرك له
رأى وعرفت له من تثق برأيه وترضى به لنفسك دللته عليه وأرشدته اليه، فكنت
لم تأله خيرا ولم تدخره نصحا ولا حول ولا قوة الا بالله.

٤٠ - واما حق المشير عليك فلا تتهمه فيما يوافقك عليه من رأيه إذا أشار

ص: ١١٦

عليك فإنما هي الآراء وتصرف الناس فيها واختلافهم. فكن عليه في رأيه بالخيار
إذا اتهمت رأيه فأما تهمة فلا تجوز لك إذا كان عندك ممن يستحق المشاوره ولا تدع
شكره على ما بدا لك من اشخاص رأيه وحسن وجه مشورته، فإذا وافقك حمدت
الله وقبلت ذلك من أخيك بالشكر والارصاد بالمكافأه في مثلها ان فزع إليك
ولا قوه الا بالله.

٤١ - واما حق المستنصح فان حقه أن تؤدي اليه النصيحة على الحق الذي

ترى له انه يحمل ويخرج المخرج الذين يلين على مسامعه. وتكلمه من الكلام
بما يطيقه عقله فان لكل عقل طبقه من الكلام يعرفه ويجتنبه وليكن مذهبك
الرحمه ولا قوه الا بالله.

٤٢ - واما حق الناصح فان تلين له جناحك ثم تشرئب له قلبك وتفتح له سمعك

حتى تفهم عنه نصيحته ثم تنظر فيها، فإن كان وفق فيها للصواب حمدت الله على ذلك
وقبلت منه وعرفت له نصيحته وإن لم يكن وفق لها فيها رحمة ولم تتهمه وعلمت
أنه لم يألك نصحا الا انه أخطأ. الا ان يكون عندك مستحقا للتهمه فلا تعبا بشئ
من أمره على كل حال ولا قوه الا بالله.

٤٣ - واما حق الكبير فان حقه توقير سنه واجلال اسلامه إذا كان من أهل

الفضل في الاسلام بتقديمه فيه وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا
تؤمه في طريق ولا تستجهله وان جهل عليك تحملت وأكرمته بحق اسلامه مع
سنه فإنما حق السن بقدر الاسلام ولا قوه الا بالله.

٤٤ - واما حق الصغير فرحمته وتثقيفه وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق

به والمعونه له والستر على جرائمه فإنه سبب للتوبه والمداراه له وترك

مماحكته فان ذلك أدنى لرشده.

٤٥ - واما حق السائل فاعطاؤه إذا تهيأت صدقه وقدرت على سد حاجته

والدعاء له فيما نزل به والمعاونه له على طلبته وان شككت في صدقه وسبقت اليه

التهمه له ولم تعزم على ذلك لم تأمن أن يكون من كيد الشيطان أراد أن

ص: ١١٧

يصدقك عن حظك ويحول بينك وبين التقرب إلى ربك وتركته بستره ورددته ردا جميلا وان غلبت نفسك في أمره وأعطيته على ما عرض في نفسك منه فان. ذلك من عزم الأمور.

٤٦ - واما حق المسؤول فحقه ان أعطى قبل منه ما أعطى بالشكر له والمعرفه لفضله وطلب وجه العذر في منعه وأحسن به الظن واعلم أنه ان منع [ف] ماله منع وان ليس التثريب في ماله، وان كان ظالما فان الانسان لظلوم كفار.

٤٧ - واما حق من سر ك الله به وعلى يديه، فإن كان تعمد لها لك حمدت الله أولا ثم شكرته على ذلك بقدره في موضع الجزاء وكافأته على فضل الابتداء وأرصدت له المكافأه وإن لم يكن تعمد لها حمدت الله وشكرته وعلمت انه منه توحدك بها وأحببت هذا إذا كان سببا من أسباب نعم الله عليك وترجو له بعد ذلك خيرا فان أسباب النعم بركه حيث ما كانت وان كان لم يعتمد ولا قوه الا بالله.

٤٨ - واما حق من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعل فإن كان تعمد لها كان العفو أولى بك لما فيه له من القمع وحسن الأدب مع كثير أمثاله من الخلق فان الله يقول: " لمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل - إلى قوله -

من عزم الأمور " وقال عز وجل: " وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين " هذا في العمد فان لم يكن عمدا لم تظلمه بتعمد الانتصار منه فتكون قد كافأته في تعمد على خطأ ورفقت به ورددته بالطف ما تقدر عليه ولا قوه الا بالله.

٤٩ - واما حق اهل ملتك عامه فاضمار السلامه ونشر جناح الرحمه والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم إلى نفسه واليك فان احسانه إلى

نفسه احسانه إليك إذا كف عنك اذاه وكفاك مؤونته وحبس عنك نفسه فعمهم
جميعا بدعوتك وانصرهم جميعا بنصرتك وأنزلتهم جميعا منك منازلهم، كبيرهم
بمنزله الوالد وصغيرهم بمنزله الولد وأوسطهم بمنزله الأخ. فمن أتاك تعاهدته
بلطف ورحمه وصل أخاك بما يجب للأخ على أخيه.

ص: ١١٨

٥٠ - واما حق أهل الذمه فالحكم فيهم أن تقبل منهم ما قبل الله وتفى

(وكفى - خ) بما جعل الله لهم من ذمته وعهده وتكلمهم اليه فيما طلبوا من

أنفسهم وأجبروا عليه وتحكم فيهم بما حكم الله به على نفسك فيما جرى بينك

[وبينهم - خ] من معاملته وليكن بينك وبين ظلمهم من رعايه ذمه الله والوفاء

بعده وعهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حائل فإنه بلغنا أنه قال: " من ظلم معاهدا كنت خصمه "

فاتق الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

فهذه خمسون حقا محيطا بك لا تخرج منها فى حال من الأحوال يجب

عليك رعايتها والعمل فى تأديتها والاستعانة بالله جل ثناؤه على ذلك ولا حول

ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين. الخصال ٥٦٤ - حدثنا على بن أحمد

بن موسى رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا جعفر

بن محمد بن مالك الفزارى قال حدثنا خيران بن داهر قال حدثنى أحمد بن على

بن سليمان الجبلى عن أبيه عن محمد بن على عن محمد بن فضيل عن أبى حمزه

الثمالى قال هذه رساله على بن الحسين إلى بعض أصحابه اعلم أن الله عز وجل عليك

حقوقا محيطه وذكر نحوه إلى قوله ان يكفيك امر الدنيا والآخرة (ثم قال) وحق

نفسك عليك ان تستعملها بطاعه الله عز وجل وذكر نحوه ما نقلناه عن الفقيه فى

صدر الباب فراجع.

ويأتى فى أحاديث باب (٣٦) مواساه الاخوان من أبواب العشره ما يدل

على جملة من الحقوق فراجع.

(٥٦) باب ما فرض على الجوارح وبيان حقيقه الايمان

٢٠٢٢ (١) كا ٢٨ ج ٢ - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح،

عن القاسم بن يزيد (يزيد - ئل) قال: حدثنا أبو عمرو الزبيرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أيها العالم أخبرنى أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئاً الا به، قلت: وما هو؟ قال: الايمان بالله الذى لا اله الا هو

ص: ١١٩

أعلى الأعمال درجه وأشرفها منزله وأسناها حظا، قال قلت: الا تخبرني عن الايمان
أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال. الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل
بفرض من الله بين في كتابه. واضح نوره، ثابتة حجته، يشهد له به الكتاب ويدعو
اليه، قال قلت: صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه، قال: الايمان (الايمان - خ)
حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهى تامه ومنه الناقص البين
نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الايمان ليلم وينقص ويزيد؟
قال: نعم.

قلت: كيف ذلك؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح
ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحه الا وقد وكلت من الايمان
بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما
وأذناه اللتان يسمع بهما ويده اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه
الذي الباه من قبله، ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه، فليس من هذه
جارحه الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك
اسمه، ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها.

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على
العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير
ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على
الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه، فاما
ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهها واحدا، لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل " الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا " وقال: " الا

ص: ١٢٠

بذكر الله تطمئن القلوب " وقال: " من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم " وقال: " ان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء " فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد وأقر به قال الله تبارك وتعالى " وقولوا للناس حسنا " وقال: " قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل إليكم والهناء وإلهكم واحد ونحن له مسلمون " فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع أن ينتزه عن الاستماع إلى ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء إلى ما أسخط الله عز وجل فقال فى ذلك: " وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره " ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال، " واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين " وقال " فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا الألباب " وقال عز وجل: " قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاه فاعلون " وقال: وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم " وقال. " وإذا مروا باللغو مروا كراما " فهذا ما فرض على السمع من الايمان أن لا يصغى إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له. وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى: " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم " فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى فرج أخيه

ويحفظ فرجه أن ينظر اليه وقال: " وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن

فروجهن " من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها

وقال: كل شئ في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنى الا هذه الآية فإنها من

النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آيه أخرى فقال:

ص: ١٢١

" وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم " يعنى بالجلود

: الفروج والأفخاذ وقال: " ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد كل

أولئك كان عنه مسؤولا " فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم

الله عز وجل وهو عملهما وهو من الايمان وفرض الله على اليدين أن لا يبطش بهما

إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقه

وصله الرحم والجهاد فى سبيل الله والطهور للصلاه، فقال " يا ايها الذين آمنوا

إذا قمتم إلى الصلاه فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم

وأرجلكم إلى الكعبين " وقال: " فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى

إذا أتختموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب أوزارها "

وهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين

أن لا يمشى بهما إلى شئ من معاصى الله وفرض عليهما المشى إلى ما يرضى الله

عز وجل فقال: " ولا تمش فى الأرض مرحا انك لن تخرج الأرض ولن تبلغ الجبال

طولا " وقال: " واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان أنكر الأصوات لصوت الحمير "

وقال فيما شهدت الأيدى والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما

لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما: اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم

وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون " فهذا أيضا مما فرض الله على اليدين وعلى

الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل

والنهار فى مواقيت الصلاه فقال " يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون " فهذه فريضه جامعه على الوجه واليدين والرجلين

وقال فى موضع آخر: " وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا " وقال

فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلاه بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم إلى الكعبه عن البيت المقدس فأُنزل الله عز وجل " وما كان الله ليضيع
إيمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم " فسمى الصلاه ايماننا فمن لقي الله عز وجل
حافظا لجوارحه موفيا كل جارحه من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله

ص: ١٢٢

عز وجل مستكملا لايمانه وهو من أهل الجنة ومن خان في شئ منها أو تعدى
ما أمر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان، قلت: قد فهمت نقصان الايمان
وتمامه فمن أين جاءت زيادته فقال: قول الله عز وجل: " وإذا ما أنزلت سورة
فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون، وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم " وقال:
نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى " ولو كان
كله واحدا لا زياده فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت
النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون
الجنة وبالزياده في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل
المفراطون النار الدعائم ٤ - وقد روينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
ان سائلا سأله عن اى الاعمال أفضل عند الله عز وجل فقال ما لا يقبل الله عز وجل
عملا الا به وذكر الحديث الا ان فيه زياده ونقصه واختلافا فمن أراد فليراجع.
٢٠٢٣ (٢) ك ٢٧١ - محمد بن إبراهيم النعماني في تفسيره عن أحمد بن
محمد بن سعيد بن عقده، عن جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن
إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي ابن أبي حمزه عن أبيه عن إسماعيل
بن جابر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في خبر طويل عن
أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: فالإيمان بالله تعالى هو أعلى الإيمان درجة
وأشرفها منزله وأسناها حظا، فقليل له عليه السلام: الايمان قول وعمل أم قول
بلا عمل؟ فقال: الايمان تصديق بالجنان وقرار باللسان وعمل بالأركان وهو عمل
كله ومنه التام الكامل تمامه والناقص البين نقصانه ومنه الزائد البين زيادته،

ان الله تعالى ما فرض الايمان على جارحه واحده وما من جارحه من جوارح
الانسان الا وقد وكلت بغير ما وكلت به الأخرى، فمنها قلبه الذى يعقل به
ويفقه ويفهم ويحل ويعقد ويريد وهو أمير البدن وامام الجسد الذى لا ترد
الجوارح ولا تصدر إلا عن أمره ورأيه ونهيه.

ص: ١٢٣

ومنها اللسان الذين ينطق به، ومنها أذناه اللتان يسمع بهما، ومنها عيناه

اللتان يبصر بهما، ومنها يدها اللتان يبطش بهما، ومنه رجلاه اللتان يسعى بهما

ومنها فرجه الذى الباه من قبله، ومنها رأسه الذى فيه وجهه وليس جارحه

من جوارحه الا وهى مخصوصه بفريضه، ففرض على القلب غير ما فرض على

اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما

فرض على البصر وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين

غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض

على الفرج غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان

فأما فرضه على القلب من الايمان الاقرار والمعرفه والعقد عليه والرضا بما فرض

عليه والتسليم لأمره والذكر والتفكر والانقياد إلى كل ما جاء عن الله عز وجل

فى كتابه مع حصول المعجز فيجب عليه اعتقاده وأن يظهر مثل ما بطن الا لضروره

كقوله تعالى: " الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " وقوله تعالى: " لا يؤاخذكم

الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم " وقوله سبحانه:

" ويتفكرون فى خلق السماوات والأرض ربنا وما خلقت هذا باطلا " وقوله تعالى:

" افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها " وقال عز وجل: " فإنها لا تعمى الأبصار

ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور " ومثل هذا كثير فى كتاب الله وهو رأس

الايمان، وأما ما فرضه على اللسان فقوله عز وجل فى معنى التفسير لما عقد عليه

القلب فقوله تعالى: قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل

وإسحاق ويعقوب " الآيه، وقوله سبحانه: " وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاه

وآتوا الزكاه " وقوله سبحانه: " ولا تقولوا ثلاثه انتهوا خير لكم انما هو اله واحد "

فأمر سبحانه بقول الحق ونهى عن قول الباطل، وأما ما فرضه على الأذنين
فالاستماع إلى ذكر الله تعالى والانصات لما يتلى من كتابه وترك الاصغاء لما
يسخّطه فقال سبحانه: " فإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون "
وقال تعالى " وقد نزل عليكم فى الكتاب ان إذا سمعتم آيات الله يكفر بها

ص: ١٢٤

ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره " الآية ثم استثنى برحمته
موضع النسيان فقال: " واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين " وقال عز وجل: " فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك
الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا الألباب " وقال تعالى: " وإذا سمعوا اللغو أعرضوا
عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين " وفي كتاب
الله ما معناه معنى فرضه الله على السمع وهو الايمان، وأما ما فرضه على العينين
فهو النظر إلى آيات الله وغض النظر عن محارم الله عز وجل قال الله تعالى: " أفلا
ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف
نصبت وإلى الأرض كيف سطحت " وقال الله تعالى: " أو لم ينظروا في ملكوت
السموات والأرض وما خلق الله من شئ " وقال سبحانه: " انظروا إلى ثمره إذا
أثمر وينعه " وقال: " فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها " وهذه الآية جامعها لبصار
العيون وابصار الظنون، قال الله تعالى: " فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي فى الصدور " ومنه قوله تعالى: " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك أزكى لهم " معناه لا ينظر أحدكم إلى فرج أخيه المؤمن أو يمكنه
من النظر إلى فرجه ثم قال سبحانه: " قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن " أى ممن يلحقهن النظر كما جاء فى حفظ الفروج فالنظر سبب إيقاع
الفعل من الزنا وغيره ثم نظم تعالى ما فرض على السمع والبصر والفرج فى آية
واحدة فقال: " وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون " يعنى بالجلود هنا الفروج وقال
تعالى: " ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسئولا " هذا ما فرض الله تعالى على العينين من تأمل الآيات والغض عن تأمل المنكرات

وهو من الايمان، وأما ما فرضه الله سبحانه على اليدين فالطهور وهو قوله تعالى:

" يا ايها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق

وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين " وفرض على اليدين الانفاق في سبيل الله

ص: ١٢٥

تعالى فقال: " انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض " وفرض الله

تعالى على اليدين الجهاد لأنه من عملهما وعلاجهما فقال: وإذا لقيتم الذين كفروا

فضرب الرقاب حتى إذا أثختتموهم فشدوا الوثاق " وذلك كله من الايمان.

وأما ما فرضه الله تعالى على الرجلين فالسعى بهما فيما يرضيه واجتناب

السعى فيما يسخطه وذلك قوله سبحانه: فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع " وقوله

سبحانه: " ولا تمش في الأرض مرحا " وقوله " واقصد في مشيك واغضض من صوتك "

وفرض عليهما القيام في الصلاة فقال: " وقوموا لله قانتين " ثم أخبر أن الرجلين

من الجوارح التي تشهد يوم القيامة حتى تنطق بقوله سبحانه: " اليوم نختم على

أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون " وهذا مما فرضه الله

تعالى على الرجلين وهو من الايمان.

وأما ما افترضه الله سبحانه على الرأس فهو أن يمسح من مقدمه بالماء في

وقت الطهور للصلاة بقوله: " وامسحوا برؤوسكم " وهو من الايمان وفرض على

الوجه الغسل بالماء عند الطهور وقال تعالى: " يا ايها الذين آمنوا إذا قمتم إلى

الصلاة فاغسلوا وجوهكم " وفرض عليه السجود وعلى اليدين والركبتين و الرجلين

الركوع وهو من الايمان وقال فيما فرض على هذه الجوارح من الطهور والصلاة

وسماه في كتابه ايمانا حين فرض عليه استقبال القبلة في الصلاة وسماه ايمانا

حين تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة فقال المسلمون: يا رسول الله ذهبت

صلاتنا إلى بيت المقدس وطهورنا ضياعا فأنزل الله سبحانه: " وما جعلنا القبلة التي

كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه و ان كانت لكبيره

الا على الذين هداهم الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم "

فسمى الصلاة والطهور ايماناً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لقي الله كامل الايمان

كان من أهل الجنة ومن كان مضيعاً لشيء مما افترضه الله تعالى على هذه الجوارح

وتعدى ما أمر الله به وارتكب ما نهى عنه لقي الله تعالى ناقص الايمان وقال الله

عز وجل: " وما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايماناً فأما الذين

ص: ١٢٦

آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون " وقال تعالى " انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون " وقال سبحانه: " انهم فتيه آمنوا بربهم وزدناهم هدى " وقال: " والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم " وقال " وهو الذى انزل السكينه فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم " الآية ولو كان الايمان كله واحدا لا زياده فيه ولا نقصان لم يكن لأحد فضل على أحد ولتساوى الناس فى تمام الايمان وبكماله دخل المؤمنون الجنة ونالوا الدرجات فيها وبذهابه ونقصانه دخل آخرون النار الخبر.

٢٠٢٤ (٣) تفسير العياشى ٢٩٣: ج ٢ - عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى

عبد الله صلوات الله عليه قال: إن الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح

بنى آدم وقسمه عليها فليس من جوارحه جارحه الا وقد وكلت به من الايمان

بغير ما وكلت به أختها ومنها عيناه اللتان ينظر بهما ورجلاه اللتان يمشى ففرض

على العين أن لا تنظر إلى ما حرم الله عليه وأن تغض عما نهاه الله عنه مما لا يحل له

وهو عمله وهو من الأيمان قال الله تبارك وتعالى: " ولا تقف ما ليس لك به علم أن

السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا " فهذا ما فرض الله من غض

البصر عما حرم الله وهو عملها وهو من الايمان، وفرض الله على الرجلين أن لا يمشى

بهما إلى شئ من معاصى الله وفرض عليهما المشى فيما فرض الله فقال: " ولا تمش

فى الأرض مرحا انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا " وقال: " واقصد فى

مشيك واغضض من صوتك ان أنكر الأصوات لصوت الحمير " .

٢٠٢٥ - (٤) العلال ٦٠٥ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال: حدثنا على بن الحسين (الحسن - خ) السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى عن عبد العظىم بن عبد الله الحسنى قال: حدثنى على بن جعفر عن أخيه

موسى بن جعفر عن أبىه علىهما السلام قال: قال على بن الحسين علىهما السلام: لىس لك

أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارك وتعالى يقول: " وإذا رأيت الذين يخوضون فى

آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره " " واما ينسبك الشيطان فلا

ص: ١٢٧

تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين وليس لك ان تتكلم بما شئت لأن الله عز وجل

قال: " ولا تقف ما ليس لك به علم " ولأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رحمه الله عبدا قال

خيرا فغنم أو صمت فسلم وليس لك أن تسمع ما شئت لأن الله عز وجل يقول: " ان

السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا " .

٢٠٢٦ (٥) كا ٣١ ج ٢ - عده من أصحابنا. عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر

بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن (الحسن عن الحسن بن - خ)

هارون قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: " ان السمع والبصر والفؤاد كل

أولئك كان عنه مسئولا " قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه

والفؤاد عما عقد عليه تفسير العياشى ٢٩٢ ج ٢ - عن الحسين (الحسن - ك) بن

هارون، عن أبي عبد الله نحوه.

٢٠٢٧ (٦) وفيه ٢٩٢ ج ٢ - عن الحسن قال: كنت أطيل القعود فى المخرج

لأسمع غناء بعض الجيران قال: فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال لى:

يا حسن " ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا " السمع وما

وعى والبصر وما رأى والفؤاد وما عقد عليه.

٢٠٢٨ (٧) فقيه ٣٨١ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفية رضى الله عنه: يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم فان الله

تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فريض يحتمج بها عليك يوم القيامة

ويسألك عنها وذكرها ووعظها وحذرها و أدبها ولم يتركها سدى، فقال الله

تعالى: " ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

عنه مسؤلًا " وقال الله عز وجل: " إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هنيئًا وهو عند الله عظيم " ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل:
" يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون " فهذه فريضة جامعه واجبه على الجوارح وقال الله تعالى: " وان المساجد لله

ص: ١٢٨

لله فلا تدعوا مع الله أحدا " يعنى بالمسجد، الوجه واليدين والركبتين

والإبهامين وقال عز وجل: " وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعك ولا أبصاركم

ولا جلودكم " يعنى بالجلود الفروج ثم خص كل جارحه من جوارحك بفروض ونص

عليها، ففرض على السمع أن لا تصغى به إلى المعاصى فقال عز وجل: " وقد نزل

عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا

معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره انكم إذا مثلهم " وقال عز وجل: " وإذا رأيت

الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره " ثم استثنى

عز وجل موضع النسيان فقال: " واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع

القوم الظالمين " وقال عز وجل: " فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب " وقال عز وجل " وإذا مروا باللغو مروا

كراما " وقال عز وجل: " والذين إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه " فهذا ما فرض

الله عز وجل على السمع وهو عمله وفرض على البصر أن لا تنظر به إلى ما حرم الله

تعالى عليه، فقال عز من قائل: " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم "

وحرم (الله - خ) أن ينظر (أحد - خ) إلى فرج غيره وفرض على اللسان الاقرار

والتعبير عن القلب بما عقد عليه، فقال عز وجل: " قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا "

الآية، وقال عز وجل: " وقولوا للناس حسنا "

وفرض على القلب وهو أمير الجوارح الذى به تعقل وتفهم وتصدر عن أمره

ورأيه فقال عز وجل: " الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " الآية، وقال تعالى

حين أخبر عن قوم أعطوا الايمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال تعالى: " الذين

قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم " وقال عز وجل: " ألا بذكر الله تطمئن القلوب "

وقال عز وجل: " وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن

يشاء ويعذب من يشاء "، وفرض على اليدين أن لا تمدهما إلى ما حرم الله عز وجل

عليك وأن تستعملها بطاعته فقال عز وجل: " يا ايها الذين آمنوا إذا قمتم إلى

الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى

ص: ١٢٩

الكعبيين " وقال عز وجل: " فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب " وفرض على
الرجلين أن تنقلهما في طاعته وأن لا تمشى بهما مشيه عاص فقال عز وجل: " ولا تمش
في الأرض مرحا انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها " وقال عز وجل: " اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون " فأخبر عنها أنها تشهد على صاحبها يوم القيامة،
فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على جوارحك فاتق الله يا بني واستعملها بطاعته
ورضوانه، وإياك أن يراك الله تعالى عند معصيته أو يفقدك عند طاعته فتكون من
الخاسرين، وعليك بقراءة القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرايعه وحلاله
وحرامه وأمره ونهيه والتهدد به وتلاوته في ليلك ونهارك فإنه عهد من الله تبارك
وتعالى إلى خلقه فهو واجب على كل مسلك أن ينظر كل يوم في عهده ولو خمسين
آيه، واعلم أن درجات الجنة على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال
لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون في الجنة بعد النبيين والصدّيقين أرفع درجة
منه. والوصيه طويله أخذنا منها موضع الحاجه.

٢٠٢٩ (٨) كا ٣٢ ج ٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى

، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

الايمان، فقال: شهاده أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، قال: قلت: أليس

هذا عمل، قال: بلى، قلت: فالعمل من الايمان؟ قال: لا يثبت له الايمان الا

بالعمل والعمل منه.

٢٠٣٠ (٩) كا ٣٢ ج ٢ - أبو على الأشعري: عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان أو غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سألته عن الايمان فقال: شهاده أن لا إله إلا الله [وأن محمدا رسول الله] والاقرار

بما جاء من عند الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلك قال: قلت الشهاده

أليست عملا؟ قال: بلى قلت: العمل من الايمان؟ قال: نعم الايمان لا يكون الا بعمل

والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل.

ص: ١٣٠

٢٠٣١ (١٠) كا ٣٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر،

عن أبي بصير: قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له سلام: ان خيثمه ابن أبي

خيثمه يحدثنا عنك أنه سألك عن الاسلام فقلت له: ان الاسلام من استقبل

قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال:

صدق خيثمه، قلت وسألك عن الايمان فقلت: الايمان بالله والتصديق بكتاب

الله وأن لا يعصى الله، فقال: صدقه خيثمه.

٢٠٣٢ (١١) الدعائم ١١ - قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه فى

قول الله عز وجل: " ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله، قال: كفره به تركه

العمل بالذى أمر به، وهذا أيضا مما يؤيد القول الذى قدمناه من أن الايمان

قول وعمل واعتقاد. ولن يكون القول والعمل والاعتقاد الا مع الايمان والتصديق

فحينئذ يكمل الايمان، ومن قال وعمل واعتقد خلاف الايمان والحق لم يكن

مؤمنا ولم ينفعه عمله ولو أدأب نفسه، قال الله عز وجل " وقدمنا إلى ما عملوا من

عمل فجعلناه هباء منثورا " وقال عز وجل: " وجوه يومئذ خاشعه، عامله ناصبه،

تصلى نارا حاميه " والدلائل على ذلك كثيره.

٢٠٣٣ (١٢) ك ٢٧٤ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن الصادق

عليه السلام قال: الأمانه حفظ اللسان والعين والفرج والقلب، فخصم الفرج

المؤمنون وخصم العين الملائكه وخصم اللسان الأنبياء وخصم القلب الله تعالى.

٢٠٣٤ (١٣) كا ٣٢ ج ٢ - عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: قلت له: ما الاسلام؟ فقال: دين الله اسمه الاسلام، وهو دين الله

قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل

بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن.

ص: ١٣١

(٥٧) باب اليقين وما ورد في أن أفضل الايمان الايقان...

باب اليقين وما ورد في أن أفضل الايمان الايقان بان الخلق والامر والنفع والضرر والموت والحيوه وسائر

الأمر كلها بيد الله تبارك وتعالى

قال الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران (٣) اللهم مالك الملك تؤتي الملك

من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على

كل شئ قدير (٢٦) يقولون هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله لله (١٥٤).

س الأعراف (٧) ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى

على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات

بأمره الا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (٥٤) قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا

الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء (١٨٨).

س يونس (١٠) قل من يرزقكم من السماء الأرض أم من يملك السمع

والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر

فسيقولون الله فقل افلا تتقون (٣١) قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله

لكل أمه أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعه ولا يستقدمون (٤٩) وان يمسسك

الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من

عباده وهو الغفور الرحيم (١٠٧).

س الرعد (١٣) الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على

العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات

لعلكم بلقاء ربكم توقنون (٢) وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسى وانهارا

ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ان في ذلك لآيات

لقوم يتفكرون (٣).

س الروم (٣٠) لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون (٤).

ص: ١٣٢

س الزمر (٣٩) قل أفأرأيتم ما تدعون من دون الله ان أرادني الله بضر هل هن

كاشفات ضره أو أرادني برحمه هل من ممسكات رحمته قبل حسبي الله عليه يتوكل

المتوكلون (٣٨) س الفتح (٤٨) قل فمن يملك لكم من الله شيئاً ان أراد بكم ضراً

أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً (١١).

س المجادلة (٥٨) انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس

بضارهم شيئاً الا بأذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون (١٠).

وما تدل عليه من الآيات أكثر من ذلك وفي ذلك غنى وكفايه.

٢٠٣٥ (١) كا ٤٨ ج ٢ (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام

قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم

أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الضار النافع

هو الله عز وجل كا ٤٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن

أبان عن زراره عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه

على المنبر لا يجد أحدكم طعم الايمان وذكر مثله إلى قوله ليصيبه التمحيص ٦٢

عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه إلى قوله ليصيبه.

٢٠٣٦ (٢) كا ٤٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن علي الوشاء عن المثني بن الوليد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: ليس شيء الا وله حد قال: قلت: جعلت فداك فما حد التوكل؟ قال:

اليقين، قلت: فما حد اليقين؟ قال: ألا تخاف مع الله شيئاً.

٢٠٣٧ (٣) ك ٢٨٤ - أبو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن أبي

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد قلت فما حد اليقين

قال الا يخاف شيئاً.

٢٠٣٨ (٤) كا ٤٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد

الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى

ص: ١٣٣

حائط مائل يقضى بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فإنه معور فقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حرس امرء أجله فلما قام سقط الحائط قال:

و كان أمير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين.

٢٠٣٩ (٥) نهج البلاغه ١٢٢٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

كفى بالأجل حارسا.

٢٠٤٠ (٦) كا ٤٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزه عن سعيد بن قيس الهمداني قال:

نظرت يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسى فإذا هو أمير المؤمنين

عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع؟ فقال: نعم يا سعيد بن

قيس انه ليس من عبد الا وله من الله حافظ وواقيه معه ملكان يحفظانه من أن

يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شئ.

٢٠٤١ - (٧) وقعه صفين ٢٥٠ - نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي

إسحاق قال خرج على عليه السلام يوم صفين وفي يده عنقه فمر على سعيد

بن قيس الهمداني فقال له سعيد: أما تخشى يا أمير المؤمنين أن يغتالك أحد وأنت

قرب عدوك؟ فقال له على (عليه السلام - ك): " انه ليس من أحد الا عليه من الله

حفظه يحفظونه من أن يتردى في قليب أن يخر عليه حائط أو تصيبه آفه فإذا جاء

القدر خلوا بينه وبينه ".

٢٠٤٢ (٩) وفيه ٢٤٩ - نصر عن عمر بن سعد عن مالك بن أعين عن زيد

بن وهب قال عليه السلام ان أهل الشام دنوا من على عليه السلام فوالله ما يزيد

قربهم منه (ودونهم اليه - خ) الا سرعه في مشيه فقال له الحسن عليه السلام

ما ضرك لو سعت حتى تنتهي إلى هؤلاء الذين صبروا لعدوك من أصحابك

(قال يعنى ربيعه الميسره - خ) قال يا بنى (ان) لأبيك يوما لن يعدوه ولا يبطئ

به عنه السعى ولا يعجل به اليه المشى ان أباك والله ما يبالي وقع على الموت أو

وقع الموت عليه.

ص: ١٣٤

٢٠٤٣ (٩) كا ٤٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عمن ذكره قال: قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر

دما؟ فقال: ان لله واديا من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي

لم تصل اليه.

٢٠٤٤ (١٠) كا ٤٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن قول الله عز وجل: وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة

وكان تحته كنز لهما " فقال: أما انه ما كان ذهباً ولا فضة وإنما كان أربع كلمات:

لا اله الا أنا، من أيقن بالموت لم يضحك سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه

ومن أيقن بالقدر لم يخش الا الله.

٢٠٤٥ (١١) كا ٤٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على

بن أسباط قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: كان في الكنز

الذي قال الله عز وجل: " وكان تحته كنز لهما " كان فيه: بسم الله الرحمن الرحيم

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت

لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها؟ وينبغى لمن عقل عن الله أن

لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطنه في رزقه فقلت: جعلت فداك أريد أن اكتبه

قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت

الدواه فكتبته.

٢٠٤٦ (١٢) الجعفریات ٢٣٧ - بإسناده عن على بن أبي طالب (ع)

قال قلت: يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل " وكان تحته كنز لهما " ما ذلك

الكنز الذى أقام الخضر الجدار (عليه - ظ) فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا على علم مدفون فى لوح

من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم الله الذى لا اله الا أنا الله الواحد

القهار لا شريك لى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدى أختم به رسلى عجباً لمن أيقن

بالنار ثم هو يضحك عجباً لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجباً لمن رأى الدنيا

ص: ١٣٥

وتقلبها باهلها ثم هو يطمئن إليها وعجبا لمن أيقن بالقدر ثم هو يأسف وعجبا

لمن أيقن بالحساب غدا ثم هو لا يعمل:

٢٠٤٧ (١٣) تحف العقول ١٩ - ومن حكمه صلى الله عليه وآله وسلم وكلامه فى جملة

خبر طويل ومسائل كثيرة سأله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوى بن يهودا

من حوارى عيسى عليه السلام فأجابه عن جميع ما سأل عنه على كثرته فأمن به

وصدقه وكتبنا منه موضع الحاجه اليه (إلى أن قال): فأخبرنى عن علامه الصادق

وعلامه المؤمن وعلامه الصابر وعلامه التائب وعلامه الشاكر وعلامه الخاشع

وعلامه الصالح وعلامه الناصح وعلامه الموقن وعلامه المخلص وعلامه الزاهد

وعلامه البار وعلامه التقى وعلامه المتكلف وعلامه الظالم وعلامه المرئى وعلامه

المنافق وعلامه الحاسد وعلامه المسرف وعلامه الغافل وعلامه الخائن (الجائر - خ)

وعلامه الكسلان وعلامه الكذاب وعلامه الفاسق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أما علامه الصادق فأربعه: يصدق فى قوله ويصدق وعد الله ووعيده ويوفى

بالعهد ويجتنب الغدر.

وأما علامه المؤمن: فإنه يرؤف ويفهم (يرحم - خ) ويستحى. وأما علامه

الصابر فأربعه: الصبر على المكاره والعزم فى أعمال البر والتواضع والحلم.

وأما علامه التائب فأربعه: النصيحة لله فى عمله وترك الباطل ولزوم الحق

والحرص على الخير.

وأما علامه الشاكر فأربعه: الشكر فى النعماء والصبر فى البلاء والقنوع

بقسم الله ولا يحمد ولا يعظم الا الله.

وأما علامه الخاشع فأربعه: مراقبه لله فى السر والعلانيه وركوب الجميل

والتفكر ليوم القيامة والمناجاة لله. واما علامه الصالح فأربعه: يصفى قلبه ويصلح

عمله ويصلح كسبه ويصلح أموره كلها.

وأما علامه الناصح فأربعه يقضى بالحق ويعطى الحق من نفسه ويرضى للناس

ما يرضاه لنفسه ولا يعتدى على أحد.

ص: ١٣٦

وأما علامه الموقن فسته: أيقن بالله حقا (بان الله حق - خ) فأمن به وأيقن

بأن الموت حق فحذره وأيقن بأن البعث حق فخاف الفضيحة وأيقن بأن الجنة حق

فاشتاق إليها وأيقن بأن النار حق فظهر (فطهر - خ) سعيه للنجاه منها وأيقن بأن

الحساب حق فحاسب نفسه.

وأما علامه المخلص فأربعة يسلم قلبه وتسلم جوارحه وبذل خيره وكف شره.

وأما علامه الزاهد فعشره: يزهد في المحارم ويكف نفسه ويقوم فرائض

ربه فإن كان مملوكا أحسن الطاعة وان كان مالكا أحسن المملوكه وليس له حميه

(محميه - خ) ولا حقد يحسن إلى من أساء إليه وينفع من ضره ويعفو عن ظلمه

ويتواضع لحق الله. وأما علامه البار فعشره: يحب في الله ويبغض في الله ويصاحب

في الله ويفارق في الله ويبغض في الله ويرضى في الله ويعمل لله ويطلب إليه ويخشع

لله خائفا مخوفا طاهرا مخلصا مستحييا مراقبا ويحسن في الله.

وأما علامه التقى فسته يخاف الله ويحذر بطشه ويمسى ويصبح كأنه يراه لا تهمة

الدنيا ولا يعظم عليها منها شئ لحسن خلقه (بحسن خلقه - خ) (يحسن خلقه - ظ).

وأما علامه المتكلف فأربعة: الجدال فيما لا يعنيه ولا ينازع من فوقه

ويتعاطى ما لا ينال ويجعل همه لما لا ينجيه.

وأما علامه الظالم فأربعة: يظلم من فوقه بالمعصيه ويملك من دونه

بالغلبه ويبغض الحق ويظهر الظلم (يظاهر الظلمه - خ).

وأما علامه المرائي فأربعة: يحرص في العمل لله إذا كان عنده أحد ويكسل

إذا كان وحده ويحرص في كل أمره على المحمده ويحسن سمته بجهد.

وأما علامه المنافق فأربعة: فاجر دخله يخالف لسانه قلبه وقوله فعله

وسريته علانيته فويل للمنافق من النار.

وأما علامه الحاسد فأربعة: الغيبه والتملق والشماته بالمصيبه.

وأما علامه المسرف فأربعة: الفخر بالباطل ويأكل ما ليس عنده ويزهد

فى اصطناع المعروف وينكر من لا ينتفع بشئ منه.

ص: ١٣٧

وأما علامه الغافل فأربعة العمى والسهو واللهو والنسيان.

وأما علامه الكسلان فأربعة: يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع

حتى يَأْثَم ويضجر.

وأما علامه الكذاب فأربعة: ان قال لم يصدق وان قيل له لم يصدق والنميمة

والبهت. وأما علامه الفاسق فأربعة: اللهو واللغو والعدوان والبهتان.

وأما علامه الخائن (الجائر - خ) فأربعة: عصيان الرحمن وأذى الجيران

وبغض الأقران والقرب إلى الطغيان.

٢٠٤٨ (١٤) التحميص ٦٢ - عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله (ع)

أنه قال يا أخا جعفي ان اليقين أفضل من الايمان وما من شئ أعز من اليقين.

٢٠٤٩ (١٥) الغرر ١٧٥ - قال عليه السلام أفضل الدين اليقين ١٨٢ و

٢٠٨ - أفضل الايمان حسن الايقان ك ٢٨٥ وقال عليه السلام ان الدين كشجره اصلها

اليقين (٣٢٢) إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه اليقين (٣٣٠) باليقين

تمت العباده ك ٢٨٥ ثبات الدين بقوه اليقين (٤٤٩) شيئا هما ملاك الدين الصدق

واليقين (٤٨٥) عليكم بلزوم اليقين والتقوى فإنهما يبلغانكم جنه المأوى (١٠٨)

أيقن تفلح ك ٢٨٥ المؤمن يرى يقينه في عمله (٦٠٤) لو صح يقينك لما استبدلت الفانى

بالباقى ولا بعث السننى بالدنى (٦٤٥) من أيقن بالآخره لم يحرص على الدنيا (٦٥١)

من أيقن بالمعاد استكثر من الزاد (٦٥٥) من حسن يقينه حسنت عبادته (٦٧٢) من

أيقن بالآخره سلا عن الدنيا (٦٩٧) من أيقن بالقدر لم يكثر بما نابه من رضى

بالقدر لم يكثره الحذر (٧٠٢) من لم يوقن قلبه لم يطعه عمله (٧٤٣) ما أيقن بالله

من لم يرع عهوده وذممه (٧٤٢) ما أعظم سعادته من يؤثر قلبه ببرد اليقين (٧٤٤)

ما غدر من أيقن المرجع (٨٤٧) لا إيمان لمن لا يقين له (٨٥٤) لا يعمل بالعلم

الا من أيقن بفضل الأجر فيه (٨٦٤) يستدل على اليقين بقصر الأمل وإخلاص

العمل والزهد في الدنيا.

٢٠٥٠ (١٦) الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

ص: ١٣٨

قال سمعت رسول الله يقول لا حسب الا (ب - خ) التواضع ولا كرم الا (ب - خ) التقوى
ولا عمل الأبنيه ولا عباده الا بيقين.

٢٠٥١ (١٧) كا ٤٧ ج ٢ (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن - معلق)

ابن محبوب عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان
العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين.

٢٠٥٢ (٨١) العلل ٥٥٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب

اختصاص المفيد ٢٢٧ - عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

لحمران بن أعين يا حمران انظر إلى من هو دونك (في المقدره - اختصاص) ولا تنظر

إلى من هو فوقك في المقدره فان ذلك أقنع (١) لك بما (٢) قسم لك وأحرى

أن تستوجب الزيادة من ربك عز وجل واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين

أفضل عند الله عز وجل من العمل الكثير على غير يقين واعلم أنه لا ورع أنفع من

تجنب محارم الله عز وجل والكف عن أذى المسلمين (٣) واغتيالهم ولا عيش أهناً

من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا جهل أضر من العجب

٢٠٥٣ (١٩) كا ٤٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن على

الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن

أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحنات وعبد الله بن سنان عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط

الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده

كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه

كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين

والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط.

٢٠٥٤ (٢٠) ك ٢٨٤ - أبو يعلى الجعفرى تلميذ المفيد فى النزاهه عن

ص: ١٣٩

١- (١) أنفع - اختصاص.

٢- (٢) مما - اختصاص.

٣- (٣) المؤمنين - اختصاص.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يا علي أن من اليقين أن لا ترضى بسخط الله أحدا ولا تحمد أحدا على ما آتاك الله ولا تدم أحدا على ما لم يؤتك فان الرزق لا يجره حرص حريص ولا يصرفه كراهه كاره.

٢٠٥٥ (٢١) المحاسن ٢٤٧ - البرقى عن أبيه عمّن ذكره عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كفى باليقين غنى وبالعبادة شغلا.

٢٠٥٦ (٢٢) وفيه ٢٤٨ - البرقى عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين

عليه السلام في خطبه له: يا أيها الناس سلوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية فان أجل النعمة العافية وخير ما دام في القلب اليقين والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه قال: وكان على بن الحسين عليهما السلام يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين.

٢٠٥٧ (٢٣) وفيه ٢٤٧ - البرقى عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان

بن يحيى قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله لإبراهيم (ع):

" أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي " أكان في قلبه شك؟ قال: لا كان علي

يقين: ولكنه أراد من الله الزيادة في يقينه.

٢٠٥٨ (٢٤) ك ٢٨٤ - السيد على بن طاووس في فلاح السائل بإسناده عن

هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن عقده عن محمد بن سالم بن جهان عن عبد العزيز

عن الحسن بن علي عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل قال قلت يا رسول الله ما أعمل قال اقتد بنبيك يا معاذ في

اليقين قال قلت أنت رسول الله وأنا معاذ قال وان كان في علمك تقصير الخبر

ورواه ابن فهد في عده الداعي عن جعفر بن أحمد بن علي القمي في كتاب المنبئ

عن زهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد الواحد عن حدثه عن معاذ.

٢٠٥٩ (٢٥) المحاسن ٢٤٩ - البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن محمد

بن حكيم عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام:

ص: ١٤٠

اعلموا أنه لا يصغر ما ضر يوم القيامة ولا يصغر ما ينفع يوم القيمة فكونوا فيما

أخبركم الله كمن عاين.

٢٠٦٠ (٢٦) وفيه ٢٥٠ - عنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح

عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بعد ما أسلموا فقالوا يا رسول الله أيؤخذ الرجل منا بما عمل في الجاهلية بعد

اسلامه فقال صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله بما عمل في الجاهلية

ومن سخط اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله بالأول والاخر.

وتقدم في روايه الدعائم (٢٦) من باب (١) فضل الجهاد من أبواب جهاد

العدو قوله (ع) للايمان أربعة أركان اليقين وفي روايه يزيد (٣٥) من باب (٦)

فضل العقل من أبواب جهاد النفس قوله (ع) وقوى العقل بعشره أشياء باليقين والايمن

وفي روايه سليم (٤) من باب (١١) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام ومن

نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين وقوله عليه السلام

بنى الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهه وفي روايه البرقي (٤)

من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام حرم الحريص خصلتين (إلى أن قال)

وحرم الرضا فافتقد اليقين وفي روايه فاطمه (٦٨) قوله عليه السلام ان صلاح

أول هذه الأمة بالزهد واليقين وفي روايه أبي حمزه (٦٩) قوله الا ان الله عبادا

كمن رأى اهل الجنة فى الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار فى النار معذبين الخ

وفي روايه سفيان (٧١) قوله عليه السلام كل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط.

وفي روايه على بن هاشم (٩٣) قوله عليه السلام وأعلى درجات الورع

أدنى درجات اليقين وفي روايه ابان (٥) من باب (٥١) كراهه الضجر قوله (ع)

ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق

مقسوما فالحرص لما إذا.

ويأتي في روايه أبي بصير (٢٧) من الباب التالي قوله فما حد اليقين قال

عليه السلام أن لا يخاف مع الله شيئا وفي روايه هشام (١) من باب (٦٠) اعتزال

ص: ١٤١

اهل الدنيا قوله عليه السلام الصبر على الوحده علامه قوه العقل (إلى أن قال)
وكان الله انسه فى الوحشه وصاحبه فى الوحده وغناه فى العيله ومعزه من غير عشيره
وفى كثير من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يناسب ذلك.
وفى روايه ابن ميمون (٦) من باب (٦٥) الصبر قوله عليه السلام فان
استطعت ان تعمل بالصبر مع اليقين فافعل وفى روايه الاختصاص (١٢) من باب
(٧١) التواضع قوله عليه السلام كمال العقل فى ثلاثه فى التواضع وحسن اليقين.
وفى روايه التحف (٣١) من باب (٩) حرمه مصاحبه اهل البدع من أبواب
الأمر بالمعروف قوله (ع) خير ما لزم القلب اليقين وأحسن اليقين التقى.
وفى روايه هشام (٣٥) من باب (١٢٢) حرمه اغتياب المؤمن من أبواب
العشره قوله (ع) واعلم أن العمل الدائم القلى على اليقين أفضل عند الله عز وجل
من العمل الكثير على غير يقين.

(٥٨) باب وجوب الاعتصام بالله تعالى والتوكل عليه...

باب وجوب الاعتصام بالله تعالى والتوكل عليه والتفويض اليه والرضاء بقضائه وعدم جواز تعلق
الرجاء والامل بغيره

قال الله تعالى فى سوره آل عمران (٣) ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط
مستقيم (١٠١) واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (١٠٣) وعلى الله فليتوكل
المؤمنون (١٢٢) (١٦٠) الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (١٧٣).

س النساء (٤) والله ما فى السماوات والأرض وكفى بالله وكيلا (١٣٢) إلا الذين
تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله (١٤٦) واما الذين آمنوا

بأللّه واعتمموأ به فسلءءلهم فى رءمه منه وفضل وىهءلهم الىه صراطا مستقىما (١٧٥)

س المائءه (٥) وعلى الله فتوكلوا ان كئتم مؤمنين (٢٣) يا اىها الرسول

ص: ١٤٢

بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس (٦٧)

س الأعراف (٧) وسع ربنا كل شئ علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا

وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (٨٩).

س الأنفال (٨) انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت

عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون (٢) ومن يتوكل على الله فان الله

عزيز حكيم (٤٩).

س التوبه (٩) قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل

المؤمنون (٥١) فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (١٢٩)

س يونس (١٠) وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان

كنتم مسلمين (٨٤) فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين (٨٥)

س يوسف (١٢) ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون (٦٧)

س إبراهيم (١٤) وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبيلنا (١٢)

س النحل (١٦) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (٤٢) انه ليس له سلطان

على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون

س الحج (٢٢) واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير (٧٨).

س العنكبوت (٢٩) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (٥٩).

س الزمر (٣٩) قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون (٣٨).

س الشورى (٤٢) وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا على ربهم يتوكلون (٣٦)

س الممتحنه (٦٠) ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير (٤).

س التغابن (٦٤) الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون (١٣).

س الطلاق (٦٥) ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شئ قدرا (٣) وما تدل على ذلك من الآيات أكثر من ذلك وفي ذلك غنى.
٢٠٦١ (١) كا ٥٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن مفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (ع)

ص: ١٤٣

ما اعتصم بى عبد من عبادى دون أحد من خلقى عرفت ذلك من نيته، ثم تكيده
السموات والأرض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من
عبادى بأحد من خلقى عرفت ذلك من نيته الا قطعت أسباب السموات
(والأرض كا) من (بين - مشكاه) يديه وأسخت الأرض من تحته ولم أبالى بأى
واد هلك مشكاه الأنوار ١٦ - من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله (ع) مثله
فقه الرضا عليه السلام ٤٨ - مثله.

٢٠٦٢ (٢) كا ٥٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: أيما عبد
أقبل قبل ما يحب الله عز وجل أقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن
أقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الأرض أو كانت نازله نزلت على
أهل الأرض فشملتهم بليه (و - خ) كان فى حزب (حرز - مشكاه) الله بالتقوى من كل بليه
أليس الله عز وجل يقول: " ان المتقين فى مقام أمين " مشكاه الأنوار ١٨ -
من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٠٦٣ (٣) ك ٢٨٨ - محمد بن على الفتال فى روضه الواعظين عن أبى
جعفر عليه السلام أنه قال من اعتصم بالله لا يهزم الغرر ٦١٩ - عن أمير المؤمنين
عليه السلام أنه قال من اعتصم بالله نجاه (٦٣٠) من اعتصم بالله لم يضره شيطان
(١١٩) اعتصم فى أحوالك كلها بالله فإنك (تعتصم - خ) منه سبحانه فى مانع عزيز.

٢٠٦٤ (٤) (١١٨) ألج نفسك فى الأمور كلها إلى الأهل فإنك تلجها إلى
كف حريز - وفى نسخه المستدرک ٢٨٨ - ألجى نفسك فى الأمور كلها إلى إلهك
فإنك تلجها إلى كهف حريز - والظاهر أن ما فى المستدرک صحيح.

٢٠٦٥ (٥) الخصال ٢٨٥ - حدثنا أحمد بن هارون الفامى رضى الله عنه

قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال: حدثنا أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن

أبيه عن صفوان بن يحيى يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال قال إبليس

خمسه [أشياء] ليس لى فيهن حيله وسائر الناس فى قبضتى: من اعتصم بالله

ص: ١٤٤

عن نيه صادقه واتكل عليه فى جميع أموره ومن كثر تسبيحه فى ليله ونهاره، ومن
رضى لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه، ومن لم يجزع على المصيبة حين تصيبه
ومن رضى بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه.

٢٠٦٦ (٦) ك ٢٨٨ - القطب الراوندى فى كتاب لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

قال يقول الله ما من عبد نزلت به بليه فاعتصم بى دون خلقى الا أعطيته قبل أن يسألنى

٢٠٦٧ (٧) ك ٢٨٨ - محمد بن على الفتال فى روضه الواعظين عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يقول الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دونى الا قطعت أسباب

السموات والأرض دونه فان سألنى لم اعطه وان دعانى لم أجبه وما من مخلوق

يعتصم بى دون خلقى الا ضمنت السموات والأرض رزقه فان سألنى أعطيته وان

استغفرنى غفرت له ك ٢٨٨ - صحيفه الرضا عليه السلام مسندا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٢٠٦٨ (٨) كا ٥٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن غير واحد عن على بن أسباط عن أحمد بن عمر الحلال عن على بن سويد عن أبى

الحسن الأول عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: "ومن يتوكل

على الله فهو حسبه" فقال: التوكل على الله درجات منها أن تتوكل على الله فى

أمورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا، تعلم أنه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم

أن الحكم فى ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفى غيرها

مشكاه الأنوار ١٦ - من كتاب المحاسن عن أبى الحسن الأول عليه السلام سأله

على بن سويد السائى عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال

وذكر نحوه الا ان فيه لا يألوك الا خيرا وفضلا.

٢٠٦٩ (٩) الجعفریات ٢٣٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال الايمان له أركان أربعة التوكل على الله تعالى والتفويض اليه والتسليم
لأمر الله تعالى والرضاء بقضاء الله تعالى ورواه فى المحاسن عنه عليه السلام مثله
٢٠٧٠ (١٠) كا ٥٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم
عن أبيه جميعا عن يحيى ابن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب

ص: ١٤٥

عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطى ثلثا لم يمنع (١) ثلثا من أعطى الدعاء أعطى الإجابة ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة ومن أعطى التوكل أعطى الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ولئن شكرتم لأزيدنكم ادعوني استجب لكم المحاسن ٣ - البرقى عن معاوية الخصال ١٠١ حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٠٧١ (١١) كا ٥٢ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن أبي حفص الأعشى عن عمر [و] بن خالد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت إلى هذا الحائط فاتكأت عليه فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر في اتجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي أراك كئيبا حزينا؟ أعلى الدنيا؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر، قلت: ما على هذا أحزن وانه لكما تقول قال: فعلى الآخرة؟ فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر - أو قال: قادر - قلت: ما على هذا أحزن وانه لكما تقول فقال: مم حزنك؟ قلت: [مما] نتخوف من فتنه ابن الزبير وما فيه الناس قال: فضحك ثم قال: يا علي بن الحسين هل رأيت أحدا دعا الله فلم يجبه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحدا توكل على الله فلم يكفه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحدا سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، ثم غاب عني. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب مثله.

٢٠٧٢ (١٢) كا ٥٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الغنى

والعز يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكل أوطنا. عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبي

عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله مشكاة الأنوار ١٦ من كتاب

المحاسن عن أبي عبد الله (ع) مثله ك ٢٨٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن

ص: ١٤٦

١- (١) لم يحرم - محاسن - خصال.

الحسين بن علي عليهما السلام نحوه.

٢٠٧٣ (١٣) ك ٢٨٩ ج ٢ - العلامة الكراجكى فى معدن الجواهر قال

أمير المؤمنين عليه السلام: خصله من عمل بها كان من أقوى الناس، قيل: وما هى

يا أمير المؤمنين؟ قال: التوكل على الله عز وجل.

٢٠٧٤ (١٤) ك ٢٨٨ ج ٢ - الشيخ الطوسى فى أماليه عن جماعه عن أبى

المفضل عن أبى الحسين رجاء بن يحيى العبرتائى الكاتب عن محمد بن الحسن

بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن

عبد الله الهنائى عن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى عن أبيه عن أبى ذر، قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا ذر ان سرک أن تكون أقوى الناس فتوكل على الله وان سرک

أن تكون أكرم الناس فاتق الله عز وجل وان سرک أن تكون أغنى الناس فكن

بما فى يدى الله عز وجل أوثق منك بما فى يديك، يا أبا ذر لو أن الناس كلهم

أخذوا بهذه الآيه لكفتهم " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا.

٢٠٧٥ (١٥) ك ٢٨٨ ج ٢ - محمد بن على الفتال فى روضه الواعظين عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره

أن يكون أكرم الناس فليقت الله ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما

فى يد الله أوثق مما فى يده وقال صلى الله عليه وآله وسلم لو أن رجلا توكل على الله بصدق النيه

لاحتاجت اليه الأمور ممن دونه فكيف يحتاج هو ومولاه الغنى الحميد.

٢٠٧٦ (١٦) ك ٢٨٨ ج ٢ - وفيه عن الباقر عليه السلام أنه قال من توكل

على الله لا يغلب.

٢٠٧٧ (١٧) ك ٢٨٨ ج ٢ - وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أحب أن يكون

أتقى (أقوى - ظ) الناس فليتوكل على الله.

٢٠٧٨ (١٨) ك ٢٨٨ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من توكل وقنع ورضى كفى المطلب.

ص: ١٤٧

٢٠٧٩ - (١٩) ك ٢٨٩ ج ٢ - وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قضى الله على نفسه

أنه من آمن به هداه ومن اتقاه وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن أقرضه أنماه ومن وثق

به أنجاه ومن التجأ إليه آواه ومن دعاه أجابه ولباه وتصديقها من كتاب الله " ومن

يؤمن بالله يهد قلبه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه ومن يعتصم بالله فقد هدى وأنبيوا

إلى ربكم وإذا سألك عبادى الآيه.

٢٠٨٠ (٢٠) ك ٢٨٨ ج ٢ - وفيه وقال صلى الله عليه وآله وسلم من أصابته فاقه فأنزلها بالناس

لم يسدوا فاقته ومن أنزلها بالله أو شكك الله له الغنى اما موتا عاجلا أو غنى آجلا.

٢٠٨١ (٢١) ك ٢٨٨ ج ٢ - وفيه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لو توكلتم على الله حق

توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا، ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قوما لا يزرعون قال ما أنتم قال نحن المتوكلون قال لا بل أنتم المتكلمون.

٢٠٨٢ (٢٢) الاختصاص ٣٣٦ - عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم -

رحمه الله - لما خرج من بلاده نزل بقريه بالموصل يقال لها: كومليس

(كوماس - خ) قال: فلما ضاق بها ذرعه واشتد بها غمه ولم يكن بها أحد يعينه

على أمره أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه (إلى أن قال) يا بنى من ذا الذى عبد الله

فخذله ومن ذا الذى ابتغاه فلم يجده يا بنى ومن ذا الذى ذكره فلم يذكره

ومن ذا الذى توكل على الله فوكله إلى غيره ومن ذا الذى تضرع إليه جل ذكره

فلم يرحمه.

٢٠٨٣ (٢٣) ارشاد القلوب ١٩٩ - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه سبحانه ليله المعراج فقال يا رب اى الاعمال أفضل فقال

الله تعالى ليس شئ أفضل عندي من التوكل على والرضا بما قسمت الخبير.

٢٠٨٤ (٢٤) ك ٢٨٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب، وقال صلى الله عليه وآله وسلم

لا تتكل إلى غير الله فيكلك الله اليه ولا تعمل لغير الله فيجعل ثوابك عليه.

٢٠٨٥ (٢٥) ك ٢٨٩ ج ٢ - وفيه، وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيل عن تفسير

ص: ١٤٨

التوكل فقال الأياس من المخلوقين وأن يعلم أن المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع.

٢٠٨٦ (٢٦) ك ٢٨٨ ج ٢ - كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لى ما من شىء الا وله حد قال فقلت وما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال أن لا يخاف مع الله شيئاً.

٢٠٨٧ (٢٧) ك ٢٨٩ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن أمير

المؤمنين عليه السلام انه مر يوماً على قوم فرآهم أصحاباً جالسين فى زاوية المسجد

فقال عليه السلام من أنتم قالوا نحن المتوكلون قال عليه السلام لا بل أنتم المتأكله

فان كنتم متوكلين فما بلغ بكم توكلكم قالوا إذا وجدنا أكلنا وإذا فقدنا

صبرنا قال عليه السلام هكذا تفعل الكلاب عندنا قالوا فما نفعل قال كما نفعل

قالوا كيف تفعل قال عليه السلام إذا وجدنا بذلنا وإذا فقدنا شكرنا.

٢٠٨٨ (٢٨) كا ٥٣ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي

على عن محمد بن الحسن عن الحسين ابن راشد عن الحسين بن علوان قال

كنا فى مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتى فى بعض الأسفار فقال لى بعض

أصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلاناً، فقال إذا والله لا تسعف حاجتك

ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك ورحمك الله. قال إن أبا عبد الله

عليه السلام حدثنى أنه قرأ فى بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى يقول وعزتى

وجلالى ومجدى وارتفاعى على عرشى لأقطعن أمل كل مؤمل [من الناس - خ] غيرى بالياس ولأكسونه ثوب المذله عند الناس

ولا نحينه من قربى ولأبعدنه من فضلى

أؤمل غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى

وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبأبى مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملنى
لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذى رجاني لعظيمه فقطعت رجاءه منى جعلت آمال
عبادى عندى محفوظه فلم يرضوا بحفظى و ملأت سماواتى ممن لا يمل من تسييحى
وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بينى وبين عبادى، فلم يثقوا بقولى ألم يعلم [أن - خ]

ص: ١٤٩

من طرفته نائبه من نوابي أنه لا يملك كشفها أحد غيري الا من بعد اذني فمالي
أراه لاهيا عنى أعطيته بجمودى ما لم يسألنى ثم انتزعتة عنه فلم يسألنى رده وسأل
غيرى أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل المسأله ثم اسأل فلا أجيب سائلى أبخيل أنا فيبخلنى
عبدى أو ليس الجود و الكرم لى أو ليس العفو والرحمه بيدى أو ليس أنا محل الآمال
فمن يقطعها دونى أفلا يخشى المؤمنون أن يؤملوا غيرى فلو أن أهل سماواتى
وأهل أرضى أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص
من ملكى مثل عضو ذره و كيف ينقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا للقانطين من من رحمتى
ويا بؤسا لمن عصانى و لم يراقبنى كا ٥٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن (الحسين - خ) عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجنى عن
سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتى
فى بعض الأسفار فقال لى بعض ولد الحسين عليه السلام تؤمل لما قد نزل بك
فقلت: موسى بن عبد الله فقال إذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك
قال لأنى قد وجدت فى بعض كتب آبائى أن الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله
(هكذا فى - كا) فقلت: يا ابن رسول الله أمل على، فأملاه على فقلت لا والله ما
أسأله حاجه بعدها.

٢٠٨٩ (٢٩) ك ٢٨٩ ج ٢ - صحيفه الرضا عليه السلام باسناده قال قال لى

الحسين عليه السلام روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يقول الله عز وجل: لأقطعن

أمل كل مؤمن أمل دونى بالاياس ولا لبسنه ثوب مذله بين الناس ولا نحينه من

وصلى ولا بعدنه من قبرى من ذا الذى أملنى لقضاء حوائجه فقطعت به دونها أم من

ذا الذى رجاني بعظيم جرمه فقطعت رجاءه منى أيا أمل أحد غيرى فى الشدائد

وأنا الحى الكرىم وبابى مفتوح لمن دعانى يا بؤساء للقانطين من رحمتى ويا شقوه
لمن عصانى ولم يراقبنى.

٢٠٩٠ (٣٠) ك ٢٨٩ ج ٢ - البحار عن مجموع الدعوات المنسوب إلى أبى

محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال قال نوف البكالى رأيت أمير المؤمنين

ص : ١٥٠

صلوات الله عليه موليا مبادرا فقلت أين تريد يا مولاي فقال دعني يا نوف ان
آمالى تقدمنى فى المحبوب فقلت يا مولاي وما آمالك فقال قد علمها المأمول
واستغنيت عن تبينها لغيره وكفى بالعبد أدبا أن لا يشرك فى نعمه وإربه غير ربه
فقلت يا أمير المؤمنين انى خائف على نفسى من الشره و التطلع إلى طمع من أطماع
الدنيا فقال لى وأين أنت من عصمه الخائفين وكهف العارفين فقلت دلنى عليه
قال إن الله العلي العظيم يصل أملك بحسن تفضله و تقبل عليه بهمك وأعرض عن النازله عن قلبك فان أحلك بها فانا الضامن
من موردها وانقطع إلى الله سبحانه
فإنه يقول وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل من يؤمل غيرى باليأس ولأكسونه
ثوب المذله فى الناس ولأبعدنه من قربي ولأقطعنه عن وصلى ولأخلين ذكره
حين يرعى غيرى أيؤمل ويله لشدائده غيرى وكشف الشدايد بيدى ويرجو سواى
وأنا الحى الباقي ويطرق أبواب عبادى وهى مغلقة ويترك بابى وهو مفتوح فمن ذا
الذى رجاني لكثير جرمة فخييت رجاءه جعلت آمال عبادى متصله بى وجعلت
رجاءهم مذخورا لهم عندى وملأت سماواتى ممن لا يمل تسيحى وأمرت ملائكتى
أن لا يغلق الأبواب بينى وبين عبادى ألم يعلم من فدحته نائبه من نوائبى أن
لا يملك أحد كشفها الا باذنى فلم يعرض العبد بعمله عنى وقد أعطيته ما لم يسألنى
فلم يسألنى وسأل غيرى أفترانى ابتداء خلقى من غير مسأله ثم اسئل فلا أجيب
سائلى أبخيل أنا فيبخلنى عبدى أو ليس الدنيا والآخره لى أو ليس الكرم والوجود
صفتى أو ليس الفضل والرحمه بيدى أو ليس الآمال لا ينتهى الا إلى فمن يقطعها
دونى وما عسى أن يؤمل المؤمنون من سواى وعزتى وجلالى لو جمعت آمال
الأرض والسماء ثم أعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكى بعض عضو الذره

وكيف ينقص نائل أنا أفضته يا بؤسا للقانطين من رحمتي يا بؤسا لمن عصاني وتوثب

على محارمي ولم يراقبني واجترأ علي.

٢٠٩١ (٣١) تفسير العياشي ١٧٦ ج ٢ - عن طربال عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: لما أمر الملك بحبس يوسف في السجن ألهمه الله علم تأويل

ص: ١٥١

الرؤيا فكان يعبر لأهل السجن رؤياهم وان فتين ادخلا معه السجن يوم حبسه،
فلما باتا أصبحنا فقالا له: انا رأينا رؤيا فعبرها لنا فقال: وما رأيتما فقال أحدهما
" انى أرانى احمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه " وقال الآخر: انى رأيت
أن أسقى الملك خمرا ففسر لهما رؤياهما على ما فى الكتاب، ثم قال للذى ظن
أنه ناج منهما اذكرنى عند ربك، قال: ولم يفرع يوسف فى حاله إلى الله فيدعوه
فلذلك قال الله: " فأנסاه الشيطان ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين " قال:
فأوحى الله إلى يوسف فى ساعته تلك: يا يوسف من أراك الرؤيا التى رأيتها؟
فقال، أنت يا ربى، قال: فمن حبيك إلى أيبك؟ قال: أنت يا ربى، قال: فمن
وجه السياره إليك؟ فقال؟ أنت يا ربى، قال: فمن علمك الدعاء الذى دعوت به
حتى جعل لك من الجب فرجا؟ قال: أنت يا ربى، قال: فمن جعل لك من كيد
المرأه مخرجا قال: أنت يا ربى قال فمن انطلق (أنطق - ك) لسان الصبى بعدرك
قال: أنت يا ربى، قال: فمن صرف عنك كيد امرأه العزيز والنسوه قال: أنت
يا ربى قال: فمن ألهمك تأويل الرؤيا؟ قال: أنت يا ربى قال فكيف استغثت بغيرى
ولم تستغث بى وتسالنى أن أخرجك من السجن، واستغثت وأملت عبدا من
عبادى ليدكرك إلى مخلوق من خلقى فى قبضتى ولم تفرع إلى؟ البث فى السجن
بذنبك بضع سنين بارسالك عبدا إلى عبد. قال ابن أبى عمير قال ابن أبى حمزه:
فمكث فى السجن عشرين سنه.

٢٠٩٢ (٣٢) وفيه ١٧٧ ج ٢ - عن يعقوب بن شعيب عن أبى عبد الله (ع)

قال: قال الله ليوسف: ألسنت الذى حبيتك إلى أيبك وفضلتك على الناس بالحسن
أو لست الذى سقت إليك السياره وأنقذتك وأخرجتك من الجب؟ أو لست الذى

صرفت عنك كيد النسوه؟ فما حملك على أن ترفع رغبتك أو تدعو مخلوقا

دونى؟ فالبث لما قلت فى السجن بضع سنين.

٢٠٩٣ (٣٣) وفى ١٧٨ ج ٢ - عن شعيب العقرقوفى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال: إن يوسف أتاه جبرئيل فقال: يا يوسف ان رب العالمين

ص: ١٥٢

يقرؤك السلام ويقول لك: من جعلك أحسن خلقه قال: فصاح ووضع خده على الأرض، ثم قال: أنت يا رب، قال: ثم قال له: ويقول لك من حبيبك إلى أبيك دون اخوتك؟ قال: فصاح ووضع خده على الأرض، ثم قال: أنت يا رب قال: ويقول لك: من أخرجك من الجب بعد أن طرحت فيها وأيقنت بالهلكة؟ قال: فصاح ووضع خده على الأرض ثم قال: أنت يا رب، قال: فان ربك قد جعل لك عقوبه في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين. قال: فلما انقضت المده اذن له في دعاء الفرج ووضع خده على الأرض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبى قد أخلقت وجهى عندك فانى أتوجه إليك بوجه آبائى الصالحين إبراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب، قال: ففرج الله عنه، قال، فقلت له: جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء؟ فقال: ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبى قد أخلقت وجهى عندك فانى أتوجه إليك بوجه نبيك صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاطمه والحسن والحسين والأئمه عليهم السلام.

٢٠٩٤ (٣٤) ثل ١٦٩ ج ١١ - أحمد بن فهد فى عده الداعى قال روى عن

أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل (وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون)

قال هو قول الرجل لولا فلان لهلكت ولولا فلان ما أصبت كذا وكذا ولولا فلان

لضاع عيالى الا ترى أنه قد جعل لله شريكا فى ملكه يرزقه ويدفع عنه قلت

فيقول ماذا، يقول لولا أن من الله على بفلان لهلكت قال نعم لا بأس بهذا أو نحوه

٢٠٩٥ (٣٥) الجعفرىات ٢٣٦ - بإسناده عن على عليه السلام قال خمس

لو شدت إليها المطايا حتى يتعبن (ينصبن - خ) لكان يسيرا لا يرجو العبد الا ربه

ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحى الجاهل ان يتعلم ولا يستحى العالم إذا سئل عما لا يعلم

أن يقول: الله اعلم ومنزله الصبر من الايمان كمنزله الرأس من الجسد.

٢٠٩٦ (٣٦) ك ٢٠٠ - كتاب المثنى بن الوليد الحنات عن ميمون بن

مهران قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول خذوا عنى خمساً لا يخاف أحدكم

الأذنبه ولا يرجو الأربه الخبر.

ص: ١٥٣

وتقدم فى روايه هشام (١٠) من باب (١) فرض جهاد النفس قوله (ع)

إذا أنت اعتصمت بالله فقد هديت إلى صراط مستقيم.

وفى روايه هشام (١٣) من باب (٦) ما ورد فى فضل العقل ما يدل على

فضل التوكل.

وفى روايه الجعفریات (٣) من باب (١١) ما ورد فى جملة من الخصال

المحرمة قوله عليه السلام الايمان له أركان الأربعة التوكل على الله والتفويض

اليه والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله وفى روايه السكونى (١٧) من باب (٦٣)

مكارم الاخلاق نحوه وفى روايه سفيان (١٣) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق

قوله عليه السلام ثق بالله تكن مؤمنا وارض بما قسم الله لك تكن غنيا

وفى روايه أبى بصير (٢) من باب (٥٧) اليقين قوله فما حد التوكل قال

عليه السلام اليقين.

وفى روايه ارشاد القلوب (٦٦) من باب (٥٩) وجوب الخوف من الله تعالى

قوله عليه السلام والتوكل عليه نجاه من كل سوء وحرز من كل عدو.

وفى روايه هشام (١) من باب (٦٠) اعتزال اهل الدنيا قوله عليه السلام

فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا الخ.

وفى غير واحد من أحاديثه ما يناسب الباب

وفى كثير من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك

وفى روايه أحمد بن أبى عبد الله (٦٧) منه قوله عليه السلام يا رسول الله ان الله

تعالى أرسلنى إليك بهديه لم يعطها أحدا قبلك قال صلى الله عليه وآله وسلم قلت وما هى قال الصبر

وأحسن منه قلت وما هو قال الرضا (إلى أن قال عليه السلام) ان مدرجه ذلك

التوكل على الله عز وجل فقلت وما التوكل على الله عز وجل قال العلم بان المخلوق

لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع واستعمال الياس من الخلق فإذا كان العبد

كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى أحد

سوى الله فهذا هو التوكل.

ص: ١٥٤

وفى روايه نهج البلاغه (١٩) من باب (٧١) التواضع قوله (ع) وأحسن

منه (اى من تواضع الأغنياء) تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله وفى روايه

ابن الجهم (٢١) قوله ما حد التوكل قال عليه السلام أن لا تخاف مع الله أحدا

وفى روايه جميل (١٤) من باب (١١٣) اتقاء شحناء الرجال من أبواب العشره قوله (ع)

من أحب ان يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل أوثق منه بما فى يده

(٥٩) باب وجوب الخوف من الله تعالى والجمع...

باب وجوب الخوف من الله تعالى والجمع بين الخوف والرجاء ووجوب حسن الظن بالرب

وحرمة سوء الظن به واستحباب البكاء من خشيته

قال الله تعالى فى س البقره (٢) ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا

فى سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم (٢١٨).

س آل عمران (٣) انما ذالكم الشيطان يخوف أوليائه فلا تخافوهم وخافون

ان كنتم مؤمنين (١٧٥).

س المائده (٥) ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين (٨٤).

ليبلونكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم (٩٤).

س الانعام (٦) قل انى أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم (١٥).

س الأعراف (٧) ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعتدين (٥٥)

ولا تفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من

المحسنين (٥٦).

س التوبه (٩) فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون (٨٢)

س يونس عليه السلام (٢٠) ان اتبع الا ما يوحى إلى انى أخاف ان عصيت

ربى عذاب يوم عظيم (١٥).

ص: ١٥٥

س هود عليه السلام (١١) ان فى ذلك لآيه لمن خاف عذاب الآخرة ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود (١٠٣).

س إبراهيم عليه السلام (١٤) ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامى وخاف وعيد.

س الأسرى (١٧) أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيله أيهم أقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا (٥٧) ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا (١٠٩).

س الكهف (١٨) فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعباده ربه أحدا (١١٠).

س مريم عليه السلام (١٩) وممن هدينا واجتبيينا إذا تتلى عليهم آيات
الرحمن خروا سجدا وبكيا (٥٨).

س الشعراء (٢٦) انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين
(٥١) والذى أطمع ان يغفر لى خطيئى يوم الدين (٨٢).

س السجده (٣٢) تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقناهم ينفقون (١٦).

س الفتح (٤٨) ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائره السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم
جهنم وساءت مصيرا (٦) بل ضننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم
ابدا وزين ذلك فى قلوبهم و ظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا (١٢).

س النجم (٥٣) أفمن هذا الحديث تعجبون (٥٩) وتضحكون ولا تبكون (٦٠)

س الرحمن (٥٥) ولمن خاف مقام ربه جنتان (٤٤).

س الحشر (٥٩) كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى

برئ منك انى أخاف الله رب العالمين (١٤).

س الدهر (٧٤) ان نحاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا (١٠).

ص: ١٥٤

س النزعات (٧٩) واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠)

فان الجنة هي المأوى (٤١).

س البقره (٢) فلا تخشوهم واخشونى ولا تم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون (١٥٠)

س المائده (٥) فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم (٤)

فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا (٤٤).

س التوبه (٩) أتخشونهم فالله أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين (١٣) ولم

يخش الا الله فعسى ان يكونوا من المهتدين (١٨) س الرعد (١٣) والذين يصلون

ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (٢١).

س الأسرى (١٧) ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا (١٠٩)

س الأنبياء (٢١) الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون (٤٩)

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون فى الخيرات

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين (٩٠).

س المؤمنون (٢٣) ان الذين هم من خشيه ربهم مشفقون.

س النور (٢٤) ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم

الفائزون (٣٣).

س لقمان (٣١) يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن

ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا (٣٣).

س الأحزاب (٣٣) الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا

الا الله وكفى بالله حسيبا (٣٩).

س فاطر (٣٥) انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاه (١٨)

انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور (٢٨).

س يس (٣٦) انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره

بمغفره واجر كريم (١١).

س الزمر (٣٩) الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه

ص: ١٥٧

جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله (٢٣).

س ق (٥٠) من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب (٣٣).

س الحديد (٥٧) ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما

نزل من الحق (١٦).

س الحشر (٥٩) لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من

خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون (٢١).

س الملك (٦٧) ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير (١٢)

س النازعات (٧٩) ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى.

س البينة (٩٨) جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها ابداء رضى الله عنهم ورضوا عنه لمن خشى ربه (٨).

٢٠٩٧ (١) كا ٥٥ ج ٢ - محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى

بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (ع)

يا إسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك فان كنت ترى أنه لا يراك

فقد كفرت وإن كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون

الناظرين عليك مشكاه الأنوار ١١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٠٩٨ (٢) فقيه ٧ ج ٤ - باسناده المتقدم فى حديث منا هى النبى (ص) قال

صلى الله عليه وآله وسلم ومن عرضت له فاحشه أو شهوه فاجتنبها مخافه الله عز وجل حرم الله عليه

النار وآمنه من الفرع الأكبر وانجز له ما وعده فى كتابه فى قوله تبارك وتعالى

(ولمن خاف مقام ربه جنتان).

٢٠٩٩ (٣) مكارم الاخلاق ٤٥١ - فى حديث موعظه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لابن مسعود يا بن مسعود عليك بخشيه الله تعالى وأداء الفرائض فإنه يقول

هو أهل التقوى وأهل المغفرة " ويقول رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى

ربه " (إلى أن قال فى ص ٤٥٧) اخش الله بالغيب كأنك تراه فان لم تكن تراه فان

يراك ويقول الله تعالى " من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها

ص: ١٥٨

بسلام ذلك يوم الخلود".

٢١٠٠ (٤) كا ٦٥ ج ٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقى عن أبي عبد الله (ع)

فى قول الله عز وجل وللمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم أن الله عز وجل

يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال

فذاك الذى خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى.

٢١٠١ (٥) كا ٥٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله

عن أبيه عن حمزه بن عبد الله الجعفرى عن جميل بن دراج عن أبي حمزه قال

قال أبو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن

الدنيا مشكاه الأنوار ١١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢١٠٢ (٦) ك ٢٩١ ج ٢ - زيد النرسى فى اصله عن أبي عبد الله (ع) قال

من عرف الله خاف ومن خاف الله حثه والخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ

بتأديته فبشر المطيعين المتأدبين بأدب الله والآخذين عن الله انه حق على الله ان

ينجيه (ينجيهم - ظ) من مضلات الفتن.

٢١٠٣ (٧) ك ٢٩٢ ج ٢ - ثقة الاسلام فى الكافى عن على بن إبراهيم

عن أبيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال فيما

كتبه لأصحابه وما العلم بالله والعمل الا الألفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه

الخوف على العمل بطاعه الله وان أرباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له

ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - الخبر -

٢١٠٤ (٧) أمالى المفيد ٢٠٢ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد
القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن
بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه الثمالي قال ما سمعت بأحد من الناس
كان ازهد من علي بن الحسين (ع) الا ما بلغني عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه

ص: ١٥٩

ثم قال أبو حمزه كان علي بن الحسين عليه السلام إذا تكلم في الزهد ووعظ أبكى من

بحضرته قال أبو حمزه فقرئت صحيفه فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين

عليهما السلام فكتبت ما فيها واتيته به فعرضته عليه فعرفه وصححه وكان فيها وما العلم

بالله والعمل بطاعته الا الفان مؤتلفان (وذكر مثله).

٢١٠٥ (٨) ارشاد الديلمي ٢٠٣ - روى عن أمير المؤمنين (ع) ان

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل ربه سبحانه ليله المعراج (إلى أن قال) يا احمد ما عرفنى عبد وخشع

لى الا خشع له كل شئ ك ٢٩٢ ج ٢ - الحسن بن أبى الحسن الديلمي فى ارشاد

القلوب عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى خبر المعراج يا

احمد ان أحببت ان تجد حلاوه الايمان فجوع نفسك والزم لسانك الصمت والزم

نفسك خشيه وخوفا فان فعلت ذلك فلعلك تسلم وإن لم تفعل فأنت من الهالكين

٢١٠٦ (٩) ك ٢٩٢ ج ٢ - على بن إبراهيم فى تفسيره عن أبيه عن القسم

بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن أبى عبد الله عليه السلام

أنه قال فى حديث كفى بخشيه الله علما وكفى بالاعتزاز بالله جهلا إلى أن قال إن

اعلم الناس بالله أخوفهم لله وأخوفهم له أعلمهم به وأعلمهم به أزهدهم فيها

الخبر.

٢١٠٧ (١٠) ك ٢٩١ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إذا اقشعر جلد المؤمن من خشيه الله تحاتت عنه خطاياہ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم

قال اعلم الناس بالله أشدهم خشيه له وقال صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن بين مخافتين وقال صلى الله عليه وآله وسلم

لا يأمن العبد حتى يخلف جسر جهنم ورائه وقال صلى الله عليه وآله وسلم العبد المؤمن بين المخافتين

أجل مضى لا يدرى ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه وقال

صلى الله عليه وآله وسلم إذا اقشعر جلد المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياہ كما تحاتت ورق
الشجر وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله يعاتب عبدا يوم القيمة ويقول عبدى خفت من النار

(الناس - ظ) وما خفت منى اما تستحيى فيطرق العبد رأسه حياء من الله.

٢١٠٨ (١١) كا ٥٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص: ١٦٠:

عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان
من العباده شده الخوف من الله عز وجل يقول الله " انما يخشى الله من عباده
العلماء " وقال جل ثناؤه " فلا تخشوا الناس واخشون " وقال تبارك وتعالى " ومن
يتق الله يجعل له مخرجا " قال وقال أبو عبد الله عليه السلام ان حب الشرف والذكر
لا يكونان فى قلب الخائف الراهب.

٢١٠٩ (١٢) تحف العقول ٢٠٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام ان الله

إذا جمع الناس نادى فيهم مناد ايها الناس ان أقربكم اليوم من الله أشدكم منه
خوفا وان أحبكم إلى الله أحسنكم له عملا وان أفضلكم عنده منصبا أعملكم
(أعلمكم - خ) فيما عنده رغبه وان أكرمكم عليه اتقاكم.

٢١١٠ (١٣) ك ٢٩٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات؟ عن موسى

بن جعفر عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عليهم السلام فى حديث مسائل
الشيخ الشامى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال الشيخ فأى الناس خير عند الله قال
أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا ورواه الصدوق فى معانى الاخبار
عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أحمد بن محمد الهمداني عن الحسن بن القسم
عن على بن إبراهيم المعلى عن أبي عبد الله بن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر
المرادى عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله.

٢١١١ (١٤) ك ٢٩٢ - الحسن بن أبى الحسن الديلمى فى ارشاد القلوب

عن الصادق عليه السلام أنه قال فى حديث فاز والله الأبرار وخسر الأشرار أتدرى

من الأبرار هم الذين خافوه واتقوه وقرّبوا اليه بالأعمال الصالحة وخشوه فى سر

امرهم وعلايتهم كفى بخشيه الله علما وكفى بالاغترار به جهلا إلى أن قال إن اعلم

الناس بالله أخوفهم منه وأخشاهم له أزهدهم في الدنيا الخبير.

٢١١٢ (١٥) الغرر ٦٢١ - قال عليه السلام من خشى الله كمل (كثر - خ)

علمه (٥٠٥) غايه العلم الخوف من الله (١٧٩) اعقل الناس محسن خائف (١٩٢)

أكثر الناس معرفه أخوفهم لربهم (٣٩٥) خف الله خوف من شغل بالفكر قلبه فان

ص: ١٦١

الخوف مطيه الأمن وسجن النفس عن المعاصي (٣٩٥) خف تأمن ولا تأمن فتخف

(تخف - خ) (٤٠٠) خوف الله يجلب لمستشعره الايمان (٤٠٠) خشيه الله جماع

الأيمان (٤٠٠) خف الله يؤمنك ولا تأمنه فيعذبك (١٠٣) الخوف من الله فى الدنيا

يؤمن الخوف فى الآخرة.

٢١١٣ (١٦) تحف العقول ٢٧٩ - قال على بن الحسين عليهما السلام ان أنجاكم

من عذاب الله أشدكم خشيه لله.

٢١١٤ (١٧) المشكاة ١٢٠ - من كتاب السيد ناصح الدين قال أبو كاهل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا كاهل لن يغضب رب العزه على من كان فى قلبه مخافه

ولا تأكل النار منه هديه.

٢١١٥ (١٨) فقيه ٢٩٤ ج ٤ - روى الحسين بن زيد عن على بن غراب

قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه

واستحيى من الحفظه غفر الله عز وجل له جميع ذنوبه وان كانت مثل ذنوب الثقلين.

٢١١٦ (١٩) معانى الاخبار ٣١٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد البرقى عن هارون بن جهم عن المفضل بن صالح عن سعد الأسكاف

عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال واما المنجيات فخوف الله فى السر والعلانيه

والقصد فى الغنى والفقير وكلمه العدل فى الرضا والسخط فقيه ٢٦٠ ج ٤ - فى

حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام مثله الخصال ٨٥ - حدثنا أبو الحسن

محمد بن على الشاه قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا

أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمى

قال حدثنا أبي قال حدثنا انس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن

أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله المحاسن ٤ - البرقي عن

هارون بن جهم عن أبي جميله مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر

عليه السلام مثله.

ص: ١٦٢

٢١١٧ (٢٠) مشكاة الأنوار ١١٧ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله

عليه السلام قال المؤمن لا يخاف غير الله ولا يقول عليه الا الحق.

٢١١٨ (٢١) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموجزه رأس

الحكمه مخافه الله مشكاة الأنوار ١٢٠ - ومن كتاب السيد ناصح الدين عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢١١٩ (٢٢) ك ٢٩٢ - الصدوق فى معانى الاخبار عن على بن الحسين

عليه السلام قال كان آخر ما أوصى به خضر موسى عليهما السلام أنه قال لا تعير أحدا بذنب

إلى أن قال ورأس الحكمه مخافه الله.

٢١٢٠ (٢٣) ك ٢٩٢ - أبو الفتح الكراجكى فى معدن الجواهر روى عن

الأئمه " عليهم السلام " ان أصل كل خير فى الدنيا والآخرة شئ واحد وهو الخوف من

الله تعالى.

٢١٢١ (٢٤) ك ٢٩٢ - أبو يعلى الجعفرى تلميذ المفيد فى نزاهه الناظر

عن على بن الحسين عليهما السلام أنه قال اشحنوا قلوبكم من خوف الله تعالى فان لم تشخطوا

(تشحنوا - ظ) شيئا من صنع الله يلم بكم فاسألوا ما شئتم.

٢١٢٢ (٢٥) ك ٢٩٢ - البحار عن اعلام الدين الديلمى عن أمير المؤمنين

عليه السلام قال جاء رجل إلى النبی صلى الله عليه وآله وسلم فقال علمنى عملا يحببى الله إلى أن قال

قال صلى الله عليه وآله وسلم إذا أردت أن يحببك الله فخفه واتقه الخبر.

٢١٢٣ (٢٦) كا ٥٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله يقول

من خاف الله أخاف الله منه كل شئ ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شئ

فقيه ٢٥٨ ج ٤ - بالاسناد المتقدم في باب أمكنه التخلي في حديث وصيه

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام مثله مشكاه الأنوار ١١٧ - نقلا من كتاب المحاسن

عن أبي عبد الله (ع) مثله.

٢١٢٤ (٢٧) أمالي المفيد ٢١٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال

ص: ١٦٣

حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله عن
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام قال إن في التوراه مكتوبا فيما ناجى الله تعالى به موسى ان
قال له يا موسى خفنى فى سر أمرك أحفظك من وراء عورتك واذكرنى فى خلوتك
وعند سرور لذتك أذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عمن ملكتك عليه اكف
عنك غضبى واكنم مكنون سرى فى سريرتك وأظهر فى علانيتك المداراه عنى
لعدوى وعدوك من خلقى ولا تستسب لى عندهم باظهار مكنون سرى فتشرك عدوى
وعدوك فى سبى ارشاد القلوب ١٠٥ - روى ان إبراهيم عليه السلام كان يسمع
منه أزيز كأزيز مرجل من خوف الله تعالى فى صدره وكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كذلك (إلى أن قال) أوحى الله تعالى إلى موسى وذكر نحوه إلى قوله عدوك.

٢١٢٥ (٢٨) أمالى المفيد ٢٢١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال

حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنا
أبو علي محمد بن همام الإسكافى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
أحمد بن سلامه الغنوى قال حدثنا محمد بن الحسين العامرى قال حدثنا أبو معمر
عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلى قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام
قال لما حضرت أبي الوفاء اقبل يوصى فقال هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب
أخو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن عمه ووصيه وصاحبه (إلى أن قال) وأوصيك بخشيته
الله فى سر امرك وعلانيته.

٢١٢٦ (٢٩) أمالى الطوسى ١٤٣ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب

فضل الصلاة فى حدیث وصیه النبى صلی الله علیه وآله وسلم لأبى ذر رحمه الله علیه یا أبا ذر یقول الله

عز وجل لا اجمع على عبدى خوفین ولا اجمع له آمنین فإذا آمننى أخفته يوم القیامه

وإذا خافنى آمنته يوم القیامه یا أبا ذر لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعین نبیا

لاحتقره وخشى أن لا ینجو من شر يوم القیامه (إلى أن قال ص ۱۴۶) ان لله ملائکه قیاما

ص: ۱۶۴

من خيفته ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخه الآخره فيقولون جميعا
سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك ان تعبد ولو كان لرجل عمل سبعين
نيا لاستقل عمله من شده من يرى يومئذ.

٢١٢٧ (٣٠) الخصال ٧٩ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابن

معاذ قال حدثنا الحسين المروزي قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون (عبد الله)

بن عون - خ) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تبارك وتعالى وعزتي

وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا الجمع له آمنين فإذا آمننى فى الدنيا أخفته

يوم القيامة وإذا خافى فى الدنيا آمنته يوم القيامة.

٢١٢٨ (٣١) معانى الاخبار ٢٣٨ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن على بن محمد القاسانى عمن ذكره عن

عبد الله بن القاسم الجعفى (الجعفرى) عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته

يقول الخائف من لم يدع له الرهبه لسانا ينطق به.

٢١٢٩ (٣٢) تحف العقول ٢٧٢ - (ومن كلامه اى على بن الحسين ع)

فى الزهد) واعلموا عباد الله انه من خاف البيات تجافى عن الوساد وامتنع من

الرقاد وامسك عن بعض الطعام والشراب من خوف سلطان اهل الدنيا فكيف

ويحك يا ابن آدم من خوف بيات سلطان رب العزه واخذه الأليم وبياته لأهل المعاصى

والذنوب مع طوارق المنايا بالليل والنهار فذلك البيات الذى ليس منه منجى

ولا دونه ملتجأ ولا منه مهرب فخافوا الله ايها المؤمنون من البيات خوف اهل

التقوى فان الله يقول ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد.

٢١٣٠ (٣٣) ك ٢٩٢ - الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه بإسناده عن أبى

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت جعلت فداك أشيعتكم
معكم قال نعم إذا هم خافوا الله وراقبوه واتقوه وأطاعوه واتقوا الذنوب فإذا فعلوا
ذلك كانوا معنا في درجتنا.

٢١٣١ (٣٤) كا ٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي

ص: ١٦٥

بن نعمان عن حمزه بن حمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن مما
خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يا ايها الناس ان لكم معالم فانتھوا إلى معالمكم وان
لكم نهايه فانتھوا إلى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين أجل قد مضى
لا يدري بالله صانع فيه وبين أجل قد بقى لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد
المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبه قبل الكبر وفي الحياه قبل
الممات فوالذى نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا
الجنه أو النار.

٢١٣٢ (٣٥) كا ٥٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيده الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن
بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فى وعمر قد بقى لا يدري ما يكتسب
فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف.

٢١٣٣ (٣٦) أمالى الطوسى ٢١١ - أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا محمد بن محمد
قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابى قال حدثنا أحمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو على قال حدثنى عم أبى الحسين
بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه
على بن الحسين قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ان المؤمن لا يصبح الا خائفا وان
كان محسنا ولا يمسى الا خائفا وان كان محسنا لأنه بين امرين بين وقت قد مضى
لا يدري ما الله صانع به وبين أجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات ألا وقولوا
خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله صلوا أرحامكم وان قطعوكم وعودوا

بالفضل على من حرمكم وأدوا الأمانة إلى ما ائتمنكم وأوفوا بعهد من عاهدتم

وإذا حكمتم فاعدلوا.

٢١٣٤ (٣٧) ك ٢٨٧ ج ٢ - أبو يعلى الجعفرى بن كتاب نزهة الناظر

عن أبي جعفر عليه السلام قال إن طبائع الناس كلها مركبة على الشهوة والرغبة

ص: ١٦٦

والحرص والرهبه والغضب واللذه الا ان فى الناس من زم هذا الخلال بالتقوى
والحياء والأنف فإذا دعتك نفسك إلى كبره من الامر فارم ببصرك إلى السماء
فان لم تخف من فيها فانظر إلى من فى الأرض لعلك ان تستحيى ممن فيها فان
كنت لا ممن فى السماء تخاف ولا ممن فى الأرض تستحيى فعد نفسك فى البهائم.
٢١٣٥ (٣٨) كا ٥٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على بن
حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة أو عن أبيه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما كان فى وصيه لقمان قال كان فيها الأعاجيب وكان أعجب
ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خفيه لو جئته بير الثقلين لعذبك وارج
الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبى يقول إنه
ليس من عبد مؤمن الا [و] فى قلبه نوران: نور خيفه ونور رجاء لو وزن
هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا كا ٥٧ ج ٢ - على بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان
أبى عليه السلام يقول إنه ليس من عبد مؤمن وذكر مثله ك ٢٩٠ - سبط الطبرسى
فى مشكاه الأنوار نقلا عن المحاسن عن الصادق عليه السلام قال، كان أبى (ع)
يقول وذكر نحوه.

٢١٣٦ (٣٩) تفسير على بن إبراهيم ١٦٤ - حدثنى أبى عن القاسم
بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن لقمان وحكمته التى ذكرها الله عز وجل (إلى أن قال عليه السلام) قال لقمان
لابنه يا بنى خف الله خوفا لو اتيت يوم القيامة بير الثقلين خفت ان يعذبك وارج
الله رجاء لو وافيت القيامة باثم الثقلين رجوت ان يغفر الله لك فقال له ابنه يا أبت

وكيف أطيع هذا وإنما لي قلب واحد فقال له لقمان يا بني لو استخرج قلب المؤمن
فشق لوجد فيه نوران نور للخوف ونور للرجاء لو وزنا لما رجح أحدهما على الآخر
بمثقال ذره.

٢١٣٧ (٤٠) أمالي الصدوق ٥٣٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

ص: ١٦٧

قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي

قال حدثنا علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن

عيسى عن الصادق الجعفر بن محمد عليهما السلام قال كان فيما أوصى به لقمان ابنه

ناتان يا بني خف الله وذكر نحوه إلى قوله يغفر الله لك وزاد يا بني حملت الجنادل

والحديد وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئا أثقل من جار السوء وذقت المرارات

كلها فلم أذق شيئا امر من الفقر.

٢١٣٨ (٤١) الغرر ٣٠٢ - قال عليه السلام انما السعيد من خاف العقاب

فأمن ورجا الثواب فأحسن واشتاق إلى الجنة فأدلج (٣٩٥) خف ربك خوفا يشغلك

عن رجائه وارجه رجاء لا تؤمن خوفه (من لا يأمن خوفه - ك).

٢١٣٩ (٤٢) أمالي الصدوق ٢٢ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن

أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن

حمزه بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن أبي حمزه الثمالي قال:

قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء لا يجرئك على معاصيه

وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته.

٢١٤٠ (٤٣) ٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن أبي ساره قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى

يكون عاملا لما يخاف ويرجو.

٢١٤١ (٤٤) أمالي المفيد ١٩٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي ادم الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد

عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس

بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن الحسن بن أبي ساره قال

سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يقول لا يكون (المؤمن) مؤمنا

حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو

ص: ١٦٨

تحف العقول ٣٩٥ - فى وصيه الكاظم عليه السلام لهشام يا هشام لا يكون الرجل

مؤمنا وذكر مثله تحف العقول ٣٦٩ - قال الصادق عليه السلام وذكر نحوه

٢١٤٢ (٤٥) ك ٢٩٠ - سبط الطبرسى فى مشكاه الأنوار نقلا عن المحاسن

عن الصادق عليه السلام لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا.

٢١٤٣ (٤٦) تحف العقول ٣٠٢ - فى وصيه الصادق عليه السلام لعبد الله

بن جندب يا ابن جندب يهلك المتكل على عمله ولا ينجو المجترئ على الذنوب

الواثق برحمه الله قلت فمن ينجو قال الذين هم بين الرجاء والخوف كأن قلوبهم

فى مخلب طائر شوقا إلى الثواب وخوفا من العذاب.

٢١٤٤ (٤٧) أمالى المفيد حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان الحارثى قال حدثنى أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه محمد بن

الحسن بن الوليد القمى عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن

مهزيار عن القاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

صلوات الله عليهما عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله قال

من شفقتهم ورجائهم يخافون ان ترد إليهم اعمالهم إذا لم يطيعوا وهم يرجون

ان يتقبل منهم.

٢١٤٥ (٤٨) ك ٢٩٠ - الحسن بن على بن شعبة فى تحف العقول عن المفضل

بن عمر عن الصادق (ع) أنه قال وما شيعه جعفر الا من كف لسانه وعمل لخالقه ورجا

سيده وخاف الله حق خيفته.

٢٢٤٦ (٤٩) كا ٥٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

ابن أبى نجران عن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون

بالمعاصى ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء

قوم يترجحون فى الأمانى كذبوا ليسوا براجين ان من رجا شيئاً طلبه ومن خاف

من شئ هرب منه.

٢١٤٧ (٥٠) كا ٥٦ ج ٢ - ورواه على بن محمد رفعه قال قلت لأبى عبد الله

ص: ١٦٩

عليه السلام أو قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا
ليسوا لنا بموال أولئك قوم ترجحت بهم الأمانى من رجا شيئا عمل له ومن خاف
من شئ هرب منه.

٢١٤٨ (٥١) نهج البلاغه ٤٩٦ - يدعى بزعمه انه يرجو الله كذب والعظيم
ما باله لا يبين رجاؤه فى عمله فكل من رجا عرف رجاؤه فى عمله الا رجاؤه الله فإنه
مدخول وكل خوف محقق الا خوف الله فإنه معلول يرجو الله فى الكبير ويرجو
العباد فى الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب فما بال الله " جل ثناؤه " يقصر به
عما يصنع لعباده أتخاف ان تكون فى رجاؤه ك له كاذبا أو تكون لا تراه للرجاء موضعا
وكذلك ان هو خاف عبدا من عبيده أعطاه من خوفه ما لا يعطى ربه فجعل خوفه
من العباد نقدا وخوفه من خالقه ضمارا ووعدا.

٢١٤٩ (٥٢) كا ٥٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال أحسن الظن
بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بى ان خيرا فخيروا وان شرا
فشرا العيون ٢٠ ج ٢ - حدثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال
حدثنى عمى أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد
بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (فى حديث نحوه) وزاد
فى آخره (فلا يظن بى الا خيرا - خ) وأسقط قوله المؤمن.

٢١٥٠ (٥٣) كا ٣٤٦ ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
عبيد الله عن أحمد بن عمر قال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام انا
وحسين بن ثوير بن أبي فاخته فقلت له جعلت فداك انا كنا فى سعه من الرزق

وغضاره من العيش فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا
فقال اى شئ تريدون تكونون ملوكا أيسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمه وانك
على خلاف ما أنت عليه قلت لا والله ما يسرنى ان لى الدنيا بما فيها ذهبها وفضه وانى
على خلاف ما انا عليه فقال فمن أيسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول " لأن

ص : ١٧٠

شكرتم لأزيدنكم " وقال سبحانه وتعالى " اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى
الشكور " وأحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنه
بالله كان الله عند ظنه به ومن رضى بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل
ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودوائها
وأخرجه منها سالما إلى دار السلام الخبر.

٢١٥١ (٥٤) كا ٥٨ - ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن

معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة
الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي
لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره
من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد
مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيى
ان يكون عبده المؤمن قد أحسن بن الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن
وارغبوا اليه مشكاه الأنوار ٣٥ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر (ع) نحوه
ثم قال وقال أيضا عليه السلام ليس من عبد ظن به خيرا الا كان عند ظنه به وذلك
قول الله عز وجل وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين
فقه الرضا عليه السلام ٤٩ وروى عن العالم عليه السلام " أنه قال والله ما أعطى مؤمن
قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله عز وجل وذكر نحوه إلى قوله وارغبوا
اليه (ثم قال) وقد قال الله عز وجل الظانين بالله ظن السوء عليهم دائره السوء.

٢١٥٢ (٥٥) كك ٢٩٦ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال

يقول الله انا عند ظن عبدي فليظن ما شاء.

٢١٥٣ (٥٦) ك ٢٩٦ ج ٢ - كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الأهوازي عن

مالك الجهني قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وقد حدثت نفسي بأشياء فقال

لي يا مالك أحسن الظن بالله ولا تظن انك مفرط في امرك الخبر.

ص: ١٧١

٢١٥٤ (٥٧) الثواب ٢٠٦ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل أعجلوه فإذا أتى به قال له عبدى لم التفت؟ فيقول يا رب ما كان ظنى بك هذا فيقول جل جلاله عبدى وما كان ظنك بى فيقول يا رب كان ظنى بك أن تغفر لى خطيئتى وتسكننى جنتك فيقول الله ملائكتى وعزتى وجلالى وآلائى وبلائى وارتفاع مكانى ما ظن بى هذا ساعه من حياته خيرا قط ولو ظن بى ساعه من حياته خيرا ما روعته بالنار أجيز واله كذبه وأدخلوه الجنة ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما ظن عبد بالله خيرا الا كان الله عند ظنه به ولا ظن به سوء الا كان الله عند ظنه به وذلكم قوله عز وجل " وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين " فقه الرضا عليه السلام ٤٩ روى ان آخر عبد يؤمر به إلى النار وذكر نحوه إلى قوله ادخلوه الجنة.

٢١٥٥ (٥٨) المحاسن ٢٥ - البرقى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم

عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال يوقف عبد بين يدى الله تعالى يوم القيامة فيؤمر به إلى النار فيقول لا وعزتك ما كان هذا ظنى بك فيقول ما كان ظنك بى فيقول كان ظنى بك ان تغفر لى فيقول قد غفرت لك قال أبو جعفر عليه السلام اما والله ما ظن به فى الدنيا طرفه عين و لو كان ظن به فى الدنيا طرفه عين ما أوقفه ذلك الموقف لما رأى من العفو.

٢١٥٦ (٥٩) فقه الرضا عليه السلام ٤٩ - قال العالم عليه السلام قال الله

عز وجل ألا لا يتكل العاملون على اعمالهم التى يعملونها لثوابى فإنهم لو اجتهدوا

وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عباداتهم كنه عبادتي

فيما يظنونه عندي من كرامتي ولكن برحمتي فليثقوا ومن فضلي فليرجوا والي

حسن الظن فليطمئنا فأن رحمتي عند ذلك تدركهم ومنتى تبلغهم ورضواني

ومغفرتي تلبسهم فأنى انا الله الرحمن الرحيم وبذلك سميت.

ص: ١٧٢

٢١٥٧ (٦٠) المحاسن ٢٥ - البرقي عن ابن محبوب عن علي بن رئاب

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى بعد يوم القيامة ظالم لنفسه

فيقول الله تعالى له ألم آمرك بطاعتي؟ ألم أنهك عن معصيتي؟ فيقول: بلى يا رب

ولكن غلبت علي شهوتي فان تعذبني فبذنبى لم تظلمني فيأمر الله به إلى النار فيقول:

ما كان هذا ظني بك فيقول ما كان ظنك بي؟ قال كان ظني بك أحسن الظن

فيأمر الله به إلى الجنة فيقول الله تبارك وتعالى لقد نفعك حسن ظنك بي الساعة.

٢١٥٨ (٦١) ك ٢٩٦ ج ٢ - أمالي الصدوق وفي فضائل الأشهر الثلاثة

بالسند (١) المتقدم في الباب السابق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ورأيت رجلا من أمتي

على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفه في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله

فمسكت رعدته الخبر.

٢١٥٩ (٦٢) فقه الرضا عليه السلام ٤٩ - واروى عن العالم عليه السلام

أنه قال إن الله أوحى إلى موسى بن عمران أن كن يحبس رجلين من بنى إسرائيل

فحبسهما ثم أمر باطلاقهما قال فنظر إلى أحدهما فإذا هو مثل الهدبه فقال له ما

الذى بلغ بك وما أرى منك قال الخوف من الله ونظر ألى الآخر لم يتشعب منه

شئ فقال له ما أنت وصاحبك كنتما فى امر واحد وقد رأيت ما بلغ الأمر بصاحبك

وأنت لم تتغير فقال له الرجل انه كان ظنى بالله جميلا حسنا فقال يا رب قد سمعت

مقاله عبديك فأيهما أفضل قال صاحب الظن الحسن أفضل.

٢١٦٠ (٦٣) الغرر ٣٧٧ - قال (ع) حسن ظن العبد بالله سبحانه على قدر رجائه

له حسن توكل العبد على الله على قدر يقينه (٣٧٨) حسن الظن من أفضل السجايا

وأجزل العطايا (٣٧٨) حسن الظن ان تخلص العمل وترجو من الله ان يعفو عن الزلل

٢١٦١ (٦٤) تنبيه الخاطر (٥٢) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن حسن الظن بالله من

حسن عباده الله.

ص: ١٧٣

١- (١) والمراد به السند والذي نقلناه عن أمالي الصدوق والفضائل الأشهر في هذا الباب عن عبد الرحمن بن سمره عن رسول الله (ص)

٢١٦٢ (٦٥) ارشاد القلوب ١٠٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام

الثقة بالله وحسن الظن به حصن لا يتحصن به الأكل مؤمن والتوكل عليه نجاه
من كل سوء وحرز من كل عدو.

٢١٦٣ (٦٦) ٥٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد

عن المنقرى عن سفيان بن عيينه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن
بالله أن لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك.

٢١٦٤ (٦٧) ارشاد القلوب ١٠٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام

لأصحابه ان استطعتم أن يثتد خوفكم من الله ويحسن ظنكم به فاجمعوا بينهما
فإنما يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه وان أحسن الناس بالله ظنا أشدهم

خوفا منه فدعوا الأمانى منكم وجدوا واجتهدوا وأدوا إلى الله حقه والى خلقه فما

صنع أحد حقه الا كان براءه من النار وليس لاحد على الله حجه ولا بين أحد وبين الله قرابه

٢١٦٥ (٦٨) فقه الرضا عليه السلام ٤٩ - وروى أن داود عليه السلام قال

يا رب ما آمن بك من عرفك ولم يحسن الظن بك ورواه الطبرسى فى مشكاه الأنوار
عن المحاسن عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٢١٦٦ (٦٩) فقيه ٢٧٦ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيه

لابنه محمد بن الحنفية ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينك
وبين خليلك صلحا.

٢١٦٧ (٧٠) أمالى ابن الطوسى ٣٨٩ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الطوسى قراءه عليه عن شيخه قال أخبرنا الحفار قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصوفى قال حدثنا أبو نؤاس الحسن بن هانى

قال حدثنا حماد بن سلمه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله عز وجل فان حسن الظن بالله ثمن الجنة

٢١٦٨ (٧١) العيون ٣ ج ٢ - حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني قال

حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن أبيه عن محمد بن

ص: ١٧٤

على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر قال سأل الصادق عليه السلام عن بعض

أهل مجلسه فقيل عليل فقصدته عائدا وجلس عند رأسه فوجده دنفا فقال له أحسن

ظنك بالله فقال اما ظني بالله فحسن ولكن غمي لبناتي ما أمرضني غير رفقي (همي - خ ل)

بهن فقال الصادق عليه السلام الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه

لاصلاح حال بناتك الحديث.

٢١٦٩ (٧٢) الثواب ١٧ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا

أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم والحسن بن علي الكوفي - عن الحسين

بن سيف - خ) عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس شيء الا وله شيء يعدله الا الله عز وجل فإنه لا يعدله شيء ولا إله إلا الله

فإنه لا يعد لها شيء ودمعه من خوف الله فإنه ليس لها مثقال فان سالت

على وجهه لم يرهقه قطر ولا ذله بعدها ابدا.

٢١٧٠ (٧٣) كا ٣٤٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن

منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء

الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطره تطفئ بحارا من نار فإذا اغرورقت

العين بمائها لم يرهق وجهها قطر ولا ذله فإذا فاضت حرمة الله على النار ولو أن

با كيا بكى فى أمه لرحموا الثواب أبى رحمه الله قال حدثنى عبد الله بن جعفر

عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن محمد

بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢١٧١ (٧٤) تفسير العياشى ١٢١ ج ٢ - عن الفضيل بن يسار قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد اغرورقت عيناه

بمائها الا حرم الله ذلك الجسد على النار وما فاضت عين من خشيه الله الا لم يرهق

ذلك الوجه قتر ولا ذله.

٢١٧٢ (٧٥) أمالي المفيد ٩٣ - قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد

بن قولويه رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى

ص: ١٧٥

الأشعري عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن أبي

جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول ما اغرورقت العين بمائها من خشية الله

عز وجل الا حرم جسدها على النار ولا فاضت دمه على خد صاحبها فرهق (1) وجهه

قتر ولا ذله يوم القيامة وما من شئ من اعمال الخير الا وله وزن وأجر الا الدمعه

من خشية الله فان الله يطفى بالقطره منها بحارا من نار يوم القيامة وان الباكي

ليبكي من خشية الله في أمه فيرحم الله تلك الأمه ببيكاء ذلك المؤمن فيها.

٢١٧٣ (٧٦) ك ٢٩٤ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أنه قال ما من عمل الا وله وزن وثواب الا الدمعه فإنها تطفى غضب الرب ولو أن

عبدا بكى من خشية الله فى أمه لرحم الله تلك الأمه ببيكائه.

٢١٧٤ (٧٧) ك ٢٩٤ - العياشى فى تفسيره وعن محمد بن مروان عن رجل

عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من شئ الا وله وزن أو ثواب الا الدموع فان

القطره يطفى البحار من النار فان اغرورقت عيناه بمائها حرم الله عز وجل سائر

جسده على النار وان سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه قتر ولا ذله ولو أن

عبدا بكى فى أمه لرحمها الله.

٢١٧٥ (٧٨) ارشاد القلوب ٩٧ - وقال عليه السلام ما من قطره أحب

إلى الله تعالى من قطره دمع خرجت من خشية الله ومن قطره دم سفكت فى سبيل

الله وما من عبد بكى من خشية الله الا سقاه الله من رحيق رحمته وأبدله ضحكا

وسرورا فى جنه ورحم الله من حوله ولو كان عشرين ألفا وما اغرورقت عين فى

خشية الله الا حرم الله جسده على النار وان أصابت وجهه ولم يرهقه قتر ولا ذله ولو

بكى عبد فى أمه لنجى الله تلك الأمه ببيكائه.

٢١٧٦ (٧٩) ك ٢٩٣ - السيد على بن طاووس في فلاح السائل عن صاحب كتاب

زهد مولانا على بن أبي طالب عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار

عن أخيه على عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبه عن عمرو بن أبي المقدام

ص: ١٧٦

١- (١) هكذا - في الأصل والظاهر أن الصحيح الا لم يرهق كما في تفسير العياشى.

عن أبيه عن حبه العرنى قال بينا أنا ونوف نائمان فى رحبه القصر إذ نحن
بأمير المؤمنين عليه السلام فى بقيه من الليل واضعا يده الحائط شبه الواله
وهو يقول إن فى خلق السماوات والأرض إلى آخر الآيه قال ثم جعل يقرء هذه الآيات
ويمر شبه الطائر فقال أراقد يا حبه أم راقم قال قلت راقم هذا أنت تعمل هذا العمل
فكيف نحن قال فأرخى عينيه فبكى ثم قال لى يا حبه ان لله موقفا ولنا بين يديه
موقف لا يخفى عليه شىء من أعمالنا يا حبه ان الله أقرب إليك والى من حبل الوريد
يا حبه انه لن يحجبنى ولا إياك عن الله شىء قال ثم قال أراقد يا نوف قال لا يا
يا أمير المؤمنين ما أنا براقد ولقد أطلت بكائى هذه الليله فقال يا نوف ان طال بكأؤك
فى هذا الليل مخافه من الله عز وجل قرت غدا عيناك بين يدى الله عز وجل يا نوف
انه ليس من قطره قطرات من عين رجل من خشيه الله الا أطفأت بحارا من النيران
يا نوف انه ليس من رجل أعظم منزله عند الله من رجل بكى من خشيه الله وأحب
فى الله وابغض فى الله يا نوف من أحب فى الله لم يستأثر على محبته ومن أبغض لم
ينل مبغضيه خيرا عن ذلك استكملتم حقائق الأيمان ثم وعظهما وذكرهما وقال
فى أواخره فكونوا من الله على حذر فقد أنذرتكما ثم جعل يمر وهو يقول لى
شعرى فى غفلاتى أيعرض أنت عنى أم ناظر إلى وليت شعرى فى طول منامى وقله
شكرى فى نعمك على ما حالى قال فوالله ما زال فى هذا الحال حتى طلع الفجر.
٢١٧٧ (٨٠) وعن نوف قال اشهد لقد رأيت عليه السلام فى بعض مواقفه
وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض بيده على لحيته يتململ كتململ
السليم ويبكى بكاء الحزين.

صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى بروز جهنم يقول يا رب اصرف النار عن أمتى فلا يصرف حتى لحق
بكاء العاصين فيرجع أسرع من طرفه عين.

٢١٧٩ (٨٢) ك ٢٩٤ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وروى ان

النار تزفر زفره يوم القيامة يجثوا الخلائق على ركبهم فيجئ جبرئيل بقدرح

ص: ١٧٧

من الماء يضربه على وجهها فتصرف فيقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل من أين هذا الماء قال إنها من دموع العصاه.

٢١٨٠ (٨٣) ك ٢٩٤ - جامع الاخبار وعن حسين بن علي عليهما السلام أنه قال

البكاء من خشية الله نجاه من النار وقال عليه السلام بكاء العيون وخشيه القلوب من رحمه الله.

٢١٨١ (٨٤) ارشاد القلوب ٩٧ - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من مؤمن يخرج من

عينيه مثل رأس الذبابه من الدموع فيصيب حر وجهه الا حرم الله عليه النار.

٢١٨٢ (٨٥) ك ٢٩٤ - جامع الاخبار عن علي عليه السلام حرمت النار

على عين بكت من خشية الله.

١١٨٣ (٨٦) ك ٢٩٤ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

فى حديث والضحك هلاك البدن والبكاء من خشية الله نجاه من النار.

٢١٨٤ (٨٧) ارشاد القلوب ٩٦ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحب الله عبدا نصب

فى قلبه نائحه من الحزن فان الله تعالى يحب كل قلب حزين وإذا أبغض الله

عبدا نصب له فى قلبه مزمارا من الضحك وما يدخل النار من بكى من خشية الله

حتى يعود اللبن إلى الضرع.

٢١٨٥ (٨٨) ارشاد القلوب ٩٦ - وروى ان بعض الأنبياء اجتاز بحجر

ينبع منه ماء كثير فعجب من ذلك فسئل الله انطاقه فقال له لم يخرج منك الماء

الكثير من صغرك فقال من بكاء حزن حيث سمعت الله يقول نارا وقودها الناس والحجاره

وأخاف ان أكون من تلك الحجاره فسئل الله تعالى أن لا يكون من تلك الحجاره

فأجابته الله وبشره النبي بذلك ثم تركه ومضى ثم عاد اليه بعد وقت فرآه ينبع كما كان

فقال ألم يأمنك الله فقال بلى فذلك بكاء الحزن وهذا بكاء السرور.

٢١٨٦ (٨٩) كا ٣٥٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثه: عين غضت عن محارم الله وعين

ص: ١٧٨

سهرت فى طاعه الله وعين بكت فى جوف الليل من خشيه الله.

٢١٨٧ (٩٠) كا ٦٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

إبراهيم بن عمر اليمانى عن أبى جعفر عليه السلام قال كل عين باكيه يوم

القيامه غير ثلاث: عين سهرت فى سبيل الله وعين فاضت من خشيه الله وعين غضت

عن محارم الله الخصال حدثنا جعفر بن على بن الحسن الكوفى رض عن الحسن

بن على عن جده عبد الله بن المغيره ثواب الاعمال ٢١١ - حدثنى محمد بن

الحسين رض قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الله

بن المغيره عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ارشاد

القلوب ٩٧ - قال عليه السلام لا ترى النار عين وذكر نحوه. ٢١٨٨ (٩١) أمالى الصدوق ١٩١ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر

محمد

بن على بن الحسين قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن على بن على

قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد

المهلبى (المهلبى - خ) قال حدثنا سعد (سعيد - خ) بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن

عن على (يعلى - خ) بن زيد بن جدعان (جدعان - ك) عن سعيد بن المسيب عن

عبد الرحمن (عبد الله - ك) بن سمره كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال انى رأيت

البارحه عجائب (إلى أن قال) ورأيت رجلا من أمتى قد هوى فى النار فجاءته

دموعه التى بكى من خشيه الله فاستخرجته من ذلك الخبر ك ٢٩٣ - الصدوق فى

الفضائل الأشهر الثلاثة مثله سندا ومتنا.

٢١٨٩ (٩٢) أمالى الصدوق ١٧٣ - حدثنا على بن أحمد قال حدثنا

محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الآدمى عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسنى عن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران

عليه السلام (إلى أن قال) موسى عليه السلام الهى ما جزاء من دمعت عيناه من

خشيتك قال يا موسى أقى وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر الخ.

ص: ١٧٩

٢١٩٠ (٩٣) ك ٢٩٤ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وفى الخبر

فى بعض الكتب اى السماويه وعزتى لا يبكين عبد من خشيتى الا آجرته من نعمتى

وأبدلته ضحكا وقال الله تعالى لعيسى أكحل عينيك بملمول الحزن إذا نظر البطالون

وكن لى خاشعا إذا ضحك المفترون واذكر نعمتى إذا أمن الخاطئون. ٢١٩١ (٩٤) ك ٢٩٤ - جامع الاخبار عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ما من مؤمن

يبكى من خشيه الله الا غفر الله له ذنوبه وان كان أكثر من نجوم السماء وعدد

قطر البحار ثم قرء فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا " الآية ". ٢١٩٢ (٩٥) ارشاد القلوب ٩٧ - وقال عليه السلام من بكى من ذنب

غفر الله له ومن بكى من خوف النار أعاده الله منها ومن بكى شوقا إلى الجنة أسكنه

الله فيها وكتب له أمانا من الفزع الأكبر ومن بكى من خشيه الله حشره الله مع

النبين والصديقين والشهداء، والصالحين وحسن أولئك رفيقا وقال عليه السلام

البكاء من خشيه الله مفتاح الرحمه وعلامه القبول وباب الإجابة وقال (ع) إذا

بكى العبد من خشيه الله تعالى تحاتت عنه الذنوب كما يتحات الورق فيبقى كيوم

ولدت أمه.

٢١٩٣ (٩٦) الثواب ٢٠٠ - حدثنى الحسين بن أحمد عن عبد الله بن محمد

بن عيسى عن أبيه عن عبد الله (بن - خ) المغيره عن إسماعيل ابن أبى زياد عن

الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لصوره نظر

الله إليها تبكى عن ذنب من خشيه الله عز وجل لم يطلع على ذلك الذنب غيره.

أمالى المفيد ٦٧ قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن

هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لشخص

نظر اليه الله يبيكى على ذنب وذكر مثله ك ٢٩٤ ج ٢ - عن كتاب الإمامه والتبصره

لعلى بن بابويه عن القاسم بن على العلوى عن محمد بن أبى عبد الله عن سهل بن زياد

عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال

ص : ١٨٠

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نحوه.

٢١٩٤ (٩٧) عيون أخبار الرضا عن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني

عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عليهم السلام قال

قال الصادق عليه السلام ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة أكثر مما بين الثرى

إلى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكى من خشية الله عز وجل ندما عليها حتى

يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلى مقلته.

٢١٩٥ (٩٨) كا ٣٤٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد

الرحمن بن أبي نجران عن مثني الحنيط عن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال

ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من قطره دموع في سواد الليل مخافه من الله لا يراد

بها غيره المحاسن ٢٩٢ - البرقي عن الوشا عن مثني الحنيط مثله سنداً وامتثال ١٧٩

ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضاله عن ابان بن عثمان عن

غيلان رفعه عن أبي جعفر عليه السلام.

٢١٩٦ (٩٩) ك ٢٩٥ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي

حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال في حديث وما من قطره

أحب إلى الله عز وجل من قطرتين قطره دم في سبيل الله أو قطره دمعه في سواد

الليل لا يريد بها عبد الا الله عز وجل.

٢١٩٧ (١٠٠) أمالي المفيد ١١ - قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن

محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن صفوان يحيى عن منصور بن حازم عن أبي حمزة عن علي بن الحسين

زين العابدين عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من خطوه

أحب

إلى الله من خطوتين خطوه يسد بها مؤمن صفا فى سبيل الله وخطوه يخطوها مؤمن

إلى ذى رحم قاطع يصلها وما من جرعه أحب إلى الله من جرعتين جرعه غيظ

يردها مؤمن بحلم وجرعه يردها مؤمن بصبر وما من قطره أحب إلى الله من قطرتين

قطره دم فى سبيل الله وقطره دم فى سواد الليل من خشية الله.

ص: ١٨١

٢١٩٨ (١٠١) كا ٣٥٠ ج ٢ - على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل من

أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام

ان عبادى لم يتقربوا إلى بشئ أحب إلى من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن؟

قال يا موسى الزهد فى الدنيا والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى قال موسى

يا رب فما لمن صنع ذا؟ فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون فى الدنيا

ففى الجنة واما البكاؤون (فى الدنيا - خ) من خشيتى ففى الرفيع الا على لا يشاركهم

(فيه - خ) أحد واما الورعون عن معاصى فانى أفتش الناس ولا أفتشهم ثل ١٧٩

ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن ابن أبي عمير نحوه.

٢١٩٩ (١٠٢) ك ٢٩٤ - جامع الاخبار عن أبي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ما بقطر فى الأرض أحب إلى الله من قطره دمع فى سواد الليل من خشيته لا يراه

أحد الا الله عز وجل.

٢٢٠٠ (١٠٣) الثواب ٢٠٥ - أبى رحمه الله حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنى أبو أيوب عن الوصافى عن أبى

جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى به الله موسى عليه السلام على الطوران

يا موسى أبلغ قومك انه ما يتقرب إلى المتقربون بمثل البكاء من خشيتى

وما تعبد لى المتعبدون بمثل الورع من محارمى ولا تزين لى المتزينون بمثل

الزهد فى الدنيا عما بهم الغنا عنه قال فقال موسى عليه السلام يا أكرم الأكرمين

فماذا أثبتهم على ذلك فقال يا موسى اما المتقربون إلى بالبكاء من خشيتى فهم من

الرفيق الا على لا يشركهم فيه أحد واما المتعبدون لى بالورع عن محارمى فانى أفتش

الناس على اعمالهم ولا أفتشهم حياء منهم واما المتقربون إلى بالزهد فى الدنيا

فانى أمانهم الجنه بحذافيرها يتبوؤن منها حيث يشاؤون.

٢٢٠١ (١٠٤) ك ٢٩٤ - القطب الراوندى فى لب اللباب وفى التوراه إذا دمعت

عيناك فلا تمنحهما الا بكفكك عن وجهك فإنها رحمه ولا يبكى عبدى من خشيتى

الا سقيته من رحيق مختوم.

ص: ١٨٢

٢٢٠٢ (١٠٥) ك ٢٩٤ ج ٢ - جامع الاخبار عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال

البكاء من خشية الله نجاه من النار وقال عليه السلام بكاء العيون وخشيه القلوب

رحمه من الله.

٢٢٠٣ (١٠٦) الغرر ٨٩ - قال عليه السلام البكاء من خشية الله ينير القلب

ويعصم عن معاودة الذنب وقال عليه السلام البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة.

٢٢٠٤ (١٠٧) أمالي الطوسي ١٤٥ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب

فضل الصلاة عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر ان ربى تبارك وتعالى أخبرنى

فقال وعزتى وجلالى ما أدرك العابدون درك البكاء عندى شيئاً وانى لا بنى لهم فى

الرفيق الا على قصر لا يشاركهم فيه أحد وفيه (١٤٢) يا أبا ذر من استطاع ان

يبكى قلبه فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك الخبر.

٢٢٠٥ (١٠٨) فقيه ١٠ ج ٤ - فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالاسناد

المتقدم فى باب كراهه سؤر الفار من أبواب الأستار أنه قال ومن ذرفت عيناه من

خشية الله كان له بكل قطره قطرت من دموعه قصر فى الجنة مكمل بالدر والجوهر

فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

٢٢٠٦ (١٠٩) العقاب ٣٤٤ - بالاسناد المتقدم فى باب عياده المريض

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل

قطره من دموعه مثل جبل أحد يكون ميزانه وكان له من الاجر بكل قطره عين

من الجنة على حافيتها من المدائن والقصور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على

قلب بشر عده الداعى ١٥٩ - فى خطبه الوداع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ذرفت

عيناه وذكر مثله.

٢٢٠٧ (١١٠) الجعفریات یاسنادہ عن علی بن أبی طالب (ع) قال (ع)

ان إبراهيم الخليل عليه السلام قال الهی ما لمن یبل وجهه من مخافتك بالدموع قال

جزاؤه مغفرتی ورضوانی (یوم القیامه - خ).

٢٢٠٨ (١١١) ارشاد القلوب ٩٨ - وقال علیه السلام البكاء من خشیه

ص: ١٨٣

الله مفتاح الرحمه وعلامه القبول وباب الإجابة.

٢٢٠٩ (١١٢) ك ٢٩٤ ج ٢ - عن جامع الاخبار عن على عليه السلام أنه قال

العبوديه خمسه أشياء خلاء البطن وقرائه القرآن وقيام الليل والتضرع عند

الصبح والبكاء من خشيه الله.

٢٢١٠ (١١٣) ك ٢٩٤ ج ٢ - جامع الاخبار عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يباهى الله

تعالى الملائكه بخمسه إلى أن قال ورجل يبكى فى خلوه من خشيه الله.

٢٢١١ (١١٤) نهج البلاغه ٦٩٦ - فى كلام لأمير المؤمنين عليه السلام فى

صفات الذاكرين جرح طول الأسى قلوبهم وطول البكاء عيونهم.

٢٢١٢ (١١٥) ك ٢٩٤ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال اللهم ارزقنى عينين هطالتين يبكيان من خشيه الله قبل أن يكون الدموع دما

والأضراس جمرا.

٢٢١٣ (١١٦) احتجاج الطبرسى ٣٣١ - روى عن موسى بن جعفر عن

أبيه عن آبائه عن الحسين بن على عليهم السلام عن أبيه على عليه السلام (فى خبر طويل)

وكان صلى الله عليه وآله وسلم يبكى حتى يبتل مصلاه خشيه من الله عز وجل من غير جرم - الخبر.

٢٢١٤ (١١٧) ك ٢٩٥ - ابن شهر آشوب فى المناقب وكان يعنى النبى

صلى الله عليه وآله وسلم يبكى حتى يغشى عليه فليل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر فقال افلا أكون عبدا شكورا وكذلك كان غشيات على بن أبى طالب (ع)

وصيه فى مقاماته.

٢٢١٥ (١١٨) ارشاد القلوب ٩٧ - وقال الحسين عليه السلام ما دخلت

على أبى قط الا وجدته باكيا.

٢٢١٦ (١١٩) مكارم الاخلاق ٣١٨ - وروى ان الكاظم عليه السلام

كان يبكى من خشيه الله حتى تخضل لحيته بالدموع.

٢٢١٧ (١٢٠) أمالي الصدوق ٤١٦ - قال حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

ص: ١٨٤

عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن بصير عن أبي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم (ع)
ان قال يا عيسى انا ربك ورب آبائك (إلى أن قال) يا عيسى ابن البكر البتول ابك على
نفسك بكاء من قد ودع الأهل وقلبي الدنيا وتركها لأهلها وصارت رغبته فيما عند الله
٢٢١٨ (١٢١) أمالي ابن الطوسي ١١ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد
أبو جعفر رضى الله عنه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال
أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال أوحى الله إلى عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى هب لى
من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن إذا ضحك
البطالون وقم على قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم
وقال انى لاحق فى اللاحقين.

٢٢١٩ (١٢٢) العلل ٢٨ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن أحمد بن الحسن الميثمى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
كان اسم نوح عليه السلام عبد الغفار وانما سمي نوحا لأنه كان ينوح على نفسه.

٢٢٢٠ (١٢٣) العلل ٢٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

عبد الرحمن بن أبي نجران عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الملك وانما سمي نوحا لأنه بكى خمسمائة سنة.

٢٢٢١ (١٢٤) العلل ٢٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن الحسن بن ابان عن محمد بن أورمه عن ذكره

ص: ١٨٥

عن سعيد بن جناح عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح
عبد الأعلى وانما سمي نوحا لأنه بكى خمسمائة عام قال مصنف هذا الكتاب
الاخبار في اسم نوح عليه السلام كلها متفق غير مختلفه ثبت له التسميه بالعبوديه
وهو عبد الغفار والملك والأعلى.

٢٢٢٢ (١٢٥) ك ٢٩٤ ج ٢ - عن جامع الاخبار وروى ان نوحا عليه السلام
مر على كلب كربه المنظر فقال نوح ما أقيح هذا الكلب فجثى الكلب وقال بلسان
طلق ذلك ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولنى يا نبى الله فتحير نوح عليه السلام
واقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه أربعين سنه حتى ناداه إلى متى تنوح
يا نوح فقد تبت عليك.

٢٢٢٣ (١٢٦) ك ٢٩٤ ج ٢ - البحار نقلا من خط الشهيد عن كتاب زهد
مولانا الصادق عليه السلام عنه قال بكى - يحيى بن زكريا حتى ذهب لحم خديه
من الدموع فوضع على العظم لبودا يجرى عليها الدموع فقال له أبوه يا بنى انى
سئلت الله تعالى ان يهبك لى لتقر عينى بك فقال يا أبه ان على ميزان ربنا معاثر
لا يجوزها الا البكاؤن من خشيه الله عز وجل وأتخوف ان آتيها فأزل منها فبكى
زكريا حتى غشى عليه من البكاء.

٢٢٢٤ (١٢٧) ك ٢٩٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب ان يحيى حين ذكره
أبوه زكريا عليه السلام ان فى النار دركه يقال لها الغضبان تغضب بغضب الرحمن فبكى
حتى نقب الدمع خده فوضعت أمه عليه قطعه لبد ثم نام الليل فأوحى الله تعالى اليه
لو اطلعت اطلاعه فى جهنم لبكيت الدم مكان الدمع.

٢٢٢٥ (١٢٨) تفسير العياشى ١٧٧ ج ٢ - وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله

عليه السلام أنه قال ما بكى أحد بكاء ثلاثة: آدم ويوسف وداود فقلت ما بلغ مع
بكائهم قال أما آدم فبكى حين اخرج من الجنة وكان رأسه في باب من أبواب السماء
فبكى حتى تأذى به اهل السماء فشكوا ذلك إلى الله فحط من قامته وأما داود
فإنه بكى حتى هاج العشب من دموعه وأنه كان ليزفر زفره فيحرق ما نبت من

ص: ١٨٦

دموعه واما يوسف عليه السلام فإنه كان يبكي على أبيه يعقوب وهو فى السجن

فتأذى به اهل السجن فصالحهم على أن يبكى يوما ويسكت يوما.

٢٢٢٦ (١٢٩) ك ٢٩٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب مرسلا قال قال الله

تعالى لداود عليه السلام ادعى بهذا الاسم يا حبيب البكائين.

وتقدم فى روايه أبى هريره (١٢) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد

من أبوابها قوله عليه السلام سبعة يظلمهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله

عز وجل خاليا ففاضت عيناه.

وفى أحاديث باب (١٢) ان البكاء على الميت يقطع الصلاه من أبواب

ما يقطع الصلاه ما يدل على بعض المقصود.

وفى روايه المدائنى (١٤) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغى له ان يقتصر

على ترك المفطرات قوله عليه السلام وعليكم السكينه والوقار والخشوع والخضوع

وذل العبد الخائف من مولاه راجين خائفين راغبين راهبين (إلى أن قال) وخشيه الله

حق خشيته فى السر والعلانيه الخ.

وفى روايه الدعائم (٨) من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه قوله عليه السلام

ما من قطره أحب إلى الله (إلى أن قال) أو قطره دمع فى جوف الليل من خشيه الله

وفى روايه الدعائم (٤٧) قوله (ع) كل عين ساهره يوم القيامة الا ثلث عيون (إلى أن

قال) أو عين بكت فى جوف الليل من خشيه الله وفى روايه أبى يعلى (٣١)

من باب (١) جهاد النفس من أبوابه قوله عليه السلام لا يبلغ الرضا الا بخيفه أو طاعه

وفى روايه أبى حمزه (١٤) من باب (٢) ذم النفس قوله عليه السلام يا بن

آدم انك لا تزال بخير ما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا وفى روايه

نهج البلاغه (٢١) قوله عليه السلام من خاف أمن وفي روايه يعقوب (٤٨) قوله

ثلث من لم يكن فيه فلا يرجى خيره ابدا من لم يخش الله فى الغيب وفى أحاديث

باب (٨) ما ورد فى ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرّم ما يدل على لزوم الخوف من الله

تبارك وتعالى وكذا فى أحاديث باب (٩) اجتناب المحارم.

ص: ١٨٧

وفى روايه السكونى (١٧) عن هذا الباب قوله من ترك معصيه الله مخافه الله

تعالى أراضه يوم القيامه وفى روايه الهيثم (٢١) قوله عليه السلام وقل لهم ان

رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من رحمتى وفى روايه سماعه (٥٥) قوله (ع)

وخافوا الله فى السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف وفى كثير من أحاديث باب (١٠)

الكبائر من الذنوب ما يدل على أن اليأس من روح الله من الكبائر وفى روايه

أبى خالد (٢٦) من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه قوله (ع) والذنوب التى

تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والثقه بغير الله.

وفى روايه الفقيه (٤) من باب (٣٣) قسوه القلب قوله صلى الله عليه وآله وسلم أربع خصال من

الشقاوه جمود العين وفى روايه السكونى (٥) قوله صلى الله عليه وآله وسلم من علامات الشقاء

جمود العين وفى روايه صالح (٢) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام

رأس العباده حسن الظن بالله وفى روايه عبد الله (٢١) وقوله عليه السلام فأى

الناس خير عند الله قال أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وفى روايه أبى مريم (٢٢) قوله

عليه السلام طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس.

وفى روايه جعفر (٣) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام

واليأس من روح الله أشد بردا من الزمهرير ولا حظ سائر أحاديث الباب وفى روايه

صفوان (١٠) من باب (٥٧) اليقين قوله (ع) ومن أيقن بالقدر لم يخش الا الله وفى روايه

الجعفرىات (٣٥) من باب (٥٨) الاعتصام بالله قوله عليه السلام ولا يخاف الا ذنبه.

ويأتى فى روايه على بن إبراهيم (١٤) من باب (٦٠) اعتزال الناس قوله

عليه السلام طوبى لمن بكى على خطيئته وفى روايه العقبلى (١٥) قوله (ع)

وابكك على خطيئتك وفى روايه السكونى (١٨) قوله عليه السلام وتبكى على خطيئتك

وفى أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وفى روايه

الجعفریات (٢) من باب (٦٥) الصبر قوله عليه السلام ولا يخاف الا ذنبه وفى

روايه ابن واقد (١٠) من باب (٦٧) وجوب تقوى الله قوله عليه السلام ومن خاف الله

عز وجل أخاف الله منه كل شئ ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شئ وفى غير

ص: ١٨٨

واحد من أحاديث هذا الباب أيضا ما يدل على ذلك وفي روايه ابن سدير (٤٤)

قوله ان أصحابي من اشد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه وفي روايه المفضل (١٠)

من باب (٦٧) عفه البطن قوله عليه السلام شيعه جعفر من عمل لخالقه ورجا

ثوابه وخاف عقابه وفي روايه ابن عباس (١٦) قوله عليه السلام ومن قدر على

امرأه أو جاريه حراما فتركها مخافه الله عز وجل حرم الله تعالى عليه النار وآمنه

الله من الفزع الأكبر وادخله الله الجنة وان أصابها حراما حرم الله تعالى عليه الجنة

وادخله النار وفي روايه أبي عبيده (٢) من باب (٧٠) الانصاف قوله عليه السلام

فإن كان طاعه عمل بها.

وفي روايه الراوندى (٥٧) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله استغفروا

بعد الذنب أسرع من طرفه عين (إلى أن قال) فان لم تفعلوا فبالرجاء لا تقنطوا

من رحمه الله وفي روايه عمرو (٨٦) قوله عليه السلام فلا يزال منه (اي من الذنب)

خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة وفي روايه أبي ذر (٨٧) قوله صلى الله عليه وآله وسلم

يكون ذلك الذنب نصب عينه تأديبا منه فارا إلى الله حتى يدخل الجنة.

وفي روايه ابن عباس (٥) من باب (٨٦) الاستغفار فى السحر قوله (ع)

ثلاثه معصومون من إبليس وجنوده الذاكرون الله الباكون من خشيه الله وفي روايه

الزهري (٨) من باب (١١) ما ورد فى الرفق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف

قوله عليه السلام رأس الحكمة مخافه الله وفي روايه عبد العظيم (٨) من باب (١٢)

دعاء الناس إلى الاسلام قوله عليه السلام فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك

قال تعالى يا موسى يمر على الصراط كالبرق.

وفي روايه جندب (٥) من باب (٣) كف اللسان عن المخالفين من أبواب

العشره قوله عليه السلام يا موسى خفنى فى سر امرك.

وفى روايه مسعده من باب (١٣) اتقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام

ثلث من لقى الله بهن دخل الجنة (إلى أن قال) وخشى الله فى المغيب والمحضر.

وفى أحاديث باب استحباب الدعاء من البكاء من أبواب الدعاء ما يدل

على بعض المقصود وفى روايه مفضل من باب استحباب الدعاء فى الليل قوله

ص: ١٨٩

عليه السلام إذا جهنم (اي أحيائي) الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي
بين أعينهم يخاطبون عن المشاهده ويكلموني عن الحضور يا بن عمران هب لي
من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع.

(٦٠) باب استجاب اعتزال اهل الدنيا والصبر على الوحدة

١٢٢٧ (١) كا ١٣ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن
هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (في حديث طويل)
يا هشام الصبر على الوحدة علامه قوه العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا
والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشه وصاحبه في الوحدة
وغشاه في العيله ومعزه من غير عشيره.

٢٢٢٨ (٢) الغرر (٦٧٠) من انفرد عن الناس آنس بالله سبحانه (٥١٤)

في الانفراد لعباده الله كنوز الأرباح الانفراد راحه المتعبدين (٦٤٥) من انفرد

عن الناس صان دينه (١٥) السلامه بالتفرد (٦٢٨) من انفرد كفى الأحزان

(الاخوان - ك).

٢٢٢٩ (٣) ك ٣٢٣ ج ٢ - أحمد بن محمد بن فهد الحلبي في كتاب التحصين

عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يضر المؤمن إذا كان متفردا

عن الناس ولو على قله جبل فأعادها ثلث مرات.

٢٢٣٠ (٤) ك ٣٢٣ ج ٢ وعن أبي جعفر عليه السلام ما يضر من عرفه الله

الحق ان يكون على قله جبل يأكل من نبات الأرض حتى يجيئه الموت.

٢٢٣١ (٥) ك ٣٢٣ ج ٢ - وعن أبي عبد الله وابن فضال عن علي بن النعمان عن

يزيد بن خليفه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يضر أحدكم أن يكون على

قله جبل حتى ينتهى إليه أجله - الخبر.

٢٢٣٢ (٦) وفيه ٣٢٣ ج ٢ وعن أبى بكير عن فضل بن يسار عن عبد الواحد

بن المختار الأنصارى قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر ك أو

ص: ١٩٠

ما يضر رجلا إذا كان على الحق ما قال له الناس ولو قالوا مجنون وما يضره لو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت.

٢٢٣٣ (٧) ك ٣٢٣ ج ٢ - وفيه روى أبو عبد الله عن ابن أبي عمير عن إبراهيم

بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

لولا الموضع الذى وضعنى الله فيه لسرنى ان أكون على رأس جبل لا أعرف الناس

ولا يعرفونى حتى يأتينى الموت.

٢٢٣٤ (٨) ك ٣٢٣ ج ٢ - وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ألا

أخبركم بخير الناس منزله انه رجل يمسك بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يموت

أو يقتل ألا أخبركم بالذى يليه قالوا بلى يا رسول الله قال رجل فى جبل يقيم

الصلاه ويؤتى الزكاه ويعتزل شرور الناس الا أخبركم بشر الناس منزله الذى

يسأل بالله فلا يعطى.

٢٢٣٥ (٩) فيه ٣٢٣ - وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحب الناس إلى منزله رجل يؤمن

بالله ورسوله ويقوم الصلاه ويؤتى الزكاه ويعمر ما له ويحفظ دينه ويعتزل الناس.

٢٢٣٦ (١٠) العوالى ٢٨٠ - وقيل له صلى الله عليه وآله وسلم أى الناس أفضل؟ فقال رجل

معتزل فى شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب

التقى النقى الحفى.

٢٢٣٧ (١١) الغرر ٦١١ - وقال عليه السلام من اعتزل سلم: من اختبر

اعتزل (٦١٧) من اعتزل حسنت زهادته (٦٢٧) من اعتزل سلم ورعه (درعه - ك)

(٣٧) العزله حسن (حصن - خ ل ك) التقوى (٦٣٧) من اعتزل الناس سلم من

شرهم (٥٢) العزله أفضل شيم الأكياس وقال عليه السلام سلامه الدين فى الاعتزال

٥١٤ - وقال عليه السلام فى اعتزال أبناء الدنيا جماع الصلاح.

٢٢٣٨ (١٢) ك ٣٢٤ ج ٢ - كتاب التحصين عن أبى بصير قال سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول العزله عباده إذا قل العتب على الرجل قعوده فى بيته

٢٢٣٩ (١٣) ك ٣٢٤ ج ٢ - وعن على بن أسباط عن بعض رجاله رفعه

ص: ١٩١

قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يقول يأتي على الناس زمان يكون العافيه

عشره أجزاء تسعه منها في اعتزال الناس وواحد في الصمت.

٢٢٤٠ (١٤) ثل ٢٨٤ ج ١١ - علي بن إبراهيم في تفسيره عن أمير المؤمنين

عليه السلام في حديث قال طوبى لمن لزم بيته وأكل كسرتة وبكى على خطيئته

وكان من نفسه في تعب والناس منه في راحه:

٢٢٤١ (١٥) أمالي المفيد ٢٢٠ حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي

المعروف بابن الزيات قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال حدثنا

جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن سلامه الغنوي قال حدثنا محمد بن

الحسين العامري قال حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي

قال حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال لما حضرت أبي الوفاء اقبل

يوصي فقال هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أخو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن

عمه ووصيه وصاحبه وأول وصيتي اني اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رسوله

وخيرته اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته (بخيرته - خ) وان الله باعث من في القبور

وسائل الناس عن اعمالهم وعالم بما في الصدور ثم اني أوصيك يا حسن - وكفى

بك وصيا بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا كان ذلك يا بني فألزم بيتك وأبك

علي خطيئتك ولا تكن الدنيا أكبر همك - الخبر.

٢٢٤٢ (١٦) ك ٣٢٣ ج ٢ - كتاب التحصين عن عكرمه عن عبد الله بن

عمر قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذكر الفتنه أو ذكرت عنده الفتنه قال

فقال ألا رأيت الناس مزجت عهودهم وخفرت أمانتهم وكانوا هكذا وشبك بين

أصابه قال فقلت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك
وامسك عليك لسانك وخذ ما تعرف وذر ما تنكر وعليك بامر خاصه نفسك وذر عنك
العامه.

٢٢٤٣ (١٧) العوالي ٣٨ ج ١ - روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال كن حليس

ص: ١٩٢

(جليس - خ ل ك - جلس - خ) بيتك فان دخل عليك فادخل مخدعك فان دخل

عليك فقل بوء يا ثمي وإثمك وكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل.

٢٢٤٤ (١٨) المحاسن ٤ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي

عبد الله عن آبائه عن علي عليه السلام قال ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي

علي خطيئتك ويسعك بيتك الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن علي بن أبي طالب

عليه السلام مثله العوالي ٢٨٠ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم لعقبه بن عامر الجهني لما سأله

عن طريق النجاه؟ امسك عليك لسانك وذكر نحوه.

٢٢٤٥ (١٩) كا ١٢٨ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد

[وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد - خ] عن سليمان بن داود المنقري عن

حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا

وما عليك إن لم يثن الناس عليك وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت

محمودا عند الله تبارك وتعالى ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في

الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته

بالتوبه وأنى له بالتوبه فوالله أن لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل

منه عملا الا بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضى

بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته وما أكن به رأسه وهم مع ذلك والله

خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث

يقول والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله ما الذى أتوا به أتوا والله بالطاعة مع

المحبه والولايه وهم فى ذلك خائفون أن لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف

شك فيما هم فيه من أصابه الدين ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا

وطاعتنا ثم قال إن قدرت أن لا تخرج من بيتك فافعل فإن عليك في خروجك

أن لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائى ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعه

المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمه الله بقلبه

استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى

ص: ١٩٣

أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا
بالعافيه إذا رآه مرتكبا للمعاصي؟ فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له
ما أتى وأنت موقوف محاسب أما تلوت قصه سحره موسى عليه السلام ثم قال كم من
مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه وكم من مفتون
بثناء الناس عليه ثم قال انى لأرجو النجاه لمن عرف حقنا من هذه الأمم الا لأحد
ثلاثه صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا " قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله " ثم قال يا حفص الحب أفضل من الخوف ثم قال والله
ما أحب الله من أحب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله تبارك
وتعالى فبكى رجل فقال أتبكى لو أن أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا
يتضرعون إلى الله عز وجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك (ثم
كان لك قلب حى لكنت أخوف الناس لله عز وجل فى تلك الحال) ثم قال له
يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خاف الله كل لسانه
ثم قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه
فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لى عن قبلك
ثم قال مر موسى بن عمران عليه السلام برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف
من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي
لقضيتها لك فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته
حتى يتحول عما أكره إلى ما أحب.

٢٢٤٦ (٢٠) ارشاد القلوب ٩٩ روى السفیان الثورى قال قصدت

جعفر بن محمد عليهما السلام فأذن لى بالدخول فوجدته فى سرداب ينزل عشر

مرقاه فقلت يا بن رسول الله أنت في هذا المكان مع حاجه الناس إليك فقال
يا سفيان فسد الزمان وتنكر الاخوان وتقلب الأعيان فاتخذنا الوحده سكنا أمعك
شئ تكتب؟ قلت نعم فقال اكتب شعرا.

لا تجز عن لوحده وتفرد * ومن التفرد في زمانك فازدد

ص: ١٩٤

فسد الأخاء فليس ثمه اخوه * الا التملق باللسان وباليد

وإذا نظرت جميع ما بقلوبهم * أبصرت سم نقيع سم الأسود

فإذا فتشت ضميره من قلبه

وافيت عنه مراره لا تنفد

٢٢٤٧ (٢١) ك ٣٢٤ - ج ٢ كتاب التحصين عن محمد بن علي عمّن ذكره

عن أبي حمزة أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام

(يقول) يأتي على الناس زمان يكون فيه أحسنهم حالا من كان جالسا في بيته.

٢٢٤٨ (٢٢) ك ٣٢٣ - ج ٢ القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده

إلى الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن هارون عن عبيد الله بن

موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن المحض عن يونس بن ظبيان قال قال

الصادق عليه السلام أوحى الله إلى نبي من أنبياء بنى إسرائيل أن أحببت ان تلقانى

فى حظيره القدس فكن فى الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزوننا مستوحشا من

الناس بمنزله الطير الواحد فإذا كان الليل آوى وحده واستوحش من الطيور

واستأنس بربه.

٢٢٤٩ (٢٣) ك ٣٢٤ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنات عن أبي عبيده

عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اغبط أوليائى عندى رجل

خفيف الحال ذو حظ من صلاه أحسن عباده ربه فى الغيب وكان غامضا فى

الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيه مات فقل تراثه وقلت بواكيه

ك ٣٢٣ ج ٢ كتاب التحصين وعن أبي عبد الله عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي

عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ان من أعبد أوليائى عبد مؤمن

ذو حظ من صلاه وذاكر نحوه.

٢٢٥٠ (٢٤) نل ٢٨٤ ج ١١ - الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن

القاسم بن محمد عن صفوان الجمال عن الفضيل قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول طوبى لكل عبد لومه (نومه - خ ل) عرف الناس قبل أن يعرفوه

٢٢٥١ (٢٥) ك ٣٢٣ ج ٢ - كتاب التحصين وعن أبي عبد الله عن محمد

ص: ١٩٥

بن سنان عن إسماعيل بن جابر وإسحاق بن جرير عن عبد الحميد بن أبي الديلم
قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام لا عليك أن لا يعرفك الناس ثلثا يا عبد الحميد
ان لله رسلا مستعلنين ورسلا مستخفين فإذا سئلته بحق المستعلنين فتسأله بحق
المستخفين.

٢٢٥٢ (٢٦) ك ٣٢٣ - ج ٢ كتاب التحصين عن الصادق عليه السلام أنه قال
له معروف الكرخي أوصنى يا ابن رسول الله قال أقلل معارفك قال زدنى قال
أنكر من عرفت منهم قال زدنى قال حسبك.

٢٢٥٣ (٢٧) أمالي المفيد ٢٠٩ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد
بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن ابن أبي نجران عن الحسن بن بحر عن فرات بن أحنف
عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال سمعته
يقول تبذل ولا تشهر وأخف شخصك لثلا تذكر وتعلم واكتم واصمت تسلم وأوماً
بيده إلى صدره تسر الأبرار وتغيظ الفجار وأوماً بيده إلى العامه.

٢٢٥٤ (٢٨) ارشاد القلوب ١٠٠ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام
لكميل بن زياد تبذل (١) ولا تشهد (تشهر - ك) ووار شخصك ولا تذكر وتعلم واعمل
واسكت تسلم تسر الأبرار وتغيظ الفجار ولا عليك إذا علمت معالم دينك أن لا تعرف
الناس ولا يعرفوك ومن الزم قلبه فكرا ولسانه الذكر ملاً الله قلبه ايماناً ورحمه ونورا
وحكمه وان الفكر والاعتبار يخرجان من قلب المؤمن من عجائب المنطق في
الحكمه فتسمع له أقوال يرضاها العلماء وتخشع له العقلاء وتعجب منه الحكماء

٢٢٥٥ (٢٩) العوالى ٧١ - وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله يحب

الأخفاء الأبرياء (٢) الذين إذا غابوا لم يفقدوا وإذا حضروا لم يعرفوا.

٢٢٥٦ (٣٠) العوالى ٧١ - وقال على عليه السلام خير اهل الزمان

ص: ١٩٦

١- (١) تبذل - ظ.

٢- (٢) الأتقياء الأخفاء الأبرياء - ك.

كل نومه أولئك أئمه الهدى ومصايح العلم ليسوا بالعجل المذاييع البدر. (البذر - ك)

٢٢٥٧ (٣١) ك ٣٢٣ ج ٢ - كتاب التحصين وعن أبي يوسف يعقوب بن

يزيد عن جعفر بن الزبير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن مما

يحتج الله به على عبده يوم القيامة أن يقول ألم أحمل ذكرك.

٢٢٥٨ (٣٢) ك ٣٢٢ ج ٢ - وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينة الا من يفر من شاهق إلى شاهق

ومن جحر إلى جحر كالثعلب بأشباهه قالوا ومتى ذلك الزمان قال إذا لم تنل

المعيشه الا بمعاصي الله فعند ذلك حلت العزوبه قالوا يا رسول الله امرتنا بالتزويج

قال بلى ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبويه فان لم يكن

له أبوان فعلى يدي زوجته وولده فان لم تكن له زوجته ولا ولد فعلى يدي قرابته

وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشه ويكلفونه

ما لا يطيق حتى يوردونه موارد الهلكه.

٢٢٥٩ (٣٣) ك ٣٢٣ ج ٢ - وعن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن

سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال طوبى لعبد نومه عرف الناس فصاحبهم

بدنه ولم يصاحبهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن:

٢٢٦٠ (٣٤) ك ٣٢٣ ج ٢ - وعن ابن فضال عن رفاعه بن موسى عن

عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما يضر من كان على

هذا الامر أن لا يكون له ما يستظل به الا الشجره ولا يأكل الا من ورقه.

٢٢٦١ (٣٥) الغرر ٧٥٩ - قال عليه السلام ملازمه الخلوه دأب الصلحاء

(٦٣٧) من خالط الناس ناله مكرهم.

٢٢٦٢ (٣٦) ك ٣٢٣ ج ٢ - كتاب التحصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالرجل

أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دينا.

٢٢٦٣ (٣٧) كا ٢٤ ج ١ - على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى

عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا

ص: ١٩٧

الأمر لزم بيته ولم يتعرف إلى أحد من إخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه؟

٢٢٦٤ (٣٨) مجمع البيان ٣٧٩ ج ١٠ - ٩ قال وقد جاء في الحديث النهى

عن التبتل والمراد به الانقطاع عن الناس والجماعات (والنهي عن الرهبانية

والسياحة خ ثل).

وتقدم في روايه حفص (٣١) من باب (٢) ذم النفس قوله عليه السلام

ان قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن لا يثنى عليك.

وفي روايه ابن سنان (٥) من باب (٧) اجتناب الشهوات قول المسيح

عليه السلام لأصحابه ان كنتم أحبائي وإخواني فوطنوا أنفسكم على العداوه

والبغضاء من الناس فان لم تفعلوا فليستم ياخواني وفي روايه سعيد (٩) قوله

يا رسول الله ما أيسر ما ينقطع به ذلك الطريق (اي طريق الحق) (إلى أن قال صلى الله عليه وآله وسلم)

واجتناب أبناء الدنيا.

وفي روايه جامع الاخبار (١٣) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله

عليه السلام وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطه الناس لقوام عيش الدنيا

اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا في الدارين وتأمّنوا من العذاب وفي

أحاديث باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف وباب (٣٥)

استحباب اجتماع الاخوان ومحادثتهم من أبواب العشره وباب (٩١) وجوب أداء

حق المؤمن ما يناسب ذلك.

(٦١) باب ما ورد من الحث على أن يحب الانسان للناس ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه

٢٢٦٥ (١) كا ١١٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده أبي البلاد رفعه قال جاء

أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد بعض غزواته فأخذ بعرز راحلته فقال يا رسول الله

ص: ١٩٨

علمنى عملا أدخل به الجنة فقال ما أحببت ان يأتيه الناس إليك فأتته إليهم

وما كرهت ان يأتيه الناس إليك فلا أتته إليهم خل سبيل الراحله السرائر ومن

ذلك ما استطرفناه من كتاب المحاسن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن أبى

زياد السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن آباءه عليهم السلام قال جاء أعرابى

وذكر مثله الا انه اسقط قوله وما كرهت ان يأتيه الناس إليك فلا أتته إليهم.

٢٢٦٦ (٢) كا ١١٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران ابن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن أبى

عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى آدم عليه السلام انى سأجمع لك

الكلام فى أربع كلمات قال يا رب وما هن؟ قال واحده لى وواحده لك وواحده فيما

بينى وبينك وواحده فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لى حتى أعلمهن قال اما

التي لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا واما التي لك فأجزيك بعملك أحوج ما تكون

اليه واما التي بينى وبينك فعليك الدعاء وعلى الإجابة واما التي بينك وبين

الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك الخصال ٢٤٣ -

حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمد بن على بن الصلت عن أحمد

بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن ميثم بن

يعقوب بن شعيب عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله لنفسك ك ٣٦٠ ابن

أبى جمهور فى درر اللئالى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم

وذكر مثله وفيه وعلى الاستجابة (هكذا فى المستدرک بعد روايه الخصال) أمالى الصدوق

٤٨٧ حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن

موسى بن بابويه القمى قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفر الكمندانى

قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي

نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي

الباقر عليه السلام قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم عليه السلام يا آدم اني

اجمع لك الخير كله في أربع كلمات (وذكر نحو ما في الخصال) الخصال ٢٤٤

ص: ١٩٩

حدثنا أحمد بن الحسن القطان وأحمد بن محمد بن الهيثم العجلي ومحمد بن أحمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا موسى بن إسحاق قال حدثنا أبو إبراهيم الترخماني قال حدثنا صالح بن بشير أبو بشر المرى قال سمعت الحسن يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه جل جلاله أنه قال أربع خصال واحده لى وواحده لك (وذكر نحو ما: فى الخصال وفيه واما التى لك فما عملت من خير جزيتك به).

٢٣٦٧ (٤) ك ٣٠٨ ج ٢ - السيد على بن طاووس فى كشف المحججه عن كتاب الرسائل للكلينى باسناده إلى جعفر بن عنبسه عن عباد بن زياد الأسدى عن عمرو بن أبى المقدام عن أبى جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين (ع) فى وصيته للحسن عليه السلام قال يا بنى تفهم وصيتى واجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك وأحب لغيرك ما تحب لنفسك واکره له ما تکره لها لا تظلم كما لا تحب ان تظلم وأحسن كما تحب ان يحسن إليك واستقبح لنفسك ما تستقبحه عن غيرك وارض من الناس ما ترضى لهم منك الخبر.

وتقدم فى روايه ابن أعين (٨) من باب (٨) ذكر الله عندما أحل قوله (ع) من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا انصاف المؤمن من نفسه حتى لا يرضى لأخيه المؤمن من نفسه الا بما يرضى لنفسه وفى غير واحد أيضا من أحاديثه ما يدل على ذلك وفى روايه عبد الله (٢١) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام ارض للناس ما ترضى لنفسك وأت إلى الناس ما تحب ان يؤتى إليك وفى روايه معمر (٣١) من باب (٤) الاقبال فى الصلاه قوله وأحب لأخيك ما تحب لنفسك.

وفى روايه صفوان (٥) من باب (٥٨) الاعتصام بالله قوله عليه السلام قال

إبليس خمسہ ليس لى فيهن حيله من رضى لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه وفى

روايه يونس (١٢) من باب (٥٤) وجوب أداء الفريضة قوله عليه السلام واعدل

الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وفى روايه ثابت (١)

ص: ٢٠٠

من باب (٥٥) جمله من الحقوق قوله عليه السلام وتحب لهم (اي اهل ملتك)

ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك.

ويأتي في روايه عثمان (١) من الباب التالي قوله ثلاث خصال من كن

فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل أعطى الناس من

نفسه ما هو سائلهم ولا حظ سائر أحاديث الباب فان لها مناسبه بالمقام وفي أحاديث

باب (٧٠) انصاف الناس ما يناسب ذلك.

وفي روايه حبيب من باب (١) ما درد في عشره الناس من باب العشره

قوله عليه السلام وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم وفي روايه الحارث (٦) من

باب (٦٤) تسميت العاطس قوله عليه السلام ويحب له ما يحب لنفسه وفي غير واحد من

أحاديث باب (٩١) أداء حقوق المؤمن ما يدل ان من حقوقه ان يحب له ما يحب لنفسه

(٦٢) باب ما ورد في اشتغال الانسان بعيب نفسه عن عيب الناس

٢٢٦٨ (١) كا ١١٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله يوم

لا ظل الا ظله رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم

يؤخر رجلا حتى يعلم أن ذلك لله رضى ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى

ينفى ذلك العيب عن نفسه فإنه لا ينفى منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا

بنفسه عن الناس ثل ٢٢٩ ج ١١ - ورواه الصدوق في المجالس عن أبيه عن محمد

بن أحمد عن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران

عن عثمان بن جبلة عن أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام مثله ورواه أيضا عن أحمد

بن محمد بن يحيى عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن

ص: ٢٠١

الخضر بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٢٦٩ (٢) ك ٣٠٩ - علي بن إبراهيم في تفسيره عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال يا أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع
من غير منقصه الخبر.

٢٢٧٠ (٣) تحف العقول ٣٠٥ (في وصيه الصادق عليه السلام لابن جندب)

يا ابن جندب ان عيسى بن مريم عليه السلام قال لأصحابه طوبى لمن جعل بصره
في قلبه ولم يجعل بصره في عينه لا تنظروا في عيوب الناس كالأرباب وانظروا
في عيوبكم كهيتئ العبيد انما الناس رجلا ن مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى
وأحمدوا الله على العافية.

٢٢٧١ (٤) كا ١٤٠ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط

عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام (إلى أن قال) يا عيسى
انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطيء ولا تنظر في عمل غيرك بمنزله الرب
أمالى الصدوق ٤٢٠ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن علي بن أسباط
عن علي ابن أبي حمزه عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع)
قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام وذكر مثله
الا ان فيه (نظر الرب) بدل قوله (بمنزله الرب).

٢٢٧٢ (٥) تحف العقول ٨٨ و ٨٩ - (في وصيه أمير المؤمنين (ع) لابنه

الحسين عليهما السلام) واعلم اي بنى أنه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره (إلى أن قال)

ای بنی من نظر فی عیوب الناس ورضی لنفسه بها فذاک الأحمق بعینه.

۲۲۷۳ (۶) الغرر ۵۵ - قال علیه السلام اشتغالک بمعائب نفسك یکفیک

العار ۸۶ - الکیس من کان غافلاً عن غیره ولنفسه کثیر التقاضی ۱۸۸ - أفضل الناس

من شغلته معایبه عن عیوب الناس ۴۴۷ - شر الناس من کان متتبعا لعیوب الناس

ص: ۲۰۲

عميا عن معاييه ٤٩٥ - عجبت لمن ينكر عيوب الناس ونفسه أكثر شيء معايا
ولا يبصرها وعجبت لمن يتصدى لاصلاح الناس ونفسه أشد شيء فسادا فلا يصلحها
ويتعاطى اصلاح غيره ٥٥٨ - كفى بالمرء شغلا بمعايه عن معايب الناس ٥٥٩ -
كفى بالمرء غباوه أن ينظر من عيوب الناس إلى ما خفى عليه من عيوبه ٥٦٠ - كفى
بالمرء جهلا ان يجهل عيوب نفسه ويطعن على الناس بما لا يستطيع التحول
عنه ٥٨٣ - لينهك عن معايب الناس ما تعرف من معاييك ٥٨٣ - ليكف من علم منكم
من عيب غيره لما يعرف من عيب نفسه ٦٥٢ - من أبصر عيب نفسه لم يعب أحدا
٦٥٩ - من بحث عن عيوب الناس فليبدأ بنفسه ٦٨٩ - من أنكر عيوب الناس ورضيها
لنفسه فذلك الأحمق ٨٠٩ - لا تتبع عيوب الناس فأن لك من عيوبك (ان عقلت - ك)
ما يشغلك أن تعيب الناس.

٢٢٧٤ (٧) مشكاه الأنوار ٢٤٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (ع)

قال أنفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه.

٢٢٧٥ (٨) أمالي الصدوق ٢٦٥ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن

أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن

الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن أبان بن عبد الملك

عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن موسى بن عمران عليه السلام حين

أراد أن يفارق الخضر عليه السلام قال له أوصني فكان مما أوصاه ان قال له إياك

واللجاجه أو ان تمشى في غير حاجه أو ان تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك

وإياك وخطايا الناس.

٢٢٧٦ (٩) المعاني ٣٣٥ - بالاسناد المتقدم في باب فضل الجهاد عن أبي

ذره قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى المسجد (إلى أن قال) (ع)

ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتى مثله ثم قال كفى

بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحيى

لهم مما هو فيه ويؤذى جلسه فيما لا يعنيه.

ص: ٢٠٣

٢٢٧٧ (١٠) كا ٣٣٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي

بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض أصحابه عن أبي

جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى

عليه من أمر نفسه أو يعيب على الناس أمرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره

أو يؤذى جلسه بما لا يعنيه ثل ٢٣٠ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد فى (كتاب

الزهد) عن الحسين بن المختار مثله

٢٢٧٨ (١١) نهج البلاغه ٤١٩ - ومن كلام له عليه السلام " فى النهى

عن غيبه الناس " وانما ينبغى لأهل العصمه والمصنوع إليهم فى السلامه أن يرحموا

أهل الذنوب والمعصيه ويكون الشكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم فكيف

بالغائب الذى غاب أخاه وعيره ببلواه أما ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما

هو أعظم من الذنب الذى غابه به وكيف يذمه بذنب قد ركب مثله فان لم يكن

ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو أعظم منه وأيم الله لئن لم

يكن عصاه فى الكبير وعصاه فى الصغير لجرأته على عيب الناس أكبر يا عبد الله

لا تعجل فى عيب أحد بذنبه فلعله مغفور ولا تأمن على نفسك صغير معصيه فلعلك

معدب عليه فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه وليكن الشكر

شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره.

٢٢٧٩ (١٢) نهج البلاغه ١٢٣٩ - وقال عليه السلام من نظر فى عيب

نفسه اشغل عن عيب غيره ومن رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف

البغى قتل به ومن كابد الأمور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل

السوء اتهم ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه

قال ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن نظر في عيوب

الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الأحمق بعينه.

٢٢٨٠ (١٣) نهج البلاغه ١٢٤٢ - وقال عليه السلام أكبر العيب ان

تعيب ما فيك مثله الغرر ١٩٤ - عنه عليه السلام مثله.

ص: ٢٠٤

٢٢٨١ (١٤) السرائر ٤٧٦ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السيارى،

أبو عبد الله السيارى عن محمد بن إسماعيل عن بعض رجاله قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول إذا رأيتم العبد متفقد الذنوب (لذنوب الناس - ثل) ناسيا

لذنوبه فاعلموا انه قد مكر (به ثل).

٢٢٨٢ (١٥) اختصاص ٢٢٨ - عن أبي حمزه الثمالى عن أبي جعفر الباقر

وعلى بن الحسين عليهم السلام قال إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج وليس شئ أحب

إلى الله من أن يسأل والدعاء يرد القضاء الذى أبرم ابراما وأسرع الخير البر

وأسرع الشر عقوبه البغى وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من عيوب غيره ما يعمى عنه

من عيب نفسه أو (١) يؤذى جليسه بما لا يعنيه أو (٢) ينهى الناس عما لا يستطيع

تركه ك ٣٠٩ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنط عن ثابت قال سمعت أبا

جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أسرع الخير ثوابا البر وذكر نحوه

أمالى المفيد ٦٧ - حدثنا الشيخ الأجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد

بن النعمان قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين قال حدثنى محمد بن

موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى

عبد الله البرقى عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن أبى حمزه

التمالى عن أبى جعفر الباقر محمد بن على عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان أسرع الخير وذكر نحوه أمالى ابن الطوسى ١٠٥ - عن أبيه قال أخبرنا

محمد بن محمد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزرارى (الرازى - ثل)

قال حدثنى جدى محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد عن عاصم بن حميد

عن أبى عبيده الحذاء قال سمعت أبا جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أسرع الخير ثوابا البر وذكر نحوه.

ئل ٢٣٢ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن

عاصم بن حميد.

ص: ٢٠٥

١- (١) و - أمالي - كتاب عاصم.

٢- (٢) ان يعير - أمالي.

٢٢٨٣ (١٦) نهج البلاغه ١١٥٠ - لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل

(إلى أن قال عليه السلام) يستعظم من معصيه غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه
ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعه غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن
تحف العقول ١٥٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه.

٢٢٨٤ (١٧) أمالي ابن الطوسي ٤٢ - حدثنا الشيخ السعيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد
أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد
بن النعمان قال حدثني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو عمران
موسى بن الحسن بن سلمان قال حدثني أبو بكر بن الحرث الباعدي قال حدثني
عيسى بن رعبه قال حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد
بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بالمدينه أقوام
لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فأسكت الله عن عيوبهم الناس فماتوا
ولا عيوب لهم عند الناس وكان في المدينه أقوام لا عيوب لهم فتكلموا في عيوب
الناس فأظهر الله لهم عيوباً لم يزالوا يعرفون بها إلى أن ماتوا.

وتقدم في روايه أبي حمزه (٦) من باب (١٧) تحريم البغي قوله (ع)

كفى بالمرء عيباً ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وفي روايه أبي مریم
(٢٢) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله عليه السلام طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب
المؤمنين من إخوانه.

ويأتي في روايه جامع الاخبار (٤٢) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله

عليه السلام المؤمن مشغول بعيب نفسه فارغ عن عيوب غيره.

(٦٣) باب مكارم الاخلاق ومحامد الخصال وجمله من صفات اهل الدين والايمان

قال الله تعالى فى سورة القلم (٦٨) وانك لعلى خلق عظيم (٤)

والآيات الداله على هذا الباب قد أوردت فى الأبواب المختلفه التى تناسبها

فلا يحتاج إلى تكرارها.

٣٢٨٥ (١) كا ٤٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمى عن إسماعيل بن عباد قال بكر

وأظننى قد سمعته من إسماعيل عن عبد الله بن بكير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال: انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيما

ان الله عز وجل خص الأنبياء عليهم السلام بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه

فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع إلى الله عز وجل وليسأله إياها

قال: قلت جعلت فداك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعة والصبر والشكر

والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء الأمانه

أمالى المفيد ١٩٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال حدثنى أحمد بن

محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمى ره عن محمد بن الحسن

الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن جعفر بن محمد عن

إسماعيل بن عباد عن عبد الله بن بكير عن أبى عبد الله جعفر بن محمد

صلوات الله عليهما أنه قال: انا لنحب من شيعتنا من كان عاقلا وذكر نحوه.

ك ٢٨٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن أبى عبد الله جعفر بن

محمد عليهما السلام قال انا لنحب من شيعتنا من كان عاقلا فهما فقيها حليما أدبيا

أريا مداريا صبورا صدوقا.

٢٢٨٦ (٢) ئل ١٣٨ ج ١١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن

ص: ٢٠٧

عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بمكارم الاخلاق فامتحنوا أنفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله وارغبوا اليه في

الزيادة منها فذكرها عشره اليقين والقناعة والصبر (١) والشكر والحلم (٢) وحن

الخلق والسخاء والغيره والشجاعه والمروه أمالي الصدوق ١٨٤ - الخصال ٤٣١

المعاني ١٩١ - حدثنا احمد (٣) بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني أبي

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن

أبي عبد الله عليه السلام مثله كا ٤٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام

قال إن الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا أنفسكم فان كانت فيكم

فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله فيها قال

فذكرها عشره (وذكر مثله وزاد) قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره

وزاد فيها الصدق وأداء الأمانة ك ٢٨٣ - فقه الرضا عليه السلام اروى عن العالم

عليه السلام ان الله جل وعلا خص رسله بمكارم الاخلاق وذكر نحوه وفي خبر

آخر زاد فيها الحياء والصدق وأداء الإمامته.

٢٢٨٧ (٣) كا ٤٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الهيثم بن أبي مسروق عن يزيد عن إسحاق شعر الخصال ٤٣١ ج ٢ - حدثنا أبي

رضى الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، عن الحسن بن موسى

عن يزيد بن إسحاق، عن الحسن (الحسين - خ كا) بن عطيه، عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: المكارم عشر فان استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في

الرجل ولا تكون في ولده، وتكون في ولده (الولد - كا) ولا تكون في أبيه،

وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر (قيل وما هن قال - كا - أمالى) صدق البأس (٤)

وصدق اللسان، وأداء الأمانة، وصله الرحم، وأقراء الضيف، واطعام السائل،

ص: ٢٠٨

١- (١) البصيره - فقه الرضا

٢- (٢) والرضا - الخصال - المعانى

٣- (٣) محمد بن أحمد بن يحيى - المعانى.

٤- (٤) الناس - خ تل - أمالى

والمكافأه على الصنائع، والتذمم للجار، والتذمم للصاحب أمالى ابن الطوسى ٩

الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال: أخبرنا والدى

رضى الله عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم محمد بن

جعفر بن محمد (رض) قال حدثنا على بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا

على بن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن أبى مسروق

النهدى عن يزيد بن إسحاق وذكر مثله سندا ومتنا.

٢٢٨٨ (٤) أمالى ابن الطوسى ٣٠٨ - قال أخبرنى الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رضى الله عنه قال:

حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن

موسى التلعكبرى قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا على بن الحسين الهمدانى

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن أبى قتاده القمى (العمى - ثل)

عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن لله عز وجل وجوها خلقهم من خلقه وأرضه

لقضاء حوائج إخوانهم يرون الحمد مجدا والله عز وجل يحب مكارم الاخلاق وكان

فيما خاطب الله تعالى به نبيه عليه السلام ان قال له: يا محمد انك لعلى خلق عظيم

قال السخاء وحسن الخلق.

٢٢٨٩ (٥) الخصال ٢٥١ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال: حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبان عن الحلبي

عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن الصبر والبر والحلم وحسن الخلق من أخلاق

الأنبياء.

٢٢٩٠ (٦) كا ٤٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله

عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فأحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق.

٢٢٩١ (٧) كا ٤٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن على عن عبد الله بن سنان عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل

ص: ٢٠٩

اسلامه ولو كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر.

٢٢٩٢ (٨) أمالي الصدوق ٢٩٤ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن عمه

محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن محمد

بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: عليكم

بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام الأفعال فان الله عز وجل

يبغضها وعليكم بتلاوه القرآن فان درجات الجنة على عدد آيات القرآن، فإذا

كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فكلما قرأ آية رقى درجه

وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجه الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار

فان الله أمر بذلك وعليكم بالسواك فإنها مطهره وسنه حسنه وعليكم بفرائض

الله فأدوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها.

٢٢٩٣ (٩) ك ٢٨٣ ج ٢ - السيد علي خان المدني صاحب شرح الصحيفة

وغيره في كتاب الطبقات عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لو كنا لا نرجو جنه

ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها

مما تدل على سبيل النجاح فقال رجل فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم وما هو خير منه لما أتانا سبايا طي فإذا فيها جاريه حماء

حواء لعساء لمياء عطاء صلت الجبين لطيفه العرنين مسنونه الخدين ملساء الكعبين

حذلجه الساقين لفاء الخدين حميصه الخنصرين ممكوره الكشحين مصقوله المثنين

فأعجبنتي وقلت لأطلبن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعلها في فيء فلما تكلمت نسيت ما

راعني من جمالها لما رأيت من فصاحتها وعذوبه كلامها فقالت يا محمد ان رأيت أن

تخلى عنى ولا تشمت بى احياء العرب فانى ابنه سره قومى كان أبى يفك العانى

ويعطى العانى ويحمى الذمار ويقرى الضيف ويشبع الجائع ويكسى المعدوم ويفرج

عن المكروب أنا ابنه حاتم طى فقال صلى الله عليه وآله وسلم خلوا عنها فان أباهما كان يحب مكارم

الأخلاق فقام أبو بردة فقال يا رسول الله الله يحب مكارم الأخلاق فقال يا با برده

ص: ٢١٠

لا يدخل الجنة أحد الا بحسن الخلق.

٢٢٩٤ (١٠) معانى الاخبار ٥٨ وأمالى الصدوق ٢٣١ - حدثنا أبى

(رحمه الله - معانى) قال حدثنا سعد بن عبد الله ابن أبى خلف قال حدثنا

(حدثنى - أمالى) أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير عن

حماد بن عثمان قال جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال

(له - أمالى) يا بن رسول الله أخبرنى بمكارم الأخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصله

من قطعك و اعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك.

٢٢٩٥ (١١) أمالى ابن الطوسى ٩٢ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام

المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ

السعيد الوالد قال: أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال: حدثنى أبو عبد الله

جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسنى رضى الله عنه قال: حدثنى محمد بن على

بن الحسين بن زيد بن على قال: حدثنا على بن موسى عليهما السلام قال: حدثنى أبى

عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب صلوات الله عليه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بمكارم الأخلاق فان الله عز وجل بعثنى بها وان من

مكارم الاخلاق أن يعفو الرجل عمن ظلمه، ويعطى من حرمه، ويصل من قطعه

وان يعود من لا يعود.

٢٢٩٦ (١٢) فقيه ٢٥٧ ج ٤ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى (ع)

يا على ثلث من مكارم الاخلاق فى الدنيا والآخرة ان تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك

وتحلم عمن جهل عليك.

٢٢٩٧ (١٣) معانى الاخبار ٥٩ - حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن جراح المدائني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ألا أحدثك بمكارم الأخلاق
قلت بلى قال الصفح عن الناس ومواساه الرجل أخاه في ماله وذكر الله كثيرا.
٢٢٩٨ (١٤) أمالي ابن الطوسي ٣٠٨ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن

ص: ٢١١

بن محمد الطوسي رضى الله عنه قال: حدثنا السعيد الوالد رضى الله عنه قال:

حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبي محمد هارون بن

موسى التلعكبرى قال: حدثنا محمد بن همام قال حدثنا على بن الحسين الهمدانى

قال: حه ثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن أبي قتاده قال قال أبو عبد الله

عليه السلام لداود بن سرحان: يا داود ان خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها

الله حيث يشاء تكون فى الرجل ولا تكون فى ابنه، وتكون فى العبد ولا تكون

فى سيده: صدق الحديث، وصدق الناس، واعطاء السائل، والمكافأه بالصنائع

وأداء الأمانه، وصله الرحم، والتودد إلى الجار والصاحب، وقرى الضيف،

ورأسهن الحياء الجعفریات ١٥١ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن من مكارم الأخلاق صدق الحديث واعطاء

السائل وصدق الناس (البأس، الياس - خ ك) وصله الرحم وأداء الأمانه والتذمم

للجار والتذمم للصاحب وأقراء الضيف.

٢٢٩٩ (١٥) ك ٢٨٣ - جامع الأخبار قال قال أمير المؤمنين عليه السلام طلبت

القدر والمنزله فما وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم فى الدارين وطلبت الكرامه

فما وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعه عليكم

بالقناعه تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطه الناس لقوام عيش الدنيا

اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين وتأمّنوا من العذاب وطلبت

السلامه فما وجدت الا بطاعه الله أطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت

الا بقبول الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت الا بترك

الهوى فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت الا بالسخاء كونوا

الأسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخرة فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها

٢٣٠٠ (١٦) ك ٢٨٣ أبو يعلى الجعفرى فى نزاهه الناظر عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال لولده ان الله عز وجل جعل محاسن الأخلاق وصله بينه وبين

عباده فتحب (فيحب - ظ) أحدكم أن يمسك بخلق متصل بالله.

ص: ٢١٢

٢٣٠١ (١٧) كا ٤٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن السكوني عن أبي عبد الله

عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الايمان أربعه أركان: الرضا

بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والتسليم لأمر الله الجعفریات

٢٣٢ - بإسناده عن علي عليه لسلام نحوه.

٢٣٠٢ (١٨) الجعفریات ٢٣٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة بدنا صابرا ولسانا

ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجه صالحه.

٢٣٠٣ (١٩) كا ٤٧ ج ٢ عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم

عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي حمزه عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال إن

من خير رجالكم التقى النقى السمع الكفين النقى الطرفين البر بوالديه

ولا يلجئ عياله إلى غيره.

٢٣٠٤ (٢٠) التمهيص ٦٧ - عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين

عليه السلام قال ما ابتلى المؤمن بشئ هو أشد عليه من خصال ثلاث يحرمهن

قيل وما هن قال المواساه في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا أما

انى لا أقول لكم سبحان الله والحمد لله ولكان ذكر الله عندما أحل له وذكر الله

عند ما حرم عليه.

٢٣٠٥ (٢١) وفيه ٦٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح المؤمن

الأعلى ثلاث خصال التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشه والصبر على النائبه.

٢٣٠٦ (٢٢) وفيه ٦٨ عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أى

الخصال بالبر أكمل قال وقار بلا مهابه وسماحه بلا طلب مكافاه وتشاغل بغير متاع الدنيا

٢٣٠٧ (٢٣) ك ٢٨٣ أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن أبى

عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وارض

لهم ما يرضوه واذكر ثواب الله وإياك والكسل والضجر فيما يقربك منه وعليك

ص: ٢١٣

بالصدق والورع وأداء الأمانة وإذا وعدتم لا تخلفوه وذلك لكم دون غيركم.

٢٣٠٨ (٢٤) ك ٢٨٣ - وفيه وقال عليه السلام إذا أراد الله بقوم خيرا

فقههم من دينهم فوقر صغيرهم كبيرهم وزين فيهم حسن النظر في تدبير معاشهم

والرفق بالاقتصاد في نفقاتهم وبصرهم عيوب أنفسهم فتابوا اليه وارتدوا خوفا

منه عليها.

٢٣٠٩ (٢٥) مجمع البيان ٣٣٣ ج ٩ - ١٠ - روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

انما بعثت لا تتم مكارم الاخلاق.

٢٣١٠ (٢٦) ك ٢٨٣ - فقه الرضا عليه السلام نروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال

بعثت بمكارم الأخلاق.

٢٣١١ (٢٧) كا ١٨٩ ج ٢ - على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق عن

سهل بن الحارث عن الدلهات مولى الرضا (ع) قال سمعت الرضا (ع) يقول لا يكون

المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنه من ربه وسنه من نبيه وسنه من وليه

فأما السنه من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا

الا من ارتضى من رسول " واما السنه من نبيه فمداراه الناس فان الله عز وجل أمر

نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بمداراه الناس فقال: " خذ العفو وأمر بالعرف " واما السنه من وليه

فالصبر فى البأساء والضراء أمالى الصدوق ٢٧٠ - حدثنا على بن أحمد بن

موسى قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الادمى عن مبارك

مولى الرضا على بن موسى عليهما السلام قال عليه السلام لا يكون وذكر مثله

وزاد " وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون " تحف العقول

٣١٢ - فى وصيه الإمام الصادق عليه السلام لمحمد بن النعمان الأحول يا ابن

النعمان لا يكون العبد مؤمنا وذكر نحوه وزاد في آخره حتى يأتيه الله بالفرج

التمحيص ٤٧ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله الا انه اسقط الآيتين.

٢٣١٢ (٢٨) كنز الفوائد ٢٧٢ - قال لقمان الحكيم لابنه في وصيته:

يا بني أحثك على ست خصال ليس منها خصله الا وتقربك إلى رضوان الله عز وجل

ص: ٢١٤

وتباعدك من سخطه الا وله ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً والثانيه الرضا بقدر (بقضاء - خ)

الله فيما أحببت أو كرهت والثالثه ان تحب في الله وتبغض في الله والرابعه تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك والخامسه تكظم الغيظ وتحسن إلى من أساء إليك والسادسه ترك الهوى ومخالفه الردى.

٢٣١٣ (٢٩) كا ١٨١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب

عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ينبغي

للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال: ووقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شكور

عند الرخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء، بدنه

منه في تعب والناس منه في راحه ان العلم خيل المؤمن والحلم وزيره والصبر

(العقل - ثل) أمير جنوده والرفق أخوه واللين (البر - ثل) والده أمالي الصدوق

٤٧٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب الخصال

٤٠٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن

ابن عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣١٤ (٣٠) كا ١٨٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن بعض أصحابنا رفعه عن أحدهما عليهما السلام قال: مر أمير المؤمنين (ع)

بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض ثيابهم، صافيه ألوانهم، كثير ضحكهم،

يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم، ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم

بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا

بالكلام فتعجب على عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: بأبي

أنت وأمي انى مررت بمجلس لآل فلان - ثم وصفهم - ومررت بمجلس للأوس

والخزرج - فوصفهم - ثم قال: وجميع مؤمنين؟ فأخبرنى يا رسول الله بصفه

المؤمن؟ فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفع رأسه فقال: عشرون خصله فى المؤمن

ص: ٢١٥

فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من أخلاق المؤمنين يا على: الحاضرون الصلاة
والمسارعون إلى الزكاه والمطعمون المسكين، الماسحون رأس اليتيم المطهرون
أطمارهم، المتررون على أوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا
لم يخلفوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل، أسد بالنهار
صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار، الذين مشيهم
على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز، جعلنا الله وإياكم
من المتقين أمالى الصدوق ٤٣٩ - حدثنا على بن عيسى قال: حدثنا على بن
محمد (محمد بن على) ماجيلويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته قال:
سمعت أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
صفه المؤمن فنكس رأسه ثم رفعه فقال: فى المؤمن عشرون خصله وذكر مثله
وزاد بعد قوله إلى الزكاه (والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون فى شهر رمضان
٢٣١٥ (٣١) التمحيص ٧٤ - روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يكمل المؤمن
ايمانه حتى يحتوى على مائه وثلاث خصال فعل وعمل ونيه وباطن وظاهر فقال
أمير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله ما يكون المائه وثلاث خصال فقال يا على من
صفات المؤمن ان يكون جوال الفكر جوهرى (جهورى - خ) الذكر كثيرا
علمه (عمله - خ) عظيما حلمه جميل المنازعه كريم المراجعه أوسع الناس صدرا
وأذلهم نفسا ضحكته تبسما وافهامه (اجتماعه - خ) تعلمنا مذكر الغافل معلم الجاهل
لا يؤذى من يؤذيه ولا يخوض فيما لا يعنيه ولا يشمت بمصيبه ولا يذكر أحدا بغيه
بريئا من المحرمات واقفا عند الشبهات كثير العطاء قليل الأذى عوننا للغريب وأبا

للتييم بشره في وجهه وحزنه (خوفه - خ) في قلبه مستبشرا بفقره أحلى من الشهد

والصلد من الصلد لا يكشف سرا ولا يهتك سترا لطيف الحركات (الجهات - خ) حلو

المشاهده كثير العباده حسن الوقار لين الجانب طويل الصمت حلما إذا جهل عليه

صبورا على من أساء اليه - يجل الكبير ويرحم الصغير أمينا على الأمانات بعيدا

ص: ٢١٦

من الخيانات الفه التقى وخلقته الحياء كثير الحذر قليل الزلل حركاته أدب وكلامه

عجب مقيل العثره العوره وقورا صبورا رضيا شكورا قليل الكلام صدوق

اللسان برا مصونا حليما رفيقا عفيفا شريفا لا لعان ولا تمام ولا كذاب ولا مغتاب

ولا سباب ولا حسود ولا بخيل هشاشا بشاشا لا حساس ولا جساس يطلب من الأمور

أعلاها ومن الاخلاق أسناها مشمولا بحفظ (لحفظ - خ) الله مؤيدا بتوفيق الله ذا

قوه فى لين وعزمه (عزمه - خ) فى يقين لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب

صبور فى الشدائد لا يجور ولا يعتدى ولا يأتى بما يشتهى الفقر شعاره والصبر دثاره قليل

المؤنه كثير المعونه كثير الصيام طويل القيام قليل المنام قلبه تقى وعلمه (عمله - خ)

زكى إذا قدر عفا وإذا وعد وفا يصوم رغبا ويصلى رهبا ويحسن فى عمله كأنه ناظر

(ينظر - خ) اليه غض الطرف سخي الكف لا يرد سائلا ولا يبخل بنائل متوصلا إلى

الاخوان مترادفا إلى الاحسان (للاحسان - خ) يزن كلامه ويخرس لسانه لا يغرق

فى بغضه ولا يهلك فى حبه (محبه - خ) لا يقبل الباطل من صديقه ولا يرد الحق من

عدوه لا يتعلم الا ليعلم ولا يعلم الا ليعمل قليلا حقه كثيرا شكره يطلب النهار معيشته

ويبكى الليل على خطيئته ان سلك مع اهل الدنيا كان أكيسهم وان سلك مع اهل

الآخره كان أروعهم لا يرضى فى كسبه بشبهه ولا يعمل فى دينه برخصه يعطف على

أخيه بزله ويرعى ما مضى من قديم صحبته.

٢٣١٦ (٣٢) كا ١٨٢ ج ٢ - أبو يعلى الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار،

عن ابن فضال، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزه، عن على بن الحسين عليهما السلام

قال: المؤمن يصمت (ينصت - ئل) ليسلم وينطق ليغتم، لا يحدث أمانته الأصدقاء

ولا يكتم شهادته من البعداء (الأعداء - خ) ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه

حياء، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغيره قول من جهله

ويخاف احصاء ما عمله كا ٩١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن

النعمان عن ابن مسكان عن أبي حمزه قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم

وينطق ليفهم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتفم شهادته الأعداء ولا يعمل شيئاً في

ص: ٢١٧

الحق رياء ولا يترکه حیاء ان زکی خاف مما یقولون واستغفر الله مما لا یعلمون لا یغره
قول من جهله ویخاف احصاء ما قد عمله.

۲۳۱۷ (۳۳) أمالی الصدوق ۳۹۹ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه الثمالي عن سيد العابدين علي بن
أبي طالب (علي بن الحسين - خ صح) عليهم السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم
یجلس لیعلم وینصت لیسلم وینطق و ذکر نحوه وزاد (والمناقق ینهی ولا ینتهی
ویأتمر بما لا یأتی إذا قام فی الصلاه اعترض وإذا رکع ربض وإذا سجد نقر وإذا
جلس شعر یرسمی وهمه الطعام وهو مفطر ویصبح وهمه النوم فلم یسهر ان حدثک
کذبتک وان وعدک أخلفک وان ائتمنته خانک وان خالفته اغتابک).

۲۳۱۸ (۳۴) کا ۱۸۲ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن له قوه
فی دین، وحزم فی لین وایمان فی یقین وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی
استقامه وعلم فی حلم وکیس (۱) فی رفق وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل
فی فاقه وعفو فی قدره وطاعه لله فی نصیحه (وانتهاء فی شهوه) (۲) وورع فی
رغبه وحرص فی جهاد وصلاته فی شغل وصبر فی شدة وفي الهزاهز وقور وفي
المکاره صبور وفي الرخاء شكور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم وليس
بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره (۳) ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه فرجه
ولا یحسد الناس یعیر (۴) ولا یعیر ولا یسرف، ینصر المظلوم ویرحم المسکین
نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحه لا یرغب فی عز الدنيا ولا یجزع (۵)

- ١- (١) وشكر - صفات الشيعة - خصال.
- ٢- (٢) اسقط في صفات الشيعة قوله (وانتهاء في شهوه)
- ٣- (٣) بطره - خ
- ٤- (٤) ولا يقتر ولا يذر ولا يسرف - صفات الشيعة - خصال
- ٥- (٥) ولا يفرع من مهائل الناس - صفات الشيعة.

من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه (١) نقص

ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكبح (٢)

عن الخنا والجهل صفات الشيعة - ٧٦ - عن محمد بن علي ما جيلويه

(عن عمه - خ ثل) عن محمد بن أحمد (بن يحيى - ثل) عن رجل عن أبي عبد الله (ع)

نحوه. الخصال ٥٧١ - حدثنا أبي رضی الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى

العطار وأحمد بن إدريس جميعا قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الأشعري عن الحسن بن علي عن أبي سليمان الحلواني أو عن رجل عنه عن أبي

عبد الله عليه السلام نحوه وزاد بعد قوله ولا يتكبر (ولا يبغى وان بغى عليه صبر)

٢٣١٩ (٣٥) كا ١٨٤ - ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

بن أورمه عن [أبي] إبراهيم الأعجمي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (ع):

قال المؤمن حلیم لا يجهل وان جهل عليه يحلم، ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل

وان بخل عليه صبر (وفى بعض النسخ لا ينجل وان نجل).

٢٣٢٠ (٣٦) كا ١٨٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم أبي الحسين اللؤلؤي عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت

سريره وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره

وأنصف الناس من نفسه.

٢٣٢١ (٣٧) كا ١٨٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من

أخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس

وابتدأوه إياهم بالسلام عليهم.

٢٣٢٢ (٣٨) كا ١٨٩ ج ٢ على بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر

ص: ٢١٩

١- (١) حلمه - صفات الشيعة - خصال.

٢- (٢) ويكيع عن الباطل والخناء والجهل - صفات الشيعة - خصال.

بن بشير عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن حسن المعونه خفيف المؤنه جيد التدبير لمعيشته لا يلسع (يلدغ - خ) من حجر مرتين ٢٣٢٣ (٣٩) ك ٢٧٩ - جامع الأخبار عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المؤمن يكون صادقاً في الدنيا واعى القلب حافظ الحدود وعاء العلم كامل العقل مأوى الكرم سليم القلب ثابت الحلم عاطف اليقين باذل المال مفتوح الباب للاحسان لطيف اللسان كثير التبسم دائم الحزن كثير التفكير قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع مميت الطمع قاتل الهوى زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة يحب الضيف ويكرم اليتيم ويلطف الصغير ويرفق الكبير ويعطى السائل ويعود المريض ويشيع الجنائز ويعرف حرمه القرآن ويناجي الرب ويكفي على الذنوب أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر أكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته بالأدب وكلامه بالنصيحة وموعظته بالرفق ولا يخاف الا الله ولا يرجو الا إياه ولا يشغل الا بالثناء والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يفتخر بمال الدنيا مشغول بعيوب نفسه فارغ عن عيوب غيره الصلاة قره عينه والصيام حرفته وهمته والصدق عادته والشكر مركبه والعقل قائده والتقوى زاده والدنيا حانوته والصبر منزله والليل والنهار رأس ماله والجنه مأواه والقرآن حديثه ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم شفيعه والله جل ذكره مؤنسه.

٢٣٢٤ (٤٠) كا ١٧٩ ج ٢ - محمد بن جعفر عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم أبي قتاده الحراني عن عبد الله بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام كان عابداً ناسكاً مجتهداً إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا أمير المؤمنين صف لنا

صفه المؤمن كأننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في
وجهه وحزنه في قلبه أوسع شئ صدار وأذل شئ نفسا زاجر عن كل فان حاض
على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره
الرفعه ويشناً السمعه طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور

ص: ٢٢٠

مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقه لين العريكه رصين الوفاء قليل الأذى
لا متأفك ولا متهتك ان ضحكك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكك تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعتة تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثيرا الرحمه لا يبخل ولا يعجل
ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه نفسه أصلب من الصلد
ومكادحتة أحلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق
جميل المنازعه كريم المراجعه عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك
ولا يتجر خالص الود وثيق العهد وفى العقد شفيق وصول حلیم خمول قليل الفضول
راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه
ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى الطمع
قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش
ولا بطياش وصول فى غير عنف بذول فى غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفى اثرا
ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع فى الأرض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك
سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيرا ذكره وان عاين
شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقل العثره ويغفر الزله لا يطلع على نصح
فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقى نقى زكى رضى يقبل العذر
ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب فى الله بفقته وعلم
ويقطع فى الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم
للجاهل لا يتوقع له بائنه ولا يخاف له غائله كل سعى أخلص عنده من سعيه
وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد
جرید (حزين) يحب فى الله ويجاهد فى الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه

ولا يوالى فى سخط ربه مجالس لأهل الفقر مصادق لأهل الصدق موازر لأهل

الحق عون للقريب أب لليتيم بعل للأرمله حفى باهل المسكنه مرجو لكل

كريبه مأمول لكل شده هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام

دقيق النظر عظيم الحذر (لا يجهل وان جهل عليه يحلم) لا يبخل وان بخل عليه

ص: ٢٢١

صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه
يعلو حقه لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع
لربه بطاعته راض عنه فى كل حالاته نيته خالصه اعماله ليس فيها غش ولا خديعه
نظره عبره سكوته فكره وكلامه حكمه مناصحا متبازلا متواخيا ناصح فى السر
والعلانيه لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على
ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل فى الشده ولا يبتر فى الرخاء يمزج
الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا أمله قليلا زلله
متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعه نفسه منفيها جهله سهلا امره حزينا
لذنبه ميته شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذى
قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم
ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه
نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحه أتعب نفسه لآخرته فأراح الناس من نفسه
ان بغى عليه صبر حتى يكون الله الذى ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهه
ودنوه ممن دنا منه لين ورحمه ليس تباعده تكبرا ولا عظمه ولا دنوه خديعه ولا
خلابه بل يقتدى بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال
فصاح همام صيحه ثم وقع مغشيا عليه فقال أمير المؤمنين عليه السلام اما والله
لقد كنت أخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظه البالغه باهلها فقال له قائل فما
بالك يا أمير المؤمنين فقال إن لكل اجلا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد
فإنما نفت على لسانك شيطان (وفى نهج البلاغه أيضا أورد خطبه فى أوصاف المتقين
فى جواب الهمام فراجع).

٢٣٢٥ (٤١) كا ١٨٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ان لأهل الدين علامات يعرفون بها: صدق

الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه

ص: ٢٢٢

للنساء - أو قال: قله المواتاه للنساء - وبذل المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق

واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى، طوبى لهم وحسن مآب وطوبى

شجره فى الجنة أصلها فى دار النبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وليس من مؤمن الا وفى داره

غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شىء الا أتاه به ذلك ولو أن راكبا مجدا سار

فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط

هرما ألا ففى هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه

فى فكاك رقبته، الا فهكذا كونوا.

٢٣٢٦ (٤٢) كا ١٨٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن

محبوب عن على بن رئاب عن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن

شيعه على كانوا خمص البطون ذبل الشفاه أهل رأفه وعلم وحلم يعرفون

بالرهبانيه فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد.

٢٣٢٧ (٤٣) كا ١٨٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حماد

الأنصارى عن عمرو بن أبى المقدام عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا لم تباذلون فى ولايتنا، المتحابون فى

مودتنا المتزاورون فى احياء أمرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم

يسرفوا بركه على من جاوروا سلم لمن خالطوا.

٢٣٢٨ (٤٤) كا ١٨٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن مهزم وبعض أصحابنا عن محمد بن على عن إسحاق الكاهلى

وأبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن

محمد جميعاً عن مهزم الأسدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مهزم

شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا

عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا أكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت: جعلت

ص: ٢٢٣

فداك، فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعه؟ قال: فيهم التميز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبدهم شيعتنا من لا يهر هريز الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء؟ قال: فى أطراف الأرض، أولئك الخفيض عيشهم المنتقله ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفى القبور يتزاورون وان لجأ إليهم ذو حاجه منهم رحموه لن تخلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المدينة وعلى الباب وكذب من زعم أنه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبنى ويغض عليا صلوات الله عليه.

٦٣٢٩ (٤٥) كا ١٨٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن سليمان بن عمرو النخعي

قال: وحدثني الحسين بن سيف عن أخيه على عن سليمان عن ذكره عن أبي

جعفر عليه السلام قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خيار (خير - خ) العباد فقال: الذين

إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا

صبروا وإذا غضبوا غفروا فقه الرضا عليه السلام اروى انه سئل العالم عن خيار

العباد وذكر مثله الا ان فيه إذا غضبوا عفوا.

٢٣٣٠ (٤٦) كا ١٨٨ ج ٢ - وباسناده (١) عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان خياركم أولو النهى قيل يا رسول الله ومن أولو النهى قال هم

أولو الاخلاق الحسنه والأحلام الرزينة وصله الأرحام والبرره بالأمهات والاباء

والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام فى

العالم ويصلون والناس نيام غافلون.

٢٣٣١ (٤٧)، ٢٧٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن على عليه السلام

ص: ٢٢٤

١- (١) هكذا فى - كا - أورده بعد الروايه المتقدمه التى نقلها عن سليمان عمن ذكره ولا يبعد ان يكون مراده من قوله باسناده سند هذه الروايه.

أحبكم إلى الله أكثركم له ذكرا وأكرمكم عند الله اتقاكم وأنجاكم من عذاب

الله أشدكم له خوفا وقال عليه السلام: التواضع عز الشريف وحليه

المؤمن الورع والوجود جمال الفقير وقيمه كل امرئ ما يحسن.

٢٣٣٢ (٤٨) الجعفریات ٢٣٨ - بإسناده عن علي بن أبي طالب (ع) عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال الا أخبركم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

من لم يقنط الناس عن رحمه الله ومن لم يؤمنهم مكر الله ومن لم يرخص لهم

فى معاصى الله ومن لم يدع القرآن رغبه إلى غيره لأنه لا خير فى علم لا تفهم فيه

ولا عباده لا تفقه فيها ولا قراءه لا تدبر فيها فإنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد من

السماء ايها الناس ان أقربكم من الله تعالى مجلسا أشدكم له خوفا وان أحبكم

إلى الله أحسنكم عملا وان أعظمكم عنده نصيبا أعظمكم فيما عنده رغبه ثم

يقول عز وجل لا أجمع عليكم اليوم خزى الدنيا وخرى الآخرة فإمر لهم بكراسى

فيجلسون عليها وأقبل عليهم الجبار بوجهه وهو راض عنهم وقد أحسن ثوابهم.

٢٣٣٣ (٤٩) ك ٢٧٩ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن أبي عبيده

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من أغبط أوليائى عندى

رجل خفيف الحال ذو حظ من صلاه أحسن عباده ربه فى الغيب وكان غامضا فى

الناس جعل رزقه كفافا فصبر عجلت منيته مات فقل تراثه وقل بواكيه.

٢٣٣٤ (٥٠) أمالى المفيد ٨٥ - قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد

بن قولويه رحمه الله قال حدثنى أبى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى

ومحمد بن الحسين ابن أبى الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان

عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال:

قال موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام: الهى من أصفياؤك من

خلقك قال: الرى الكفين الرى القدمين يقول صادقاً (صدقا - خ) ويمشى هونا

فأولئك تزول الجبال ولا يزولون (يزالون - ك) قال: الهى فمن ينزل دار القدس

عندك قال الذين لا تنظر أعينهم إلى الدنيا ولا يذيعون أسرارهم فى الدين

ص: ٢٢٥

ولا يأخذون على الحكومه الرشا الحق فى قلوبهم والصدق على ألسنتهم فأولئك فى سترى فى الدنيا وفى دار القدس عندى فى الآخرة.

٢٣٣٥ (٥١) كا ١٨٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن محمد بن عرفه عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أخبركم

بأشبهكم بى؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفًا وأبركم

بقرابته وأشدكم حبا لإخوانه فى دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيب

وأحسنكم عفواً وأشدكم من نفسه انصافا فى الرضا والغضب.

٢٣٣٦ (٥٢) الجعفرىات ١٥٠ - بإسناده عن على عليه السلام قال: قيل

يا رسول الله ما أفضل حال أعطى للرجل، قال صلى الله عليه وآله وسلم الخلق الحسن ان أدناكم منى

وأوجبكم على شفاعه أصدقكم حديثا وأعظمكم أمانه وأحسنكم خلقا وأقربكم

من الناس.

٢٣٣٧ (٥٣) تفسير العياشى ٢٨٦ ج ٢ - عن أبى بصير عن أبى

عبد الله عليه السلام قال: يا با محمد عليكم بالورع والاجتهاد وأداء الأمانه وصدق

الحديث وحسن الصحبه لمن صحبكم وطول السجود كان ذلك من سنن الأوابين،

قال أبو بصير: الأوابون: التوابون.

٢٣٣٨ (٥٤) ك ٢٧٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

قال: كن تقيا تكن أروع الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس واحب للناس ما

تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن مجاوره من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك

فإنه يميت القلب.

٢٣٣٩ (٥٥) كا ٣٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمان ابن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله
عليه السلام: قال: انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا
ولا تصدقون حتى تسلموا أبوابا أربعة لا يصلح أولها الا بآخرها، ضل أصحاب الثلاثة
وتأهوا تبيها بعيدا، ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الله

ص: ٢٢٤

الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل وعده، ان الله عز وجل أخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال: "وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى" وقال: "انما يتقبل الله من المتقين" فمن اتقى الله عز وجل فيما أمره لقى الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنوا (فظنوا - خ) أنهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون انه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن أخذ فى غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعه ولى أمره بطاعه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وطاعه رسوله بطاعته فمن ترك طاعه ولاه الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله، خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فإنه قد خبركم انهم "رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله - وأقام الصلاة وايتاء الزكاه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار" ان الله قد استخلص الرسل لأمره ثم استخلصهم مصدقين لذلك فى نذره فقال: "وان من أمه الا خلا فيها نذير" تاه من جهل واهتدى من أبصر واعقل ان الله عز وجل يقول: "فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور" وكيف يهتدى من لم يبصر؟ وكيف يبصر من لم يندر؟ اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقروا بما نزل من عند الله واتبعوا (وابتغوا - خ) آثار الهدى فإنهم علامات الأمانه والتقى واعلموا انه لو أنكر رجل عيسى بن مريم عليهما السلام وأقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار، والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم.

بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحناط عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: كان على بن الحسين عليهما السلام يقول: ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام

فيما لا يعنيه وقله مرأته وحلمه وصبره وحسن خلقه.

٢٣٤١ (٥٧) الجعفریات ١٦٦ - بإسناده عن على عليه السلام، من آوى

ص: ٢٢٧

اليتيم ورحم الضعيف وارتفق (وأنفق - ك) على والده ورفق على ولده ورفق

بمملوكه ادخله الله تعالى في رضوانه ويسر عليه رحمته ومن كف غضبه وبسط

رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وادى أمانته جعله الله تعالى في نوره الأعظم

يوم القيامة.

٢٣٤٢ (٥٨) الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حسب الرجل دينه ومروته عقله وحلمه سروره وكرمه تقواه.

٢٣٤٣ (٥٩) فقه الرضا عليه السلام ٤٨ - أروى عن العالم عليه السلام قال

ما نزل من السماء أجل ولا أعز من ثلاثه التسليم والبر واليقين.

٢٣٤٤ (٦٠) أمالي المفيد ١٨٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد بن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد

القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضاله

بن أيوب عن عجلان أبي صالح قال قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

أنصف الناس من نفسك وواسمهم (وأسهمهم - ك) في مالك وارض لهم بما ترضى لنفسك

واذكر الله كثيرا وإياك والكسل والضجر فان أبي بذلك كان يوصيني وبذلك كان

يوصيه أبوه وكذلك في صلاه الليل انك إذا تكاسلت (كسلت - خ) لم تؤد إلى الله

حقه وان ضجرت لم تؤد إلى أحد حقا وعليك بالصدق والورع وأداء الأمانه وإذا

وعدت فلا تخلف.

٢٣٤٥ (٦١) الاختصاص ٢٢٨ - كان رسول الله إذا خطب قال في آخر

خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته

وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وأنصف الناس من نفسه.

٢٣٤٦ (٦٢) أمالي المفيد ٥٢ - قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي

قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني محمد بن أحمد بن

خاقان النهدي قال حدثني سليم الخادم في درب الحب عن إبراهيم بن عقبه بن

جعفر عن محمد بن نصر بن قراوش (نصر بن قرداش - ك) النهدي الجمال

ص: ٢٢٨

الكوفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إن صاحب الدين فكر فعلته

(فغلبته - ك) السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد

فكفى الاخوان ورفض الشهوات فصار حرا، وخلع الدنيا فتحامى الشرور (السرور - خ)

واطرح (وطرح - ك) الحسد فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم

يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كل شئ ففاز، واستكمل الفضل وابصر

العافيه فأمن الندامه.

٢٣٤٧ (٦٣) الخصال ٢٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني،

عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن نجیح عن أبي

جعفر عليه السلام قال: قال سليمان بن داود عليهما السلام: أوتينا ما أوتى الناس و

ما لم يؤتوا، وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا، فلم نجد شيئا أفضل من خشية الله

فى الغيب (المغيب - ك) والمشهد، والقصد فى الغنى والفقر، وكلمه الحق فى

الرضا والغضب، والتضرع إلى الله عز وجل فى (على - خ) كل حال.

٢٣٤٨ (٦٤) معانى الاخبار ٢٦٠ - حدثنا أبى - رحمه الله - قال:

حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن أبى عبد الله، عن أبيه فى حديث مرفوع

إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله

ان الله تبارك وتعالى أرسلنى إليك بهديه لم يعطها أحدا قبلك، قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم، قلت: وما هى؟ قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا و

أحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الزهد وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الاخلاص

وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: اليقين وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟

قال: إن مدرجه ذلك التوكل على الله عز وجل، فقلت: وما التوكل على الله

عز وجل؟ فقال: العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع، واستعمال

اليأس من الخلق، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج ولم

يخف سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله فهذا هو التوكل، قال: قلت: يا

ص: ٢٢٩

جبرئيل فما تفسير الصبر؟ قال: تصبر فى الضراء كما تصبر فى السراء، وفى الفاقه

كما تصبر فى الغناء وفى البلاء كما تصبر فى العافيه، فلا يشكو حاله (خالقه - خ)

عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت: وما تفسير القناعه؟ قال: يقنع بما يصيب

من الدنيا، يقنع بالقليل ويشكر اليسير؟ قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضى

لا يسخط على سيده أصاب من الدنيا أو لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل

قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض

خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت إلى حرامها فان حلالها حساب وحرامها

عقاب (عذاب - خ) ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرج من

الكلام كما يتحرج من الميتة التى قد اشتد ننتها، ويتحرج عن حطام الدنيا و

زيبتها كما يتجنب النار أن تغشاه، وان يقصر أمله و كان بين عينيه أجله، قلت:

يا جبرئيل فما تفسير الاخلاق؟ قال: المخلص الذى لا يسأل الناس شيئاً حتى

يجد وإذا وجد رضى، وإذا بقى عنده شئ أعطاه فى الله فان من لم يسأل المخلوق

فقد أقر لله عز وجل بالعبوديه وإذا وجد فرضى فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى عنه

راض، وإذا أعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل، قلت فما تفسير

اليقين؟ قال: الموقن يعمل لله كأنه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله يراه وأن

يعلم يقينا أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وهذا كله

أغصان التوكل ومدرجه الزهد.

٢٣٤٩ (٦٥) ك ٢٧٩ - عوالى اللثالى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال الشريعه أقوالى

والطريقه أفعالى والحقيقه أحوالى والمعرفه رأس مالى والعقل أصل دينى

والحب أساسى والشوق مركبى والخوف رفيقى والعلم سلاحى والحلم صاحبى

والتوكل زادى (ردائى - خ) والقناعه كنزى والصدق منزلى واليقين مأواى

والفقر فخرى وبه افتخر على سائر الأنبياء والمرسلين ورواه العالم العارف

المتبحر السيد حيدر الآملى فى كتاب أنوار الحقيقه وأطوار الطريقه وأسرار

الشريعة قال ويعضد ذلك كله قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم الشريعة أقوالى الخبر الخ.

ص: ٢٣٠

٢٣٥٠ (٦٦) كا ٤٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد

بن محمد بن عيسى وعده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا

عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر (ع)

قال: سئل أمير المؤمنين عن الايمان، فقال: ان الله عز وجل جعل الايمان على

أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر من ذلك على أربع شعب:

على الشوق والاشفاق والزهد والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات

ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات (الحرمات - خ) ومن زهد في الدنيا

هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع

شعب: تبصره الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبره وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنة

عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن

عرف السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجا بما

نجا ومن هلك بما هلك وانما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته

والعدل على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن

فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره

وعاش في الناس حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر والصدق في المواطن وشنأ الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر

المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق في المواطن

قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له، فذلك

الايمان ودعائمه وشعبه.

٢٣٥١ (٦٧) كا ٣٩ ج ٢ - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكونى، عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: الايمان (الاسلام - ثل) له أركان أربعة: التوكل على الله، وتفويض الأمر

إلى الله، والرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله عز وجل.

٢٣٥٢ (٤٨) كا ٣٨ ج ٢ - عده من أصحابنا: عن أحمد بن محمد بن

ص: ٢٣١:

خالد، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأنسبنا الاسلام
نسبه لا ينسبه أحد قبلى ولا ينسبه أحد بعدى الا بمثل ذلك أن الاسلام هو التسليم
والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار، والاقرار هو العمل
والعمل هو الأداء، ان المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه
ان المؤمن يرى يقينه فى عمله والكافر يرى انكاره فى عمله فولذى نفسى بيده
ما عرفوا أمرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه.

٢٣٥٣ (٦٩) كا ٣٨ - ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن القاسم، عن مدرك بن عبد الرحمان، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته
الوقار ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شئ أساس وأساس الاسلام
حبنا أهل البيت.

٢٣٥٤ (٧٠) كا ٣٨ - ج ٢ - عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن أبي جعفر الثانى عليه السلام، عن أبيه،
عن جده صلوات الله عليهم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصه وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له
ناصراً فأما عرصته فالقرآن، وأما نوره فالحكمه، وأما حصنه فالمعروف، وأما
أنصاره فأنا وأهل بيتى وشيعتنا، فأحبوا أهل بيتى وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما
أسرى بى إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء استودع
الله حبي وحب اهل بيتى وشيعتهم فى قلوب الملائكه فهو عندهم وديعه إلى يوم
القيامه ثم هبط بى إلى أهل الأرض فنسبني إلى أهل الأرض فاستودع الله عز وجل

حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي فمؤمنوا أمتي يحفظون
وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة، ألا فلو أن الرجل من أمتي عبد الله عز وجل
عمره أيام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره
إلا عن النفاق.

ص: ٢٣٢

٢٣٥٥ (٧١) أمالي المفيد ١٥٧ - قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي

بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبي الحسن موسى بن

جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل

الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى تكون (تصير - ك) كثيرا وخافوا الله عز وجل

في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف وسارعوا إلى طاعة الله واصدقوا الحديث

وأدوا الأمانة فإنما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل فإنما ذلك عليكم.

٢٣٥٦ (٧٢) أمالي المفيد ٢٠٦ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن

ابن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن

مهزيار (عن علي بن حديد - خ) قال أخبرني أبو (ابن - ك) إسحاق الخراساني

صاحب كان لنا قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لا ترتابوا

فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تداهنوا في الحق

فتخسروا ان الحزم أن تتفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وان أنصحكم لنفسه أطوعكم

لربه وان أعشكم لنفسه أعصاكم لربه من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب

ويندم واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية (العاقبة - خ) وخير ما دار في القلب

اليقين ايها الناس إياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب.

٢٣٥٧ (٧٣) كا ٥٥٠ - ج ٦ عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن بعض أصحابه عن ابن شعيب המחاملي عن أبي الحسن عليه السلام قال قال

في الديك خمس خصال من خصال الأنبياء السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه

بأوقات الصلوات وكثره الطروقه والغيره (وتقدم نحو ذلك في مرسله فقيه وروايه
محمد بن عيسى (٥٤) من باب (٤) وجوب اتمام الصلاه من أبواب فضل الصلاه).
٢٣٥٨ (٧٤) ك ٣٥٧ - مجموعه الشهيد (ره) روى عن مولانا جعفر الصادق (ع)
أنه قال طلبت الجنة فوجدتها في السخاء وطلبت العافيه فوجدتها في العزله وطلبت

ص: ٢٣٣

ثقل الميزان فوجدته فى شهادته أن لا إله إلا الله محمد رسول الله وطلبت السرعة
فى الدخول إلى الجنة فوجدتها فى العمل لله تعالى وطلبت حب الموت فوجدته فى
تقديم المال لوجه الله وطلبت حلاوه العباده فوجدتها فى ترك المعصيه وطلبت رقه
القلب فوجدتها فى الجوع والعطش وطلبت نور القلب فوجدته فى التفكير والبكاء
وطلبت الجواز على الصراط فوجدته فى الصدقه وطلبت نور الوجه فوجدته فى
صلاه الليل وطلبت فضل الجهاد فوجدته فى الكسب للعيال وطلبت حب الله عز وجل
فوجدته فى بغض أهل المعاصى وطلبت الرياسه فوجدتها فى النصيحه لعباد الله و
طلبت فراغ القلب فوجدته فى قله المال وطلبت عزائم الأمور فوجدتها فى الصبر
وطلبت الشرف فوجدته فى العلم وطلبت العباده فوجدتها فى الورع وطلبت الراحة
فوجدتها فى الزهد وطلبت الرفعه فوجدتها فى التواضع وطلبت العز فوجدته فى
الصدق وطلبت الذله (١) فوجدتها فى الصوم وطلبت الغنى فوجدته فى القناعه وطلبت
الانس فوجدته فى قراءه القرآن وطلبت صحبه الناس فوجدتها فى حسن الخلق
وطلبت رضى الله فوجدته فى بر الوالدين.

وتقدم فى روايه معويه وعمر ومحمد (٢٩) من باب (١٠) عدد الركعات

من أبواب فضل الصلاه قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا على أوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها اما الأولى

فالصدق الخ فلاحظها فإنها طويله. وفى غير واحد من أحاديث باب (١) فضل

شهر رمضان من أبواب فضله ما يدل على ذلك.

وفى روايه الكراجكى (٦) من باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس

قوله عليه السلام فساد الاخلاق معاشره السفهاء وصلاح الاخلاق معاشره العقلاء

وفى غير واحد من أحاديث هذا الباب وباب ٣٢ - ذم سوء الخلق وباب ٤٢ -

الحث على الجود ما يدل على ذلك فراجع وفي روايه جابر (٣٩) من باب (٥٣) وجوب

طاعه الله قوله عليه السلام وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخضع والأمانه

وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء

ص: ٢٣٤

١- (١) هكذا في المستدرک فيمكن ان يكون المراد ذله النفس أو يكون مغلوطا

وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن
عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائهم فى الأشياء وفى غير واحد من أحاديث
باب (٥٥) جمله من الحقوق وباب (٥٧) اليقين وباب (٥٨) الاعتصام بالله وباب (٥٩)
الخوف وباب (٦١) الحث على أن يحب الانسان للناس ما يحب لنفسه وباب (٦٢)
اشتغال الانسان بعيب نفسه ما يدل على ذلك.

وفى روايه ابن عماره (٣٤) من باب (١) وجوب التقية من أبوابها قوله
عليه السلام المؤمن علوى هاشمى قرشى عجمى عربى نبطى مهاجرى أنصارى.
ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه إلى باب (٧١) التواضع ما يدل
على ذلك وفى روايه إبراهيم (٢) من باب (١٠) كراهه القهقهه من أبواب العشره
ما يدل على ذلك وفى روايه التميمي (٤) قوله عليه السلام من صفات المؤمن ان
يكون جوال الفكر جوهرى الذكر وفى روايه مسعده (٧) من باب (١٦) كيفيه
الجلوس قوله عليه السلام نوم المؤمن كنوم الغرقى وأكله كأكل المرضى
وبكائه بكاء الثكلى وفى أحاديث باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم ما يناسب ذلك
وفى روايه جعفر (٢٩) من باب (١١٥) العفو قوله عليه السلام من مكارم
الاخلاق ان يعفو الرجل عن ظلمه ولا حظ سائر أحاديث الباب فان فيها ما يدل
على ذلك وفى كثير من أحاديث أبواب العشره أيضا ما يدل على ذلك.

(٦٤) باب استحباب الحلم والرفق وكراهه الخرق

قال الله تعالى فى سوره التوبه (٩) وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن
موعده وعداها إياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان إبراهيم لاواه حلیم (١١٤)
س هود (١١) ان إبراهيم لحليم أواه منيب (٧٥) قالوا يا شعيب أصلاتك

تأمرک ان نترک ما یعبد آباءنا أو أن نفعل فی أموالنا ما نشاء انک لانت الحلیم

الرشید (۸۷). س الصافات (۳۷) فبشرناه بسلام حلیم (۱۰۱).

۲۳۵۹ (۱) کا ۹۱ ج ۲ - عدہ من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علی

ص: ۲۳۵

بن الحكم عن أبيه جميله عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل

يحب الحيى الحليم مشكاه الأنوار ٢١٦ - من كتاب المحاسن عن أبي جعفر

عليه السلام مثله.

٢٣٦٠ (٢) كا ٩٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

انا لله يحب الحيى الحليم العفيف المتعفف (وتقدم مثل ذلك فى روايه جابر (٣)

من باب (٢١) تحريم الفحش الا ان فيها الغنى المتعفف).

٢٣٦١ (٣) أمالى المفيد ١١٨ - حدثنى الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسين محمد بن المظفر البراز قال حدثنا

أبو القاسم عبد الملك بن على الدهان قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسن عن

الحسن بن بشير عن أسعد (أسد - خ ل ك) بن سعيد عن جابر قال سمع أمير

المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام رجلا يشتم قنبرا وقدر أم قنبر ان يرد عليه

فناداه أمير المؤمنين على عليه السلام مهلا يا قنبر دع شاتمك مهانا ترض الرحمن

وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك فوالذى فلق الحبه وبرأ النسمه ما أرضى المؤمن ربه

بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت ولا عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه.

٢٣٦٢ (٤) كا ٩١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن على بن حفص العوسى الكوفى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط.

٢٣٦٣ (٥) ك ٣٠٤ - جعفر بن أحمد القمى فى الغايات عن موسى ابن

جعفر عن آباءه عليهم السلام فى أسئله الشيخ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال

فأى الخلق أقوى قال الحلیم (وتقدم مثله فى روايه عبد الله بن بكر فى باب ذم حب الدنيا)

٢٣٦٤ (٦) تنبيه الخواطر ١٠ ج ٢ - قيل مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوم فيهم

رجل يرفع حجرا يقال له حجر الأشداء وهم يعجبون منه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا قالوا

رجل يرفع حجرا يقال له حجر الأشداء فقال أفلا أخبركم بما هو أشد منه رجل

ص: ٢٣٦

سبه رجل فحلم عنه فغلب نفسه وغلب شيطانه وغلب (شيطان - خ) صاحبه.

٢٣٦٥ (٧) ك ٣٠٤ ج ٢ - الشيخ البهائي في الكشكول عن الشيخ شمس

الدين محمد بن مكى قال نقلت من خط الشيخ احمد الفراهانى عن عنوان البصرى

عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث قال قلت يا أبا عبد الله أوصنى قال أوصيك بتسعه

أشياء فإنها وصيتى لمريدى الطريق إلى الله والله اسئل أن يوفقك لاستعماله ثلاثه

منها فى رياضه النفس وثلاثه منها فى الحلم وثلاثه منها فى العلم فاحفظها وإياك

والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبى له إلى أن قال قال عليه السلام واما اللواتى

فى الحلم فمن قال لك ان قلت واحده سمعت عشرة فقلت ان قلت عشر لم تسمع

واحده ومن شتمك فقل ان كنت صادقاً فيما نقول فاسئل الله أن يغفر لى وإن كنت

كاذباً فيما تقول فالله أسأل ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحه والدعاء

الخير -.

٢٣٦٦ (٨) المعانى ٣٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن

يزيد النوفلى عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى فقيه ٢٩٠ ج ٢ - روى السكونى

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (كلمتان - فقيه)

غريبتان فاحتملوهما كلمه حكمه من سفيه فاقبلوها وكلمه سفه من حكيم

فاغفروها:

٢٣٦٧ (٩) كا ٩٢ ج ٢ - أبو على الأشعرى عن محمد بن على بن محبوب

عن أيوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلى عن أبى محمد

عن عمران عن سعيد بن يسار عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا وقع بين رجلين منازعه

نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ستجزى بما

قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك قال فان

رد الحليم عليه ارتفع الملكان ك ٣٠٤ - مجموعته الشهيد نقلا من خط بعض

العلماء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ص: ٢٣٧

٢٣٦٨ (١٠) ك ٣٠٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا يكمل المؤمن فى أيمانه حتى تكون فيه ثلاث خصال

حلم يردعه عن الجهل وورع يحجزه عن المعاصى وكرم يحسن به صحبته.

٢٣٦٩ (١١) ك ٣٠٥ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله وسلم

قال من لم يكن فيه ثلاث لم يجد طعم الأيمان حلم يرد به جهل الجاهل وورع

يحجزه عن المحارم وخلق يدارى به الناس.

٢٣٧٠ (١٢) ك ٣٠٥ ج ٢ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم احتمل ممن هو أكبر منك وممن هو

أصغر منك وممن هو خير منك وممن هو شر منك وممن هو فوقك وممن هو دونك

فان كنت كذلك باهى الله بك الملائكة.

٢٣٧١ (١٣) كا ٩١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا

وقال إذا لم تكن حليما فتحلم.

٢٣٧٢ (١٤) نهج البلاغه ١١٦٩ - وقال على عليه السلام: أول عوض

الحليم من حلمه أن الناس أنصاره على الجاهل ك ٣٠٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى

فى كتاب الأخلاق قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه.

٢٣٧٣ (١٥) ك ٣٠٤ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وإن الرجل ليكتب جبارا

وما يملك الا أهل بيته.

٢٣٧٤ (١٦) ك ٣٠٤ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الأخلاق قال صلى الله عليه وآله وسلم ان

المؤمن ليدرك بالحلم واللين درجة العابد المتهجذ.

٢٣٧٥ (١٧) كا ٩١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله (عبد الله - ثل) قال سمعت

الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل

كان إذا تعبد في بني إسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين.

ص: ٢٣٨

٢٣٧٦ (١٨) مشكاة الأنوار ٢١٦ - من كتاب المحاسن عن الرضا (ع)

قال لرجل من القميين اتقوا الله وعليكم بالصمت والصبر والحلم فإنه لا يكون
الرجل عابدا حتى يكون حليما.

٢٣٧٧ (١٩) كا ٩١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقول إنه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه مشكاة
الأنوار ٢١٦ - من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٣٧٨ (٢٠) ك ٣٠٤ - الديلمي في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حديث
ومراره الحلم أعذب من مراره الانتقام.

٢٣٧٩ (٢١) فقيه ٢٦٨ ج ٤ - في حديث وصيه النبي لعلي عليه السلام

يا علي ألا أخبركم بأشبهكم بي خلقا قال بلي يا رسول الله قال أحسنكم خلقا و
أعظمكم حلما وأبركم بقرابته وأشدكم من نفسه انصافا.

٢٣٨٠ (٢٢) أمالي الصدوق ٤٩٠ و ٤٩١ - حدثنا علي بن أحمد بن

عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله

البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله النما (الناونجي) عن عبد الجابر بن محمد عن

داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث منصور إلى الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام يستقدمه بشئ بلغه عنه فلما وافى بابه خرج إليه الحاجب

فقال أعيدك بالله من سطوه هذا الجبار فاني رأيت حقه عليك شديدا فقال الصادق

عليه السلام علي من الله جنه واقيه تعينني عليه انشاء الله (إلى أن قال منصور) فحدثني

بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق عليه السلام عليك

بالعلم فإنه ركن العلم واملك نفسك عند أسباب القدره فإنك ان تفعل ما تقدر
عليه كنت كمن شفى غيظا أو تداوى حقدا أو يحب ان يذكر بالصوله واعلم بأنك
ان عاقبت مستحقا لم تكن غايه ما توصف به الا العدل ولا أعرف حالا أفضل من
حال العدل والحال التي توجب الشكر أفضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور

ص: ٢٣٩

: وعظت فأحسنت وقلت فأوجزت الخبر.

٢٣٨١ (٢٣) الخصال ٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى إبراهيم بن هاشم قال حدثنى

الحسن بن أبى الحسين الفارسى عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن أبيه عن جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جمع

شئ إلى شئ أفضل من حلم إلى علم الخصال ٥ - أخبرنا سليمان بن أحمد

بن أيوب اللخمي قال حدثنا عبد الوهاب بن خراجه قال حدثنا أبو كريب قال

حدثنا على بن حفص العيسى قال حدثنا الحسن بن الحسين العلوى عن أبيه

الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن

الحسين عن الحسين بن على عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذى

نفسى بيده ما جمع وذكر مثله.

١٣٨٢ (٢٤) ك ٣٠٤ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الأخلاق وعن أبى

محمد الحسن بن على عليهما السلام أنه قال فى خطبته اعلموا ان الحلم زينه والوقار مروه

والصله نعمه الخير - .

٢٣٨٣ (٢٥) كا ٩٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن عبد الله الحجال عن حفص بن أبى عائشه قال بعث أبو عبد الله عليه السلام

غلاما فى حاجه فأبطأ فخرج أبو عبد الله عليه السلام على اثره لما أبطأ فوجده

نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما تنبه قال له أبو عبد الله عليه السلام

يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار.

٢٣٨٤ (٢٦) نهج البلاغه ١١٧٠ - وقال على عليه السلام: إن لم تكن

حليما فتحلم فإنه قال من تشبه بقوم الا أوشك ان يكون منهم.

٢٣٨٥ (٢٧) مشكاه الأنوار ٢١٦ من كتاب المحاسن قال أمير المؤمنين

للحسين عليهما السلام يا بني ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس.

٢٣٨٦ (٢٨) ك ٣٠٤ - أبو يعلى الجعفرى فى الترهه عن الغلابى قال سئلت

ص :٢٤٠

عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام عن الحلم فقال هو ان تملك نفسك وتكظم غيظك ولا يكون ذلك الا مع قدره.

٢٣٨٧ (٢٩) كا ٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله (ع)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرفق يمن والخرق شؤم ك ٣٠٥ ج ٢ - الحسين بن سعيد

في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن جابر بن سدير عن معاذ بن مسلم قال دخلت

على أبي عبد الله عليه السلام وذكر مثله ك ٣٠٥ - البحار عن الإمامه

والتبصره لعلي بن بابويه عن سهل بن أحمد عن محمد بن محمد الأشعث عن موسى

بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٢٣٨٨ (٣٠) تحف العقول ٣٩٥ - في وصيه الأمام موسى بن جعفر عليهما السلام

لهشام يا هشام عليك بالرفق فان الرفق يمن والخرق شؤم ان الرفق والبر

وحسن الخلق يعمر الديار ويزيد في الرزق.

٢٣٨٩ (٣١) كا ٩٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن

حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: الرفق

نصف العيش كا ٥٤ ج ٤ - بهذا الاسناد عن موسى بن بكر قال سمعت أبا الحسن

موسى عليه السلام يقول الرفق نصف العيش وما عال امرؤ في اقتصاده.

٢٣٩٠ (٣٢) الجعفریات ١٤٩ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التودد إلى الناس نصف العقل والرفق نصف العيش وما عال امرء

في اقتصاد آخر السرائر ٤٦٤ - نقلا من كتاب موسى بن بكر مثله.

٢٣٩١ (٣٣) كا ٩٧ ج ٢ - علي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن

عمرو بن أبي المقدم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن في الرفق الزيادة والبركه
ومن يحرم الرفق يحرم الخير.

٢٣٩٢ (٣٤) كا ٩٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن إسماعيل بن يسار عن أحمد

ص: ٢٤١

بن زياد بن أرقم الكوفى عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال أيما أهل البيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشه خير من السعه فى المال والرفق لا يعجز عنه شئ والتبذير لا يبقى معه شئ ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق.

٢٣٩٣ (٣٥) كا ٩٧ ج ٢ - على عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عمن

ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما زوى الرفق عن اهل بيت الا زوى عنهم الخير

٢٣٩٤ (٣٦) الجعفریات ١٤٩ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ورزقهم الرفق فى

معاشهم والقصد فى شأنهم ووقر صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا

٢٣٩٥ (٣٧) كا ٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال إن

الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ك ٣٠٥

ج ٢ - محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن على بن نعمان عن عمرو

بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله رفيق

يعطى الثواب ويحب كل رفيق وذكر نحوه.

٢٣٩٦ (٣٨) كا ٩٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى

عن يحيى الأزرق عن حماد بن بشير عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك

وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفته بعباد تسليته أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم

ومن رفته بهم أنه يدعهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم

عرى الأيمان ومثاقلته جملة واحده فيضعفوا فإذا أراد ذلك نسخ الأمر بالآخر

٢٣٩٧ (٣٩) كا ٩٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله (رفيق - خ) يحب الرفق

ويعين عليه فإذا ركبت الدواب العجب فانزلوها منازلها فان كانت الأرض مجدبه

فانجوا عنها وان كانت مخصبه فانزلوها منازلها الجعفریات ۱۵۰ - یاسناده عن

علی علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ان الله یحب الرفق ویعین علیه.

۲۳۹۸ (۴۰) کا ۹۸ - ج ۲ - أبو علی الأشعری عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن ثعلبه بن میمون عن حدثه عن أحدهما علیهما السلام قال إن الله رفیق

یحب الرفق ومن رفقہ بکم تسلیل أضغانکم ومضاده قلوبکم وانه لیرید تحویل

العبد عن الأمر فیرکبه علیہ حتی یحوله بالناسخ کراهیه تثاقل الحق علیہ.

۲۳۹۹ (۴۱) کا ۹۶ ج ۲ - عدہ من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبی لیلی عن أبيه قال قال

أبو جعفر علیه السلام من قسم له الرفق قسم له الأیمان.

۲۴۰۰ (۴۲) کا ۹۶ ج - عدہ من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبی لیلی عن أبيه عن أبي جعفر (ع)

قال إن لكل شیء قفلا وقفل الأیمان الرفق.

۲۴۰۱ (۴۳) ک ۳۰۵ ج ۲ - أبو القاسم الکوفی فی کتاب الأخلاق قال قال

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إذا أراد الله باهل بیت خیرا أرشد هم للرفق والتأنی ومن حرم

الرفق فقد حرم الخیر وقال صلی الله علیه وآله وسلم إذا أردت أمرا فعلیک بالرفق والتؤده حتى یجعل

الله لك منه فرجا وقال صلی الله علیه وآله وسلم ان الله رفیق یحب الرفق فی الأمور کلها.

۲۴۰۲ (۴۴) کا ۹۷ ج ۲ - علی بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمیر عن عمر

بن أذینه عن زراره عن أبی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ان الرفق

لم یوضع علی شیء الا زانه ولا نزاع من شیء الا شانہ ک ۳۰۵ - البحار عن

کتاب الإمامه والتبصره لعلی بن بابویه عن سهل بن أحمد عن محمد بن محمد

الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

٢٤٠٣ (٤٥) الجعفریات ١٤٩ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما وضع الرقق على شيء الا زانه ولا وضع الخرق على شيء

ص: ٢٤٣

الا شانه فمن أعطى الرفق أعطى خير الدنيا والآخرة ومن حرمه حرم خير الدنيا

والآخرة ك ٣٣٧ - القاضى القضاعى فى الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه إلى

قوله شانه.

٢٤٠٤ (٤٦) تحف العقول ٨٩ - فى وصيه أمير المؤمنين (ع) لابنه

الحسين عليه السلام يا بنى رأس العلم الرفق وآفته الخرق ومن كنوز الايمان

الصبر على المصائب والعفاف زينه الفقر والشكر زينه الغنى كثره الزياره تورث

الماله الطمأنينه قبل الخبره ضد الحزم واعجاب المرء لنفسه يدل على ضعف عقله

٢٤٠٥ (٤٧) العوالى ٣٧ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرفق رأس الحكمة

اللهم من ولى شيا من أمور أمتى فرقق بهم فارقق به ومن شق عليهم فاشقق عليه.

٢٤٠٦ (٤٨) ك ٣٠٥ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهه عن الصادق (ع) أنه قال

ما ارتج امر وأحجم عليه الرأى وأعيت به الحيل الا كان الرفق مفتاحه.

٢٤٠٧ (٤٩) الغرر ٧١ - قال عليه السلام الرفق ييسر الصعاب ويسهل

الأسباب (٥٦) الرفق بالأتباع من كرم الطباع.

٢٤٠٨ (٥٠) كا ٩٨ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن حسان عن الحسن

بن الحسين عن فضيل بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان

رفيقا فى أمره نال ما يريد من الناس.

٢٤٠٩ (٥١) الخصال ١١١ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينه عن

الزهرى عن على بن الحسين عليهما السلام قال كان آخر ما أوصى به الخضر

موسى بن عمران عليهما السلام ان قال له لا تعيرن أحدا بذنب وان أحب الأمور إلى الله عز وجل

القصد فى الجده والعفو فى المقدره والرفق بعباد الله وما رفق أحد بأحد فى الدنيا
الأرفق الله عز وجل به يوم القيامة ورأس الحكمة مخافه الله ك ٣٠٥ - جعفر بن أحمد
القمى فى كتاب الغايات عن على بن الحسين عليهما السلام نحوه إلى قوله يوم
القيامة (وتقدم فى روايه الصدوق (٢٢) من باب وجوب الخوف مثله).

ص: ٢٤٤

٢٤١٠ (٥٢) كا ٩٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اصطحب اثنان الا كان أعظمها أجرا وأحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه.

٢٤١١ (٥٣) كا ٩٧ ج ٢ - على بن إبراهيم رفعه عن صالح بن عقبه عن

هشام بن أحمد عن أبى الحسن عليه السلام قال قال لى وجرى بينى وبين رجل من القوم كلام فقال لى - ارفق بهم فان كفر أحدهم فى غضبه ولا خير فيمن كان كفره فى غضبه.

٢٤١٢ (٥٤) الجعفرىات ١٥٠ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ليبيغض المؤمن الضعيف الذى لا رفق له.

٢٤١٣ (٥٥) كا ٩٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شى أحسن منه.

٢٤١٤ (٥٦) كا ٢٤٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان الخرق خلقا يرى، ما كان شى مما خلق الله أقبح منه.

٢٤١٥ (٥٧) الغرر ١٧٥ - قال عليه السلام أقبح شى الخرق ١٧٦ - أسوء

شى الخرق ٢٨ - الخرق شين الخلق وقال عليه السلام الخرق شر خلق ٣٤١ - قال (ع)

بئس الشيمه الخرق ٤١١ - رأس الجهل الخرق ٦٠٨ - لسان الجهل الخرق ٧٨٠ -

وقار الرجل يزينه وخرقه يشينه ٦٢٢ - من كثر خرقة استرذل ٥٨٨ - ليكن

زيتك (شيمتك - خ) الوقار ٧٣ - الخرق مناواه الآراء ومعاداه من يقدر على الضراء

٢٤١٦ (٥٨) تحف العقول ٨٩ - وصايا أمير المؤمنين عليه السلام

لابنه الحسين عليه السلام يا بني رأس العلم الرفق وآفته الخرق.

٢٤١٧ (٥٩) كا ٢٤٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

أبيه عن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي جعفر عليه السلام

ص: ٢٤٥

قال من قسم له الخرق حجب عنه الأيمان أمالي الصدوق ١٧١ - حدثنا

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا أحمد

بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن محمد بن عبد الرحمن

مثله سندا متنا.

٢٤١٨ (٦٠) الغرر ٧٢٩ نهج البلاغه ١٢٤٥ - قال عليه السلام من

الخرق العجله (المعاجله - نهج البلاغه) قبل الامكان والأناه بعد (إصابه - الغرر) الفرصه

وتقدم فى روايه أبى حمزه (٧٠) من باب (١٢) وجوب النيه من أبواب

المقدمات قوله عليه السلام المؤمن خلط علمه بالحلم وفى روايه ابن مسلم (٢)

من باب (٤) ما ينبغى رعايته للحاج من أبواب مقدمات الحج قوله عليه السلام

ما يعبأ بمن سلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلث خصال حلم يملك به غضبه.

وفى روايه يزيد (٣٥) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام وقوى

العقل بعشره أشياء (إلى أن قال) والرفق وفى أحاديث باب (٢٦) ذم الغضب وباب

(٢٧) ان المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حق خصوصا ما نقلناه عن الغرر

وباب (٣٢) ذم سوء الخلق ما يدل على ذلك وفى روايه عبد الله (٢١) من باب (٤٣)

حب الدنيا قوله عليه السلام فأى الخلق أقوى قال الحلیم وقوله عليه السلام فمن

أحلم الناس قال عليه السلام الذى لا يغضب وفى روايه ثابت (١) من باب (٥٥)

جمله من الحقوق قوله عليه السلام فتكرمها وترفق بها (اي بالزوجه) وقوله (ع)

وان كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تأت فى امره غير الرفق وقوله عليه السلام

وليكن مذهبك الرحمه له والرفق به (اي بالمستنصح) وقوله عليه السلام واما حق

الصغير رحمته فى تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به وقوله عليه السلام

وأما حق أهل ملتك أضمار السلامه والرحمه لهم والرفق بمسيئهم وفي روايه

أبي حمزه (١٠٠) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله عليه السلام ما من جرعه أحب

إلى الله من جرعتين غيظ يردّها مؤمن بحلم.

وفي كثير من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وفي

ص: ٢٤٦

روايه الجعفریات (١٨) من باب (٦٦) وجوب التقوى قوله عليه السلام والحلم زين
(لين - خ ل) وفي روايه السكوني (٦٢) قوله عليه السلام ثلث من لم يكن فيه
لم يتم عمله (إلى أن قال) وحلم يرد به جهل الجاهل وفي حديث وصيه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

وفي روايه نهج البلاغه (٤٩) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله عليه السلام
ولكن الخياران يكثر علمك وان يعظم حلمك وفي أحاديث باب (١١) استحباب
مداراه الناس من أبواب العشره ما يدل على ذلك وفي روايه زراره (٩) من باب (٥٧)
التسليم على أهل الكتاب قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرفق لم يوضع على شئ قط الا زانه
ولم يرفع عنه قط الا شاناه وفي روايه نهج البلاغه (٤) من باب (٧٠) المشاوره
قوله عليه السلام والحلم فدام السفيه.

(٦٥) باب ما ورد في مدح الصبر وذم الجزع

قال الله تعالى في سوره البقره (٢) ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع
ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين (١٥٥).
س آل عمران (٣) وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً ان الله بما
يعملون محيط (١٢٠).

س الأعراف (٧) قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين (١٢٨) وأورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى
على بنى إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون (١٣٧).

س هود عليه السلام (١١) إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم

مغفره واجر كبير (١١).

س يوسف عليه السلام (١٢) وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم

ص: ٢٤٧

أنفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون (١٨) قال بل سولت لكم

أنفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم

(٨٣) قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع

اجر المحسنين (٩٠).

س الرعد (١٣) والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا

مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنه السيئه أولئك لهم عقبى الدار (٢٢)

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (٢٤).

س إبراهيم عليه السلام (١٤) وذكرهم بأيام الله ان فى ذلك لآيات لكل

صبار شكور (٥) وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما

آذيتونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون (١٢).

س النحل (١٦) الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (٤٢) ما عندكم ينفد

وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (٩٦).

س الكهف (١٨) قال ستجدنى انشاء الله صابرا ولا أعصى لك امرا (٦٩).

س الحج (٢٢) الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم

والمقيمى الصلاة ومما رزقناهم ينفقون (٣٥).

س القصص (٢٨) أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرون بالحسنه

السيئه ومما رزقناهم ينفقون (٥٤) وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير

لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقىها الا الصابرون (٨٠).

س لقمان (٣١) يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر

على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور (١٧).

س سبأ (٣٤) ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور (١٩)

س الصفات (٣٧) قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين (١٠٢)

س الزمر (٣٩) انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب (١٠).

س الأحقاف (٤٤) فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم (٣٥)

ص: ٢٤٨

س المعارج (٧٠) فاصبر صبيرا جميلا (٥) ان الانسان خلق هلوعا (١٩)

إذا مسه الشر جزوعا (٢٠).

س الدهر (٧٦) وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا (١٢).

س البلد (٩٠) ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة (١٧)

س العصر (١٠٣) وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر (٣) وما تدل على ذلك

من الآيات كثيره جدا وتركناه اختصارا.

٢٤١٩ (١) كا ٧١ - ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد القاساني جميعا

عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث

قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبرا قليلا وان من جزع جزعا قليلا

ثم قال عليك بالصبر في جميع أمورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فأمره بالصبر

والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرنى والمكذبين أولى

النعمة وقال تبارك وتعالى (ادفع بالتي هي أحسن [السيئه] فإذا الذى بينك وبينه

عداوه كأنه ولى حميم وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم) فصبر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نالوه بالعظام ورموه بها فضاق صدره فأنزل الله عز وجل عليه

(ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين)

ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله عز وجل (قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون

فأنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك

فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا) فأنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفسه الصبر فتعدوا

فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسى وأهلى وعرضى ولا صبر لى

على ذكر الهى فانزل الله عز وجل " ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما فى

سته أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون) فصبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جميع

أحواله ثم بشر في عترته بالأئمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه " وجعلنا منهم

أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون " فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم

الصبر من الأيمان كالرأس من الجسد " فشكر الله عز وجل ذلك له فأنزل الله عز وجل

ص: ٢٤٩

" وتمت كلمه ربك الحسنی علی بنی إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان یصنع فرعون

وقومه وما كانوا یعرشون " فقال صلی الله علیه وآله وسلم انه بشرى وانتقام فأباح الله عز وجل له قتال

المشركین فأنزل [الله] " فاقتلوا المشركین حیث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم

واقعدوا لهم کل مرصد واقتلوهم حیث ثقفتموهم " فقتلهم الله علی یدی رسول الله

صلى الله علیه وآله وسلم وأحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له فى الآخرة فمن صبر واحتسب

لم یخرج من الدنيا حتى یقر [الله] له عینه فى أعدائه مع ما یدخر له فى الآخرة.

۲۴۲۰ (۲) مشکاه الأنوار ۲۱ - عن أبی عبد الله علیه السلام قال الصبر

من الأیمان بمنزله الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك إذا

ذهب الصبر ذهب الأیمان.

۲۴۲۱ (۳) التمهیص ۶۴ - قال أمير المؤمنین علیه السلام ان للنکبات

غایات لابد ان تنتهى إليها فإذا أحکم علی أحدکم بها (لها - خ) فلیطأ طألها

ویصبر حتى یجوز فأن أعمال الحیله فیها عند اقبالها زائد فى مکروها وكان

یقول الصبر من الأیمان بمنزله الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا أیمان له.

۲۴۲۲ (۴) ک ۳۰۳ - عوالی اللئالی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال الأیمان شطران

شطر صبر وشطر شکر.

۲۴۲۳ (۵) فقیه ۲۹۲ ج ۴ - وروى أحمد بن إسحاق بن سعد عن عبد الله

بن میمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه علیهم السلام قال قال الفضل بن

العباس فى حدیث فأن استطعت ان تعمل بالصبر مع الیقین فافعل فأن لم تستطع

فان فى الصبر علی ما تکره خیرا کثیرا واعلم أن الصبر مع النصر وان الفرج مع الكرب

فان مع العسر یسرا ان مع العسر یسرا.

٢٤٢٤ (٦) ك ٢٩٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من يصبر

نصره الله وما أعطى عطاء خير وأوسع من الصبر وقال النصر مع الصبر وذكر نحوه.

٢٤٢٥ (٧) نهج البلاغه ١١٥٣ - وقال عليه السلام: لا يعدم الصبور

الظفر وان طال به الزمان.

ص: ٢٥٠

٢٤٢٦ (٨) نهج البلاغه ١١٦٣ - وقال عليه السلام من لم ينجه الصبر

أهلكه الجزع.

٢٤٢٧ (٩) نهج البلاغه ١١٧١ - وقال عليه السلام فى حديث والصبر

يناضل الحدثان والجزع من أعوان الزمان.

٢٤٢٨ (١٠) فقيه ٢٧٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته

لابنه محمد بن الحنفية (رض) ألق عنك وإرادات الهموم بعزائم الصبر وعود نفسك

الصبر فنعم الخلق الصبر واحملها على ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها.

٢٤٢٩ (١١) الجعفریات ٢٣٠ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة بدنا صابرا ولسانا

ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجه صالحه.

٢٤٣٠ (١٢) ثواب الاعمال ٢٣٥ - حدثنى محمد بن على ما جيلويه

عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازى عن أبى

محمد الرازى عن أبى المغرا عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انى لأصبر من غلامى هذا ومن أهلى على ما هو

أمر من الحنظل انه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم ودرجه الشهيد الذى

قد ضرب بسيفه قدام محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤٣١ (١٣) المشكاه ٢٧٨ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن قوما

يأتون يوم القيامة يتخللون رقاب الناس حتى يضربوا باب الجنة قبل الحساب

فيقولون لهم بم تستحقون الدخول إلى الجنة قبل الحساب؟ فيقولون كنا من

الصابرين فى الدنيا.

٢٤٣٢ (١٤) المشكاه ٢٧٥ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن

من ورائكم قوما يلقون في من الأذى والتشديد والقتل والتنكيل ما لم يلقه أحد

في الأمم السالفه الا وان الصابر منهم الموقن بي العارف (المعارف - خ) فضل ما يوثى

اليه في لمعى في درجه واحده ثم تنفس الصعداء فقال آه آه على تلك الأنفس الزاكيه

ص: ٢٥١

والقلوب الرضيه (الراضيه - خ) المرضيه أولئك أخلائي هم منى وأنا منهم.

٢٤٣٣ (١٥) كا ٧٤ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن

العباس بن عامر عن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب

والبخل ولا المحبه الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان

فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر

على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي

المشكاة ١٩ - عن الصادق عليه السلام نحوه

٢٤٣٤ (١٦) المشكاة ٢٧٥ - عن سعيد بن مسيب رفعه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: ايها الناس سيكون بعدى أمراء لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجبر

ولا يستقيم لهم الغنا الا بالبخل والتكبر فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على

الفقر وهو يقدر على الغناء منهم وصبر على البغضاء وهو يقدر على المحبه منهم

وصبر على الذل وهو يقدر على العز منهم ويريد بذلك وجه الله والدار الآخرة

أعطاه الله أجر اثنين وخمسين شهيدا.

٢٤٣٥ (١٨) ارشاد الديلمي ١٥٠ - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند فناء الصبر

يأتي الفرج وجاءت امرأه إلى الصادق عليه السلام فقالت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان ابني سافر عنى وقد طالت غيبته وقد اشتد شوقى اليه فادع الله لى فقال

لها عليك بالصبر فمضت واخذت صبورا واستعملته ثم جاءت بعد ذلك فشكت اليه

فقال لها عليك بالصبر فاستعملته ثم جاءت بعد ذلك فشكت اليه طول غيبه ابنها

فقال لها ألم أقل لك عليك بالصبر فقالت يا بن رسول الله كم الصبر؟ فوالله لقد فنى

الصبر فقال ارجعى إلى منزلك تجدى ولدك قد قدم من سفره فمضت فوجدته قد قدم

فاتت به اليه فقالت يا بن رسول الله أوحى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ولكنه قد قال

عند فناء الصبر يأتي الفرج فلما قلت قد فنى الصبر عرفت أن الله قد فرج عنك بقدم

ولدك.

ص: ٢٥٢

٢٤٣٦ (١٩) ك ٣٠٤ مجموعه الشهيد ره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في حديث

ومن صبر عن معصية الله فهو كالمجاهد في سبيل الله.

٢٤٣٧ (٢٠) ك ٣٠٣ - عن تحف العقول عن عبد الله بن جندب عن الصادق

عليه السلام أنه قال له ان من كان قبلكم كانوا يتعلمون الصمت وأنتم تتعلمون الكلام كان أحدهم إذا أراد التعبد يتعلم الصمت قبل ذلك بعشر سنين فأن كان

يحسنه ويصبر عليه تعبد والا قال ما انا لما أروم باهل انما ينجو من أطال الصمت

عن الفحشاء وصبر في دوله الباطل على الأذى أولئك النجباء الأصفياء الأولياء

وهم المؤمنون.

٢٤٣٨ (٢١) ك ٣٠٣ - أحمد بن محمد بن فهد في كتاب التحصين نقلا عن

كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر بن أحمد القمي مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في حديث طويل يذكر فيه حال أخوانه الذين يأتون بعده إلى أن قال وإن شئت

حتى أزيدك يا أبا ذر قال قلت نعم يا رسول الله زدني قال لو أن أحدهم يؤذيه قمله

في ثيابه فله عند الله أجر سبعين حجه وأربعين عمره وأربعين غزوه وعتق أربعين

نسمه من ولد إسماعيل ويدخل واحد منهم اثني عشر ألفا في شفاعته فقلت سبحان

الله قالوا مثل قولي سبحان الله ما أرحمه بخلقه وأطفه وأكرمه على خلقه فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتعجبون من قولي وان شئتم حتى أزيدكم قال أبو ذر نعم يا رسول الله

زدنا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر لو أن أحدا منهم اشتهى شهوه من شهوات الدنيا فيصبر

ولا يطلبها كان له من الأجر بذكر أهله ثم يغتم ويتنفس كتب الله له بكل نفس

ألفي ألفي حسنه ومحا عنه الف الف سيئه ورفع له الف الف درجه وإن شئت حتى

أزيدك يا باذر قلت حبيبي رسول الله زدني قال لو أن أحدا منهم يصبر على أصحابه

لا يقطعهم ويصبر في مثل جوعهم وفي مثل غمهم الا كان له من الأجر كأجر سبعين

ممن غزا معي غزوه تبوك وإن شئت حتى أزيدك قلت نعم يا رسول الله زدنا قال لو أن

أحدا منهم وضع جبينه على الأرض ثم يقول آه فتبكي ملائكة السبع لرحمتهم

عليه فقال الله يا ملائكتي ما لكم تبكون فيقولون يا الهنا وسيدنا كيف لا نبكي

ص: ٢٥٣

ووليک علی الأرض یقول فی وجعه آه فیقول الله یا ملائکتی أشهدوا أنتم انی راض

عن عبدی بالذی یصبر فی الشده ولا یطلب الراحة فتقول الملائکه یا الهنا وسیدنا

لا تضر الشده بعبدک ووليک بعدان تقول هذا القول الخیر.

۲۴۳۹ (۲۲) أمالی المفید ۴۲ - قال أخبرنی الشریف أبو عبد الله محمد

بن محمد بن طاهر عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن يوسف

الجعفی عن الحسين بن محمد قال حدثنا أبي عن آدم بن عینه بن أبي عمران

الهلالی الکوفی قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام یقول کم من صبر

ساعه قد أورثت فرحاً طويلاً وکم من لذه ساعه قد أورثت حزناً طويلاً.

۲۴۴۰ (۲۳) ک ۳۰۳ - کتاب عاصم بن حمید الحنط عن أبي حمزه

قال سمعت أبا جعفر عليه السلام یقول ثلث أقسم أنهم حق إلى أن قال ولا صبر عن

مظلمه الا زاده الله بها عزا الخیر.

۲۴۴۱ (۲۴) الجعفریات ص ۱۴۹ - وبهذا الأسناد عن علی عليه السلام

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم التقوی کرم والحلم لین (زین - خ ل) والصبر خیر مرکب.

۲۴۴۲ (۲۵) مشکاه الأنوار ۲۷۴ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال

انا لنصبر وان شیعتنا لأصبر منا قال فاستعظمت ذلك فقلت کیف یكون شیعتم

اصبر منکم؟ فقال انا لنصبر علی ما نعلم وأنتم تصبرون علی ما لا تعلمون.

وتقدم فی أحادیث باب (۲) ما ورد من الثواب للمریض من أبواب احکام

الأموات وباب (۸) حکم الصیاح والصراخ بالویل من أبواب التعزیه وباب (۱۰)

استحباب الصبر عند المصیبه وباب (۱۱) ثواب من مات ولده وباب (۱۲) ان الاجر

فی المصیبه عند الصدمه الأولى وباب (۱۶) إظهار التأثر قبل نزول المصیبه والصبر

بعده ما يدل على ذلك.

وفى روايه المدائنى (١٤) من باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر

على ترك المفطرات من أبواب ما يجب الامساك عنه قوله عليه السلام والزموا

الصمت والسكوت والحلم والصبر.

ص: ٢٥٤

وفى روايه الدعائم (٢٤) من باب (١) فضل الجهاد قوله عليه السلام للايمان
أربعة أركان الصبر وفى روايه هشام (١٣) من باب (٦) ما ورد فى فضل العقل من
أبواب جهاد النفس ما يدل على فضيله الصبر وفى روايه حمزه (١) من باب (٧)
اجتناب الشهوات قوله عليه السلام الجنه محفوفه بالمكاره والصبر فمن صبر على
المكاره فى الدنيا دخل الجنه وفى روايه ابن سنان (٥) قوله عليه السلام لن
تألوا ما تريدون الا بترك ما تشتهون وبصبركم على ما تكرهون.
وفى روايه الجعفریات (٧١) من باب (٤٤) كراهه الحرص قوله (ع)
وان أصابهم عسر صبروا وفى روايه حماد (٣) من باب (٥١) كراهه الضجر
قوله عليه السلام يا بنى إياك وسوء الخلق وقله الصبر.
وفى روايه عمر بن على (٩) قوله علامات الصابر فى ثلاث الخ وفى
روايه ابن مسعود (٢٢) من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله قلنا يا رسول الله فمن
الصابرين قال صلى الله عليه وآله وسلم الذين يصبرون على طاعه الله (إلى أن قال) إذا ابتلوا صبروا.
وفى كثير من أحاديث هذا الباب ما يدل على فضيله الصبر وفى روايه
أبى السفاتج (١) من باب (٥٤) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وصابروا
على المصائب وفى روايه ابن جمهور (٢) قوله عليه السلام اصبروا على الذنوب.
وفى روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واما
علامه الصابر فأربعة الصبر على المكاره والعزم فى اعمال البر والتواضع والحلم
وفى روايه صفوان (٥) من باب (٥٨) الاعتصام بالله قوله عليه السلام قال إبليس
خمسه ليس لى فيهن حيله (إلى أن قال) ومن لم يجزع على المصيبه وفى روايه
الجعفریات (٣٥) قوله عليه السلام ومنزله الصبر من الايمان كمنزله الرأس من

الجسد وفي روايه أبي حمزه (١٠٠) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله ما من جرعه

أحب إلى الله من جرعتين جرعه جزع يردّها مؤمن بصبر.

وفي كثير من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك.

ص: ٢٥٥

ويأتى فى روايه الفضيل (٥٦) من الباب التالى قوله عليه السلام عليكم

بالصبر والصلاه.

وفى روايه سليمان (٤٨) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله وإذا ابتلوا

(اى خيار العباد) صبروا وفى روايه عبد العظيم (٨) من باب (١٢) ما ورد فى دعاء

الناس إلى الاسلام من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام فما جزاء من صبر على

اذى الناس وشتهم فيك قال أعينه على أحوال يوم القيامة وفى روايه ربيعه (٢٥)

من باب (٣) ان المعروف يصنع مع كل أحد من أبواب المعروف قوله عليه السلام

وليصبر نفسه على النوائب والحقوق وفى روايه زيد (٤) من باب (٦) كتم الدين

مع التقية من أبوابها قوله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما كثره الصبر و

الكتمان.

وفى روايه أبى الصباح من باب استحباب الاكثار من الدعاء من أبوابه

قوله عليه السلام من أعطى الصبر لم يحرم الاجر وفى روايه ابن أبى نصر من باب

تحريم القنوط وان تأخرت الإجابة قوله عليه السلام وعليك بالصبر وطلب الحلال

وفى روايه ابن فضال من باب كثره ذكر الله بالليل والنهار من أبواب الذكر

قوله تعالى وكن عند ذكرى خاشعا وعند بلائى صابرا.

وفى روايه ابن أبى عمير من باب كثره حمد الله عند تظاهر النعم قوله

والمعافى الشاكر مثل المبتلى الصابر وفى غير واحد من أحاديث باب خصال الفتوه

والمروه فى السفر من أبوابه ما يناسب ذلك وفى روايه النعمان (١٠) من باب

(٤) التحبب والتودد إلى الناس من أبواب العشره قوله عليه السلام من لا يعد الصبر

لفواجع الدهر يعجز وفى غير واحد من أحاديث باب (١١) مداراه الناس ما

يدل على ذلك وفي روايه الجعفریات (١٦) من باب (٤٩) افشاء السلام قوله (ع)

من أبواب البر الصبر على الأذى.

وفي روايه أبي حمزه (٤٦) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام

ص: ٢٥٦

وينادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول أين اهل الصبر
فيقوم عنق من الناس الخ.

(٦٦) باب وجوب تقوى الله والورع والرضا

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا وإياى فاتقون
(٤١) وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون (١٨٩) فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين (١٩٤) واتقوا الله واعلموا ان
الله شديد العقاب (١٩٦) وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب
(١٩٧) واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن
تأخر فلا اثم عليه لمن التقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون (٢٠٣) نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملاقوه وبشر المؤمنين (٢٢٣) ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتاب والحكمه يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل
شىء عليم (٢٣١) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم
مؤمنين (٢٧٨) واشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فإنه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم (٢٨٢) فليؤد الذى أوتمن أمانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهاده ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم. (٢٨٣)

س آل عمران (٣) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وأنتم مسلمون (١٠٢).

س النساء (٤) يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحده وخلق

منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تسائلون به والأرحام ان

الله كان عليكم رقيباً (١).

ص: ٢٥٧

س المائدة (٥) وتعانوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب (٢). ولا يجز منكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون (٨) يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أتوا الكتاب من قبلكم
والكفار أولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين (٥٧) وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون (٨٨).

س الانعام (٦) وان أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذى اليه تحشرون (٧٢).
س الأنفال (٨) يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين (١) والآيات الداله على لزوم التقوى فى
القرآن كثيره جدا.

٢٤٤٣ (١) كا ٦١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد عن محمد بن سنان
عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيده عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل أمالى ابن
الطوسى ٦٠ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على الحسن بن محمد قال أخبرنا محمد
بن محمد قال أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد
بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنا محمد بن هارون بن عبد الرحمن الحجازى
قال حدثنا أبى قال حدثنا عيسى بن أبى الورد عن أحمد بن عبد العزيز عن أبى
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله
أمالى المفيد ٢٩ - قال المفيد أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال
حدثنا أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن هارون بن عبد

الرحمن الحجازى قال حدثنا أبى قال حدثنا عيسى بن أبى الورد عن أحمد بن

عبد العزيز عن أبى عبد الله عليه السلام مثل ما فى الأمالى.

٢٤٤٤ (٢) كا ٦١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام

ص: ٢٥٨

فذكرنا الأعمال فقلت أنا ما أضعف عملي فقال مه أستغفر الله ثم قال لي ان قليل
العمل مع التقوى خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى؟
قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب
من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع
له الباب من الحرام لم يدخل فيه.

٢٤٤٥ (٣) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الزاد التقوى.

٢٤٤٦ (٤) أمالي المفيد ٢٦٠ - قال المفيد أخبرني أبو الحسن علي بن

محمد بن جيش الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال أخبرني

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا

علي بن محمد بن أبي سعيد عن فضل بن جعد عن أبي إسحاق الهمداني قال لما ولي

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام محمد بن أبي بكر مصر وأعمالها

كتب له كتابا وأمره ان يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه فكان الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى أهل مصر

ومحمد بن أبي بكر (إلى أن قال) عليكم بتقوى الله فإنها تجمع من الخير ما لا تجمع غيرها

(ولا خير غيرها - خ) ويدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها من خير الدنيا وخير الآخرة

قال الله عز وجل: وقيل للذين اتقوا ما إذا نزل ربكم قالوا خير اللذين أحسنوا في

هذه الدنيا حسنة ولداد الآخرة خير ولنعم دار المتقين (إلى أن قال) يا عباد الله

ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله شاركوا أهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم

أهل الدنيا في آخرتهم الخير.

٢٤٤٧ (٥) محمد بن علي الفتال في روضه الواعظين ٥٠٦ - عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال جماع التقوى في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقال

صلى الله عليه وآله وسلم اتق الله فإنه جماع الخير.

٢٤٤٨ (٦) نهج البلاغه ٥٨ - ومن خطبه له عليه السلام ألا وان الخطايا

خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار ألا وان التقوى

ص: ٢٥٩

مطايا ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمته فأوردتهم الجنة.

٢٤٤٩ (٧) كا ٨٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى

الله وحسن الخلق العيون ٣٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاه

على من انتسب إلى هاشم عن داود بن سليمان الفراء نحوه وزاد وسئل عن أكثر

ما يدخل به النار قال أجوفان البطن والفرج الاختصاص ٢٨٨ - بإسناده عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو ما في العيون الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي (ع)

نحو ما في العيون الخصال ٧٨ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابن معاذ

قال حدثنا الحسين المروزي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا داود الأودي،

عن أبيه عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان أول ما يدخل به النار من أمتي الا جوفان

وذكر نحو ما في العيون بتقديم وتأخير.

٢٤٥٠ (٨) كنز الفوائد ١٨٤ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال خصله من

لزمها أطاعته الدنيا والآخرة وربح الفوز في الجنة (بالجنة - خ) قيل وما هي يا

رسول الله قال التقوى من أراد أن يكون أعز الناس فليثق الله عز وجل ثم تلا ومن

يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب.

٢٤٥١ (٩) كا ٦١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي

داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي إلى عز التقوى الا أغناه

من غير مال وأعزه من غير عشيره وآنسه من غير بشر.

٢٤٥٢ (١٠) فقيه ٢٩٣ ج ٤ - روى الحسن بن محبوب عن الهيثم بن

واقدا قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من أخرجته الله تعالى من ذل المعاصى

إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيره وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله

عز وجل أخاف الله منه كل شىء ومن لم يخف الله تعالى أخافه الله من كل شىء ومن

رضى من الله عز وجل باليسير من الرزق رضى الله عنه باليسير من العمل ومن لم

ص: ٢٦٠

يستح من طلب المعاش خفت مؤنته ونعم أهله ومن زهد في الدنيا أثبت الله
الحكمه في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من
الدنيا سالما إلى دار السلام.

٢٤٥٣ (١١) المشكاه ٤٤ - نقلا من كتاب المحاسن قال أمير المؤمنين

عليه السلام من اتقى الله حق تقاته أعطاه الله أنسا بلا أنيس وغناء بلا مال وعزا بلا سلطان

٢٤٥٤ (١٢) المشكاه ٤٤ - من كتاب المحاسن سئل أبو بصير ابا عبد الله

عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر

فلا ينسى يشكر فلا يكفر: قال أمير المؤمنين عليه السلام التقوى سنخ الأيمان

٢٤٥٥ (١٣) الجعفریات ٢٤٥ - بأسناده عن علي عليه السلام قال ثلاث

منجيات وثلاث مهلكات فأما المنجيات فتقوى الله فى السر والعلانيه وقول الحق

فى الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهواء متبع

واعجاب المرء برأيه.

٢٤٥٦ (١٤) نهج البلاغه ١١٨٤ - وقال عليه السلام اتق الله بعض التقوى

وان قل واجعل بينك وبين الله سترا وان رق.

٢٤٥٧ (١٥) المشكاه ٤٤ - من كتاب المحاسن وقال أبو عبد الله (ع)

القيامه عرس المتقين وقال عليه السلام لا يغرنك بكاؤهم انما التقوى فى القلب وقال

عليه السلام فى قوله جل ثناؤه هو أهل التقوى وأهل المغفره قال انا اهل ان يتقيني

عبدى فان لم يفعل فأنا اهل ان اغفر له.

٢٤٥٨ (١٦) ك ٢٩٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب وروى أنه

ينادى يوم القيامه يا عباد الله لا خوف عليكم فترفع الخلائق رؤسهم ويقولون نحن

عباد الله ثم ينادى الثانيه (١) فيرفع أهل الكتاب رؤسهم فيقولون نحن الذين آمننا

فينادى الثلاثة الذين يتبعون النبي الأُمى فينكس أهل الكتاب رؤسهم ويبقى

أهل التقوى.

ص: ٢٤١

١- (١) والظاهر هنا سقوط كلمه وهو (يا عباد الله المؤمنين وما يشبهه)

٢٤٥٩ (١٧) المعاني ٤٠٥ - عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري

عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن عباس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى.

٢٤٦٠ (١٨) الجعفریات ١٤٩ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التقوى كرم والحلم لين (زين - خ) والصبر خير مركب.

٢٤٦١ (١٩) ك ٢٩٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب جاء رجل إلى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من أكرم الناس حسبا قال اتقاهم من الله وقال صلى الله عليه وآله وسلم كن تقيا كن أروع الناس.

٢٤٦٢ (٢٠) ك ٢٩٩ ج ٢ - الشيخ الطوسى فى أماليه بالسند المتقدم عن أبى

ذر قال صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر من سره ان يكون أكرم الناس فليتنق الله يا أبا ذر أحبكم

إلى الله جل ثناؤه أكثركم ذكرا له وأكرمكم عند الله أتقاكم له وأنجيكم من

عذاب الله أشدكم خوفا له يا أبا ذر ان المتقين الذين يتقون الله من الشئ الذى

لا يتقى منه خوفا من الدخول فى الشبهه (لم نجدها فى النسخه التى بأيدينا و

يحتمل كونها فى النسخه التى كانت عند صاحب المستدرک).

٢٤٦٣ (٢١) أمالى الطوسى ١٤٩ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى حديث

وصيه النبي صلى الله عليه وآله لابی ذر يا أبا ذر ان الله لا ينظر إلى صوركم

ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم يا أبا ذر ان التقوى ها هنا

وأشار بيده إلى صدره - الخبر.

٢٤٦٤ (٢٢) مشكاه الأنوار ٤٧ - نقلا من كتاب المحاسن

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن

بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا أجرنا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام

ليس لأحد على أحد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله أفضل الثواب وأحسن

الجزاء والمآب.

ص: ٢٦٢

٢٤٦٥ (٢٣) ك ٢٩٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم قال التقوى اجلال الله وتوقير المؤمنين وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال كلکم بنوا آدم طف

الصاع الامن اكرمه الله بالتقوى ان اكرمکم عند الله اتقيکم وقال انى لأعرف

آيه لو أخذ بها الناس لكفاهم ثم قرء ومن يتق الله وقال انما سمي المتقون المتقين

لتركهم عما لا بأس به حذرا مما به البأس.

٢٤٦٦ (٢٤) مكارم الاخلاق ٤٥٤ - فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود

يا ابن مسعود اتق الله فى السر والعلانيه والبر والبحر والليل والنهار فإنه يقول ما يكون

من نجوى ثلاثه الا هو رابعهم ولا خمسه الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر

الا هو معهم أينما كانوا.

٢٤٦٧ (٢٥) أمالى الطوسى ١٤٥ ج ٢ - بالأسناد المتقدم فى باب

فضل الصلاه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر اتق الله ولا ترى الناس انك تخشى الله فيكرموك

وقلبك فاجر.

٢٤٦٨ (٢٦) المعانى ٣٣٤ - بالاسناد المتقدم فى باب فرض الجهاد عن أبى ذر

عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (فى حديث طويل قال) قلت يا رسول الله أوصنى قال صلى الله عليه وآله وسلم أوصيك

بتقوى

الله فإنه رأس الامر كله (إلى أن قال صلى الله عليه وآله وسلم) ولا ورع كالکف.

٢٤٦٩ (٢٧) كا ٦٢ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا أبو عبد الله عليه السلام فأمر وزهد

ثم قال عليكم بالورع فإنه لا ينال ما عند الله الا بالورع.

٢٤٧٠ (٢٨) ارشاد الديلمى ٢٠٣ - روى عن أمير المؤمنين (ع)

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه سبحانه ليله المعراج (إلى أن قال الله تبارك وتعالى) يا أحمد

عليك بالورع فأن الورع رأس الدين ووسط الدين وآخر الدين ان الورع به

يتقرب إلى الله تعالى يا احمد ان الورع زين المؤمن وعماد الدين ان الورع

مثله كمثل السفينه كما أن البحر لا ينجو الا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون

الا بالورع (إلى أن قال) يا احمد الورع يفتح على العبد أبواب العباده فيكرم به

ص: ٢٦٣

العبد عند الخلق ويصل به إلى الله عز وجل (وزاد في المستدرک يا احمد ان الورع كالشوف بين الحلى والخبز بين الطعام) ولكن لم توجد فى النسخه التى كانت بأيدينا.

٢٤٧١ (٢٩) ك ٣٠٠ - الشيخ الطوسى فى أماليه مسندا عن أبى ذر عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يا أبا ذر أصل الدين الورع ورأسه الطاعة يا أبا ذر كن ورعا تكن أعبد الناس وخير دينكم الورع.

٢٤٧٢ (٣٠) أمالى ابن الطوسى ٢٨٧ - أخبرنى المفيد قال حدثنى

شيخى قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثنى أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى قال حدثنى الإمام على بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال الصادق عليه السلام عليكم بالورع فإنه الدين الذى نلازمه وندين الله تعالى به ونريده ممن يوالينا لا تتعبونا بالشفاعة.

٢٤٧٣ (٣١) ك ٣٠٠ - الجعفرىات بإسناده عن جعفر بن محمد عن

جده على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حديث وكمال الدين الورع.

٢٤٧٤ (٣٢) الخصال ٩ - حدثنا أبى رض قال حدثنا محمد بن يحيى

الطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنى أبو عبد الله الرازى عن على بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن ابان بن سويد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت ما الذى يثبت الايمان فى العبد قال الذى يثبته فيه

الورع والذى يخرج منه الطمع ك ٣٠٠ ج ٢ محمد بن على الفتال فى روضه

الواعظين عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ثبات الأيمان الورع وزواله الطمع

٢٤٧٥ (٣٣) كا ٦٢ ج ٢ - (عده من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار

قال قال أبو جعفر عليه السلام ان أشد العباده الورع.

ص: ٢٦٤

٦٤٧٦ (٣٤) كا ٦٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمير عن أبي

المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى عن أبي عبد الله (ع)

قال قلت له انى لا- ألقاك الا- فى السنين فأخبرنى بشئ آخذ به فقال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه كا ٦٣ ج ٢ - محمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبه عن أبي كهمس عن

عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أوصنى قال أوصيك وذكر مثله

٢٤٧٧ (٣٥) كا ٦٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن فضال عن أبى جميله عن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام

قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه.

٢٤٧٨ (٣٦) كا ٦٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله

وصونوا دينكم بالورع.

٢٤٧٩ (٣٧) مشكاة الأنوار ٤٤ - من كتاب المحاسن عن الصادق (ع)

قال اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وعنه عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه

وعنه عليه السلام ولن تنالوا ما عند الله الا بالورع.

٢٤٨٠ (٣٨) كا ٦٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على

بن النعمان عن أبى أسامه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليك

بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن

الجوار وكونوا دعاه إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شيئا

وعليكم بطول الركوع والسجود فأن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف

إبليس من خلفه وقال يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبیت.

٢٤٨١ (٣٩) كا ٦٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الرجال عن

العلاء عن ابن أبى يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كونوا دعاه الناس

بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاه والخير فان ذلك داعيه وتقدم

ص: ٢٦٥

نحو ذلك في روايه ابن أبي يعفور (١٨) من باب وجوب الصدق.

١٤٨٢ (٤٠) مشكاة الأنوار ٤٥ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (ع)

قال فيما ناجى الله تبارك وتعالى بن موسى صلوات الله عليه يا موسى ما تقرب إلى المتقربون بمثل الورع عن محارمى فأنى أمنحهم جنان عدنى لا أشرك معهم أحدا.

٢٤٨٣ (٤١) أمالى ابن الطوسى ٣١ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على عن أبيه

قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه

الله قال حدثنى أبى قال أخبرنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معاوية الأسدى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن

محمد عليهما السلام يقول أما والله انكم لعلى دين الله وملائكته فأعينونا على ذلك بورع

واجتهاد عليكم بالصلاه والعباده عليكم بالورع أمالى المفيد ٢٧٠ - حدثنا

الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وذكر مثله سندا ومتنا

٢٤٨٤ (٤٢) بشاره المصطفى ١٤٤ - أخبرنى الشيخ أبو محمد الحسن

بن الحسين بن بابويه إجازة وقرائه على ولده عن محمد بن الحسن بن الحسين عن

عمه أبى جعفر محمد بن على بن بابويه الفقيه القمى قال حدثنى محمد بن على

بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى

الحلبى عن أبى المعز عن يزيد بن خليفه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام

ونحن عنده (ثم نظر ثم حيث - خ صح) نظر الله واخترت من اختار الله أخذ الناس

يمينا وشمالا وقصدتم محمدا صلى الله عليه وآله وسلم اما انكم لعلى المحججه البيضاء فأعينونا على

ذلك بورع ثم قال حيث أردنا ان نخرج وما على أحدكم إذا عرفه الله هذا الامر

أن لا يعرفه الناس انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان

ثوابه على الله.

٢٤٨٥ (٤٣) كا ٦٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن سيف بن عميره عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام

قال أعينونا فإنه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا

ص: ٢٦٦

وان الله عز وجل يقول من يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من
النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فمننا النبي ومننا الصديق
و الشهداء والصالحون.

٢٤٨٦ (٤٤) فضائل الشيعة ٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

قال حدثنا محمد بن حمران (عمران - خ ل) عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام قال خرجت انا وأبى ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بأناس
من أصحابه بين القبر والمنبر قال فدنا منهم وسلم عليهم وقال انى والله لأحب
ريحكم وأرواحكم فأعينوا (نا - خ) على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا
لا تنال الا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بقوم (بامام - خ)

فليعمل بعملهم

(بعمله - خ) الخير.

٢٤٨٧ (٤٥) كا ٦٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح
الكنانى لأبى عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام
وما الذى تلقى من الناس فى؟ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول
جعفرى خبيث فقال يعيركم الناس بى فقال له أبو الصباح نعم قال فقال ما أقل والله
من يتبع جعفرنا منكم انما أصحابى من اشد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء
(هؤلاء - خ) أصحابى رجال الكشى ٢٢٠ - ابن مسعود قال حدثنى عبد الله بن محمد
بن خالد الطيالسى عن الحسن بن على الوشاء عن محمد بن حمران عن أبى الصباح
الكنانى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام انا نعير بالكوفه فيقال لنا جعفرىه قال

فغضب أبو عبد الله عليه السلام ثم قال إن أصحاب جعفر منكم لقليل انما أصحاب
جعفر من اشتد ورعه وعمل لخالقه.

٢٤٨٨ (٤٦) صفات الشيعة ٤٤ - قال حدثني محمد بن موسى بن المتوكل ره

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار الكوفي عن أبيه عن موسى بن عمران النخعي

عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير قال

ص: ٢٦٧

قال الصادق عليه السلام شيعتنا اهل الورع والاجتهاد وأهل الوفاء والأمانه وأهل

الزهد والعباده أصحاب احدى وخمسين ركعه فى اليوم والليله القائمون بالليل

الصائمون بالنهار يزكون أموالهم ويحجون البيت ويجتنبون كل محرم.

٢٤٨٩ (٤٧) بشاره المصطفى ١٤١ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد

الحسن بن الحسين بن بابويه قال أخبرنى عمى أبو جعفر محمد بن الحسن عن أبيه

الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ أبى جعفر محمد بن على عن أبيه الشيخ أبى

الحسن على بن الحسين بن بابويه ره قال حدثنى على بن إبراهيم عن (أبيه - خ)

عن صالح عن (١) السرى عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد

بن غواص الطائى عن عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول إن أحق الناس بالورع آل محمد عليهم السلام وشيعتهم كى يقتدى الرعيه بهم.

٢٤٩٠ (٤٨) محاسن البرقى ١٨٢ - عن ابن فضال عن ابن مسكان عمن

حدثه عن أبى جعفر عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول إن أحق الناس

بالورع والاجتهاد فيما يحب الله ويرضى الأوصياء واتباعهم اما ترضون انه لو كانت

فرعه من السماء فرع كل قوم إلى مآمنهم وفرعتم الينا وفرعنا إلى نبينا ان نبينا

أخذ ربه بحجزه ونحن آخذون بحجزه نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا.

٢٤٩١ (٤٩) كا ٦٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

ابن رئاب عن أبى عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون

لجميع أمرنا متبعا مريدا ألا وان من اتباع أمرنا وأرادته الورع فترينوا به

يرحمكم الله وكبدوا (كيدوا - خ) أعدائنا [به] ينعشكم الله.

٢٤٩٢ (٥٠) كا ٦٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على

بن أبي زيد عن أبيه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن
عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا
ولا كرامه من كان في مصر فيه مئة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد

ص: ٢٤٨

١- (١) عن صالح بن السندی عن يونس - ك.

أورع منه آخر السرائر ٤٩١ - ومن ذلك ما استطرفناه من روايه أبي القاسم

بن قولويه عن أبي زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ليس من شيعتنا من

يكون في مصر يكون فيه مئة الف ويكون في المصر أورع منه.

٢٤٩٣ (٥١) كا ٦٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد

عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزه العلوى قال أخبرني عبيد الله بن علي

عن أبي الحسن الأول عليه السلام كثيرا ما كنت أسمع أبي يقول ليس من شيعتنا

(أوليائنا - خ) من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من أوليائنا من

هو في قريه فيها عشره آلاف رجل فيهم من خلق الله أورع منه.

٢٤٩٤ (٥٢) آخر السرائر ٤٩١ - وعن محمد بن عمر بن حنظله قال

قال أبو عبد الله عليه السلام ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في أعمالنا وآثارنا

ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل بأعمالنا أولئك من شيعتنا

٢٤٩٥ (٥٣) تحف العقول ٣٠٣ - (في وصيه الصادق عليه السلام لابن

جندب) يا ابن جندب بلغ معاشر شيعتنا وقل لهم لا تذهبن بكم المذاهب فوالله

لا تنال ولايتنا الا بالورع والاجتهاد في الدنيا ومواساه الاخوان في الله وليس من

شيعتنا من يظلم الناس.

٢٤٩٦ (٥٤) ك ٣٠٠ - جعفر بن محمد بن شريح في كتابه عن أبي الصباح

عن خيثمه الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في حديث يا خيثمه أبلغ

موالينا أنا لسنا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بورع.

٢٤٩٧ (٥٥) مشكاة الأنوار ٤٦ - من كتاب المحاسن عن الفضيل

قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا فضيل بلغ ما لقيت من شيعتنا السلام وقل لهم

انا لا نغنى عنهم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا ألسنتكم وكفوا أيديكم وعليكم

بالصبر والصلاه ان الله مع الصابرين.

٢٤٩٨ (٥٦) المحاسن ١٥٨ - البرقى عن محمد بن على عن محمد بن

أسلم عن الخطاب الكوفى ومصعب بن عبد الله الكوفى قال دخل سدير الصيرفى

ص: ٢٦٩

على أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعه من أصحابه فقال له يا سدير لا تزال شيعتنا

مرعبين محفوظين مستورين معصومين ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين

خالقهم وصحت نياتهم لأئمتهم وبروا إخوانهم فعطفوا على ضعيفهم وتصدقوا على ذوى

الفاقه منهم انا لا تأمر بظلم ولكننا تأمركم بالورع الورع الورع والمواساه المواساه

المواساه لإخوانكم فان أولياء الله لم يزلوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم (ع)

٢٤٩٩ (٥٧) أمالي ابن الطوسى ٣٠١ - أبو على الحسن بن محمد الطوسى

عن أبيه عن أبي محمد الفحام عن أحمد بن محمد المنصورى حدثنى عم أبى أبو موسى

عيسى بن أحمد بن عيسى المنصورى قال حدثنى الإمام على بن محمد عن آبائه

عليهم السلام قال دخل سماعه بن مهران على الصادق عليه السلام فقال له يا سماعه من

شر الناس؟ قال نحن يا بن رسول الله قال فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى

جالسا وكان متكئا فقال يا سماعه من شر الناس؟ فقلت والله ما كذبتك يا بن رسول

الله نحن شر الناس عند الناس لأنهم سمونا كفارا ورفضه فنظر إلى ثم قال كيف بكم

إذا سيق بكم إلى الجنة وسيق بهم إلى النار فينظرون إليكم ويقولون ما لنا لا نرى

رجالا كنا نعدهم من الأشرار يا سماعه بن مهران انه والله من أساء منكم إساءه مشينا

إلى الله يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فنشفع والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال

والله لا يدخل النار منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال والله

لا يدخل النار منكم رجل واحد فنافسوا فى الدرجات وأكمدوا عدوكم بالورع.

٢٥٠٠ (٥٨) كا ٦٢ - ج ٢ (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن إسماعيل بن بزيع - معلق) عن حنان بن سدير عن أبى ساره الغزال

عن أبى جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن

من أروع الناس.

٢٥٠١ (٥٩) مشكاه الأنوار ٤٥ - من كتاب المحاسن عن أبي جعفر (ع)

مثله وزاد سئل الصادق عليه السلام عن الورع من الناس، قال الذي يتورع عن

محرارم الله.

ص: ٢٧٠

٢٥٠٢ (٦٠) فقيه ٢٥٩ ج ٤ - (في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام)

يا على ثلاث من لقي الله عز وجل بهن فهو من أفضل الناس من أتى الله بما افترض

عليه فهو من أعبد الناس ومن ورع عن محارم الله عز وجل فهو من أورع الناس ومن

قنع بما رزقه الله فهو من اقنع الناس.

٢٥٠٣ (٦١) كا ٩٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع

يحجزه عن معاصي الله عز وجل وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل

(الجاهل - خ) فقيه ٢٦٠ - في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام

مثله المحاسن ٦ - البرقي عن النوفلي عن السكوني نحوه الخصال ١٤٥

أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي قال حدثنا عبد الوهاب ابن خراجه

قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا علي بن جعفر العبسي قال حدثنا الحسن بن الحسين

العلوي عن أبيه الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن

أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله

عز وجل قيل يا رسول الله وما هن قال حلم يرد به جهل الجاهل وذكر نحوه.

٢٥٠٤ (٦٢) وفيه ٢٦٣ - يا على الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته

الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شئ أساس وأساس الاسلام

حبنا أهل البيت.

٢٥٠٥ (٦٣) كا ٦٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن

غياث قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل.

٢٥٠٦ (٦٤) ك ٣٠١ - جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من لم

يتورع في دين الله تعالى ابتلاه الله بثلاث خصال اما ان يميته شابا أو يوقعه في خدمه

السلطان أو يسكنه في الرساتيق.

٢٥٠٧ (٦٥) الغرر ٨٢ - قال عليه السلام: الصبر عن المعصيه ورع.

ص: ٢٧١

وتقدم فى روايه الكرخى (٣) من باب (٤) الاقبال فى الصلاه من أبواب

كيفيه الصلاه قوله عليه السلام لا يجمع الله تعالى لمؤمن الورع والزهد والاقبال

إلى الله عز وجل فى الصلاه الا رجوت له الجنه.

وفى روايه ابن فضال (٣٠) من باب فضل شهر رمضان قوله عليه السلام

أفضل الاعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله وفى روايه عبد الرحمن (٢٥)

من باب (٤) ما ورد من الدعاء عند رؤيه الهلال قوله عليه السلام اللهم ارزقنى

فيه الجد (إلى أن قال) والورع عن محارمك وفى روايه خيثمه (٣) من باب

(١٠٩) استحباب لقاء الاخوان من أبواب زياره المعصومين عليهم السلام قوله عليه السلام

يا خيثمه أبلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم.

وفى روايه ابن مسلم (١) من باب (٦٦) التسويه بين الناس فى قسمه بيت

المال من أبواب الجهاد قوله عليه السلام وما فضلك عليه (إلى على اسود) الا بسابقه

أو بتقوى وفى روايه هشام (١٣) من باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس

ما يدل على فضيله التقوى وفى روايه ابن النعمان (١) من باب (٢٢) حرمه

القذف قوله عليه السلام سبحانه تقذف أمه قد كنت أرى ان لك ورعا فإذا ليس

لك ورع وفى روايه جابر (١٧) من باب (٢٥) طلب الرياسه قوله عليه السلام ليس

لاحد على أحد فضل الا بتقوى الله.

وفى روايه الجعفرىات (٢٣) من باب (٢٦) الغضب قوله عليه السلام من

كف غضبه وبسط رضاه (إلى أن قال) جعله الله تعالى فى نور الأعظم وفى روايه

الاختصاص (٤٣) من باب (٤٢) الحث على الجود قوله عليه السلام لا خير فى الفقه

الا مع الورع وفى روايه عبد الله (٢١) من باب (٤٣) حب الدنيا قوله فأى عمل

أفضل عند الله قال التقوى وقوله عليه السلام فأى الناس خير عند الله قال أخوفهم لله
وأعملهم بالتقوى وقوله عليه السلام فأى الاعمال أعظم عند الله قال التسليم والورع
وفى روايه نهج البلاغه (٢٧) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله (ع)
ولكن أعينونى بورع واجتهاد وفى روايه المشكاه (٤٨) قوله عليه السلام

ص: ٢٧٢

من أعوان الاخلاق على الدين الورع عن كل ما حرم الله عليك. وفي روايه عمرو (٥٣) قوله عليه السلام أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد وفي روايه أبى الطفيل (٦٣) قوله عليه السلام الزهد فى الدنيا قصر الامل والورع عن كل ما حرم الله عليك.

وفى روايه ابن فثال (٦٨) قوله عليه السلام والورع جنه وقوله عليه السلام الزهاده الورع عند المحارم وفى روايه على بن هاشم (٧٦) قوله عليه السلام فأعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع وأعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين وأعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضا.

وفى روايه سعدان (١) من باب (٤٨) كراهه الطمع قوله ما الذى يثبت الايمان فى العبد قال الورع وفى روايه ابن سنان (٢) نحوه وفى روايه الغرر (٣) قوله صلاح الايمان فى الورع وفى روايه الغرر (٢٠) قوله عليه السلام سبب صلاح النفس الورع وفى روايه إسماعيل (٩) من باب (٥٠) كراهه الافتخار قوله عليه السلام وان يكن لك تقوى فان لك كرما.

وفى روايه أبى عبيده (١٢) قوله عليه السلام الا وان خيركم عند الله وأكرمكم عليه أتقيكم وأطوعكم له وفى روايه زراره (١٣) أصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وفى روايه الاختصاص (١٤) قوله عليه السلام الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط لا فضل للعربى على العجمى ولا للأحمر على السود الا بالتقوى.

وفى كثير من أحاديث باب (٥٣) وجوب طاعه الله وباب (٥٤) وجوب أداء الفرائض ما يدل على ذلك وفى روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين

قوله عليه السلام واما علامه التقى فسته يخاف الله ويحذر بطشه ويمسى ويصبح

كأنه يراه لا تهمة الدنيا ولا يعظم عليه منها شئ لحسن خلقه. وفي روايه

الجعفریات (١٦) قوله عليه السلام لأكرم الا بالتقوى.

وفي روايه هشام (١٨) قوله عليه السلام لا ورع أنفع من تجنب محارم

ص: ٢٧٣

الله والكف عن اذى المسلمين. وفي روايه صفوان (٥) من باب (٥٨) الاعتصام
بالله تعالى قول إبليس خمسه ليس لى فيهن حيله من رضى بما قسم الله ولم يهتم
لرزقه وفي روايه الجعفریات (٩) قوله عليه السلام الايمان له أركان أربعة
الرضا بقضاء الله.

وفي روايه أبى ذر (١٤) قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان سرک ان تكون أكرم الناس فاتق
الله وفي روايه الراوندى (١٨) قوله عليه السلام من توکل وفتح ورضى كفى
المطلب وفي روايه الراوندى (١٩) قوله عليه السلام ومن اتقاه وقاه.

وفي روايه تحف العقول (١٢) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله (ع)
أحبكم إلى الله أحسنكم له عملا وان أفضلکم عنده منصبا أعملکم فيما عنده رغبه
وان أكرمکم عليه اتقاكم وفي روايه جعفر (١٣) قوله فأى الناس خير عند الله
قال عليه السلام أخوفهم لله وأعلمهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا وفى الروايه
الديلمى (١٤) ما يقرب ذلك وفى روايه ابن أبى عمير (١٠١) قوله تعالى ان
عبادى لم يتقربوا إلى بشئ أحب إلى من ثلث خصال الورع عن المعاصى.

وفي روايه الوصافى (١٠٣) قوله تعالى وما تعبد لى المتعبدون بمثل الورع
من محارمى وقوله تعالى واما المتعبدون لى بالورع عن محارمى فانى أفتش الناس
على اعمالهم ولا أفتشهم حياء منهم وفى روايه نهج البلاغه (١٢) من باب (٦٢)
اشتغال الانسان بعب نفسه قوله عليه السلام ومن رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته

وقوله عليه السلام ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار
وفي كثير من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك.

وفي روايه أبى القاسم (١٠) من باب (٦٤) الحلم قوله عليه السلام لا يكمل

المؤمن فى ايمانه حتى يكون فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن المعاصى وفى

روايه الراوندى (١١) نحوه.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يناسب ذلك خصوصا روايه

خيثمه (١٩) وفى روايه السكونى (١) من باب (٧٢) التفكر فى الأمور قوله (ع)

ص: ٢٧٤

واتق الله ربك وفي روايه أبى ذر (١) من باب (٧٤) الحث على اتيان الحسنه قوله

صلى الله عليه وآله وسلم اتق الله حيث ما كنت وفي روايه الفضيل (٣٥) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف

من أبوابه قوله من الورع من الناس قال عليه السلام الذى يتورع عن محارم الله

ويجتنب هؤلاء الخ فلا حظ.

وفي روايه التحف (٣١) من باب (٩) حرمه مصاحبه اهل البدع قوله (ع)

خير ما لزم القلب اليقين وأحسن اليقين التقى. وفي روايه ابن خالد (١٣) من

باب (١) وجوب التقية مع الخوف من أبوابها قوله عليه السلام لا دين لمن لا ورع

له وفي روايه ابان (١٧) قوله عليه السلام لا ايمان لمن لا ورع له وفي روايه

حديد (٤٤) قوله عليه السلام وصونوا دينكم بالورع وفي كثير من أحاديث باب (١)

عشره الناس من أبواب العشره ما يدل على ذلك ولا حظ أحاديث باب (٣٥)

اجتماع الاخوان.

وفي روايه يونس (٣) من باب (٩٤) ان خير الناس أنفعهم للناس قوله (ع)

عليه السلام أروع الناس من ترك المرء وان كان محققا.

وفي روايه جميل (١٤) من باب (١١٣) اتقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام

من أحب ان يكون أكرم الناس فليثق الله تعالى

وفي أحاديث باب وجوب العفه والورع من أبواب نكاح المحرم ما يدل

على بعض المقصود وما تدل على ذلك من الاخبار أكثر من أن تحصى.

(٦٧) باب وجوب عفه البطن والفرج وان عفه الرجل على قدر غيرته

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله

لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم

لا يسألون الناس الحافا (٢٧٣).

س النساء (٤) ومن كان غنيا فليستعفف (٤).

ص: ٢٧٥

س النور (٢٤) وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله (٣٣)

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن

غير متبرجات بزينه وان يستعفن خير لهن والله سميع عليم (٦٠).

٢٥٠٨ (١) كا ٦٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن سيف بن عميره عن منصور بن حازم عن أبي جعفر عليه السلام قال ما

من عباده أفضل عند الله من عفه بطن وفرج كا ٦٥ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد

بن عبد الجبار عن بعض أصحابه عن ميمون القداح قال سمعت أبا جعفر عليه السلام

يقول وذكر مثله.

٢٥٠٩ (٢) كا ٦٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

حريز عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشئ أفضل من عفه بطن وفرج

٢٥١٠ (٣) كا ٦٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه قال قال أبو جعفر عليه السلام ان أفضل

العبادة عفه البطن والفرج.

وتقدم مثله في روايه أبي حمزه (١٧) من باب (٦٠) اشتغال الانسان بعبء نفسه

٢٥١١ (٤) كك ٣٠١ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل بإسناده عن

بسطام بن سابور قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أخا اهل الجبل ما من شئ أحب

إلى الله من أن يسأل ومن عند الله شئ هو أفضل من عفه بطن وفرج.

٢٥١٢ (٥) كك ٣٠١ - وفيه عن أبي حمزه الثمالي عن أبي جعفر (ع)

قال عليكم بالورع فإنه ليس شئ أحب إلى الله من الورع وعفه بطن وفرج.

٢٥١٣ (٦) كا ٦٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه

عن النضر بن سويد عن يحيى ابن عمران الحلبي عن معلى (بن - خ) أبى عثمان عن أبى

بصير قال قال رجل لأبى جعفر عليه السلام أنى ضعيف العمل قليل الصيام

ولكنى أرجو أن لا آكل الا حلا لا قال فقال له أى الاجتهاد أفضل من عفه بطن وفرج

٢٥١٤ (٧) كا ٦٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

ص: ٢٧٦

محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال
كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول أفضل العباد العفاف ك ٣٠١ - جعفر بن أحمد
القمي في كتاب الغايات عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله ك ٣٠١ - أبو الفتح
الكرجكي في معدن الجواهر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أفضل
العبادة شئ واحد وهو العفاف.

٢٥١٥ (٨) ك ٣٠١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أحب العفاف إلى الله عفاف البطن والفرج
٢٥١٦ (٩) صفات الشيعة ٥٣ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن المفضل قال قال:
أبو عبد الله عليه السلام انما شيعة جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل
لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر.
٢٥١٧ (١٠) الغرر ٤٨٠ - قال عليه السلام عليك بالعفاف فإنه أفضل شيم
الأشراف ٤٨٤ وعليكم بلزوم العفة والأمانة فإنها أشرف ما أسررتم وأحسن ما
أعلنتم وأفضل ما ادخرتم ١٠٢ العفة تضعف الشهوة ٤٨٠ - عليك بالعفاف والقنوع
فمن اخذ به خفت عليه المؤمن.

٢٥١٨ (١١) أمالي الصدوق ٤٤٣ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس
قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن إسماعيل
بن عبد الخالق وأبي الصباح الكناني جميعا عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله
الصادق عليه السلام يقول من كف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عشرته يوم القيامة
ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا مجبورا ومن أعتق نسمة مؤمنة بنى الله

عز وجل له بيتا فى الجنة.

٢٥١٩ (١٢) معانى الاخبار ١١٧ - حدثنا أبو الحسن قال حدثنا على بن

أحمد الطبرى قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى أنس

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه فقال من ضمن لى اثنين ضمننت له الجنة

ص: ٢٧٧

فقال أبو هريره فداك أبى وأمى يا رسول الله انا أضمنهما لك ما هما؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم من ضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة - يعنى من ضمن لى لسانه وفرجه.

٢٥٢٠ (١٣) أمالى الطوسى ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر من ملك ما بين فخذي وبين لحييه دخل الجنة.

٢٥٢١ (١٤) عقاب الاعمال ٣٣٠ - بالاسناد المتقدم فى باب عياده

المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن أبى هريره وابن عباس عن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ومن قدر على امرأه أو جاريه حراما فتركها مخافه الله حرم الله عز وجل

عليه النار وآمنه الله تعالى من الفرع الأكبر وأدخله الله الجنة وان أصابها حراما

حرم الله عليه الجنة وأدخله النار الخبر.

٢٥٢٢ (١٥) فقيه ٢٧٩ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام (فى وصيته

لابنه محمد بن الحنفية) ومن لم يعط نفسه شهوتها أصاب رشده.

٢٥٢٣ (١٦) كنز الفوائد ١٨٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وقى شر

ثلاث فقد وقى الشر كله لقلقه وقببه وذبحه فلقلقه لسانه وقببه بطنه وذبحه فرجه

٢٥٢٤ (١٧) كا ٦٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث أخافهن على

أمتى من بعدى الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج أمالى المفيد

١١١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

قال أخبرنى أبو حفص عمر بن محمد الصيرفى قال حدثنا على بن المهرويه القزوينى

قال حدثنا داود بن سليمان الغارى قال حدثنا الرضا على بن موسى قال حدثنى أبى

موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على

قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر مثله

ص: ٢٧٨

٢٥٢٥ (١٨) كا ٦٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر ما تلج به أمتى النار الأجوفان البطن والفرج.

٢٥٢٦ (١٩) الجعفرىات ١٦٥ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغب.

٢٥٢٧ (٢٠) نهج البلاغه ١١٠٠ - وقال عليه السلام قدر الرجل على

قدر همته وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته.

وتقدم فى روايه ابن فضال (٣٠) من باب (١) فضل شهر رمضان من

أبواب فضله قوله عليه السلام وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل

الاستماع اليه اسماكم.

وفى أحاديث باب (٢٨) ان الصائم لا ينبغي له ان يقتصر على ترك المفطرات

من أبواب ما يجب الامساك عنه ما يدل على ذلك. وفى روايه داود (٣)

من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه قوله عليه السلام وأول من يدخل

الجنة (إلى أن قال) ورجل عفيف ذو عباده وفى روايه يعقوب (٤٨) من باب (٢)

ذم النفس من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ثلاثة من لم يكن فيه فلا يرجى

خيريه (إلى أن قال) ولم يستح من العيب.

وفى روايه جابر (١٠) من باب (٢١) تحريم الفحش قوله عليه السلام

ان الله يحب الحىي الحليم الغنى المتعفف وفى كثير من أحاديثه أيضا ما يدل

على حكم الباب فراجع وفى روايه نهج البلاغه (٣٠) من باب (٣٠) الصمت

والسكوت قوله عليه السلام كان لى فيما مضى أخ فى الله (إلى أن قال) وكان

خارجا من سلمان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد وفي روايه الحسين (٢٤)

من باب (٤١) تحريم البخل قوله عليه السلام ان الله عز وجل يبغض الشيخ الفاجر

وفي روايه الاختصاص (٤١) من باب (٤٢) الحث على الجود قوله عليه السلام

أربع خصال يسود به المرء العفه والأدب.

ص: ٢٧٩

وفى روايه نهج البلاغه (٢٧) من باب (٤٦) الحرص على الدنيا قوله (ع)

ولكن أعينوني بورع واجتهاد وعفه وسداد وفى كثير من أحاديث باب (٦٣)

مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك وفى روايه جابر (٢) من باب (٦٤) ما ورد فى

الحلم قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب الحى الحليم العفيف المتعفف وفى روايه الفراء

(٧) من باب (٦٦) وجوب التقوى قوله سئل عن أكثر ما يدخل به النار قال

أجوفان البطن والفرج.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك وفى روايه تحف العقول

(١٦) من باب (٨) إظهار الكراهه لاجل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف

قوله عليه السلام والعفه مع الحرفه خير من سرور مع الفجور (ولكن فى روايه

نهج البلاغه والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور وفى روايه الأصبغ

من باب خصال الفتوه من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام يا بنى ما المروه قال

العفاف وفى روايه ابن حفص نحوه.

(٦٨) باب ان الحياء جماع كل جميل وانه حياء ان حياء عقل وحياء حمق

قال الله تعالى فى س البقره (٢) ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضه

فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون

ما ذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين (٢٦).

س القصص (٢٨) فجاءته إحداهما تمشى على استحياء قالت إن أبى يدعوك

ليجزيك اجر ما سقيت لنا (٢٥).

٢٥٢٨ (١) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموجزه التى

لم يسبق إليها الحياء خير كله ك ٨٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ص: ٢٨٠

٢٥٢٩ (٢) المعانى ٤٠٩ - حدثنا أبو الحسن قال حدثنا علي بن أحمد

الطبرى قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء خير كله - يعنى ان الحياء يكف ذا الدين ومن لا دين

له عن القبيح فهو جماع كل جميع.

٢٥٣٠ (٣) ك ٨٦ ج ٢ - نهج البلاغه فى وصيه أمير المؤمنين لولده

الحسن عليهما السلام الحياء سبب كل جميل.

٢٥٣١ (٤) كا ٨٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب

عن علي بن رثاب عن أبي عبيده الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحياء

من الايمان والايمان فى الجنة ثل ٣٣٠ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد

عن الحسن بن محبوب (فى حديث) مثله سندا ومثنا.

٢٥٣٢ (٥) المشكاه ٢٣٣ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (ع)

قال الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والرياء من الجفاء والجفاء فى النار.

٢٥٣٣ (٦) كا ٨٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة

عن يحيى اخى دارم عن معاذ بن كثير عن أحدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان

مقرونان فى قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه المشكاه ٢٣٣ - من كتاب المحاسن

عن الباقر أو الصادق عليهما السلام مثله المعانى ٤١٠ - حدثنا أبو الحسن قال حدثنا

علي بن أحمد الطبرى قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء وذكر نحوه.

٢٥٣٤ (٧) ك ٨٥ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحياء شعبه من الايمان وقال صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان والايمان

فى الجنة والجفاء من البذاء والبذاء فى النار.

٢٥٣٥ (٨) العوالى ٥٩ ج ١ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال الحياء شعبه

من الايمان وقال صلى الله عليه وآله وسلم إذا لم تستحى فاصنع ما شئت.

٢٥٣٦ (٩) ك ٨٦ ج ٢ - محمد بن على القتال فى روضه الواعظين

ص: ٢٨١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان عريان ولباسه الحياء.

٢٥٣٧ (١٠) كا ٨٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحياء

والعفاف والعى أعنى عى اللسان لا عى القلب من الايمان.

٢٥٣٨ (١١) كا ٨٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

بن عيسى عن الحسن بن على بن يقطين عن المفضل بن كثير (المدائنى - كا ٤٦٠)

عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ايمان لمن لا حياء له.

٢٥٣٩ (١٢) كا ٤٦٠ ج ٦ - بهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال

دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصا فيه قب قد رقعته فجعل ينظر اليه فقال

له أبو عبد الله عليه السلام مالك تنظر فقال قب ملقى فى قميصك قال فقال لى اضرب

يدك إلى هذا الكتاب فاقراء ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر الرجل

فيه فإذا فيه لا ايمان لمن لا حياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له

٢٥٤٠ (١٣) ك ٨٦ ج ٢ - محمد بن على الفتال فى روضه الواعظين وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان الحياء قط فى شىء الا زانه ولا كان الفحش فى شىء قط

الا شاناه وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء وقال صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من

الايمان وقال صلى الله عليه وآله وسلم قله الحياء كفر وقيل له صلى الله عليه وآله وسلم أوصنى قال استحى من الله كما

تستحى من الرجل الصالح من قومك (وتقدم فى روايه انس (٢٠) من باب (٢١)

تحريم الفحش مثله إلى قوله الا شاناه).

٢٥٤١ (١٤) كا ٨٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر

بن صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن إبراهيم عن على بن أبى على اللهبى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع من كن فيه وكان من قرنه

إلى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر.

٢٥٤٢ (١٥) أمالي المفيد ١٦٦ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد

ص: ٢٨٢

بن الحسن الوليد ره قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عيسى عن (محمد بن عبد الجبار عن ٢٩٩) الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزه الثمالى ره عن أبي جعفر الباقر محمد بن على عليهما السلام قال كان أبى على بن الحسين عليهما السلام يقول أربع من كن فيه كمل إيمانه (واعين على إيمانه - ١٦٦) ومحصت عنه ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض (ولو كان فيما بين قرنه إلى قدمه ذنوب حطها الله عنه ١٦٦) وهى الوفاء بما يجعل الله على نفسه (للناس - ٢٩٩) وصدق اللسان مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل (والناس - ١٦٦) وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فوق غرف فى محل الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له فكان له ابا رحيمًا ومن رحم الضعيف واعانه وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه واعانه على ما يكلفه ولم يستسعه فيما لا يطيق أمالى المفيد - ٢٩٩ بهذا الاسناد نحوه إلى قوله وحسن الخلق مع الأهل.

٢٥٤٣ (١٦) المشكاة ٢٣٤ - من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله عبدا استحيى من ربه حق الحياء حفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وذكر القبر والبلى وذكر ان له فى الآخرة معادا.

٢٥٤٤ (١٧) تحف العقول ٣٩٠ - قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

فى وصيته لهشام يا هشام رحم الله من استحيى من الله حق الحياء فحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وذكر الموت والبلى وعلم أن الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات.

٢٥٤٥ (١٨) أمالى الطوسى ١٤٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأبى ذر يا أبا ذر أتحب ان تدخل الجنة قلت

نعم فداك أبى قال فاقصر من الامل واجعل الموت نصب عينك واستحى من الله

حق الحياء قال قلت: يا رسول الله كلنا نستحى من الله قال ليس كذلك الحياء

ص: ٢٨٣

ولكن الحياء من الله أن لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما وعى والرأس وما حوى

فمن أراد كرامه الاجر فليدع زينه الدنيا فإذا كنت كذلك أصبت ولايه الله.

٢٥٤٦ (١٩) مكارم الاخلاق ١٧ - عن أبي سعيد الخدرى يقول كان

رسول الله حيا لا يسأل شيئا الا أعطاه.

٢٥٤٧ (٢٠) نهج البلاغه ١١٧٥ - قال على عليه السلام من كساه الحياء

ثوبه لم ير الناس عيبه.

٢٥٤٨ (٢١) فقيه ٢٧٩ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته

لابنه محمد بن الحنفية ره من كساه الحياء ثوبه اختفى عن العيون عيبه.

٢٥٤٩ (٢٢) المشكاة ٢٣٤ - من كتاب المحاسن قال أبو جعفر (ع)

لميسر بن عبد العزيز يا ميسر إذا طلبت حاجه فلا تطلبها بالليل واطلبها بالنهار

فان الحياء فى الوجه.

٢٥٥٠ (٢٣) مكارم الاخلاق ١٧ - عن أبي سعيد الخدرى قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد حياء من العذراء فى خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه فى وجهه

٢٥٥١ (٢٤) المعانى ٤١٠ - بالاسناد المذكور فى الباب عن أنس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزع الله تعالى من العبد الحياء فيصير ماقتا ممقتا ثم ينزع منه

الايمان (١) ثم ينزع منه الرحمه ثم يخلع دين الاسلام عن عنقه فيصير شيطانا لعينا.

٢٥٥٢ (٢٥) المشكاة ٢٣٣ - عن سلمان رحمه الله عليه قال إن الله عز وجل

إذا أراد هلاكك عبد نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائفا مخوفا

فإذا كان خائفا مخوفا نزعت منه الأمانه فإذا نزعت منه الأمانه لم تلقه الا شيطانا

ملعوننا فلعنناه.

٢٥٥٣ (٢٦) ك ٨٦ ج ٢ - محمد بن على الفتال فى روضه الواعظين عن

الصادق عليه السلام قال ثلاث من لم يكن فيه فلا يرجى خيره ابدًا من لم يخش الله فى

الغيب ولم يرع عند الشيب ولم يستح من العيب وتقدم مثله فى روايه يعقوب (٤٨)

ص: ٢٨٤

١- (١) الأمان - خ الأمانه - خ.

من باب (٢) ذم النفس).

٢٥٥٤ (٢٧) ك ٨٦ ج ٢ - عنه عن أبي الحسن الأول عليه السلام أنه قال

ما بقى من أمثال الأنبياء عليهم السلام الا كلمه إذا لم تستح فاصنع ما شئت وانها فى بنى أميه

٢٥٥٥ (٢٨) نهج البلاغه ١٢٣٩ - قال عليه السلام من كثر كلامه كثر خطائه

ومن كثر خطائه قل حياته ومن قل حياته قل ورعه ومن قال ورعه مات قلبه ومن

مات قلبه دخل النار.

٢٥٥٦ (٢٩) كا ٨٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

بعض أصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء حياء ان حياء عقل وحياء حمق

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل. المشكاة ٢٣٣ من كتاب المحاسن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٢٥٥٧ (٣٠) كا ٨٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي

عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رق

وجهه رق علمه.

٢٥٥٨ (٣١) الجعفریات ٢٣٦ - بإسناده عن على عليه السلام قال خمس

لو شدت إليها المطايا حتى يتعبن (ينصبن - خ) لكان يسيرا لا يرجو العبد الا ربه

ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحى الجاهل ان يتعلم ولا يستحى العالم إذا سئل عما

لا يعلم أن يقول الله اعلم ومنزله الصبر من الايمان كمنزله الرأس من الجسد.

٢٥٥٩ (٣٢) تحف العقول ٣١٣ - فى وصيه الصادق عليه السلام لمحمد بن

النعمان الا حول يا ابن النعمان لا تطلب العلم لثلاث لترائى به ولا لتباهى به ولا لتمازى

ولا تدعه لثلاث رغبه فى الجهل وزهاده فى العلم واستحياء من الناس والعلم المصون

كالسراج المطبق عليه.

وتقدم فى روايه تفسير العسكرى عليه السلام (٤) من باب (٤) التباعد

عن الناس عند التخلى من أبواب احكام التخلى قوله فإنه صلى الله عليه وآله وسلم أشد حياء من

الجاريه العذراء الممنعه المحرمه وفى غير واحد من هذا الباب أيضا ما يناسب ذلك.

ص: ٢٨٥

وفى روايه أبى القاسم (٦) من باب (١١) انه لا بأس ان يغتسل الرجل بارزا
من أبواب الغسل قوله عليه السلام ان الله يحب من عباده الحياء وقوله (ع) ان
الحياء زينه الاسلام وفى روايه الإصبع (١٤) من باب (٦) فضل العقل قوله (ع)
فقالا (اى الحياء والدين) يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال
فشأنكما وعرج.

وفى روايه ابن عباس (٨) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله (ع) والحياء
لحائها (اى لحاء شجره الاسلام) وفى روايه جابر (١٠) من باب (٢١) تحريم
الفحش قوله عليه السلام ان الله يحب الحىي الحليم وفى غير واحد من أحاديث هذا
الباب ما يدل على ذلك وفى روايه الصيقل (١٤) قوله عليه السلام ان الحياء
والعفاف والعى أعنى عى اللسان لا عى القلب من الايمان وفى غير واحد من
أحاديث باب (٣٢) ذم سوء الخلق ومدح حسن الخلق ما يدل على ذلك.

وفى روايه عبد المؤمن (٥٨) من باب (٤٦) كراهه الحرص على الدنيا
قوله عليه السلام استحيوا من الله حق الحياء فقليل يا رسول الله ومن يستحى من الله
حق الحياء فقال صلى الله عليه وآله وسلم من استحى من الله حق الحياء فليكتب اجله بين عينيه وفى
غير واحد من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك.

وفى روايه جابر (٢) من باب (٦٤) ما ورد فى الحلم قوله عليه السلام
ان الله يحب الحىي الحليم وفى أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك.
ويأتى فى روايه أبى حمزه (٧٤) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله (ع) أربع
من كن فيه كمل ايمانه (إلى أن قال) واستحى من كل قبيح عند الله وعند الناس

وفى روايه أبى حمزه (١٥) من باب (٧) ذم من يأمر ولا يأتمر من أبواب الأمر بالمعروف

قوله عليه السلام (المؤمن) لا يفعل شيئاً من الحق رياء ولا يتركه حياء

وفى روايه وهب (١٧) من باب (٨٧) تفريج كرب المؤمن من أبواب العشره

قوله عليه السلام من اتانى وهو مستحى من المعاصى التى عصانى بها غفرتها له

وأنسيتها حافظيه وفى أحاديث باب خصال الفتوه والمروه من أبواب آداب

ص: ٢٨٤

السفر ما يدل على ذلك.

(٦٩) باب وجوب العدل وان أعظم الناس حسره وأشدهم عذابا يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى

أهلها وإذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعماً يعظكم به ان الله

كان سميعاً بصيراً (٥٨) يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الله ولو على

أنفسكم أو الوالدين والأقربين ان يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى

ان تعدلوا وان تلوا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً (١٣٥).

س المائدة (٥) يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط

ولا يجر منكم شأن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله

خير بما تعملون (٨).

س الانعام (٦) وإذا قتلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم

وصيكم به لعلكم تذكرون (١٥٢).

س النحل (١٦) وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شئ

وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل

وهو على صراط مستقيم (٧٦) ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون (٩٠).

س الشعراء (٢٦) فككبوا فيها هم والغاؤون (٩٤).

س الشورى (٤٢) وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وأمرت لا عدل بينكم

الله ربنا وربكم (١٥).

س الحجرات (٤٩) فان فئت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب

المقسطين (٩).

ص: ٢٨٧

٢٥٦٠ (١) كا ١١٧ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي

عن عيسى (عيسى - خ) بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع)

قال العدل أحلى من الماء يصيبه الظمان ما أوسع العدل إذا عدل فيه وان قل.

كا ١١٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

عن أبي عبد الله عليه السلام مثله اختصاص ٢٦١ - محمد بن الحسين عن عيسى

بن هشام (مثله سنداً ومثلاً).

٢٥٦١ (٢) كا ١١٨ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن أخت المعلى عن أبي عبد الله (ع)

قال اتقوا الله واعدلوا فإنكم تعيون على قوم لا يعدلون.

٢٥٦٢ (٣) كا ١١٨ ج ٢ - عنه (١) اختصاص ٢٦٢ - عن ابن محبوب

عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال العدل أحلى من الشهد و

ألين من الزبد وأطيب ريحا من المسك.

٢٥٦٣ (٤) ك ٣١٠ ج ٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال العدل ميزان الله في الأرض فمن أخذه قاده إلى الجنة ومن تركه

ساقه إلى النار.

٢٥٦٤ (٥) الخصال ١١٣ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن

عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن عمرو بن عثمان

الثقفي عن سعيد بن شريحيل عن ابن لهيعة عن أبي مالك قال قلت لعلي بن

الحسين عليهما السلام أخبرني بجميع شرايع الدين قال قول الحق والحكم بالعدل و

الوفاء بالعهد.

١- (١) هكذا فى الكافى بعد روايه أبى على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار وفى الوسائل ارجع الضمير إلى محمد بن عبد الجبار ويحتمل ارجاع الضمير إلى أحمد بن محمد بن عيسى الذى أورده فى الكافى قبل روايه أبى على الأشعري.

النیشابوری عن علی بن قتیبه عن الفضل بن شاذان عن الرضا علیه السلام قال استعمال العدل والاحسان مؤذن بدوام النعمه.

٢٥٦٦ (٧) کا ٢٧١ ج ٨ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن أبی إسحاق الجرجانی عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا أجلا ومده من لیل وأیام وسنین وشهور فأن عدلوا فی الناس أمر الله عز وجل صاحب الفلك أن یبطئ بادارته فطالت أيامهم ولیلهم وسنینهم وشهورهم وان جاروا فی الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارک وتعالی صاحب الفلك فأسرع بادارته فقصرت لیلهم وأیامهم وسنینهم وشهورهم وقد وفى لهم عز وجل بعدد اللیالی والشهور العلل ٥٦٦ - أبی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن أبی إسحاق الأرجانی عن أبی عبد الله علیه السلام نحوه.

٢٥٦٧ (٨) الغرر ٥١٣ - قال علیه السلام فی العدل اصلاح البریه ٥١٣ فی العدل الاقتداء بسنه الله وثبات الدول ٥١٣ - فی العدل الاحسان ٥٠٤ - غایه العدل ان يعدل المرء فی نفسه ١٣ - العدل حیاه، الجور ممحاه، العدل فضیله الانسان ١٤ - العدل خیر الحکم ١٧ - العدل حیاه الأحكام، والصدق روح الکلام ٢٢ - ٢٠ العدل یصلح البریه، العدل فضیله السلطان ٢٦ - والعدل قوام الرعیه ٣٠ - العدل أقوى أساس ٣٣ - العدل أفضل سجه ٥٣ - العدل یریح العامل به من تقلد المظالم ٦٦ - العدل رأس الأیمان وجماع الاحسان ٢٥ - العدل فوز وکرامه العدل أغنی الغنی ١٠٨ - أعدل تحکم وقال علیه السلام ١٩ - أعدل تملك أعدل تدم لك القدره ١٠٩ - أعدل فیما ولیت ١٢١ - استغن عن العدل

بحسن النيه فى الرعيه وقله الطمع وكثره الورع ١٢٤ - اجعل الدين كهفك

والعدل سيفك تنجح من كل سوء وتظفر على كل عدو ١٧٦ - أسنى المواهب

العدل ١٨٦ - أفضل الملوڪ سجيّه من عم الناس بعدله ٣٣٠ - بالعدل تتضاعف

البركات ٣٧٤ - جعل الله سبحانه العدل قوام الأنام وتنزيها من المظالم والآثام وتسنيه

ص: ٢٨٩

للإسلام ٤٤٩ - شيثان لا يوزن ثوابهما العفو والعدل ٤٨١ - عليك بالعدل فى الصديق

والعدو والقصد فى الفقر والغنى ٥٨٧ - ليكن مركبك العدل فمن ركبك ملك

٦٢٥ - من عدل عظم قدره ٦٧٠ - من عدل فى البلاد نشر الله عليه الرحمه ٧٤١

ما عمرت البلدان بمثل العدل ك ٣١٠ - الآمدى فى الغرر الرعيه لا يصلحها الا العدل.

٢٥٦٨ (٩) تحف العقول ٣٦٥ - وسئل الصادق عليه السلام عن صفه العدل

من الرجل فقال عليه السلام إذا غض طرفه عن المحارم ولسانه عن المآثم وكفه عن

المظالم.

٢٥٦٩ (١٠) مشكاه الأنوار ٣١٦ - عن مجموع السيد ناصح الدين

أبى البركات عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال عدل ساعه خير من عباده سبعين سنه قيام ليلىها

وصيام نهارها وجور ساعه فى حكم أشد وأعظم عند الله من المعاصى ستين سنه.

٢٥٧٠ (١١) نهج البلاغه ١١٧٨ - قال عليه السلام فى قول الله عز وجل

ان الله يأمر بالعدل والاحسان العدل الانصاف والاحسان التفضل.

٢٥٧١ (١٢) كا ٢٢٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن قتيبه الأعشى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال إن من

أشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره.

٢٥٧٢ (١٣) كا ٢٢٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

هشام بن سالم عن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن من أعظم

الناس حسره يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره ك ٣١٠ ج ٢ - كتاب

جعفر بن محمد بن شريح عن أبى الصباح عن خثيمه الجعفى عن أبى جعفر (ع)

أنه قال فى حديث وان أعظم الناس وذكر مثله ك ٣١٠ جعفر بن أحمد فى

كتاب الغايات عن خثيمه عنه عليه السلام مثله وفيه عبد وصف الخ.

٢٥٧٣ (١٤) فقه الرضا ٥١ - ونروى من أعظم الناس حسره يوم القيامة

قال من وصف عدلا فخالفه إلى غيره ونروى في قوله الله فكبكبوا فيها هم والغاوون

الآيه قال هم قوم وصفوا بألسنتهم ثم خالفوا إلى غيره فسئل عن معنى ذلك فقال

ص: ٢٩٠

إذا وصف الانسان عدلا خالفه إلى غيره فرأى يوم القيامة الثواب الذى هو واصفه
لغيره عظمت حسرته.

٢٥٧٤ (١٥) كا ٢٢٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن أبى عمير عن على بن عطيه عن خيثمه قال قال لى أبو جعفر عليه السلام

أبلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسره

يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره.

٢٥٧٥ (١٦) آخر السرائر ٤٩٤ - فما رواه (المفيد ره) فى كتاب العيون

والمحاسن قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه

عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن

بعض أصحابه عن خيثمه عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال دخلت عليه

أودعه وانا أريد الشخوص إلى المدينه فقال عليه السلام أبلغ عنى موالىنا السلام

وأوصهم بتقوى الله والعمل الصالح وان يعود صحيحهم مريضهم وليعد غنيهم على

فقيرهم وان تشهد حيهم جنازه أمواتهم وان يتلاقوا فى بيوتهم وان يتفاوضوا علم

(بعلم - خ ل) الدين فان فى ذلك حياه لأمرنا رحم الله عبدا لا يابى امرنا وأعلمهم

يا خيثمه انا لا نغن عنهم من الله شيئا الا العمل الصالح فان ولايتنا لا تنال الا بالورع

وان أشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

٢٥٧٦ (١٧) كا ٢٢٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

يوسف البراز عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام [أنه] قال إن من

أشد الناس حسره يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره.

٢٥٧٧ (١٨) كا ٢٢٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن على

بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي

عبد الله عليه السلام قال فى قول الله عز وجل فكذبوا فيها هم والغاؤون قال

يا أبا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره.

٢٥٧٨ (١٩) ك ٣١٠ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد وعن عبد الله بن

ص: ٢٩١

يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى

فكذبوا الآيه فقال يا با بصير هم قوم وصفوا عدلا و عملوا بمخالفه.

٢٥٧٩ (٢٠) ك ٣١٠ - وفيه عن النصر عن الحلبي عن أبي سعيد المكارى

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام فى قوله تعالى فكذبوا فيها هم والغاؤون

فأنهم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوا إلى غيره.

٢٥٨٠ (٢١) ك ٣١٠ - جعفر بن أحمد فى كتاب الغايات عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أشد اهل النار عذابا من وصف عدلا ثم خالف إلى غيره.

٢٥٨١ (٢٢) ك ٣١٠ - كتاب سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا

عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أشد الناس ندامه وحسره رجل دعا عبدا

إلى الله فاستجاب له فأطاع الله فدخل الجنة وادخل الداعى النار بتركه عمله

واتباعه هواه وعصيانه لله - الخبر.

وتقدم فى روايه الدعائم (٢٦) من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه قوله

عليه السلام للايمان أربعة أركان العدل. وفى روايه الجعفرىات (٤٤) قوله

عليه السلام ثلاثة ان فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء وإذا رفعتم إلى أئمتكم حدودكم

فحكموا فيها بالعدل وفى أحاديث باب (٦٦) لزوم التسويه فى قسمه بيت المال

ما يدل على بعض المقصود.

وفى روايه ابن أبى يعفور (١) من باب (٧٨) من يستحق الجزيه قوله

عليه السلام ما أوسع العدل ثم قال إن الناس يستغنون إذا عدل بينهم وتنزل السماء

رزقها وتخرج الأرض بركتها بإذن الله وفى أحاديث باب (١١) جملة من الخصال

المحرمه من أبواب جهاد النفس ما يناسب ذلك خصوصا روايه حمران فان فيها

قوله عليه السلام ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر.

وفى روايه جعفر (٣) من باب (٤٤) الحرص على الدنيا والعدل أوسع من

الأرض وفى روايه ابن مسعود (٢٢) من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله (ع)

عليهم (اي الصابرين) الخشوع (إلى أن قال) والعدل والاحسان وإذا حكموا عدلوا

ص: ٢٩٢

ولا حظ باب (٤٣) مكارم الاخلاق.

ويأتى فى روايه ابن مسلم (٨) من الباب التالى قوله عليه السلام ثلاثه هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامه رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيه وفى سائر أحاديث الباب ما يدل على ذلك.

وفى روايه الديلمى (٧) من باب (٧) ذم من يأمر بالمعروف ولا يأتى من أبواب الأمر بالمعروف قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كله وانهبوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كله ولا حظ سائر أحاديث هذا الباب فان لها مناسبه بالمقام وفى روايه الدعائم (١٢) من باب (١) عشره الناس من أبواب العشره قوله عليه السلام ان أشد الناس حسره يوم القيامه لمن وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

(٧٠) باب وجوب انصاف الناس والقول بالحق ولو على النفس

قال الله تعالى فى س البقره (٢) ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون (٤٢) ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق (١٠٩) الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون (١٤٦).
س آل عمران (٣) يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون (٧١).

س المائده (٥) فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهوائهم عما جاءك من الحق (٤٨) سبحانهك ما يكون لى ان أقول ما ليس لى بحق (١١٦).

س الأعراف (٧) حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق (١٠٥) الم يؤخذ

عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه (١٦٩) وما تدل

ص: ٢٩٣

على ذلك من الآيات أكثر من ذلك.

٢٥٨٢ (١) كا ١١٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

عبد الرحمن بن حماد الكوفى عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى عن جعفر بن

إبراهيم الجعفرى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وصى الفقير

من ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا نل ٢٢٧ ج ١١ - محمد بن على

بن الحسين فى ثواب الاعمال عن محمد بن على ما جيلويه عن عمه محمد بن أبى

القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن محمد

الغفارى عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى مثله الا انه اسقط قوله (من ماله).

٢٥٨٣ (٢) أمالى الطوسى ٢٧٨ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد

بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين

بن إبراهيم القزوينى قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائى البصرى قال

حدثنى أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن على بن عبد الكريم

الزعفرانى قال حدثنى أحمد بن محمد بن خالد البرقى أبو جعفر قال حدثنى أبى

عن محمد بن أبى عمير عن هشام عن أبى عبيده الحذاء عن أبى عبد الله (ع)

قال قال لى ألا أخبرك بأشد ما فرض الله على خلقه قال نعم قال إن من أشد ما فرض الله

على خلقه انصافك الناس عن نفسك ومواساتك اخاك المسلم فى مالك وذكر الله

كثيرا (وذكر الله عز وجل على كل حال - خ) أما انى لا أعنى " سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر " وان كان منه لكن ذكر الله عند ما أحل وحرم فإن كان

(١) طاعه عمل بها وان كان (٢) معصيه تركها.

٢٥٨٤ (٣) كا ١١٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزه عن جده [عن - خ] أبي حمزه الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وأنفق

ص: ٢٩٤

١- (١) وان عرضت له طاعه - ئل.

٢- (٢) وان عرضت له معصيه - ئل.

الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله (من كلامه - اختصاص) وأنصف الناس من نفسه

الاختصاص ٢٢٨ - وقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطب قال في آخر خطبته

طوبى وذكر مثله. ك ٣٠٨ - البحار عن علي بن بابويه في كتاب الإمامة

والتبصره عن القسم بن علي العلوي عن محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد

عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام

عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٢٥٨٥ (٤) الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن علي عليه السلام قال ثلاثه

من حقائق الأيمان الأنفاق من الأقتار والأنصاف من نفسك وبذل السلام لجميع

العالم.

٢٥٨٦ (٥) كا ١١٦ ج ٢٤٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من يضمن

(لى - ١١٦) أربعة بأربعة أبيات فى الجنة أنفق ولا تخف فقرا وافش السلام فى

العالم واترك المراء وإن كنت محقا وأنصف الناس من نفسك فقيه ٣٤ ج ٢ - قال

الصادق عليه السلام وذكر مثله المحاسن ٨ - البرقى محمد بن سنان عن

معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام من يضمن لى أربعة اضمن له بأربعة

أبيات وذكر مثله.

٢٥٨٦ (٦) مكارم الاخلاق ٤٥٧ - (فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود)

يا ابن مسعود أنصف الناس من نفسك وأنصح الأمة وأرحمهم فإذا كنت كذلك

وغضب الله على أهل بلده أنت فيها وأراد أن ينزل عليهم العذاب نظر إليك فرحمهم

بك يقول الله تعالى " وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون " .

٢٥٨٨ (٧) نهج البلاغه ٩٨٦ - (ومن عهد له عليه السلام لا شتر

النخعي) أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصه أهلك ومن لك فيه

هوى من رعيتك فإنك الا تفعل تظلم ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده

ص: ٢٩٥

ومن خاصمه الله أدحض حجته وكان لله حربا حتى ينزع ويتوب.

٢٥٨٩ (٨) الخصال ٨١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن خالد

كا ١١٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن

عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام

قال ثلاثه هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة حتى يفرغ (الناس - خ خصال)

من الحساب رجل لم تدعه قدره (قدرته - خصال) في حال غضبه إلى أن يخيّف

على من تحت يده (يديه - خ) ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على

الآخر بشعيره ورجل قال بالحق (الحق - خصال) فيما له وعليه أمالي الصدوق

٢٩٣ - حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله

البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي

عبد الله الصادق عليه السلام مثله كما في الخصال.

٢٥٩٠ (٩) الجعفریات ١٨٣ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السابقون إلى ظل العرش طوبى لهم قلنا يا رسول الله ومن هم قال

صلى الله عليه وآله وسلم الذين يقبلون الحق إذا سمعوه ويبدلونه إذا سئلوه ويحكمون للناس كحكمهم

لأنفسهم هم السابقون إلى ظل العرش.

٢٥٩١ (١٠) كا ١١٩ - ج ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن

محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله جنه

لا يدخلها الا ثلاثة أحدهم من حكم في نفسه بالحق.

٢٥٩٢ (١١) أمالي ابن الطوسي ٤٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الأمام

المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال

أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد ابن الحسن بن علي قال حدثنا أبو

عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن

بن بابويه القمي قال أخبرني أبي علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن

ص: ٢٩٦

موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن على

بن يقطين عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن على بن ميمون الصائغ قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أراد أن يدخله الله عز وجل ويسكنه جنته

فليحسن خلقه وليعط النصفه من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع

الله الذى خلقه.

٢٥٩٣ (١٢) الغرر ٢١٥ - قال عليه السلام ان أعظم المثوبه مثوبه الأنصاف

٢٥٩٤ (١٣) الغرر ٢١٩ - ان أفضل الأيمان انصاف المرء من نفسه ٢٨٧ -

أنك ان أنصفت من نفسك أزلفك الله سبحانه ٧٥٨ - مع الأنصاف تدوم الأخوه.

٢٥٩٥ (١٤) كا ١١٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إبراهيم بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن يحيى بن أحمد عن أبى محمد

الميشمى عن رومى بن زراره عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام فى كلام له ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزد الله الا عزا.

٢٥٩٦ (١٥) كا ١١٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب

عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أنصف الناس من نفسه رضى

به حكما لغيره الخصال ٨ - حدثنا محمد بن على ما جيلويه رضى الله عنه قال

حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن الحسن بن

محبوب عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٢٥٩٧ (١٦) المحاسن ٢٨ - البرقى عن الحسن عن معاويه عن أبيه

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما ناصح الله عبد (مسلم - خصال) فى نفسه

فأعطى الحق منها واخذ الحق لها الا أعطى خصلتين رزق من الله يسعه (يقنع به

خصال) ورضى عن الله ينجيه الخصال ٤٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

رضى الله عنه قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

وذكر مثله ثواب الاعمال ٢٠٧ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

ص: ٢٩٧

عن أحمد بن محمد وذكر مثل ما في الخصال سندا وممتنا.

٢٥٩٨ (١٧) كا ١١٩ - ج ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع الصابري عن يوسف البزاز قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في أمر قط فأعطى أحدهما النصف صاحبه

فلم يقبل منه الا أدبل منه.

وتقدم في كثير من أحاديث باب (٨) ذكر الله تعالى عندما أحل وحرّم

ما يدل على لزوم الانصاف والمواساه ولا حظ باب (٩) وجوب اجتناب المحارم

وفي روايه معاويه (٢٠) من باب (٤٢) الحث على السخاء قوله عليه السلام

وأنصف الناس من نفسك وفي روايه يونس (١٢) من باب (٥٤) وجوب أداء

الفرائض قوله عليه السلام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه وفي أحاديث

باب (٦١) الحث على أن الانسان يحب للناس ما يحب لنفسه وكثير من أحاديث

باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك فراجع وفي حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٢١) من باب (٦٤) الحلم قوله عليه السلام الا أخبركم بأشبهكم بي خلقا (إلى أن

قال) أشدكم من نفسه انصافا.

وفي روايه سماعه (١٥) من باب (٤) التجب والتودد من أبواب العشره

قوله عليه السلام ثلاثه من أتى الله بواحد منهن أوجب الله له الجنة والانصاف من نفسه

وفي روايه المفضل (٣) من باب (٣٦) مواساه الاخوان قوله عليه السلام

ثلاثه لا يطيقها هذه الأمه انصاف الناس من نفسه وفي روايه أبي حمزه (٦) من

باب (٤٨) الابتداء بالسلام قوله عليه السلام من أخلاق المؤمن انصاف الناس

وفي روايه المشكاه (٩) من باب (٨٩) اكرام المؤمن قوله عليه السلام

ليس من الانصاف مطالبه الاخوان بالانصاف وفي روايه ابن جندب (٣٧) من
باب (١١٥) العفو قوله عليه السلام وأنصف من خاصمك وفي روايه عمرو من
باب خصال الفتوه من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام ان الله يأمر بالعدل و
الاحسان فالعدل الانصاف.

ص: ٢٩٨

(٧١) باب استحباب التواضع وما ورد في فضله خصوصا للعالم والمتعلم وعند تجدد النعمة وفي المأكل والمشرب

٢٥٩٩ (١) كا ٩٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن في السماء ملكين

موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه. ك ٣٠٥ - الحسين بن

سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير مثله سندنا ومتنا.

٢٦٠٠ (٢) أمالي ابن الطوسي ١٨٥ - عن أبيه عن المفيد قال أخبرني

أبو نصر محمد بن الحسين الحلال حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال حدثنا

زافر بن سليمان عن أشرس الخراساني عن أيوب السجستاني عن أبي قلابه قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في حديث) من تواضع لله رفعه الله.

٢٦٠١ (٣) تحف العقول ٣٩٤ - في وصيه الأمام موسى بن جعفر لهشام

يا هشام طوبى للمتواضعين في الدنيا أولئك يرتقون منابر الملك يوم القيامة

وقال عليه السلام يا هشام ٣٩٦ - ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا

فكذلك الحكمه تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار

لأن الله جعل التواضع آله العقل وجعل التكبر من آله الجهل ألم تعلم ان من

شمخ إلى السقف برأسه شجه ومن خفض رأسه استظل تحته وأكنه وكذلك من

لم يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله رفعه ٣٩٩ - واعلم أن الله لم يرفع المتواضعين

بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمتهم ومجده - الخبر.

٢٦٠٢ (٤) أمالي الطوسي ٥٦ - عنه عن أبيه قال أخبرنا محمد بن

محمد قال أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري رحمه الله قال حدثني أبي

قال حدثنا الحسين بن إبراهيم قال حدثنا علي بن داود قال حدثنا آدم العسقلاني

قال حدثنا أبو عمر الصنعاني قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريره

ص: ٢٩٩

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تواضع أحد الا رفعه الله.

٢٦٠٣ (٥) كا ١٠١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن علي

بن الحكم رفعه إلى أبي بصير قال دخلت على أبي الحسن موسى (ع)

في السنه التي قبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك مالك ذبحت

كبشا ونحر فلان بدنه فقال يا أبا محمد ان نوحا عليه السلام كان في السفينه وكان

فيها ما شاء الله وكانت السفينه مأموره فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلي سبيلها

نوح عليه السلام فأوحى الله عز وجل إلى الجبال أنى واضع سفينه نوح عبدى على

جبل منكن فتناولت وشمخت وتواضع الجودى وهو جبل عندكم فضربت السفينه

بجؤؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلام عند ذلك يا مارى أتقن وهو بالسريانيه

[يا] رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه.

٢٦٠٤ (٦) كا ١٠١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

أبيه عن عبد الله بن القاسم (الكوفى - خ) عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي

عبد الله عليه السلام قال فيما أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام يا داود كما أن

أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون.

٢٦٠٥ (٧) كك ٣٠٥ - الحسين بن سعيد الأهوازي فى كتاب الزهد عن بعض

أصحابنا عن علي بن شجره عن عمه بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قدم

أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله سابقنى بناقتك هذه قال فسابقه فسبقه

الأعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم رفعتموها فأحب الله ان يضعها ان الجبال تناولت

لسفينه نوح وكان الجودى أشد تواضعا فحط الله به على الجودى.

٢٦٠٦ (٨) فقيهه ٢٦٢ ج ٤ - فى وصيته النبى لعلى عليه السلام يا على والله لو أن

الوضيع فى قعر بئر لبعث الله عز وجل اليه ريحا ترفعه فوق الأختيار فى دوله الأشرار.

٢٦٠٧ (٩) ك ٣٠٥ تفسير العسكرى عليه السلام قال أعراف الناس

بحقوق إخوانه وأشدهم قضاء لها أعظمهم عند الله شأننا ومن تواضع فى الدنيا لإخوانه

فهو عند الله من الصديقين من شيعه على بن أبى طالب عليه السلام - الخبر.

ص: ٣٠٠

٢٦٠٨ (١٠) ك ٣٠٥ - نهج البلاغه قال أمير المؤمنين (ع) فى وصيته عند موته

عليك بالتواضع فإنه من أعظم العباده.

٢٦٠٩ (١١) تحف العقول ٣٠٤ - فى وصيه الصادق عليه السلام

لعبد الله بن جندب ولا تغتر بقول الجاهل ولا بمدحه فتكبر وتجب وتعجب بعملك

فان أفضل العمل العباده والتواضع.

٢٦١٠ (١٢) تحف العقول ٣٦٤ - وقال الصادق عليه السلام أفضل العباده

العلم بالله والتواضع له.

٢٦١١ (١٣) الاختصاص ٢٤٤ - قال الصادق عليه السلام كمال العقل

فى ثلاثه التواضع لله وحسن اليقين والمصت الا من خير.

٢٦١٢ (١٤) ك ٣٠٦ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهه عن الصادق عليه السلام

أنه قال فى حديث ورأس الحزم التواضع كثر الفوائد ١٤٧ - قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام التواضع يكسيك السلامه زينه الشريف التواضع.

٢٦١٣ (١٥) ك ٣٠٥ - على بن إبراهيم فى تفسيره عن أمير المؤمنين (ع)

أنه قال طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصه وجالس

اهل الفقر والرحمه وخالط اهل الذل والمسكنه وأنفق ما لا جمعه فى غير معصيه

٢٦١٤ (١٦) ك ٣٠٦ - القطب الراوندى فى لب الباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال

طوبى لمن تواضع فى غير منقصه وأذل نفسه فى غير مسكنه وأنفق من مال جمعه من

غير معصيه.

٢٦١٥ (١٧) ك ٣٠٦ - ابن شهر آشوب فى مناقبه عن الفنجردى فى

سلوه الشيعه وهو ديوان اشعار أمير المؤمنين عليه السلام قال عليه السلام واجعل

فؤادك للتواضع منزلا ان التواضع بالشريف جميل.

٢٤١٦ (١٨) رجال الكشي ١٤٧ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني

عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن أبيه قال قال محمد بن مسلم من اهل

الكوفة يدخل على أبي جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر بشر المختين وكان

ص: ٣٠١

محمد بن مسلم رجلا موسرا (شريفًا - خ) جليلا فقال أبو جعفر عليه السلام
تواضع قال فأخذ قوصره من تمر فوضعها على باب المسجد وجعل يبيع التمر فجاء
قومه فقالوا فضحتنا فقال أمرني مولاي بشئ فلا أبرح حتى أبيع هذه القوصره
فقالوا اما إذا آبيت الا هذا فاقعد فى الطحانين ثم سلموا اليه رحي فقعده على بابه
وجعل يطحن.

٢٦١٧ (١٩) كا ٩٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يذكر انه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملك فقال إن الله عز وجل يخيرك ان تكون عبدا
رسولا متواضعا أو ملكا رسولا قال فنظر إلى جبرئيل عليه السلام وأوماً بيده أن
تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول (١) مع أنه لا ينقصك مما عند
ربك شيئا قال صلى الله عليه وآله وسلم ومعه (٢) مفاتيح خزائن الأرض.

٢٦١٨ (٢٠) نهج البلاغه ١٢٦٧ - وقال عليه السلام ما أحسن تواضع

الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا
على الله.

٢٦١٩ (٢١) العيون ٤٩ ج ٢ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال

حدثنا أبي قال حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي قال حدثنا الحسن بن علي

بن النعمان عن محمد بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا (ع)

فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل؟ فقال لى أن لا تخاف مع الله أحدا قال قلت

فما حد التواضع؟ قال إن تعطى الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت

جعلت فداك أشتهى ان أعلم كيف انا عندك؟ قال انظر كيف أنا عندك كا ١٠١ -

ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عده من أصحابه عن علي بن

أسباط عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال

التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه.

ص: ٣٠٢

١- (١) اى الملك.

٢- (٢) ومعه: اى الملك.

٢٦٢٠ (٢٢) كا ١٠٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال إن من التواضع

ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء

وإن كنت محققا وان لا تحب ان تحمد على التقوى - معانى الاخبار ٣٨١ -

أبى ره قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن

أبى عبد الله عليه السلام نحوه الجعفرىات ١٤٩ - بإسناده عن على عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس دون شرف

المجلس وذكر نحوه.

٢٦٢١ (٢٣) كا ١٠١ ج ٢ - وفى حديث آخر قال قلت ما حد التواضع

الذى إذا فعله العبد كان متواضعا؟ فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء

قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتى إلى أحد الا مثل ما يؤتى

اليه ان رأى سيئه درأها بالحسنه كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

٢٦٢٢ (٢٤) كا ٢٨ ج ١ - محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول أطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم

وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم.

أمالى الصدوق ٢٩٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله

بن جعفر الحميرى قال حدثنى محمد بن أبى الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب

وذكر مثله سندا متنا.

٢٦٢٣ (٢٥) ك ٣٠٧ - فقه الرضا عليه السلام وتواضع مع العلماء وأهل الدين

٢٦٢٤ (٢٦) كا ٢٩ ج ١ - أحمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد

بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم (ع) يا معشر الحواريين لي

إليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل أقدامهم فقالوا

كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال إن أحق الناس بالخدمه العالم انما تواضعت

ص: ٣٠٣

هكذا لكيما تتواضعوا بعدى فى الناس كتواضعى لكم ثم قال عيسى " عليه السلام "

بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك فى السهل ينبت الزرع لا فى الجبل.

٢٦٢٥ (٢٧) ارشاد القلوب ٢٠١ - روى عن أمير المؤمنين (ع)

ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه ليله المعراج (إلى أن قال الله تعالى) يا أحمد ان أهل الدنيا

كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه وهم عند أنفسهم عقلاء

وعند العارفين حمقاء.

٢٦٢٦ (٢٨) كا ٩٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم

عن مسعده بن صدقه عن أبى عبد الله عليه السلام قال أرسل النجاشى إلى جعفر

بن أبى طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو فى بيت له جالس على التراب وعليه

خلقان الثياب قال فقال جعفر عليه السلام فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال

فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذى نصر محمدا وأقر عينه (عيني به

- أمالى) ألا أبشركم؟ فقلت بلى أيها الملك فقال إنه جاءنى الساعه من نحو أرضكم

عين من عيونى هناك فأخبرنى ان الله عز ووجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم واهلك

عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك لكأنى انظر

اليه حيث كنت أرى لسيدى هناك وهو رجل من بنى ضميره فقال - له جعفر ايها

الملك مالى أراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان؟ فقال له يا جعفر انا

نجد فيها انزل الله على عيسى عليه السلام ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له

تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمه فلما أحدث الله عز ووجل لى نعمه. بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم

أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه ان الصدقه تزيد صاحبها

كثره فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعه فتواضعوا يرفعكم

الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله. أمالي ابن الطوسي ١٣

- عنه عن أبيه قال أخبرني محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسين

أحمد بن الحسين بن أسامه البصرى إجازة قال حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطى

قال حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان قال

ص: ٣٠٤

حدثنا مسعده بن صدقه قال حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه نحوه أمالي المفيد

٢٣٨ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان قال أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامه البصرى إجازة قال

حدثنا عبيد الله بن محمد الواسطى قال حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا

هارون بن مسلم بن سعدان قال حدثنا مسعده بن صدقه قال حدثنا جعفر بن

محمد عن أبيه عليهما السلام وذكر نحوه.

٢٦٢٧ (٢٩) ك ٣٠٦ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن

محمد بن سنان عن بسطام الزيات عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما قدم جعفر

بن أبي طالب من الحبشه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدثك يا رسول الله دخلت على

النجاشى يوما من الأيام وهو فى غير مجلس الملك وفى غير ريشه وفى غير زيه

قال فحييته بتحيه الملك وقت له يا أيها الملك مالى أراك فى غير مجلس الملك وفى

غير ريشه وفى غير زيه فقال انا نجد فى الإنجيل ان من أنعم الله عليه بنعمه فليشكر الله

ونجد فى الإنجيل ان ليس من الشكر لله شئ يعدله مثل التواضع وانه ورد على

فى ليلتى هذه ان ابن عمك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قد أظفره الله بمشركى اهل بدر فأحببت ان

اشكر الله تعالى بما ترى.

٢٦٢٨ (٣٠) كا ٩٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عين أبيه عن ابن أبي عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عشيه خميس فى مسجد قبا فقال هل من شراب، فأتاه أوس بن خولى الأنصارى بعس

مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه

لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله

ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله

كا ٩٩ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن داود

الحمار عن أبى عبد الله عليه السلام مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته

ك ٣٠٧ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن محمد بن أبى عمير عن

ص: ٣٠٥

عبد الرحمن بن الحجاج نحوه الا ان فيه ومن أكثر ذكر الله أحبه الله.

٢٦٢٩ (٣١) كا ١٠٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن هشام

بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما علي

المجدومين وهو راكب حماره وهم يتغدون (يتغذون - خ) فدعوه إلى الغداء فقال

أما انى لولا انى صائم لفعلت فلما صار إلى منزله أمر بطعام فصنع وأمر ان يتنوقوا

فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم.

٢٦٣٠ (٣٢) كك ٣٠٧ - جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من ترك

لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله تعالى حله الكرامه.

وتقدم فى روايه أبى حمزه (٢) من باب (١٢) وجوب النيه من أبواب

المقدمات قوله عليه السلام لا حسب لقرشى ولا لعربى الا بتواضع وفى روايه

الجعفریات (٤) قوله عليه السلام لا حسب الا التواضع وفى روايه ابن حمزه (٥)

قوله عليه السلام لا حسب الا بالتواضع.

وفى روايه ابن قيس (٤٦) من باب (١٦) كراهه استكثار الخير قوله

عليه السلام كان على عليه السلام يأكل اكل العبد يجلس جلسه العبد وانه

كان ليشتري القميص السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما.

وفى روايه هشام (١٣) من باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس

ما يدل على فضل التواضع وفى أحاديث باب (٢٤) حرمة التكبر ما يدل على

ذلك فراجع وفى روايه حماد (١٨) من باب (٤٨) كراهه الطمع قوله (ع)

ولا تحدثن نفسك انك فوق أحد من الناس.

وفى روايه جابر (٣٧) من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله وما كانوا

(أى الشيعة) يعرفون الأ بالتواضع والتخضع الخ وفى غير واحد من أحاديث

باب (٤٣) مكارم الأخلاق ما يدل على ذلك.

وفى روايه ابن ميمون (١١) من باب (٧٠) الإنصاف قوله عليه السلام من

أراد أن يدخله الله عز وجل ويسكنه جنته (إلى أن قال) ليتواضع لله الذى خلقه

ص: ٣٠٤

وفى روايه ابن عباس (٧) من باب (١٧) مكان الجلوس من أبواب العشره قوله (ع)

كان يأكل على الأرض ويعتقل الشاه ويجيب دعوه المملوك على خبز الشعير

وفى روايه العباس (١) من باب (٥٣) ما ورد فى تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصبيان

قوله صلى الله عليه وآله وسلم خمس لا ادعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبد وركوبى

الحمار موكفا (مردفا) وحلبى العنز بيدي ولبس الصوف.

وفى روايه عمرو من باب (٧٠) المشاوره وحدودها ومن أتى غنيا فتواضع

لغنائه ذهب الله بثلثى دينه.

وفى روايه أبى قلابه (٦) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله (ع)

من تواضع لله رفعه.

وفى أحاديث باب استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق فى البيت من

أبواب الملابس ما يدل على ذلك وفى أحاديث باب التواضع لله بترك اكل الطيبات

ما يدل على بعض المقصود.

(٧٢) باب ما ورد فى التفكير فى الأمور والاعتبار منها

قال الله تعالى فى س البقره (٢) ويستلونك ما ذا ينفقون قل العفو كذلك

يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (٢١٩) ومثله فى ذيل آيه (٢٦٦).

س آل عمران (٣) الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون

فى خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار.

س الانعام (٦) قل هل يستوى الأعمى والبصير افلا تتفكرون (٥٠).

س الأعراف (٧) ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم

يتفكرون (١٧٦) أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين (١٨٤)

س يونس (١٠) كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون (٢٤).

س الرعد (١٣) وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل

ص: ٣٠٧

الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون (٣)

س النحل (١١) ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل

الثمرات ان فى ذلك لآيه لقوم يتفكرون (١١) وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس

ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكرون (٤٤) ثم كل من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك

ذلا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لآيه

لقوم يتفكرون (٤٩).

س الروم (٣٠) أو لم يتفكروا فى أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما

الا بالحق واجل مسمى (٨) ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا

إليها وجعل بينكم موده ورحمه ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون (٢١).

س سبأ (٣٤) قل انما أعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا

ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد (٤٦).

س الزمر (٣٩) الله يتوفى الا نفس حين موتها والتي لم تمت فى منامها فيمسك

التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ان فى ذلك لآيات لقوم

يتفكرون (٤٢).

س الجاثية (٤٥) وسخر لكم ما فى السماوات وما فى الأرض جميعا منه ان

فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون (١٣).

س الحشر (٥٩) لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا

من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون (٢١).

س آل عمران (٣) والله بنصره يؤيد من يشاء ان فى ذلك لعبره لاولى

الابصار (١٣).

س يوسف عليه السلام (١٢) لقد كان في قصصهم عبره لاولى الألباب (١١١).

س النحل (١٦) وان لكم في الانعام لعبره نسيكم مما في بطونه من بين

فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاركين (٦٦).

س النور (٢٤) يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبره لاولى الابصار (٤٤)

ص: ٣٠٨

س النزاعات (٧٩) ان في ذلك لعبره لمن يخشى (٢٤).

٢٦٣١ (١) كا ٤٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: نبه بالتفكر

قلبك وجاف عن الليل (النوم - أمالى) جنبك واتق الله ربك أمالى المفيد ٢٠٨

حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن

بن الوليد القمى عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن

مهزيار عن فضاله عن إسماعيل عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٢٦٣٢ (٢) كا ٤٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن

أبان عن الحسن الصيقل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يروى الناس ان

تفكر ساعه خير من قيام ليله قلت: كيف يتفكر؟ قال: يمر بالخربه أو بالدار فيقول

أين ساكنوك، أين بانوك ما [با - خ] لك لا تتكلمين. ثل ١٥٣ ج ١١ - ورواه

الحسين بن سعيد فى (كتاب الزهد) عن القاسم وفضاله عن أبان نحوه إلا أنه رواه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المحاسن ٢٦ - البرقى عن بنان بن العباس عن الحسين

الكرخى عن جعفر بن أبان عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبى عبد الله (ع):

تفكر ساعه خير من قيام ليله؟ قال: نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تفكر ساعه خير

من قيام ليله، قلت: كيف يتفكر وذكر مثله.

٢٦٣٣ (٣) فقه الرضا عليه السلام ٥١ - وأروى فكر ساعه خير من عباده

سنه فسألت العالم عن ذلك فقال تمر بالخربه وبالديار القفار فتقول: أين بانوك

أين سكانك مالك لا تتكلمين ليست العباده كثره الصلاه والصيام والعباده التفكر

فى أمر الله جل وعلا. وأروى التفكر مرآتك تريك سيئاتك وحسناتك.

٢٦٣٤ (٤) تفسير العياشي ٢٠٨ ج ٢ - عن أبي العباس عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: تفكر ساعة خير من عبادة سنة، قال الله: " انما يتذكر

أولوا الألباب ".

٢٦٣٥ (٥) كا ٤٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص: ٣٠٩

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام:

قال أفضل العبادة ادمان التفكير في الله وفي قدرته.

٢٦٣٦ (٦) كا ٤٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: ليس العبادة كثره

الصلاه والصوم انما العباده (كثره - التحف) التفكير في أمر الله عز وجل تحف

العقول ٤٨٨ روى عن أبي محمد العسكري عليه السلام مثله آخر السرائر ٤٧٦

كتاب السيارى واسمه أبو عبد الله صاحب موسى والرضا عليهما من الله آلاف التحيه

والثناء قال السيارى وسمعتة يقول وذكر مثله الا ان فيه التفكير في الله.

٢٦٣٧ (٧) الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: التفكير

في ملكوت السماوات والأرض عباده المخلصين ٣٩ - التفكير في آلاء الله نعم العباده

٢٦٣٨ (٨) الخصال ٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن يحيى

بن أبي عمران الهمداني عن يونس بن عبد الرحمن عن رواه عن أبي عبد الله (ع)

قال: كان أكثر عباده أبي ذر - رحمه الله عليه - خصلتين: التفكير والاعتبار:

٢٦٣٩ (٩) كا ٤٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إسماعيل

بن سهل عن حماد عن ربيعى قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين صلوات

الله عليه [ان - خ] التفكير يدعو إلى البر والعمل به.

٢٦٤٠ (١٠) مشكاه الأنوار ٣٧ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله (ع)

قال قال أمير المؤمنين عليه السلام فى كلام له يا بن آدم ان التفكير يدعو إلى البر

والعمل به وان الندم على الشر يدعو إلى تركه وليس ما يفنى وان كان كثيرا باهل

ان يؤثر على ما يبقى وان كان طلبه عزيزا.

٢٦٤١ (١١) أمالي ابن الطوسي ١١٣ - حدثني الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله

قال: أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال:

ص: ٣١٠

حدثني الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين قال: سمعت العبد
الصالح علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام بسر من رأى يذكر عن آبائه
عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين: العلم وراثته كريمه، والآداب حلال حسان
والفكره مرآه صافيه، والاعتذار (١) منذر ناصح، وكفى بك أدبا تركك
ما كرهته من غيرك.

٢٦٤٢ (١٢) كنز الفوائد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

الفكره مرآه صافيه والاعتبار منذر ناصح من تفكر اعتبر ومن اعتبر اعتزل و من
اعتزل سلم العجب ممن خاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يعمل، الاعتبار
يقود إلى الرشاد كل قول ليس لله فيه ذكر فلغو وكل صمت ليس فيه فكر فسهو
وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو.

٢٦٤٣ (١٣) مشكاه الأنوار ٣٧ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله

عن أبيه عليهما السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام طوبى لمن كان صمته فكرا
ونظره عبرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته و سلم الناس من يده ولسانه
فقه الرضا عليه السلام ٥١ - اروى عن العالم عليه السلام أنه قال طوبى وذكر مثله
وزاد ووسع به بيته (نيتة - خ).

٢٦٤٤ (١٤) تنبيه الخواطر ٢٥٠ - وسئل عيسى عليه السلام من أفضل

الناس قال من كان منطقته ذكرا وصمته فكرا ونظره عبره.

٢٦٤٥ (١٥) وفيه ٢٥٠ - وكان لقمان يطيل الجلوس وحده فكان يمر

به مولاة فيقول يا لقمان انك تديم الجلوس وحدك فلو جلست مع الناس كان آنس

لك فيقول لقمان ان طول الوحده أفهم للفكره وطول الفكره دليل على الجنه.

٢٦٤٦ (١٦) تفسير على إبراهيم ١٦٢ ج ٢ - حدثني أبي عن القاسم

بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد قال: سألت أبا عبد الله (ع)

عن لقمان وحكمته التي ذكرها الله عز وجل فقال؟ أما والله ما أوتي لقمان الحكمة

ص: ٣١١

١- (١) والظاهر أن الصحيح والاعتبار كما في الروايات الأخر.

بحسب ولا مال ولا أهل ولا بسط في جسم ولا جمال ولكنه كان رجلاً قويا في أمر الله

متورعا في الله ساكتا سكيئا (سكيئا - ك) عميق النظر طويل الفكر حديد النظر

مستعبرا (مستغن - ك) بالعبر الحديث.

٢٤٤٧ (١٧) أمالي الصدوق ٤١١ - حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن

إسماعيل بن بشر بن عمار قال: كتب هارون الرشيد إلى أبي الحسن موسى بن

جعفر عليهما السلام عظمى وأوجز، قال فكتب إليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظه.

وتقدم في روايه أبي ذر (١٥) من باب (٢) ذم النفس قوله عليه السلام

على العاقل ما لم يكن مغلوبا ان تكون له ساعات ساعه يتفكر فيها صنع الله اليه

وفي روايه نهج البلاغه (٢١) قوله عليه السلام من اعتبر أبصر ومن أبصر فهم

ومن فهم علم وفي روايه هشام (١٣) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام

دليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت.

وفي روايه هشام (٣) من باب (٧) اجتناب الشهوات قوله عليه السلام

من اظلم نور تفكره بطول أمله وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه

على هدم عقله.

وفي مرسله فقيه (٣٧) وروايه سليمان وأبي حمزه ومحمد بن عيسى و

المحاسن من باب (٣٠) الصمت والسكوت إلا عن الخير قوله عليه السلام جمع

الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار

فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله فطوبى لمن كان نظره عبرا و

صمته تفكرا وفي روايه ابن مسعود (٢٢) من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله (ع)

يا بن مسعود عليهم (اي على الصابرين) الخشوع والوقار والسكينة والتفكر واللين

والعدل والتعلم والاعتبار وفي روايه ارشاد القلوب (٢٨) من باب (٦٠) اعتزال

اهل الدنيا قوله عليه السلام من الزم قلبه فكرا ولسانه ذكرا ملى الله قلبه ايمانا

ورحمه ونورا الخ.

ص: ٣١٢

وفى روايه جامع الاخبار (٣٩) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله (ع)

المؤمن وعاء العلم (إلى أن قال) كثير التفكير وفى روايه الشهيد (٧٤) قوله (ع)

وطلبت نور القلب فوجدته فى التفكير والبكاء وفى روايه تحف العقول (١٦)

من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف قوله (ع)

من أكثر (أ - خ) هجر ومن تفكر أبصر.

(٧٣) باب ما ورد فى تدبر العاقبه قبل العمل

٢٦٤٨ (١) كا ١٤٩ ج ٨ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن

مسعده بن صدقه عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له

يا رسول الله أوصنى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهل أنت مستوص ان انا أوصيتك حتى

قال له ذلك ثلاثا وفى كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فأنى أوصيك إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فأمضه وان يك غيا

فانته عنه قرب الإسناد ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه حدثنى

جعفر بن محمد عن آباءه ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر مثله.

٢٦٤٩ (٢) المحاسن ١٦ - البرقى عن القاسم بن يحيى عن جده فقيه ٤٦٠ -

٢٩٤ ج ٤ - الحسن بن راشد عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام قال

أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال علمنى يا رسول الله (شيئا - فقيه) فقال عليك بالياس

عما (مما فقيه - خ ل) فى أيدى الناس فإنه الغنى الحاضر قال زدنى يا رسول الله

قال إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر قال زدنى يا رسول الله قال إذا هممت بأمر

فتدبر عاقبته فان يك خيرا ورشدا فاتبعه وان يك (شرا أو - فقيه) غيا فدعه

مشكاه الأنوار ١٤٥ - فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وغيره عن الباقر عليه السلام

مثله كما في المحاسن الا انه اسقط قوله صلى الله عليه وآله وسلم إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر.

٢٦٥٠ (٣) كنز الفوائد ١٩٤ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا هممت

بأمر فتدبر عاقبته فإن كان خيرا فأسرع اليه وان كان شرا فانتبه عنه.

ص: ٣١٣

٢٦٥١ (٤) ك ٣٠٨ - البحار نقلا عن الدرر الباهره قال أوصى آدم

ابنه شيث بخمسه أشياء وقال له اعمل بها واوص بها بنيك من بعدك إلى أن قال

الثالثه إذا عزمتم على أمر فانظروا إلى عواقبه فأنى لو نظرت فى عاقبه أمرى لم

يصبنى ما أصابنى - الخبر.

٢٦٥٢ (٥) أمالى ابن الطوسى ٣٠٧ - أخبرنى الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رضى الله عنه

قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون

بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا على بن الحسين

الهمدانى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن أبى قتاده القمى

قال أبو عبد الله عليه السلام ليس لحاقن رأى ولا لملوك صديق ولا لحسود غنى وليس

بحازم من لم ينظر فى العواقب والنظر فى العواقب تلقيح القلوب.

٢٦٥٣ (٦) نهج البلاغه ١٠٩٦ - وقال عليه السلام لسان العاقل وراء

قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه.

٢٦٥٤ (٧) نهج البلاغه ١٠٩٦ - وقال عليه السلام قلب الأحمق فى فيه

ولسان العاقل فى قلبه.

٢٦٥٥ (٨) نهج البلاغه ١١٥٩ - وقال عليه السلام من استقبل وجوه

الآراء عرف مواقع الخطاء.

٢٦٥٦ (٩) فقيه ٢٧٨ - فى وصيه على عليه السلام لابنه محمد الحنفيه

مثله وزاد ومن تورط فى الأمور غير ناظر فى العواقب فقد تعرض لمفطعات النوائب

والتدبير قبل العمل يؤمنك من الندم والعاقل من وعظته التجارب وفى التجارب

علم مستأنف وفي تقلب الأحوال علم جواهر الرجال - تحف العقول ٩٠ - فى

وصيه أمير المؤمنين لابنه الحسين عليهما السلام اى بنى ومن تورط (وذكر نحوه إلى قوله

من الندم).

٢٤٥٧ (١٠) العوالى ٢٩٦ - من نظر فى العواقب سلم فى النوائب.

ص: ٣١٤

٢٦٥٨ (١١) الغرر ٦٣٠ - قال عليه السلام من نظر في العواقب أمن من

النواب.

٢٦٥٩ (١٢) تحف العقول ٣٠٤ - في وصيه الصادق عليه السلام لابن

جندب وقف عند كل امر حتى تعرف مدخله من مخرجه قبل أن تقع فيه فتندم.

٢٦٦٠ (١٣) كا ١٧٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن جميل بن صالح قال قال أبو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات.

ويأتى في روايه عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل

المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام التدبير قبل العمل يؤمنك

من الندم وفي روايه السرى (١) من باب (٧٠) المشاوره من أبواب العشره

قوله عليه السلام لا عقل كالتدبير.

(٧٣) باب استحباب انتهاز فرص الخير والمبادره به عند

الامكان وحكم التفريط وإضاعه الفرصه

قال الله تعالى فى سوره الأنعام (٦) قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى إذا

جاءتهم الساعه بغته قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على

ظهورهم ألا ساء ما يزرون (٣١).

س القصص (٢٨) وابتغ فيما آتيتك الله الدار الآخره ولا تنس نصيبك من الدنيا

وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد فى الأرض ان الله لا يحب المفسدين (٧٧)

س الزمر (٣٩) واتبعوا أحسن ما انزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتكم

العذاب بغته وأنتم لا تشعرون (٥٥) ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب

الله وإن كنت لمن الساخرين (٥٦) أو تقول لو أن الله هدانى لكنت من المتقين

(٥٧) أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كره فأكون من المحسنين (٥٨).

س ق (٥٠) لقد، كنت في غفله من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم

حديد (٢٢) والآيات المناسبه لهذا الباب كثيره.

ص: ٣١٥

٢٦٦١ (١) فقيه ٢٥٧ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى حديث وصيه النبي

صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على بادر بأربع قبل أربع شبابك قبل

هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك الخصال ٢٣٨

حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى يعقوب ابن يزيد

عن موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن إسماعيل بن

مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن آباءه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نحوه.

٢٦٦٢ (٢) أمالى الطوسى ١٣٩ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه فى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبى ذر يا أبا ذر نعمتان مغبون فيهما كثير

من الناس الصحه والفراغ يا أبا ذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك

وذكر مثله وزاد وفراغك قبل شغلک.

٢٦٦٣ (٣) أمالى الصدوق ١٨٩ معانى الاخبار ٣٢٥ - حدثنا

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال حدثنا محمد بن أحمد القشيرى (١)

قال حدثنا أبو الحريش (٢) أحمد بن عيسى الكوفى قال حدثنا موسى بن

إسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد

عن أبيه عن جده عن أبيه عن على عليهم السلام فى قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك

من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها

الآخرة الجعفریات ١٧٦ - بإسناده عن على عليه السلام مثله وزاد فيه وغناك.

٢٦٦٤ (٤) الدعائم ٣٤٩ - عن على بن الحسين ومحمد بن على عليهما السلام انهما

ذكرا وصيه على عليه السلام فقالا أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام إلى أن قال

وأوصيكم بالعمل قبل أن يؤخذ منكم بالكظم وباغتنام الصحة قبل السقم وقبل
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وإن كنت لمن الساخرين
أو تقول لو أن الله هدانى لكنت من المتقين وأنى ومن أين وقد كنت للهوى متبعا

ص: ٣١٦

١- (١) القشرى - خ الأمالى.

٢- (٢) أبو الحويش - المعانى.

فيكشف (له - خ) عن بصره وتهتك له حجه لقول الله عز وجل فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد انى له بالبصر الا أبصر قبل هذا الوقت الضرر قبل أن يحجب التوبه
بنزول الكوبه فتتمنى النفس ان لوردت لتعمل بتقواها فلا تنفعها المنى الخبر -

٢٦٦٥ (٥) نهج البلاغه ١٠٨٦ - وقال عليه السلام قرنت الهييه بالخييه

والحياء بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير.

٢٦٦٦ (٦) ك ٣٥٠ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهه عن الغلابى أنه قال

سألت عن الهادى عليه السلام عن الحزم فقال هو ان تنهز فرصتك وتعاجل ما أمكنك

٢٦٦٧ (٧) العوالى ٢٨٩ - قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من فتح له باب خير فلينتهزه

فإنه لا يدري متى يغلق عنه.

٢٦٦٨ (٨) العوالى ٢٩١ - وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال ترك الفرص غصص - الفرص

تمر مر السحاب.

٢٦٦٩ (٩) نهج البلاغه ١١٣١ - قال عليه السلام إضاعه الفرصه غصه.

٢٦٧٠ (١٠) ١٢٤٥ - من الخرق المعاجله قبل الامكان والأناه بعد الفرصه.

٢٦٧١ (١١) الغرر ٣٨ - قال عليه السلام الفرص تمر مر السحاب فانتهزوها

إذا أمكنت فى أبواب الخير والا عادت ندماء ٧٢٣ - من ناهزا الفرصه أمن

الغصه ٣٣٨ - بادر الفرصه قبل أن تكون غصه ٣٣٩ - بادر البر فان أعمال البر

فرصه ١٣٢ - انتهزوا فرص الخير فإنها تمر مر السحاب ٣٢١ - إذا أمكنك الفرصه

فانتهزها فان إضاعه الفرصه غصه ١٠ - الفرص خلس الفوت غصص ١١ - الفرصه

غنم ٨٩ - الفرصه سريعه الفوت بطيئه العود ١٩٨ - أشد الغصص فوت الفرص

٧٠ - الحزم تجرع الغصه حتى تمكن الفرصه ٥١٠ - غافص الفرصه عند امكانها

فإنك غير مدرکها بعد فوتها ٨٣ - التؤده ممدوحه (فى كل شئ - خ) الا فى

فرص الخير ٨٤ - التثبت خير من العجله الا فى فرص البر (الخير - خ) ٦٥٣ -

قال عليه السلام من قعد عن الفرصه أعجزه الفوت ٦٨٣ - من اخر الفرصه عن

وقتها فليكن على ثقه فوتها.

ص: ٣١٧

وتقدم فى أحاديث باب (١٨) استحباب التعجيل فى أفعال الخير من

أبواب المقدمات ما يدل على ذلك وفى أحاديث باب (٢) ما ورد فى ذم النفس وكثره

التحفظ عند زياده العمر من أبواب جهاد النفس ما يناسب ذلك وفى روايه

شريح من باب (٤٢) الحث على الجود والسخاء قوله فما الحزم قال عليه السلام

ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك.

(٧٤) باب ما ورد من الحث على اتيان الحسنه بعد السيئه...

باب ما ورد من الحث على اتيان الحسنه بعد السيئه وترك السيئه بعد الحسنه واتيان الحسنه فى أول اليوم وآخره

قال الله تعالى فى س هود (١١) ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى

للمذاكرين (١١٤).

س الرعد (١٣) ويدروئن بالحسنه السيئه أولئك لهم عقبى الدار (٢٢).

س الفرقان (٢٥) الا من تاب وآمن وعمل الصالحات فأولئك يبدل الله

سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا (٧٠) ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب

إلى الله متابًا (٧١).

س القصص (٢٨) ويدروئن بالحسنه السيئه ومما رزقناهم ينفقون (٥٤).

٢٤٧٢ (١) أمالى ابن الطوسى ١٨٩ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن ابن على الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا محمد

بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن جعفر

المالكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال حدثنا يحيى بن

سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر الغفاري

رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتق الله حيث ما كنت وخالق الناس بحسن خلق

وإذا عملت سيئه فاعمله حسنه تمحوها.

٢٦٧٣ (٢) أمالي المفيد ٢٦٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب

قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

الثقفى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا علي بن محمد بن أبي

سعيد عن فضيل بن الجعد بن أبي إسحاق الهمداني عن أمير المؤمنين (ع)

فيما كتبه إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر وفيه فان الله عز وجل يكفر بكل

حسنة سيئه قال الله عز وجل " ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

٢٦٧٤ (٣) تفسير العياشى ١٦٢ ج ٢ - عن سماعة بن مهران قال سألت أبا

عبد الله عليه السلام رجل من أهل الجبال عن رجل أصاب ما لا من أعمال السلطان

فهو يتصدق منه ويصل قرابته ويحج - ليغفر له ما اكتسب وهو يقول إن الحسنات

يذهبن السيئات فقال أبو عبد الله عليه السلام ان الخطيئه لا تكفر الخطيئه ولكن

الحسنه تكفر الخطيئه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ان كان خلط الحلال حراما

فاختلط جميعا فلم يعرف الحلال من الحرام فلا بأس.

٢٦٧٥ (٤) معاني الاخبار ٢٣٦ - حدثني محمد بن علي ما جيلويه

رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن

محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله (ع)

اعلم أن الصلاه حجزه الله فى الأرض فمن أحب أن يعلم ما أدرك من نفع صلاته

فليَظَر فان كانت صلاته حَجزته عن الفواحش والمنكر فإنما أدرك من نفعها
بقدر ما احتجز ومن أحب أن يعلم ماله عند الله فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل
فليَظَر فيه فإن كان حسنا جميلا فليمض عليه وان كان سيئا قبيحا فليجنبه فان
الله عز وجل أولى بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئه في السر فليعمل حسنه في السر

ص: ٣١٩

ومن عمل سيئه في العلانيه فليعمل حسنه في العلانيه.

٢٦٧٦ (٥) أمالي الصدوق ٤٨٤ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن

أسباط عن علي ابن أبي حمزه عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال إن

الله عز وجل أوحى إلى عيسى بن مريم يا عيسى ما أكرمت خليفه بمثل ديني

ولا أنعمت عليها بمثل رحمتي أغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن

فإنك إلى راجع شمر فكل ما هو آت قريب وأسمعي منك صوتا حزينا.

٢٦٧٧ (٦) كا ٣٣١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب أمالي الصدوق

٢٠٩ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي

أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (الباقر) عليه السلام قال سمعته

يقول ما أحسن الحسنات بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات.

٢٦٧٨ (٧) أمالي المفيد ١٨٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن

الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي

بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن إسحاق بن عمار عن أبي

النعمان العجلي قال قال أبو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما يا أبا النعمان

لا تحققن علينا كذبا فتسلب الحنيفيه يا أبا النعمان لا تستأكل بنا الناس فلا يزيدك

الله بذلك الا فقرا يا أبا النعمان لا ترأس فتكون ذنبا يا أبا النعمان انك موقوف ومسئول

لا محاله فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبتك يا ابا النعمان لا يغررك الناس عن
نفسك فان الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطعن نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ
عليك وأحسن فلم أر شيئا أسرع دركا ولا أشد طلبا من حسنه لذنب قديم.

٢٤٧٩ (٨) أمالي المفيد ١٨١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو علي

ص: ٣٢٠

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد
عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضاله بن أيوب عن عبد الله بن زيد عن ابن أبي
يعفور قال قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما لا يغررك
(يغررك - خ) الناس عن نفسك فان الأمر يصل إليك دونهم ولا يقطع عنك
النهار بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك ولا تستقل قليل الخير فإنك تراه
غدا حيث يسرك ولا تستقل قليل الشر فإنك تراه غدا بحيث يسوؤك وأحسن فأني
لم أر شيئا أشد طلبا ولا أسرع دركا من حسنه لذنب قديم ان الله جل اسمه يقول
" ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين.

٢٤٨٠ (٩) معاني الاخبار ٢٤٨ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول ويل لمن غلبت آحاده أعشاره فقلت
له وكيف هذا؟ فقال أما سمعت الله عز وجل يقول " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها " " فالحسنة الواحده إذا عملها كتبت له عشرا
والسيئة الواحده إذا عملها كتبت له واحد فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد
عشر سيئات ولا تكون له حسنه واحد فتغلب حسناته سيئاته.

٢٤٨١ (١٠) كا ٤٩ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي

بن عيسى رفعه قال إن موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في
مناجاته إلى أن قال - يا موسى ان الحسنه عشره أضعاف ومن السيئه الواحده الهلاك
لا تشارك بي لا يحل لك أن تشارك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما

عندى النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئه
تمحوها الحسنه وعشوه الليل تأتي على ضوء النهار وكذلك السيئه تأتي على الحسنه
الجليله فتسودها.

٢٤٨٢ (١١) تفسير العياشى ١٦٢ ج ٢ - عن إبراهيم الكرخى قال كنت

ص: ٣٢١

عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه مولى له فقال يا فلان متى جئت؟ فسكت
فقال أبو عبد الله جئت من ها هنا ومن ها هنا انظر بما تقطع به يومك فان معك ملكا
موكلا يحفظ عليك ما تعمل فلا تحتقر سيئه وان كانت صغيره فإنها ستسوؤك يوما
ولا تحتقر حسنه فإنه ليس أشد طلبا ولا أسرع دركا من الحسنه انها لتدرك الذنب
العظيم القديم فتذهب به وقال الله في كتابه " ان الحسنات يذهبن السيئات "
ذلك ذكرى للذاكرين - قال قال صلاه الليل تذهب بذنوب النهار وقال يذهب
بما جرحتم.

٢٦٨٣ (١٢) أمالي المفيد حدثنا الشيخ الاجل المفيد أبو عبد الله محمد
بن محمد بن النعمان أدام الله حراسته وتوفيقه قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن
محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابن حماد عن أبي جميله عن
جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد الباقر عن أبيه عليهما السلام قال إن الملك الموكل
بالعبد يكتب في صحيفته اعماله فأملوا (١) (في - خ) أولها (أخيرا - خ) و (في - خ)
آخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك.

تقدم في روايه ابن مسلم (٥٩) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم قوله (ع)
وأحسن فاني لم أر شيئا قط أشد طلبا ولا أسرع دركا من حسنه محدثه لذنوب قديم
وفي روايه أبي نعمان (١٢) من باب (٢٥) تحريم طلب الرياسه نحوه.

(٧٥) باب وجوب التوبه من الذنوب وبيان كيفيتها...

باب وجوب التوبه من الذنوب وبيان كيفيتها ولزوم اخلاصها ورعايه شروطها والمبادره إليها وما يترتب عليها من المغفره وغيرها
قال الله تعالى في سوره البقره (٢) إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك

أتوب عليهم وانا التواب الرحيم (١٦٠) ان الله يحب التوابين ويحب المطهرين (٢٢٢)

ص: ٣٢٢

١- (١) فاعلموا بأولها وآخرها خيرا - خ.

س آل عمران (٣) خالدین فیہا لا یخفف عنهم العذاب ولا هم ینظرون (٨٨)

إلا الذین تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحیم (٨٩) والذین إذا فعلوا

فأحشہ أو ظلموا أنفسم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن یغفر الذنوب الا الله

ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون (١٣٥) أولئک جزاؤهم مغفره من ربهم

وجنات تجری من تحتها الأنهار خالدین فیہا ونعم اجر العاملین (١٣٦).

س النساء (٤) ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم ان الله

لا یغفر ان یشرك به ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء (٤٨) ان المنافقین فی الدرك

الأسفل من النار ولن تجد لهم نصیرا (١٤٥) إلا الذین تابوا وأصلحوا واعتصموا

بالله وأخلصوا دینهم لله فأولئک مع المؤمنین وسوف یؤت الله المؤمنین اجرا عظیما

س المائدہ (٥) فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فان الله یتوب علیه ان الله

غفور رحیم (٣٩).

س الانعام (٦) انه من عمل منکم سوء بجهاله ثم تاب من بعده وأصلح فإنه

غفور رحیم (٥٤).

س الأعراف (٧) والذین عملوا السیئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربک

من بعدها لغفور رحیم (١٥٣).

س التوبہ (٩) فان تابوا و أقاموا الصلاه وآتوا الزکاه فإخوانکم فی الدین

(١١) الم یعلموا أن الله هو یقبل التوبه عن عباده ویأخذ الصدقات وان الله هو

التواب الرحیم (١٠٤).

س هود (١١) یا قوم استغفروا ربکم ثم توبوا الیه یرسل السماء علیکم مدرارا

(٥٢) واستغفروا ربکم ثم توبوا الیه ان ربی رحیم ودود (٩٠).

س النحل (١٦) ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك

وأصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم (١١٩).

س الزمر (٣٩) قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمته

الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم (٥٣) (٣٩) وأنبيوا إلى ربكم

ص: ٣٢٣

واسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب (٥٤).

س الشورى (٤٢) وهو الذى يقبل التوبه عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون (٢٥) والذين يجتنون كبائر الاثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون.

س التحريم (٦٦) يا ايها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبه نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار الآيه (٨).
س الفتح (٤٨) والله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيمًا.

س الممتحنه (٦٠) ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير (٤).

س طه (٢٠) وانى غفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى (٨٢).

وما يدل على ذلك من الآيات ما يقرب أربعماء آيه.

٢٦٨٤ (١) كا ٣١٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول إذا تاب العبد توبه نصوحا أحبه الله فستر عليه (فى الدنيا - والآخرة - كا ٣١٤)

فقلت وكيف يستر عليه قال ينسى ملكيه ما كتب عليه من الذنوب ويوحى إلى

جوارحه اكنمى عليه ذنوبه ويوحى إلى بقاع الأرض اكنمى ما كان يعمل عليك

من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب

ثواب الاعمال ٢٠٠ - أبى ره قال حدثنى أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن

الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب نحوه كا ٣١٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد

بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب مثله

الا ان فيه ينسى ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحى الله إلى جوارحه والى بقاع

الأرض ان اکتمی علیہ ذنوبہ.

٢٦٨٥ (٢) المعانی ١٧٤ - أبی ره قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد

بن أحمد عن أحمد بن هلال قال سألت أبا الحسن الأخير علیه السلام عن التوبه

النصوح ما هی فکتب علیه السلام ان یكون الباطن كالظاهر وأفضل من ذلك

ص: ٣٢٤

المعاني ١٧٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن

إبراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن يونس بن

عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٦٨٦ (٣) كا ٣١٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي

أيوب عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام " يا ايها الذين آمنوا

توبوا إلى الله توبه نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه أبدا قلت وأينا لم يعد؟

فقال يا أبا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب ثل ٣٦٤ ج ١١ - الحسين بن

سعيد في (كتاب الزهد) عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم

عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) مثله الا ان فيه وأينا لم يتب ويعد (والظاهر أنه سهو)

٢٦٨٧ (٤) كا ٣١٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبه

نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها

أبا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه وأحب العباد إلى الله تعالى

المفتنون التوابون.

٢٦٨٨ (٥) ك ٣٤٧ - كتاب عاصم بن حميد الحنط عن أبي بصير قال

سئلت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا إلى الله

توبه نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود اليه قال فشق ذلك على فلما رأى

مشقته على قال إن الله يحب من عباده المفتن التواب.

٢٦٨٩ (٦) المعاني ١٧٤ - وقد روى ان التوبه النصوح هو ان يتوب

الرجل من ذنب وينوى أن لا يعود اليه ابدا.

٢٦٩٠ (٧) ك ٣٤٧ - الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن فضاله عن

القسم بن يزيد عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان من أحب عباد

الله إلى الله المفتن المحسن التواب ك ٣٤٧ - ورواه جعفر بن أحمد القمي في

ص: ٣٢٥

كتاب الغايات عنه عليه السلام مثله.

٢٦٩١ (٨) كا ٣١٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

بعض أصحابنا رفعه قال إن الله عز وجل أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصله

منها جميع أهل السماوات والأرض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين

ويحب

المتطهرين فمن أحبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله

يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شئ رحمه وعلمنا

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن

التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم انك أنت العزيز الحكيم

وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله

عز وجل " والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد

فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات

وكان الله غفورا رحيما.

٢٦٩٢ (٩) العيون ٢٩ ج ٢ - بأسانيد المتقدمه فى باب (٤) وجوب اتمام

الصلاه من أبواب فضلها وفرضها عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مثل المؤمن عند الله عز وجل كمثل ملك مقرب وان المؤمن عند الله أعظم من ذلك

وليس شئ أحب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبه ك ٣٤٧ - صحيفه الرضا

عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٢٦٩٣ (١٠) نل ٣٦٠ ج ١١ - على بن موسى بن طاووس فى مهج الدعوات

عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعترفوا بنعم الله ربكم وتوبوا إلى الله من جميع ذنوبكم فان الله يحب الشاكرين من عباده.

٢٦٩٤ (١١) كا ٣١٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

عمر بن أذينة عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن

الله تعالى أشد فرحا بتوبه عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليله ظلماء فوجدها

ص: ٣٢٦

فإنه أشد فرحا بتوبه عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ثل ٣٥٨ ج ١١

ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبى عبيده.

٢٦٩٥ (١٢) كا ٣١٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل

يفرح بتوبه عبده المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها.

٢٦٩٦ (١٣) كا ٣١٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

ابن أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام فى قول الله عز وجل " فمن

جاءه موعظه من ربه فانتهى فله ما سلف " قال الموعظه التوبه.

٢٦٩٧ (١٤) كا ٣١٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف بن أبى يعقوب (يوسف أبى يعقوب - خ ثل)

بياع الأرز عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب

كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ.

٢٦٩٨ (١٥) العيون ٧٤ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن

يوسف البغدادي قال حدثنا على بن محمد بن عيينه قال حدثنا دارم بن قبيصه

قال حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى

طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢٦٩٩ (١٦) ثواب الاعمال ١٥٨ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل

رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن جعفر قال حدثنى موسى بن عمران قال حدثنا

الحسين بن يزيد عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول أوحى الله عز وجل إلى داود النبي عليه السلام يا داود ان عبدى

المؤمن إذا أذنب ذنبا ثم رجع وتاب من ذلك الذنب واستحيا منى عند ذكره

غفرت له وأنسيته الحفظه وأبدلته الحسنه ولا أبالى وأنا أرحم الراحمين.

٢٧٠٠ (١٧) معانى الاخبار ٢١٥ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن

ص: ٣٢٧

عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال هي الا قاله.

٢٧٠١ (١٨) الخصال ٤١ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما

قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري

عن حفص بن غياث النخعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا خير في الدنيا الا لأحد

رجلين (لرجلين - ثل) رجل يزداد في كل يوم احسانا ورجل يتدارك ذنبه بالتوبه

وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا أهل البيت.

٢٧٠٢ (١٩) تفسير العياشى ١٥٣ - عن أبي عمرو الزبيرى عن أبي

عبد الله عليه السلام قال إن التوبه مطهره من دنس الخطيئه قال يا ايها الذين آمنوا

اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين إلى قوله لا تظلمون فهذا ما دعا

الله عليه عباده من التوبه ووعد عليها من ثواب فمن خالف ما أمره الله به من التوبه

سخط الله عليه وكانت النار أولى به وأحق.

٢٧٠٣ (٢٠) ك ٣٤٧ ج ٢ - نهج البلاغه فى وصيته للحسن عليه السلام

وان قارفت سيئه فعجل محوها بالتوبه.

٢٧٠٤ (٢١) العوالى ٢٣٧ ج ١ - عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال التوبه تجب ما قبلها

٢٧٠٥ (٢٢) الغرر ٣٧٩ - قال عليه السلام حسن التوبه يمحو الحوبه ٧٩

الذنوب الداء والدواء الاستغفار والشفاء أن لا تعود ٤٩ - التوبه تطهر القلوب وتغسل

الذنوب ٣٦ - التوبه يستنزل الرحمه ٣٦٢ - ثمره التوبه استدراك فوارط النفس

٢٧٠٦ (٢٣) ك ٣٤٨ - الأمدى فى الغرر قال عليه السلام ليسير

التوبه والاستغفار يمحص المعاصى والاصرار.

٢٧٠٧ (٢٤) ثواب الاعمال ٢١٤ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه

قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن

أسباط عن يحيى بن بشير عن المسعودي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

ص: ٣٢٨

من تاب تاب الله عليه وأمرت جوارحه أن تستر عليه ويقاع الأرض أن تكتم عليه
وأنسيت الحفظه ما كانت كتبت (يكتب خ ل - نل) عليه.

٢٧٠٨ (٢٥) كا ٣٤٧ - ج ٢ القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال

إذا تاب العبد تاب الله عليه وأنسى الحفظه ما عملوا منه وقيل للأرض وجوارحه

اكتموا عليه مساويه ولا تظهروا عليه ابدا وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما من بلده فيها رجل تائب الا رحم

الله أهل تلك البلده ورفع العذاب عنهم وعن أهل المقابر أربعين يوما ويغفر لأهل

القبور ذنب أربعين عاما لفضل هذا العبد عند الله وقال صلى الله عليه وآله وسلم الله أفرح بتوبه العبد من

الظمان الوارد والمضل الواجد والعقيم الوالد وقال عليه السلام انما التوبه من

الذنب أن لا تعود اليه ابدا وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢٧٠٩ (٢٦) تفسير العياشى ٢٨٦ ج ٢ - عن أبى بصير قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول فى قوله انه كان للأوابين غفورا قال هم التوابون المتعبدون.

٢٧١٠ (٢٧) ك ٣٤٧ ج ٢ - جامع الاخبار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن

إذا تاب وندم فتح الله عليه من الدنيا والآخرة الف باب من الرحمه ويصبح ويمسى

على رضاء الله وكتب الله له بكل ركعه يصلحها من التطوع عباده سنه وأعطاه الله

بكل آيه يقرئها نورا على الصراط وكتب الله له بكل يوم وليله ثواب نبى وله

بكل حرف من استغفاره وتسبيحه ثواب حجه وعمره وبكل آيه فى القرآن مدينه

ونور الله قبره وبيض وجهه وله بكل شعره على بدنه نور وكأنما تصدق بوزنه

ذهبا وكأنما أعتق بعدد كل نجم رقبه ولا يصيبه شده القيمه ويونس فى قبره ووجد

قبره روضه من رياض الجنة وزار قبره كل يوم الف ملك يؤنسه فى قبره وعليه

سبعون حله وعلى رأسه تاج من الرحمه ويكون تحت ظل العرش مع النبيين

والشهداء ويأكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ثم يوجهه إلى الجنة.

٢٧١١ (٢٨) كا ١٩ ج ٨ - محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن

عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الأوزاعي عن عمرو

بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين (ع)

ص: ٣٢٩

(فى ضمن خطبه الوسيله) لا شفيع أنجح من التوبه فقيه ٣٧٦ ج ٣ - قال أمير

المؤمنين عليه السلام لا شفيع أنجح من التوبه.

٢٧١٢ (٢٩) الجعفریات ١٧٥ - بإسناده عن على عليه السلام قال بينما

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على جبل من جبال تهامه والمسلمون حوله إذا قبل

شيخ وبيده عصا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مشيه الجن ونغمتهم وعجبهم فاتى

فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له من أنت فقال أنا هامه بن الهيم بن لاقيس بن إبليس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله سبحان الله ما بينك وبين إبليس الا أبوان قال لا قال كم

أتى عليك قال أكلت الدنيا عمرها (كلها - خ) الا القليل قال على ذلك (١)

قال كنت أبو أعوام (٢) (بين أقوام - خ ل ك) وافهم الكلام وأمر بافساد الطعام

وقطيعه الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بئس العمر (٣) والله عمل الشيخ المثلوم أو

الشيخ المتوسم قال زدنى من التعداد (انى مليت بانى ممن شرك (٤) فى دم العبد

الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم وكنت مع نوح فى مسجده فيمن آمن به

وعاتبته على دعوته عليهم فلم أزل أعاتبه حتى بكأ وأبكاني وقال انى من النادمين

وأعوذ بالله ان أكون من الجاهلين فقلت يا نوح انى ممن شرك فى دم العبد

الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم هل تدري (ترى - خ) عند ربك من التوبه

قال نعم يا هام هم بخير وافعله قبل الحسره والندامه انى وجدت فيما انزل الله تعالى

على ليس من عبد عمل ذنبا كائنا ما كان وبالغا ما بلغ ثم تاب الا تاب الله تعالى

عليه - فقم الساعه فاغتسل وخر لله ساجدا ففعلت ما امرنى إذ نادى مناد من السماء

ارفع رأسك قبلت توبتك فخررت لله ساجدا حولا وكنت مع هود فى مسجده و

من آمن به من قومه وعاتبته على دعوته عليهم وكنت زوارا ليعقوب بن إسحاق

بن إبراهيم وكنت من يوسف بالمكان الأمين وكنت القى الياس فى أوديه الرمال
وانا ألقاه الآن ولقيت موسى بن عمران فقال لى إذا لقيت عيسى بن مريم اقرئه السلام

ص: ٣٣٠

-
- ١- (١) كذا فى الأصل
 - ٢- (٢) بين أقوام - خ ل
 - ٣- (٣) فقال صلى الله عليه وآله هى لعمر الله عمل الشاب المتلون أو الشيخ المتوسم - ك.
 - ٤- (٤) انى تائب ممن أشرك - ك

فلقيت عيسى بن مريم فأقرأته السلام فقال لى عيسى بن مريم إذا لقيت محمدا

صلى الله عليه وآله وسلم فأقرأته السلام فقد أقرأتك يا رسول الله من عيسى بن مريم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سبحان الله صلى الله على عيسى ما دامت الدنيا دنيا وسلم يا هام من أدبت (١) الأمانة

فقال هام هنيئا لك يا رسول الله سمعت الأمم السالفه يصلون عليك ويثنون على

أمتك فعلمنى يا رسول الله (٢) وما علمك قال علمنى التوريه فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قل هو الله أحد والمعوذتين وعم يتسائلون والنازعات والواقعه وقال له يا هام لا تدع

زيارتنا وارفع الينا حوائجك قال جعفر بن محمد عليهما السلام وأخبرنى ان عمر

بن الخطاب ذكره فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يعد الينا.

٢٧١٣ (٣٠) ك ٣٤٧ - العياشى فى تفسيره عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال رحم الله عبدا تاب إلى الله قبل الموت فأن التوبه مطهره

من دنس الخطيئه ومنقذه من شفا الهلكه فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين

فقال كتب ربكم على نفسه الرحمه انه من عمل منكم سوء بجهاله ثم تاب من بعده

وأصلح فإنه غفور رحيم ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيما.

٢٧١٤ (٣١) ثواب الاعمال ٢١٤ - حدثنى محمد بن على ما جيلويه

رضى الله عنه عن على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان

الله عز وجل فضولا من رزقه ينحله من يشاء (٣) من خلقه والله باسط يديه (٤)

عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له وييسط يديه عند مغيب الشمس لمذنب

النهار هل يتوب فيغفر له.

١- (١) هكذا في الأصل والظاهر زياده لفظه (ما)

٢- (٢) هكذا في الأصل والظاهر سقوط شيء هنا.

٣- (٣) ينحاه من شاء - تل

٤- (٤) باسط يده - خ ئل.

الأجل على أعظم الخطر.

٢٧١٦ (٣٣) كا ٣١٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عده من أصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شئ (داء - ثواب) دواء ودواء الذنوب

الاستغفار ثواب الاعمال ١٩٧ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

الجعفریات ٢٢٨ - وبإسناده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مثل ما فى ثواب الاعمال وزاد فإنها الممحاء

٢٧١٧ (٣٤) غرر الحكم ٣١ - قال عليه السلام الاستغفار دواء الذنوب

٢٧١٨ (٣٥) ك ٣٤٦ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ألا أنبئكم بدائكم من دوائكم دائكم الذنوب ودوائكم الاستغفار

٢٧١٩ (٣٦) ك ٣٤٧ - الشيخ الطبرسى فى مجمع البيان عن على

عليه السلام طوبى للعبد يستغفر الله من ذنب لم يطلع عليه غيره فإنما مثل الاستغفار

عقيب الذنب مثل الماء يصب على النار فيطفئها.

٢٧٢٠ (٣٧) الغرر ٣٨٠ - قال عليه السلام حسن الاستغفار يمحص الذنوب

٤٩٢ - عود نفسك الاستهتار بالفكر والاستغفار فإنه يمحو عنك الحوبه ويعظم

المثوبه ٤٩٤ - عجت لمن يقنط ومعه النجاه وهو الاستغفار.

٢٧٢١ (٣٨) أمالى ابن الطوسى ٨٦ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا الشيخ الوالد أبو جعفر محمد بن

الحسن رضى الله عنهما قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين

المقرى قال حدثنى أبو محمد عبد الله بن محمد البصرى قال حدثنا عبد العزيز ابن

يحيى قال حدثنا موسى بن زكريا قال حدثنا أبو خالد قال حدثنى العتبى قال

سمعت الشعبي يقول سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول العجب ممن يقنط

ومعه الممحاء فليل له وما الممحاء؟ قال الاستغفار.

ص: ٣٣٢

٢٧٢٢ (٣٩) الجعفریات ٢٢٨ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الذنوب لتشوب أهلها لتحرقنهم لا يطفئها شئ الا الاستغفار.

٢٧٢٣ (٤٠) الغرر ٤٣٣ - قال عليه السلام سلاح المؤمن (المذنب - خ)

الاستغفار ٦٠٤ - لو أن الناس حين عصوا تابوا واستغفروا لم يعذبوا ولم يهلكوا

٦٥٢ - قال عليه السلام من استغفر الله سبحانه أصاب المغفرة.

٢٧٢٤ (٤١) نهج البلاغه ١١٤١ - قال عليه السلام من أعطى أربعا لم

يحرم أربعا من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول

ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة وتصديق

ذلك في كتاب الله تعالى قال في الدعاء أدعوني أستجب لكم وقال في الاستغفار ومن

يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا وقال في الشكر لئن

شكرتم لأزيدنكم وقال في التوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما.

٢٧٢٥ (٤٢) تفسير العياشى ١٩٨ - عن أبي عمرو الزبيرى عن أبى

عبد الله قال رحم الله عبدا لم يرض من نفسه أن يكون إبليس نظيرا له في دينه

وفي كتاب الله نجاه من الردى وبصيره من العمى ودليل الهدى وشفاء لما في

الصدور فيما أمركم الله به من الاستغفار مع التوبة قال الله " والذين إذا فعلوا

فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم

يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا فهذا ما أمر الله به من الاستغفار واشترط معه

بالتوبة والاقلاع عما حرم الله فإنه يقول " اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح

يرفعه " وهذه الآية تدل على أن الاستغفار لا يرفعه إلى الله إلا العمل الصالح والتوبه

٢٧٢٦ (٤٣) ك ٣٤٦ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال

ما اصر من استغفر ولو عاد فى اليوم سبعين مره.

٢٧٢٧ (٤٤) الثواب ١٩٧ - أبى رحمه الله عن عبد الله بن جعفر عن هارون

ص: ٣٣٣

بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن وجد في صحيفه عمله يوم القيامة تحت كل ذنب " استغفر

الله " ثل ٣٥٥ ج ١١ - ورواه ابن طاووس في رساله (محاسبه النفس) نقلا من

كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسناده إلى الصادق عليه السلام مثله

ك ٣٤٦ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

٢٧٢٧ (٤٥) المحاسن ٧ - البرقى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو

بن جميع عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع من كن

فيه كان في نور الله الأعظم من كان عصمه أمره شهادة أن لا إله إلا الله وانى رسول

الله ومن إذا أصابته مصيبه قال إنا لله وإنا إليه راجعون ومن إذا أصاب خيرا قال

الحمد لله رب العالمين ومن إذا أصاب خطيئته قال أستغفر الله وأتوب إليه الثواب

١٩٨ - أبي رحمه الله قال حدثني علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن

الحسن بن علي عن عبد الله بن علي عن علي بن أبي علي اللهبى عن جعفر الصادق

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله الا انه اسقط قوله (رب العالمين)

وتقدم مثل ذلك عن الفقيه في باب (١٤) ما يستحب ان يقال عند

المصيبه من أبواب التعزیه الجعفریات ٢٢٧ - بإسناده عن علي عليه السلام

نحوه الا انه اسقط قوله (وانى رسول الله).

٢٧٢٩ (٤٦) كا ٣٤٦ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أنه قال إن الله تعالى يغفر للمذنبين الا من لا يريد أن يغفر له قالوا يا رسول الله من

الذى أن لا يغفر له قال من لا يستغفر. ٢٧٣٠ (٤٦) أمالى الصدوق ٣٧٦ - حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الحميرى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن

سليمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

قال لما نزلت هذه الآية " والذين إذا فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا

لذنوبهم " صعد إبليس جبلا بمكه يقال له ثور فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا

ص: ٣٣٤

اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال أنا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس أنا لها قال بماذا قال أعدهم وأمنهم حتى يواقعوا الخطيئة فإذا واقعوا الخطيئة أنسيتهم الاستغفار فقال أنت لها فوكله بها إلى يوم القيامة.

٢٧٣١ (٤٨) كا ١٨٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال

وحدثني الحسين بن سيف عن أخيه علي عن سليمان عن ذكره عن أبي جعفر

عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خيار العباد فقال الذين إذا أحسنوا استبشروا

وإذا أسأؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا

أمالى الصدوق ١٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن

إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن

مسلم وغيره عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام مثله.

٢٧٣٢ (٤٩) نهج البلاغه ١١١٨ - وسئل عليه السلام عن الخير ما هو؟

فقال ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك وأن يعظم

حلمك وأن تباهى الناس بعباده ربك فان أحسنت حمدت الله وان أسأت أستغفرت

الله ولا خير في الدنيا الا لرجلين رجل أذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبه ورجل

يسارع في الخيرات.

٢٧٣٣ (٥٠) ك ٣٤٧ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أنه قال استغفروا بعد الذنب أسرع من طرفه عين فان لم تفعلوا فبالانفاق فان لم

تفعلوا فيكظم الغيظ فان لم تفعلوا فبالعفو عن الناس فان لم تفعلوا فبالاحسان إليهم

فان لم تفعلوا فبترك الاصرار فان لم تفعلوا فبالرجاء لا تقنطوا من رحمه الله.

٢٧٣٤ (٥١) كا ٣١٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال

ص: ٣٣٥

ما من مؤمن يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيره فيقول وهو نادم استغفر الله الذى لا إله إلا الله

هو الحى القيوم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام وأسأله أن

يصلى على محمد وآل محمد وأن يتوب على الا غفرها الله عز وجل ولا خير فيمن

يقارف فى يوم أكثر من أربعين كبيره الخصال ٥٤٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن على

ما جيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى

عبد الله البرقى عن الحسن بن محبوب الثواب حدثنى محمد بن موسى بن

المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم (عن بعض أصحابنا - ثواب الاعمال)

عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه الا انه اسقط قوله ان يصلى على محمد وآل محمد.

٢٧٣٥ (٥٢) الثواب ١٩٧ - حدثنى محمد بن على ما جيلويه رضى الله عنه

قال حدثنى محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر عن الحسن بن على

بن بقاح عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفى عن أبى جعفر (ع)

قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مقامى فيكم والاستغفار لكم حصن

حصين من العذاب فمضى أكبر الحصنين وبقى الاستغفار فأكثروا منه فإنه ممحاه

للذنوب قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون ك ٣٤٦ - العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن محمد الجعفى قال سمعت أبا

جعفر عليه السلام يقول وذكر نحوه.

٢٧٣٦ (٥٣) نهج البلاغه ١١١٥ - وحكى عنه أبو جعفر محمد بن على

الباقر عليهما السلام أنه قال كان فى الأرض أما نان من عذاب الله وقد رفع أحدهما

فدونكم الآخر فتمسكوا به اما الأمان الذى رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما الأمان

الباقي فإلاستغفار قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم

وهم يستغفرون.

٢٧٣٧ (٥٤) الثواب ١٩٧ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن إسماعيل بن سهل قال كتبت إلى

ص: ٣٣٦

أبى جعفر الثانى عليه السلام علمنى شيئاً إذا أنا قتلته كنت معكم فى الدنيا والآخرة

قال فكتب بخطه أعرفه أكثر من تلاوه أنا أنزلناه ورطب شفيتك بالاستغفار.

٢٧٣٨ (٥٥) أمالى ابن الطوسى ٣٨٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو

على الطوسى قال أخبرنا والدى رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد

بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن على بن على الدعبلى قال حدثنى أبى

أبو الحسن على بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل

بن ورقاء أخو دعبل بن على الخزاعى رضى الله عنه قال حدثنا سيدى أبو الحسن

على بن موسى الرضا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم

روائح الذنوب.

٢٧٣٩ (٥٦) ك ٣٤٦ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وجاء رجل يبكى بصوت ويقول يا رسول الله أدركنى قال مالك قال ذنوبى

قال قل لا إله إلا الله وطولها حتى يمتلى جوفك ثم قال قل اللهم اغفر لى ثلثاً ثم قال

وجبت ورب الكعبة.

٢٧٤٠ (٥٧) ك ٣٤٦ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من بلدة تاب فيها رجل الا رحم الله اهل تلك البلده ورفع العذاب

عنهم وعن اهل المقابر أربعين يوماً ويغفر لأهل القبور ذنب أربعين عاماً لفضل

هذا العبد عند الله وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤخر التوبه فان الموت يأتى بغته وقال صلى الله عليه وآله وسلم نعم

الوسيله الاستغفار.

٢٧٤١ (٥٨) وفيه ٣٤٧ - وأوحى الله إلى داود عليه السلام لو أن عبداً من

عبادى عمل حشو الدنيا ذنوباً ثم ندم حلبه شاه واستغفرنى مره واحده فعلمت من

قلبه أن لا يعود إليها ألقيا عنه أسرع من هبوط القطر من السماء إلى الأرض.

٢٧٤٢ (٥٩) الغرر ٥٦ - قال عليه السلام الاستغفار أعظم جزاء وأسرع مثوبه

٢٧٤٣ (٦٠) وفيه ٧١ - المؤمن بين نعمه وخطيئه لا يصلحها الا الشكر

والاستغفار ١٠٨ - استغفر ترزق.

ص: ٣٣٧

٢٧٤٤ (٦١) ك ٣٤٦ - الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن صفوان

بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يحب

المقمر (المفتن - خ ل) التواب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوب إلى الله في كل يوم

سبعين مره من غير ذنب يقول استغفر الله وأتوب إليه قال كان يقول أتوب إلى الله.

٢٧٤٥ (٦٢) كتر الفوائد ١٩٥ - عن الصادق عليه السلام تأخير التوبه

اغترار وطول التسوييف حيره والاعتلال على الله هللكه والاصرار على الذنب أمن

به لمكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون.

٢٧٤٦ (٦٣) كا ٣١٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن

عبد الله بن محمد عن أحمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل أن

يستغفر وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله الا غفر الله له قبل

أن يحمده.

٢٧٤٧ (٦٤) الخصال ١٦ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن علي الجهضمي عن أبي جعفر (ع)

قال كفى بالندم توبه.

٢٧٤٨ (٦٥) فقيه ٤٧٢ ج ٢ - ومن ألقاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال

الندم (١) توبه.

٢٧٤٩ (٦٦) الغرر ٦٢٠ - قال عليه السلام من ندم فقد تاب من تاب

فقد أناب.

٢٧٥٠ (٦٧) وفيه ٦٦ - الندم أحد التوبتين.

٢٧٥١ (٦٨) وفيه ٣١ - الندم على الخطيئه يمحوها (٢).

٢٧٥٢ (٦٩) وفيه ١١ - الندم استغفار الاقرار اعتذار الانكار اصرار.

٢٧٥٣ (٧٠) وفيه ٧٧٥ - ندم القلب يكفر الذنب ويمحص الجريره.

ص: ٣٣٨

١-١) الندامه - خ ثل.

٢-٢) استغفار - خ ك.

٢٧٥٤ (٧١) وفيه ٤٦٥ - طوبى لكم نادم على زلته مستدرك فارط عثرته.

٢٧٥٥ (٧٢) وفيه ٣١٣ - إذا فارقت ذنبا فكن عليه نادما.

٢٧٥٦ (٧٣) المحاسن ٨ - البرقى عن ابن محبوب عن أبى أيوب الخزاز

عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام قال قال على بن الحسين (ع)

أربع من كن فيه كمل ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض من

وفى لله بما يجعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحيى من كل قبيح

عند الله وعند الناس ويحسن خلقه مع أهله.

٢٧٥٧ (٧٤) أمالى ابن الطوسى ١٠٥ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنى أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الطيب الحسين بن محمد التمار قال

حدثنى محمد بن القاسم الأنبارى قال حدثنى أبى عن الحسين بن سليمان الزاهد قال

سمعت أبا جعفر الطائى الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرأت فى زبور

داود أسطرا منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت قوله يا داود اسمع منى ما

أقول والحق أقول من اتانى وهو يحبنى أدخلته الجنة يا داود اسمع منى ما أقول

والحق أقول من اتانى وهو مستحى من المعاصى التى عصانى بها غفرتها له وأنسيتها

حافظيه يا داود اسمع منى ما أقول والحق أقول من اتانى بحسنه واحده أدخلته

الجنة قال داود يا رب من هذه الحسنه؟ قال من فرج عن عبد مسلم فقال داود (ع)

الهى كذلك لا ينبغى لمن عرفك ان يقطع رجاءه منك.

٢٧٥٨ (٧٥) كا ١٨٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن القاسم

بن عروه عن أبي العباس قال قال أبو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته وساءته

سيئته فهو مؤمن أمالي الصدوق ١٦٧ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني أبي عن هارون بن مسلم عن

مسعده بن صدقه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول

ص: ٣٣٩

الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله بتقديم وتأخير ك ٣٤٥ ج ٢ - إبراهيم الثقفى فى كتاب الغارات

عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عبايه عن

أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده إلى اهل مصر قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نحوه.

٢٧٥٩ (٧٦) كا ٣١٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

إسماعيل بن سهل عن حماد عن ربيعى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه ان الندم على الشر يدعو إلى تركه.

٢٧٦٠ (٧٧) الغرر ٥١ - قال عليه السلام الندم على الذنب يمنع من معاودته

٢٧٦١ (٧٨) كا ٣١١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان

عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الرجل ليذنب

الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة؟ قال نعم انه ليذنب

فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة.

٢٧٦٢ (٧٩) أمالى الطوسى ١٤٣ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم له يا أبا ذر ان العبد ليذنب فيدخل

إلى الله بذنبه الجنة فقلت وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال يكون ذلك الذنب

نصب عينه تأديبا منه فارا إلى الله حتى يدخل الجنة.

٢٧٦٣ (٨٠) كا ٣١١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن على

الأحمسى عن أبى جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من أقر به

قال وقال أبو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبه. ك ٣٤٥ - الحسين بن سعيد فى

كتاب الزهد عن محمد بن أبى عمير مثله سندا ومتنا إلى قوله أقر به.

٢٧٦٤ (٨١) كا ٣١٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنه والله

ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار.

٢٧٦٥ (٨٢) كا ٣١١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال لا والله ما أراد الله تعالى من الناس

ص : ٣٤٠

الا خصلتين أن يقرأوا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم.

٢٧٦٦ (٨٣) كا ٣١٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن عنسبه العابد عن أبي

عبد الله عليه السلام قال إن الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض

العبد أن يستخف بالجرم اليسير.

٢٧٦٧ (٨٤) الاختصاص ١٤٢ - وروى عن العالم عليه السلام أنه قال

المقر بذنبه كمن لا ذنب له وإذا كان الرجل في جوف الليل في صلاته يقر لله بذنوبه

ويسئله التوبة وفي ضميره أن لا يرجع إليه فإله يغفر له انشاء الله.

٢٧٦٨ (٨٥) ك ٣٤٥ - الأمدى في الغرر قال عليه السلام شافع

المذنب اقراره وتوبته اعتذاره.

٢٧٦٩ (٨٦) الغرر ٣٥ - قال عليه السلام المقر بالذنوب تائب ٤١٧ - رب

جرم أغنى عن الاعتذار عنه الاقرار به ٥٠٢ - عاص يقر بذنبه خير من مطيع يفتخر

بعمله (١) ٧٣٦ - ما أذنب من اعتذر.

٢٧٧٠ (٨٧) كا ٣١٢ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن

الحجاج السبيعي [عن محمد بن وليد - خ] عن يونس ابن يعقوب عن أبي عبد الله

عليه السلام قال سمعته يقول من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع عليه ان شاء عذبه

وان شاء غفر له، غفر له وإن لم يستغفر.

٢٧٧١ (٨٨) أمالي الصدوق ٢٣٦ - حدثنا أبي قال حدثنا علي بن

إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن معاذ الجوهري عن الصادق

جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرائيل قال

قال الله جل جلاله من أذنب ذنبا صغيرا كان أو كبيرا وهو لا يعلم أن لى أن أعذبه
أو أعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب أبدا ومن أذنب ذنبا صغيرا كان أو كبيرا وهو
يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه عفوت عنه المحاسن ٢٦ - البرقى عن أبيه

ص: ٣٤١

١- (١) من عامل مفتخر بعمله - خ ك.

عمن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام يرفعه

إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وذكر نحوه إلى قوله ابدأ. ثواب

الاعمال ٢١٣ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله

عن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن

مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نحوه.

٢٧٧٢ (٨٩) أمالي الصدوق ٣٢٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب

قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن أبان عن عبد الرحمن بن أعين عن أبي

جعفر الباقر عليه السلام أنه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين

دعا بهما قال اللهم ان تعذبنى فأهل ذلك أنا وان تغفر لى فأهل ذلك أنت فغفر الله

له ثل ٣٤٨ - ورواه الطوسى فى مجالسه عن أبيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى

عن محمد بن على بن الحسين بن بابويه بالأسناد مثله.

٢٧٧٣ (٩٠) الغرر ٧٤٧ - قال عليه السلام ما أخلق من عرف ربه أن

يعترف ذنبه.

٢٧٧٤ (٩١) كا ٢١٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله لا يغفر

أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر

فى الاستثناء قال نعم.

٢٧٧٥ (٩٢) تفسير على ابن إبراهيم ١٤٠ - وقوله ان الله لا يغفر

أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فإنه حدثنى أبى عن ابن أبى عمير عن

هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له دخلت الكبائر في الاستثناء؟ قال نعم.

٢٧٧٦ (٩٣) تفسير العياشي ٢٤٦ - عن قتيبه الأعشى قال سألت

الصادق عليه السلام عن قوله " ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن

يشاء قال دخل في الاستثناء كل شيء وفي رواية أخرى عنه دخل الكبائر في الاستثناء

ص: ٣٤٢

٢٧٧٧ (٩٤) كا ٢١٦ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى - معلق)

عن يونس عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء قال نعم.

٢٧٧٨ (٩٥) فقيه ٣٧٦ ج ٣ - وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله

عز وجل ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هل تدخل الكبائر

فى مشيه الله تعالى قال نعم ذلك اليه عز وجل ان شاء عذب عليها وان شاء عفا.

٢٧٧٩ (٩٦) فقيه ٣٧٦ ج ٣ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما شفاعتى لأهل

الكبائر من أمتى.

٢٧٨٠ (٩٧) التوحيد ٤٠٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رضى الله عنه قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي

عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يخلد الله فى النار الا أهل الكفر و

الجاحود وأهل الضلال والشرك " ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن

الصغائر قال الله تبارك وتعالى " ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلا كريما قال فقلت له يا ابن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من

المدنيين؟ قال حدثنى أبى عن آباءه عن على عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول انما شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى فأما المحسنون منهم فما عليهم من سييل "

قال ابن أبى عمير فقلت له يا ابن رسول الله فيكف تكون الشفاعة لأهل الكبائر

والله تعالى ذكره يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن

يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى فقال يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا الا ساءه

ذلك وندم عليه وقد قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالندم توبه وقال عليه السلام " من سرتة

حسنه وساءته سيئته فهو مؤمن فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم
تجب له الشفاعة وكان ظالما والله تعالى ذكره يقول ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع فقلت له يا ابن رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب
يرتكبه؟ فقال يا أبا محمد ما من أحد يرتكب كبيره من المعاصي وهو يعلم أنه

ص: ٣٤٣

سيعاقب عليها الا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان تائبا مستحقا للشفاعه ومتى

لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن بعقوبه ما ارتكب ولو كان

مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا كبيره مع الاستغفار ولا صغيره مع الاصرار

وأما قول الله عز وجل " ولا يشفعون الا لمن ارتضى " فإنهم لا يشفعون الا لمن ارتضى

الله دينه والدين الاقرار بالجزاء على الحسنات والسيئات فمن ارتضى الله دينه

ندم على ما ارتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته فى القيامة.

٢٧٨١ (٩٨) فقيه ٣٧٦ ج ٣ - وقال الصادق عليه السلام شفاعتنا لأهل

الكبائر من شيعتنا أما التائبون فان الله عز وجل يقول ما على المحسنين من سبيل.

٢٧٨٢ (٩٩) أمالي أبو الطوسى ٣٨٩ - أبو على فى أماليه عن أبيه

الشيخ الطوسى عن هلال بن محمد الحفار قال حدثنا إسماعيل بن على الدعبلى

قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير قال دخلنا على أبى نواس الحسن بن هانى

نعوده فى مرضه الذى مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمى يا با على أنت فى

آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبيك وبين الله هنات فتب إلى

الله عز وجل قال أبو نواس سندونى فلما استوى جالسا قال إياى تخوفنى بالله حدثنى

حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل

نبي شفاعه وان خبات شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى يوم القيامة افترى لا أكون

منهم.

٢٧٨٣ (١٠٠) معانى الاخبار ٣٨٠ - حدثنا محمد بن الحسن ره عن الحسين

بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن أبى السفاتج

عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه

جهنم قال جزاء جهنم ان جزاه.

٢٧٨٤ (١٠١) معانى الاخبار ٣٨١ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبى عمير عن جعفر بن عثمان عن أبى بصير

قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام فقال له رجل أصلحك الله ان بالكوفه

ص: ٣٤٤

قوما يقولون مقاله ينسبونها إليك قال وما هي قال يقولون ان الأيمان غير الاسلام فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فقال له الرجل صفه لى قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله فهو مسلم قال فالإيمان قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله وأقام الصلاة وآتى الزكاه وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب أوعد عليه النار فهو مؤمن قال أبو بصير جعلت فداك وأينا لم يلق الله بذنب أو عد عليه النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو من لم يلق الله بذنب أو عد عليه النار ولم يتب منه.

٢٧٨٥ (١٠٢) تفسير العياشى ٢٦٧ - عن ابن سنان عن أبي عبد الله

عليه السلام قال سألته (سئل - خ ل) عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا له توبه؟

قال إن كان قتله لأيمانه فلا توبه له وان كان قتله لغضب أو لسبب شئ من امر

(أمر - خ) الدنيا فان توبته ان يقاد منه وإن لم يكن علم به أحد انطلق إلى

أولياء المقتول فأقر عندهم بقتل صاحبهم فان عفوا عنه فلم يقتلوه أعطاهم الديه

واعتق نسمة وصام شهرين متتابعين وأطعم ستين مسكينا توبه إلى الله.

٢٧٨٦ (١٠٣) تفسير على بن إبراهيم ١٤٨ - (ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) قال

ومن قتل مؤمنا على دينه لم تقبل توبته ومن قتل نبيا أو وصى نبي فلا توبه له

لأنه لا يكون له مثله فيقاد به وقد يكون الرجل بين المشركين واليهود والنصارى

يقتل رجلا من المسلمين على أنه مسلم فإذا ادخل في الاسلام محاه الله عنه لقول

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام يجب ما كان قبله اى يمحو لان أعظم الذنوب عند الله هو

الشرك بالله فإذا قبلت توبته فى الشرك قبلت فيما سواه وأما قول الصادق (ع)

ليست له توبه فإنه عنى من قتل نبيا أو وصيا فليست له توبه فإنه لا يقاد أحد

بالأنبياء الا الأنبياء وبالأوصياء الا الأوصياء والأنبياء والأوصياء لا تقتل بعضهم بعضا

وغير النبى والوصى لا يكون مثل النبى والوصى فيقاد به وقتلهما لا يوفق للتوبه.

٢٧٨٧ (١٠٤) أمالى الصدوق ٤٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق

ص: ٣٤٥

رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا أحمد بن صالح بن

سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا

هشام بن حسان عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم

الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باشيا فسلم فرد صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم عليه السلام

ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طرى الجسد نقى اللون

حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أدخل على الشاب يا معاذ فأدخله عليه فسلم فرد (عليه السلام - خ)

ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوبا لو (ان - خ) أخذني

الله عز وجل ببعضها أدخلني نار جهنم ولا أراني الا سيأخذني بها ولا يغفر لي ابدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل أشركت بالله شيئا قال أعوذ بالله ان أشرك بربي شيئا قال أقتلت

النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل

الجبال الرواسي قال الشاب فإنها أعظم من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغفر

الله لك ذنوبك وان كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها

من الخلق قال الشاب فإنها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها

وما فيها من الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السماوات

ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فإنها أعظم من ذلك قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كهيئته

الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك أعظم أم ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول

سبحان الله ربي ما شيء أعظم من ربي ربي أعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم

سكت الشاب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويحك يا شاب الا تخبرني بذنوب واحد من ذنوبك

قال بلى أخبرك انى كنت أنبش القبور سبع سنين اخرج الأموات وانزع الأكفان
فماتت جاريه من بعض بنات الأنصار فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها
أهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها
من أكفانها وتركتها متجرده على شفير قبرها ومضيت منصرفا فأتانى الشيطان

ص: ٣٤٦

فأقبل يزيناها لى ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل يقول
لى هذا حتى رجعت عليها ولم أملك نفسى حتى جامعته وتركتها مكانها فإذا
بصوت من ورائى يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفنى وإياك كما
تركتنى عريانه فى عساكر الموت ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى أكفانى وتركتنى
أقوم جنبه إلى حسابى فويل لشبابك من النار فما أظن انى أشم ريح الجنة ابدا
فما ترى لى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم تنح عنى يا فاسق انى أخاف ان احترق
بنارك فما أقربك من النار ثم لم يزل صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويشير اليه حتى أمعن من بين يديه
فذهب فاتى المدينة فتزود منها.

ثم أتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحاً وغل يديه جميعاً إلى عنقه
ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب أنت الذى تعرفنى وزل منى
ما تعلم سيدى يا رب انى أصبحت من النادمين واتيت نبيك تائباً فطردنى وزادنى
خوفاً فأسألك باسمك وجلالك وعظمه سلطانك أن لا تخيب رجائى سيدى ولا تبطل
دعائى ولا تقنطنى من رحمتك فلم يزل يقول ذلك أربعين يوماً وليله تبكى له السباع
والوحوش فلما تمت له أربعون يوماً وليله رفع يديه إلى السماء وقال اللهم ما
فعلت فى حاجتى ان كنت استجبت دعائى وغفرت خطيئتى فأوح إلى نبيك وإن لم
تستجب لى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى وأردت عقوبتى فعجل بنار تحرقنى أو عقوبه
فى الدنيا تهلكنى وخلصنى من فضيحه يوم القيامة فانزل الله تبارك وتعالى على
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم والذين إذا فعلوا فاحشه يعنى الزنا أو ظلموا أنفسهم يعنى بارتكاب ذنب
أعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الأكفان ذكروا الله واستغفروا لذنوبهم يقول
خافوا الله فعجلوا التوبه ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل أتاك عبدى يا

محمد تائباً فطرده فأين يذهب والى من يقصد ومن يسأل ان يغفر له ذنبا غيرى
ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا
ونبش القبور واخذ الأكفان أولئك جزائهم مغفره من ربهم وجنات تجرى من
تحتها الأنهار خالدین فیها ونعم اجر العاملین فلما نزلت هذه الآیه على رسول

ص: ۳۴۷

الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابه من يدلنى على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه فى موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فإذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلوله يدها إلى عنقه وقد اسود وجهه وتساقطت أشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدى قد أحسنت خلقي وأحسنت صورتى.

فليت شعرى ما ذا تريد بى أفى النار تحرقنى أو فى جوارك تسكننى اللهم انك قد أكثرت الاحسان إلى وأنعمت على فليت شعرى ما ذا يكون آخر امرى إلى الجنة تزفنى أم إلى النار تسوقنى اللهم ان خطيئتى أعظم من السماوات والأرض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعرى تغفر خطيئتى أم تفضحنى بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكى ويحشو التراب على رأسه وقد أحاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن رأسه وقال يا بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول أبشر

فإنك عتيق الله من النار ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة ك ٣٤٩

ج ٢ - ورواه الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن معمر عن رجل انه دخل عمر على

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر ما يقرب منه وفيه أنه نزل جبرئيل بعد ما دعا الشاب ان يحرقه الله

بنار الدنيا ناشرا أجنحته أحدها فى المشرق والاخر فى المغرب وقال يا محمد

ان الله يقرئك السلام ويقول أنت خلقت الخلق أم انا فقال اللهم لا بل أنت خلقتنى

وإياهم قال ويقول أنت ترزقهم أم انا قال لا أنت ترزقنى وإياهم قال ويقول أنت

تقبل توبتهم أم انا قال لا بل أنت تقبل منهم قال فلم آيست عبدى ادعه واقبل توبته

وقل له انى قبلت توبته ورحمت عليه ونزل بهذه الآيه قل يا عبادى الذين أسرفوا

على أنفسهم لا تقنطوا من رحمه الله إلى قوله انه هو الغفور الرحيم.

٢٧٨٨ (١٠٥) التوحيد ٤٠٦ - حدثنا أبو على الحسين بن أحمد البيهقى

قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبو ذكوان قال سمعت إبراهيم

ص: ٣٤٨

بن العباس يقول كنا في مجلس الرضا عليه السلام فتذاكروا الكبائر وقول المعتزله فيها انها لا تغفر فقال الرضا عليه السلام قال أبو عبد الله عليه السلام قد نزل القرآن بخلاف قول المعتزله قال الله عز وجل وان ربك لذو مغفره للناس على ظلمهم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجه.

٢٧٨٩ (١٠٦) العيون ٨٨ ج ٢ - حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال

حدثنا عون بن محمد قال حدثنا سهل بن القاسم (اليسع - ثل خ ل) قال سمع الرضا عليه السلام عن بعض أصحابه يقول لعن الله من حارب أمير المؤمنين عليه السلام (عليا - خ) فقال له قل الا من تاب وأصلح ثم قال ذنب من تخلف عنه ولم يتب أعظم من ذنب من قاتله ثم تاب.

٢٧٩٠ (١٠٧) أمالي ابن الطوسى ٥٧ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب الحسين بن على بن محمد قال حدثنا أحمد بن محمد المقرئ قال حدثنا يعقوب بن إسحاق قال حدثنا عمر بن عاصم قال حدثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن جندب الغفارى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن رجلا قال يوما والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا الذى تألى على أن لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان وأحببت عمل المتألى بقوله لا يغفر الله لفلان.

٢٧٩١ (١٠٨) ك ٣٤٧ - جامع الأخبار عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال

جاءت امرأه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا نبي الله امرأه قتلت ولدها هل لها من توبه فقال صلى الله عليه وآله وسلم لها والذى نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت ويعرف

الله من قلبها انها لا ترجع إلى المعصية أبدا يقبل الله توبتها وعفا عنها فان باب التوبه

مفتوح ما بين المشرق والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢٧٩٢ (١٠٩) نهج البلاغه ١٢٧١ - وقال عليه السلام لقائل قال بحضرتة

أستغفر الله شكلك أمك أتدرى ما الاستغفار درجه العليين وهو اسم

ص: ٣٤٩

واقع على سته معان أولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه
أبدا والثالث ان تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملىس ليس عليك
تبعه والرابع ان تعمد إلى كل فريضه عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس
ان تعمد إلى اللحم الذى نبت على السحت فتذيبه بالأحزان حتى تلتصق الجلد
بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس أن تديق الجسم ألم الطاعه كما أذقته
حلاوه المعصيه فعند ذلك تقول أستغفر الله. ارشاد القلوب ٤٧ - وسمع
أمير المؤمنين عليه السلام رجلا يقول استغفر الله فقال ثكلتك أمك أو تدرى
وذكر نحوه -.

٢٧٩٣ (١١٠) ك ٣٤٨ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل

وروى عن مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام انه كان يوما جالسا فى
حشد من الناس من المهاجرين والأنصار فقال رجل منهم استغفر الله فالتفت (ع)
اليه كالمغضب و قال له يا ويلك أتدرى ما الاستغفار الاستغفار اسم واقع على سته
أقسام وذكر نحوه.

٢٧٩٤ (١١١) تحف العقول ١٩٧ - عن كميل بن زياد أنه قال قلت يا

أمير المؤمنين العبد يصيب الذنب فيستغفر الله منه فما حد الاستغفار؟ قال يا ابن زياد
التوبه قلت: بس؟ قال لا قلت فكيف؟ قال إن العبد إذا أصاب ذنبا يقول استغفر
الله بالتحريك قلت وما التحريك؟ قال الشفتان واللسان يريد أن يتبع ذلك بالحقيقه
قلت وما الحقيقه؟ قال تصديق فى القلب واضمار أن لا يعود إلى الذنب الذى
استغفر منه قال كميل فإذا فعلت ذلك فأنا من المستغفرين؟ قال لا قال كميل
فكيف ذاك؟ قال لأنك لم تبلغ إلى الأصل بعد، قال كميل فأصل الاستغفار ما هو؟

قال الرجوع إلى التوبه من الذنب الذى استغفرت منه وهى أول درجه العابدين

وترك الذنب والاستغفار اسم واقع لمعان ست (وذكر نحوه).

٢٧٩٥ (١١٢) ك ٣٤٨ - جامع الاخبار قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم التائب إذا لم

يستبن عليه اثر التوبه فليس بتائب يرضى الخصماء ويعيد الصلوات و يتواضع بين

ص : ٣٥٠

الخلق ويتقى نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار و يصفر لونه بقيام الليل
ويخمص بطنه بقله الأكل ويقوس ظهره من مخافه النهار ويذيب عظامه شوقا إلى
الجنه ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخره فهذا
اثر التوبه وإذا رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه وقال صلى الله عليه وآله وسلم أتدرون
من التائب فقالوا اللهم لا قال إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن
تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير رفقائه فليس بتائب
ومن تاب ولم يزد فى العباده فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن
تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه
فليس بتائب ومن تاب ولم يقصر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم
يقدم فضل قوته من بين يديه فليس بتائب وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب
٢٧٩٦ (١١٣) تحف العقول ٢٠ - مواعظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحكمه لشمعون
بن لاوى أنه قال وأما علامه التائب فأربعه النصيحه لله فى عمله وترك الباطل ولزوم
الحق والحرص على الخير.

٢٧٩٧ (١١٤) الغرر ٩٣ - قال عليه السلام التوبه ندم بالقلب واستغفار

باللسان وترك الجوارح واضمار أن لا يعود.

٢٧٩٨ (١١٥) ك ٣٤٩ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال قال

جعفر الصادق عليه السلام ينبغى للتائب ان يكون فى الناس كظبييه مجروحه فى

الظبا واعلم أن من أذنب فقد رهن نفسه ولا حيله حتى تفكك رهنه ومن تاب قبل أن

يغر غرfa لله يتوب عليه فاما إذا مات القلب فلا توبه له (قال فى المستدرک) قلت لا يبعد

ان يكون قوله واعلم إلى آخره من كلام القطب.

٢٧٩٩ (١١٦) كا ٣١٣ ج ٣ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم عن فضل بن عثمان المرادى قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهيم

العبد بالحسنه فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنه بحسن نيته وان هو

ص: ٣٥١

عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئه أن يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء
وان هو عملها أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب
الشمال لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها فان الله عز وجل يقول " ان الحسنات
يذهبن السيئات " أو الاستغفار فان هو قال أستغفر الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاکرام وأتوب اليه لم يكتب
عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال صاحب الحسنات
لصاحب السيئات اكتب على الشقى المحروم.

٢٨٠٠ (١١٧) كا ٣١٨ ج ٢ - بهذا الاسناد عن على بن الحكم عن أبى أيوب كا

٣١٧ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير وأبو على الأشعري عن محمد بن

عبد الجبار عن صفوان عن أبى أيوب عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال

من عمل سيئه أجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذى لا اله

الا هو الحى القيوم (وأتوب اليه - كا ٣١٨) ثلاث مرات لم تكتب عليه ك ٣٤٦ -

الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن أبى عمير عن أبى أيوب مثله سندنا ومتنا

٢٨٠١ (١١٨) كا ٣١٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه وأبو على الأشعري

ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين ابن إسحاق عن على بن مهزيار عن فضاله بن

أيوب عن عبد الصمد بن بشير عن أبى عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن إذا

أذنب ذنبا أجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت

الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئه وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة

حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ثل ٣٥٣ ورواه الحسين

بن سعيد فى كتاب الزهد عن فضاله مثله.

٢٨٠٢ (١١٩) كا ٣١٨ ج ٢ - أبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى

جميعا عن الحسين بن إسحاق وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن علي بن مهزيار

عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول مامن مؤمن يذنب ذنبا الا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان

ص: ٣٥٢

هو تاب لم يكتب عليه شئ وان هو لم يفعل كتب (الله - خ) عليه سيئه

فاتاه عباد البصرى فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع

ساعات من النهار؟ فقال ليس هكذا قلت ولكنى قلت ما من مؤمن وكذلك كان

قولى ثل ٣٥٣ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر بن سويد

مثله قرب الإسناد ٢ - عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال وحدثنى

جعفر قال قال أبى رضى الله عنه ما من عبد يذنب وذكر نحوه. ك ٣٤٧ -

الشيخ الطبرسى فى مجمع البيان عن على عليه السلام أنه قال ما من عبد

يذنب الا اجله الله سبع ساعات فان تاب لم يكتب عليه ذنب.

٢٨٠٣ (١٢٠) أمالى ابن الطوسى ٢١٠ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنى

الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد

بن سعيد قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا محمد

بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحب

اليمن أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد السيئه قال صاحب اليمن لصاحب

الشمال لا تعجل وانظره سبع ساعات فان مضى سبع ساعات ولم يستغفر قال اكتب

فما أقل حياء هذا العبد.

٢٨٠٤ (١٢١) كا ٣١٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

محمد بن حمران عن زراره قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد

إذا أذنب ذنبا أجل من غدوه إلى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه ثل ٣٥٣

ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير مثله (سندا ومثنا)

٢٨٠٥ (١٢٢) ك ٨٧ ج ٢ - القطب الراوندي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شر المعذرة حين

يحضر الموت.

وتقدم في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) من باب (١٠) إسباغ الوضوء قوله

ص: ٣٥٣

صلى الله عليه وآله وسلم يا على سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقه الايمان (إلى أن قال) واستغفر

الله لذنبه وفي روايه الحسن (١٧) من باب (٢) فضل الأذان من أبوابه قوله صلى الله عليه وآله وسلم

والشفاعة لأصحاب الكبائر من أمتي وفي روايه ابن فضال (٣٠) من باب (١)

فضل شهر رمضان من أبواب فضله قوله عليه السلام وتوبوا إلى الله من ذنوبكم.

وفي روايه عبد الرحمن (٢٥) من باب (٤) ما ورد من الدعاء عند رؤيه

الهلال فى شهر رمضان قوله عليه السلام وهذا شهر التوبه والمغفره والرحمه الخ

وفي روايه ابن أبى زياد (٢٦) من باب (١) فضل صوم شهر رمضان قوله (ع)

والاستغفار يقطع وتينه (اي وتين الشيطان) وفي روايه ابان (٣١) من باب (٦)

ان من سافر فى شهر رمضان يجب عليه الافطار من أبواب يجب عليه الصوم

قوله صلى الله عليه وآله وسلم خيار أمتي إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا.

وفي روايه إبراهيم (٥) من باب (٢) ما ورد فى ذم النفس من أبواب جهاد

النفس قوله عليه السلام وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه وفي روايه

الهيثم (٢١) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله تعالى لا يتعاضم عندى ذنب اغفره

وفي روايه الحسين (٦٠) قوله عليه السلام لا كبيره مع الاستغفار ولاحظ

باب (١٠) ما ورد فى بيان الكبائر وفي روايه الجعفریات (١١٠) وسيف (١١١)

وأبى حمزه (١١٢) ما يدل على بعض المقصود وفي روايه سليم (٤) من باب (١١)

جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام والتوبه طهور فمن تاب اهتدى ومن

افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه. وفي أحاديث باب (١٥) ان العبد

إذا أذنب فارقه روح الايمان ما يدل على بعض المقصود.

وفي روايه زراره (٣٤) من باب (١٧) تحريم البغى قوله عليه السلام واما

الظلم الذى بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له.

وفى غير واحد من أحاديث باب (١٨) وجوب رد المظالم ما يدل على

ذلك وفى روايه جامع الاخبار (٨) منه قولهم يا نبى الله لمن هذه المدائن قال للتائبين

النادمين من المؤمنين المرضيين للخصماء من أنفسهم وقوله عليه السلام من مات غير تائب

ص: ٣٥٤

زفرت جهنم فى وجهه ثلث زفرات الخ.

وفى روايه سماعه (١٥) من باب (٢١) تحريم الفحش قوله استغفر ربك

ولا تعد وفى روايه السكونى (٤) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله أبى الله عز وجل

لصاحب الخلق السيئ بالتوبه وفى روايه مسعده (٤) قوله عليه السلام ما من ذنب

الا وله توبه وما من تائب الا وقد تسلم له توبته ما خلا السيئ الخلق.

وفى روايه مسعده (٣٤) من باب (٤١) حرمة البخل قوله عليه السلام ان

الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه على أهلها وفى روايه أبى حمزه (٥٤) من

باب (٤٤) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام ولعل نادما قد ندم فيما فرط بالأمس

فى جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فإنه يقبل التوبه ويعفو

عن السيئه ويعلم ما تفعلون.

وفى روايه ابن مسعود (٢٢) من باب (٥٣) وجوب طاعه الله قوله (وإذا أسأؤوا اى الصابرون) استغفروا وفى روايه الراوندى (٧)

من باب (٥٤)

وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وانته عما نهيتك عنه تكن من أروع الناس

وفى روايه تحف العقول (١٣) من باب (٥٧) اليقين قوله عليه السلام واما علامه

التائب فأربعه النصيحة لله فى عمله وترك الباطل ولزوم الحق والحرص على الخير

وفى روايه بريد ومشكاه الأنوار (٥٤) من باب (٥٩) وجوب الخوف

قوله عليه السلام والله الذى لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار

الا بسوء ظنه بالله وتقديره من رجائه لله وفى روايه بريد (٥٤) من باب (٥٩)

وجوب الخوف قوله عليه السلام والذى لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه

والاستغفار الا بسوء ظنه بالله الخ.

وفى روايه حفص (١٩) من باب (٦٠) اعتزال اهل الدنيا قوله عليه السلام
ورجل يتدارك منيته بالتوبه وانى له بالتوبه فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه
ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا أهل البيت.

وفى روايه أبى حمزه (٣٢) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق ويستغفر الله لما

ص: ٣٥٥

لا يعلمون وفي روايه سليمان (٤٥) قوله عليه السلام خيار العباد الذين إذا

أسأؤوا استغفروا وفي أحاديث الباب التالي وما يتلوه إلى باب (٨٤) استحباب

تكرار التوبه ما يدل على ذلك.

وفي روايه العسكري (٢) من باب (٢) ما ورد من الاهتمام بالتقيه من

أبوابها قوله ان الله يغفر كل ذنب بعد ذلك ولا يستقصى اما هذان (اي التقيه

وقضاء حقوق الاخوان) فقل ما ينجو منهما الا بعد مس عذاب شديد وفي روايه

العسكري (٣) قوله عليه السلام يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويظهره منه في الدنيا

والآخره ما خلا ذنبن ترك التقيه وتضييع حقوق الاخوان وفي روايه أبي يعقوب

(١٥) قوله عليه السلام الدال على الخير كفاعله.

وفي روايه الجعفریات (٧) من باب (٥٩) كيفيه رد السلام من أبواب

العشره قوله عليه السلام انى وجدت فيما انزل الله تعالى ليس من عبد عمل ذنبا كائنا

ما كان وبالغا ما بلغ ثم تاب الا تاب الله عليه.

وفي روايه وهب (١٧) من باب (٨٧) تفريج كرب المؤمن قوله تعالى

من اتانى وهو مستحى من المعاصى التى عصانى بها غفرته له وأنسىتها حافظيه.

وفي أحاديث باب اكثر الاستغفار من أبواب الذكر ما يناسب ذلك.

(٧٦) باب ان المؤمن ان كفر ثم تاب صحت توبته ولا يبطل الكفر ما عمله فى ايمانه

٢٨٠٦ (١) كا ٣٣٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب و

غيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من

كان مؤمنا فعلم خيرا فى ايمانه ثم اصابته فتنه فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له

وحوسب بكل شئ كان عمله فى ايمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره.

٢٨٠٧ (٢) يب ٤٥٩ ج ٥ الحسين بن علي عن علي بن الحكم عن موسى

ص: ٣٥٦

بن بكر عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فحج وعمل في
إيمانه ثم أصابته في إيمانه فتنة فكفر ثم تاب وآمن قال يحسب له كل عمل صالح عمله
في إيمانه ولا يبطل منه شيء الدعائم ٤٨٣ ج ٢ - وعن أبي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام نحوه.

وتقدم في أحاديث باب (٢١) ان المسلم المخالف ان حج ثم استبصر
يجزيه من أبواب وجوب الحج ما يدل على ذلك وفي روايه أبي عبيده (٢٦) من
باب (٥٧) وجوب اليقين قوله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلامه وضح يقين إيمانه لم يأخذه
الله بما عمل في الجاهليه ومن سخط اسلامه ولم يصح يقين إيمانه اخذه الله
بالأول والآخر وفي أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك.
ويأتى في أحاديث أبواب حد المرتد ما يناسب ذلك.

(٧٧) باب ما ورد في عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب اجر الأجير أو باع حرا أو كان سيئ الخلق

٢٨٠٨ (١) فقيهه ٣٧٥ ج ٣ - روى هشام بن الحكم وأبو بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال كان رجل في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر
عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فأتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت
الدنيا من حلال فلم تقدر عليها فطلبتها من حرام فلم تقدر عليها أفلا أدلك على
شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك فقال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل
فاستجاب له الناس فأطاعوه فأصاب من الدنيا ثم إنه فكر فقال (بئس - عقاب) ما صنعت
ابتدعت دينا ودعوت الناس اليه وما أرى لي توبه إلا أن آتى من دعوته فأرده عنه
فجعل يأتى أصحابه الذين أجابوه فيقول ان الذى دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته
فجعلوا يقولون كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما رأى

ذلك عمد إلى سلسله فوتد لها وتدا ثم جعلها فى عنقه وقال لا أحلها حتى يتوب الله على

ص: ٣٥٧

فأوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع

أوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه المحاسن

٢٠٧ - البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير العلل ٤٩٢ - أبي ره قال حدثنا

سعد بن عبد الله قال أيوب بن نوح قال حدثنا محمد بن أبي عمير العقاب ٣٠٦

أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي

عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن حمران عن أبي

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - ونروى

انه كان في الزمان الأول رجل يطلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها فاتاه

الشیطان عليه اللعنه فقال له ألا أدلك على شيء يكثر دنياك ويعلو ذكرك به

(وذكر ما يقرب ذلك).

٢٨٠٩ (٢) العيون ٣٣ ج ٢ - باسناده المتقدم في باب (٤) وجوب اتمام

الصلاه من أبواب فضلها وفرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله عز وجل غافر كل ذنب الا من أحدث ديناً أو اغتصب أجيراً أجره

أو رجل باع حراً.

٢٨١٠ (٣) كا ٣٤٤ ج ٢ - السيد فضل الله الراوندى في نوادره

بأسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبى

الله لصاحب البدعه بالتوبه وأبى الله لصاحب الخلق السيئ بالتوبه فليل يا رسول

الله وكيف ذاك قال اما صاحب البدعه فقد اشرب قلبه حبها واما صاحب الخلق

السيئ فإنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم من الذنب الذى تاب منه. ونقل

المستدرک عن الجعفریات فی باب حرمه مصاحبه اهل البدع مثله.

وتقدم في روايه السكوني (٤) من باب (٣٢) ذم سوء الخلق قوله (ع)

أبى الله لصاحب الخلق السوء بالتوبه لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه

وفي روايه مسعده (٤) قوله عليه السلام وما من تائب الا وقد تسلم له توبته ما

خلا السيئى الخلق لأنه لا يتوب من ذنب الا وقع في غيره أشر منه.

ص: ٣٥٨

(٧٨) باب تأكد تحريم الاصرار على الذنب وان لا صغيره معه وبيان ما هو الاصرار

س آل عمران (٣) والذين إذا فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٣٥)

س الجاثية (٤٥) ويل لكل أفاك أثيم (٧) يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصبر متكبيرا كأن لم يسمعها فيشره بعذاب اليم (٨).

س الواقعة (٥٦) وكانوا يصرون على الحنث العظيم (٤٦).

س نوح (٧١) وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا (٧).

٢٨١١ (١) كا ٢١٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن منصور

بن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شئ من معاصيه.

٢٨١٢ (٢) كا ١٠ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب (٣) حجيه سنة النبى صلى الله عليه وآله وسلم

من أبواب المقدمات عن أبي عبد الله عليه السلام (فى رسالته إلى أصحابه) وإياكم

والاصرار على شئ مما حرم الله فى ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى ولم

يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (إلى هنا روايه قاسم بن الربيع) (١) يعنى المؤمنين

قبلكم إذا نسوا شيئا مما اشترط الله فى كتابه عرفوا أنهم قد عصوا الله فى تركهم

ذلك الشئ فاستغفروا ولم يعودوا إلى تركه فذلك معنى قول الله " ولم يصروا

على ما فعلوا وهم يعلمون.

ص: ٣٥٩

قاسم بن ربيع بل كان في روايه حفص وابن جابر فإنه نقل الحديث عن الحفص وابن جابر وقاسم بن ربيع.

٢٨١٣ (٣) الغرر ١٥١ - قال عليه السلام إياك والاصرار فإنه من أكبر

الكبائر وأعظم الجرائم ٢٠٣ - أعظم الذنوب ذنبا ما اصر عليه صاحبه ١٩٢ - أعظم الذنوب

عند الله ذنب أصر عليه عامله ٤٩٤ - عجت لمن علم شدة انتقام الله وهو مقيم على

الاصرار ٣١ - الاصرار أعظم حوبه ٣٦ - الاصرار يجلب النقمه ٦٨١ - من أصر

على ذنبه اجترى على سخط ربه.

٢٨١٤ (٤) كا ٢١٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا صغيره مع الاصرار ولا كبيره مع الاستغفار

ك ٣١٩ - القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامه القضاعي في كتاب الشهاب عن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله بتقديم وتأخير.

٢٨١٥ (٥) كا ٢١٩ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد

بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل

" ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " قال الاصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله

ولا يحدث نفسه بتوبه فذلك الاسرار تفسير العياشي ١٩٨ - عن جابر عن أبي

جعفر عليه السلام نحوه.

٢٨١٦ (٦) الغرر ٤٢ - قال عليه السلام المعاوده إلى الذنب اصرار.

وتقدم في روايه الحسين (٦٠) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله (ع)

لا صغيره مع الاصرار.

وفي روايه الأعمش (١٢) من باب (١٠) ما ورد في بيان الكبائر قوله (ع)

والملاهي التي تصد عن ذكر الله عز وجل مكروهه كالغناء وضرب الأوتار والاصرار

على صغائر الذنوب (الكراهه هنا اما محمول على التحريم أو على التقيه) وفي

روايه السكونى (٥) من باب (٣٣) قسوه القلب قوله عليه السلام من علامات

الشقاء الاصرار على الذنب.

وفي روايه الراوندى (٥٠) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله عليه السلام

ص : ٣٦٠

استغفروا بعد الذنب أسرع من طرفه عين (إلى أن قال) فان لم تفعلوا فبترك
الاصرار الخ وفي روايه كثر الفوائد (٦٢) قوله عليه السلام والاصرار على الذنب
أمن به لمكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وفي روايه معويه (٨١)
قوله عليه السلام ما خرج عبد من ذنب باصرار وفي روايه ابن أبي عمير (٩٧) قوله
عليه السلام ولا صغيره مع الاصرار وقوله والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن بعقوبه
ما ارتكب ولو كان مؤمنا لندم.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (٨١) كلما عاد المؤمن
بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره ما يناسب ذلك الباب.

(٧٩) باب ما ورد فى أن العبد عليه أربعون جنه فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه الجنه

٢٨١٧ (١) كا ٢١٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن مسكان عن أبى
عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما من عبد الا وعليه
أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه الجنه
فيوحى الله إليهم أن استروا عبدى بأجنحتكم فتستره الملائكه بأجنحتها قال
فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح (يتمدح - خ) إلى الناس بفعله
القبيح فيقول الملائكه يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركه وانا لنستحيى مما
يصنع فيوحى الله عز وجل إليهم أن ارفعوا أجنحتكم عنه فإذا فعل ذلك أخذ فى
بغضنا أهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره فى السماء وستره فى الأرض فيقول
الملائكه يا رب هذا عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحى الله عز وجل إليهم لو كانت
لله فيه حاجه ما أمركم أن ترفعوا أجنحتكم عنه - ورواه ابن فضال عن ابن مسكان

العلل ١٧٩ - حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن

ص: ٣٤١

الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم البصرى مثله
سندا ونحوه متنا.

وتقدم فى روايه سيف (١١١) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم قوله
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنه فمتى أذنب ذنبا
كبيراً رفع عنه جنه الخ فلا حظ وفى غير واحد منها أيضا ما يدل على أن الله تعالى
يستر على المؤمن ذنبه.

(٨٠) باب ما ورد فى أن الاصرار والاستحقال والافتخار...

باب ما ورد فى أن الاصرار والاستحقال والافتخار والاستبشار فى الذنب شر منه وان من أذنب وهو ضاحك دخل النار وهو باك
٢٨١٨ (١) ك ٣١٩ - القطب الراوندى فى اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال أربعة
فى الذنب شر من الذنب الاستحقال والافتخار والاستبشار والاصرار.

٢٨١٩ (٢) عقاب الاعمال ٢٦٦ - أبى ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميرى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن بكرين صالح عن الحسن بن على عن

عبد الله بن إبراهيم قال حدثنى جعفر الجعفرى عن جعفر بن محمد عن أبيه

عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذنب ذنبا وهو ضاحك دخل النار وهو باك.

(٨١) باب ما ورد فى أن كلما عاد المؤمن بالاستغفار...

باب ما ورد فى أن كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفرة فان الله تعالى يحب المفتن التواب وحرمة اليأس من روح
الله

قال الله تعالى فى سورة الحجر (١٥) قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من

القانطين (٥٥) ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون (٥٦).

س الزمر (٣٩) قل يا عبادى الذى أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وأنبيوا إلى ربكم واسلموا له
من قبل أن يأتىكم العذاب ثم لا تنصرون (٥٤).

٢٨٢٠ (١) كا ٣١٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن
محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال يا محمد
بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد
التوبه والمغفره أما والله انها ليست الا لأهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبه
والاستغفار من الذنوب وعاد فى التوبه فقال يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن
يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت فإنه فعل ذلك
مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر [الله] فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه
عاد الله عليه بالمغفره وان الله غفور رحيم يقبل التوبه ويعفو عن السيئات فإياك
أن تقنط المؤمنين من رحمة الله.

٢٨٢١ (٢) ارشاد القلوب ٤٥ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستغفر الله فى
كل يوم سبعين مره يقول أستغفر الله ربي وأتوب اليه وكذلك أهل بيته عليهم السلام
وصالحوا أصحابه لقوله تعالى واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال رجل يا رسول الله
انى أذنبت فقال استغفر الله فقال انى أتوب ثم أعود فقال كلما أذنبت استغفر الله
فقال: اذن تكثر ذنوبى فقال عفو الله أكثر فلا تزال تتوب حتى يكون الشيطان
هو المدحور.

٢٨٢٢ (٣) ك ٣٥٠ - القطب الراوندى فى لب الباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال
ما اصر من استغفر ولو عاد فى اليوم سبعين مره.

٢٨٢٣ (٤) ك ٣٥٠ - الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن الحسن

بن محبوب عن أبي حمزه الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك

وتعالى أوحى إلى داود النبي ان ائت عبدى دانيال فقل له انك عصيتنى فغفرت

لك وعصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فان عصيتنى الرابعه لم اغفر لك قال

ص: ٣٦٣

فأتاه داود فقال يا دانيال انى رسول الله إليك وهو يقول انك عصيتنى فغفرت لك
وعصيتنى فغفرت لك وعصيتنى فغفرت لك فان عصيتنى الرابعه لم اغفر لك فقال له
دانيال قد بلغت يا نبي الله قال فلما كان السحر قال دانيال وناجى ربه فقال يا رب
ان داود نبيك أخبرنى عنك اننى عصيتك فغفرت لى وعصيتك فغفرت لى وعصيتك
فغفرت لى وأخبرنى عنك انى ان عصيتك الرابعه لم تغفر لى فوعزتك لأعصينك
لأعصينك إن لم تعصمنى.

٢٨٢٤ (٥) كا ٣٢٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب
يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل
"الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش الا اللمم" قال الفواحش الزنا والسرقة
واللثم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه.

٢٨٢٥ (٦) كا ٣١٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبي جميله قال قال أبو عبد الله (ع)
ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لم يكن (لا يكون - خ) ذلك منه كان أفضل.

٢٨٢٦ (٧) ك ٣٥٠ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أبى

جعفر عليه السلام أنه قال إن من أحب عباد الله إلى الله المفتن المحسن التواب

٢٨٢٧ (٨) ك ٣٥٠ - كتاب عاصم بن حميد الحنط عن أبى بصير عن

أبى جعفر عليه السلام أنه قال فى حديث ان الله يحب من عباده المفتن التواب
المفتن الذى امتنحه الله بالوقوع فى الذنب ثم يتوب.

(٢٨٢٨) (٩) نل ٣٦٩ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن فضاله

عن القاسم بن يزيد العجلي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام

انه كان يقال من أحب عباد الله إلى الله المحسن التواب.

وتقدم في أحاديث باب (١٠) بيان الكبائر ما يدل على أن اليأس والقنوط

من روح الله من الكبائر.

ص: ٣٦٤

وفى روايه أبى الصباح (٤) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله عليه السلام
وأحب العباد إلى الله المفتنون التوابون.

ويأتى فى أحاديث باب (٨٤) استحباب تكرار التوبه والاستغفار فى كل
يوم وليله ما يمكن ان يستدل به على ذلك.

(٨٢) باب صحه التوبه فى آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم قبل المعايينه وكذا الاسلام

قال الله تعالى فى سوره النساء (٤) انما التوبه على الله للذين يعملون السوء
بجهاله ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
(١٧) وليست التوبه للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال انى
تبت الآن (١٨).

س الانعام (٦) ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء
لعلهم يتضرعون (٤٢) فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين
لهم الشيطان ما كانوا يعملون (٤٣) يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا (١٥٨).

س الزمر (٣٩) قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم (٥٣) وأنبئوا إلى ربكم
واسلموا له من قبل أن يأتىكم العذاب ثم لا تنصرون (٥٤).

س يونس (١٠) وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو إسرائيل
وانا من المسلمين (٩٠) الآن وقد عصيت من قبل وكنت من المفسدين (٩١).

س المؤمن (٤٠) فلما رأو بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به

مشركين (٨٤) فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في

ص: ٣٦٥

عباده وخسر هنالك الكافرون (٨٥).

٢٨٢٩ (١) كا ٣١٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

تاب قبل موته بسنه قبل الله توبته ثم قال إن السنه لكثيره من تاب قبل موته

بشهر قبل الله توبته ثم قال إن الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعه قبل الله

توبته ثم قال إن الجمعه لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال إن

يوما لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله توبته فقيه ٧٩ ج ١ - قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم فى آخر خطبه خطبها من تاب قبل موته بسنه تاب الله عليه ثم قال إن

السنه لكثيره من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال إن الشهر لكثير (من

تاب قبل موته بجمعه تاب الله عليه ثم قال إن الجمعه لكثيره - خ) ومن تاب

قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال وان يوما لكثير ومن تاب قبل موته بساعه

تاب الله عليه ثم قال وان الساعه لكثيره ومن تاب قبل موته وقد بلغت نفسه هذه وأهوى

بيده إلى حلقه - تاب الله عليه عقاب الاعمال ٣٤٧ - بالاسناد المتقدم فى

باب عياده المريض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ك ٣٥١ - جامع

الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه ثواب الاعمال ٢١٤ - أبى رحمه الله عن

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن سلمه بياع

السابرى عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تاب فى

سنه تاب الله عليه ثم قال إن السنه لكثيره ثم قال من تاب فى شهر تاب الله عليه

ثم قال إن الشهر لكثير ثم قال من تاب فى يوم تاب الله عليه ثم قال إن يوما

لكثير ثم قال من تاب إذا بلغت نفسه هذه يعنى حلقه تاب الله عليه - ثل ٣٧١

ورواه الحسين بن سعيد (في كتاب الزهد) عن محمد بن أبي عمير عن سلمه صاحب

السابري عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٨٣٠ (٢) تفسير القمي ٤٢ - قال وحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن

جميل عن زراره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أعطى الله تبارك وتعالى

ص: ٣٦٦

إبليس ما أعطاه من القوه قال آدم يا رب سلطته على ولدى وأجريتته مجرى الدم
فى العروق وأعطيته ما أعطيته فمالى ولولدى؟ فقال لك ولولدك السيئه بواحد
والحسنه بعشره أمثالها قال يا رب زدنى قال التوبه مبسوطه إلى حين يبلغ النفس
الحلقوم فقال يا رب زدنى قال أغفر ولا أبالى قال حسبى قال قلت له جعلت فداك
بماذا استوجب إبليس من الله ان أعطاه ما أعطاه فقال بشئ كان منه شكره الله
عليه قلت وما كان منه جعلت فداك قال ركعتين ركعهما فى السماء فى أربعه
آلاف سنه.

٢٨٣١ (٣) تفسير العياشى ٢٧٦ - عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال كان إبليس
أول من ناح وأول من تغنى وأول من حدى قال لما اكل آدم من الشجره تغنى فلما
اهبط حدى به فلما استقر على الأرض ناح فاذكره ما فى الجنه فقال آدم رب هذا الذى
جعلت بينى وبينه العداوه لم أقو عليه وانا فى الجنه وإن لم تعينى عليه لم أقو عليه
فقال الله السيئه بالسيئه والحسنه بعشر أمثالها إلى سبع مائه قال رب زدنى قال لا يولد
لك ولد الا جعلت معه ملكين يحفظانه قال رب زدنى قال التوبه معروضه فى الجسد
ما دام فيها الروح قال رب زدنى قال اغفر الذنوب ولا أبالى قال حسبى قال فقال
إبليس رب هذا الذى كرمت على وفضلته وإن لم تفضل على لم أقو عليه قال لا يولد
له ولد الا ولد لك ولدان قال رب زدنى قال تجرى منه مجرى الدم فى العروق قال
رب زدنى قال تتخذ أنت وذريتك فى صدورهم مساكن قال رب زدنى قال تعدهم وتمنيهم
" وما يعدهم الشيطان الا غرورا " .

٢٨٣٢ (٤) كا ٣١٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن جميل

بن دراج عن ابن بكير عن أبى عبد الله أو عن أبى جعفر عليهما السلام قال إن آدم عليه السلام

قال يا رب سلطت على الشيطان وأجريتته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئا فقال
يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئه لم تكتب عليه فان عملها كتبت
عليه سيئه ومن هم منهم بحسنه فان لم يعملها كتبت له حسنه فان هو عملها كتبت له
عشا قال يا رب زدنى قال جعلت لك أن من عمل منهم سيئه ثم استغفر غفرت له

ص: ٣٦٧

قال يا رب زدنى قال جعلت لهم التوبه أو قال بسطت لهم التوبه حتى تبلغ النفس

هذه قال يا رب حسبى ثل ٣٦٩ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد (فى كتاب الزهد)

عن ابن أبى عمير مثله.

٢٨٣٣ (٥) كا ٣١٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن جميل

تفسير العياشى ٢٢٨ عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال إذا بلغت النفس هذه

وأهوى بيده إلى حلقة (حنجرته - عياشى) لم يكن للعالم توبه وكانت للجاهل

توبه ثل ٣٧٠ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد.

٢٨٣٤ (٦) ك ٣٥١ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام أتى أعرابى إلى النبى

صلى الله عليه وآله وسلم فقال أخبرنى عن التوبه إلى متى تقبل فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان بابها مفتوح لابن آدم لا

يسد حتى تطلع الشمس من مغربها وذلك قوله تعالى حتى تأتيهم الملائكه أو يأتى

ربك أو يأتى بعض آيات ربك وهى طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا إيمانها

لها تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا.

٢٨٣٥ (٧) كا ٣١٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا إلى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد

لا يعرف هذا الامر يتم الصلاه فى الطريق ومع ابن أخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت

لابن أخيه لو عرضت هذا الأمر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ

حتى يموت على حاله فإنه حسن الهيئه فلم يصبر ابن أخيه حتى قال له يا عم ان

الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا نفرا يسيرا وكان لعلى بن أبى طالب عليه السلام

من الطاعه ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان بعد رسول الله الحق والطاعه له قال

فتنفس الشيخ وشهق وقال إن على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على أبى عبد الله (ع)

فعرض على بن السرى هذا الكلام على أبى عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة

قال له على بن السرى انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك؟ قال فتريدون منه

ماذا؟ قد دخل والله الجنة.

٢٨٣٦ (٨) أمالى الصدوق ٣٢٥ - حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله

ص: ٣٦٨

عن أحمد بن محمد (عن محمد - ثل) بن عيسى عن محمد بن خالد عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا حتى استخفه (استحقه - خ) وربما أرسله في حاجه وربما كتب له الكتاب إلى قوم فافتقده أياما فسأل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من أيام الدنيا فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ناس من أصحابه وكان بركه لا يكاد يكلم أحدا الا أجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا أبا القاسم قال أشهد أن لا إله إلا الله واني رسول الله فنظر الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثانيه وقال له مثل قوله الأول فالتفت الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثالثه فالتفت الغلام إلى أبيه فقال أبوه إن شئت فقل وإن شئت فلا فقال الغلام أشهد أن لا إله إلا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبيه اخرج عنا ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه اغسلوه وكفنوه وائتوني به أصلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي أنجى بي اليوم نسمة من النار.

٢٨٣٧ (٩) ك ٣٥١ ج ٢ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب القراءات

روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلى عليه السلام انى سئلت الله جل وعز أن لا يحرم شيعتك التوبه حتى يبلغ نفس آخر منهم بحنجرته فأجابنى إلى ذلك وليس ذلك لغيرهم

٢٨٣٧ (١٠) فقيهه ٧٩ ج ١ - وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل

وليست التوبه للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال انى تبت الآن قال ذاك إذا عاين أمر الآخرة.

٢٨٣٩ (١١) العيون ٧٧ ج ٢ - العلل ٥٩ - حدثنا عبد الواحد بن

محمد بن عبدوس النيشابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن

قتيبه عن حمدان بن سليمان النيسابوري (جذان بن سليمان - عيون خ) قال حدثني

إبراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) لاي

عله أغرق الله عز وجل فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده؟ قال لأنه (انه - خ علل)

ص: ٣٦٩

آمن عند رؤيه البأس والايمن (١) عند رؤيه البأس غير مقبول وذلك حكم الله تعالى فى السلف والخلف قال الله عز وجل فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمنهم لما رأوا بأسنا وقال عز وجل " يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمنها خيرا " وهكذا فرعون " لما أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين " فليل له " الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آيه " وقد كان فرعون من قرنه إلى قدمه فى الحديد وقد لبسه على بدنه فلما أغرق ألقاه الله على نجوه من الأرض ببدنه لتكون لمن بعده علامه فيرونه مع تنقله بالحديد على مرتفع من الأرض وسبيل الثقيل (التثليل - خ علل) ان يرسب ولا يرتفع وكان (فكان - خ علل) ذلك آيه وعلامه ولعله أخرى أغرق الله عز وجل فرعون وهى انه استغاث بموسى لما أدركه الغرق ولم يستغث بالله فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى لم تغث (٢) فرعون لأنك لم تخلقه ولو استغاث بى لأغثته.

٢٨٤٠ (١٢) العلل ٦٧ - حدثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان

النيسابورى رضى الله عنه عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن

شاذان عن محمد بن أبى عمير قال قلت لموسى بن جعفر عليهما السلام أخبرنى عن

قول الله عز وجل لموسى وهارون اذهبا إلى فرعون انه طغى فقولا له قولنا

لعله يتذكر أو يخشى؟ فقال اما قوله فقولا له قولنا اي كنياه وقولا له

يا أبا مصعب وكان اسم فرعون ابا مصعب الوليد بن مصعب واما قوله لعله يتذكر

أو يخشى فإنما قال ليكون أحرص لموسى على الذهاب وقد علم الله عز وجل ان

فرعون لا يتذكر ولا يخشى الا عند رؤيه البأس ألا تسمع الله عز وجل يقول (حتى

إذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو إسرائيل وانا من

المسلمين) فلم يقبل الله ايمانه وقال (الآن وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين)

ص: ٣٧٠

١- (١) وهو غير مقبول - خ.

٢- (٢) ما أعتت - خ علل.

٢٨٤١ (١٣) تفسير العياشى ٢٢٨ - عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) فى

قول الله وليست التوبه للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال

انى تبت الآن قال هو الفرار تاب حين لم ينفعه التوبه ولم يقبل منه.

وتقدم فى مرسله فقيه (٣٠) من باب (٩) تلقين المحتضر من أبواب الاحتضار

قوله صلى الله عليه وآله وسلم قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل منى اليسير واعف عنى

الكثير (إلى أن قال) ودنى الأبيضان منى الآن يأخذان بنفسى فمات من ساعته.

وفى روايه سعيد (٣١) ما يقرب ذلك وفى أحاديث الباب المتقدم

ما يدل على ذلك.

(٨٣) باب ان المؤمن يذكر ذنبه فيستغفر الله فيغفر له والمستدرج تلهيه النعمه عن الاستغفار

٢٨٤٢ (١) ك ٣١٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن على بن عقبه بياع الأكسيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن

ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنه فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره

ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته.

٢٨٤٣ (٢) ك ٣٥٠ - ج ٢ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن بعض

أصحابنا عن على بن شجره عن عيسى بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال

فى حديث وانه يعنى المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنه فيستغفر الله فيغفر له

وان الكافر لينسى ذنبه لثلاثين سنه فيستغفر الله. ك ٣٥٠ ج ٢ - الشيخ الطبرسى فى مجمع

البيان عن على عليه السلام أنه قال إن العبد ليذنب ثم يذكر بعد خمس وعشرين

سنه فيستغفر الله منه فيغفر له ثم قرء ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله

يجد الله غفورا رحيمًا.

٢٨٤٤ (٣) ك ٣٥٠ ج ٢ - كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن

ص: ٣٧١

أبى جعفر عليه السلام قال إن الرجل ليذكر ذنبه بعد سبع وعشرين سنة وما يذكره
الا ليستغفر الله منه فيغفر له.

٢٨٤٥ (٤) أمالى الطوسى ١٤٠ - ١٤٣ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى

باب فضل الصلاة فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأبى ذر يا أبا ذر ان الله إذا أراد

بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثله (إلى أن قال) يا أبا ذر ان العبد ليذنب

فيدخل إلى الله بذنبه ذلك الجنة فقلت وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال يكون ذلك

الذنب نصب عينه تأديبا منه فارا إلى الله حتى يدخل الجنة.

٢٨٤٦ (٥) تحف العقول ٢٨٥ - فى وصيه الأمام أبى جعفر عليه السلام

لجابر الجعفى يا جابر اغتتم من اهل زمانك خمسا (إلى أن قال) واسترجع سالف

الذنوب بشده الندم وكثره الاستغفار.

٢٨٤٧ (٦) الغرر ٥٣ - قال عليه السلام إعاده الأعذار تذكير بالذنب (١)

٢٨٤٨ (٧) كا ٣٢٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض أصحابه قال سئل

أبو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له وتجدد

له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنب فهو مستدرج من حيث لا يعلم.

٢٨٤٩ (٨) كا ٣٢٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن قول الله عز وجل " سنستدرجهم من حيث لا يعلمون " قال هو العبد

يذنب الذنب فتجدد له النعمه معه تلهيه تلك النعمه عن الاستغفار من ذلك الذنب

٢٨٥٠ (٩) كا ٤٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن على بن

الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال أبو عبد الله (ع) ان

الله إذا أراد بعبد خيرا فأذنب ذنبا اتبعه بنقمه ويذكره الاستغفار وإذا أراد بعبد

شرا فأذنب ذنبا اتبعه بنعمه لينسيه الاستغفار ويتمادي بها وهو قول الله عز وجل

ص: ٣٧٢

١- (١) إعادة الاعتذار تذكر بالذنب - خ ك.

سنستدرجهم من حيث لا يعملون بالنعم عند المعاصى العلل ٥٦١ - حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم مثله سندا ونحوه متنا.

وتقدم فى روايه عبد الصمد (١١٨) من باب (٧٥) وجوب التوبه قوله

وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنه حتى يستغفر لذنبه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته.

(٨٤) باب استحباب تكرار التوبه والاستغفار فى كل يوم وليله خصوصا فى شهر شعبان المعظم

٢٨٥١ (١) كا ٣١٧ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد

عن أبان عن زيد الشحام عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوب

إلى الله عز وجل فى كل يوم سبعين مره فقلت أكان يقول أستغفر الله وأتوب إليه؟

قال لا ولكن كان يقول أتوب إلى الله قلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال: الله المستعان.

٢٨٥٢ (٢) كا ٣٢٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل " وما أصابكم

من مصيبه فيما كسبت أيديكم " فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا أردت

أرأيت ما أصاب عليا وأشباهه من أهل بيته عليه السلام من ذلك؟ فقال إن رسول الله

الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوب إلى الله فى كل يوم سبعين مره من غير ذنب قرب الإسناد

٧٩ - محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير نحوه.

١٨٥٣ (٣) كا ٣٢٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن على بن رثاب قال سألت أبا عبد الله (ع)

عن قول الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم أرأيت ما أصاب

ص: ٣٧٣

عليا وأهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهاره معصومون
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوب إلى الله ويستغفره في كل يوم وليله مائه مره

من غير ذنب ان الله يخص أوليائه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب المعانى

٣٨٣ - حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب مثله الا انه اسقط قوله من بعده.

٢٨٥٤ (٤) ك ٣٥١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الصفوان بن

يحيى عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مره من غير ذنب قلت يقول استغفر الله وأتوب

اليه قال كان يقول أتوب إلى الله.

٢٨٥٥ (٥) ك ٣٥١ - كتاب درست بن أبي منصور قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مره.

٢٨٥٦ (٦) كا ٣١٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من قال

" أستغفر الله مائه مره في كل يوم غفر الله عز وجل له سبعمأه ذنب ولا خير في عبد

يذنب في [كل] يوم سبعمأه ذنب.

٢٨٥٧ (٧) ثل ٣٦٩ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن إبراهيم

ابن أبي البلاد قال قال أبو الحسن عليه السلام انى أستغفر الله في كل يوم خمسه آلاف

مره ثم قال لى خمسه آلاف كثير ويأتى فى أحاديث باب الاكثار من الاستغفار

من أبواب الذكر ما يدل على ذلك.

(٨٥) باب ان من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلثين سالف مره استغفر الله فرج الله تعالى عنه

٢٨٥٨ (١) ك ٣٥١ - السيد علي بن طاووس في مهج الدعوات عن النبي

ص: ٣٧٤

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من لحقته شدة أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين الف مره استغفر الله وأتوب اليه الا فرج الله تعالى عنه قال الراوى وهذا خبر صحيح وقد جرب.

وتقدم فى روايه عباس (٣٨) من باب استحباب صوم شعبان قوله (ع) ومن استغفر الله فى كل يوم من شعبان سبعين مره حشره الله عز وجل يوم القيامة فى زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووجبت له من الله الكرامه.

ويأتى فى روايه عبد العزيز (٢) من باب (٢) تصغير المعروف من أبوابه قوله عليه السلام وإذا استبطأ الرزق فليستغفر الله.

(٨٦) باب تأكد استحباب الاستغفار فى السحر

قال الله تعالى فى سورة آل عمران (٣) الصابرين والصادق والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار.

س يوسف عليه السلام (١٢) قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم (٩٨).

س الذاريات (٥١) وبالأسحار هم يستغفرون (١٨).

٢٨٥٩ (١) ك ٣٥١ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره ومن عن أم سعد عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن الله تعالى يحب ثلاثة أصوات صوت الديك وصوت قارئ القرآن وصوت الذين يستغفرون بالاسحار.

٢٨٦٠ (٢) ارشاد القلوب ١٩٦ - عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم (فى حديث) وثلاثة معصومون من إبليس وجنوده الذاكرون لله والباكون من خشية الله والمستغفرون بالاسحار.

٢٨٦١ (٣) ك ٣٥١ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي

الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن قره السمندي عن

الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أفضل

الصدقه صدقه اللسان

ص: ٣٧٥

تحقن به الدماء وتدفع به الكريهه وتجبر المنفعه إلى أخيك المسلم ثم قال إن
عابد بنى إسرائيل الذى كان أعبدهم كان يسعى فى حوائج الناس عند الملك وانه
لقى إسماعيل بن حزقيل فقال لا تبرح حتى ارجع إليك يا إسماعيل فسها عنه عند
الملك فبقى إسماعيل إلى الحول هناك فانبت الله لإسماعيل عشباً فكان يأكل منه
وأجرى له عينا وأظله بغمام فخرج الملك بعد ذلك للتنزه ومعه العابد فرأى
إسماعيل فقال له انك لهيئنا يا إسماعيل فقال له قلت: لا تبرح فلم أبرح فسمى
صادق الوعد قال وكان جبار مع الملك فقال ايها الملك كذب هذا العبد
قد مررت بهذه البريه فلم أره ها هنا فقال له إسماعيل ان كنت كاذبا فتزع الله صالح
ما أعطاك قال فتناثرت أسنان الجبار فقال الجبار انى كذبت على هذا العبد فاطلب
يدعو الله ان يرد على أسناني فانى شيخ كبير فطلب اليه الملك فقال انى افعل
قال الساعه قال لا وآخره إلى السحر ثم دعا له ثم قال يا فضل ان أفضل ما دعوتم الله
بالاسحار قال الله تعالى وبالأسحار هم يستغفرون.

٢٨٦٢ (٤) مجمع البيان ج ٥ - سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور

الرحيم انما لم يستغفر لهم فى الحال لأنه أخرهم إلى سحر ليله الجمعه عن ابن
عباس وطاووس وروى ذلك عن أبى عبد الله عليه السلام وقيل أخرهم إلى وقت السحر
لأنه أقرب إلى إجابته الدعاء عن ابن مسعود وإبراهيم التميمى وابن جريح وروى
أيضا عن أبى عبد الله عليه السلام.

٢٨٦٣ (٥) مصباح الكفعمى ٥٨ - يستحب ان يستغفر الله تعالى فى سحر

كل ليله سبعين مره وهو أتم الاستغفار روى ذلك عن على عليه السلام فيقول
أستغفر الله ربي وأتوب اليه وتقول سبعا أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم

وأَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ

انك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله وسلم وقولك الحق " كانوا

قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار يستغفرون وانا استغفرك وأتوب إليك

وقلت تباركت وتعاليت ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور

ص: ٣٧٤

رحيم وأنا أستغفرک وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت " الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار " وأنا استغفرک وأتوب إليك وقلت
تبارک وتعاليت " والذين إذا فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " وأنا أستغفرک
وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت " فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر
فإذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين " وأنا استغفرک وأتوب إليك وقلت
تبارکت و تعاليت، " ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا "، وأنا استغفرک وأتوب إليك وقلت تبارکت
وتعاليت " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا " وأنا
أستغفرک وأتوب إليك وقلت تبارکت وتعاليت " افلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم " وانا استغفرک وأتوب إليك وقلت تبارکت وتعاليت " وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون " وأنا استغفرک وأتوب إليك.
وقلت تبارکت وتعاليت " استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مره
فلن يغفر الله لهم " وأنا استغفرک وأتوب إليك وقلت تبارکت وتعاليت " ما كان
للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد
ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم " وأنا استغفرک وأتوب إليك وقلت تبارکت وتعاليت
" وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه " وأنا استغفرک وأتوب إليك
وقلت تبارکت وتعاليت، " وان استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا
إلى أجل مسمى ويؤت كل ذى فضل فضله "، وأنا استغفرک وأتوب إليك. وقلت
تبارکت وتعاليت " ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم

مداراً ويزدكم قوه إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين " وأنا استغفرک وأتوب إليك.

وقلت تبارک وتعاليت " هو أنشأكم من الأرض واستعمرکم فيها فاستغفروه

ثم توبوا إليه ان ربي قريب مجيب " وأنا أستغفرک وأتوب إليك وقلت تبارکت وتعاليت

" واستغفری لذنبک انک کنت من الخاطئين " وأنا أستغفرک وأتوب إليك، وقلت تبارکت

ص: ٣٧٧

وتعاليت، " يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين " وأنا استغفرك وأتوب إليك
وقلت تباركت وتعاليت " سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم " وأنا استغفرك
وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت " وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى
ويستغفروا ربهم " وانا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت " سلام عليك
سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا " وانا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت
وتعاليت " فأذن لمن شئت منهم فاستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم " وانا استغفرك
وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت " يا قوم لم تستعجلون بالسيئه قبل الحسنه
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون " وانا استغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت
وتعاليت " وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب " وانا أستغفرك
وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت " الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد
ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا " وانا استغفرك وأتوب إليك، وقلت
تباركت وتعاليت " واصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى
والابكار " وانا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت " فاستقيموا اليه
واستغفروه " وانا استغفرك، وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت، " والملائكه
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم " وانا
استغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت " فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم " وانا استغفرك وأتوب إليك
وقلت تباركت وتعاليت " سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا أموالنا
وأهلونا فاستغفر لنا " وانا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت " حتى

تؤمنوا بالله وحده الا قول إبراهيم لأبيه لا استغفرن لك وما أملك لك من الله من
شئ ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير " وانا استغفرك وأتوب إليك،
وقلت تباركت وتعاليت " ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله
غفور رحيم " وانا استغفرك وأتوب إليك.

ص: ٣٧٨

وقلت تباركت وتعاليت " وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون " وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت
وتعاليت " سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم " وأنا استغفرك
وأتوب إليك: وقلت تباركت وتعاليت " واستغفروا ربكم انه كان غفارا " وأنا أستغفرك
وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت " هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم " وانا أستغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت " فسيح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا " وانا استغفرك وأتوب إليك.

٢٨٦٤ (٦) ك ٣٥١ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره وفى وصايا لقمان لابنه
يا بنى لا يكون الديك أكيس منك يقوم فى وقت السحر ويستغفر وأنت نائم.
٢٨٦٥ (٧) ك ٣٥١ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره روى ان داود عليه السلام
سئل عن جبرئيل عن أفضل الأوقات قال لا أعلم الا ان العرش يهتز فى الأسحار.
وتقدم فى روايه مسعده (١٨) من باب (٢) استحباب الاختلاف إلى المساجد
من أبوابها قوله عليه السلام يا اهل معصيتى لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين
بجلالى العامرين بصلاتهم أرضى ومساجدى والمستغفرين بالاسحار خوفا منى
لا نزلت بكم عذابى.

وفى مرسله فقيه (١٩) وعلى بن جعفر والسكونى والجعفرىات (٢٠)
وموسى ما يقرب ذلك وفى روايه الراوندى (٥٠) من باب (١٠٢) الحب فى الله
من أبواب العشره قوله تعالى المتحابون فى الدين يعمرن مساجدى ويستغفرون
بالاسحار الخ.

(٨٧) باب استحباب صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه واستحباب الغسل والصلاه لها

٢٨٦٦ (١) معانى الاخبار ١٧٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن

ص: ٣٧٩

محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي ابن أبي حمزه عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل " توبوا إلى الله توبه نصوحا قال

هو صوم يوم الأربعاء و [يوم] الخميس و [يوم] الجمعة.

٢٨٦٧ (٢) نهج البلاغه ١٢٢٠ - وقال عليه السلام ما أهمني ذنب أمهلت

بعده حتى اصلى ركعتين وأسأل الله العافيه.

٢٨٦٨ (٣) ارشاد القلوب ٤٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد أذنب

ذنباً فقام فتطهر وصلى ركعتين واستغفر الله الا وغفر له وكان حقيقاً على الله ان

يقبله لأنه سبحانه قال ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً

رحيماً.

وتقدم في أحاديث باب (٨) استحباب غسل التوبه من أبواب الأغسال

المسنونه ما يدل على استحباب الغسل للتوبه.

ويأتي في روايه الجعفریات (٧) من باب (٥٩) كيفيه رد السلام قوله

عليه السلام فقم الساعه فاغتسل (اي للتوبه) وخر لله ساجدا الخ.

ص: ٣٨٠

أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يناسبه

(١) باب فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و...

باب فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و وجوبهما ولزوم انكار المنكر بالقلب واللسان واليد والحكم القتال على ذلك

قال الله تعالى فى سورة البقره ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله

والله رؤف بالعباد (٢٠٧).

س آل عمران (٣) ولتكن منكم أمه يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون (١٠٤) كنتم خير أمه أخرجت للناس

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله الآيه (١١٠) يؤمنون بالله

واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات

وأولئك من الصالحين (١١٤).

س الأعراف (٧) الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوبا

عندهم فى التوراه والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم

الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والأغلال التى كانت عليهم

ص: ٣٨١

الآية (١٥٧) فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون (١٦٥).

س التوبه (٩) والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاه ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم (٧١) التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين (١١٢).

س الحج (٢٢) الذين ان مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاه وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبه الأمور (٤١).

س لقمان (٣١) يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور (١٧).

٢٨٦٩ (١) يب ١٧٦ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٨ ج ٥ - حميد بن زياد

عن الحسن (الحسين - كا) بن (محمد عن - كا) سماعه عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن

عبد الله بن محمد (بن طلحه - يب) عن أبى عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم

جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أخبرنى ما أفضل الاسلام قال الايمان بالله

قال ثم ماذا قال (ثم - كا) صله الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر قال فقال الرجل فأى الاعمال أبغض إلى الله عز وجل قال الشرك بالله قال

ثم ماذا قال قطيعه الرحم قال ثم ما ذا قال الامر بالمنكر والنهى عن المعروف

كا ٢٢٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان المحاسن

٢٩٥ و ٢٩١ - البرقى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحه

بن زید عن أبی عبد الله علیه السلام مثله فقه الرضا علیه السلام ٥١ - ونروی ان رجلا
جاء إلى النبی صلی الله علیه وآله وسلم فقال أخبرنی ما أفضل الاعمال و ذکر نحوه إلى قوله والنهی
عن المنکر.

٢٨٧٠ (٢) الغرر ٨٦ - قال علی علیه السلام الأمر بالمعروف أفضل اعمال الخلق

ص: ٣٨٢

٢٨٧١ (٣) وفيه ٥٠٥ - غايه الدين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وإقامه الحدود.

٢٨٧٢ (٤) وفيه ٥٦٨ - كن بالمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا وبالخير

عاملا وللشر مانعا.

٢٨٧٣ (٥) المشكاة ١٣٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا أحدثكم (١) عن

أقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم

(٢) يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنزلهم

من الله عز وجل على منابر من نور قيل: من هم يا رسول الله قال: هم الذين يحبون

عباد الله إلى الله ويحبون الله إلى عباده قلنا: هذا حببوا الله إلى عباده فكيف

يحبون عباد الله إلى الله قال: يأمرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله فإذا

أطاعوهم أحبهم الله.

٢٨٧٤ (٦) أمالي الصدوق ١٩١ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد

بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: فضائل الأشهر ١١٢ - حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال: حدثنا محمد بن

علي بن علي قال حدثنا محمد

بن الصلت قال: حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد الملهمي (٣) قال: حدثنا

سعد (٤) بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن جدعان (٥)

عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمره (٦) قال: كنا عند رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يوما، فقال: انى رأيت البارحة عجائب قال: فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا

به فداك أنفسنا وأهلونا وأولادنا (إلى أن قال): ورأيت رجلا من أمتي قد اخذته

الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم

وجعلاه مع ملائكة الرحمة الخبر. ك ٣٥٩ ج ٢ - ورواه محمد بن علي الفارسي

في روضه الواعظين عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله الا ان فيه ورأيت رجلا في المنام المشكاه

ص: ٣٨٣

١- (١) أخبركم - ك.

٢- (٢) يغطهم الناس يوم القيامة بمنازلهم - ك.

٣- (٣) المهلى - ك - الفضائل.

٤- (٤) سعيد - خ.

٥- (٥) سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعطى بن زيد بن جذعان - خ الفضائل

٦- (٦) هبيرة - الفضائل.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت رجلا من أمتي في المنام وذكر مثله الا ان فيه وجعلاه
مع الملائكه.

٢٨٧٥ (٧) الاختصاص ٢٦١ - إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد

عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: من مشى إلى سلطان

جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له مثل أجر الثقلين من الجن والإنس

ومثل اعمالهم.

٢٨٧٦ (٨) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - ومن ألقاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموجزه التي

لم يسبق إليها الدال على الخير كفاعله. ثل ٣٩٨ ج ١١ - وفي (ثواب الاعمال)

مرسلا مثله.

٢٨٧٧ (٩) الجعفریات ١٧١ - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شفع شفاعه حسنه أو امر بمعروف فان الدال على الخير كفاعله

٢٨٧٨ (١٠) ك ٣٥٨ - القطب الراوندى فى فقه القرآن فى قوله

تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله روى عن أمير المؤمنين (ع) ان

المراد بالآيه الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

٢٨٧٩ (١١) وفى لب الباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال:

من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفه الله فى الأرض وخليفه رسوله.

٢٨٨٠ (١٢) الخصال ١٣٨ - حدثنا محمد بن على ما جيلويه رضى الله عنه

قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عن آباءه عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من امر بمعروف

أو نهى عن منكر أو دل على خير أو أشار به فهو شريك ومن امره بسوء أو دل عليه

أو أشار به فهو شريك.

٢٨٨١ (١٣) الجعفریات (٨٩) - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يشفع حسنه (أو يأمر بمعروف - خ ك) أو ينهى عن منكر

أو دل على خير أو أشار به فهو شريك ومن امر بشر أو دل عليه أو أشار به فهو

ص: ٣٨٤

شريك ك ٣٥٧ - ورواه السيد فضل الله في نوادره ياسناده عن موسى بن جعفر عن آباءه عنه صلوات الله عليهم مثله.

٢٨٨٢ (١٤) كا ٦١ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن

غياث بن إبراهيم كا ٥٩ - ج ٥ - محمد بن يحيى عن يرب ١٨٠ ج ٦ - أحمد بن

محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم قال: كان أبو عبد الله

عليه السلام إذا مر بجماعه يختصمون لا يجوزهم (١) حتى يقول ثلاثا: اتقوا الله

(اتقوا الله كا - ٦١) يرفع بها صوته عليه السلام المشكاه ٥٠ - عن غياث بن

إبراهيم قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا مر (وذكر مثله).

٢٨٨٣ (١٥) كا ٥٩ ج ٥ - عده من أصحابنا عن يرب ١٧٧ ج ٦ - أحمد بن أبي

عبد الله عن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله تعالى فمن نصرهما أعزه الله

تعالى: ومن خذلهما خذله الله تعالى الثواب ١٩٢ - حدثني محمد بن موسى

بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد

عن يعقوب بن يزيد يرفعه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الأمر بالمعروف

(وذكر مثله) الخصال ٤٢ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد باسناده رفعه إلى أبي

جعفر عليه السلام أنه قال؟ الأمر بالمعروف (وذكر مثله) المشكاه ٤٨ - عن

الباقر عليه السلام مثله.

٢٨٨٤ (١٦) كا ٥٥ ج ٥ - عده من أصحابنا عن يرب ١٨٠ ج ٦ - أحمد بن

محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن بشر (٢) بن عبد الله عن أبي عصمه قاضى

مرو عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان قوم يتبع (٣)

فيهم قوم مراؤون يتقرؤون (٤) ويتكسون (٥) حدثاء سفهاء لا يوجبون

ص: ٣٨٥

١- (١) لم يجزهم - كا ٦١.

٢- (٢) - بشير - يب.

٣- (٣) (ينبع - يتبع خ ل نل)

٤- (٤) ينفرون كاط قديم - نل ينعرون خ ل كاط قديم.

٥- (٥) يسكنون كاط قديم ينسكون - خ ل كا - نل.

امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر الا إذا آمنوا الضرر يطلبون لأنفسهم الرخص

والمعاذير يتبعون زلات العلماء وفساد عملهم (١) يقبلون على الصلاة والصيام وما

لا يكلمهم (٢) فى نفس ولا مال ولو أضرت الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم (٣)

لرفضوها كما رفضوا اسمى (٤) الفرائض وأشرفها ان الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر فريضه عظيمه بها تقام الفرائض هنا لك يتم (٥)

غضب الله عز وجل عليهم

فيصعبهم بعقابه فيهلك الأبرار فى دار الفجار والصغار فى دار الكبار.

ان الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصالحاء (٦)

فريضه عظيمه بها تقام الفرائض وتأمّن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم

وتعمر الأرض ويتتصف من الاعداد ويستقيم الامر فأنكروا بقلوبكم والفظوا (٧)

بألسنتكم وصبوا بها جباهم ولا تخافوا فى الله لومه لائم فان اتعظوا والى الحق

رجعوا فلا سبيل عليهم انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض

بغير الحق أولئك لهم عذاب اليم هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابغضوهم بقلوبكم

غير طالبين سلطانا ولا باغين مالا ولا مرادين بظلم ظفرا حتى يفيئوا إلى أمر الله

ويمضوا على طاعته قال (أبو جعفر عليه السلام - يب) وأوحى الله عز وجل - إلى

شعيب النبى صلى الله عليه وآله انى معذب (٨) من قومك مائه الف أربعين ألفا

من شرارهم وستين ألفا من خيارهم فقال عليه السلام: يا رب هؤلاء الأشرار فما

بال الأخيار فأوحى الله عز وجل اليه (انهم - يب) داهنوا اهل المعاصى ولم يغضبوا

لغضبى.

فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وىروى عن أمير المؤمنین علیه السلام.

اعتبروا أیها الناس بما وعظ الله به أولیاءه من سوء ثنائه على الأخبار إذ یقول:

ص: ٣٨٤

-
- ١- (١) علمهم - یب.
 - ٢- (٢) ای ما لا یجرحهم.
 - ٣- (٣) أبنائهم - خ ل یب ط قدیم.
 - ٤- (٤) أتم - یب.
 - ٥- (٥) یهم - خ یب.
 - ٦- (٦) الصالحین - یب خ.
 - ٧- (٧) أنکروا - خ یب ط قدیم.
 - ٨- (٨) لمعذب - یب.

" لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الاثم " وقال: " لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل - إلى قوله - لبئس ما كانوا يفعلون " وانما عاب الله ذلك عليهم لأنهم كانوا يرون من الظلمه الذين بين أظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبه فيما كانوا ينالون منهم ورهبه مما يحذرون والله يقول: " فلا تخشوا الناس واخشوني " .

وقال: " المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر " فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضه منه لعلمه بأنها إذا أدت وأقيمت استقامت الفرائض كلها هيئها وصعبها وذلك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء إلى الاسلام مع رد المظالم ومخالفه الظالم وقسمه الفئ والغنائم وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها ثم أنتم أيتها العصابه، عصابه بالعلم مشهوره وبالخير مذكوره وبالنصيحه معروفه وبالله في أنفس الناس مهابه. يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه ولا يد لكم عنده تشفعون في الحوائج إذا امتنعت من طلبها وتمشون في الطريق بهيبه (1) الملوك وكرامه الأكابر أليس كل ذلك انما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله وان كنتم عن أكثر حقه تقصرون فاستخفتم بحق الأئمه فاما حق الضعفاء فضيعتم واما حقكم بزعمكم فطلبتم. فلا ما لا بذلتموه ولا نفسا خاطرتم بها للذي خلقها ولا عشيره عاديتموها في ذات الله أنتم تتمنون على الله جنته ومجاوره رسله وأمانا من عذابه. لقد خشيت عليكم ايها المتمنون على الله ان تحل بكم نقمه من نعماته لأنكم بلغتكم من كرامه الله منزله فضلتم بها ومن يعرف بالله لا تكرمون وأنتم بالله في عباده تكرمون وقد ترون عهود الله

منقوضه فلا تفرعون وأنتم لبعض ذمم آبائكم تفرعون وذمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محقوره (٢).

والعمى والبكم والزمن فى المدائن مهمله لا ترحمون ولا فى منزلتكم تعملون

ص: ٣٨٧

١- (١) بهيئه - خ.

٢- (٢) مخفوره - خ.

ولا من عمل فيها تعنون (١) وبالأدهان والمصانعه عند الظلمه تأمنون كل ذلك
مما امركم الله به من النهى والتناهى وأنتم عنه غافلون وأنتم أعظم الناس مصيبه لما
غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تسعون (٢) ذلك بان مجارى الأمور
والاحكام على أيدي العلماء بالله الامناء على حاله وحرامه فأنتم المسلوبون تلك
المنزله وما سلبتم ذلك الا بتفرقكم عن الحق واختلافكم فى السنه بعد البيئه
الواضحه ولو صبرتم على الأذى وتحملتكم المؤونه فى ذات الله كانت أمور الله عليكم
ترد وعنكم تصدر واليكم ترجع ولكنكم مكنتم الظلمه من منزلتكم واستسلمتم
أمور الله فى أيديهم يعملون بالشبهات ويسرون فى الشهوات سلطهم على ذلك
فراركم من الموت واعجابكم بالحياه التى هى مفارقتكم فأسلمتم الضعفاء فى
أيديهم فمن بين مستعبد مقهور وبين مستضعف على معيسته مغلوب يتقلبون فى
الملك بأرائهم (٣) ويستشعرون الخزي بأهوائهم اقتداء بالأشرار وجرأه على
الجبار فى كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع (٤) فالأرض لهم شاغره وأيديهم
فيها مبسوطه والناس لهم خول لا يدفعون يد لأمس فمن بين جبار عنيد وذى سطوه
على الضعفه شديد مطاع لا يعرف المبدئ المعيد فيا عجباً وما لى [لا] أعجب و
الأرض من غاش غشوم ومتصدق ظلوم وعامل على المؤمنين بهم غير رحيم فالله
الحاكم فيما فيه تنازعنا والقاضى بحكمه فيما شجر بيننا. اللهم انك تعلم انه لم يكن
ما كان منا تنافسا فى سلطان ولا التماسا من فصول الحصام (٥) ولكن لنرى المعالم
من دينك ونظهر الاصلاح فى بلادك ويأمن المظلومون من عبادك ويعمل بفرائضك
وسننك واحكامك فإنكم تنصروننا وتنصفونا قوى الظلمه عليكم وعملوا فى اطفاء
نور نبيكم وحسبنا الله وعليه توكلنا واليه أنبنا واليه المصير.

٢٨٨٦ (١٨) ئل ٣٩٩ ج ١ - على بن إبراهيم فى (تفسيره) عن أبيه عن

بكر بن محمد عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ايها الناس مروا

ص: ٣٨٨

-
- ١- (١) تعينون - خ
 - ٢- (٢) - لو يسهون - خ.
 - ٣- (٣) بأرائكم - خ
 - ٤- (٤) مسقع - خ
 - ٥- (٥) الخصام بالخاء المعجمه - ظ.

بالمعروف وانها عن المنكر فان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا
اجلا ولم يباعدوا رزقا الحديث.

٢٨٨٧ (١٩) يب ١٨١ ج ٦ - المقنعه ١٣٠ - المشكاه ٥١ - روى

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يزال الناس (١) بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر وتعاونوا على البر (والتقوى - يب) فإذا لم يفعلوا ذلك نزلت منهم البركات
وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء.

٢٨٨٨ (٢٠) يب ١٨١ ج ٦ - المقنعه ١٣٠ - وقال أمير المؤمنين

عليه السلام من ترك انكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت (بين - يب) الاحياء
في كلام هذا ختامه وقال الصادق (جعفر بن محمد - المقنعه) عليه السلام لقوم
من أصحابه انه قد حق لى ان آخذ البرى منكم بالسقيم وكيف لا يحق لى ذلك
وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح ولا تنكرونه عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه
حتى يتركه.

٢٨٨٩ (٢١) كا ٥٦ ج ٥ - عده من أصحابنا عن يب ١٧٦ ج ٦ - أحمد بن

محمد بن خالد عن محمد بن عيسى المشكاه ٥٠ - عن محمد بن عرفه (٢)

قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهن (٣) عن المنكر
أو ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

٢٨٩٠ (٢٢) نهج البلاغه ٩٦٨ - ومن وصيته عليه السلام للحسن والحسين

عليهما السلام حين ضربه ابن ملجم لعنه الله لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
فيولى عليكم أشراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم وتقدم فى روايه المجاشعى

(٨) من باب (١) حرمه تعطيل البيت من أبواب وجوب الحج مثله الا ان فيه

فيولى الله أموركم شراركم.

٢٨٩١ (٢٣) المجازات النبويه ٣٥٣ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه

ص: ٣٨٩

١- (١) أمتى - خ ئل

٢- (٢) محمد بن عمر بن عرفه - خ كا

٣- (٣) لتأمرون بالمعروف ولتنهون الخ - يب.

والسلام لأصحابه لتأمرن بالمعروف ولتنهون (١) عن المنكر أو ليلحينكم الله

كما لحيت عصاى هذه لعود فى يده (٢).

٢٨٩٢ (٢٤) كا ٥٧ ج ٥ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن

بن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن أبى حمزه عن يحيى ابن عقيل عن حسن

قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وقال اما بعد انما هلك

من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون والأخبار عن ذلك

وانهم لما تمادوا فى المعاصى ولم ينههم الربانيون والأخبار عن ذلك نزلت بهم

العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا (٣) عن المنكر واعلموا ان الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر لم (٤) يقربا اجلا ولم (٥) يقطعوا رزقا ان الأمر ينزل من

السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زياده أو نقصان

فان أصاب أحدكم مصيبه فى اهل أو مال أو نفس ورأى عند أخيه غفيره فى اهل أو مال

أو نفس فلا تكونن عليه فتنه فان المرء المسلم لبرئ من الخيانه ما لم يغش دناءه

تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذى

ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم وكذلك

المرء المسلم البرئ من الخيانه ينتظر من الله تعالى احدى الحسنين اما داعى الله

فما عند الله خير له واما رزق الله فإذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه ان المال والبنين

حرت الدنيا والعمل الصالح حرت الآخره وقد يجمعهما الله لأقوام فاحذروا من الله

ما حذركم الله من نفسه واخشوه خشيه ليست بتعذير واعملوا فى غير رياء ولا سمعه

فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له نسال الله منازل الشهداء ومعاشه

السعداء ومرافقه الأنبياء (وروى الحسين بن سعيد أكثر فقرات الحديث فى

١- (١) لتنهن - خ ك

٢- (٢) يعود فى يدى - خ ك.

٣- (٣) نهوا - خ ئل

٤- (٤) لن - خ ئل.

٥- (٥) لن - خ ئل.

أنه قال انما هلك و ذكر نحوه إلى قوله عن ذلك.

٢٨٩٣ (٢٥) الغارات ٧٨ ج ١ - حدثنا إبراهيم قال وحدثني محمد بن

هشام المرادي قال أخبرنا أبو مالك عمر بن هشام قال حدثنا ثابت أبو حمزه عن

موسى عن شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام قال لهم انه لم يهلك من كان

قبلكم من الأمم الا بحيث ما اتوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون والأخبار فلما

تمادوا فى المعاصى ولم ينههم الربانيون والأخبار عمهم الله بعقوبه فأمروا بالمعروف

وانهوا عن المنكر قبل أن ينزل بكم مثل الذى نزل بهم واعلموا أن الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر لا يقر بان من أجل ولا ينقصان من رزق فان الأمر ينزل من

السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زياده أو نقصان

فى نفس أو اهل أو مال الخبر.

٢٨٩٤ (٢٦) كا ٥٦ - ج ٥ - محمد بن يحيى عن ييب ١٧٦ ج ٦ - أحمد بن

محمد عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى سعيد

الزهرى عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام قال ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر كتاب الزهد ١٠٦ - حدثنا الحسين بن سعيد عن على بن

النعمان عن داود بن أبى يزيد عن أبى شيبه الزهرى عن أحدهما عليه السلام

مثله المشكاه ٤٩ - قال الصادق عليه السلام ويل لقوم و ذكر مثله.

٢٨٩٥ (٢٧) أمالى المفيد ١٨٤ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان الحارثى أدام الله حراسته قال حدثنى أحمد بن

محمد عن أبىه محمد بن الحسن بن الوليد القمى عن محمد بن الحسن الصفار

عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار [عن على بن حديد] عن على بن

النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أحدهما
عليهما السلام أنه قال ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال
من قال لا إله إلا الله فلن يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح ولا دين
لمن دان الله بتقويه باطل ولا دين لمن دان الله بطاعه الظالم وكل القوم ألهاهم

ص: ٣٩١

التكاثر حتى زاروا المقابر.

٢٨٩٦ (٢٨) كا ٥٩ ج ٥ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل ليغض

المؤمن الضعيف الذي لا دين له فقيل له وما المؤمن (الضعيف - ثل) الذي لا دين له

قال الذي لا ينهى عن المنكر.

٢٨٩٧ (٢٩) المعاني ٣٤٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله

ان الله تبارك وتعالى ليغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى

عن المنكر وجدت بخط البرقي رحمه الله ان الزبر والعقل.

٢٨٩٨ (٣٠) ك ٣٥٩ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده

الصحيح عن موسى بن جعفر عن آباءه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي اهل الصفه وكانوا ضيفان رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال فقام سعد

بن أشج فقال انى اشهد الله واشهد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن حضرنى أن نوم الليل على

حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم تصنع شيئاً كيف تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر

إذا لم تخالط الناس وسكون البريه بعد الحضر كفر للنعمه إلى أن قال ثم قال صلى الله عليه وآله

بئس القوم قوم لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر بئس القوم قوم

يقذفون الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بئس القوم قوم لا يقومون لله

تعالى بالقسط بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرن الناس بالقسط فى الناس بئس

القوم قوم يكون الطلاق عندهم أوثق من عهد الله تعالى بئس القوم قوم جعلوا طاعه

امامهم دون طاعه الله بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين بئس القوم قوم يستحلون

المحارم والشهوات والشبهات الخبر.

٢٨٩٩ (٣١) أمالي ابن الطوسي ٥٤ ج ١ - حدثنا الشيخ المفيد أبو

علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن شيخه (رض) قال أخبرنا محمد بن

ص: ٣٩٢

محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين

بن إسماعيل الضبي قال حدثنا عبد الله بن شعيب قال حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى

بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني الحسين بن علي

بن الحسين عن أبيه عن جده قال كان لا يحل لعين مؤمنه ترى الله يعصى فتطرق

(فتطرف - نل) حتى تغيره.

٢٩٠٠ (٣٢) كا ٥٩ ج ٥ - عده من أصحابنا عن يب ١٧٧ ج ٦ - أحمد بن

محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفه قال سمعت أبا الحسن الرضا

عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا أمتى تواكلت الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر فليأذنوا (١) بوقاع (٢) (الهلاك - يب) من الله تعالى العقاب ٣٠٤

أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفه قال سمعت

الرضا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تركت أمتي الأمر بالمعروف وذكر

مثل ما في كا.

٢٩٠١ (٣٣) كا ٥٨ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن أبي إسحاق

الخراساني عن بعض رجاله قال إن الله عز وجل أوحى إلى داود عليه السلام اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني

إسرائيل فقال كيف يا رب وأنت لا تظلم

قال إنهم لم يعاجلوك بالنكره.

٢٩٠٢ (٣٤) كا ١٠٨ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد

القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن فضيل بن عياض

ك ٣٥٧ تفسير العياشي عن الفضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن الورع من الناس فقال الذي يتورع من محارم الله ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق

الشبهات وقع فى الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر

عليه فقد أحب أن يعصى الله ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة كما

ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله عز وجل أن الله تعالى حمد نفسه

ص: ٣٩٣

١- (١) فأذن - يب

٢- (٢) بوقائع - خ ل يب

على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

معانى الاخبار ٢٥٢ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد

تفسير القمى ٢٠٠ - ج ١ - حدثنى أبى عن القاسم بن محمد وذكر مثله سنداً

ونحوه متناً كما فى كا.

٢٩٠٣ (٣٥) كا ١٥٨ ج ٨ (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن على

بن أسباط عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم قال كتب أبو عبد الله (ع) إلى

الشيعة ليعطفن (١) ذووا السن منكم والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسة

أو لتصيينكم لعنتى أجمعين.

٢٩٠٤ (٣٦) العوالى ١١٥ - وفى حديث أبى سعيد الخدرى قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحقرن أحدكم نفسه إذا رأى امراً لله عز وجل فيه حق إلا أن يقول

فيه لئلا يقفه الله يوم القيمة فيقول له ما منعك إذا رأيت كذا وكذا ان تقول

فيه فيقول رب خفت فيقول الله عز وجل أنا كنت أحق ان تخاف.

٢٩٠٥ (٣٧) العياشى ١٩٥ ج ١ - عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال فى قوله " ولتكن منكم أمه يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر، قال: فى هذه الآية تكفير اهل القبلة بالمعاصى لأنه من لم يكن

يدعو إلى الخيرات ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من المسلمين فليس من الأمة

التي وصفها [الله] لأنكم تزعمون ان جميع المسلمين من أمه محمد وقد بدت هذه

الآية وقد وصفت أمه محمد بالدعاء إلى الخير والامر بالمعروف والنهى عن المنكر

ومن لم يوجد فيه الصفة التي وصفت بها فكيف يكون من الأمة وهو على خلاف ما

شرطه الله على الأمة ووصفها به.

٢٩٠٦ (٣٨) ك ٣٥٧ ج ٢ - العياشى عن الفضيل بن عياض قال سئلت

ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذى يتورع من محارم الله ويجتنب

هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره

ص: ٣٩٤

١- (١) والظاهر أن المراد ان يميلوا إليهم فيعلمونهم وينهونهم عن المنكر ويأمرونهم بالمعروف

وهو يقدر عليه فقد أحب ان يعصى الله ومن أحب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوه الخير

٢٩٠٧ (٣٩) تحف العقول ٥٠٤ - " من مواعظ المسيح عليه السلام "

بحق أقول لكم ان الحريق ليقع فى البيت الواحد فلا يزال ينتقل من بيت إلى بيت

حتى تحترق بيوت كثيره الا ان يستدرك البيت الأول فيهدم من قواعده فلا تجد

فيه النار معملا وكذلك الظالم الأول لو يؤخذ على يديه لم يوجد من بعده امام

ظالم فيأتمون به كما لو لم تجد النار فى البيت الأول خشبا وألواحا لم تحرق شيئا.

بحق أقول لكم من نظر إلى الحيه تؤم أخاه لتلدغه ولم يحذره حتى قتلته

فلا يأمن ان يكون قد شرك فى دمه وكذلك من نظر إلى أخيه يعمل الخطيئه ولم

يحذره عاقبتها حتى أحاطت به فلا يأمن ان يكون قد شرك فى اثمه ومن قدر على أن

يغير الظالم ثم لم يغيره فهو كفاعله وكيف يهاب الظالم وقد امن بين أظهركم

لا ينهى ولا يغير عليه ولا يؤخذ على يديه فمن أين يقصر الظالمون أم كيف لا يغتروا

فحسب أن يقول أحدكم لا اظلم ومن شاء فليظلم ويرى الظلم فلا يغيره فلو كان

الامر على ما تقولون لم تعاقبوا مع الظالمين الذين لم تعملوا بأعمالهم حين تنزل بهم

العثره فى الدنيا.

٢٩٠٨ (٤٠) احتجاج الطبرسى ٨٢ أحمد بن على بن أبى طالب

الطبرسى قال حدثنى السيد العالم العابد أبو جعفر مهدى ابن أبى حرب الحسينى

المرعشى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن الشيخ السعيد

أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنى الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال أخبرنى جماعه عن أبى محمد هارون بن موسى

التلعكبرى قال أخبرنا أبو على محمد بن همام قال أخبرنا على السورى قال

أخبرنا أبو محمد العلوى من ولد الأفتس وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا

محمد بن موسى الهمدانى قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف

بن عميره وصالح بن عقبه جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمه بن محمد الحضرمى

عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام (فى حديث أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى

ص: ٣٩٥

خطبته يوم الغدير): الا وانى أجدد القول الا فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا

بالمعروف وانهوا عن المنكر ألا وان رأس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ان تنتهوا إلى قولي وتبلغوه من لم يحضر وتأمره بقبوله وتنهوه عن مخالفته فإنه

امر من الله عز وجل ومنى ولا امر بالمعروف ولا نهى عن منكر ألا مع امام معصوم

ك ٣٥٨ ج ٢ - ورواه السيد علي بن طاووس في كشف اليقين نقلا من كتاب أحمد بن

محمد الطبري عن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي محمد الحسن

بن علي الدينوري عن محمد بن موسى الهمداني مثله مع اختلاف يسير.

٢٩٠٩ (٤١) العوالي ١٠٨ - وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس منا

من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر.

٢٩١٠ (٤٢) أمالي الشيخ ٢٨٢ ج ٢ - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن

بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم علي بن جنشى قال

حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا صفوان بن

يحيى عن الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رجل

شيخ ناسك يعبد الله فى بنى إسرائيل فبينا هو يصلى وفى عبادته إذ بصر بغلامين

صبيين قد أخذ أديكا وهما ينتفان ريشه فاقبل على ما هو فيه من العباده

ولم ينههما عن ذلك فأوحى الله إلى الأرض ان سيخى بعبدى فساخت به الأرض فهو

يهوى فى الدردون ابدالاً بدين ودهر الداهرين فقه الرضا عليه السلام ٥١ -

ونروى ان صبيين توثبا على ديك ففتفاه فلم يدعاه عليه ريشه وشيخ قائم يصلى

لا يأمرهم ولا ينههم قال فامر الله الأرض فابتلعه.

٢٩١١ (٤٣) يب ١٧٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٩ ج ٥ - على بن

إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف بكم إذا فسدت نسائكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف

ولم تنهوا عن المنكر فليل له ويكون ذلك يا رسول الله فقام نعم وشر من ذلك

ص: ٣٩٦

فكيف (كيف - كا) بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقليل له يا رسول

الله ويكون ذلك فقال نعم وشر من ذلك فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا

والمنكر معروفا قرب الإسناد ج ٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه

عن جعفر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

وتقدم نحو ذلك في روايه الراوندى (٣١) من باب (١١) جمله من الخصال

المحرمه من أبواب جهاد النفس.

٢٩١٢ (٤٤) نهج البلاغه ١٢٥٣ - قال عليه السلام فى كلام آخر له

يجرى هذا المجرى فمنهم المنكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل

بخصال الخير ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك متمسك بخصلتين من

خصال الخير ومضيع خصله ومنهم المنكر بقلبه والتارك بيده، ولسانه فذلك الذى

ضيع أشرف الخصلتين من الثلاث وتمسك بواحده ومنهم تارك لانكار المنكر

بلسانه وقلبه ويده فذلك ميت الاحياء وما اعمال البر كلها والجهاد فى سبيل الله

عند الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر الا كنفته فى بحر لجمي وان الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق وأفضل من

ذلك كله كلمه عدل عند امام جائب ١٨٢ ج ٦ - المقنعه ١٣٠ - وقال

أمير المؤمنين عليه السلام من ترك انكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت

بين الاحياء فى كلام هذا ختامه.

٢٩١٣ (٤٥) فقه الرضا عليه السلام ٥١ - وروى ان أمير المؤمنين

عليه السلام كان يخطب فعارضه رجل فقال يا أمير المؤمنين حدثنا عن ميت الاحياء

فقطع الخطبه ثم قال منكر للمنكر بقلبه ولسانه ويديه فخلال الخير حصلها كلها

ومنكر للمنكر بقلبه ولسانه وتارك له بيده فخلصتان من خصال الخير ومنكر
للمنكر بقلبه وتارك بلسانه ويده فخله من خلال الخير حاز وتارك للمنكر بقلبه
ولسانه ويده فذلك ميت الأحياء ثم عاد إلى خطبته عليه السلام.

٢٩١٤ (٤٤) نهج البلاغه ١٢٥٢ - وروى ابن جرير الطبرى فى

ص: ٣٩٧

تاريخه عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي الفقيه وكان ممن خرج لقتال الحجاج
مع ابن الأشعث أنه قال فيما كان يحض به الناس على الجهاد أنى سمعت عليا رفع
الله درجته فى الصالحين وأثابه ثواب الشهداء والصديقين يقول يوم لقينا أهل الشام
ايها المؤمنون انه من رأى عدوانا يعمل به ومنكرا يدعى اليه فأنكره بقلبه فقد
سلم وبرئ ومن أنكره بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ومن أنكره بالسيف
لتكون كلمه الله هى العيا وكلمه الظالمين هى السفلى فذلك الذى أصاب سبيل
الهدى وقام على الطريق ونور فى قلبه اليقين المشكاه ٤٧ - قال أمير المؤمنين
عليه السلام ايها المؤمنون (وذكر نحوه) الغرر ٢٣٩ - عن علي (ع) (نحوه)
الا ان فيه (لتكون حجه الله العليا).

٢٩١٥ (٤٧) الدعائم ٣٥١ ج ٢ وعن علي بن الحسين ومحمد بن علي (ع)
انهما ذكرا وصيه على صلوات الله عليه فقال أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام (إلى أن
قال عليه السلام) ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلى فقال يا على مر بالمعروف وانه عن
النكر بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبقلبك وإلا فلا تلومن الا نفسك.
٢٩١٦ (٤٨) العوالي ٤٣١ وقال النبي صلى الله عليه وآله من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه ليس وراء ذلك شئ من
الايمان وفى روايه ان ذلك أضعف الايمان.

٢٩١٧ (٤٩) نهج البلاغه ١٢٥٤ - وعن أبي جحيفه قال سمعت
أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد، الجهاد بأيديكم ثم
بألسنتكم ثم بقلوبكم فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا قلب فجعل
أعلاه أسفله وأسفله أعلاه الغرر ٢٤٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام (نحوه)

٢٩١٨ (٥٠) أمالي ابن الطوسي ج ٢ - ٨٨ - حدثنا الشيخ السعيد

الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن علي الطوسي رض قال أخبرنا جماعه عن أبي

المفضل قال حدثنا أبو سعد داود بن الهيثم ابن إسحاق بن البهلول النحوي

ص: ٣٩٨

بالأنبار قال حدثنا إسحاق بن البهلول التنوخي قال حدثني أبو البهلول بن حسان

قال حدثني طلحة بن زيد الرقي عن الوصين بن عطا عن عمير بن هانى العبسى عن

جناده بن أبى أميه عن عباده بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون فتن لا يستطيع

المؤمن أن يغير فيها بيد ولا لسان فقال على بن أبى طالب صلوات الله عليه يا رسول

الله وفيهم يومئذ مؤمنون قال نعم قال فينقص ذلك من ايمانهم شيئا قال لا الا كما

ينقص القطر من الصفا انهم يكرهونه بقلوبهم.

٢٩١٩ (٥١) نهج البلاغه ٩٠١ - فى وصيته للحسن عليهما السلام وأمر بالمعروف

تكن من اهله و أنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك وجاهد فى الله

حق جهاده ولا تأخذك فى الله لومه لائم.

٢٩٢٠ (٥٢) كا ٥٥ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن يحيى

الطويل عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد

ولكن جعلهما يبسطان معا ويكفان معا:

٢٩٢١ (٥٣) كا ٣٨٤ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن محمد بن سنان عن أخبره عن أبى عبد الله عليه السلام قال

كان عابد فى بنى إسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر إبليس نخره فاجتمع

اليه جنوده فقال من لى بفلان فقال بعضهم أنا له فقال من أين تأتية فقال من ناحيه

النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر فأنا له فقال له من أين تأتية قال من

ناحيه الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فأنا له قال من أين

تأتية قال من ناحيه البر قال انطلق فأنت صاحبه فانطلق إلى موضع الرجل فأقام

حذاه يصلى قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح

فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله بأى شئ

قويت على هذه الصلاة فلم يجبه ثم أعاد عليه فلم يجبه ثم أعاد عليه فقال يا عبد الله انى

أذنبت ذنبا وأنا تائب منه فإذا ذكرت الذنب قويت على الصلاة قال فأخبرنى بذنبك

حتى أعمله وأتوب فإذا فعلته قويت على الصلاة قال ادخل المدينة فسل عن فلانه

ص: ٣٩٩

البغيه فأعطاها درهمين ونل منها قال ومن أين لي درهمين ما أدري ما الدرهمين فتناول
الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله إياهما فدخل المدينة بجلايبه يسأل عن
منزل فلانه البغيه فأرشدته الناس وظنوا انه جاء يعظها فأرشدوه فجاء إليها فرمى إليها
بالدرهمين وقال قومي فقالت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في
هيئه ليس يؤتى مثلي في مثلها فأخبرني بخبرك فأخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك
الذنب أهون من طلب التوبه وليس كل من طلب التوبه وجدها وانما ينبغي ان يكون
هذا شيطانا مثل لك فانصرف فإنك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فأصبحت
فإذا على بابها مكتوب احضروا فلانه فإنها من اهل الجنه فارتاب الناس فمكثوا
ثلاثا لم يدفنوها ارتيابا في امرها فأوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء لا اعلمه
الا موسى بن عمران عليه السلام ان ائت فلانه فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها
فاني قد غفرت لها وأوجبت لها الجنه بتثيبتها عبدى فلانا عن معصيتي.

٢٩٢٢ (٥٤) العيون ٧٩ ج ٢ - العلل ٨٠ - حدثنا أبو العباس محمد

بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال قلت

لأبي الحسن الرضا عليه السلام لم سمى الحواريون الحواريين قال اما عند الناس

فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو

اسم مشتق من الخبز الحوار (١) واما عندنا فسمى الحواريون الحواريين لأنهم

كانوا مخلصين في أنفسهم ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير

قال فقلت له لم سمى النصارى نصارى قال لأنهم (كانوا - العلل) من قريه اسمها

ناصره من بلاد الشام نزلتها مريم و (نزلها - العلل) عيسى عليهما السلام بعد رجوعهما

من مصر.

٢٩٢٣ (٥٥) السرائر ٤٩٠ - ومن ذلك ما استطرفناه من روايه أبي القاسم

بن قولويه روى عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال من مشى إلى السلطان جابر

ص: ٤٠٠

١- (١) الحور الحورا - ط قديم - الحور ولحوار - خ ل ط قديم.

فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له اجر مثل الثقلين من الجن والأنس ومثل اعمالهم.

٢٩٢٤ (٥٦) العقاب ٢٦٦ - أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن جبله عن أبي عبد الله الخراساني

عن الحسين بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما ناش نشأ في قومه ثم

لم يؤدب على معصيته كان الله عز وجل أول ما يعاقبهم فيه أن ينقص من ارزاقهم.

٢٩٢٥ (٥٧) ك ٣٦١ ج ٢ - السيد على بن طاووس في كتاب سعد السعود

رأيت في تفسير أبي العباس عن عقده انه روى عن علي بن الحسن عن عمرو بن

عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيده عن أبي جعفر (ع)

قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام وذكر قصه أصحاب السبت وان فرقه منهم

باشروا المنكر وفرقه أنكروا عليهم قال السيد اني وجدت في نسخه حديث غير

هذا انهم كانوا ثلث فرق فرقه باشرت المنكر وفرقه أنكرت عليهم وفرقه

داهنت اهل المعاصي فلم تنكر ولم تباشر المعصيه فنجى الله الذين أنكروا وجعل

الفرقه المداهنه ذرا ومسح الفرقه المباشره للمنكر قرده ثم قال ولعل مسح المداهنه

ذرا لتصغيرهم عظمه الله وتهوينهم بحرمة الله فصغرهم الله.

٢٩٢٦ (٥٨) ك ٣٦٠ ج ٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر

بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن

الله بعث إلى بني إسرائيل نبيا يقال له ارمينا فقال له قل لهم ما بلد منعتهم من

كرام البلدان وغرس فيه من كرام الغروس ونقيته من كل غريبه فانبت خرنوبا

فضحكوا منه واستهزؤا به فشكاهم إلى الله فأوحى الله اليه ان قل لهم ان البلد بيت

المقدس والغرس بنوا إسرائيل نقيتهم من كل غريبه ونحيت عنهم كل جبار فاختلفوا
فعملوا بالمعاصى فلأسطن عليهم فى بلدهم من يسفك دمائهم ويأخذ أموالهم وان بكوا
لم ارحم بكائهم وان دعوا لم استجب دعائهم فشلوا وفشلت اعمالهم لأخر بنها مئه
عام ثم لأعمرنها قال فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله ما ذنبنا نحن

ص: ٤٠١

ولم تكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح اليه فأكل اكله ثم صام

سبعا (١) فلما كان اليوم الواحد والعشرون يوما أوحى اليه لترجعن عما تصنع

ان تراجعنى فى امر قد قضيته أو لأردن وجهك على دبرك ثم أوحى ان قل لهم انكم

رأيتم المنكر فلم تنكروه وسلط عليهم بخت نصر ففعل بهم ما قد بلغك ورواه

الراوندى فى قصص الأنبياء بإسناده عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن

محمد بن عيسى عن النضر عن يحيى مثله.

٢٩٢٧ (٥٩) نل ٤٠٦ ج ١١ - الإمام الحسن بن على العسكري عليه السلام فى

تفسيره عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث قال لقد أوحى الله إلى جبرئيل وأمره

ان يخسف ببلد يشتمل على الكفار والفجار فقال جبرئيل يا رب أخسف بهم

الا بفلان الزاهد ليعرف ما ذا يأمره الله فيه فقال اخسف بفلان قبلهم فسأل ربه فقال

يا رب عرفنى لم ذلك وهو زاهد عابد قال مكنت له وأقدرته فهو لا يأمر بالمعروف

ولا ينهى عن المنكر وكان يتوفر على حبهم فى غضبى فقالوا يا رسول الله فيكف

بنا ونحن لا نقدر على انكار ما نشاهده من منكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لتأمرن

بالمعروف ولتنهن عن المنكر أو ليعمنكم عذاب الله ثم قال من رأى منكم منكرا

فلينكر بيده ان استطاع فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فحسبه ان

يعلم الله من قلبه انه لذلك كاره.

٢٩٢٨ (٦٠) الغرر ٣٢٥ - قال عليه السلام إذا رأى أحدكم المنكر

ولم يستطع ان ينكره بيده ولسانه وأنكره بقلبه وعلم الله صدق ذلك منه فقد أنكر.

٢٩٢٩ (٦١) كا ٦٠ ج ٥ - يب ١٧٨ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن

ابن أبى عمير عن يحيى الطويل صاحب المنقرى (٢) عن أبى عبد الله عليه السلام

قال حسب المؤمن غيرا (٣) إذا (٤) رأى منكرا ان يعلم الله عز وجل من نيته (٥)

ص: ٤٠٢

١- (١) الظاهر سقط هذه الجملة (فلم يوح اليه فأكل اكله ثم صام سبعا).

٢- (٢) المقرئ - خ كا المصرى - خ كا يب.

٣- (٣) عزا - يب خيرا - ك.

٤- (٤) ان - المشكاه.

٥- (٥) من قلبه انكاره - كا.

انه له كاره المشكاه ٤٩ - قال الصادق (ع) حسب المؤمن (وذكر مثله).

٢٩٣٠ (٦٢) أمالي ابن الشيخ ره ١٣٢ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد

الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي قال أخبرنا جماعه عن أبي

المفضل قال حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني بجرجان

قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي قال

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال المجاشعي

وحدثنا الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى عليه السلام عن جعفر بن محمد (ع)

وقالا جميعا عن آبائهما عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي

علي الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الانك في النار - يعنى

الرصاص - وما ذاك الا لما يرى من البلاء والاحداث في دينهم لا يستطيع له غيرا.

٢٩٣١ (٦٣) الغرر ٦٤٤ - قال عليه السلام من امر (عمل - خ) بالمعروف

شد ظهور المؤمنين.

٢٩٣٢ (٦٤) مجمع البيان ٣٠١ ج ١ - روى عن علي عليه السلام وابن

عباس في قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ان المراد

بالآيه الرجل الذى يقتل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وتقدم في كثير من أحاديث باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات

ما يدل على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض.

وفي روايه أبي عمرو (١) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر

من أبواب الجهاد ما يدل على ذلك وفي روايه ابن عباس (١٢) من باب (١١)

جمله من الخصال المحرمه من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام يذوب قلب

المؤمن فى جوفه كما يذاب الملح فى الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع ان
يغيره وفى روايه جامع الاخبار (١٤) قوله (ع) يأتى على الناس زمان وجوههم
وجوه الأدميين (إلى أن قال) لا يتناهون عن منكر فعلوه وقوله عليه السلام
وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر.

ص: ٤٠٣

وفى روايه أبى جمزه (٢٢) قوله عليه السلام وإذا لم يأمروا بالمعروف

ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من اهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم

فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم وفى روايه أبى القاسم (٢٣) قوله عليه السلام إذا

لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولى عليهم شرارهم فيدعون

فلا يستجاب لهم وفى روايه أبى خالد (٢٤) قوله عليه السلام والذنوب التى تنزل

البلاء ترك إغائه الملهوف وترك معاونه المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهى

عن المنكر ولا حظ سائر أحاديث الباب وفى غير واحد من أحاديث باب (٤٣)

مكارم الاخلاق ما يدل على ذلك.

وفى روايه الفضل (٣) من باب (٨٤) الاستغفار فى السحر قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان

أفضل الصدقه صدقه اللسان تحقن به الدماء وتدفع به الكريهه وتجر المنفعه

إلى أخيك المسلم.

ويأتى فى جميع أحاديث أبواب الأمر بالمعروف ما يدل على ذلك وفى

أحاديث باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى وباب (٩) حرمه مصاحبه اهل

البدع ما يدل على لزوم انكار المنكر بالقلب والاعراض عن مرتكب المنكر وفى

روايه كميل من باب (٤١) من لا ينبغى مواخاته من أبواب العشره قوله (ع) وأنكر

بقلبك فعلهم (أى فعل الظالمين) وفى روايه ابن أبى عمير من باب التختم باليمين

من أبواب الملابس قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله يتختم يمينه وهو علامه شيعتنا

(إلى أن قال) و الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

(٢) باب ما ورد فى أن من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده

قال الله تعالى فى سوره آل عمران (٣) قال قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات

وبالذی قلمتم فلم قتلتموهم ان کنتم صادقین (۱۸۳).

س الأعراف (۷) فعقروا الناقه وعتوا عن امر ربهم وقالوا یا صالح ائتنا بما تعدنا

ص: ۴۰۴

ان كتت من المرسلين (٧٧).

س هود (١١) فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب

(٦٥) واخذ الذين ظلموا الصيحه فأصبحوا في ديارهم جاثمين (٦٧).

س الشعراء (٢٦) فعقروها فأصبحوا نادمين (١٥٧) فاخذهم العذاب ان في

ذلك لآيه وما كان أكثرهم مؤمنين (١٥٨).

س القمر (٥٤) فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر (٢٩) انا أرسلنا عليهم صيحه

واحد فكانوا كهشيم المحتظر (٣١).

س الشمس (٩١) فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها.

٢٩٣٣ (١) يب ١٧٠ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم

عن النوفلى عن السكونى عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضيه

كان كمن شهده.

٢٩٣٤ (٢) المحاسن ٢٦٢ - البرقى عن محمد بن سلمه رفعه قال قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه انما يجمع الناس الرضا والسخط فمن رضى أمرا

فقد دخل فيه ومن سخط فقد خرج منه.

٢٩٣٥ (٣) الغيبه للنعمانى ٢٧ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقده الكوفى قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدى من كتابه

قال حدثنى يزيد بن إسحاق الأرحبى ويعرف بشعر قال حدثنا فحول عن فرات بن

أحنف عن الأصبع بن نباته قال قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام على منبر

الكوفه يقول ايها الناس أنا انف الايمان أنا أنف الهدى وعيناه ايها الناس لا تستوحشوا

ففي طريق الهدى لقله من يسلكه ان الناس اجتمعوا على مائده قليل شبعها كثير
جوعها والله المستعان انما يجمع الناس الرضا والغضب ايها الناس انما عقر ناقه
صالح واحد فأصابهم الله بعذابه بالرضا لفعله وآيه ذلك قوله عز وجل " فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر " وقال " فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم

ص: ٤٠٥

فسواها ولا يخاف عقباها " الا ومن سئل عن قاتلى فزعم أنه مؤمن فقد قتلنى ايها الناس

من سلك الطريق ورد الماء ومن حاد عنه وقع فى التيه ثم نزل ورواه لنا محمد

بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن

جمهور عن أحمد بن نوح عن ابن عليم عن رجل عن فرات بن أحنف قال أخبرنى

من سمع أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله إلا أنه قال لا تستوحشوا فى

طريق الهدى لقله اهله.

٢٩٣٦ (٤) نهج البلاغه ١١٥٣ - وقال عليه السلام الراضى بفعل قوم

كالداخل فيه معهم وعلى كل داخل فى باطل أثمان اثم العمل به وأثم الرضا به

٢٧٣٧ (٥) العلل ٢٢٩ - العيون ٢٧٣ ج ١ - حدثنا أحمد بن زياد بن

جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن إبراهيم (بن هاشم - العيون) عن

أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لأبى الحسن (على بن موسى - العلل)

الرضا عليه السلام يا بن رسول الله ما تقول فى حديث روى عن الصادق عليه السلام

أنه قال إذا خرج القائم عليه السلام قتل ذرارى قتله الحسين عليه السلام بفعال

آبائهم (١) فقال عليه السلام هو كذلك فقلت وقول الله عز وجل ولا تزر وازره وزر

أخرى ما معناه قال صدق الله فى جميع أقواله ولكن ذرارى قتله الحسين عليه السلام

يرضون بأفعال (٢) آبائهم ويفتخرون بها ومن رضى شيئا كان كمن أتاه ولو أن

رجلا قتل بالمشرق فرضى بقتله رجل فى المغرب لكان الراضى عند الله عز وجل

شريك القتال وانما يقتلهم القائم عليه السلام إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال

فقلت له بأى شئ يبدأ القائم عليه السلام منكم إذا قام قال يبدأ بينى شبيه

فيقاطع (٣) أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز وجل.

٢٩٣٨ (٦) تفسير العياشى ٢٠٩ ج ١ - عن محمد بن الأرقط عن أبى

عبد الله عليه السلام قال لى تنزل الكوفه قلت نعم قال فترون قتله الحسين (ع)

بين أظهركم قال قلت جعلت فداك ما رأيت منهم أحدا قال فإذا أنت لا ترى القاتل

ص: ٤٠٦

١- (١) آبائها - العلل

٢- (٢) أفعال - العلل - بفعال - خ ل العيون

٣- (٣) ويقطع - العلل.

الا من قتل أو من ولى القتل الم تسمع إلى قول الله " قل قد جاءكم رسل من قبلى
بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين " فأى رسول قبل الذى كان
محمد صلى الله عليه وآله بين أظهرهم ولم يكن بينه وبين عيسى رسول انما رضوا قتل أولئك
فسموا قاتلين.

٢٩٣٩ (٧) تفسير العياشى ٨٦ ج ١ - عن الحسن بياع الهروى يرفعه

عن أحدهما عليهما السلام فى قوله لا عدوان الا على الظالمين قال الا على ذريه قتله الحسين
عليه السلام تفسير العياشى ٨٦ - عن إبراهيم قال أخبرنى من رواه عن
أحدهما عليهما السلام قال قلت فلا عدوان الا على الظالمين قال لا يعتدى الله على أحد
الا على نسل قتله الحسين عليه السلام.

٢٩٤٠ (٨) تفسير العياشى ٢٠٩ - عن محمد بن هاشم عن حدثه عن أبى

عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية قال قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات
وبالذى قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين وقد علم أن قد قالوا والله من قتلنا
ولا شهدنا قال وانما قيل لهم ابرأوا من قتلهم فأبوا.

٢٩٤١ (٩) تفسير العياشى ٢٠٨ - عن سماعه قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول فى قول الله تعالى قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين وقد علم أن هؤلاء لم يقتلوا ولكن فقد كان هوائهم مع الذين
قتلوا فسماهم الله قاتلين لمتابعه هوائهم ورضاهم لذلك الفعل.

٢٩٤٢ (١٠) العيون ٧٥ ج ٢ - التوحيد ٣٩٢ - العلل ٣٠ - حدثنا أحمد بن

زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا (على بن - التوحيد العلل)

إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا (ع) قال

قلت له (يا بن رسول الله - العيون) لاي عله أغرق الله عز وجل الدنيا كلها في
زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال (وفيهم العيون - التوحيد) من لا ذنب له
فقال ما كان فيهم الأطفال لان الله عز وجل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم
أربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم (و - العيون التوحيد) ما كان الله

ص: ٤٠٧

عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح عليه السلام

فأغرقوا لتكذيبهم لنبى الله نوح عليه السلام وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب (١)

المكذبين ومن غاب عن امر فرضى به كان كمن شهدته (٢) واتاه.

٢٩٤٣ (١١) المحاسن ٢٤٢ - البرقى عن محمد به إسماعيل بن بزيع

عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن سليمان بن خالد عن أبى

عبد الله عليه السلام قال لو أن اهل السماوات والأرض لم يحبوا ان يكونوا شهدوا

مع رسول الله صلى الله عليه وآله لكانوا من اهل النار.

(٣) باب وجوب امر الأهل بالمعروف ونهيه عن المنكر ووجوب انكار العامه على الخاصه إذا عملت بالمنكر

قال الله تعالى فى سورة مريم (١٩) وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه وكان

عند ربه مرضيا (٥٥).

س طه (٢٠) وأمر أهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك

والعاقبه للتقوى (١٣٢)،

س التحريم (٦٤) يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها

الناس والحجاره عليها ملائكه غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما

يؤمرون (٦).

٢٩٤٤ (١) كا ٦٢ ج ٥ - عده من أصحابنا عن يب ١٧٨ ج ٦ - أحمد بن

محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد به عذافر عن إسحاق بن عمار عن

عبد الأعلى مولى آل سام عن أبى عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآيه

(يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) جلس رجل من المسلمين يبكى وقال

أنا (قد - يب) عجزت عن نفسى كلفت أهلى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك أن تأمرهم

١- (١) تكذيب - العلل

٢- (٢) شاهده - العلل.

بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك المشكاة ٤٩ - وقال الصادق (ع)

لما نزلت هذه الآية (وذكر مثل ما فى التهذيب).

٢٩٤٥ (٢) كا ٦٢ ج ٥ (عنهم عن معلق) يب ١٧٩ ج ٦ - أحمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبى بصير فى قول الله عز وجل قوا أنفسكم

وأهليكم نارا قلت كيف أقيهم قال تأمرهم بما امر الله عز وجل وتنهاهم عما نهاهم

الله عز وجل فان أطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت ما عليك ثل

٤١٨ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن زرعه عن أبى

بصير وذكر الحديث تفسير القمى ٣٧٧ ج ٢ - أخبرنا أحمد بن

إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعه

بن محمد عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله قوا أنفسكم

وأهليكم نارا وقودها الناس والحجاره قلت هذه نفسى أفيها فكيف أقى أهلى قال

تأمرهم وذكر نحوه.

٢٩٤٦ (٣) كا ٦٢ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

حفص بن عثمان عن سماعة عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله

عز وجل قوا أنفسكم وأهليكم نارا كيف نقى أهلنا قال تأمروهم وتنهونهم.

٢٩٤٧ (٤) فقيه ٢٨٠ ج ٣ - وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل

قوا أنفسكم وأهليكم نارا كيف نقيهن قال تأمروهن وتنهونهن قيل له انا نأمرهن

وننهاهن فلا يقبلن قال إذا أمرتموهن ونهيتموهن فقد قضيتن ما عليكم.

٢٩٤٨ (٥) فقه الرضا عليه السلام ٥١ - واروى ان رجلا سئل العالم (ع)

عن قول الله عز وجل قوا أنفسكم وأهليكم نارا قال يأمرهم بما أمرهم الله وينهاهم

عما نهيهم الله فان أطاعوا كان قد وقيهم وان عصوه كان قد قضى ما عليه.

٢٩٤٩ (٦) ك ٣٦٢ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن

حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام

قال سمعته يقول دخل على أبي رجل فقال رحمك الله أحدث أهلي قال نعم ان الله

ص: ٤٠٩

يقول " يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجاره " وقال
" وأمر أهلك بالصلاه واصطبر عليها " .

٢٩٥٠ (٧) الدعائم ٨٢ ج ١ - عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
أنه قال لما نزلت هذه الآية " يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا " قال الناس
يا رسول الله كيف نقى أنفسنا وأهلينا قال اعملوا الخير وذكروا به أهليكم فأدبوهم
على طاعه الله ثم قال أبو عبد الله الا ترى ان الله يقول لنبيه " وأمر أهلك بالصلاه واصطبر
عليها " وقال " واذكر في الكتاب إسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه وكان عند ربه مرضيا " .

٢٩٥١ (٨) الدعائم ٨٢ ج ١ - عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
أنه قال لا يزال العبد المؤمن يورث اهل بيته العلم والأدب الصالح حتى يدخلهم
الجنه جميعا حتى لا يفقد منهم صغيرا ولا كبيرا ولا خادما ولا جارا ولا يزال العبد
العاصي يورث اهل بيته الأدب السيئ حتى يدخلهم النار جميعا حتى لا يفقد فيها
من اهل بيته صغيرا ولا كبيرا ولا خادما ولا جارا .

٢٩٥٢ (٩) الجعفریات ٨٩ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله أيما رجل رأى في منزله شيئا من فجور فلم يغير بعث الله تعالى
بطير ابيض فيظل ببابه أربعين صباحا فيقول له كلما دخل وخرج غير غير فان
غير والا مسح بجناحه على عينيه وان رأى حسنا لم يراه حسنا وان رأى قبيحا
لم ينكره .

٢٩٥٣ (١٠) العلل ٥٢٢ - أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال
حدثنا هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال

أمر المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تعالى لا يعذب العامه بذنب الخاصه إذا

عملت الخاصه بالمنكر سرا من غير أن تعلم العامه فإذا عملت الخاصه بالمنكر

جهارا فلم تغير (1) ذلك العامه استوجب الفريقان العقوبه من الله تعالى.

ص: ٤١٠

١- (١) يعير - عقاب - خ

٢٩٥٤ (١١) العقاب ٣١١ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثني محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر

بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام ايها الناس (وذكر مثله) (وزاد)

وقال لا يحضرن أحدكم رجلا يضر به سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما

إذا لم ينصره لان نصره المؤمن على المؤمن فريضه واجبه إذا هو حضره والعافيه

أوسع ما لم تلزمك الحجة الحاضره (١) قال ولما وقع التقصير فى بنى إسرائيل جعل

الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهى فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله

وجليسه وشريبه حتى ضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن

حيث يقول عز وجل لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى

بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه إلى

آخر الآيتين قرب الإسناد ٢٦ - عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه

عن جعفر عن أبيه (مثله - ثم قال) وبهذا الاسناد عن جعفر عن أبيه قال لا يحضرن

أحدكم (وذكر مثله إلى قوله الحاضره).

٢٩٥٥ (١٢) العقاب ٣١٠ - أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال

ما أقر قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يغيرونه الا أو شك ان يعمهم الله عز وجل بعقاب

من عنده.

وتقدم فى أحاديث باب (١) فضل الأمر بالمعروف ما يدل على ذلك بعمومه

واطلاقه فلاحظ وفى روايه أبي عبيده (٥٨) من هذا الباب قوله عليه السلام

وجعل الفرقة المداهنه ذرا ومسوخ الفرقة المباشره للمنكر قرده وفى كثير من

أحاديثه ما يدل على أن العامه إذا لم تنهوا عن المنكر استوجب الفريقان العقوبه.

ويأتي في أحاديث باب (١٠) وجوب الغضب لله تعالى ما يدل على ذلك.

وفي روايه نهج البلاغه من باب (٧) ادخال السرور من أبواب العشره

ص: ٤١١

١- (١) الظاهره - قرب الإسناد

قوله عليه السلام مر أهلك ان يروحوا في كسب المكارم ويدلجوا في حاحه من هو نائم.

(٤) باب تأكد حرمه الامر بالمنكر والنهي عن المعروف وتعيب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و...

باب تأكد حرمه الامر بالمنكر والنهي عن المعروف وتعيب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و قتل من

يأمر بالقسط ورؤيه المنكر معروفا والمعروف منكرا

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان

تقولوا على الله ما لا تعلمون (١٦٩).

س التوبه (٩) المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون

عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فسيهم ان المنافقين هم الفاسقون (٦٦)

س النور (٢٤) يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع

خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر (٢١).

٢٩٥٦ (١) كتاب الزهد ١٠٦ - حدثنا الحسين بن سعيد عن عثمان

بن عيسى عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله عليه السلام قال ويل لمن يأمر

بالمنكر وينهى عن المعروف.

٢٩٥٧ (٢) كا ٥٧ ج ٥ - محمد بن يحيى عن يب ١٧٦ ج ٦ - أحمد بن محمد

عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهرى

قال قال أبو جعفر عليه السلام بئس القوم قوم يعيبون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وتقدم فى روايه ابن عباس (١٢) من باب (١١) جمله من الخصال

المحرمه قوله عليه السلام يذوب قلب المؤمن فى جوفه كما يذاب الملح فى الماء

مما يرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيره وقوله صلى الله عليه وآله يا سلمان ان عندها يكون

المنكر معروف والمعروف منكر وفي روايه جامع الاخبار (١٤) قوله صلى الله عليه وآله

يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين (إلى أن قال) (ع) سفا كون

ص: ٤١٢

للدعاء لا يتناهون عن منكر فعلوه وفي رواية الراوندى (٣٠) قوله كيف بكم
إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف وقوله عليه السلام كيف بكم إذا رأيتم
المعروف منكرا والمنكر معروفا وفي رواية حمران (٣٢) قوله عليه السلام
ورأيت الأمر بالمعروف ذليلا (إلى أن قال) فكن على حذر وقوله عليه السلام
ورأيت الرجل يتكلم بشئ من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم
إليه من ينصحه فى نفسه فيقول هذا عنك موضوع الخ.

وفى روايه عبد الله (١) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف قوله فأى الاعمال
أبغض إلى الله قال صلى الله عليه وآله الامر بالمنكر والنهى عن المعروف وفى روايه السكونى
(١٢) قوله عليه السلام من أمر بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك وفى روايه
الراوندى (٣٠) قوله عليه السلام بئس القوم يقذفون الأمرين بالمعروف والناهين
عن المنكر بئس القوم لا يقومون لله بالقسط بئس القوم يقوم يقتلون الذين يأمرون
الناس بالقسط فى الناس.

وفى روايه مسعده (٤٥) قوله عليه السلام فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر
ونهيتم عن المعروف وقوله عليه السلام كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفا و
المعروف منكرا.

(٥) باب انه ما قدست أمه لم يؤخذ لضعيفها من قويا بحقه غير متنع

٢٩٥٨ (١) كا ٥٦ ج ٥ يب ١٨٠ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن جماعه من أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما قدست أمه
لم يؤخذ لضعيفها من قويا بحقه غير متنع (غير متنع - يب) (متنع - مضيع
متضيع - خ ل يب).

(٦) باب ما ورد من شروط وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من العلم والأمن والتأثير وغيره

قال الله تعالى في سورة البقره وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى

التهلكه وأحسنوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥).

س آل عمران (٣) لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ الا ان تتقوا منهم تقاه (٢٨) س الانعام (٦)

وان كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم أن ربك هو أعلم بالمعتدين (١١٩) س أعراف (٧)

وان تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم أم أنتم صامتون (١٩٣)

س هود (١١) ولا ينفعكم نصحي ان أردت أن انصح لكم ان كان يريد الله ان يغيوكم (٣٤)

س الأسرى (١٧) ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد كل

أولئك كان عنه مسئولا (٣٦).

س النور (٢٤) إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم (١٥).

س يس (٣٦) وسواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (١٠).

٢٩٥٩ (١) يب ١٧٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٩ ج ٥ - على بن إبراهيم

عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام (يقول

- كا) وسئل عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو على الأمة جميعا

فقال لا فليل (له - كا) ولم قال انما هو على القوى المطاع العالم بالمعروف من

المنكر لا على الضعفه (١) الذين لا يهتدون سبيلا إلى اي من اي يقول من الحق

إلى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله (قول الله - يب مشكاه) عز وجل (قوله - كا)

ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

١- (١) الضعيف الذي لا يهتدى - كا

فهذا خاص غير عام كما قال الله عز وجل ومن قوم موسى أمه يهدون بالحق وبه

يعدلون ولم يقل على أمه موسى ولا على كل قوم وهم يومئذ أمم مختلفه والأمة

واحد (هـ - كا) فصاعدا كما قال الله عز وجل ان إبراهيم كان أمه قانتا لله يقول،

مطيعا لله عز وجل وليس على من يعلم ذلك فى (هذه - كا) الهدنه من حرج إذا كان

لا قوه له ولا عدد ولا طاعه قال مسعده (و - كا) سمعت أبا عبد الله عليه السلام

(يقول - كا) وسئل (١) عن الحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه وآله ان أفضل الجهاد

كلمه عدل عند امام جائر ما معناه قال هذا على أن يأمر بعد (بقدر - خصال)

معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلا فلا المشكاه ٥٠ - عن مسعده بن صدقه

عن أبى عبد الله عليه السلام قال سئل عن الأمر بالمعروف وذكر نحوه الخصال ٦ -

حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن

مسلم عن مسعده بن صدقه قال سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن الحديث

الذى (وذكر مثله).

٢٩٦٠ (٢) الخصال ١٠٩ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن

محمد ابن أبى عمير رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال انما يأمر بالمعروف

وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلث خصال عامل بما يأمر به وتارك لما ينهى

عنه عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى رفيق فيما يأمر ورفيق فيما ينهى ثل ٤٠٣

ج ١١ - محمد بن على بن الفتال فى روضه الواعظين عن أبى عبد الله عليه السلام

(مثله) المشكاه ٤٨ - وقال الصادق عليه السلام انما يأمر بالمعروف (وذكر مثله)

١٩٦١ (٣) الجعفرىات ٨٨ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا من كان فيه ثلاث رفيقا بما يأمر

به رفيقا بما ينهى عنه عدلا فيما يأمر به عدلا فيما ينهى عنه عالما بما يأمر به عالما

بما ينهى عنه الدعائم ٣٦٨ ج ١ - عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال مروا

ص: ٤١٥

١- (١) إذ سئل - مشكاه.

بالمعروف وانها عن المنكر ولا يأمر بالمعروف وذكر نحوه.

٢٩٦٢ (٤) الخصال ٦٠٩ - بالاسناد المتقدم عن الأعمش عن جعفر بن

محمد عليهما السلام فى حديث شرايع الدين والامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان

على من أمكنه ولم يخف على نفسه وعلى أصحابه العيون ١٢٥ ج ٢ - بالاسناد

المتقدم عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فى حديث محض الاسلام

والامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم يكن خيفه على النفس

٢٩٦٣ (٥) كا ٦١ ج ٥ يب ١٧٨ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

مفضل بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لى يا مفضل (انه - العقاب) من

تعرض لسلطان جائر فاصابته (منه - عقاب) بليه لم يوجر عليها ولم يرزق الصبر عليها

العقاب ٢٩٦ - حدثنى محمد بن على ما جيلويه رضى الله عنه عن عمه عن محمد

بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر مثله المشكاه ٥٠

عن مفضل بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال يا مفضل (وذكر مثله).

٢٩٦٤ (٦) كا ٦١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن محفوظ الإسكاف قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام رمى جمره

العقبه وانصرف فمشيت بين يديه كالمطرق له فإذا رجل اصفر (١) عمر كى قد ادخل

عوده فى الأرض شبه السابح (٢) وربطه إلى فسطاطه والناس وقوف لا يقدررون

على أن يمروا فقال له أبو عبد الله عليه السلام يا هذا اتق الله فان هذا الذى تصنعه

ليس لك قال فقال له العمر كى أما تستطيع ان تذهب إلى عملك لا يزال المكلف (٣)

الذى لا يدرى من هو يجيئنى فيقول يا هذا اتق الله قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام

بخطام بعير له مقطورا فطأ رأسه فمضى وتركه العمر كى الأسود.

٢٩٦٥ (٧) العيون ٢٩٠ ج ١ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميرى عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان إلى

الرضا عليه السلام فقالوا ان قوما من اهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم

ص: ٤١٦

١- (١) أصغر - كاطق

٢- (٢) السائخ - كاطق

٣- (٣) المتكلف - بعض النسخ

عنها فقال لا افعل فليل ولم قال لأنى سمعت أبى يقول النصيحة خشنه.

٢٩٦٦ (٨) يب ١٧٨ ج ٦ كا ٦٠ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن يحيى الطويل صاحب المنقرى (١) قال قال أبو عبد الله عليه السلام انما يؤمر

بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أو جاهل فيتعلم واما صاحب سيف (٢)

أو سوط فلا الخصال ٣٥ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل البصرى عن أبى عبد الله (ع)

مثله الهدايه ١١ - قال الصادق عليه السلام وذكر نحوه فقه الرضا (ع) ٥١

اروى عن العالم عليه السلام وذكر نحوه.

٢٩٦٧ (٩) الجعفریات ٨٨ - بإسناده عن على (ع) قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر جاهل فيعلم أو مؤمل يرتجى واما

صاحب سيف أو سوط فلا.

٢٩٦٨ (١٠) كا ٣٤٥ ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله

الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن ابن أبي نجران عن ابان بن تغلب عن أبى عبد الله

عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول إن التارك شفاء (لاء شفاء - ظ)

المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محاله وذلك أن الجارح أراد فساد المجروح

والتارك لاء شفاؤه لم يشأ صلاحه وإذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا

فكذلك لا تحدثوا بالحكمه غير أهلها فتجهلوا ولا تمنعوا أهلها فتأثموا (٣)

وليكن أحدكم بمنزله الطبيب المداوى ان رأى موضعا لدوائه والا امسك.

٢٩٦٩ (١١) ك ٣٦٠ ج ٢ - أبو يعلى الجعفرى فى نزهه الناظر انفذ

أبو عبد الله كاتب المهدي رسولا إلى الصادق عليه السلام بكتاب منه يقول فيه

وحاجتى إلك ان تهدى إى من تبصرىك على مداراه هذا السلطان وتبىر امرى
كحاجتى إى دعائىك فقال علىه السلام لرسوله قل له احذر ان يعرفك السلطان
بالطعن علىه فى اىكار الكفاه وان أخطأ فى اىكارهم أو مصافاه من يباعه منهم

ص: ٤١٧

-
- ١- (١) المصرى - خ المقرى - خ كا
 - ٢- (٢) سوط وسىف - يب الخصال
 - ٣- (٣) فتألموا - خ

وان قربت الا واصر بينك وبينه فان الأولى تغريه بك والأخرى توحشه ولكن تتوسط
فى الحالين واكتف بعيب من اصطفوا له والامساك عن تقريرهم عنده ومخالطه
من أقصوا بالتنائى عن تقريرهم وإذا كدت فتأن فى مكائد تك واعلم أن من عنف
بخيله كدح فيه بأكثر من كدحها فى عدوه ومن صحب خيله بالصبر والرفق
كان قمنا ان يبلغ بها ارادته وتنفذ فيها مكائده واعلم أن لكل شئ حدا فان
جاوزه كان سرفا وان قصر عنه كان عجزا فلا تبلغ بك نصيحة السلطان إلى أن تعادى
له حاشيته وخاصته فان ذلك ليس من حقه عليك الخبر.

وفى روايه أبى عمرو (١) من باب (١٦) من يجوز له جمع العساكر من
أبواب الجهاد قوله عليه السلام وليس من المظلومين وليس بمأذون له فى القتال
ولا بالنهى عن المنكر والأمر بالمعروف لأنه ليس من ذلك وقوله عليه السلام
ولا يأمر بالمعروف من قد امر ان يأمر به ولا ينهى عن المنكر من قد امر ان ينهى
عنه. وفى روايه ابن عباس (١٢) من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه من
أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ينكرون الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
حتى يكون المؤمن فى ذلك الزمان أذل من الأمه وفى روايه معويه (٣٦) قوله
أخبرنا بهذه الخصال لعرف ذهاب ديننا (إلى أن قال) فلم يقدر أحد منكم يأمر
بالمعروف ولا ينهى عن المنكر.

وفى أحاديث باب (٤٩) كراهه التعرض للذل ولما لا يطيق ما يناسب ذلك
فراجع وفى روايه جابر (١٦) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف قوله عليه السلام
لا يوجبون امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر الا إذا آمنوا الضرر يطلبون لا نفسهم
الرخص (إلى أن قال) ولو أضرت الصلاه بساير ما يعملون بأموالهم وأبدانهم

(وأبنائهم - خ ل) لرفضوها كما رفضوا أسمى الفريضة وأشرفها.

وفى روايه تحف العقول (١٧) قوله عليه السلام فلو ينهونهم عن ذلك رغبه

فيما كانوا ينالون منهم ورهبه مما يحذرون والله يقول فلا تخشوهم واخشوني الخ

فلاحظها فإنها طويله وفى روايه بكر (١٨) قوله عليه السلام فان الأمر بالمعروف

ص: ٤١٨

والنهي عن المنكر لم يقر باجلا ولم يباعد رزقا وفي روايه حسن (٢٤)

وابن حوشب (٢٥) نحوه.

وفي روايه ابي سعيد (٣٦) قوله تعالى انا كنت احق ان تخاف وفي

روايه علقمه (٤٠) قوله عليه السلام ولا امر بمعروف ولا نهى عن منكر الا مع امام

معصوم ولا حظ سائر احاديث الباب فان فيها ما يناسب المقام

(٧) باب وجوب الاخذ بما يؤمر به من الواجبات والكف...

باب وجوب الاخذ بما يؤمر به من الواجبات والكف عما ينهى عنه من المحرمات وما ورد في ذم من يأمر

بالمعروف ولا يأتمر وينهى عن المنكر ولا ينتهى ومدح من يأتمر ويأمر وينتهى وينهى

قال الله تعالى في سورة البقره (٢) أتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم

تتلون الكتاب افلا تعقلون.

س الصف (٦١) يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون (٢) كبر مقتا عند

الله ان تقولوا ما لا تفعلون (وفي دلاله هاتين الآيتين على الباب نظر فتأمل).

٢٩٧٠ (١) فقيه ٢٧٧ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته

لابنه محمد بن الحنفية يا بني اقبل من الحكماء مواعظهم وتدبر احكامهم وكن

آخذ الناس بما تؤمر به واكف الناس عما تنهى عنه وأمر بالمعروف تكن من

اهله فان استتمام الأمور عند الله تبارك وتعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٩٧١ (٢) نهج البلاغه ١١٠٧ - قال على عليه السلام من نصب نفسه

للناس اماما فعليه ان يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل

تأديبه بلسانه ومعلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم.

٢٩٧٢ (٣) نهج البلاغه ٣٠٣ - وانها غيركم عن المنكر وتناهوا عنه

فإنما أمرتم بالنهي بعد التناهي.

ص: ٤١٩

١٩٧٣ (٤) ثل ٤٢٠ ج ١١ - قال محمد بن الحسين الرضى فى نهج البلاغه

وقال أمير المؤمنين عليه السلام وأمرؤا بالمعروف وأتمروا به وانها عن

المنكر وتناهوا عنه وانما امرنا بالنهى بعد التناهى.

٢٩٧٤ (٥) أمالى المفيد ١١٨ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرنى أبو نصر (أبى نصير - ك) محمد بن الحسين

البصير المقرئ قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسن الصيدلانئ قال حدثنا أبو المقدم

أحمد بن محمد مولى بنئ هاشم قال حدثنا أبو نصر المخزومئ عن الحسن بن أبئ

الحسن البصرئ قال لما قدم علينا أمير المؤمنين على بن أبئ طالب (ع)

البصره مر بئ وانا أتوضأ (إلى أن قال) قال ثلث خصال من كن فيه سلمت له الدنيا

والآخرة من امر بالمعروف وائتمر به ونهى عن المنكر وانتهئ عنه وحافظ على

حدود الله الغرر ٧١١ - قال عليه السلام من كن فيه ثلث سلمت له (وذكر نحوه).

٢٩٧٥ (٦) ك ٣٦٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفئ فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال المعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة

فالمعروف يقود صاحبه ويسوقه إلى الجنة والمنكر يقود صاحبه ويسوقه إلى النار

٢٩٧٦ (٧) ك ٣٦٣ - دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

للمفضل ائ مفضل قل لشيعتنا كونوا دعاه الينا بالكف عن محارم الله واجتناب

معاصيه واتباع رضوانه فإنهم لما كانوا كذلك كان الناس الينا سارعين.

٢٩٧٧ (٨) الغرر ٥٦٩ - كن آمرأ بالمعروف وعاملا به ولا تكن ممن

يأمر به وينأئ عنه فتبوء يائمه وتعرض لمقت ربه.

٢٩٧٨ (٩) نهج البلاغه ١٢١٥ - وقال على عليه السلام كان لئ فيما

مضى أخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجا من
سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكتر إذا وجد وكان أكثر دهره صامتا فان
قال بذ القائلين ونقع غليل السائلين وكان ضعيفا مستضعفا فان جاء الجد فهو ليث
غاد وصل واد لا يدلى بحجه حتى يأتي قاضيا وكان لا يلوم أحدا على ما يجد العذر

ص: ٤٢٠

فى مثله حتى يسمع اعتذاره وكان لا يشكو وجعا إلا عند برئه وكان يفعل ما
يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان ان غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان
على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم وكان إذا بدهه امر ان نظر أيهما أقرب
إلى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوها
فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير.

٢٩٧٩ (١٠) ارشاد الديلمي ١٤ - وقال أمير المؤمنين (ع) الزاهدون

فى الدنيا قوم وعظوا فاتعظوا وخوفوا فحذروا وعلموا فعملوا ان أصابهم يسر شكروا
وان أصابهم عسر صبروا قالوا يا وصى رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به
كله ولا ننهى عن المنكر حتى ننتهى عنه كله فقال لا بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا
به كله وانهو عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كله.

٢٩٨٠ (١١) كا ١٥٨ ج ٨ - (عده من أصحابنا عن - معلق) سهل بن زياد

عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبى عبد الله (ع)
فى قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا
ثلاثة أصناف صنف ائتمروا وأمروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمرؤا فمسخوا
ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمرؤا فهلكوا - الخصال ١٠٠ - أبى رضى الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد وذكر مثله سندنا ومتنا الا
ان فيه طلحة الشامى.

٢٩٨١ (١٢) أمالى الصدوق ٢٩٣ - حدثنا الحسين به أحمد بن إدريس

قال حدثنا أبى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال قلت لأبى عبد الله الصادق عليه السلام بم يعرف الناجى فقال من كان فعله لقوله

موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع.

٢٩٨٢ (١٣) ك ٣٦٣ - كتاب سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا

عليه السلام يقول منهومان لا يشبعان إلى أن قال والعلماء عالمان عالم يعمل بعلمه

فهو ناج وعالم تارك لعلمه فهو هالك ان اهل النار ليتأذون بنتن ريح العالم التارك

ص: ٤٢١

لعلمه وان أشد اهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله فاستجاب له وأطاع

الله فادخله الجنة وعصى الله الداعى فادخله النار بترك علمه واتباعه هواه.

٢٩٨٣ (١٤) نهج البلاغه ١١٤٩ - وقال عليه السلام لرجل سأله ان يعظه

لا تكن ممن يرجوا الآخرة بغير عمل (إلى أن قال) ينهى ولا ينتهى ويأمر بما

لا يأتى الخبر.

٢٩٨٤ (١٥) مكارم الاخلاق ٤٥٧ - عن عبد الله بن مسعود (فى موعظه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له) يا بن مسعود لا تكن ممن يهدى الناس إلى الخير ويأمرهم بالخير

وهو غافل عنه يقول الله تعالى أتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم (إلى أن قال)

يا بن مسعود لا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف عن نفسه يقول الله تعالى

لم تقولون ما لا تفعلون.

٢٩٨٥ (١٦) العياشى ٤٣ ج ١ - عن يعقوب بن شبيب عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قلت قوله أتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم قال فوضع يده

على حلقه قال كالذابح نفسه.

٢٩٨٦ (١٧) ك ٣٦٣ - الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن جندب

بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال مثل من يعلم الناس الخير ولا يعمل به كالسراج

يحرق نفسه ويضيئ غيره.

٢٩٨٧ (١٨) أمالى الصدوق ٣٩٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن

محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه الثمالى عن سيد العابدين على بن أبى

طالب (الحسين - ظ) قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق

ليفهم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتتم شهادته الأعداء ولا يفعل شيئاً من الحق رياء

ولا يتركه حياء ان ذكى خاف ما (مما - ظ) يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون

لا يغيره قول من جهله ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهى

ويأمر بما لا يأتي إذا قام فى الصلاة اعترض وإذا ركع ربض وإذا سجد نقر وإذا

ص: ٤٢٢

جلس شجر يمسى وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك
كذبتك وان وعدك أخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك (وتقدم نحو

ذيل هذه الروايه عن كافي باب (١٤) علامه المنافق من أبواب جهاد النفس).

٢٩٨٨ (١٩) الغرر ١٩٨ - قال عليه السلام أظهر الناس نفاقا من امر بالطاعه

ولم يعمل بها وينهى عن المعصيه ولم ينته عنها الغرر ٥٦٠ - كفى بالمرء غوايه

ان يأمر الناس بما لا يأتمر به وينهاهم عما لا ينتهى عنه.

٢٩٨٩ (٢٠) ارشاد الديلمي ١٦ - وقال النبي صلى الله عليه وآله رأيت ليله أسرى

بى إلى السماء قوما يقرض شفاهم بالمقاريض من نار ثم يرمى بها فقلت يا جبرئيل

من هؤلاء فقال خطباء أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون

الكتاب فلا يعقلون وقال بعضهم العالم طيب الأمه والدنيا الداء فإذا رأيت الطيب

يجر الداء إلى نفسه فاتهمه فى علمه واعلم أنه الذى لا يوثق به فيما يقول

ك ٣٦٣ - أبو الفتوح فى تفسيره عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر

نحوه إلى قوله وينسون أنفسهم (وزاد قبله) يقولون ما لا يفعلون.

٢٩٩٠ (٢١) ك ٣٦٣ - الإمام العسكرى عليه السلام فى تفسيره قال عز وجل

لقوم من مرده اليهود ومنافقيهم المحتجين لأموال الفقراء المستأكلين للأغنياء

الذين يأمرون بالخير ويتركونه وينهون عن الشر ويرتكبونه قال يا معشر اليهود

أأمرؤن الناس بالبر والصدقات وأداء الأمانات وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون

الكتاب افلا تعقلون ما به تأمرؤن وأنتم تتلون الكتاب التوريه الآمره بالخيرات

والناهيه عن المنكرات المخبره عن عقاب المتمردين وعظيم الشرف الذى يتطول

الله به على الطائعين المجتهدين افلا تعقلون ما عليكم من عقاب الله عز وجل فى

امر كم بما به لا تأخذون وفي نهيكم عما أنتم فيه منهمكون.

٢٩٩١ (٢٢) أمالي الشيخ ١٣٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (١)

فضل الصلاة في حديث وصيه النبي لأبي ذر يا أبا ذر يطلع قوم من اهل الجنة إلى

قوم من اهل النار فيقولون ما أدخلكم النار وانما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم

ص: ٤٢٣

وتعليمكم فيقولون انا كنا نأمركم بالخير ولا نفعله.

٢٩٩٢ (٢٣) نهج البلاغه ٣٩٢ - قال على عليه السلام فى خطبه فانا لله

وانا اليه راجعون ظهر الفساد فلا منكر مغير ولا زاجر مزدجر أفبهذا تريدون

ان تجاوروا الله فى دار قدسه وتكونوا أعز أوليائه عنده هيهات لا يخدع الله عن

جنته ولا تنال مرضاته الا بطاعته لعن الله الأمرين بالمعروف التاركين له والناهين

عن المنكر العاملين به.

وتقدم فى روايه حمران (٣٣) من باب (١١١) جمله من الخصال المحرمه من

أبواب جهاد النفس قوله ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر

(إلى ان قال) فكن على حذر وفى غير واحد من أحاديث باب (٥٣) وجوب طاعه

الله وباب (٦٩) وجوب العدل من أبواب جهاد النفس ما يدل على ذلك.

(٨) باب ما ورد من إظهار الكراهه لأهل المعاصى وموعظتهم وتوبيخهم و...

باب ما ورد من إظهار الكراهه لأهل المعاصى وموعظتهم وتوبيخهم و الاعراض عنهم واجتناب

مجاورتهم ومخالطتهم ومجالستهم ومحبه بقائهم وردهم عنها بكل وجه ممكن

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم

آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره

انكم إذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا (١٤٠).

س الانعام (٦) وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى

يخوضوا فى حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم

الظالمين (٦٨).

س الأعراف (٧) خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (١٩٩).

س القصص (٢٨) وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم

أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين (٥٥).

س النجم (٥٣) فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياه

الدنيا (٢٩).

٢٩٩٣ (١) يب ١٧٧ ج ٦ - محمد بن يعقوب عن كا ٥٩ ج ٥ - على بن

إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نلقى (يلقى - يب) اهل المعاصى بوجه مكفهروه.

٢٩٩٤ (٢) كنز الفوائد ١٦٤ - ومن عجب ما رأيت واتفق لى اننى

توجهت يوما لبعض أشغالى وذلك بالقاهره فى شهر ربيع الاخر سنه ست وعشرين

وأربعمأه فصحبنى فى الطريق رجل كنت عزيه (اعرفه - ك) بطلب العلم وكتب

الحديث فمررنا فى بعض الأسواق بسلام حدث فنظر اليه صاحبي نظرا استربت

منه ثم انقطع منى ومال اليه وحادثه فالتفت انتظارا له فرأيته يضاحكه فلما لحق

بى عدلته على ذلك وقلت له لا يليق هذا بك فما كان بأسرع من أن وجدنا بين

أرجلنا فى الأرض ورقه مرميه فرفعتها لئلا يكون فيها اسم الله تعالى فوجدتها

قديمه فيها خط دقيق قد اندرس بعضه وكأنها مقطوعه من كتاب فتأملتها فإذا

فيها حديث ذهب اوله وهذا نسخه قال انى أخوك فى الاسلام ووزيرك فى الايمان

وقد رأيتك على امر لم يسعنى ان اسكت فيه عنك ولست اقبل فيه العذر منك

قال وما هو حتى ارجع منه وأتوب إلى الله تعالى منه قال رأيتك تضاحك حدثا غرا

جاهلا بأمر الله وما يجب من حدود الله وأنت رجل قد رفع الله قدرك بما تطلب

من العلم وانما أنت بمنزله رجل من الصديقين لأنك تقول حدثنا فلان عن فلان

عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى فيسمعه الناس منك فيكتبونه عنك

ويتخذونه ديناً يعولون عليه وحكما ينتهون اليه وانما أنهاك ان تعود لمثل الذي

كنت عليه فاني أخاف عليك غضب من يأخذ العارفين قبل الجاهلين ويعذب فساق

ص: ٤٢٥

حملة القرآن قبل الكافرين فما رأيت حالا أعجب من حالنا ولا عظه أبلغ مما
اتفق لنا ولما وقف عليه صاحبي اضطرب لها اضطرابا بان فيها اثر لطف الله تعالى
لنا وحدثني بعد ذلك أنه انزجر عن تفريطات كانت تقع منه في الدين والدنيا
والحمد لله.

٢٩٩٥ (٣) كا ١٥٨ ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان
بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لاخذن البرئ
منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم
وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم إذا بلغكم عنه
ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبى.

٢٩٩٦ (٤) يب ١٨١ ج ٦ - المقنعه ١٣٠ - وقال الصادق (جعفر بن محمد -
المقنعه) عليه السلام لقوم من أصحابه انه قد حق لى ان آخذ البرئ منكم
بالسقيم (١) وكيف لا يحق لى ذلك وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح
فلا تنكروا عليه ولا تهجروا ولا تؤذونه حتى يتركه.

٢٩٩٧ (٥) كا ١٦٢ ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني أبو عبد الله (ع)
فى طريق المدينة فقال من ذا أحارث قلت نعم قال اما لا حملن ذنوب سفهائكم
على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لا حملن
ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم إذا
بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الأذى ان تأتوه فتؤنبوه
وتعدلوه وتقولوا له قولاً بليغاً فقلت (له) جعلت فداك إذا لا يطيعونا ولا يقبلون

منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم السرائر ٤٨٢ - من كتاب المشيخه

تصنيف الحسن بن محبوب أبو محمد عن الحرث بن المغيرة نحوه الا ان فيه

ليحملن ذنوب سفهائكم (وفيه أيضا) وما يدخل علينا به الأذى والعيب

ص: ٤٢٦

١- (١) بالشقى - خ ل.

الاختصاص ٢٥١ - عن الحارث بن المغيرة نحوه.

٢٩٩٨ (٦) أمالي الشيخ ٢٧٥ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن

بن علي بن الحسن الطوسي (رض) قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم

القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني

أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم

الزعفراني قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي

عن محمد بن أبي عمير عن هشام (بن سالم) عن أبي عبد الله عليه السلام

قال لو أنكم إذا بلغكم عن الرجل شئ تمشيتم إليه فقلتم يا هذا أما ان تعتر لنا

وتجنبنا (نجتنبنا - خ) أو تكف عن هذا فان فعل والا فاجتنبوه.

٢٩٩٩ (٧) تنبيه الخواطر ٢٥ ج ٢ - عيسى عليه السلام تحبوا إلى

الله تعالى ببغض اهل المعاصي وتقربوا اليه بالتباعد منهم والتمسوا رضاه بسخطهم

٣٠٠٠ (٨) بشاره المصطفى ٢٦ - بالاسناد الآتي في باب (٩١) وجوب أداء حق

المؤمن من أبواب العشره عن كميل بن زياد عن علي عليه السلام في وصيته له

يا كميل قل الحق على كل حال وواد المتقين واهجر الفاسقين يا كميل جانب

المنافقين ولا تصاحب الخائنين يا كميل إياك إياك والتطرق إلى أبواب الظالمين

والاختلاط بهم والاكساب منهم وإياك ان تطيعهم وان تشهد في مجالسهم بما

يسخط الله يا كميل ان اضطرت إلى حضورها فداوم ذكر الله تعالى والتوكل

عليه واستعد بالله من شرهم وأطرق عنهم وأنكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم الله

عز وجل واسمعهم فإنهم يهابوك وتكفي.

٣٠٠١ (٩) ك ٣٦٢ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن عبد الله بن

مسكان عن سليمان بن خالد قال قال أبو جعفر عليه السلام أبي نظر إلى رجل

يمشى مع أبيه الابن متكئ على ذراع أبيه قال فما كلمه على بن الحسين عليهما السلام

مقالته حتى فارق الدنيا.

٣٠٠٢ (١٠) المعاني ٢٤٧ - أبي ره قال حدثنا الحميري عن أحمد بن

ص: ٤٢٧

أبى عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباته عن الحارث الأعمور الهمداني قال قال على للحسن ابنه عليهما السلام فى مسائله التى سأله عنها يا بنى ما السفه فقال اتباع الدناه ومصاحبه الغواه.

٣٠٠٣ (١١) كا ٢٠٨ ج ٢ - (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد - معلق)

عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إنه ليس من سنه أقل مطرا من سنه ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصى صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلك السنه إلى غيرهم والى الفيافى والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل فى فى جحرها بحبس المطر عن الأرض التى هى بمحلها (بمحلتها - خ) بخطايا (لخطايا - خ) من بحضرتة وقد جعل الله لها السبيل فى مسلك سوى محله اهل

المعاصى قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا أولى الابصار العقاب ٣٠٠ -

حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد

بن محمد عن الحسن بن محبوب أمالى الصدوق ٢٥٣ حدثنا أبى ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب (وذكر مثله سندنا ونحوه متنا إلى قوله يا أولى الأبصار (وزادا) ثم قال

وجدنا فى كتاب على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا كثر موت

وجدنا فى كتاب على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا كثر موت

الفجأه وإذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت

الأرض بركايتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الاحكام تعاونوا

على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا
الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا (عند ذلك - الأملالي) خيارهم
فلا يستجاب لهم تقدم مثل هذا عن كا (٢٢) في باب (١١) من أبواب جهاد النفس.

٣٠٠٤ (١٢) المحاسن ١١٦ - البرقي عن أحمد بن محمد وذكر مثل

ما في كا سندا ومتنا وزاد قوله وفي روايه أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام

ص: ٤٢٨

يسوئك قال الله عز وجل اى قوم عصونى جعلت الملوک عليهم نومه الا لا تولعوا بسب الملوک تبوا إلى الله عز وجل يعطف بقلوبهم عليكم.

٣٠٠٥ (١٣) ك ٣٨٦ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهه عن الهادى (ع)

أنه قال مخالطه الأشرار تدل على شرار من يخالطهم.

٣٠٠٦ (١٤) تحف العقول ٧٨ قال أمير المؤمنين عليه السلام فى

وصيته لابنه الحسن عليه السلام وإياك ومقارنه من رهته على دينك وباعد السلطان

ولا تأمن خدع الشيطان وتقول متى أرى ما أنكر نزعته فإنه كذا هلك من كان

قبلك من اهل القبلة وقد أيقنوا بالمعاد فلو سمت بعضهم بيع آخرته بالدنيا لم

يطلب بذلك نفسا ثم قد يتخيله الشيطان بخدعه ومكره حتى يورطه فى هلكته

بعرض من الدنيا حقير وينقله من شر إلى شر حتى يؤيسه من رحمه الله ويدخله

فى القنوط فيجد الوجه إلى ما خالف الاسلام واحكامه فان أبت نفسك الا حب

الدنيا وقرب السلطان فخالفت ما نهيتك عنه بما فيه رشك فاملك عليك لسانك

فإنه لا بقيه للملوک عند الغضب ولا تسأل عن اخبارهم ولا تنطق عند اسرارهم

ولا تدخل فيما بينك وبينهم وفى الصمت السلامه من الندامه وتلافيك ما فرط من

صمتك أيسر من ادراكك ما فات من منطقتك وحفظ ما فى الوعاء بشد الوكاء وحفظ

ما فى يديك أحب إلى من طلب ما فى يد غيرك ولا تحدث إلا عن ثقته فتكون كاذبا

والكذب ذل وحسن التدبير مع الكفاف أكفى لك من الكثير مع الاسراف وحسن

اليأس خير من الطلب إلى الناس والعفه مع الحرفه خير من سرور مع فجور

والمرء احفظ لسره ورب ساع فيما يضره من أكثر (أ - خ) هجر ومن تفكر أبصر

ومن خير حظ امرء قرين صالح فقارن اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبين

عنهم - نهج البلاغه ٩٢١ - فى ضمن وصيته عليه السلام لابنه الحسن (ع) ما

يقرب ذلك فراجع وفيه والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور.

٣٠٧ (١٥) كا ٤٦٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن

إبراهيم بن أبي البلاد عن ذكره قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بنى لا تقترب

ص: ٤٢٩

فتكون أبعد لك ولا تبعد فتهان كل دابه تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله
ولا تنشر بزك إلا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلك ليس بين البار
والفاجر خله من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم
من طريقه من يحب المرء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين
السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم. ك ٣٨٦ - ورواه الراوندى فى قصص
الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن أخيه عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله.
٣٠٠٨ (١٦) تفسير القمى ١٦٤ ج ٢ - حدثنى أبى عن القاسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقرى عن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقمان
وحكمته التى ذكرها الله عز وجل فقال اما والله ما أوتى لقمان الحكمة بحسب
ولا مال (إلى أن قال) ولا تمارين فيه (أى فى طلب العلم) لجوجا ولا تجادلن فقيها
ولا تعادين سلطانا ولا تماشين ظلوما ولا تصادقته ولا تصاحبين (تواخين - ك) فاسقا
نظفا ولا تصاحبين متهما واخزن علمك كما تحزن ورقك.

٣٠٠٩ (١٧) كشف الغمه ٢٠٨ ج ٢ - قال ابن حمدون كتب المنصور
إلى جعفر بن محمد لم لا تغشانا كما يغشانا سائر الناس فأجابه ليس لنا ما نخافك
من اجله ولا عندك من امر الآخرة ما نرجوك له ولا أنت فى نعمه فنهنيك ولا تراها
نقمه فنغزيك بها فما نضع عندك قال فكتب اليه تصحبنا لتصحنا فأجابه (ع)

من أراد الدنيا لا ينضحك ومن أراد الآخرة لا يصحبك فقال المنصور والله لقد ميز
عندى منازل الناس من يريد الدنيا ممن يريد الآخرة وانه ممن يريد الآخرة لا الدنيا

٣٠١٠ (١٨) الكشى ٤٤١ - حمدويه قال حدثنى محمد بن إسماعيل الرازى

قال حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثني صفوان بن مهران الجمال قال
دخلت علي ابن الحسن الأول عليه السلام فقال لي يا صفوان كل شيء منك حسن
جميل ما خلا شيئاً واحداً قلت جعلت فداك أي شيء قال اكرائك جمالك من هذا
الرجل يعني هارون قلت والله ما أكريته أشراً ولا بطراً ولا للصيد ولا للهو ولكني

ص: ٤٣٠

أكرهته لهذا الطريق يعنى طريق مكه ولا أتولاه ولكن ابعت معه غلmani فقال لى
يا صفوان أيقع كرائك عليهم قلت نعم جعلت فداك فقال لى أتحب بقائهم حتى
يخرج كراك قلت نعم قال فمن أحب بقائهم فهو منهم ومن كان منهم كان ورد
النار فقال صفوان فذهبت وبعث جمالى عن آخرها فبلغ ذلك إلى هارون فدعانى
وقال يا صفوان بلغنى انك بعت جمالك قلت نعم فقال لم قلت أنا شيخ كبير وان
الغلمان لا يفون بالاعمال فقال هيهات هيهات انى لا علم من أشار عليك بهذا أشارك
موسى بن جعفر قلت مالى ولموسى بن جعفر فقال دع هذا عنك فوالله لولا حسن
صحبتك لقتلتك.

٣٠١١ (١٩) كا ٢٣٥ ج ٨ - الحسين بن محمد الأشعري عن على بن محمد

بن سعيد عن محمد بن سالم بن (١) أبى سلمه عن محمد بن سعيد بن غزوان قال

حدثنى عبد الله بن المغيرة قال قلت لأبى الحسن عليه السلام ان لى جارين

أحدهما ناصب والآخر زيدى ولا بد من معاشرتهما فمن أعاشر فقال هما سيان من

كذب بآيه من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن

والأنبياء والمرسلين قال إن هذا نصب لك وهذا الزيدى نصب لنا.

٣٠١٢ - (٢٠) كا ١٦ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى

حمزه عن على بن الحسين عليهما السلام (فى حديث طويل) وإياكم وصحبه العاصين

ومعونه الظالمين ومجاوره الفاسقين.

٣٠١٣ (٢١) كا ٢٧٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبى

زياد النهدي عن عبد الله (٢) بن صالح عن أبى عبد الله عليه السلام قال

لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره.

٣٠١٤ (٢٢) مكارم الاخلاق ٤٥٠ - عن عبد الله بن مسعود عن

رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث موعظته صلى الله عليه وآله له يا ابن مسعود لا تجالسوهم في الملاء

ص: ٤٣١

١- (١) محمد بن سالم أبي سلمه - ثل

٢- (٢) عبيد الله - خ

ولا تبايعوهم فى الأسواق ولا تهدوهم إلى الطريق ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى من

كان يريد الحياه الدنيا وزينتها نوف إليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون الخبر

٣٠١٥ (٢٣) فقيه ٢٧٥ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى

وصيته لابنه محمد بن الحنفية يا بنى إياك والاتكال على الأمانى فإنها بضايح

النوكى وتثييط عن الآخره ومن خير حظ المرء قرين صالح جالس اهل الخير

تكن منهم باين اهل الشر ومن يصدقك عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت بالأباطيل

المزخرفه والأراجيف الملفقه تبين منهم.

٣٠١٦ (٢٤) ك ٣٨٧ - الشهيد فى الدرره الباهره عن النبى صلى الله عليه وآله قال

الوحده خير من قرين السوء كا ١٣٤ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن

أسباط عنهم عليهم السلام قال قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى

انا ربك (إلى أن قال) يا عيسى اعلم أن صاحب السوء يعدى (يغوى - أمالى)

وقرين السوء يردى واعلم من تقارن واختر لنفسك إخوانا من المؤمنين.

٣٠١٧ (٢٥) أمالى الصدوق ٤١٨ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر

محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا محمد بن موسى

بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين ابن أبى

الخطاب عن على بن أسباط عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله

الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن

مريم عليه السلام وذكر مثله.

٣٠١٨ (٢٦) العيون ٥٣ ج ٢ - حدثنا على بن أحمد بن عمران الدقاق

قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى أمالى الصدوق ٣٦٢ - حدثنا على بن

أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا (1) أبو تراب

عبيد الله بن (موسى - العيون) الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال

قلت لأبى جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام يا بن رسول الله حدثنى بحديث عن

ص: ٤٣٢

١- (١) حدثنى - العيون.

آبائكم عليهم السلام فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه (ع) قال قال أمير المؤمنين (ع)

لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فإذا استوتوا هلكوا قال قلت له زدني يا بن رسول

الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

لو تكاشفتهم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي

عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام انكم لن تسعوا الناس بأموالكم

فسعوهم (1) بطلاقه الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انكم

لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم قال فقلت له زدني يا بن رسول الله

فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين (ع) من عتب

على الزمان طالت معتبته (قال - الأماشي) فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي

عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام مجالسه

الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار قال فقلت له زدني يا بن رسول الله قال حدثني أبي

عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام بنس الزاد إلى

المعاد العدوان على العباد قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي

عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قيمه كل امرء ما يحسنه قال فقلت له

زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين (ع)

المرء محبوب تحت لسانه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن

جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما هلك امرء عرف

قدره قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه

عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال

فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال

قال أمير المؤمنين عليه السلام من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدني يا ابن

رسول الله فقال حدثني أبي عن جدى عن آباءه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام خاطر بنفسه من استغنى برأيه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله

ص: ٤٣٣

١- (١) تسعوهم - العيون.

فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
قله العيال أحد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي
عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من دخله العجب هلك قال
فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من أيقن بالخلف جاد بالعطيه قال فقلت له
زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام من رضى بالعافيه ممن دونه رزق السلامه ممن فوقه قال فقلت له
حسبى.

٣٠١٩ (٢٧) ك ٣٨٧ - الشهيد فى الدرر الباهره عن الجواد عليه السلام

أنه قال إياك ومصاحبه الشرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح اثره

٣٠٢٠ (٢٨) صفات الشيعة ٤٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

العطار ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي نجران

عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عن

أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام مجالسه الأشرار

تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسه الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسه الفجار

للابرار تلحق الفجار بالأبرار فمن اشتبه عليكم امره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى

خبطائه فان كانوا اهل دين الله فهو على دين الله وان كانوا على غير دين الله

فلاحظ له فى دين الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يؤاخين كافرا ولا يخالطن فاجرا ومن آخى كافرا أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا.

٣٠٢١ (٢٩) ك ٣٨٧ - الشهيد فى الدرر الباهره عن أبي محمد العسكري

عليه السلام أنه قال اللهاق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شره.

٣٠٢٢ (٣٠) أمالي المفيد ٣١٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه قال أخبرني أبو الحسن علي بن

خالد المراغي قال حدثنا ثوابه بن يزيد قال حدثنا أحمد بن علي بن المثنى عن

ص: ٤٣٤

محمد بن المثنى عن شبابه بن سوار قال حدثنى المبارك بن سعيد عن خليل الفراء
عن أبى المجبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع مفسده للقلوب الخلوه بالنساء
والاستماع منهن والاختذ برأيهن ومجالسه الموتى فقليل يا رسول الله وما مجالسه
الموتى قال مجالسه كل ضال عن الايمان وجائر فى الاحكام أمالى ابن الطوسى
٨١ - ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى ره قال
أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره قال أخبرنا أبو على
الحسن بن خالد المراعى قال حدثنا ثوابه بن يزيد قال حدثنا أحمد بن على بن
المثنى عن شبابه بن سوار قال حدثنى مبارك بن سعيد عن جليد الفراء عن أبى
المجبر (أبى الخير - ثل) نحوه.

٣٠٢٣ (٣١) الجعفرىات ١٤٨ - بإسناده عن على بن أبى طالب (ع) قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين من يحال (يخالل - ك) فليتنق الله المرء
ولينظر من يحال (يخالل - ك).

٣٠٢٤ (٣٢) كا ٢٨٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن شعيب العقرقوفى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وقد نزل عليكم فى الكتاب ان إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها إلى
آخر الآيه فقال انما عنى بهذا (إذا سمعتم - خ) الرجل (الذى - خ) يجحد الحق
ويكذب به ويقع فى الأئمه فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان تفسير العياشى
٢٨٢ ج ١ - عن شعيب العقرقوفى (نحوه) وفيه ٢٨١ - عن محمد بن الفضيل

عن أبى الحسن الرضا عليه السلام (نحوه) الا ان فيه يقع فى اهله.

٣٠٢٥ (٣٣) مجمع البيان ٣١٦ ج ٣ - قال أبو جعفر عليه السلام لما

نزلت فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال المسلمون كيف نصنع ان

كان كلما استهزء المشركون بالقرآن قمنا وتركناهم فلا ندخل إذا المسجد

الحرام ولا نطوف بالبيت الحرام فانزل الله سبحانه وما على الذين يتقون من

ص: ٤٣٥

حسابهم من شئ امرهم بتذكيرهم وتبصيرهم ما استطاعوا.

٣٠٢٦ (٣٤) العلل ٦٠٥ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل ره قال

حدثنا على بن الحسن (الحسين - خ) السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي

عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال حدثني على بن جعفر عن أخيه

موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ليس لك ان

تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول " وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا

فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد

الذكرى مع القوم الظالمين " وليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله تعالى قال

" ولا تقف ما ليس لك به علم " ولان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله عبدا قال خيرا فغنم

أو صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله تعالى يقول " ان السمع والبصر

والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا " .

٣٠٢٧ (٣٥) الكشي ٢٩٧ - حمدويه وإبراهيم قالوا حدثنا العبيدي عن ابن أبي

عمير عن المفضل بن يزيد (مزيد - خ) قال قال أبو عبد الله عليه السلام

وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاء فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم

ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم.

٣٠٢٨ (٣٦) كمال الدين ٤٣٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام

الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني غيبه الطوسي ١٧٦ - أخبرني

جماعه عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وغيرهما عن محمد بن

يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله

ان يوصل لي كتابا قد سئلت فيه عن مسائل أشكلت على فورد التوقيع بخط

مولانا صاحب الدار (الزمان - كمال الدين) عليه السلام (إلى أن قال عليه السلام)

واما أبو الخطاب محمد بن أبي زينب الأجدع ملعون وأصحابه ملعونون فلا تجالس

اهل مقاتلهم واني منهم برئ وآبائى عليهم السلام منهم براءء.

٣٠٢٩ (٣٧) كا ٢٨٠ ج ٢ - الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعد

ص: ٤٣٦

عن محمد بن مسلم عن إسحاق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصدعنا وأنت تعلم قال ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كن في فيه أو قال (في - خ) كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب.

٣٠٣٠ (٣٨) كا ١٥٠ ج ٢ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي

بن محمد بن سعد (١) عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريا عن محمد

بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله

عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثه من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكه مثلهم

فان دعوا بخير أمنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجه

تشفعوا إلى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثه من الجاحدين الا حضرهم عشره

أضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم وإذا ضحكوا

ضحكوا معهم وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فإذا

خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم

له شئ ولعنته لا يردھا شئ ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم

ولو حلب شاه أو فواق ناقه.

٣٠٣١ (٣٩) كا ٢٨١ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قعد

عند سباب لأولياء الله فقد عصى الله تعالى.

٣٠٣٢ (٤٠) تحف العقول ٣١٣ - عن أبي جعفر محمد بن النعمان

ص: ٤٣٧

١- (١) محمد بن إسماعيل - خ - محمد بن سعيد - خ

الأحول (في وصيه امام الصادق عليه السلام له) يا ابن النعمان من قعدا إلى ساب (١)

أولياء الله فقد عصى الله ومن كظم غيظا فينا لا يقدر على امضائه كان معنا في

السنام الأعلى ومن استفتح نهاره بإذاعه سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المجالس

٣٠٣٣ (٤١) ك ٣٨٧ - الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله

عليه السلام أنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس

في مجلس يسب فيه امام أو يغتتاب فيه مسلم ان الله عز وجل يقول " وإذا رأيت الذين

يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان

فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين " تفسير القمي ٢٠٤ ج ١ - أخبرنا

أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن سيف

بن عميره عن عبد الأعلى بن أعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله

إلى قوله غيره السرائر ٤٩١ - ومن ذلك ما استطرفناه من روايه أبي القاسم

بن قولويه عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه ويغتتاب.

٣٠٣٤ (٤٢) كا ٢٨١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن القاسم بن عروه عن عبيد بن زراره عن أبيه عن أبي جعفر

عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه اما من الأئمة يقدر على الانتصاب

(الانصراف - خ) (٢) فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه

صالح ما من به عليه من معرفتنا.

٣٠٣٥ (٤٣) كا ٢٨٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط

عن سيف بن عميره عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام أو يعاب فيه مؤمن

٣٠٣٦ (٤٤) كا ٢٨٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن سيف بن عميره عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه أما أو ينتقص فيه مؤمن

ص: ٤٣٨

١- (١) سباب - خ.

٢- (٢) الانتصاف - خ

٣٠٣٧ (٤٥) كا ٢٨٠ ج ٢ - الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد

عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال

حدثني هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ابتليت باهل النصب

ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم

يخوضون في ذكر امام من الأئمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم.

٣٠٣٨ (٤٦) أمالي الصدوق ٥٥ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله

بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي

أيوب سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن

الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا أو مدح لنا قاليا أو واصل

لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو والى لنا عدوا أو عادى لنا وليا فقد كفر بالذى انزل

السبع المثاني والقرآن العظيم.

٣٠٣٩ (٤٧) صفات الشيعة ٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد

عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن فضال قال

سمعت الرضا عليه السلام يقول من واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو مدح لنا

عائبا أو أكرم لنا مخالفا فليس منا ولسنا منه.

٣٠٤٠ (٤٨) الدعائم ٦٤ ج ١ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

انه أوصى بعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا (إلى أن قال) شيعتنا من لا يمدح لنا معييا

ولا يواصل لنا مبغضا ولا يجالس لنا قاليا ان لقي مؤمنا أكرمه وان لقي جاهلا

هجره الخبر.

٣٠٤١ (٤٩) كا ٢٧٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بكر

بن محمد عن الجعفرى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول مالى رأيتك
عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال إنه خالى فقال إنه يقول فى الله قولاً عظيماً
يصف الله تعالى ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته
فقلت هو يقول ما شاء أى شىء على منه إذا لم أقل ما يقول فقال أبو الحسن (ع)

ص: ٤٣٩

اما تخاف ان تنزل به نغمه فتصيبكم جميعا اما علمت بالذى كان من أصحاب
موسى عليه السلام وكان أبوه من أصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى
عليه السلام تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا
طرفا من البحر فغرقا جميعا فأتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو فى رحمه الله
ولكن النغمه إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع أمانى المفيد
١١٢ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام
الله تأييده قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد
بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنى بكر بن صالح الرازى عن سليمان بن
جعفر الجعفرى نحوه إلى قوله فأتى موسى عليه السلام الخبر (ثم قال) فسئل جبرئيل
عن حاله فقال له غرق رحمه الله ولم يكن على رأى أبيه لكن النغمه الخ.
٣٠٤٢ (٥٠) فقه الرضا عليه السلام ٣٨ - ولا تواكل شارب الخمر ولا تصاحبه
(إلى أن قال) ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلم عليه إذا جزت به فان سلم عليك
فلا ترد عليه السلام بالمساء والصبح ولا تجتمع معه فى مجلس فان اللعنه إذا نزلت
عمت (من = ظ) فى المجلس.
وتقدم فى روايه مهاجر (٣١) من باب (٤٣) ذم حب الدنيا قوله وانى
كنت فيهم ولم أكن منهم فلما نزل العذاب عمى معهم فانا معلق بشعره على شفير
جهنم لا أدرى أكبكب فيها أم أنجو منها وفى روايه مقنعه (٢٠) من باب (١)
فضل الأمر بالمعروف قوله عليه السلام وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح
ولا تنكرونه عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتى يتركه وفى روايه نهج البلاغه
(٥١) قوله عليه السلام وباين من فعل المنكر بجهدك.

ويأتي في روايه عمر (١٢) من الباب التالي قوله صلى الله عليه وآله لا تصحبوا اهل البدع

(إلى أن قال) المرء على دين خليله وقرينه.

وفي روايه عبد الأعلى من باب (٥) وجوب كتم الدين مع التقيه من أبوابها قوله

عليه السلام فإذا عرفتم من عبد إذاعه فامشوا اليه فردوه عنها فان قبلوا منكم والا فتحملوا

ص : ٤٤٠

عليه بمن يثقل عليه ويسمع (إلى أن قال) فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت

اقدامكم الخ فلاحظ وفي أحاديث باب (٤١) من لا ينبغي أو لا يجوز مواخاته

من أبواب العشره ما يدل على ذلك فلا حظ.

(٩) باب تحريم البدعه في الدين وحرمة مصاحبه اهل البدع وتعظيمهم ووجوب البراءه عنهم وتحذير...

باب تحريم البدعه في الدين وحرمة مصاحبه اهل البدع وتعظيمهم ووجوب البراءه عنهم وتحذير

الناس منهم واطهار العلم عند ظهور بدعهم

قال الله تعالى في سوره الحديد (٥٧) وقفينا بعيسى بن مريم وآتيناها الإنجيل

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفه ورحمه ورهبانيه ابتدعوها ما كتبناها عليهم

الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها (٢٧).

٣٠٤٣ (١) فقيه ٣٧٤ ج ٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعه ضلاله وكل

ضلاله سبيلها إلى النار كا ٤٥ ج ١ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل

عن الفضل بن شاذان رفعه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا كل بدعه (وذكر مثله)

(العقاب ٣٠٧ - حدثني محمد بن الحسن رض قال حدثني محمد بن الحسن

الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز يرفعه قال كل بدعه

وذكر مثله.

٣٠٤٤ (٢) أمالي المفيد ١٨٧ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد

بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن علي بن مهزيار (عن محمد بن إسماعيل - خ) عن منصور بن أبي يحيى قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فتغيرت وجنتاه

والتمع لونه ثم اقبل (على الناس - خ) بوجهه فقال يا معشر المسلمين انى انما بعثت

أنا والساعة كهاتين قال ثم ضم السباحتين (السابتين - خ) ثم قال يا معشر المسلمين

ص: ٤٤١

ان أفضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب الله وشر الأمور محدثاتها ألا
وكل بدعه ضلاله الا وكل ضلاله ففي النار ايها الناس من ترك ما لا فلاهله ولورثته
ومن ترك كالا أو ضياعا فعلى والى.

٣٠٤٥ (٣) كا ٤٦ ج ١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي

بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبى عن عبد الرحيم القصير عن أبى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار.

٣٠٤٦ (٤) كا ٨ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب وجوب كف اللسان عن

المخالفين عن أبى عبد الله عليه السلام فى رسالته إلى أصحابه قال أيتها العصابة
الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته وآثار الأئمة الهداه من
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وستتهم فإنه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن

ترك ذلك ورغب عنه ضل لأنهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال أبونا
رسول الله صلى الله عليه وآله المداومه على العمل فى اتباع الآثار والسنن وان قل أرضى الله وانفع
عنده فى العاقبه من الاجتهاد فى البدع واتباع الأهواء الا ان اتباع الأهواء واتباع
البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلاله بدعه وكل بدعه فى النار الخير.

٣٠٤٧ (٥) الدعائم ٨٩ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوا ولا تبتدعوا فكل

بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار.

٣٠٤٨ (٦) ك ٣٩٠ - الشيخ الجليل فضل بن شاذان فى كتاب الغيبه

حدثنا على بن الحكم رضى الله عنه عن جعفر بن سليمان الضبعى عن سعد بن طريف

عن الأصمغ بن نباته عن سلمان الفارسى رضوان الله عليه قال خطبنا رسول الله

صلى الله عليه وآله فقال معاشر الناس انى راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب أوصيكم فى عترتى

خيرا وإياكم والبدع فان كل بدعه ضلاله ولا محاله أهلها فى النار الخبر.

٣٠٤٩ (٧) ك ٣٩٠ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن جابر

عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال فى خطبه له وان أفضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وشر الأمور

محدثاتها وكل بدعه ضلاله الخبر.

ص: ٤٤٢

٣٠٥٠ (٨) تحف العقول ١٥١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته

المعروفه بالدباج واعلموا ان خير ما لزم القلب اليقين وأحسن اليقين التقى

وأفضل أمور الحق عزائمها وشرها محدثاتها وكل محدثه بدعه وكل بدعه ضلاله

وبالبدع هدم السنن المغبون من غبن دينه والمغبوط من سلم له دينه وحسن يقينه

والسعيد من وعظ بغيره والشقى من انخدع لهواه الخبر.

٣٠٥١ (٩) نهج البلاغه ٤٣٢ - قال على عليه السلام وما أحدثت بدعه

الا ترك بها سنه فاتقوا البدع والزموا المهيع ان عوازم الأمور أفضلها وان محدثاتها

شرارها.

٣٠٥٢ (١٠) العقاب ٣٠٧ - حدثني محمد بن موسى بن متوكل ره قال

حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن (فقيه

٣٧٤ - ج ٣ وروى) الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزه

(الثمالي - العقاب) قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما أدنى النصب (ف - العقاب) قال إن

يبتدع الرجل شيئاً فيحب عليه ويغض عليه.

٣٠٥٣ (١١) العقاب ٣٠٧ - أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد

بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن (فقيه ٣٧٤ ج ٣ وروى)

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال أدنى الشرك ان يبتدع الرجل

رأياً فيحب عليه ويغض.

٣٠٥٤ (١٢) كا ٢٧٨ - ٤٦٩ ج ٢ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال

لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول

الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه.

٣٠٥٥ (١٣) كا ٢٧٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر عن داود بن سرحان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيت اهل الريب والبدع من بعدى فإظهروا البراءة منهم وأكثروا

ص: ٤٤٣

من سبهم والقول فيهم والوقيعه وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام
ويحذرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم
به الدرجات في الآخرة.

٣٠٥٦ (١٤) كا ٣٣ ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن محمد

بن جمهور (المحاسن ٢٠٨ - البرقى عن يعقوب بن يزيد) عن محمد بن

جمهور العمى رفعه قال قال من أتى ذا بدعه فعظمه فإنما يسعى (سعى - محاسن)

في هدم الاسلام فقيه ٣٧٥ ج ٣ - قال على عليه السلام من مشى إلى صاحب بدعه

فوقره فقد سعى (مشى - محاسن - عقاب) في هدم الاسلام عقاب الاعمال ٣٠٧ -

أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن المحاسن ٢٠٨ - أحمد بن أبى عبد الله

عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر (عمرو - المحاسن) عن أبى

عبد الله عن أبيه عن على عليهم السلام مثله.

٣٠٥٧ (١٥) الجعفریات ١٧١ - بإسناده عن على بن أبى طالب (ع)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان بين يدى الساعة نيفا وسبعين رجلا وما من رجل يدعو

إلى بدعه فيتبعه رجل واحد الا وجدته يوم القيمة لازما (له - ظ) لا يفارقه حتى

يسأل عنه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وقفوه انهم مسئولون فالمسألة من الله تعالى اخذوا

الاخذ (اخذ، والاخذ - ك) من الله تعالى عذاب.

٣٠٥٨ (١٦) ك ٣٨٨ - الجعفریات بإسناده عن على عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبى الله لصاحب البدعه التوبه إلى أن قال اما صاحب البدعه فقد

اشرب قلبه حبها الخبر (ك ٣٨٨ - ورواه السيد فضل الله الراوندى فى نوادره

مسندا عنه عليه السلام مثله.

٣٠٥٩ (١٧) ك ٣٨٩ - القطب الراوندى فى كتاب لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله قال إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعه

وقال صلى الله عليه وآله من تبسم فى وجه مبتدع فقد أعان على هدم الاسلام وقال صلى الله عليه وآله من أحدث

فى الاسلام أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

ص: ٤٤٤

٣٠٦٠ (١٨) غيبه الطوسي ٢١٤ - روى محمد بن يعقوب قال خرج

إلى العمري (في توقيع طويل اختصرناه) ونحن نبراً إلى الله تعالى من ابن هلال
لا رحمه الله وممن لا يبرء منه فاعلم الإسحاقى وأهل بلده مما أعلمناك من حال هذا
الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه.

٣٠٦١ (١٩) الكشي ٤٤٩ - على بن محمد بن قتيبة قال حدثني أبو حامد

أحمد بن إبراهيم المراغي قال ورد على القاسم بن العلا نسخه ما (كان - خ) خرج
من لعن ابن هلال وكان ابتداء ذلك أن كتب عليه السلام إلى قوامه بالعراق احذروا
الصوفي المتصنع قال وكان من شأن أحمد بن هلال انه كان قد حج أربعاً وخمسين
حججه عشرون منها على قدميه قال و (قد - خ) كان رواه أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا
منه وأنكروا ما ورد في مذمته فحملوا القاسم بن العلا على أن يراجع في امره

فخرج اليه قد كان امرنا نفذ إليك في المتصنع ابن هلال لا رحمه الله بما قد علمت

(و - خ) لم يزل لا غفر الله له ذنبه ولا اقاله عشرته يداخل (دخل - خ) في امرنا

بلا اذن منا ولا رضى ليستبد برأيه فيتحامى (من - خ) ديوننا (ذنوبه - ك) (ذتوبنا - خ)

لا يمضى من امرنا (إياه - خ) الا بما يهواه ويريده اراده الله بذلك في نار جهنم فصبرنا عليه

حتى تبر الله (بتر الله - خ) بدعوتنا عمره وكنا قد عرفنا خبره قوما من موالينا

في أيامه لا رحمه الله وأمرنا هم بالقاء ذلك إلى الخاص من موالينا ونحن نبراً إلى

الله من ابن هلال لا رحمه الله وممن لا يبرأ منه واعلم الإسحاقى سلمه الله وأهل بيته

بما أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه من اهل بلده

والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك فإنه لا عذر لاحد من موالينا في

التشكيك فيما (يؤديه - خ) عنا ثقافتنا قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرنا ونحمله إياه

إليهم وعرفنا ما يكون من ذلك انشاء الله تعالى.

٣٠٦٢ (٢٠) الغيبة للطوسي ٢٤٥ - ومنهم (اي المذمومين الذين

ادعوا البايه) أحمد بن هلال الكرخي قال أبو علي بن همام كان أحمد بن

هلال من أصحاب أبي محمد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكاله محمد بن

ص: ٤٤٥

عثمان رضى الله عنه بنص الحسن عليه السلام فى حياته ولما مضى الحسن (ع)
قالت الشيعة الجماعه له الا تقبل امر أبى جعفر محمد بن عثمان وترجع اليه وقد
نص عليه الامام المفترض الطاعه فقال لهم لم اسمعه ينص عليه بالوكاله وليس
أنكر أباه يعنى عثمان ابن سعيد فاما ان اقطع ان ابا جعفر وكيل صاحب الزمان
فلا أجسر عليه فقالوا قد سمعه غيرك فقال أنتم وما سمعتم ووقف على أبى جعفر
فلعنوه وتبرؤا منه ثم ظهر التوقيع على يد أبى القاسم بن روح بلعنه والبراءه منه
فى جمله من لعن.

٣٠٦٣ (٢١) وفيه ٢٤٨ - ومنهم ابن أبى العزاقر (العزافر - ك) أخبرنى
الحسين بن إبراهيم عن أحمد بن نوح عن أبى نصر هبه الله بن محمد بن أحمد
الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمري رضى الله عنه قال حدثنى الكبيره
أم كلثوم بنت أبى جعفر العمري رضى الله عنه قال كان أبو جعفر بن أبى العزاقر
وجيها عند بنى بسطام وذاك ان الشيخ ابا القاسم رضى الله تعالى عنه وأرضاه كان
قد جعل له عند الناس منزله وجاها فكان عند ارتداده يحكى كل كذب وبلاء
وكفر لبنى بسطام ويسنده عن الشيخ أبى القاسم فيقبلونه منه ويأخذونه عنه حتى
انكشف ذلك لأبى القاسم رضى الله عنه فأنكره وأعظمه ونهى بنى بسطام عن كلامه
وأمرهم بلعنه والبراءه منه الخبر.

٣٠٦٤ (٢٢) وفيه ٢٥٢ - أخبرنا جماعه عن أبى محمد هارون بن موسى قال
حدثنا محمد بن همام قال خرج على يد الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه
فى ذى الحجه سنه اثنتى عشره وثلاثمأه فى ابن أبى العزاقر والمداد رطب
لم يجف وأخبرنا جماعه عن ابن داود قال خرج التوقيع من الحسين بن روح فى

الشلمغانى وانفذ نسخه إلى أبى على بن همام فى ذى الحجه سنه اثنتى عشره و

ثلاثمأه قال ابن نوح وحدثنا أبو الفتح أحمد بن ذكا مولى على بن محمد بن الفرات

ره قال أخبرنا أبو على بن همام بن سهيل بتوقيع خرج فى ذى الحجه سنه اثنتى

عشره وثلاثمأه قال محمد بن الحسن بن جعفر بن إسماعيل بن صالح الصيمرى انفذ

ص: ٤٤٤

الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه من محبسه (فى مجلسه - ك) فى دار المقتدر إلى

شيخنا أبى على بن همام فى ذى الحجه سنة اثنتى عشره وثلاثمأه وأملاه أبو على

وعرفنى ان ابا القاسم رضى الله عنه راجع فى ترك إظهاره فإنه فى يد القوم وحسبهم

فامر باظهاره وان لا يخشى ويأمن فتخلص (ويخلص - ك) وخرج من الحبس بعد

ذلك بمده يسيره والحمد لله التوقيع عرف قال الصيمرى عرفك الله الخير أطال الله

بقاؤك وعرفك الخير كله وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن إلى نيته من

إخواننا أسعدكم الله وقال ابن داود أدام الله سعادتك من تسكن إلى دينه وتثق

بنيته جميعا بان محمد بن على المعروف بالشلمغانى زاد ابن داود (وهو ممن

عجل الله له النقمه ولا أمهله) قد ارتد عن الاسلام وفارقه اتفقوا (كذا) والحد فى

دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق قال هارون فيه بالخالق جل وتعالى وافترى

كذبا وزورا وقال بهتانا واثما عظيما قال هارون وأمرنا عظيما كذب العادلون

بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرا مبينا واننا قد برئنا إلى الله تعالى والى

رسوله وآله صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم بمنه ولعنا عليه لعائن الله

اتفقوا زاد ابن داود تترى فى الظاهر منا والباطن فى السر والجهر وفى كل وقت وعلى

كل حال وعلى من شايعه وتابعه أو بلغه هذا القول منا وأقام على توليه بعده

وأعلمهم قال الصيمرى تولاكم الله قال ابن ذكاء أعزكم الله انا من التوقى قال ابن

داود اعلم اننا من التوقى له قال هارون وأعلمهم اننا فى التوقى والمحاذره منه قال

ابن داود وهارون على مثل من تقدمنا لنظرائه قال الصيمرى على ما كنا عليه ممن

تقدمه من نظرائه وقال ابن ذكاء على ما كان عليه من تقدمنا لنظرائه اتفقوا من

الشريعى والنميرى والهلالى والبلالى وغيرهم وعاده الله قال ابن داود وهارون

جل ثناؤه واتفقوا مع ذلك قبله وبعده عندنا جميله وبه نشق وإياه نستعين وهو حسينا
فى كل أمورنا ونعم الوكيل قال هارون واخذ أبو على هذا التوقيع ولم يدع أحدا
من الشيوخ الا وأقرأه إياه وكوتب من بعد منهم بنسخته فى سائر الأمصار فاشتهر
ذلك فى الطائفه فاجتمعت على لعنه والبراءه منه وقتل محمد بن على السلمغانى

ص: ٤٤٧

فى سنه ثلاث وعشرين وثلاثمآه.

٣٠٦٥ (٢٣) ك ٣٨٩ - القطب الراوندى فى الخرايج روى عن أحمد

بن مطهر قال كتب بعض أصحابنا إلى أبى محمد عليه السلام من اهل الجبل يسأله
عمن وقف على أبى الحسن موسى عليه السلام أتولاهم أم أتبرأ منهم فكتب أتترحم
على عمك لا رحم الله عمك وتبرء منه انا إلى الله منهم برئ فلا تتولاهم ولا تعد
مرضاهم ولا تشهد جنازهم ولا تصل على أحد منهم مات ابدا سواء من جحد اماما
من الله أو زاد اماما ليست إمامته من الله وجحد وقال ثالث ثلاثة ان جاحد امر
آخرنا جاحد امر أولنا والزائد فينا كالناقص الجاحد امرنا وكان هذا السائل
لم يعلم ان عمه كان منهم فاعلمه ذلك.

٣٠٦٦ (٢٤) الكشى ٢٩٧ - حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى

عمير عن جعفر بن عثمان عن أبى بصير قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد
ابراً ممن يزعم أنا أرباب قلت برئ الله منه فقال ابراً ممن زعم انا أنبياء قلت
برئ الله منه.

٣٠٦٧ (٢٥) الكشى ٢٩٥ - حمدويه قال حدثنى محمد بن عيسى عن

النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبى عمران بن على قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول لعن الله ابا الخطاب ولعن من قتل معه ولعن من بقى منهم
ولعن الله من دخل قلبه رحمه لهم.

٣٠٦٨ (٢٦) الغيبه للطوسى ٢٤٤ - أخبرنا جماعه عن أبى محمد

التلعكبرى عن أبى على محمد بن همام قال كان الشريعى يكنى بابى محمد قال

هارون وأظن اسمه كان الحسن وكان من أصحاب أبى الحسن على بن محمد ثم الحسن

بن علي بعده عليه السلام وهو أول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه ولم يكن اهلا

له وكذب علي الله وعلي حججه عليهم السلام ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه برآء

فلعننه الشيعة وتبرأت منه وخرج توقيع الإمام عليه السلام بلعنه والبراءه منه قال

هارون ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد قال وكل هؤلاء المدعين انما يكون

ص: ٤٤٨

كذبهم أو لا على الامام وانهم وكلاؤه فيدعون الضعفه بهذا القول إلى موالاتهم
ثم يترقى الامر بهم إلى قول الحلاجيه كما اشتهر من أبي جعفر السلمغانى ونظرائه
عليهم جميعا لعائن الله تترى.

٣٠٦٩ (٢٧) تفسير العياشى ٢٠٨ ج ١ - عن عمر بن معمر (معمر

بن عمر - نل) قال أبو عبد الله عليه السلام لعن الله القدرية لعن الله الحرورية لعن الله

المرجئه لعن الله المرجئه قلت له جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مره ولعنت

هؤلاء مرتين فقال إن هؤلاء زعموا ان الذين قتلونا مؤمنين فثيابهم ملطخه بدمائنا

إلى يوم القيامه اما تسمع لقول الله " الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى

يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات إلى قوله صادقين قال

فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمس مائه عام فسامهم الله قاتلين

برضاهم بما صنع أولئك.

٣٠٧٠ (٢٨) ك ٣٨٨ كتاب العلاء عن أبي حمزه عن أبي جعفر (ع)

قال ابرؤوا من خمسه من المرجئه والخوارج والقدرية والشامى والناصب قلت

ما النصب قال من أحب شيئا وابغض عليه.

٣٠٧١ (٢٩) تفسير العياشى ٣٣٥ - عن محمد بن الهيثم التميمى

عن أبي عبد الله عليه السلام فى قوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا

يفعلون قال اما انهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن

كانوا إذا لقوهم ضحكوا فى وجوههم وآنسوا بهم.

٣٠٧٢ (٣٠) ك ٣٨٩ - الأميرزا عبد الله الأصفهانى فى رياض العلماء

رأيت بخط الاستاد الاستناد يعنى العلامه المجلسى فى بعض فوائده على كتاب من

كتب الرجال ما هذا لفظه الشريف وكتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود
الفارسي ويظهر من بعض أسانيده انه كان تلميذ الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد
بن أحمد الدوريسى وروى فيه عن الأصمغ بن نباته قال سمعت مولاي أمير المؤمنين
عليه السلام يقول من ضحك في وجه عدو لنا من النواصب والمعتزله والخارجيه

ص: ٤٤٩

والقدرية ومخالف مذهب الإمامية ومن سواهم لا يقبل الله منه طاعه أربعين سنة
قلت ثم استشكل فيه صاحب الرياض بان مذهب المعتزلة قد ظهر بعده عليه السلام
وأجاب بان ظهوره كان فى أواخر عصره عليه السلام كما يظهر من ترجمه واصل بن
عطا أول المعتزلة وبأنه أخبر عن ذلك المذهب من باب المعجزه انتهى ويمكن
ان يكون مراده من المعتزلة الذين اعتزلوا عن بيعته عليه السلام ولم يلحقوا
بمعاويه كسعد بن وقاص وعبد الله بن عمرو زيد بن ثابت وأشباههم وكانوا معروفين
بلقب الاعتزال والله العالم.

٣٠٧٣ (٣١) ك ٣٨٩ - المولى العلامة الأردبيلى فى حديقه الشيعة قال
وبالسند الصحيح عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر البزنطى ومحمد بن إسماعيل
بن بزيع عن الرضا عليه السلام أنه قال من ذكر عنده الصوفيه ولم ينكرهم بلسانه
وقلبه فليس منا ومن أنكرهم فكأنما جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٠٧٤ (٣٢) ك ٣٨٩ - الأردبيلى فى حديقه الشيعة وفى الصحيح عن أحمد
بن محمد ابن أبى نصر البزنطى عن الرضا عليه السلام أنه قال قال رجل
من أصحابنا للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قد ظهر فى هذا الزمان قوم يقال لهم
الصوفيه فما تقول فيهم قال إنهم أعداءنا فمن مال فيهم فهو منهم ويحشر معهم
وسيكون أقوام يدعون حبا ويميلون إليهم ويتشبهون بهم ويلقبون أنفسهم
ويأولون أقوالهم الا فمن مال إليهم فليس منا وانا منهم برآء ومن أنكرهم ورد
عليهم كان كمن جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله (قال فى المستدرک)

قلت والظاهر أنه ره اخذ الخبر عن كتاب الفصول التامه للسيد الجليل أبى تراب
المرتضى بن الداعى الحسينى الرازى صاحب تبصره العوام كما يظهر من بعض

القرائن ويأتي في الخاتمه اثبات كون كتاب الحديقه للمولى الأردبيلى.

٣٠٧٥ (٣٣) كا ٤٤ ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد

بن جمهور العمى المحاسن ٢٣١ - البرقى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

ص: ٤٥٠

جمهور العمى يرفعه (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهرت البدع (٢) فى أمتى
فليظهر العالم علمه فمن (٣) لم يفعل فعليه لعنة الله.

٣٠٧٦ (٣٤) العيون ١١٢ ج ١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد (رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار - خ) قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل

عن يونس بن عبد الرحمن قال لما مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه

أحد الا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند

زياد القندى سبعون الف دينار وعند على بن أبى حمزه ثلاثون الف دينار قال

فلما رأيت ذلك وتبين لى الحق وعرفت من امر أبى الحسن الرضا عليه السلام ما عرفت

تكلمت ودعوت الناس اليه قال فبعثنا إلى وقالوا لى ما يدعوك إلى هذا ان كنت تريد

المال فنحن نغنيك وضمنا لى عشرة الف دينار وقالوا لى كف فأبيت فقلت لهما انا

روينا عن الصادقين عليهما السلام انهم قالوا إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه

فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لأدع الجهاد فى امر الله عز وجل على كل

حال فناصبانى وأظها لى العداوه.

٣٠٧٧ (٣٥) المحاسن ٢٣٢ - البرقى عن أبىه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد

بن سنان عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال على عليه

السلام ان العالم الكاتم علمه يبعث أنتن اهل القيامه ريحا يلعنه كل دابه حتى

دواب الأرض الصغار.

٣٠٧٨ (٣٦) الجعفریات ١٧٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليهما السلام قال

من رد على صاحب بدعه بدعته فهو فى سبيل الله تعالى.

وتقدم في أحاديث باب (١١) جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس

ما يمكن ان يستدل به على ذلك وفي روايه انس (٣٦) من باب (٤٣) ذم حب

الدنيا قوله ما ينزل بأمتهك من بعدك يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله الأهواء المختلفه وقطيعه

ص: ٤٥١

١- (١) رفعه - المحاسن

٢- (٢) البدعه - المحاسن

٣- (٣) فان لم يفعل - المحاسن

الرحم واطهار البدعه وفي غير واحد من أحاديث باب (٤٥) ما ورد في أن ما ينفع الناس بعد الموت العمل الصالح ما يدل على أن من سن سنه سيئه فله وزر من عمل بها وفي أحاديث باب (٧٧) عدم قبول توبه من أضل الناس ما يدل على ذلك ولا حظ أحاديث الباب المتقدم.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك وفى أحاديث باب (٤١) من ينبغى أو لا يجوز مواخاته من أبواب العشره ما يدل على ذلك وفى روايه أبى البخترى من باب (١٢٢) حرمة اغتيال المؤمن قوله عليه السلام ثلاثه ليس لهم حرمة صاحب هوى مبتدع وفى روايه الراوندى نحوه.

(١٠) باب ما ورد فى لزوم الغضب لله ومذمه مداهنه اهل المعاصى

قال الله تعالى فى سورة الأعراف (٧) ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم امر ربكم والقى الألواح واخذ برأس أخيه يجره اليه (١٥٠) ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الألواح وفى نسختها هدى ورحمه للذين هم لربهم يرهبون.

س طه (٢٠) فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أطفال عليكم العهد أم أردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدى (٨٦).

س الأنبياء (٢١) وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (٨٧).

٣٠٧٩ (١) مكارم الاخلاق ٢٣ - من كتاب النبوه عن على (ع) قال

ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله أحدا قط (إلى أن قال) وما انتصر لنفسه من مظلمه حتى

ينتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى.

ص: ٤٥٢

٣٠٨٠ (٢) ك ٣٦٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وقال موسى الهى

من أهلك فقال المتحابون فى الدين إلى أن قال الذين إذا استحلحت محارمى غضبوا

٣٠٨١ (٣) أمالى المفيد ١٦١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان أيد الله عزه قال أخبرنى أبو الحسن على بن بلال

المهلبى قال أخبرنى على بن عبد الله الأصفهانى قال حدثنى إبراهيم بن محمد الثقفى

قال حدثنى محمد بن على قال حدثنا الحسين بن سفيان عن أبيه عن أبى جهضم

الأزدى عن أبيه قال لما اخرج عثمان أبا ذر الغفارى رحمه الله من المدينة إلى

الشام كان يقوم فى كل يوم فيعظ الناس ويأمرهم بالتمسك بطاعه الله ويحذرهم من

ارتكاب معاصيه ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما سمعه منه فى فضائل اهل بيته عليه

وعليهم السلام ويحضهم على التمسك بعترته.

٣٠٨٢ (٤) كا ٢٠٦ ج ٨ - (عده من أصحابنا عن - معلق) سهل عن محمد

بن الحسن عن محمد بن حفص التميمى قال حدثنى أبو جعفر الخثعمى قال قال

لما سير عثمان أبا ذر إلى الربذه شيعه أمير المؤمنين عليه السلام وعقيل والحسن

والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضى الله عنه فلما كان عند الوداع قال أمير المؤمنين (ع)

يا أبا ذر انك انما غضبت لله عز وجل فارح من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم

وخفتهم على دينك فأرحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت السماوات

والأرض على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق

ولا يوحشك الا الباطل الخبر نهج البلاغه ٣٩٤ - من كلام له عليه السلام

لأبى ذر ره لما اخرج إلى الربذه يا أبا ذر انك غضبت لله فارح من غضبت له ان

القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فاترك فى أيديهم ما خافوك عليه

واهرب منهم بما خفتهم عليه فما أحوجهم إلى ما منعهم وما أغناك عما منعوك
وستعلم من الرابع غدا والأكثر حسدا ولو أن السماوات والأرضين كانتا على عبد رتقا
ثم اتقى الله لجعل الله له منه مخرجا لا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل
فلو قبلت دنياهم لأحبوك وقرضت منها لأمنوك.

ص: ٤٥٣

٣٠٨٣ (٥) ك ٣٦٢ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق باسناده عن جابر عن الباقر عليه السلام قال قال على عليه السلام أوحى الله جلت قدرته إلى شعيا (١) عليه السلام انى مهلك من قومك مئة الف أربعين ألفا من شرارهم وستين ألفا من خيارهم فقال هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار فقال داهنوا اهل المعاصى فلم يغضبوا لغضبى.

٣٠٨٤ (٦) ج ٥٨ - محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن على بن

مهزيار عن النضر بن سويد عن درست عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله (ع) قال إن الله عز وجل بعث ملكين إلى اهل مدينه ليقلباها على أهلها فلما انتهيا إلى المدينه وجدا رجلا يدعو الله ويتضرع فقال أحد الملكين لصاحبه اما ترى هذا الداعى فقال قد رأيته ولكن أمضى لما امر به ربي فقال لا ولكن لا أحدث شيئا حتى أراجع ربي فعاد إلى الله تبارك وتعالى فقال يا رب انى انتهيت إلى المدينه فوجدت عبدك فلانا يدعوك ويتضرع إليك فقال امض لما امرتك به فان ذا رجل لم يتمعر وجهه غيظا لى قط فقه الرضا عليه السلام ٥١ - اروى عن العالم عليه السلام من كان قبلكم بما عملوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون والأخبار عن ذلك أن الله جل وعلا بعث وذكر نحوه.

٣٠٨٥ (٧) نهج البلاغه ١١٥٩ - الغرر ٦٧٨ - قال على عليه السلام

من أحد سنان الغضب لله سبحانه قوى على (قتل - نهج البلاغه) أشداء (٢) الباطل

وتقدم فى روايه عبد الله (١٣) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد من

أبوابها قوله عليه السلام من أهلك الذين تظلمهم فى ظل عرشك (إلى أن قال) الذين

يغضبون لمحارمى إذا استحلّت مثل النمر إذا حرد (جرح - خ) وفى روايه

هند (٣٥) من باب (٣١) وجوب حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس قوله (ع)
ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد ولم يغم لغضبه شئ

ص: ٤٥٤

-
- ١- (١) (شعيا) بتقديم العين على الياء أو بتقديم الياء على العين ابن أمضيا نبى من أنبياء بنى إسرائيل
 - ٢- (٢) أشد - الغرر

كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم وبعض السهمين وبعض الثلاثة حتى
انتهوا إلى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين

ص: ٤٥٥

ثلاثه فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى انتهوا إلى السبعه.

٣٠٨٨ (٣) الخصال ٣٥٤ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمار بن أبى الأحوص قال قلت

لأبى عبد الله عليه السلام ان عندنا أقواما يقولون بأمر المؤمنين عليه السلام ويفضلونه

على الناس كلهم وليس يصفون ما نصف من فضلكم أنتولاهم فقال لى نعم فى الجملة

أليس عند الله ما لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله عند الله ما ليس لنا وعندنا ما ليس

عندكم وعندكم ما ليس عند غيركم ان الله تبارك وتعالى وضع الاسلام على سبعة أسهم

على الصبر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس

فمن جعل فيه هذه السبعه الأسهم فهو كامل الايمان محتمل ثم قسم لبعض الناس السهم

ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة الأسهم ولبعض الأربعة الأسهم ولبعض الخمسه الأسهم

ولبعض الستة الأسهم ولبعض السبعه الأسهم فلا تحملوا على صاحب السهم سهمين

ولا على صاحب السهمين ثلاثة أسهم ولا على صاحب الثلاثة أربعة أسهم ولا على صاحب

الأربعة خمسه أسهم ولا على صاحب الخمسه ستة أسهم ولا على صاحب الستة سبعة أسهم

فتثقلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وسأضرب لك مثلا

تعتبر به انه كان رجل مسلم وكان له جار كافر وكان الكافر يرافق المؤمن فأحب المؤمن

للكافر الاسلام ولم يزل يزين الاسلام ويحبيه إلى الكافر حتى أسلم فغدا عليه المؤمن

فاستخرجه من منزله فذهب به إلى المسجد ليصلى معه الفجر فى جماعه فلما صلى

قال له لو قعدنا نذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس فقعد معه فقال له لو تعلمت

القرآن إلى أن تزول الشمس وصمت اليوم كان أفضل فقعد معه وصام حتى صلى

الظهر والعصر فقال لو صبرت حتى تصلى المغرب والعشاء الآخره كان أفضل فقعد

معه حتى صلى المغرب والعشاء الآخرة ثم نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما
لا يطيق فلما كان من الغد غدا عليه وهو يريد به مثل ما صنع بالأمس فدق
عليه بابه ثم قال له اخرج حتى نذهب إلى المسجد فأجابه أن انصرف عني فان
هذا دين شديد لا أطيقه فلا تخرقوا بهم أما علمت ان أماره بنى أميه كانت بالسيف

ص: ٤٥٦

والعسف والجور وان أمارتنا بالرفق والتألف والوقار والتقويه وحسن الخلطه

والورع والاجتهاد فرغبوا الناس فى دينكم وفيما أنتم فيه.

٣٠٨٩ (٤) كا ٣٥ ج ٢ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار ومحمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم

عن أبى اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من أصحابنا سراج وكان خادما

لأبى عبد الله عليه السلام قال بعثنى أبو عبد الله عليه السلام فى حاجه وهو بالحيره

أنا وجماعه من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا معتمين (معتمين - خ) قال وكان

فراشى فى الحائر الذى كنا فيه نزولا فجئت وأنا بحال فرميت بنفسى فيينا أنا

كذلك إذا أنا بأبى عبد الله عليه السلام قد اقبل قال فقال قد اتيناك أو قال جئناك

فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشى فسألنى عما بعثنى له فأخبرته فحمد الله

ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك أنا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال

فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرئون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس

عندكم فينبغى لنا أن نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا

افتراه أطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم

ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة أسهم ومنهم من له

أربعة أسهم ومنهم من له خمسة أسهم ومنهم من له ستة أسهم ومنهم من له سبعة أسهم

فليس ينبغى ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين

على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الأربعة ولا صاحب الأربعة

على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب

الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان

نصرانيا فدعاه إلى الاسلام وزينه له فأجابه فأتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له
من هذا قال أنا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا إلى الصلاة
قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى
أصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل أين تذهب النهار قصير

ص: ٤٥٧

والذى بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه إلى أن صلى الظهر ثم قال وما بين

الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام وأراد أن ينصرف إلى

منزله فقال له أن هذا آخر النهار وأقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب

ثم أراد أن ينصرف إلى منزله فقال له انما بقيت صلاه واحده قال فمكث حتى صلى

العشاء الآخره ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا

قال أنا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب

لهذا الدين من هوا فرغ منى وانا انسان مسكين وعلى عيال فقال أبو عبد الله (ع)

ادخله فى شى أخرجه منه أو قال ادخله من مثل ذه وأخرجه من مثل هذا.

٣٠٩٠ (٥) كا ٣٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد

بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لى أبو جعفر عليه السلام ان المؤمنين

على منازل منهم على واحده ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على أربع

ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحده

ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثه لم يقو وعلى صاحب الثلاث أربعا لم يقو و

على صاحب الأربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست

سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات.

٣٠٩١ (٦) كا ٣٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن على بن الحكم عن محمد

بن سنان عن الصباح بن سيابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما أنتم والبراءه يبرأ

بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم أفضل من بعض وبعضهم أكثر صلاه من بعض

وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهى الدرجات.

٣٠٩٢ (٧) كا ٣٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض

أصحابه عن الحسن بن علي ابن أبي عثمان عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد

الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز

ان الايمان عشر درجات بمنزله السلم يصعد منه مرقاه بعد مرقاه فلا يقولن صاحب

الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشر فلا تسقط من هو دونك

ص: ٤٥٨

فيسقطك من (١) هو فوقك وإذا رأيت من هو أسفل منك (بدرجه - كا) فارفقه (٢)

إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان (٣) من كسر مؤمنا فعليه جبره

الخصال ٤٤٧ - حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد

بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي ابن أبي عثمان عن محمد بن

حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام وذكر

نحوه وزاد (وكان المقداد في الثامنة وأبو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة).

٣٠٩٣ (٨) كا ٣٧ ج ٢ - أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن أحمد

بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحدا فقلت أصلحك

الله فكيف ذاك فقال إن الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعه وأربعين جزء

ثم جعل الاجزاء أعشارا فجعل الجزء عشرة أعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل

عشر جزء وفي آخر عشرى جزء حتى بلغ به جزء تاما وفي آخر جزء وعشر جزء

وآخر جزء وعشرى جزء وآخر جزء وثلاثة أعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين

ثم بحساب ذلك حتى بلغ بأرفعهم تسعه وأربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر

جزء لم يقدر على أن يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين

لا يكون مثل صاحب الثلاثة الأعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على أن يكون مثل

صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم

أحد أحدا.

٣٠٩٤ (٩) الخصال ١١١ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان

بن عيينه عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان آخر ما أوصى به الخضر

موسى بن عمران عليه السلام ان قال له لا تعيرن أحدا بذنب وان أحب الأمور

ص: ٤٥٩

١- (١) الذى - الخصال

٢- (٢) فارفعه - الخصال

٣- (٣) فإنه - الخصال.

إلى الله عز وجل ثلاثة القصد فى الجده والعفو فى المقدره والرفق بعباد الله وما
رفق أحد بأحد فى الدنيا الأرفق الله عز وجل به يوم القيمه ورأس الحكمة مخافه
الله تبارك وتعالى.

٣٠٩٥ (١٠) تحف العقول ٣٩٩ - فى وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام
لهشام وإياك ان تغلب الحكمة وتضعها فى الجهاله قال هشام فقلت له فان وجدت
رجلا طالبا له غير أن عقله لا يتسع لضبط ما القى اليه قال عليه السلام فتلطف له
فى النصيحة فان ضاق قلبه فلا تعرضن نفسك للفتنه (١) واحذر رد المتكبرين فان
العلم يدل (٢) على أن يملى على من لا يفيق.

٣٠٩٦ (١١) الاختصاص ١٢ - وحدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن عيسى أو غيره عن بعض أصحابنا
عن عباس بن حمزه الشهرزورى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال كان سلمان
يطبخ قدرا فدخل عليه أبو ذر فانكبت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها
شئ فردها على الأثافي ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شئ فردها على الأثافي
فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعا قد ضاق صدره مما رأى وسلمان
يقفوا أثره حق انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان
فقال له يا أبا عبد الله ارفق بأخيك (٣)

٣٠٩٧ (١٢) ك ٣٦٥ - الحسين بن حمدان الحضيني فى الهدايه عن الحسن
بن محمد بن جمهور عن خالد بن مالك الجهنى عن قيس العبرانى عن أبى عمرو
زاذان قال لما واخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه واخى بين سلمان والمقداد فدخل
المقداد على سلمان وعنده قدر منصوبه على اثنتين وهى تغلى من غير حطب فتعجب

المقداد وقال يا أبا عبد الله هذه القدر تغلى من غير حطب فاخذ سلمان حجري

فرمى بهما تحت القدر فالتهب فيها فقال له المقداد هذا أعجب يا با عبد الله فقال له

ص : ٤٦٠

١- (١) لنفسك اللعنه - ك

٢- (٢) فان العلم يدل على أن يحمل على من لا يضيق - ك

٣- (٣) بصاحبك - خ

سلمان لا تعجب أليس الله يقول جل من قائل وقودها الناس والحجاره ففارت القدر فقال سلمان يا مقداد سكن فورتها فقال المقداد ما أرى شيئا اسكن به القدر فادخل سلمان يده فى القدر فأدارها فسكنت القدر من فورتها فاغترف منها بيده فأكل هو والمقداد فدخل المقداد على رسول الله صلى الله عليه وآله فأعاد عليه خبر النار والقدر وفورتها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان من يطيع الله ورسوله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فيطيعه كل شئ ولا يضره شئ فلما دخل سلمان عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفق يا سلمان بأخيك المقداد ارفق الله بك.

٣٠٩٨ (١٣) الكشى ٤٨٨ - حمدويه بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى

بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن قال قال العبد الصالح يا يونس ارفق بهم فان كلامك يدق عليهم قال قلت إنهم يقولون لى زنديق قال لى وما يضرك ان يكون فى يدك لؤلؤه يقول الناس هى حصاه وما كان ينفعك ان يكون فى يدك حصاه فيقول الناس لؤلؤه.

٣٠٩٩ (١٤) الكشى ٤٨٨ - على بن محمد القتيبى قال حدثنى أبو محمد

الفضل بن شاذان قال حدثنى أبو جعفر البصرى وكان ثقه فاضلا صالحا قال دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضا عليه السلام فشكى اليه ما يلقى من أصحابه من الوقيعه فقال الرضا عليه السلام دارهم فان عقولهم لا تبلغ.

٣١٠٠ (١٥) ك ٣٦٥ - نوادر على بن أسباط روى غير واحد عن أبى بصير

قال قلت لأبى جعفر عليه السلام حمل الباذل قال فقال لى إذا تنفسخ.

(١٢) باب ما ورد فى دعاء الناس إلى الاسلام والايمان خصوصا الاحداث

قال الله تعالى فى سورة المائده (٥) من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل

انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها

ص: ٤٤١

فكأنما أحيا الناس جميعا (٣٢).

٣١٠١ (١) كا ١٦٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

المحاسن ٢٣١ - البرقي عن عثمان بن عيسى عن سماعه (بن مهران - المحاسن)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس

أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس

جميعا قال من أخرجها من ضلال (١) إلى هدى فكأنما (٢) أحياها ومن أخرجها

من هدى إلى ضلال (١) فقد (والله الأملئ) قتلها أمالي ابن الطوسي ٢٣٠ -

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رض قال أخبرنا

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن قال أخبرنا محمد بن محمد قال

أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

انزل الله عز وجل من قتل نفسا (وذكر مثله) العياشي ٣١٣ ج ١ - عن سماعه قال

قلت قول من قتل نفسا الآية وذكر مثله.

٣١٠٢ (٢) العياشي ٣١٣ ج ١ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام

قال سألته ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا قال من استخرجها من الكفر

إلى الايمان:

٣١٠٣ (٣)، ١٦٨ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت

لأبي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن أحياها فكأنما أحيا الناس

جميعا قال من حرق أو غرق قلت فمن أخرجها من ضلال إلى هدى قال ذاك تأويلها

الأعظم محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

عن ابان مثله المحاسن ٢٣٢ - البرقي عن علي بن الحكم (مثله سندنا ومتنا).

ص: ٤٤٢

١- (١) ضلاله - المحاسن - العياشي

٢- (٢) فقد - محاسن - أمالي

٣١٠٤ (٤) العياشى ٣١٢ ج ١ - عن حمران بن أعين قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام سألته عن قول الله " من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس إلى قوله فكأنما قتل الناس جميعا " قال منزله فى النار إليها انتهى شدة عذاب اهل النار جميعا فيجعل فيها قلت وان كان قتل اثنين قال الا ترى أنه ليس فى النار منزله أشد عذابا منها قال يكون يضاعف عليه بقدر ما عمل قلت فمن أحيها قال نجاها من غرق أو حرق أو سيع أو عدو ثم سكت ثم التفت إلى فقال تأويلها الأعظم دعاها فاستجابت له.

٧١٠٥ (٥) ك ٣٧٠ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب التنزيل والتحريف سئل أبو عبد الله عليه السلام فى قوله جل ذكره من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيها الآية قال من أنقذها من حرق أو غرق فقلت انا نروى عن جابر عن أبيك أنه قال من أخرجها من ضلال إلى هدى فقال ذاك من تأويلها.

٣١٠٦ (٦) العياشى ٣١٣ ج ١ - عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (ع) قال سألته عن قول الله " من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا " فقال له فى النار مقعد ولو قتل الناس جميعا لم يزد على ذلك العذاب قال ومن أحيها فكأنما أحيها الناس جميعا لم يقتلها أو انجى من غرق أو حرق أو أعظم من ذلك كله يخرجها من ضلاله إلى هدى.

٣١٠٧ (٧) الاحتجاج ٣٧٤ ج ١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال فى جملة كلامه مع الزنديق بعد استشهاده بقوله تعالى من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس

جميعا ومن أحيائها فكأنما أحيى الناس جميعا والاحياء فى هذا الموضوع تأويل
فى الباطن ليس كظاهره وهو من هداها لان الهدايه هى حياه الأبد ومن سماه الله
حيا لم يمت ابدا انما ينقله من دار محنه إلى دار راحه ومنحه الخبر.

٣١٠٨ (٨) أمالى الصدوق ١٧٣ - حدثنا على بن أحمد قال حدثنا

ص: ٤٦٣

محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسنى عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما كلم الله عز وجل
موسى بن عمران عليه السلام قال: موسى الهى ما جزاء من شهد أنى رسولك
ونبيك وانك كلمتنى قال يا موسى تأتيه ملائكتى فتبشره بجنتى قال موسى الهى
فما جزاء من قام بين يديك يصلى قال يا موسى أباهى به ملائكتى راکعا وساجدا
وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتى لم أعذبه قال موسى الهى فما جزاء من
أطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى أمر مناديا ينادى يوم القيامة على رؤس
الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهى فما جزاء من وصل
رحمه قال يا موسى أنسى له اجله وأهون عليه سكرات الموت ويناديه خزنة
الجنة هلم الينا فادخل من اى أبوابها شئت قال موسى الهى فما جزاء من كف
اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى يناديه النار يوم القيامة لا سبيل
لى عليك قال الهى فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى أظله يوم
القيامة بظل عرشى واجعله فى كنفى قال الهى فما جزاء من تلا حكمتك سر أو جهرا
قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال الهى فما جزاء من صبر على اذى الناس
وشتمهم فيك قال أعينه على أهوال يوم القيامة قال الهى فما جزاء من دمعت
عيناه من خشيتك قال يا موسى أقى وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر
قال الهى فما جزاء من ترك الخيانه حياء منك قال يا موسى له الأمان يوم القيامة
قال الهى فما جزاء من أحب اهل طاعتك قال يا موسى أحرمه على نارى قال الهى
فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه يوم القيامة ولا أقبل عشرته

قال الهى فما جزاء من دعا نفسا كافره إلى الاسلام قال يا موسى آذن له فى الشفاعة

يوم القيامة لمن يريد قال الهى فما جزاء من صلى الصلاه لوقتها قال أعطيه سؤله

وأبيحه جنتى قال الهى فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيامة

وله نور بين عينيه يتلألأ قال الهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال

ص: ٤٦٤

يا موسى أقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال الهى فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه.

٣١٠٩ (٩) كتاب الزهد ٢٠ - الحسين بن على الكلبى عن عمرو بن

خالد عن زيد بن على عن آبائه عن على عليهم السلام قال استأذن رجل من اهل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أوصنى قال له أوصيك أن لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وأحرقت بالنار ولا تعص والديك وان أرادا (أمراك - خ) ان تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تسب الناس وإذا لقيت اخاك المسلم فالقه ببشر حسن وصب له من فضلك دلوك أبلغ من لقيت من المسلمين عنى السلام وادع الناس إلى الاسلام وأيقن (اعلم - خ) ان لك بكل من أجابك عتق رقبه من ولد يعقوب وأعلمهم ان الصغراب (الصغراء - خ) عليهم حرام يعنى النبيذ وهو الخمر وكل مسكر حرام.

٣١١٠ (١٠) ك ٣٧٠ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن

حميد بن شعيب عن جابر قال سمعته يقول قال أبى عليه السلام كونوا من السابقين بالخيرات وكونوا ورقا لا شوكة فيه فان من كان قبلكم كانوا ورقا لا شوكة فيه وقد خفت ان تكونوا شوكا لا ورق فيه وكونوا دعاه إلى ربكم وادخلوا الناس فى الاسلام ولا تخرجوهم منه وكذلك من كان قبلكم يدخلون الناس فى الاسلام ولا يخرجونهم منه.

٣١١١ (١١) تفسير القمى ٢٩٤ ج ٢ - حدثنا أبو القاسم قال حدثنا

محمد بن عباس قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنا عمر بن رشيد عن داود بن كثير عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله قال قل

للذين مننا عليهم بمعرفتنا ان يغفر والذين لا يعلمون فإذا عرفوهم فقد غفروا لهم

٣١١٢ (١٢) ك ٣٧٠ - تفسير الإمام عليه السلام قال علي بن الحسين

عليه السلام أو حى الله تعالى إلى موسى عليه السلام حبنى إلى خلقى وحبب خلقى

إلى قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائى ونعمائى ليجبونى فلأن ترد أبقا عن

ص: ٤٦٥

بابى أو ضالا عن فئائى أفضل لك من عباده سنه بصيام نهارها وقيام ليلها قال موسى عليه السلام ومن هذا العبد الآبق منك قال العاصى المتمرد قال فمن الضال عن فئائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشريعته دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به إلى مرضاته.

٣١١٣ (١٣) كا ٩٣ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن إسماعيل ابن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبى جعفر الأحول وأنا اسمع أتيت البصره فقال نعم قال كيف رأيت مسارعه الناس إلى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصره

فى هذه الآيه قل لا أستلکم عليه أجرا الا الموده فى القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لأقارب (١) رسول الله صلى الله عليه وآله (ولأهل بيته - قرب الإسناد) فقال كذبوا انما نزلت فينا خاصه فى أهل البيت فى على وفاطمه والحسن والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام قرب الإسناد ٦٠ - بإسناده عن محمد بن خالد الطيالسى عن إسماعيل بن عبد الخالق قال وقال أبو عبد الله عليه السلام للأحول أتيت البصره (وذكر نحوه).

٤١١٤ (١٤) المحاسن ٢٣١ - البرقى عن ذكره عن أبى بكر الحضرمى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الرجل ليتكلم بالكلمه فيكتب الله بها ايمانا فى قلب آخر فيغفر لهما جميعا.

٣١١٥ (١٥) كا ١٦٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد

بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبى خالد القمط عن حمران قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أسألك أصلحك الله فقال نعم فقلت كنت

على حال وأنا اليوم على حال أخرى كنت ادخل الأرض فادعوا الرجل والاثنين

والمرأه فينقذ الله من شاء (٢) وأنا اليوم لا ادعو أحدا فقال وما عليك أن تخلى بين

الناس وبين ربهم فمن أراد الله أن يخرج من ظلمه إلى نور أخرجه ثم قال ولا عليك

ص: ٤٤٤

١- (١) لقرابه - قرب الإسناد

٢- (٢) ما يشاء - خ

ان آنت من أحد خيرا أن تنبذ إليه الشيء نبذا قلت أخبرني عن قول الله عز وجل
ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعا قال من حرق أو غرق ثم سكت ثم قال تأويلها
الأعظم أن دعاها فاستجابت له.

٣١١٦ (١٦) ك ٣٧١ - كتاب درست ابن أبي منصور عن ابن مسكان عن
حمران قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أصلحك الله انى كنت فى حال وقد صرت
إلى حال أخرى فليست أدري الحال التى كنت عليها أفضل أو التى صرت إليها قال فقال
وما ذاك يا حمران قال قلت جعلت فداك قد كنت أخاصم الناس فلا أزال قد استجاب
لى الواحد بعد الواحد ثم تركت ذاك قال فقال يا حمران خل بين الناس وخالقهم
فان الله إذا أراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكته فحال قلبه فيصير إلى هذا الامر
أسرع من الطير إلى وكره.

٣١١٧ (١٧) كا ١٢٧ ج ١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن
فضال عن على بن عقبه عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا
امرکم (هذا - كا ج ٢) لله ولا تجعلوه للناس فإنه (١) ما كان لله فهو لله وما كان للناس
فلا يصعد إلى الله (٢) فلا تخاصموا الناس لدينكم (٣) فان المخاصمه ممرضه
للقلب ان الله عز وجل قال لئنبيى صلى الله عليه وآله انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى
من يشاء وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس (٤) فان الناس
أخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله (وعلى عليه السلام ولا سواء -

كا ج ٢ - المحاسن) انى (٥) سمعت أبى يقول (ان الله عز وجل كا - ج ١ المحاسن)

إذا كتب (الله - كا ج ٢) على عبد ان يدخل (٦) فى هذا الامر كان أسرع إليه

من الطير إلى وكره كا ١٦٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبه عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام اجعلوا

(وذكر مثله) المحاسن ٢٠١ - البرقى عن ابن فضال (مثله سنداً ومثلاً).

ص: ٤٦٧

١- (١) فان - المحاسن

٢- (٢) إلى السماء - كا ج ٢

٣- (٣) ولا تخاصوموا بدينكم الناس - كا ج ٢

٤- (٤) ذر الناس - المحاسن

٥- (٥) واننى - كا ج ٢.

٦- (٦) يدخله - كا ج ٢.

٣١١٨ (١٨) كا ١٢٧ ج ١ - أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان بن يحيى المحاسن ٢٠٢ - البرقي عن صفوان عن محمد بن مروان عن

فضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ندعوا الناس إلى هذا الأمر فقال

لا يا فضيل إن الله إذا أراد بعبد خيرا أمر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الأمر

طائعا أو كارها.

٣١١٩ (١٩) المحاسن ٢٠٢ - البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

ربيع بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدعوا

إلى هذا الأمر فإن الله إذا أراد بعبد خيرا اخذ بعنقه فادخله في هذا الأمر.

٣١٢٠ (٢٠) كا ١٦٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إياكم والناس إن الله

عز وجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكته فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه

ثم قال لو أنكم إذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار

الله واختار الله محمدا واخترنا آل محمد صلى الله عليه وعليهم.

٣١٢١ (٢١) المحاسن ٢٠٠ - البرقي عن القاسم بن محمد وفضاله بن

أيوب عن كليب بن معاوية الأسدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أتمم والناس

إن الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكته بيضاء فإذا هو يجول لذلك ويطلبه

٣١٢٢ (٢٢) المحاسن ٢٠١ - البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن

يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رجلا أتى

أبي فقال اني رجل خصم أخاصم من أحب ان يدخل في هذا الأمر فقال له أبي

لا تخاصم أحد فان الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكته حتى أنه ليبصر

به الرجل منكم يشتهي لقائه قال وحدثني أبي عن عبد الله بن مسكان عن ثابت

عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٣١٢٣ (٢٣) كا ١١٦ ج ١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن إسماعيل عن إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت

ص: ٤٦٨

بن سعيد قال قال (لى - كا ج ٢) أبو عبد الله (ع) يا ثابت مالكم وللناس كفوا عن الناس

ولا تدعوا أحدا إلى امركم فوالله (لو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا

على أن يهدوا عبدا يريد الله ضلّاته ما استطاعوا على أن يهدوه و (كا ج ١ - محاسن)

لو أن أهل السماوات (١) وأهل الأرضين (٢) اجتمعوا على أن يضلوا عبدا يريد الله

هدايته (٣) ما استطاعوا (ان يضلوه كا ج ١ - المحاسن) كفوا عن الناس ولا يقول أحد

(كم كا ج ٢ - المحاسن) (عمى وكا - ج ١) اخى وابن عمى وجارى فان الله عز وجل إذا

أراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا (٤) الا عرفه ولا منكرا (٥) الا أنكره

ثم يقذف الله فى قبله كلمه يجمع بها امره كا ١٦٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد

بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل المحاسن ٢٠٠ - البرقى عن

محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت أبي سعيد

مثله المحاسن ٢٠٠ - البرقى عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن

ثابت مثله - تحف العقول ٣١٢ - فى وصيه أبي عبد الله الصادق عليه السلام

لأبى جعفر محمد بن النعمان الأحول يا أبا جعفر مالكم وللناس كفوا عن الناس

ولا تدعوا حدا إلى هذا الامر فوالله لو أن أهل السماوات والأرض اجتمعوا على أن

يضلوا عبدا وذكر نحوه الا انه اسقط قوله (ابن عمى).

٣١٢٤ (٢٤) المحاسن ٢٠١ - البرقى عن أبيه عن صفوان وفضاله بن أيوب

عن داود بن فرقد قال كان أبى يقول ما لكم ولدعاء الناس انه لا يدخل فى هذا

الامر الامن كتب الله له قال وحدثنى أبى عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان

عن ثابت قال قال أبو عبد الله (ع) يا ثابت مالكم وللناس.

٣١٢٥ (٢٥) المحاسن ١٣٢ - البرقى عن أبيه عن القاسم بن محمد

الجوهري عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام

ادعوا الناس إلى حبيكم بما في يدي فقال لا فقلت ان استرشدني أحد أرشده قال نعم

ص: ٤٦٩

١- (١) السماء - كاج ٢

٢- (٢) الأرض - كاج ٢.

٣- (٣) هداه - كاج ٢ - المحاسن

٤- (٤) بمعروف - كاج ٢

٥- (٥) ولا بمنكر - كاج ٢

ان استر شدك فأرشدك فان استزادك فزده فان جاحدك فجاحده.

٣١٢٦ (٢٦) المحاسن ٢٠٣ - البرقى عن أبيه عن القاسم بن محمد عن علي

بن أبي حمزه عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تخاصموا الناس

فان الناس لو استطاعوا ان يحبونا لأحبونا ان الله اخذ ميثاق شيعتنا يوم اخذ ميثاق

النبيين فلا يزيد فيهم أحد (١) ابدا ولا ينقص منهم أحد (٢) ابدا.

وتقدم فى روايه خلف بن حماد (٨) من باب (٣) علائم دم الحيض والاستحاضه

قوله عليه السلام يا خلف " سر الله سر الله فلا تذيعوه ولا تعلموا هذا الخلق أصول دين

الله بل ارضوا لهم ما رضى الله لهم من ضلال "

وفى أحاديث باب (٤٢) وجوب الدعاء إلى الاسلام قبل القتال من أبواب

الجهاد ما يناسب ذلك فراجع وفى روايه حماد (٤) من باب (٦٠) حكم النزول

فى دار الحرب قوله عليه السلام يا حماد إذا كنت ثمه تذكر امرنا وتدعوا اليه قال

قلت بلى قال فإذا كنت فى هذه المدن مدن الاسلام تذكر امرنا وتدعوا اليه

قلت لا قال فقال لى انك ان تمت ثمه حشرت أمه وحدك ويسعى نورك بين يديك

ويلاحظ باب (١) فضل الأمر بالمعروف والباب التالى.

(١٣) باب ما ورد فى دعاء أهل البيت إلى الايمان والصلاه

قال الله تعالى فى سوره مريم (١٩) وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه

وكان عند ربه مرضيا (٥٥).

س طه (٢٠) وأمر أهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك

والعاقبه للتقوى (١٣٢).

س التحريم (٦٦) يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها

الناس والحجاره عليها ملائكه غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما

يؤمرون (٤).

ص: ٤٧٠

١- (١) أحدا - خ.

٢- (٢) أحدا - خ.

٣١٢٧ (١) كا ١٦٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن النعمان المحاسن ٢٣١ - البرقى عن أخيه عن علي بن النعمان عن

عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان لى

اهل بيت وهم يسمعون منى أفادعوهم إلى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل

يقول فى كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجاره

٣١٢٨ (٢) ك ٣٧١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب

عن جابر الجعفى عن أبى عبد الله عليه السلام قال دخل على أبى جعفر عليه السلام

رجل فقال رحمك الله أحدث أهلى قال نعم ان الله يقول يا ايها الذين آمنوا قوا

أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجاره وقال وأمر أهلك بالصلاه واصطبر عليها

٣١٢٩ (٣) ك ٣٧١ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه

كان إذا أصاب اهله خصاصه قال لهم قوموا إلى الصلاه وقال بهذا امر ربي.

وتقدم فى أحاديث باب (١) فضل الأمر بالمعروف وباب (٣) تأكد وجوب

امر الأهل بالمعروف والباب المتقدم وإشاراته ما يناسب الباب فراجع.

(١) باب ما ورد في اتيان المعروف وانه يوجب بقاء المسلمين...

باب ما ورد في اتيان المعروف وانه يوجب بقاء المسلمين والإسلام وما ورد

في ذم تاركه وان فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه

قال الله تعالى في سورة البقره قول معروف ومغفره خير من صدقه يتبعها

اذى والله غنى حلیم (٢٦٣).

س النساء (٤) لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقه أو معروف أو

اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما (١١٤)

س الأحزاب (٣٣) وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من

المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب

مسطورا (٦).

سوره ماعون (١٠٧) ويمنعون الماعون (٧).

٣١٣٠ (١) كا ٢٥ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

حريز عن إسماعيل بن عبد الخالق الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان

من بقاء المسلمين وبقاء الاسلام ان تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع

[فيها] المعروف فان من فناء الاسلام وفناء المسلمين ان تصير الأموال في أيدي من

لا يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف ك ٣٩٣ - كتاب معويه بن حكيم عن
بريد العجلي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن بقاء المسلمين وذكر نحوه.

٣١٣١ (٢) كا ٢٧ ج ٤ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الأشعري عن ابن قداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام

قال فقيه ٣٠ ج ٢ - الاختصاص ٢٤٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقه

والدال على الخير كفاعله والله عز وجل يحب إغاثة (إعانه - خ) اللهفان الخصال

١٣٤ - حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوي رضى الله عنه قال أخبرني علي بن

إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون

القداح عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام (مثله).

٣١٣٢ (٣) ك ٣٩٤ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقه والصدقه تدفع مصارع السوء وقال صلى الله عليه وآله صدقه

السر تطفى غضب الرب وصنایع المعروف تقى مصارع السوء وصله الرحم تزيد

فى العمر وقال صلى الله عليه وآله أصحاب المعروف فى الدنيا هم أصحاب المعروف فى الآخرة

وقال صلى الله عليه وآله لا تحقرن من المعروف شيئا ومن المعروف ان تلقى أخاك بوجه طلق

وبشر حسن.

٣١٣٣ (٤) كا ٢٩ ج ٤ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن

آبائه عليهم السلام قال صنایع المعروف تقى مصارع السوء فقيه ٣٠ ج ٢ - وقال أبو جعفر

عليه السلام صنایع (وذكر مثله).

٣١٣٤ (٥) كا ٢٩ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي

المعز عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن صنائع

المعروف تدفع مصارع السوء الاختصاص ٢٤٠ - عن الباقر عليه السلام مثله

٣١٣٥ (٦) أمالي الصدوق ٢١٠ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن

أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سعيد

ص: ٤٧٣

قال حدثنا إبراهيم بن أبي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام صنائع المعروف تقى مصارع السوء وكل معروف صدقه وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة وأول أهل الجنة دخولا إلى الجنة أهل المعروف وإن أول أهل النار دخولا إلى النار أهل المنكر نل ٥٢٣ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد مثله.

٣١٣٦ (٧) الخصال ٦١٧ - بالاسناد المتقدم في باب (١) فضل الصلاة

عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائه قال اصطنعوا المعروف بما قدرتم علي اصطناعه فإنه يقى مصارع السوء.

٣١٣٧ (٨) كك ٣٩٤ - علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن حماد عن أبي

بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام عليك بصنائع الخير فإنها تدفع مصارع السوء.

٣١٣٨ (٩) الجعفریات ٥٦ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول

صلى الله عليه وآله صنيع المعروف يدفع ميتة السوء.

٣١٣٩ (١٠) كا ٢٩ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٣٠ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن البركة أسرع

إلى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير أو (من - كا) السيل

إلى منتهاه الجعفریات ١٥٣ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام نحوه.

٣١٤٠ (١١) الغرر ٥٨٣ - قال علي عليه السلام للكرام فضيله المبادره

إلى فعل المعروف واسداء الصنایع - ٥١٥ - في كل شئ يذم السرف الا في صنایع

المعروف والمبالغه فى الطاعه - ١١٢ - افعل المعروف ما أمكن وازجر المسيئ

بفعل المحسن - ٤٨٦ - عليكم بصنايع المعروف فإنها نعم الزاد إلى المعاد - ٥٦٣

كثره اصطناع المعروف يزيد فى العمر وينشر الذكر - ٦٣٥ - من صنع معروف نال

اجرا (وشكرا - ك) ٤٥٥ - صنايع المعروف تقى مصارع الهوان ٤٥٥ - صنايع المعروف

ص: ٤٧٤

تدر النعماء وتدفع البلاء - ٦٧٠ - من بذل معروفه مالت اليه القلوب ٦٢٩ - من بذل

معروفه استحق الرياسه - ٥٤٨ - كل نعمه أنيل منها المعروف فإنها مأمونه السلب

محصنه من الغير - ٤٥٤ - صاحب المعروف لا يعثر وإذا عثر وجد متكاء.

٣١٤١ (١٢) ك ٣٩٤ - البحار عن اعلام الدين للديلمي عن الحسين بن علي

عليهما السلام أنه قال واعلموا ان المعروف مكسب حمدا ومعقب اجرا فلو رأيتم

المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ويفوق العالمين ولو رأيتم

اللوم رأيتموه سمجا قبيحا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار الخبر.

٣١٤٢ (١٣) ك ٣٩٤ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال

أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام صنيع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه

ويقر بان من الله ويدخلان الجنه وقال عليه السلام انما حرم الله الربا لثلا يتمانع

الناس بينهم المعروف.

٣١٤٣ (١٤) أمالى الصدوق ٢٢٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم

الطالقانى قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى قال حدثنا أبى قال حدثنا

أبو بكر محمد بن أبى يعقوب الدينورى قال حدثنا أحمد بن أبى المقدام العجلى

قال يروى ان رجلا جاء إلى على بن أبى طالب عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين

ان لى إليك حاجه فقال اكتبها فى الأرض فانى أرى الضر فيك بينا فكتب فى الأرض

انا فقير محتاج فقال على عليه السلام يا قنبر اكسه حلتين فأنشأ الرجل يقول:

كسوتنى حله تبلى محاسنها فسوف * أكسوك من حسن الثناء حللا

ان نلت حسن ثنائى نلت مكرمه * ولست تبغى بما قد نلته بدلا

ان الثناء ليحىي ذكر صاحبه * كالغيث يحيى نداء السهل والجبال

لا تزهد الدهر فى عرف بدأت به * فكل عبد سيجزى بالذى فعلا

فقال عليه السلام أعطوه منه دينار فقيل له يا أمير المؤمنين لقد أغنيته فقال

انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انزل الناس منازلهم ثم قال على عليه السلام انى

لا عجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم ولا يشترون الأحرار بمعروفهم.

ص: ٤٧٥

٣١٤٤ (١٥) الجعفریات ٢٣٥ - یاسنادہ عن علی بن أبی طالب (ع) انه

كان يقول انما المعروف زرع من أنمی الزرع وکنز من أفضل الكنوز فلا یزهدنک
فی المعروف کفر من کفره ولا جحود من جحده فان قد یشکرک علیه من یسمع
منک فیہ وقد تصیب من شکر الشاکر ما أضع منه العبد الجاحد ک ٣٩٤ - أبو القاسم
الکوفی فی کتاب الاخلاق عن أمير المؤمنین علیه السلام نحوه إلى قوله الكنوز
(ثم قال) فلا تزهدوا فیہ ولا تملوا.

٣١٤٥ (١٦) ک ٣٩٤ - أبو یعلی الجعفری فی النزہة سئل معویہ عن الحسن
بن علی علیہما السلام عن الکرم والنجدہ والمروہ فقال علیه السلام اما الکرم فالتبرع
بالمعروف والاعطاء قبل السؤال والاطعام فی المحل الخیر.

٣١٤٦ (١٧) نهج البلاغه ١١٧٩ - قال علی علیه السلام من یعط بالید
القصیرہ یعط بالید الطویلہ.

٣١٤٧ (١٨) العلل ٦٠٤ - أبی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن إبراهيم بن الجازی عن أبی بصیر قال
ذکرنا عند أبی جعفر علیه السلام من الأغنیاء من الشیعہ فکأنه کره ما سمع منا فیهم
قال یا أبا محمد إذا کان المؤمن غنیا رحیما وصولا له معروف إلى أصحابه أعطاه
الله اجر ما ینفق فی البر (اجرہ - کذا) مرتین ضعفین لان الله تعالی یقول فی کتابه
وما أموالکم ولا اولادکم بالتی تقریکم عندنا زلفی الا من آمن وعمل صالحا
فأولئک لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فی الغرفات آمنون.

٣١٤٨ (١٩) ثواب الاعمال ٢٠٢ - أبی ره قال حدثنی سعد بن عبد الله

قال حدثنی الهیثم بن أبی مسروق النهدی عن الحسن بن محبوب عن علی بن

يقطين قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه كان فى بنى إسرائيل رجل

مؤمن وكان له جار كافر وكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى الدنيا فلما ان

مات الكافر بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من

غيرها وقيل له هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق

ص: ٤٧٤

وتوليه من المعروف في الدنيا.

٣١٤٩ (٢٠) ثواب الاعمال ٢٠٦ - أبي رحمه الله قال حدثني محمد بن

يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن ميسر عن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر به الرجل له
المعرفة به في الدنيا وقد امر به إلى النار والملك ينطلق به قال فيقول له يا فلان
أغثنى فقد كنت اصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفتك في الحاجه تطلبها مني
فهل عندك اليوم مكافأه فيقول المؤمن للملك الموكل به خل سبيله قال فيسمع
الله قول المؤمن فيأمر الملك ان يجيز قول المؤمن فيخلى سبيله.

٣١٥٠ (٢١) ثواب الاعمال ٢١٨ - أبي (١) ره قال حدثني محمد بن

الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد (عمن ذكره) (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا كان يوم القيامة امر الله عز وجل مناديا ينادى أين الفقراء فيقوم عنق من
الناس فيؤمر بهم إلى الجنة فيأتون باب الجنة فيقول لهم خزنه الجنة قبل الحساب
فيقولون أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا عبادي ما أفقرتكم
هوانا بكم ولكن أدخرت هذا لكم لهذا اليوم ثم يقول لهم انظروا وتصفحوا
وجوه الناس فمن أتى إليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة.

٣١٥١ (٢٢) ك ٣٩٤ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال أبو جعفر

محمد بن علي الباقر عليهما السلام إذا كان يوم القيامة يوقف الله فقراء المؤمنين بين يديه
فيقول لهم اما اني لم أفقرتكم في الدنيا لهوانكم على بل لا بلوكم وابتلى بكم
فانطلقوا فلا تدعوا أحدا ممن اصطنع إليكم في الدنيا معروفا من اهل دينكم الا
أدخلتموه الجنة وقال عيسى بن مريم عليه السلام لأصحابه استكثروا من الشيء

الذى لا يأكله النار قالوا وما هو قال المعروف.

٣١٥٢ (٢٣) المناقب ٤٣٢ ج ٤ - أبو هاشم (الجعفرى) قال سمعت أبا محمد

يقول إن فى الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل بيت المعروف فحمدت

ص: ٤٧٧

١- (١) محمد بن الحسن - خ.

٢- (٢) عن مروك بن عبید - ثل.

الله تعالى فى نفسى وفرحت بما أتكلفه من حوائج الناس فنظر إلى أبو محمد (ع)

فقال نعم قد علمت ما أنت عليه (١) وان اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف

فى الآخرة جعلك الله منهم يا أبا هاشم ورحمك ك ٣٩٤ ج - ٢ ورواه الراوندى فى

الخراج مثله.

٣١٥٣ (٢٤) فقه الرضا عليه السلام ٤٥ - قال العالم ان لله عباد يفرع

العباد إليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون كل معروف صدقه فقلت له يا بن رسول

الله وان كان غنيا فقال وان كان غنيا.

٣١٥٤ (٢٥) الجعفریات ٢٣٣ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

أنه قال لا تستصغر شيئا من المعروف قدرت على اصطناعه ايثارا لما هو أكثر منه

فان اليسير فى حال الحاجة اليه أنفع لأهله من ذلك الكثير فى حال الغناء عنه

واعمل لكل يوم بما فيه ترشد.

٣١٥٥ (٢٦) الجعفریات ٢٣٦ - بإسناده عن على بن أبى طالب (ع) أنه قال

اعلم أن ما باهل المعروف من الحاجة إلى اصطناعه أكثر مما باهل الرغبة

إليهم فيه وذلك أن لهم ثنائه وذكره واجره واعلم أن كل مكرمه تأتيها أو

صنيعه صنعتها إلى أحد من الخلق فإنما أكرمت بها نفسك وزينت بها عرضك فلا

تطلبين من غيرك شكر ما صنعت إلى نفسك.

٣١٥٦ (٢٧) الدعائم ٣٢٠ ج ٢ - عن على صلوات الله عليه أنه قال باهل

المعروف من الحاجة إلى اصطناعه أكثر مما باهل الرغبة إليهم فيه وذلك أن

لهم فيه ثنائه واجره وذكره ومن فعل معروفًا فإنما صنع الخير لنفسه لا يطلب

من غيره شكر ما أولاه لنفسه ولكن على من أنعم عليه ان يشكر النعمة لمنعمها

فان لم يفعل فقد كفرها الغرر ٢٢٩ - قال على عليه السلام ان باهل المعروف

وذكر مثله إلى قوله إليهم فيه الا ان فيه إليهم منهم:

٣١٥٧ (٢٨) أمالي المفيد ٢٥٩ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

ص: ٤٧٨

١- (١) فدم على ما أنت عليه - ك.

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري ره
قال حدثني خالي أبو العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا محمد بن
الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن برید
بن معاوية العجلي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آباءه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف هديه منى إلى عبدی المؤمن فان
قبلها منى فبرحمتی ومنى وان ردها على فبذنبه حرما ومنه لا منى وأیما عبد خلقته
فهديته إلى الايمان وحسنت خلقه ولم أبتله بالبخل فانی أريد به خيرا.

٣١٥٨ (٢٩) كا ٢٥ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن أبي حمزه الثمالي قال قال لى

أبو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل جعل للمعروف اهلا من خلقه حب إليهم

فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم ويسر لهم قضائه كما يسر الغيث للأرض

المجدبه ليحييها ويحيى به أهلها وان الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم

المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم

قضائه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبه ليهلكها ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر

٣١٥٩ (٣٠) كا ٢٥ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن داود الرقي عن أبي حمزه

الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام ان من أحب عباد الله إلى الله لمن حب

إليه المعروف وحب إليه فعاله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن داود الرقي عن أبي حمزه عن أبي جعفر (ع) مثله.

٣١٦٠ (٣١) الاختصاص ١١٢ - حدثني محمد بن جعفر بن أبي شاکر

عن حدثه عن بعض الرجال عن أبي عبد الله عليه السلام قال جزى الله المعروف إذا

لم يكن يبدأ عن مسأله فما إذا أتاك أخوك في حاجه كاد يرى دمه في وجهه

مخاطرا لا يدري أتعطيه أم تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكته

ما كافيته.

ص: ٤٧٩

٣١٦١ (٣٢) كا ٢٧ ج ٤ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن

محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال فقيه ٣٠ ج ٢ -

قال الصادق عليه السلام (١) المعروف شئ سوى الزكاه فتقربوا إلى الله عز وجل

بالبر وصله الرحم.

٣١٦٢ (٣٣) الجعفریات ١٥٢ - أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن

الأشعث قال وحدثني الزبير محمد بن خلف بن عمر بن عبد الله ابن الوليد بن عثمان

بن عفان قال حدثني علي بن عبد الله بن الجبار قال حدثني محمد بن عبد الرحمن

المرنى عن محمد بن عجلان عن العجلاني عن أبي هريره قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لجماعه من أصحابه أو فى جماعه تدرن ما تقول الأسد فى زئيرها قال فقلنا

الله ورسوله اعلم قال تقول اللهم لا تسلطنى على أحد من اهل المعروف.

٣١٦٣ (٣٤) كا ٢٦ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

وأحمد بن أبى عبد الله جميعا عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن أبى

يقظان عن أبى عبد الله عليه السلام قال رأيت المعروف كاسمه وليس شئ أفضل من

المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف إلى

الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له

فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنا لك تمت السعاده للطالب والمطلوب

اليه ورواه أحمد بن أبى عبد الله عن ابن فضال عن أبى جميله عن محمد بن

مروان عن أبى عبد الله مثله فقيه ٣٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام

رأيت (وذكر مثله) ويأتى نحو ذلك فى روايه عبد العزيز (٢) من باب التالى فراجع ٣١٦٤ (٣٥) الدعائم ٣٢١ ج ٢ عن جعفر بن

محمد عليهما السلام أنه قال

المعروف كاسمه وليس شئ أفضل من المعروف الا ثوابه والمعروف هديه من الله
إلى عبده المؤمن وليس كل من يحب ان يصنع المعروف إلى الناس يصنعه ولا كل
من رغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا من الله على العبد

ص: ٤٨٠

١- (١) أبو عبد الله عليه السلام - كا.

(المؤمن - فقه الرضا) جمع له الرغبة في المعروف والقدره والاذن فهنا لك

تمت (١) السعاده والكرامه للطالب والمطلوب اليه فقه الرضا (ع) ٥١ -

واروى المعروف كاسمه وذكر نحوه إلى قوله السعاده.

٣١٦٥ (٣٦) نهج البلاغه قال عليه السلام فاعل الخير خير منه وفاعل

الشر شر منه.

وتقدم فى روايه فقيهه (٣٩) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب

المقدمات قوله عليه السلام ان أفضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله (إلى أن

قال) وصنابع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان وفى

روايه سماعه (٥) من باب (١) ما يتأكد استحبابها من الحقوق من أبوابها فى

كتاب الزكاه قوله عليه السلام والماعون ليس من الزكاه هو المعروف تصنعه

الخ وفى روايه سماعه (٦) قوله والماعون أيضا هو القرض يقرضه والمعروف

يصنعه. وفى روايه أبى بصير (٨) نحوه وفى كثير من أحاديث هذا الباب أيضا

ما يناسب ذلك فراجع وفى روايه عبد الأعلى (١٠) من باب (٢) فضل الصدقه قوله

عليه السلام كل معروف صدقه وفى روايه الحرث (١٨) من باب (٥) قبول

الصدقه الطيبه قوله كل معروف صدقه إلى غنى أو فقير وفى روايه معاويه (٣)

من باب (٢٢) الصدقه بالعرض قوله عليه السلام كل معروف صدقه وفى غير

واحد من أحاديث باب (٢٦) الامر بالصدقه ما يناسب ذلك وكذا فى أحاديث

باب (٣١) الابتداء بالاعطاء.

وفى روايه الجعفرىات (١٩) من باب (٣٢) الصدقه المندوبه ليلا قوله

صنع المعروف تدفع ميتة السوء وفى روايه أبى خالد (٢٦) من باب (١١)

جمله من الخصال المحرمه من أبواب جهاد النفس قوله والذنوب التي تغير النعم

البعى على الناس والزوال عن العاده فى الخير واصطناع المعروف وفى روايه

الجعفریات (٢٣) من باب (٢٦) ذم الغضب قوله عليه السلام من كف غضبه وبذل

ص: ٤٨١

١- (١) يجب - فقه الرضا.

معروفه (إلى أن قال) جعله الله تعالى فى نوره الأعظم وفى روايه إسحاق (١٩)

من باب (٣٧) وجوب الصدق قوله عليه السلام وخير من الخير فاعله وفى غير

واحد من أحاديث باب (٦٣) مكارم الاخلاق ما يناسب المقام وفى روايه عبد العظيم

من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف قوله (ع)

من أيقن بالخلف جاد بالعطيه.

وفى روايه عبد العظيم من باب (١٣) دعاء الناس إلى الاسلام قوله (ع)

فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى يناديه النار يوم

القيامه لا سبيل لى عليك.

ويأتى فى الأبواب الآتية ما يدل على ذلك وفى روايه الفضيل من باب

(٣) التجب إلى الناس من أبواب العشره قوله عليه السلام صنائع المعروف وحسن

البشر يكسبان المحبه.

وفى روايه أبى على بن باب (٧) ادخال السرور قوله عليه السلام ان الله

تحت عرشه ظلالا يسكنه الا من أسدى إلى أخيه معروف الخ وفى روايه أبى

بصير من باب (٨٥) قضاء حاجه المؤمن قوله عليه السلام تنافسوا فى المعروف

لإخوانكم وكونوا من اهله فان للجنه بابا يقال له المعروف لا يدخل الامن اصطنع

المعروف وفى روايه أبى أيوب قوله ومن صنع اليه معروف فى الدنيا فإذا كان

يوم القيامه قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروف فى الدنيا

فأخرجه بإذن الله عز وجل إلا أن يكون ناصبا.

وفى روايه محمد بن على من باب خصال الفتوه من أبواب آداب

السفر قوله عليه السلام والمروه طعام موضوع ونائل مبدول بشئ معروف واذى

مكفوف.

ص: ٤٨٢

(٢) باب استحباب تصغير المعروف وتستيره وتعجيله فإنه تهنئته وتتميمه وتعظيمه

٣١٦٦ (١) كا ٣٠ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن خالد عن سعدان الخصال ١٣٣ حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضى الله عنه

عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سعدان بن مسلم

عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٣١ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام

رأيت المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال تصغيره وتستيره (١) وتعجيله فإنك إذا

صغرت عظمته عند من تصنعه اليه وإذا سترته (٢) تمتته وإذا عجلته هنأته وان

كان غير ذلك سخفته (٣) ونكدته الدعائم ٣٢١ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام

نحوه الغرر ١٠٠ - عن علي عليه السلام نحوه إلى قوله هنأته فقه الرضا (ع)

٥١ - نحو ما فى الغرر.

٣١٦٧ (٢) أمالى ابن الطوسى ٩٤ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام

المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره قال أخبرنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن علي الطوسى ره قال أخبرنا جماعه عن أبي المفضل قال

حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذه بن أبي هراشه الباهلى من كتابه قال حدثنا

إبراهيم بن إسحاق بن أبي عمر الأحمرى قال أخبرنا عبد الله بن حماد الأنصارى عن

عبد العزيز بن محمد بن الزراوردى قال دخل سفيان الثورى على أبي عبد الله

جعفر بن محمد عليهما السلام وأنا عنده فقال له جعفر يا سفيان انك رجل مطلوب وانا

رجل تسرع إلى الا لسن فسل عما بدا لك فقال ما اتيتك يا ابن رسول الله الا لاستفيد

منك خيرا قال يا سفيان انى رأيت المعروف لا يتم الا بثلاث تعجيله وستره وتصغيره

١- (١) ستره - فقيه - الخصال تيسيره - الدعائم

٢- (٢) يسرته - الدعائم

٣- (٣) محفته - فقيه - الخصال - الدعائم

فإنك إذا عجلته هنأته وإذا سترته وإذا صغرته عظم عند من تسديه اليه

يا سفيان إذا أنعم الله على أحد بنعمه فليحمد الله عز وجل وإذا استبطأ الرزق

فليستغفر الله وإذا أحزنه امر قال لا حول ولا قوة الا بالله يا سفيان ثلاث نعمه أيما

ثلاث الهدية نعمه العطيه الكلمه الصالحه يسمعها المؤمن فيطوى عليها حتى يهديها

إلى أخيه المؤمن وقال عليه السلام المعروف كاسمه وليس شئ أعظم من المعروف

الا ثوابه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف يصنعه ولا كل من يرغب فيه

يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره والاذن

فهنا لك تمت السعاده للطالب والمطلوب اليه.

٣١٦٨ (٣) ك ٣٩٧ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن الصادق

عليه السلام أنه قال لسفيان الثوري احفظ عنى ثلثا إذا صنعت معروفا فعجله فان

تهنته تعجيله فإذا فعلته فاستره فإنه إن ظهر من غيرك كان أعظم لعذرك (١)

فإذا نويته فاقصد به وجه الله دون رياء الناس فإنك إذا قصدت به وجه الله لكان

أحسن لذكره فى الناس.

٣١٦٩ (٤) الغرر ٣٠٩ - قال على عليه السلام إذا صنعت معروفا فاستره

- إذا صنع إليك معروف فانشره ٣٤٧ - تعجيل المعروف ملاك المعروف.

٣١٧٠ (٥) نهج البلاغه ١١٢١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام

لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلاث باستصغارها لتعظم وباستكثامها لتظهر وتتعجيلها لتتهأ

٣١٧١ (٦) كا ٣٠ ج ٤ - أحمد بن محمد بن - أحمد بن إدريس ط قديم) عن محمد بن

خالد عن خلف بن حماد خصال ٨ - حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد بن خالد (البرقى - الخصال) عن أبيه عن خلف بن حماد عن

موسى بن بكر عن زراره عن حمران (بن أعين - الخصال) عن أبي جعفر (ع) قال

سمعتَه يقول لكل شئ ثمره وثمره المعروف تعجيل السراج (٢).

٣١٧٢ (٧) الجعفریات ١٥٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

ص: ٤٨٤

١- (١) الظاهر أن الصحيح لقدرک

٢- (٢) السراج - الخصال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شئ انف وانف المعروف تعجيل السراج (١).

٣١٧٣ (٨) فقيه ٣١ ج ٢ - قال أبو جعفر عليه السلام لكل شئ ثمره

وثمره المعروف تعجيله.

وتقدم فى أحاديث باب (١٣) علامه المرائى من أبواب المقدمات وأحاديث

باب (١٦) كراهه استكثار الخير وباب (١٨) استحباب تعجيل فى أفعال الخير ما يدل

على ذلك. وفى روايه هشام (١٣) من باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد

النفس قوله عليه السلام وما تم عقل امرء حتى تكون فيه خصال شتى (إلى أن قال)

يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه.

وفى روايه سماعه (٥٥) من باب (٩) اجتناب المحارم قوله عليه السلام

لا تستكثروا كثير الخير وفى روايه الحسين بن زيد (٦٠) قوله عليه السلام

ولا تستكبروا (تستكثروا - خ) شيئاً من الخير وان كبر (كثر - خ) فى أعينكم.

(٣) باب ان المعروف يصنع مع كل أحد وإن لم يعلم...

باب ان المعروف يصنع مع كل أحد وإن لم يعلم كونه من اهله وتأكد استحبابه مع اهله وحكم من فعله مع غير اهله

٣١٧٤ (١) كا ٢٧ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال اصنع المعروف إلى من هو اهله

والى من ليس من اهله فان لم يكن هو من اهله فكن أنت من اهله الاختصاص

٢٤٠ - عن الصادق عليه السلام نحوه فقه الرضا عليه السلام ٥١ - روى

اصطنع المعروف وذكر نحوه ثل ٥٢٩ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن

ابن أبي عمير عن منصور عن إسحاق بن عمار عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه

١- (١) والظاهر أن الصحيح السراح بالمهملة.

٣١٧٥ (٢) العيون ٣٥ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب (٢٢) حرمه الزكاه

المفروضه على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن على بن موسى الرضا عليه السلام عن

آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اصطنع الخير (١) إلى من هو اهله والى من هو (٢)

غير اهله فان لم تصب من هو اهله فأنت اهله ثل ٥٢٩ ج ١١ - ورواه الطبرسى فى

صحيفه الرضا عليه السلام العيون ٦٨ ج ٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

الحسين بن يوسف بن زريق البغدادى قال حدثنى على بن محمد بن عيينه (٣) مولى

الرشيد قال حدثنى دارم بن قبيصه بن نهشل بن مجمع النهشلى الصغانى (٤)

بسر من رأى قال حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جده عن محمد

بن على عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال اصطنع المعروف

(وذكر نحوه).

٣١٧٦ (٣) كا ٢٧ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

معاويه بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اصنعوا المعروف إلى كل أحد

فإن كان اهله والا فأنت اهله فقيه ٣٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام اصنع المعروف

وذكر مثله.

٣١٧٧ (٤) كك ٣٩٥ - صحيفه الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اصطنع الخير إلى من هو اهله والى من ليس باهله فان أصبت اهله فهو اهله

فان لم تصب اهله فأنت من اهله هكذا بروايه غير الطبرسى وبروايه اصطنع الخير

إلى من هو اهله فان لم تصب اهله فأنت اهله.

٣١٧٨ (٥) تحف العقول ٢٤٥ - عن الحسين عليه السلام (فى جواب

رجل) قال عنده ان المعروف إذا أسدى إلى غير اهله ضاع فقال الحسين (ع) ليس

كذلك ولكن تكون الصنيعه مثل وابل المطر تصيب البر والفاجر.

٣١٧٩ (٦) كا ١٥٢ ج ٨ - محمد بن أبي عبد الله عن موسى بن عمران عن

ص: ٤٨٦

١- (١) اصنعوا المعروف - نل. اصنعوا الخير - خ ل نل

٢- (٢) إلى من ليس هو من اهله - خ ل.

٣- (٣) عنبسه خ ل

٤- (٤) الصنعاني - خ.

عمه الحسين بن عيسى ابن عبد الله عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ أبي بيدي ثم قال يا بني ان أبي محمد بن علي عليهما السلام اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال إن أبي علي بن الحسين عليهما السلام اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير إلى كل من طلبه منك فإن كان من اهله فقد أصبت موضعه وإن لم يكن من اهله كنت أنت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره.

٣١٨٠ (٧) العيون ٣٥ ج ٢ - بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة

الزكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال رأس العقل بعد الايمان بالله التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر ثل ٥٢٩ - ج ١١ - ورواه الطبرسي في صحيفه الرضا عليه السلام.

٣١٨١ (٨) ثل ٥٢٩ ج ١١ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي

عمير عن منصور عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن للجنه بابا يقال له باب المعروف فلا يدخله الا اهل المعروف.

٣١٨٢ (٩) ك ٣٩٥ - القطب الراوندى في قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله القاسم بن محمد عن داود بن سليمان عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام في حديث أنه قال لقمان لابنه يا بني اجعل معروفك في اهله وكن فيه طالبا لثواب الله وكن مقتصدا ولا تمسكه تقتيرا ولا تعطه تبذيرا الخبير.

٣١٨٣ (١٠) الغرر ١٨٦ - قال علي عليه السلام أجل المعروف ما صنع به

إلى اهله ٢٠٤ - أنفع الكنوز معروف تودعه الأحرار وعلم تتدارسه الأخيار

٢٥٢ - ان مالك لا يغنى جميع الناس فاخصص به اهل الحق ٣٨٩ - خير المعروف

ما أجيب به الأبرار ٣٨٨ - خير البر ما وصل إلى المحتاج (الأبرار - ك) ٧٣٥

من سعادته المرء ان تكون صنایعه عند من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره.

٣١٨٤ (١١) ك ٣٩٥ - الآمدى فى الغرر وقال عليه السلام من سعادته المرء

ص: ٤٨٧

ان يصنع معروفه عند اهله.

٣١٨٥ (١٢) كا ٢٨ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب

عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن اعرابيا من

بنى تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال أوصنى فكان فيما أوصاه به ان قال يا فلان لا تزهدن

فى المعروف عند اهله.

٣١٨٦ (١٣) كا ٣٢ ج ٤ - على بن محمد عن أحمد بن أبي عبد الله عن موسى

بن القاسم عن أبي جميله عن ضريس قال قال أبو عبد الله عليه السلام انما أعطاكم الله

هذه الفضول من الأموال لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل ولم يعطكموها

لتكثروها فقيه ٣١ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام وذكر مثله.

٣١٨٧ (١٤) كا ٢٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن حديد (بن حكيم - كا) أو

مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن أو صل إلى أخيه المؤمن معروفا

فقد أوصل ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيه ٣٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام

وذكر مثله ثواب الاعمال ٢٠٣ - حدثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب مثله

سندا ومتنا الاختصاص ٣٢ - قال الصادق عليه السلام (وذكر مثله).

٣١٨٨ (١٥) الدعائم ٣٢٧ ج ٢ - عن على عليه السلام أنه قال خصوا

بألطفكم خواصكم واخوانكم.

٣١٨٩ (١٦) ك ٣٩٥ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال إذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنيعه ومعروفه عند مستحقى الصنائع.

٣١٩٠ (١٧) السرائر ٤٧٢ - نقلًا من كتاب موسى بن بكر الواسطي عن

العبد الصالح عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تصلح الصنيعة إلا عند ذى حسب ودين

ئل ٥٣١ ج ١١ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن إبراهيم بن أبى

البلاد عن إبراهيم بن عباد عن أبى عبد الله عليه السلام مثله الخصال ٤٨ حدثنا

ص: ٤٨٨

محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميره عن أبى
عبد الله عليه السلام مثله الخصال ٦٢٠ - بالاسناد المتقدم فى باب (١) فضل الصلاة
عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه (مثله).

٣١٩١ (١٨) كا ٣٢ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
لو أن الناس اخذوا ما امرهم الله عز وجل به فأنفقوه فيما نهاهم الله عنه ما قبله منهم
ولو اخذوا ما نهاهم الله عنه فأنفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى يأخذوه
من حق وينفقوه فى حق فقيه ٣١ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام وذكر مثله.

٣١٩٢ (١٩) فقيه ٢٩٩ ج ٤ - روى أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن

إسماعيل عن عبيد الله (عبد الله - ط ق) بن الوليد عن أبى بصير عن أبى عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال أربع يذهبن ضياعا موده تمنح من لا وفاء
له ومعروف يوضع عند من لا يشكره وعلم يعلم من لا يستمع له وسر يودع من

لا حصانه (١) له الخصال ٢٦٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبى منصور الواسطى عن أبى عبد الله
عليه السلام نحوه.

٣١٩٣ (٢٠) كا ٣٠ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

سيف بن عميره قال فقيه ٣١ ج ٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام لمفضل بن عمر

يا مفضل إذا أردت أن تعلم أشقى الرجل أم سعيد فانظر (سيه (٢) و - كا)

(إلى - فقيه) معروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه إلى خير

وان كان يصنعه إلى غير اهله فاعلم أنه ليس له عند الله عز وجل خير أمالي الطوسي

٢٥٧ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي

ص: ٤٨٩

١- (١) حضانه - خ.

٢- (٢) بره - الأمالي.

قال أخبرنا أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال حدثنا أبو محمد هارون

بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن محمد ابن همام بن سهيل ره قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره وذكر نحو ما في كا.

٣١٩٤ (٢١) كا ٣١ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل إذا

أردت أن تعلم إلى خير يصير الرجل أم إلى شر انظر أين يضع معروفه فإن كان

يضع معروفه عند اهله فاعلم أنه يصير إلى خير وان كان يضع (معروفه - خ)

عند غير اهله فاعلم أنه ليس له في الآخرة من خلاق.

٣١٩٥ (٢٢) كك ٣٩٥ ج ٢ - البحار عن اعلام الدين للديلمى عن المفضل

بن عمرانه قال للصادق عليه السلام أحب ان اعرف علامه قبولى عند الله فقال له علامه

قبول العبد عند الله ان يصيب بمعروفه مواضعه فان لم يكن كذلك فليس كذلك.

٣١٩٦ (٢٣) نهج البلاغه ٣٨٠ - قال على عليه السلام لما عوتب على

تصويره الناس أسوه فى العطاء من غير تفضيل أولى السابقات والشرف أتأمرونى

ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه والله لا أطور به ما سمر سمير وما أم نجم

فى السماء نجما ولو كان المال لى لسويت بينهم فكيف وانما المال ما الله ثم

قال عليه السلام الا وان اعطاء المال فى غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع صاحبه

فى الدنيا ويضعه فى الآخرة ويكرمه فى الناس ويهينه عند الله ولم يضع امرؤ

ما له فى غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فان

زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خدين وألام خليل.

٣١٩٧ (٢٤) الغرر ٣٤٧ - تضييع المعروف وضعه في غير معروف ٤٧٤

ظلم المعروف من وضعه في غير اهله ٥٨ - المعروف كنتز فانظر عند من تودعه،

الاصطناع ذخر (خير - ك) فارتد عند من تضعه ٦٠٠ - لم يضع امرؤ ماله في

غير حقه أو معروفه في غير اهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم ٦٦٣

ص : ٤٩٠

من أسدى معروفًا (معروفه - ك) إلى غير أهله ظلم معروفه ٧٨٦ - واضح معروفه
عند غير مستحقه مضيع له.

٣١٩٨ (٢٥) فقيه ٢٧٠ ج ٤ الخصال ٢٦٤ - في وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعل عليه السلام
بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة

يا على أربعة يذهب ضياعا الأكل على الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخه
والصنيعه عند غير أهلها الخصال ٢٦٣ - حدثنا أبي رض قال حدثنا على بن موسى بن
جعفر بن أبي جعفر الكميدي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن حكم
باسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٣١٩٩ (٢٦) أمالي ابن الطوسي ٢٩١ - أخبرنا الشيخ الاجل الإمام أبو على

الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنه قال حدثنا الشيخ الامام السعيد الوالد
أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي رضى الله عنه قال أخبرنا أبو محمد
الفحام السامري قال حدثنا المنصوري قال حدثنا عم أبي قال حدثنا الإمام على

بن محمد العسكري عليهما السلام عن أبيه عن آباءه واحدا واحدا قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام خمس يذهب ضياعا سراج تقده في الشمس الدهن يذهب

والضوء لا ينتفع به ومطر جود على ارض سبخه المطر يضيع والأرض لا ينتفع بها

وطعام بحكمه طاهيه (يحكمه - ثل طاهيه) يقدم إلى شبعان فلا ينتفع به وامراه حسناء

تزف إلى عينين فلا ينتفع بها ومعروف تصطنعه إلى من لا يشكره.

٣٢٠٠ (٢٧) ك ٣٩٥ - القطب الراوندى في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق

عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين ابن أبي

الخطاب عن على بن أسباط عن خلف بن حماد عن قتيبه الأعشى عن أبي عبد الله

عليه السلام قال أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام كما تدين تدان وكما تعمل

كذلك تجزى من يصنع المعروف إلى امرء السوء يجزى شراً.

٣٢٠١ (٢٨) أمالي المفيد ١٣٧ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال حدثنا

ص: ٤٩١

أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا عبد الله بن مطيع قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن عطيه عن كعب الأحبار قال مكتوب في التوراه من صنع معروفًا إلى أحق فهي خطيئه تكتب عليه.

وتقدم في روايه زراره (٢٣) من باب (٢) كيفيه الركوع من أبوابه قوله عليه السلام ثلاثه ان يعملهن المؤمن كانت زياده في عمره وبقاء النعمه عليه اصطناعه المعروف إلى اهله.

وفي أحاديث باب (١٦) ان أفضل الصدقات ما كانت على ذى الرحم من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق وباب (١) ان الصدقه على الأسير أفضل و باب (١٨) استحباب الصدقه على فقراء المؤمنين وباب (١٩) تأكد استحباب الصدقه على الفقير العفيف ما يدل على ذلك وفي روايه زراره (٢٦) من باب (٧) ان الحج أفضل من العتق من أبواب فضائل الحج قوله عليه السلام الصنيعه لا تكون صنيعه إلا عند ذى حسب أو دين.

وفي روايه أبى مخنف (٢) من باب (٦٦) لزوم التسويه بين الناس فى قسمه بيت المال من أبواب الجهاد قوله عليه السلام من كان له مال فإياه والفساد فان اعطائه فى غير حقه تبذير واسراف الخ فلا حظ فإنه طويل ويناسب الباب.

وفي روايه عبيد الله (٣) قوله عليه السلام ليس لواضع المعروف فى غير اهله الا محمده اللثام وثناء الجهال الخ وفي روايه ربيعه وعماره (٤) قوله (٤) من كان له مال فإياه والفساد (إلى أن قال) ولم يضع رجل ماله فى غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله شكرهم الخ فلا حظ فإنه يناسب المقام.

وفي روايه حمران (٣٢) من باب (١١) جمله من الخصال المحرمه من

أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله
فلا ينهي ولا يؤخذ على يديه وقوله عليه السلام ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير
طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله وقوله عليه السلام ورأيت العظيم من المال
ينفق في سخط الله عز وجل الخ.

ص: ٤٩٢

(٤) باب ان خير المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتعقبه...

باب ان خير المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتعقبه المن وان المعروف يسأل ممن ينسأه ويصنع إلى من

يذكره وأفضل معروف اللئيم منع اذاه

٣٢٠٢ (١) الغرر ٣٩٠ - قال على عليه السلام خير المعروف ما لم يتقدمه

المطل ولم يتعقبه المن ٧٥٧ - ملاك المعروف ترك المن به ٦٥١ - من من بمعروفه

فقد كدر (ما صنعه - ك) ٦١٥ - من من باحسانه كدر ١٣٤ - أحيوا المعروف بإماتته

فان المنه تهدد الصنيعه ٧٠٦ - من بدأ بالعطيه من غير طلب وأكمل المعروف من غير

امتان فقد أكمل الاحسان ٧١٤ - من لم يرب معروفه فقد ضيعه ٦٦٠ - من من

بمعروفه اسقط شكره ٧١٧ - من لم يرب معروفه فكأنه لم يصنعه ٧٢٣ - من من

بمعروفه أفسده ٤٣٧ - سل المعروف ممن ينسأه واصطنعه إلى من يذكره ٣١٠ -

إذا صنع إليك معروف فاذكره إذا صنعت معروفًا فانسه ٣٠٩ - إذا صنعت معروفًا

فاستره إذا صنع إليك معروف فانشره ١٩٠ - قال عليه السلام أفضل معروف

اللئيم منع اذاه.

٣٢٠٣ (٢) ك ٥٤٤ ج ١ - الشهيد في دره الباهره عن الحسن بن على (ع)

أنه قال المعروف ما لم يتقدمه المطل ولم يتعقبه المن والبخل ان يرى الرجل

ما انفقته تلفًا وما امسكه سرفًا.

وتقدم في أحاديث باب (٣١) استحباب الابتداء بالاعطاء قبل السؤال

من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكاه ما يناسب الباب فلاحظ.

(٥) باب حكم من دخل لأخيه في امر كانت مضرت له لنفسه أعظم من منفعة أخيه أو من منفعة نفسه

٣٢٠٤ (١) كا ٣٢ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدخل

لأخيك في امر مضرت عليك أعظم من منفعتك له قال ابن سنان يكون على الرجل

دين كثير ولك مال فتؤدى عنه فيذهب مالك ولا تكون قضيت عنه.

٣٢٠٥ (٢) كا ٣٣ ج ٤ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن

أسباط عن الحسن بن علي الجرجاني عن حدثه عن أحدهما عليهما السلام قال لا توجب

على نفسك الحقوق واصبر على النوائب ولا تدخل في شئ مضرت عليك أعظم من

من منفعتك لأخيك.

٣٢٠٦ (٣) يب ٢٣٥ ج ٧ - الحسن بن محمد بن سماعه عن زكريا بن

عمرو عن رجل عن إسماعيل بن جابر قال قال لي رجل صالح لا تعرض للحقوق

واصبر على النائبه ولا تعط اخاك من نفسك ما مضرت لك أكثر من منفعتك له.

٣٢٠٧ (٤) كا ٣٢ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه

عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن سمع أبا الحسن موسى عليه السلام يقول

لا تبذل لإخوانك من نفسك ما ضره عليك أكثر من منفعتك (نفعه - فقيه) لهم

فقيه ١٠٣ ج ٣ - قال الرضا عليه السلام لا تبذل وذكر مثله.

٣٢٠٨ (٥) ك ٣٩٧ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن الصادق

عليه السلام أنه قال ابذل لأخيك المؤمن ما تكون منفعتك له أكثر من ضرره عليك

ولا تبذل له ما يكون ضرر (ضرره - ظ) عليك أكثر من منفعتك لأخيك.

٣٢٠٩ (٦) أمالي ابن الطوسي ٧١ ج ١ - حدثنا الشيخ السيد المفيد

أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ره قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

ص: ٤٩٤

محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد ره عن محمد بن همام عن عبد الله

بن العلاء عن الحسن بن محمد بن شمون عن حماد بن عيسى عن إسماعيل بن (أبي - خ)

خالد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول جمعنا أبو جعفر عليه السلام

فقال يا بنى إياكم والتعرض للحقوق واصبروا على النوائب وان دعاكم بعض قومكم

إلى امر ضرره عليكم أكثر من نفعه لكم فلا تجيبوه أمالي المفيد ٣٠٠ - حدثنا

الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان قال أخبرني أبو القاسم

جعفر بن محمد ره عن محمد بن همام (مثله سندنا ومتنا).

٣٢١٠ (٧) المناقب ١٦٥ ج ٤ - عن العتبي عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال

لابنه يا بنى اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ولا تجب اخاك إلى الامر الذى

مضرته عليك أكثر من منفعتة له.

(٦) باب ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة وان...

باب ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة وان أول من يدخل الجنة اهل المعروف

ويعرفون فى الآخرة بريح عبقة طيبه

٣٢١١ (١) كا ٢٩ ج ٤ - أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الوليد الوصافى عن أبى جعفر عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة وأهل

المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الآخرة. وتقدمت فى روايه الوصافى (٨)

من باب (١) فعل المعروف نحوه.

٣٢١٢ (٢) كا ٢٩ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أبى عبد الله البرقى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال اهل

المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة يقال لهم ان ذنوبكم قد غفرت لكم

ص: ٤٩٥

فهبوا حسناتكم لمن شئتم فقيه ٣٠ ج ٢ - قال عليه السلام اهل المعروف فى

فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة وتفسيره انه إذا كان يوم القيامة قيل لهم هبوا

حسناتكم لمن شئتم وادخلوا الجنة.

٣٢١٣ (٣) فقه الرضا عليه السلام ٥١ - اروى عن العالم عليه السلام أنه قال

اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة لان الله عز وجل يقول

لهم قد غفرت لكم ذنوبكم تفضلا عليكم لأنكم كنتم اهل المعروف فى الدنيا

فبقيت حسناتكم فهبوها لمن تشاؤون فيكونون بها اهل المعروف فى الآخرة

٣٢١٤ (٤) أمالى ابن الطوسى ٣١١ ج ١ - أخبرنى الشيخ المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى ره عن أبيه قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين

بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن موسى التلكعبرى قال حدثنا محمد

بن همام قال حدثنا على بن الحسين الهمدانى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد

البرقى عن أبى قتاده القمى قال قال أبو عبد الله عليه السلام اهل المعروف فى الدنيا

هم اهل المعروف فى الآخرة لأنهم فى الآخرة ترجح لهم الحسنات فيجودون بها

على اهل المعاصى.

٣٢١٥ (٥) ثواب الاعمال ٢١٧ - أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله

عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة قيل يا رسول الله وكيف ذلك

قال يغفر لهم بالتطول منه عليهم ويدفعون حسناتهم إلى الناس فيدخلون بها

الجنة فيكونون اهل المعروف فى الدنيا والآخرة.

٣٢١٦ (٦) الاختصاص ٢٤٠ - قال الصادق عليه السلام اهل المعروف

ففي الدنيا اهل المعروف في الآخرة يقال لهم ان ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا
حسانتكم لمن شئتم والمعروف واجب على كل أحد بقلبه ولسانه ويده فمن لم يقدر
على اصطناع المعروف بيده فبقلبه ولسانه فمن لم يقدر عليه بلسانه فينوه بقلبه.

٣٢١٧ (٧) الدعائم ٣٢١ ج ٢ - عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال

ص: ٤٩٦

اصطناع المعروف يدفع مصارع السوء وكل معروف صدقه وأهل المعروف في

الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف.

٣٢١٨ (٨) كا ٢٩ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن

زكريا المؤمن عن داود بن فرقد أو قتيبة الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله فداك آباؤنا وأمهاتنا ان أصحاب

المعروف في الدنيا عرفوا بمعروفهم فبم يعرفون في الآخرة فقال إن الله تبارك

وتعالى إذا ادخل أهل الجنة الجنة أمر ريحا عقبه طيبه فلزقت بأهل المعروف

فلا يمر أحد منهم بملاً من أهل الجنة الا وجدوا ريحه فقالوا هذا من أهل المعروف

٣٢١٩ (٩) كا ٢٨ ج ٤ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الوليد عن أبي جعفر عليه السلام قال فقيه

٢٩ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول من يدخل الجنة المعروف وأهله وأول من يرد

على الحوض الجعفریات ١٥٢ - بإسناده عن علي عليه السلام مثله إلى

قوله وأهله.

٣٢٢٠ (١٠) كا ٣٠ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن للجنة

بابا يقال له المعروف لا يدخله الا أهل المعروف وأهل المعروف في الدنيا أهل

المعروف في الآخرة قرب الإسناد ٥٦ - حسن بن ظريف عن الحسين بن

علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للجنة وذكر مثله إلى قوله

الا أهل المعروف.

٣٢٢١ (١١) أمالي الشيخ ٢١٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد

بن الحسن بن على الطوسى ره قال أخيرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا محمد

بن أحمد بن أبى الثلج قال حدثنا محمد بن يحيى الخنيسى قال حدثنا منذر بن

حيفر العبدى عن الوصافى واسمه عبيد الله بن الوليد عن أبى جعفر محمد بن على

عليهما السلام عن أم سلمه ره قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنایع المعروف تقى مصارع السوء

ص: ٤٩٧

والصدقه خفيا تطفئ غضب الرب وصله الرحم زياده فى العمر وكل معروف صدقه
وأهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا أهل
المنكر فى الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف.

(٧) باب استحباب إقاله عشرات أهل المعروف ولقائهم

٣٢٢٢ (١) كا ٢٨ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن أبي عبد الله عليه السلام قال أجزوا
(أقبلوا - خ ل) لأهل المعروف عشراتهم واغفروها لهم فان كف الله تعالى عليهم
هكذا وأومى بيده كأنه يظل بها شيئا.

٣٢٢٣ (٢) الغرر ٦١٠ - قال على عليه السلام لقاء أهل المعروف عماره
القلوب ومستفاد الحكمة.

(٨) باب ما ورد فى مكافاه المعروف والمنع من طلبها

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) فمن عفى له من أخيه شئ فاتباع
بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمه (١٧٨).
س الرحمن (٥٥) هل جزاء الاحسان الا الاحسان (٦٠).

٣٢٢٤ (١) ثل ٥٣٧ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن عثمان
بن عيسى عن على بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول آيه فى كتاب الله
سبحانه قلت ما هى قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت فى المؤمن والكافر
والبر والفاجر من صنع اليه معروف فعليه ان يكافئ به وليست المكافاه ان يصنع
(تصنع - مجمع) كما صنع به بل يرى مع فعله لذلك ان له الفضل المبتدأ مجمع
البيان ٢٠٨ ج ٩ - ١٠ - روى العياشى بإسناده عن الحسين بن سعيد عن عثمان

بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول آية في كتاب الله
مسجله قلت ما هي وذكر مثله إلى قوله كما صنع (ثم قال) حتى يربى (عليه - خ) فان

ص: ٤٩٨

صنعت كما صنع كان له الفضل بالابتداء تحف العقول ٣٩٥ - فى وصيه الامام

أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام يا هشام قول الله هل جزاء الاحسان

وذكر مثله الا ان فيه وليست المكافاه ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فان

صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء.

٣٢٢٥ (٢) ك ٣٩٦ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال الصادق (ع)

فى قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال معناه من اصطنع إلى

آخر معروفًا فعليه ان يكافيه عنه ثم قال الصادق عليه السلام وليست المكافاه

ان تصنع كما يصنع حتى توفى عليه فإنه من صنع كما صنع اليه كان للأول الفضل

عليه بالابتداء.

٣٢٢٦ (٣) الجعفریات ١٥٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله تعالى فاعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن

دعاكم بالله فأجيبوه ومن اصطنع إليكم معروفًا فكافوه.

٣٢٢٧ (٤) ثل ٥٣٧ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن إبراهيم

بن أبى البلاد رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله فاعطوه ومن اتاكم

معروفًا فكافوه وإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا الله له حتى تظنوا انكم قد كافيتموه

٣٢٢٨ (٥) ك ٣٩٦ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من اصطنع اليه المعروف فاستطاع ان يكافى عنه فليكاف

ومن لم يستطع فليش خيرًا فان من اثنى كمن جزى وقال صلى الله عليه وآله كاف بالحسنه

ولا تكاف بالسيئه وقال صلى الله عليه وآله من أولى معروفًا فلم يكن عنده خير يكافى به عنه فأثنى

على موليه فقد شكره ومن شكر معروفًا فقد كافأه وقال صلى الله عليه وآله من اصطنع إليكم

معرفة فكافوه فان لم تجدوا مكافاه فادعوا له فكفى ثناء الرجل على أخيه إذا

أسدى إليه معرفة فلم يجد عنده مكافاه أن يقول جزاه الله خيرا فإذا هو قد كافأه

٣٢٢٩ (٦) كا ٣٣ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ٣١ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى إليه

ص: ٤٩٩

المعروف فليكاف به وان عجز فليثن (عليه - كا) فان لم يفعل فقد كفر النعمه

الجعفریات ۱۵۲ - بإسناده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه الدعائم

۳۲۱ ج ۲ عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

۳۲۳۰ (۷) أمالي ابن الطوسى ۲۳۸ ج ۱ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد

أبو على الحسن ابن محمد الطوسى ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر

محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا

أبو القاسم جعفر بن محمد ره قال أخبرنا أبو على محمد بن همام قال حدثنا حميد

بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله قال حدثنا الربيع بن سليمان عن

إسماعيل بن مسلم السكونى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن عرض أخيه المسلم المؤمن كتب من اهل الجنة البتة

ومن أتى اليه وذكر نحوه.

۳۲۳۱ (۸) أمالي ابن الطوسى ۱۱۵ ج ۲ - حدثنا المفيد أبو على الحسن بن

محمد عن أبيه أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنى أبو شيبه قال حدثنا إبراهيم

بن سليمان النهى قال حدثنا أبو حفص الأعشى عن زياد بن المنذر عن محمد بن على

عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال على عليه السلام حق على من أنعم عليه ان

يحسن مكافاه المنعم فان قصر عن ذلك وسعه فعليه ان يحسن الثناء فان كل عن ذلك

لسانه فعليه بمعرفه النعمه ومحبه المنعم بها فان قصر عن ذلك فليس للنعمه باهل.

۳۲۳۲ (۹) الغرر ۷ - قال على عليه السلام المعروف رق والمكافأه

عتق ۹ - المعروف قروض ۷۰ - المعروف غل لا يفكه الا شكر أو مكافاه ك ۳۹۷ -

الشهيد فى الدرہ الباهره قال الكاظم عليه السلام المعروف وذكر نحوه الغرر

٤٤٤ - قال على عليه السلام من شكر من أنعم عليه فقد كافأه ٤٤٩ - من شكر المعروف

فقد قضى حقه ١١٨ - اطل يدك فى مكافاه من أحسن إليك فان لم تقدر فلا أقل من أن

تشكره ٣١٥ - إذا قصرت يدك بالمكافاه فاطل لسانك بالشكر.

٣٢٣٣ (١٠) ك ٣٩٤ ج ٢ - الشيخ المفيد فى العيون والمحاسن عن

ص: ٥٠٠

أبى عبد الله عليه السلام أنه قال فى أدب أصحابه من قصرته يده بالمكافاه فليطل لسانه

بالشكر السرائر ٤٩٤ قال أبو عبد الله عليه السلام فى أدب أصحابه وذكر مثله.

٣٢٣٤ (١١) ثل ٥٣٧ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن بعض

أصحابنا عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم قال قال أبو عبد الله (ع)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفاك بثنائك على أخيك إذا أسدى إليك معروفا ان تقول له

جزاك الله خيرا وإذا ذكر وليس هو فى المجلس ان تقول جزاه الله خيرا فإذا أنت

قد كافيته.

٣٢٣٥ (١٢) كا ٢٨ ج ٤ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله

بن الدهقان عن درست بن أبى منصور عن عمر بن أذينة عن زراره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من صنع بمثل ما صنع

اليه فإنما كافاه ومن أضعفه كان شكورا ومن شكر كان كريما ومن علم أن ما

صنع انما صنع إلى نفسه لم يستبطن الناس فى شكرهم ولم يستردهم فى مودتهم ولا تلتمس

من غيرك شكر ما اتيت إلى نفسك ووقيت به عرضك واعلم أن الطالب إليك الحاجه

لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن رده معانى الاخبار ١٤١ - حدثنا أبى

ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا

عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبى منصور الواسطى عن عمر بن أذينة

عن زراره قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من صنع وذكر نحوه.

٣٢٣٦ (١٣) ك ٣٩٧ - أبو يعلى الجعفرى فى النزاهة عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال للحرث الهمداني حسبك من كمال المرء تركه ما لا يجمل به

إلى أن قال ومن شكره معرفته باحسان من أحسن اليه.

٣٢٣٧ (١٤) كا ٣٣ ج ٤ - عده من أصحابنا عن علي بن محمد عن أحمد بن

أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام

ما أقل من شكر المعروف.

٣٢٣٨ (١٥) نهج البلاغه ١١٦٩ ج ٢ - قال علي عليه السلام لا يزهدنك

ص: ٥٠١

فى المعروف من لا يشكره لك فقد يشكره عليه من لا يستمتع بشئ منه وقد تدرك
من شكر الشاكر أكثر مما أضع الكافر والله يحب المحسنين.

٣٢٣٩ (١٦) العلل ٥٦٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال

حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى باسناده
يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن مكفر وذلك أن معروفه يصعد
إلى الله عز وجل فلا ينتشر فى الناس والكافر مشهور وذلك أن معروفه للناس ينتشر
فى الناس ولا يصعد إلى السماء.

٣٢٤٠ (١٧) الجعفریات ١٩٠ - باسناده عن على بن أبى طالب (ع)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الناس عند الناس وعند الله منزله وأقربه من الله وسيله
المؤمن (المحسن - خ) يكفر احسانه.

٣٢٤١ (١٨) العلل ٥٦٠ - أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن

محمد قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنى الحسين بن موسى عن أبيه عن
موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبى طالب
عليهم السلام قال كان رسول الله مكفرا لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشى
العربى والعجمى ومن كان أعظم معروفنا من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق وكذلك
نحن أهل البيت مكفرون لا يشكر معروفنا وخيار المؤمنين مكفرون لا يشكر
معروفهم.

٣٢٤٢ (١٩) العلل ٥٦٠ - أبى ره قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن

النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يد الله عز وجل فوق رؤس المكفرين يرفرف بالرحمة الجعفریات ١٩٠ -

بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٣٢٤٣ (٢٠) كشف الغمه ٢٩ ج ٢ - من كلام ابا عبد الله الحسين (ع)

إلى أن قال وخطب عليه السلام فقال يا ايها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في

المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا وكسبوا (واكسبوا - ظ) الحمد بالنجح

ص: ٥٠٢

ولا تكتسبوا بالمطل ذما فمهما يكن لاحد عند أحد صنيعه له رأى أنه لا يقوم
بشكرها فالله له بمكافاته فإنه أجزل عطاء وأعظم اجرا واعلموا ان حوائج الناس
إليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما.

وتقدم فى روايه ابن أبى هاله (٣٥) من باب (٣١) حفظ اللسان من أبواب
جهاد النفس قوله عليه السلام ولا يقبل صلى الله عليه وآله الثناء الا من مكافئ.
وفى أحاديث باب (٣٤) وجوب شكر نعم الله وحرمة كفرانه ما يناسب الباب
وفى روايه داود بن سرحان (٤٨) من هذا الباب قوله عليه السلام واشكروا من
أنعم عليكم الخ.

وفى غير واحد من أحاديث باب (٥٥) جمله من الحقوق ما يمكن ان
يستفاد منه حكم مكافاه المعروف فلا حظ وفى كثير من أحاديث باب (٦٣)
مكارم الاخلاق وكثير من أحاديث أبواب العشره مثل باب (٥) التفضل والتراحم
والتعاطف وباب (٣٥) مساواه الاخوان وباب (٩٣) ما ورد من الامر بالاحسان
وغيرها ما يناسب ذلك فراجع وفى أحاديث باب كثره حمد الله عند تظاهر النعم
ما يدل على ذلك.

(١) باب وجوب التقيه مع الخوف فى كل ضروره بقدرها إلى ظهور حجه بن الحسن صلوات الله عليهما

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم

إلى التهلكه وأحسنوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥).

س آل عمران (٣) لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين

ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ الا ان تتقوا منهم تقيه ويحذركم الله نفسه

والى الله المصير (٢٨).

٣٢٤٤ (١) كا ١٧٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر

بن خلاد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاه فقال قال أبو جعفر (ع)

التقيه من دينى ودين آبائى ولا ايمان لمن لا تقيه له.

٣٢٤٥ (٢) الجعفرىات ١٨٠ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليهما السلام قال

التقيه دينى ودين اهل بيتى.

٣٢٤٦ (٣) ك ٣٧٣ ج ٢ - كتاب سليم بن قيس الهلالي عن الحسن البصرى

قال سمعت عليا عليه السلام يقول يوم قتل عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته

يقول إن التقيه من دين الله ولا دين لمن لا تقيه له والله لولا التقيه ما عبد الله فى

الأرض فى دولة إبليس فقال رجل وما دولة إبليس فقال إذا ولى امام هدى فهى

فى دولة الحق على إبليس وإذا ولى امام ضلاله فهى دولة إبليس الخبر.

٣٢٤٧ (٤) كا ١٨٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن المحاسن ٢٥٨ - أحمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (ع)

التقيه من دين الله عز وجل قلت من دين الله قال اى والله من دين الله ولقد قال يوسف

عليه السلام أيتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا (شيئا - كا) ولقد قال

إبراهيم عليه السلام انى سقيم والله ما كان سقيما العلل ٥١ - حدثنا المظفر بن

جعفر بن المظفر العلوى رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال

حدثنا محمد بن أبى نصر قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد عن عثمان بن عيسى مثله سندنا ونحوه متنا إلى قوله شيئا.

٣٢٤٨ (٥) كا ١٧٢ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن أبيه عن - معلق) ابن أبى

عمير المحاسن ٢٥٩ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام (بن سالم - كا)

(و - المحاسن) عن أبى عمر الأعجمى قال قال (لى - كا) أبو عبد الله عليه السلام

يا أبا عمر (ان - كا) تسعه أعشار الدين فى التقيه ولا دين لمن لا تقيه له والتقيه فى

كل شئ الا فى (شرب - المحاسن) النيذ والمسح على الخفين.

٣٢٤٩ (٦) كا ١٧٢ ج ٢ - أبو على الأشعري عن الحسن بن على الكوفى عن

العباس بن عامر المحاسن ٢٥٧ - البرقى عن عده من أصحابنا النهديان

وغيرهما عن عباس بن عامر القصبى عن جابر المكفوف عن عبد الله بن أبى يعفور

عن أبى عبد الله عليه السلام قال اتقوا (الله - البرقى) على دينكم فاحجوه (١)

بالتقيه فإنه لا ايمان لمن لا تقيه له انما أنتم فى الناس كالنحل فى الطير لو أن الطير

تعلم ما فى أجواف (٢) النحل ما بقى منها (٣) شئ الا أكلته ولو أن الناس علموا

ما فى أجوافكم انكم تحبوننا (٤) أهل البيت لأكلوكم بألستهم ولنحلوكم (٥) فى

ص: ٥٠٥

١- (١) واجحبوا - المحاسن

٢- (٢) جوف - المحاسن

٣- (٣) فيها - المحاسن

٤- (٤) تحبوننا - كا

٥- (٥) نجلوكم - خ كا

السر والعلانيه رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا.

٣٢٥٠ (٧) كفايه الأثر ٢٧٠ - حدثنا محمد بن علي ره كمال الدين ٣٧١

قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم (بن

هاشم - كمال الدين) عن أبيه عن علي بن معبد (١) عن الحسين بن خالد

قال قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن

لا تقية له وان أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقية فقل له يا بن رسول الله إلى متى

قال إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا (أهل البيت - كما الدين)

فمن ترك النقيه قبل خروج قائمنا فليس منا قيل (٢) له يا بن رسول الله ومن القائم

منكم أهل البيت قال الرابع من ولدى ابن سيده الإمام يطهر الله به الأرض من

كل جور ويقدها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب

الغيبه قبل خروجه فإذا خرج أشرفت الأرض بنوره يضع (٣) ميزان العدل بين

الناس فلا يظلم أحد أحدا وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل وهو الذي

ينادى مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إلى يقول الا ان حجه الله

قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل " ان نشأ

نزل عليهم من السماء آيه فظلت أعناقهم لها خاضعين ثل ٤٦٦ ج ١١ - ورواه

الطبرسي في إعلام الوري عن علي بن إبراهيم.

٣٢٥١ (٨) العياشي ١٦٦ ج ١ - عن الحسين (٤) بن زيد بن علي عن

جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا إيمان لمن

لا تقية له ويقول قال الله الا ان تتقوا منهم تقاه.

٣٢٥٢ (٩) العياشي ١٨٤ ج ٢ - وفي روايه أبي بصير عن أبي عبد الله

عليه السلام قال التقيه من دين الله ولقد قال يوسف أيتها العير انكم لسارقون و

والله ما كانوا سرقوا شيئاً وما كذب.

ص: ٥٠٦

١- (١) جعفر - خ

٢- (٢) فقيل - كمال الدين

٣- (٣) وضع - كمال الدين

٤- (٤) الحسن - نل

٣٢٥٣ (١٠) العلل ٥١ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى

رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا إبراهيم بن على

قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن يونس بن عبد الرحمن عن على ابن أبي حمزه

عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا خير فيمن لا تقيه له ولقد قال

يوسف أيتها العير انكم لسارقون وما سرقوا العياشى ١٨٤ ج ٢ - عن أبي بصير مثله

٣٢٥٤ (١١) المحاسن ٢٥٧ - البرقى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

سماعه بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا خير فيمن

لا تقيه له ولا إيمان لمن لا تقيه له.

٣٢٥٥ (١٢) ك ٣٧٤ ج ٢ - جامع الاخبار من كتاب التقيه للعاشى

عن الصادق عليه السلام أنه قال لا دين لمن لا تقيه له وان التقيه لأوسع ما بين

السماء والأرض وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم فى

دوله الباطل الا بالتقيه وعنه عليه السلام قال إذا تقارب الزمان كان أشد للتقيه.

٣٢٥٦ (١٣) كا ١٧٤ ج ٢ - على عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن

صالح عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال (كان - خ) أبى

عليه السلام يقول وأى شئ أقر لعينى من التقيه ان التقيه جنه المؤمن ثل ٤٦٥

ج ١١ - سعد بن عبد الله فى بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى

ومحمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح

عن أبى عبد الله عليه السلام (نحوه) ك ٣٧٤ - الحسن بن سليمان الحلبي فى منتخب

البصائر نقلا عن سعد بن عبد الله فى بصائره (مثل ما فى ثل سندا ومتنا).

٣٢٥٧ (١٤) المحاسن ٢٥٨ - البرقى عن ابن أبى عمير عن جميل بن

صالح عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان أبي كان يقول

ما من شئ أقر لعين أبيك من التقية وزاد فيه الحسن بن محبوب عن جميل أيضا قال

التقية جنة المؤمن الخصال ٢٢ - حدثنا أبي رض قال حدثنا أحمد بن إدريس عن

محمد بن أبي الصباحان عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح مثله سندا ونحوه متنا

ص: ٥٠٧

٣٢٥٨ (١٥) تحف العقول ٣٠٨ - فى وصيه الصادق عليه السلام

لأبى جعفر محمد بن النعمان الأحول يا ابن النعمان انى لا حدث الرجل منكم بحديث

فيتحدث به عنى فاستحل بذلك لعنته والبراءه منه فان أبى كان يقول وأى شئ

أقر للعين من التقيه ان التقيه جنه المؤمن ولولا التقيه ما عبد الله وقال الله عز وجل

لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله

فى شئ الا ان تتقوا منهم تقاه.

٣٢٥٩ (١٦) كا ١٧٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جمعيا عن النضر بن سويد عن يحيى بن

عمران الحلبي عن حسين بن أبى العلاء عن حبيب بن بشر (بشير - المحاسن)

قال قال (لى - المحاسن) أبو عبد الله عليه السلام سمعت أبى يقول لا والله ما على

(وجه - كا) الأرض شئ أحب إلى من التقيه يا حبيب انه من كانت له تقيه رفعه الله

يا حبيب من لم تكن له تقيه وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم فى هدنه فلو قد

كان ذلك كان هذا المحاسن ٢٥٦ - البرقى عن أبيه عن النضر بن سويد

مثله سندا ومتنا الا ان فيه انما الناس هم.

٣٢٦٠ (١٧) المعانى ١٦٢ - أبى ره قال حدثنا على بن إبراهيم عن محمد

بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول ما عبد الله بشئ أحب اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقيه ويأتى فى

روايه هشام (٤) من باب العشره عن الكافى مثله.

٣٢٦١ (١٨) صفات الشيعة ٤٥ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره)

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى

عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لا دين

لمن لا تقيه ولا ايمان لمن لا ورع له.

٣٢٦٢ (١٩) كا ١٧٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

المحاسن ٢٥٧ - البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم

ص: ٥٠٨

(وغيره - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل أولئك يؤتون اجرهم

مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرون بالحسنه السيئه قال الحسنه

التقيه والسيئه الإذاعه (١).

٣٢٤٣ (٢٠) كا ١٧٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد المحاسن

٢٥٧ - البرقى عن أبيه عن حماد (بن عيسى - المحاسن) عن حريز عن أخبره

عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ولا تستوى الحسنه ولا السيئه قال

الحسنه التقية والسيئه الإذاعه وقوله عز وجل ادفع بالتي هى أحسن السيئه قال

التي هى أحسن التقية فإذا الذى بينك وبينه عداوه كأنه ولى حميم الاختصاص ٢٥

عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله ولا تستوى الحسنه ولا السيئه قال

الحسنه التقية والسيئه الإذاعه ادفع بالتي هى أحسن فإذا وذكر مثله.

٣٢٤٤ (٢١) المعانى ٣٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن

الحسين بن أبي الخطاب عن على بن أسباط عن (٢) أبي حمزه عن أبي بصير

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا

وصابروا وربطوا فقال اصبروا على المصائب وصابروهم على التقية وربطوا على من

تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون.

٣٢٤٥ (٢٢) المحاسن ٢٥٨ - البرقى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن

عبد الله بن حبيب عن أبي الحسن عليه السلام فى قول الله ان أكرمكم عند الله

اتقاكم قال أشدكم تقية.

٣٢٤٦ (٢٣) أمالى الطوسى ٢٧٤ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن

بن على بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزوينى

قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائى البصرى قال حدثنى أحمد بن إبراهيم

بن أحمد قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن على بن عبد الكرىم الزعفرانى قال حدثنى

ص: ٥٠٩

١- (١) والإطاعة السيئه - المحاسن

٢- (٢) عن ابن أبى حمزه - خ

أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان أكرمكم عند الله اتقاكم قال أعملكم بالتقيه. الهدايه ٩ - روى عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ان أكرمكم عند الله الخ (وذكر مثله).

٣٢٦٧ (٢٤) كا ١٧٥ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول التقيه ترس المؤمن والتقيه حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقيه له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه.

٣٢٦٨ (٢٥) كا ١٧٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال التقيه ترس الله بينه وبين خلقه.

٣٢٦٩ (٢٦) كا ١٧٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال المحاسن ٢٥٩ - البرقي عن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا الامر كان أشد للتقيه.

٣٢٧٠ (٢٧) أمالي ابن الطوسي ٢٩٩ ج ١ - أخبرنا الشيخ الاجل الامام المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي ره قال حدثنا الشيخ الامام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو محمد (الحسن بن محمد بن يحيى - خ) الفحام السامري قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله

المنصوري قال حدثني عم أبي موسى بن عيسى بن أحمد قال حدثني

الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه علي بن موسى قال حدثني أبي موسى

بن جعفر قال قال سيدنا الصادق عليه السلام عليكم بالتقيه فإنه ليس منا من لم

يجعلها شعاره ودثاره مع من يأمنه ليكون سجيته مع من يحذره.

ص: ٥١٠

٣٢٧١ (٢٨) أمالي ابن الطوسي ٢٨٧ - بهذا الاسناد عن الصادق (ع)

قال وليس منا من لم يلزمه التقيه ويصوننا عن سفله الرعيه.

٣٢٧٢ (٢٩) كا ٢ ج ٨ - بالاسناد المتقدم فى باب (٣) حجيه سنه النبى من

أبواب المقدمات عن حفص فى رساله أبى عبد الله عليه السلام إلى جماعه الشيعة بسم الله

الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار والسكينه

وعليكم بالحياء والتزهر عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله اهل الباطل

تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستمهم

وخالطتمهم ونازعتهم الكلام فإنه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم

الكلام بالتقيه التى امركم الله ان تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتكم بذلك

منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون وجوههم المنكر ولولا ان الله تعالى يدفعهم عنكم

لسطوا بكم وما فى صدورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون لكم مجالسكم

ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم

غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركم ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم

وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شئ وحيلهم وسواس بعضهم

إلى بعض فان أعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا

الله وكفوا ألسنتكم الا من خير الخبر.

٣٢٧٣ (٣٠) العلل ٤٦٧ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

الحسن بن على السكونى (١) قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر

بن محمد بن محمد بن (٢) عماره عن أبيه قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

يقول المؤمن علوى لأنه علا فى المعرفه والمؤمن هاشمى لأنه هشم الضلاله والمؤمن

قرشى لأنه أقر بالشئ المأخوذ منا والمؤمن عجمى لأنه استعجم عليه أبواب الشر

والمؤمن عربى لان نبيه صلى الله عليه وآله عربى وكتابه المنزل بلسان عربى ميين والمؤمن

نبطى لأنه استنبط العلم والمؤمن مهاجرى لأنه هجر السيئات والمؤمن أنصارى

ص: ٥١١

١- (١) السكرى - ثل

٢- (٢) جعفر بن محمد بن عماره - ط قديم.

لأنه نصر رسوله وأهل بيت رسول الله والمؤمن مجاهد لأنه يجاهد أعداء الله تعالى
فى دولة الباطل بالتقيه وفى دولة الحق بالسيف.

٣٢٧٤ (٣١) ك ٣٧٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد
بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد
بن أبى الديلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن قابيل أتى هبه الله عليه السلام
فقال إن أبى قد أعطاك العلم الذى كان عنده وأنا كنت أكبر منك وأحق به منك
ولكن قتلت ابنه فغضب على فأترك بذلك العلم على وانك والله ان ذكرت شيئا
مما عندك من العلم الذى ورثك أبوك لتتكبر به على ولتفتخر على لأقتلنك كما قتلت
أخاك فاستخفى هبه الله بما عنده من العلم لينقضى دولة قابيل ولذلك يسعنا فى قومنا
التقيه لان لنا فى ابن آدم أسوه الخبر.

٣٢٧٥ (٣٢) المعانى ٣٨٦ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن

بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عماره عن أبيه عن سفيان بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام وكان والله صادقا كما سمي يقول يا سفيان عليك بالتقيه فإنها
سنه إبراهيم الخليل عليه السلام وان الله عز وجل قال لموسى وهرون عليهما السلام
اذهبا إلى فرعون انه طغى فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى يقول الله
عز وجل كنياه وقولاً له يا أبا مصعب وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا
أراد سفراً ورى بغيره وقال عليه السلام امرنى ربي بمداراه الناس كما امرنى
بأداء الفرائض ولقد أدبه الله عز وجل بالتقيه فقال ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى

بينك وبينه عداوه كأنه ولى حميم وما يلقياها إلا الذين صبروا وما يلقياها إلا
ذو حظ عظيم يا سفيان من استعمل التقيه فى دين الله فقد تسنم الذروه العليا من
العزان عز المؤمن فى حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفيان فقلت له
يا بن رسول الله هل يجوز ان يطمع الله عز وجل عباده فى كون ما لا يكون قال لا

ص: ٥١٢

فقلت فكيف قال الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلام لعله يتذكر أو يخشى وقد علم أن فرعون لا يتذكر ولا يخشى فقال إن فرعون قد تذكر وخشى ولكن عند رؤيه البأس حيث لم ينفعه الايمان الا تسمع الله عز وجل يقول حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنوا إسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل ايمانه وقال الآن وقد عصيت من قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آيه يقول يلقىك على نجوه من الأرض لتكون لمن بعدك علامه وعبره.

٣٢٧٦ (٣٣) الخصال ٦٠٧ - بالاسناد المتقدم فى الباب (٣١) ان جلد

الميته لا يطهر بالدباغ من أبواب النجاسات فى حديث شرايع الدين عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يحل قتل أحد من الكفار (والنصاب - الخصال العيون) فى دار التقيه الا قاتل أو ساعى (١) فى فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك ولا على أصحابك واستعمال التقيه فى دار التقيه واجب ولا حث (ولا كفاره - الخصال) على من حلف تقيه يدفع بذلك ظلما عن نفسه العيون ١٢٤ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى الباب المذكور عن الفضل بن شاذان فى حديث شرايع الدين (نحوه) تحف العقول ٤١٩ - فى رساله الإمام على بن موسى الرضا فى جوامع الشريعة (نحوه).

٣٢٧٧ (٣٤) السرائر ٤٨٩ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل

الرجال ومكاتباتهم إلى مولينا أبى الحسن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن أبى طالب عليهم السلام والأجوبه من ذلك (إلى أن قال عليه السلام) يا داود لو قلت لك ان تارك التقيه كتارك الصلاه لكنت صادقا الهدايه ٩ - وقال الصادق عليه السلام لو قلت إن تارك التقيه

(وذكر مثله).

٣٢٧٨ (٣٥) العياشي ٣٥١ ج ٢ - عن جابر عن أبي عبد الله (ع)

ص: ٥١٣

١- (١) - باغ - تحف العقول العيون - خ ل.

قال اجعل بينكم وبينهم ردما (١) قال التقيّه فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا قال هو التقيّه.

٣٢٧٩ (٣٦) العياشى ٣٥١ ج ٢ - عن المفضل قال سألت الصادق (ع)

عن قوله اجعل بينكم وبينهم ردما قال التقيّه فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا قال ما استطاعوا له نقبا إذا عمل بالتقيّه لم يقدرُوا فى ذلك على حيله وهو الحصن الحصين وسار بينك وبين أعداء الله سدا لا يستطيعون له نقبا قال وسألته عن قوله فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء قال رفع التقيّه عند الكشف فينتقم من أعداء الله.

٣٢٨٠ (٣٧) العياشى ٧٨ ج ١ - عن حذيفه قال ولا تلقوا بأيديكم إلى

التهلكه قال هذا فى التقيّه.

٣٢٨١ (٣٨) الهدايه ١٠ - وقال الصادق عليه السلام الرياء من المنافق

فى داره عباده ومن المؤمن شرك والتقيّه واجبه لا يجوز تركها إلى أن يخرج القائم عليه السلام فمن تركها فقد دخل فى نهى الله عز وجل ونهى رسول الله والأئمه صلوات الله عليهم.

٣٢٨٢ (٣٩) العياشى ١٨٤ ج ٢ - وفى روايه أخرى عن أبى بصير

عن أبى جعفر عليه السلام قال قيل له وانا عنده ان سالم بن حفصه يروى عنك انك

تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم منى أريد ان أجئ

بالملائكه فوالله ما جاء بهم النبيون ولقد قال إبراهيم انى سقيم ووالله ما كان سقيما

وما كذب ولقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال

يوسف أيتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب.

٣٢٨٣ (٤٠) ارشاد القلوب ٣١٣ - فى حديث قدوم الجائليق ومعه مئه

من الأساقفه إلى أبى بكر ثم إلى أمير المؤمنين عليه السلام عن سليمان الفارسى

إلى أن قال فقد ترى ما نزل بالقوم من استحقاق العذاب الذى عذب به من كان قبلهم

ص: ٥١٤

١- (١) قال اجعل بيننا وبينهم سدا - ثل.

من الأمم وكيف بدلوا كلام الله وكيف جرت السنه من الذين خلوا من قبلهم
وعليكم بالتمسك بحبل الله وكونوا حزب الله ورسوله والزموا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وميثاقه عليكم فان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وكونوا في اهل ملتكم
كأصحاب الكهف وإياكم ان تفشوا امركم إلى اهل أو ولد أو حميم أو قريب فإنه
دين الله عز وجل الذى أوجب له التقية لأولياءه وان أصبتم من الملك فرصه ألقيتم
على قدر ما ترون من قبوله وانه باب الله وحصن الايمان لا يدخله الامن اخذ الله
ميثاقه ونور له فى قلبه واعانه على نفسه الخير.

٣٢٨٤ (٤١) أمالى المفيد ٩٩ - حدثنا الشيخ الجليل محمد بن محمد

بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال

حدثنى أبى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن

محبوب عن حديد بن حكيم الأزدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (٤)

يقول اتقوا الله وصوروا دينكم بالورع وقووه بالتقيه والاستغناء بالله عز وجل عن

طلب الحوائج إلى صاحب سلطان الدنيا واعلموا انه من خضع لصاحب سلطان

الدنيا أو من يخالفه فى دينه طلبا لما فى يديه من دنياه أخمله الله ومقته عليه

ووكله اليه فان هو غلب على شى من دنياه فصار اليه منه شى نزع الله البركه

منه ولم يوجره على شى ينفقه منه فى حج ولا عتق ولا بر.

٣٢٨٥ (٤٢) الغرر ٤٨٢ - قال على عليه السلام عليك بالتقيه فإنها شيمه

الأفاضل.

٣٢٨٦ (٤٣) عوالى اللئالى ٤٣٢ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام

التقيه معاملة الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون حذرا من غوائلهم.

٣٢٧٨ (٤٤) المحاسن ٢٥٩ - البرقي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن

ابن مسكان عن معمر (عمر - نل) بن يحيى بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال

التقيه في كل ضروره. والنضر عن يحيى الحلبي عن معمر مثله وابن أبي عمير عن

حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة نحوه.

ص: ٥١٥

٣٢٨٨ (٤٥) كا ١٧٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

ابن أذينة عن إسماعيل الجعفي ومعمربن يحيى بن سالم ومحمد بن مسلم وزراره

قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقيه فى كل شئ يضطر اليه ابن آدم فقد

أحلله الله له المحاسن ٢٥٩ - البرقى عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن

محمد بن مسلم وإسماعيل الجعفي وعده قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول

التقيه فى كل شئ وكل شئ اضطر اليه ابن آدم فقد أحله الله له.

٣٢٨٩ (٤٦) ك ٣٧٤ - زيد النرسى فى اصله عن أبى بصير عن أبى جعفر

عليه السلام أنه قال فى حديث وما حرم الله حراما فأحلله الا للمضطر ولا أحل الله

حلالا قط ثم حرمه.

٣٢٩٠ (٤٧) ك ٣٧٤ - أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن معمر

بن يحيى عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال فى حديث كلما خاف المؤمن على

نفسه فيه ضروره فله التقيه وفيه عن سماعه قال ليس شئ مما حرم الله الا وقد

أحلله لمن اضطر اليه.

٣٢٩١ (٤٨) كا ١٧٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعى

عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال التقيه فى كل ضروره وصاحبها اعلم

بها حين تنزل به ك ٣٧٤ - أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن الحسن بن على

بن فضال وفضاله عن ابن بكير عن زراره قال قال أبو عبد الله عليه السلام التقيه

(وذكر مثله).

٣٢٩٢ (٤٩) كا ١٧٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

هشام بن سالم عن أبى عمر الأعجمى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا أبا عمر

ان تسعه أعمار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شئ الا في

(شرب - المحاسن) النبيذ والمسح على الخفين المحاسن ٢٥٩ - البرقى عن

أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام وعن أبي عمر العجمي مثله ثل ٤٦٨ ج ١١ -

ورواه الصدوق في الخصال عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن سهل بن زياد عن

ص: ٥١٦

اللؤلؤى عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن جندب عن أبي عمر الأعجمي مثله.

٣٢٩٣ (٥٠) الدعائم ١٣٢ ج ٢ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال

حدثني أبي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال التقيه ديني ودين

آبائي في كل شئ الا في تحريم المسكر وخلع الخفين يعني عند الوضوء والجهر

ببسم الله الرحمن الرحيم يعني فيما يجهر فيه من الصلاة.

٣٢٩٤ (٥١) الكشي ٢٠٧ - نصر بن الصباح قال حدثني أبو يعقوب إسحاق

بن محمد البصرى قال حدثني جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدثني محمد بن علي

الهمداني قال حدثني درست بن أبي منصور قال كنت عند أبي الحسن موسى

عليه السلام وعنده الكميت بن زيد فقال للكميت أنت الذي تقول فالآن صرت إلى

أميه والأمور إلى مصائر (مصائره - خ) قال قد قلت ذلك فوالله ما رجعت عن أيماني واني

لكم لموال ولعدوكم لقال (لمعاد - خ) ولكني قلته على التقيه قال اما لئن قلت

ذلك أن التقيه تجوز في شرب الخمر.

٣٣٩٥ (٥٢) الاحتجاج ٢٣٦ ج ٢ - حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر

مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله

جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسى ره قال حدثني أبي محمد بن أحمد قال حدثني

الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ره قال حدثني

أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترآبادي قال حدثني أبو يعقوب يوسف

بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الإماميه

قالا حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام أنه قال لما جعل المأمون

إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام ولايه العهد دخل عليه آذنه فقال إن قوما بالباب

يستأذنون عليك يقولون نحن من شيعه على عليه السلام فقال أنا مشغول فاصرفهم

فصرفهم إلى أن جاؤوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثم آيسوا من الوصول فقالوا

قل لمولانا انا شيعه أبيك على بن أبي طالب عليه السلام قد شمت بنا أعدائنا في حجابك

لنا ونحن ننصرف عن هذه الكره ونهرب من بلادنا خجلا وأنفه مما لحقنا وعجزا

ص: ٥١٧

عن احتمال مريض ما يلحقنا من أعدائنا فقال على بن موسى عليهما السلام ائذن لهم ليدخلوا
فدخلوا عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا قياما فقالوا
يا بن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اى
باقية تبقى منا بعد هذا فقال الرضا عليه السلام اقرؤا وما أصابكم من مصيبه فيما
كسبت أيديكم ويعفو عن كثير والله ما اقتديت الا برى عز وجل وبرسوله
وبأمر المؤمنين ومن بعده من آبائى الطاهرين عليهم السلام عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا
لما ذا يا بن رسول الله قال لدعواكم انكم شيعه أمير المؤمنين ويحكم ان شيعته
الحسن والحسين وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار ومحمد بن أبى بكر الذين لم
يخالفوا شيئا من أو امره وأنتم فى أكثر أعمالكم له مخالفون وتقصرون فى كثير
من الفرائض وتتهاونون بعظيم حقوق إخوانكم فى الله وتتقون حيث لا تجب التقيه
وتتركون التقيه حيث لا بد من التقيه لو قلمت انكم مواليه ومحبه والموالون
لأولياءه والمعادون لأعدائه لم أنكره من قولكم ولكن هذه مرتبه شريفه ادعيتموها
إن لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تتدارككم رحمه ربكم قالوا يا بن
رسول الله فإذا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن
محبوكم ومحبو أوليائكم ومعادوا أعدائكم قال الرضا عليه السلام فمرحبا بكم
إخوانى وأهل ودى ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى ألصقهم بنفسه ثم قال لحاجبه
كم مره حجبتهم قال ستين مره قال فاختلف إليهم ستين مره متواليه فسلم عليهم
وأقرئهم سلامى فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامه
لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد أمورهم وأمور عيالاتهم فأوسعهم نفقات ومبرات وصلات
ودفع معرات.

٣٢٩٦ (٥٣) كا ١٣٤ ج ٢ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه

واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال إن الايمان قد يتخذ على وجهين اما

أحدهما فهو الذى يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل الذى تقول به أنت حقت

ص: ٥١٨

ولايته واخوته الا ان يجيئ منه نقض للذى وصف من نفسه وأظهره لك فان جاء
منه ما تستدل به على نقض الذى أظهر لك خرج عندك مما وصف لك وأظهر وكان
لما أظهر لك ناقضا الا ان يدعى أنه انما عمل ذلك تقيه ومع ذلك ينظر فيه فإن كان
ليس مما يمكن ان تكون التقيه فى مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقيه مواضع
من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يبقى مثل [ان يكون] قوم سوء
ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شئ يعمل المؤمن بينهم
لمكان التقيه مما لا يؤدي إلى الفساد فى الدين فإنه جائز.

٣٢٩٧ (٥٤) ك ٣٧٤ ج ٢ - الامام الهمام أبو محمد العسكرى (ع) فى

تفسيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الخمس كفر الله عنه من الذنوب ما بين كل
صلتين إلى أن قال لا تبقى عليه من الذنوب شيئا الا الموبقات التى هى جحد النبوه
أو الإمامه أو ظلم إخوانه المؤمنين أو ترك التقيه حتى يضر بنفسه واخوانه المؤمنين
وتقدم فى روايه أبى عمرو (٣٦) من باب (٦) ما يعالج به تعارض الروايات من
أبواب المقدمات قوله عليه السلام أبى الله الا ان يعبد سر اما والله لئن فعلتم ذلك أنه
لخير لى ولكم وأبى الله عز وجل لنا ولكم فى دينه الا التقيه وفى كثير من
أحاديث باب (١٧) كفايه المره الواحده فى الغسل والمسح من الوضوء وباب (٢٣)
وجوب مسح الرجلين فى الوضوء وباب (٢٦) عدم جواز مسح الخفين ما يدل على
ذلك وفى أحاديث باب (٦) عدم جواز الصلاه خلف المخالف الا للتقيه من أبواب
الجماعه وباب (٧) استحباب الصلاه فى الوقت واتيائها مع المخالف تقيه ما يدل على
ذلك وفى روايه محمد (١٧) من باب (١) ان الحج على ثلاثه أوجه من أبواب
وجوه الحج قوله عليه السلام انا لا نتقى أحدا فى التمتع بالعمره إلى الحج ولا حظ

سائر أحاديث الباب وفي رواية ابن مسلم (٤) من باب (٦٩) جمله مما يستحب

للزائر من الآداب من أبواب المزار قوله عليه السلام ويلزمك التقية التي هي

قوام دينك بها.

وفي رواية ابن شاذان (٢٥) من باب (٢١) حكم قتال البغاه من أبواب

ص: ٥١٩

الجهاد وقوله عليه السلام ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية
الاقاتل أو ساع في فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك وفي روايه
تحف العقول (٢٦) قوله عليه السلام والتقيه في دار التقية واجبه ولا حنث على
من حلف تقية يدفع بها ظلما عن نفسه وفي أحاديث باب (٣١) حفظ اللسان
وباب (٥٢) ما رفع عن أمه النبي صلى الله عليه وآله من أبواب جهاد النفس ما يناسب ذلك
خصوصا روايه فقه الرضا وفي روايه ابن علوان (٢٨) من باب (٥٨) وجوب
الاعتصام قوله تعالى أو ليس العفو والرحمة بيدي (إلى أن قال) فيا يؤسا للقانطين من
رحمتي ويا يؤسا لمن عصاني ولم يراقبني وفي روايه التمهيد (٢١) من باب (٦٣)
مكارم الاخلاق قوله عليه السلام لا يصلح المؤمن الا على ثلث خصال التقية في
الدين.

وفي روايه حماد (٣) من باب (١١) الرفق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف
قوله عليه السلام وان إمامتنا بالرفق والتألف والوقار والتقيه وحسن الخلطه
ويأتي في غير واحد من روايات باب (٦) كتم الدين مع التقية من
أبوابها ما يدل على ذلك وفي أحاديث باب عدم جواز التقية في الدم ما يدل على ذلك
وفي روايه ابن سنان من باب العشره من أبوابها قوله عليه السلام ولا تحملوا
الناس على أكتافكم فتذلوها وفي روايه الزهري من باب (١١) مداراه الناس قوله
عليه السلام واخذه عليه السلام من التقية بأحسنها وأجملها وفي أحاديث باب
تحريم ذبيحه الناصب ما يمكن ان يستفاد منه ما يناسب ذلك فراجع وفي أحاديث
باب حكم التقية في شرب المسكر ما يدل على ذلك.

(٢) باب ما ورد من الاهتمام بالتقيه وقضاء حقوق الاخوان

٣٢٩٨ (١) ئل ٤٧٣ ج ١١ - الحسن بن على العسكرى عليه السلام فى

تفسيره فى قوله تعالى وعملوا الصالحات قال قضاوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد

النبوه والإمامه قال وأعظمها فرضان قضاء حقوق الاخوان فى الله واستعمال التقية

ص: ٥٢٠

من أعداء الله عز وجل.

٣٢٩٩ (٢) نل ٤٧٥ ج ١١ - الحسن بن على العسكري عليه السلام فى تفسيره

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولو شاء لحرم عليكم التقية وأمركم بالصبر على ما ينالكم

من أعدائكم عند اظهاركم الحق الا فأعظم فرائض الله عليكم بعد فرض موالاتنا

ومعاداه أعدائكم استعمال التقية على أنفسكم وأموالكم ومعارفكم وقضاء حقوق

إخوانكم وان الله يغفر كل ذنب بعد ذلك ولا يستقصى واما هذان فقل من ينجو منهما

الا بعد مس عذاب شديد الا ان يكون لهم مظالم على النواصب والكفار فيكون

عقاب هذين على أولئك الكفار والنواصب قصاصا بما لكم عليه من الحقوق وما لهم

إيكم من الظلم فاتقوا الله ولا تعرضوا لمقت الله بترك التقية والتقصير فى حقوق

إخوانكم المؤمنين.

٣٣٠٠ (٣) نل ٤٧٤ ج ١١ - فى تفسير العسكري عليه السلام قال قال على بن

الحسين عليهما السلام يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهره منه فى الدنيا والآخرة ما خلا

ذنين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان.

٣٣٠١ (٤) ك ٣٧٥ ج ٢ - الامام الهمام أبو محمد العسكري عليه السلام

فى تفسيره قال الحسن بن على عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الأنبياء انما فضلهم الله

عليه خلقه أجمعين بشده مداراتهم لأعداء دين الله وحسن تقيتهم لاجل إخوانهم

فى الله.

٣٣٠٢ (٥) نل ٤٧٣ ج ١١ - العسكري عليه السلام فى تفسيره قال وقال

أمير المؤمنين عليه السلام التقية من أفضل اعمال المؤمن يصون بها نفسه و

إخوانه عن الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان أشرف اعمال المتقين يستجلب موده

الملائكه المقربين وشوق الحور العين.

٣٣٠٣ (٦) نل ٤٧٤ ج ١١ - وفيه قال وقال رجل للرضا عليه السلام سلام

سل لي ربك التقيه الحسنه والمعرفه بحقوق الاخوان والعمل بما اعرف من ذلك

فقال الرضا عليه السلام قد أعطاك الله ذلك لقد سألت أفضل شعار الصالحين ودثارهم.

ص: ٥٢١

٣٣٠٤ (٧) ٤٧٤ ج ١١ وفيه قال وقال محمد بن علي عليهما السلام أشرف

أخلاق الأئمة (الأمة - خ) والفاضلين من شيعتنا استعمال التقيه وأخذ النفس

بحقوق الاخوان.

٣٣٠٥ (٨) نل ٤٧٤ ج ١١ - وفيه قال وقال جعفر بن محمد عليهما السلام

استعمال التقيه بصيانته الاخوان فإن كان هو يحمى الخائف فهو من أشرف خصال

الكرم والمعرفه بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والزكاه والحج والمجاهدات.

٣٣٠٦ (٩) نل ٤٧٥ ج ١١ - وفيه قال وقيل لعلي بن محمد عليهما السلام من

أكمل الناس قال أعملهم بالتقيه وأقضاهم لحقوق إخوانه إلى أن قال في قوله تعالى

وإلهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم قال الرحيم بعباده المؤمنين من

شيعه آل محمد وسع لهم في التقيه يجاهرون باظهار موالاه أولياء الله ومعاده

أعدائه إذا قدروا ويسرون بهذا إذا عجزوا.

٣٣٠٧ (١٠) نل ٤٧٤ ج ١١ - وفيه قال وقال موسى بن جعفر عليهما السلام

الرجل لو جعل إليك التمني في الدنيا ما كنت تتمنى قال كنت اتمنى ان ارزق

التقيه في ديني وقضاء حقوق إخواني فقال أحسنت أعطوه ألفى درهم.

٣٣٠٨ (١١) نل ٤٧٣ ج ١١ - وفيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن

لا تقيه له كمثل جسد لا رأس له إلى أن قال وكذلك المؤمن إذا جهل حقوق

إخوانه فإنه يفوت ثواب حقوقهم فكان كالعطشان يحضره الماء البارد فلم يشرب

حتى طغى وبمنزله ذى الحواس الصحيحه لم يستعمل شيئاً منها لدفع مكروه ولا

لائتفاء محبوب فإذا هو سليب كل نعمه مبتلى بكل آفه.

٣٣٠٩ (١٢) نل ٤٧٣ ج ١١ - وفيه قال قال الحسين بن علي عليهما السلام

لولا تقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفه حقوق الاخوان ما عرف من السيئات

شئ الا عوقب على جميعها.

٣٣١٠ (١٣) ثل ٤٧٣ ج ١١ - وفيه قال وقال الحسن بن على عليهما السلام ان التقية

يصلح الله بها أمه لصاحبها مثل ثواب اعمالهم فان تركها أهلك أمه تاركها شريك

ص: ٥٢٢

من أهلكتهم وان معرفه حقوق الاخوان يحبب إلى الرحمن ويعظم الزلفى لدى الملك
الديان وان ترك قضائها يمقت إلى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم المنان.
٣٣١١ (١٤) ثل ٤٧٤ ج ١١ - وفيه قال وقيل لمحمد بن على عليهما السلام ان
فلانا اخذ بتهمه فضربوه مئه سوط فقال محمد بن على عليهما السلام انه ضيع حق اخ مؤمن
وترك التقيه فوجه اليه فتاب.

٣٣١٢ (١٥) ك ٣٧٦ ج ٢ - وفيه قال أبو يعقوب وعلى حضرنا عند
الحسن بن على أبي القائم عليهم السلام فقال له بعض أصحابه جاءنى رجل من إخواننا
الشيعة قد امتحن بجهال العامه يمتحنونه فى الإمامه ويحلفونه فكيف نصنع حتى
نتخلص منهم فقلت له كيف يقولون قال يقولون لى ان فلانا هو الامام بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله فلا بدلى من أقول (١) نعم والا أئخونى ضربا فإذا قلت نعم قالوا لى والله
فقلت له قل نعم وتريد به نعماً من الإبل والبقر والغنم فإذا قالوا والله فقال ولى
اى ولى تريد عن امر كذا فإنهم لا يميزون وقد سلمت فقال لى وان حققوا على
وقالوا قل والله وتبين الهاء فقلت قل والله برفع الهاء فإنه لا يكون يمينا إذا لم يخفض
الهاء فذهب ثم رجع إلى وقال عرضوا على وحلفونى وقلت كما لقنتنى فقال له
الحسن عليه السلام أنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدال على الخير كفاعله لقد كتب
الله لصاحبك بتقيته بعدد كل من استعمل التقيه من شيعتنا وموالينا ومحبيننا حسنه
وبعدد كل من ترك التقيه منهم حسنه أدناها حسنه لو قوبل بها ذنوب مئه سنه
لغفرت فلك لارشادك إياه مثل ماله.

٣٣١٣ (١٦) ك ٣٧٦ ج ٢ - وفيه قال وقال رجل لمحمد بن على عليهما السلام
يا بن رسول الله مررت اليوم بالكرخ فقالوا هذا نديم محمد بن على عليهما السلام امام

الرافضه فسلوه من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فان قال على فاقتلوه وان قال أبو بكر

فدعوه فانتال على منهم خلق عظيم وقالوا لى من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت مجيبا لهم خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر وعمر وعثمان وسكت ولم

ص: ٥٢٣

١- (١) وكذا فى الأصل ولكن الظاهر - من أن أقول

اذكر عليا عليه السلام فقال بعضهم قد زاد علينا نحن نقول ها هنا وعلى فقلت لهم
فى هذا نظر لا أقول هذا فقالوا بينهم ان هذا أشد تعصبا للسنه منا وقد غلطنا عليه
ونجوت بهذا منهم فهل على يا بن رسول الله فى هذا حرج وانما أردت أخير اى أهو
خير استفهما لا اخبارا فقال محمد بن على عليهما السلام قد شكر الله لك بجوابك هذا لهم
وكتب الله اجره وأثبته لك فى الكتاب الحكيم وأوجب لك بكل حرف من حروف
ألفاظك بجوابك هذا لهم ما تعجز عنه أمانى المتمنين ولا تبلغه آمال الآملين فقال
وجاء رجل إلى على بن محمد عليهما السلام فقال يا بن رسول الله بليت اليوم بقوم من عوام
البلد فأخذونى وقالوا أنت لا تقول بامامه أبى بكر ابن أبى قحافه فخفتهم يا بن رسول
الله وأردت أن أقول بلى أقولها للتقيه فقال لى بعضهم ووضع يده على فمى وقال
أنت لا تتكلم الا بمخوفه أجب عما لقتك (ألقنتك - ظ) قلت قل فقال لى تقول ان أبا بكر بن أبى
قحافه هو الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وامام حق عدل ولم يكن لعلى عليه السلام حق
البتة قلت نعم وأنا أريد نعمنا من الانعام الإبل والبقر والغنم فقال لا اقنع بهذا حتى
تحلف قل والله الذى لا اله الا هو الطالب الغالب العدل المدرك العالم من السر
ما يعلم من العلانيه فقلت نعم وأريد نعمنا من الانعام فقال لا أقنع منك الا ان تقول
أبو بكر بن أبى قحافه هو الامام والله الذى لا اله الا هو وساق اليمين فقلت أبو بكر
بن أبى قحافه امام اى هو امام من أتم به واتخذة اماما والله الذى لا اله الا هو مضيت
فى صفات الله ففنعوا بهذا منى وجزونى خيرا ونجوت منهم فكيف حالى عند الله
قال خير حال قد أوجب الله لك مرافقتنا فى عليين لحسن تقيتك.

٣٣١٤ (١٧) ك ٣٧٥ - وفيه وقال بعض المخالفين بحضره الصادق (ع)

لرجل من الشيعة ما تقول فى العشره من الصحابه قال أقول فيهم الخير الجميل الذى

يخط الله به سيئاتي ويرفع به درجاتي فقال السائل الحمد لله على ما أنقضني من
بغضك كنت أظنك رافضيا تبغض الصحابه فقال الرجل الا من أبغض واحدا من
الصحابه فعليه لعنه الله قال لعلك تتأول ما تقول قل فمن أبغض العشره من الصحابه
فقال من أبغض العشره فعليه لعنه الله والملائكه والناس أجمعين فوثب الرجل وقبل

ص: ٥٢٤

رأسه وقال اجعلنى فى حل مما قدمتك به من الرفض قبل الیوم قال أنت فى حل

وأنت اخی ثم انصرف السائل فقال له الصادق علیه السلام جودت لله درك لقد عجبت

الملائكه فى السماوات من حسن توریتك وتلطفك بما خلصك ثم لم تثلم دینك وزاد

الله فى مخالفتنا غما إلى غم وحجب عنهم مراد منتحلى مودتنا فى تقیتهم فقال بعض

أصحاب الصادق علیه السلام یا بن رسول الله ما عقلنا من كلام هذا الا موافقه صاحبنا

لهذا المتعنت الناصب فقال الصادق علیه السلام لئن كنتم لم تفقهوا ما عنى فقد فهمناه

نحن وقد شكر الله له ان ولینا المعادى لأعدائنا الموالى لأولیائنا إذا ابتلاه الله بمن

یمتحنه من مخالفيه وفقه لجواب یسلم معه دینه وعرضه ویعظم الله بالتقیه ثوابه ان

صاحبكم هذا قال من عاب واحدا منهم فعليه لعنه الله ای من عاب واحدا منهم وهو

أمیر المؤمنین على بن أبى طالب علیه السلام وقال فى الثانیه من عابهم وشتهم فعليه

لعنه الله وقد صدق لان من عابهم فقد عاب علیا علیه السلام لأنه أحدهم فإذا لم

یعب علیا علیه السلام ولم یذمهم فلم یعجبهم وإذا عاب عاب بعضهم.

ولقد كان لحزقیل المؤمن مع قوم فرعون الذین وشوا به إلى فرعون مثل

هذه التوریه كان حزقیل یدعوهم إلى توحید الله ونبوه موسى علیه السلام وتفضیل

محمد صلى الله علیه وآله على جمیع رسل الله وخلقه وتفضیل على بن أبى طالب علیه السلام والخیار

من الأئمه على سائر أوصیاء النبیین والى البراءه من ربوبیه فرعون فوشى به الواشون

إلى فرعون وقالوا ان حزقیل یدعو إلى مخالفتك وبعین أعدائك إلى مضادتك فقال

لهم فرعون هو ابن عمى وخلیفتى على ملكى وولى عهدى ان فعل ما قلتهم فقد

استحق أشد العذاب على كفره لنعمتى وان كنتم علیه كاذبین فقد استحققتم أشد

العذاب لا یثاركم الدخول فى مساءته.

فجاء بحزقيل وجاء بهم وكاشفوه وقالوا أنت تجحد ربوبيه فرعون الملك

وتكفر نعمائه فقال حزقيل ايها الملك هل جرت على كذبا قط قال لا قال فسلهم من

ربهم قالوا فرعون هذا قال لهم ومن خالقكم قالوا فرعون هذا قال ومن رازقكم

الكافل لمعايشكم والدافع عنكم مكارهكم قالوا فرعون هذا قال حزقيل ايها الملك

ص: ٥٢٥

فأشهدك ومن حضرك ان ربهم هو ربى وان خالقهم هو خالقى ورازقهم هو رازقى ومصلى
معاشهم هو مصلى معاشى لا رب لى ولا خالق ولا رازق غير ربهم وخالقهم ورازقهم
وأشهدك ومن حضرك ان كل رب وخالق ورازق سوى ربهم وخالقهم ورازقهم
فأنا برئ منه ومن ربوبيته وكافر بإلهيته وقال حزقيل هذا وهو يعنى ان ربهم
هو الله ربى وهو لم يقل ان الذى قالوا هم انه هو ربهم هو ربى وخفى هذا المعنى
على فرعون ومن حضره وتوهموا أنه يقول فرعون ربى وخالقى ورازقى.
فقال لهم يا رجال السوء ويا طلاب الفساد فى ملكى ومريدى الفتنه بينى وبين
ابن عمى وعضدى أنتم المستحقون لعذابى لارادتكم فساد امرى واهلاك ابن عمى
والفت فى عضدى ثم امر بالأوتاد فجعل فى ساق كل واحد منهم وتد وفى صدر كل
واحد منهم وتد وأمر أصحاب أمشاط الحديد فشقوا بها لحومهم من أبدانهم فلذلك
قال الله فوقه الله يعنى حزقيل سيئات ما مكروا وحق بآل فرعون سوء العذاب
وهم الذين وشوا إلى فرعون ليهلكوه وحق بآل فرعون وهم الذين وشوا بحزقيل
إليه لما أوتد فيهم من الأوتاد ومشط عن أبدانهم لحومهم بالأمشاط.
٣٣١٥ (١٨) ك ٣٧٥ - وفيه وقال أمير المؤمنين عليه السلام انا لنبشر فى
وجوه قوم وان قلوبنا لتلسنهم أولئك أعداء الله تتقيهم على إخواننا وعلى أنفسنا
وقالت فاطمه عليها السلام بشر فى وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة وبشر فى وجه المعاند
يقى صاحبه عذاب النار.

٣٣١٦ (١٩) ك ٣٨٦ - وفيه وقال رجل لموسى بن جعفر عليهما السلام من
خواص الشيعة وهو يرتعد بعد ما خلا به يا بن رسول الله ما أخوفنى ان يكون فلان
بن فلان ينافقك فى إظهاره اعتقاد وصيتك وإمامتك فقال موسى عليه السلام وكيف

ذاك قال انى حضرت معه اليوم فى مجلس فلان رجل من كبار اهل بغداد فقال
له صاحب المجلس أنت تزعم ان موسى بن جعفر عليهما السلام امام دون هذا الخليفه
القاعد على سريره فقال له صاحبك هذا ما أقول هذا بل أزعم ان موسى بن جعفر
غير امام وإن لم أكن اعتقد انه غير امام فعلى وعلى من لم يعتقد ذلك لعنه الله

ص: ٥٢٦

والملائكة والناس أجمعين قال له صاحب المجلس جزاك الله خيرا ولعن من وشى
بك فقال له موسى بن جعفر عليهما السلام ليس كما ظننت ولكن صاحبك أفتقه منك انما
قال إن موسى غير امام اى ان الذى هو عندك امام فموسى غيره فهو إذا امام فإنما
أثبت بقوله هذا إمامتى ونفى امامه غيرى يا أبا عبد الله متى يزول عنك هذا الذى
ظننته بأخيك هذا من النفاق وتب إلى الله ففهم الرجل ما قاله له واغتنم وقال يا بن
رسول الله ما لى مال فأرضيه به ولكن قد وهبت له شطر عملى كله من تعبدى ومن
صلاتى عليكم أهل البيت ومن لعنتى لأعدائكم قال موسى بن جعفر عليهما السلام الآن
خرجت من النار.

٣٣١٧ (٢٠) ك ٣٧٦ - وفيه قال قال رجل وكنا عند الرضا عليه السلام

فدخل اليه رجل فقال يا بن رسول الله لقد رأيت اليوم شيئا عجبت منه رجل كان
معنا يظهر لنا انه من الموالين لآل محمد عليهم السلام المتبرئين من أعدائهم ورأيت اليوم
وعليه ثياب قد خلعت عليه وهو ذا يطاف به ببغداد وينادى به المنادون بين يديه
معاشر الناس استمعوا توبه هذا الراضى ثم يقولون له قل فيقول خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر فإذا قال ذلك ضجوا وقالوا قد تاب وفضل أبا بكر على بن
أبى طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرضا عليه السلام إذا خلوت
فأعد على هذا الحديث فلما ان خلا أعاد عليه فقال عليه السلام انما لم أفسر لك
معنى كلام هذا الرجل بحضره هذا الخلق المنكوس كراهه ان ينتقل إليهم

فيعرفوه ويؤذوه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر فيكون قد

فضل ابا بكر على بن أبى طالب عليه السلام ولكن قال خير الناس بعد رسول الله

صلى الله عليه وآله ابا بكر فجعله نداء لأبى بكر ليرضى من يمشى بين يديه من بعض هؤلاء

الجملة ليتوارى من شرورهم ان الله تعالى جعل هذا التوريه مما رحم به شيعتنا

ومحينا.

وتقدم فى روايه المهزم (٤٤) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق من أبواب

جهاد النفس قوله عليه السلام شيعتنا من لا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا

ص: ٥٢٧

ولا يخاصم لنا قاليا الخ.

وفى أحاديث الباب المتقدم وأحاديث الأبواب التاليات ما يدل على ذلك.

(٣) باب وجوب طاعه السلطان للتقيه

قال الله تعالى فى س البقره (٢) وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله يحب المحسنين (١٩٥).

٣٣١٨ (١) أمالى الصدوق ٢٧٧ - حدثنا محمد بن على بن بشار قال

حدثنا على بن إبراهيم بن القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال حدثنا

أحمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعه السلطان واجبه ومن ترك طاعه السلطان فقد

ترك طاعه الله عز وجل ودخل فى نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بأيديكم

إلى التهلكه.

٣٣١٩ (٢) تحف العقول ٣٠٩ - فى وصيه الإمام الصادق عليه السلام

لمحمد بن النعمان الأحول يا ابن النعمان إذا كانت دوله الظلم فامش واستقبل

من تتقيه بالتقيه فان المتعرض للدوله قاتل نفسه وموبقها ان الله يقول ولا تلقوا

بأيديكم إلى التهلكه.

٣٣٢٠ (٣) أمالى الصدوق ٢٧٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر

الهمداني قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال حدثنا موسى

بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

عليهم السلام عن أبيه إسماعيل عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال لشيعة يا معشر

الشيعة لا تذلو رقابكم بترك طاعه سلطانكم فإن كان عادلا فاسألوا الله ابقاءه وان

كان جائراً فاسألوا الله اصلاحه فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان
العادل بمنزله الوالد الرحيم فأحبوا له ما تحبون لأنفسكم واکرهوا له ما تكرهون

لا نفسكم.

ص: ٥٢٨

٣٣٢١ (٤) العيون ٧٦ ج ١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن الحسن (١) المدني

عن أبي (محمد) عبد الله (٢) بن الفضل عن أبيه الفضل قال كنت احجب الرشيد فاقبل

علي يوما غضبانا ويده سيف يقبله فقال لي يا فضل بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن

لم تأتني بابن عمي الآن لآخذن الذي فيه عيناك فقلت بمن أجيئك فقال بهذا

الحجازي فقلت وأى الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

بن أبي طالب عليهم السلام قال الفضل فخفت من الله عز وجل ان أجيء به اليه ثم فكرت في

النقمة فقلت له افعل فقال ايتني بسوطين (٣) وهسارين (٤) وجلادين قال فاتيته بذلك

ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام فاتيت إلى خربه فيها كوخ من جرائد

النخل فإذا انا بغلام اسود فقلت له استأذن لي علي مولاك يرحمك الله فقال لي

لج فليس له حاجب ولا بواب فولجت اليه فإذا انا بغلام اسود بيده مقص يأخذ اللحم

من جبينه وعرين انفه من كثره سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله أجب

الرشيد فقال ما للرشيد ومالي اما تشغله نقمته عنى ثم وثب مسرعا وهو يقول لولا

انى سمعت في خبر عن جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ان طاعه السلطان للتقيه واجبه إذا

ما جئت (أجبت - خ) فقلت له استعد للعقوبه يا أبا إبراهيم رحمك الله فقال (ع)

أليس معى من يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بى انشاء الله تعالى قال

فضل بن الربيع فرأيته وقد أدار يده عليه السلام يلوح بها علي رأسه عليه السلام

ثلاث مرات فدخلت على الرشيد فإذا هو كأنه امرأه ثكلى قائم حيران فلما رآنى

قال لي يا فضل فقلت لييك فقال جئتني بابن عمى قلت نعم قال لا تكون از عجته

فقلت لا قال لا تكون أعلمته انى عليه غضبان فانى قد هيجت على نفسى ما لم أرد

ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب اليه قائما وعانقه وقال له مرحبا بابن

عمى واخى ووراث نعمتى ثم أجلسه على فخذي ففقال له ما الذى قطعك عن زيارتنا

ص: ٥٢٩

١- (١) الحسين - خ ل

٢- (٢) عبد الله بن أفضل - ثل

٣- (٣) بشرطيين - بسواطين - خ

٤- (٤) هبارين - خ

فقال سعه مملكتك وحبك للدنيا فقال ائتوني بحقه الغاليه فاتي بها فغلفه بيده ثم

امران يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنا نير فقال موسى بن جعفر عليهما السلام والله لولا

انى أرى ان أزوج بها من عزاب بنى أبى طالب لثلا ينقطع نسله ابدا ما قبلتها ثم

تولى عليه السلام وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا أمير المؤمنين أردت

أن تعاقبه فخلعت عليه وأكرمته فقال لى يا فضل انك لما مضيت لتجيئنى به رأيت

أقواما قد أحد قوا بدارى بأيديهم حراب قد غرسوها فى أصل الدار يقولون ان آذى

ابن رسول الله خسفنا به (وبداره الأرض - خ) وان أحسن اليه انصرفنا عنه وتركنا

فتبعته عليه السلام فقلت له ما الذى قلت حتى كفيت امر الرشيد فقال دعاء جدى

على بن أبى طالب كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر الا هزمه ولا إلى فارس الا قهره

وهو دعاء كفايه البلاء قلت وما هو قال قلت اللهم بك أسار وبك أحاول وبك أجاور

وبك أصول وبك انتصر وبك أموت وبك أحيا أسلمت نفسى إليك وفوضت امرى

إليك ولا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم اللهم انك خلقتنى ورزقتنى وسترتنى

عن العباد بلطف (بلطفك - خ) ما حولتني وأغنيتني (و - خ) إذا هويت رددتني وإذا

عثرت قومتي وإذا مرضت شفيتني وإذا دعوت أجبتني يا سيدى أرضى عنى فقد أرضيتني

٣٣٢٢ (٥) الغرر ٣٦٥ - قال على عليه السلام ثلاثه مهلكه الجرئه على

السلطان وايتمان الخوان وشرب السم للتجربه.

٣٣٢٣ (٦) الغرر ٦٦٢ - من اجترى على السلطان فقد تعرض للهوان.

٣٣٢٤ (٧) ك ٥٧٤ ج ٢ - كتاب سليم بن قيس حدثنا الحسن بن أبى يعقوب

قال حدثنا إبراهيم بن عمرو بن عبد الرزاق بن همام عن أبيه عن ابان عن سليم

عن قيس بن سعد بن عباده فى حديث أنه قال لمعاويه اما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

لنا انكم سترون من بعدى اثره فقال معاويه فما امركم به قال امرنا ان نصبر حتى

نلقاه فقال فاصبروا حتى تلقوه الخبر.

٣٣٢٥ (٨) تفسير القمى ٥٣ ج ١ - فى قضيه أبى ذر ره وعثمان فى ضمن

خبر طويل فقال عثمان يا أبا ذر أسألك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله الا ما أخبرتنى عن شئ

ص : ٥٣٠

أسألك عنه فقال أبو ذر والله لو لم تسألني بحق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أيضا لأخبرتكم

فقال أي البلاد أحب إليك ان تكون فيها فقال مكة حرم الله وحرم رسول الله

اعبد الله فيها حتى يأتيني الموت فقال لا ولا كرامه لك قال المدينة حرم رسول الله

صلى الله عليه وآله قال لا ولا كرامه لك فسكت أبو ذر فقال عثمان أي البلاد أبغض إليك ان

تكون فيها قال الربذه التي كنت فيها على غير دين الاسلام فقال عثمان سر إليها

فقال أبو ذر قد سألتني فصدقتك وأنا أسألك فأصدقني قال نعم قال أخبرني لو بعثتني

في بعث من أصحابك إلى المشركين فأسروني فقالوا لا نفديه الا بثلاث ما تملك

قال كنت أفديك قال فان قالوا لا نفديه الا بنصف ما تملك قال كنت أفديك قال فان

قالوا لا نفديه الا بكل ما تملك قال كنت أفديك.

قال أبو ذر الله أكبر قال حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يوما يا أبا ذر وكيف أنت إذا قيل

لك أي البلاد أحب إليك ان تكون فيها فتقول مكة حرام الله وحرم رسوله اعبد الله

فيها حتى يأتيني الموت فيقال لك لا ولا كرامه لك فتقول فالمدينة حرم رسول الله

فيقال لك لا ولا كرامه لك ثم يقال لك فأى البلاد أبغض إليك ان تكون فيها فتقول

الربذه التي كنت فيها على غير دين الاسلام فيقال لك سر إليها فقلت وان هذا لكائن فقال أي

والذي نفسى بيده انه لكائن فقلت يا رسول الله أفلا أضع سيفي هذا على عاتقي فاضرب

به قدما قدما قال لا اسمع واسكت ولو لعبد حبشى وقد انزل الله فيك وفي عثمان

آيه فقلت وما هي يا رسول الله فقال قوله تعالى " وإذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم

ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون

أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان

يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب

وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياه الدنيا ويوم

القيامه يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون "

وتقدم فى روايه ثابت (١) من باب (٥٥) جمله من الحقوق من أبواب

جهاد النفس قوله عليه السلام وان عليك أن لا تتعرض لسخط السلطان فتلقى بيدك

ص: ٥٣١

إلى التهلكه وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء وقوله عليه السلام واما
حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فإنه لا طاعه
لمخلوق فى معصيه الخالق وفى غير واحد من أحاديث باب (١) فضل الأمر بالمعروف
ما يناسب ذلك وكذا فى أحاديث باب (٦) شروط الأمر بالمعروف
وفى روايه مفضل (٦) من هذا الباب قوله عليه السلام من تعرض لسلطان جائر
فصابته منه بليه لم يوجر عليها ولم يرزق الصبر عليها.

وفى روايه حماد (١٨) من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصى قوله
ولا تعادين سلطانا ولا حظ سائر أحاديث الباب فإنه يناسب ذلك وفى أحاديث
باب (١) وجوب التقيه مع الخوف من أبوابها ما يدل على ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب (١١) عدم جواز التقيه فى الدم ما يناسب ذلك
وفى روايه مسعده من باب البر بالمؤمن من أبواب العشره قوله عليه السلام
رحمه الله رجلا أعان سلطانه على بره.

(٤) باب ما ورد فى كتم الدين عن غير اهله مع التقيه وحديث الناس بما...

باب ما ورد فى كتم الدين عن غير اهله مع التقيه وحديث الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون وتحريم
إذاعه الحق مع الخوف

قال الله تعالى فى سوره الجن (٧٢) عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا (٢٦)
وفى س النساء (٤) وإذا جاءهم امر من الا من أو الخوف إذا عوا به ولو ردوه
إلى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لا تبعتم الشيطان (٨٣).

٣٣٢٦ (١) كا ١٧٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن

٢٥٧ - البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان

بن خالد قال قال (لى - المحاسن) أبو عبد الله عليه السلام يا سليمان انكم على دين

من كتّمه عزه الله ومن أذاعه أذله الله.

ص: ٥٣٢

٣٣٢٧ (٢) كا ١٧٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن المحاسن ٢٥٥ - أحمد بن

محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن حرير (بن عبد الله السجستاني

المحاسن) عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا معلى اكنم امرنا

ولا تدعه فإنه من كنم امرنا ولم يدعه أعزه الله (به - كا) فى الدنيا وجعله نورا بين

عينيه فى الآخرة يقوده إلى الجنة يا معلى من أذاع (حديثنا - المحاسن) أمرنا

ولم يكنمه أذله الله به فى الدنيا ونزع النور من بين عينيه فى الآخرة وجعله ظلمه

تقوده إلى النار يا معلى ان التقية (من - كا) دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقية

له يا معلى ان الله يحب ان يعبد فى السر كما يحب ان يعبد فى العلانية يا معلى ان

المذيع لأمرنا كالجاحد له (به - المحاسن) ثل ٤٦٥ ج ١١ - سعد بن عبد الله فى

بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبى الخطاب

عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن المعلى بن خنيس (نحوه) إلى قوله

يقوده إلى الجنة (ثم قال) يا معلى ان التقية دينى (وذكر نحوه) الدعائم ٥٩ ج ١

عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه اكنم سرنا ولا تدعه فإنه من

كنم سرنا فلم يدعه أعزه الله به فى الدنيا والآخرة ومن أذاع سرنا ولم يكنمه أذله

الله به فى الدنيا والآخرة ونزع النور من بين عينيه ان أبى رضوان الله عليه وصلواته

كان يقول إن التقية (وذكر نحوه).

٣٣٢٨ (٣) كا ١٧٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب

الخصال ٤٤ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى

قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسن ابن محبوب عن مالك بن

عطيه عن أبى حمزه عن على بن الحسين عليهما السلام قال وددت (والله - كا) انى افتديت

خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدى النزق وقله الكتمان.

٣٣٢٩ (٤) ١٧٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد المحاسن

٢٥٥ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان (عن حسين بن

مختار - المحاسن) عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام امر

ص: ٥٣٣

الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء (كثره - المحاسن) الصبر
والكتمان.

٣٢٣٠ (٥) كا ١٧٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال دخلنا
عليه جماعه فقلنا يا بن رسول الله انا نريد العراق فأوصنا فقال أبو جعفر عليه السلام
ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تديعوا امرنا
وإذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به
والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له
مثل اجر الصائم القائم ومن أدرك قائمنا فخرج منه فقتل عدونا كان له مثل اجر
عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسه وعشرين شهيدا.

٣٢٣١ (٦) كا ١٧٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنه ليس من
احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانتته من غير
اهله فأقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر موده الناس إلى نفسه حدثوهم
بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا بأشد علينا
مؤنه من الناطق علينا بما نكره فإذا عرفتم من عبد إذاعه فامشوا اليه وردوه عنها
فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم

يطلب الحاجه فيلطف فيها حتى تقضى له فألطفوا في حاجتي كما تلتفون في حوائجكم

فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا أنه يقول ويقول

فان ذلك يحمل على وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما أقول لا قررت انكم أصحابي

هذا أبو حنيفة له أصحاب وهذا الحسن البصرى له أصحاب وأنا امرؤ من قريش قد
ولدنى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شئ بدء الخلق وأمر السماء
وأمر الأرض وأمر الأولين وأمر الآخرين وأمر ما كان وأمر ما يكون كأنى انظر
إلى ذلك نصب عيني.

ص: ٥٣٤

٣٣٣٢ (٧) الغيبة للنعماني ٣٥ ط ج - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن

يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب قال حدثنا محمد بن غياث (عباد - خ) عن عبد الأعلى بن أعين

قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان احتمال امرنا ليس هو التصديق به

والقبول له فقط ان من احتمال امرنا ستره وصيانتته عن غير اهله فأقرئهم السلام

ورحمه الله يعني الشيعة وقل لهم يقول لكم رحم الله عبدا اجتر موده الناس إلى

والى نفسه فحدثهم (يحدثهم - خ) بما يعرفون ويستر عنهم ما ينكرون ثم قال لى

والله ما الناصبه (الناصب - خ ل) لنا حربا أشد مؤنه علينا من الناطق علينا بما نكرهه

وذكر الحديث بطوله. الغيبة للنعماني ٣٤ - ط ج - حدثنا أحمد بن محمد

بن سعيد ابن عقده قال حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن أبي الحسن

بن كنانة قال حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن (الحسين - ك) بن علي

بن أبي حمزه عن عبد الأعلى بن أعين قال قال لى أبو عبد الله جعفر بن محمد

عليهما السلام يا عبد الأعلى ان احتمال امرنا ليس بمعرفته وقبوله ان احتمال امرنا هو

صونه وستره (سره - ك) عن ليس من اهله فأقرأهم السلام ورحمه الله يعني الشيعة

وقل قال لكم رحم الله عبدا استجر موده الناس إلى نفسه والينا بان يظهر لهم ما

يعرفون ويكف عنهم ما ينكرون [ثم قال (والله - خ) ما الناصب لنا حربا بأشد مؤنه

من الناطق علينا بما نكرهه - خ] الدعائم ٦١ ج ١ - عن أبي عبد الله عليه السلام

أنه قال لرجل قدم عليه من الكوفة فسأله عن شيعته فأخبره عن حالهم فقال

أبو عبد الله ليس احتمال امرنا بالتصديق والقبول فقط ان احتمال امرنا ستره وصيانتته

عن غير اهله فأقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر موده الناس الينا والى

نفسه فحدثهم بما يعرفون وستر عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا
بأشد علينا مؤنه من الناطق عنا بما نكره ولو كانوا يقولون عنى ما أقول ما عبأت
بقولهم ولكانوا أصحابى حقا.

٣٣٣٣ (٨) أمالى ابن الشيخ ٨٤ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو على

ص: ٥٣٥

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي ره قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا أبو علي محمد بن همام
الإسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن
عيسى قال حدثنا الحسين بن سعيد الأهوازي قال حدثنا علي بن حديد عن سيف
بن عميره عن مدرك بن زهير (الهزهاز - ك) قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام يا مدرك ان امرنا ليس بقبوله فقط ولكن بصيانتة وكتمانه عن غير اهله
اقرأ أصحابنا السلام ورحمه الله وبركاته وقل لهم رحم الله امرءا اجتر موده الناس
الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون الخصال ٢٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميره
عن مدرك بن الهزهاز قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا مدرك رحم الله امرءا اجتر موده
الناس إلى نفسه فحدثهم وذكر مثله.

٣٣٣٤ (٩) الغيبة للنعماني ٣٧ ط ج - حدثنا محمد بن همام عن سهيل

قال حدثنا عبد الله بن العلاء المدائني قال حدثنا إدريس بن زياد الكوفي قال حدثنا

بعض شيوخنا قال قال (المفضل - خ) اخذت بيدك كما اخذ أبو عبد الله (ع)

بيدي وقال لي يا مفضل ان هذا الامر ليس بالقول فقط لا والله حتى يصونه كما صانه

الله ويشرفه كما شرفه الله ويؤديه (يؤدى - خ) حقه كما امر الله.

٣٣٣٥ (١٠) الغيبة للنعماني ٣٥ ط ج - حدثنا أحمد بن محمد بن

سعيد قال حدثنا أبو عبد الله جعفر (محمد - خ) بن عبد الله من كتابه قال حدثنا

الحسن بن علي بن فضال قال حدثني صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار الصيرفي

عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال ليس هذا

الامر معرفته وولايته فقط حتى تستره عمن ليس من اهله ويحسبكم ان تقولوا ما

قلنا وتصمتوا عما صمتنا فإنكم إذا قلتم ما نقول وسلمتم لنا فيما سكتنا عنه فقد

آمنتكم بمثل ما آمننا به قال الله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتكم به فقد اهتدوا

ص: ٥٣٦

قال علي بن الحسين عليهما السلام حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحملوهم ما لا يطيقون
فتغرونهم بنا.

٣٣٣٦ (١١) الغيبة للنعماني ٣٤ ط ج - أخبرنا أبو العباس أحمد بن

محمد بن سعيد بن عقده الكوفي قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم

قال حدثنا عيسى (عيسى - ك) بن هشام الناشرى قال حدثنا عبد الله بن جبهه عن

سلام بن أبي عمره عن معروف بن خر بوز عن أبي الطفيل عامر بن واثله قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام أتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون

وامسكوا عما ينكرون.

٣٣٣٧ (١٢) الغيبة للنعماني ٣٤ - حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد

الباورى (١) قال حدثنا يوسف بن يعقوب المقرئ [السقطى - خ] (٢) بواسط قال

حدثني خلف البراز عن يزيد (٣) بن هارون عن أحمد (حميد - خ ل) الطويل

قال سمعت انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تحدثوا الناس بما

لا يعرفون (لا يعلمون - خ ل) أتحبون ان يكذب الله ورسوله.

٣٣٣٨ (١٣) أمالي المفيد ٢٦ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه قال أخبرني أبو بكر محمد بن

عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن

التملى قال وجدت فى كتاب أبي حدثنا محمد بن مسلم الأشجعى عن محمد

بن نوفل بن عائذ الصير فى قال كنت عند الهيثم بن حبيب الصير فى فدخل علينا

أبو حنيفة النعمان بن ثابت فذكرنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

ودار بيننا كلام فى غدیر خم فقال أبو حنيفة قد قلت لأصحابنا لا تقروا لهم بحديث

غدير خم فيخصموكم فتغير وجه الهيثم بن حبيب الصير في وقال له لم لا يقرون به
أما هو عندك يا نعمان قال بلى هو عندي وقد روته قال فلم لا يقرون به وقد حدثنا

ص: ٥٣٧

١- (١) البلاذري - ك - البارزي - البازي - الباردى - خ

٢- (٢) القسطنطينى - ك

٣- (٣) زيد بن هارون - ك

به حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم أن عليا عليه السلام نشد الله
فى الرحبه من سمعه فقال أبو حنيفه افلا ترون انه قد جرى فى ذلك خوض حتى
نشد على الناس لذلك فقال الهيثم فنحن نكذب عليا أو نرد قوله فقال أبو حنيفه ما
نكذب عليا ولا نرد قولاً قاله ولكنك تعلم ان الناس قد غلا منهم قوم فقال الهيثم
يقوله رسول الله صلى الله عليه وآله ويخطب به ونشقق نحن منه ونتقيه بعلو غال أو قول
قائل ثم جاء من قطع الكلام بمسأله سأل عنها ودار الحديث بالكوفه وكان معنا
فى السوق حبيب بن نزار بن حيان فجاء إلى الهيثم فقال له قد بلغنى ما دار عنك فى
على عليه السلام وقول (١) من قال وكان حبيب مولى لبنى هاشم فقال له الهيثم
النظر يمر فيه أكثر من هذا فخفض الامر فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب
فدخلنا على أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمنا عليه فقال له حبيب
يا أبا عبد الله كان من الامر كذا وكذا فتبين الكراهيه فى وجه أبى عبد الله عليه السلام
فقال له حبيب هذا محمد بن نوفل حضر ذلك فقال هل أبو عبد الله عليه السلام اى حبيب
كف خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم باعمالكم فان لكل امرئ ما اكتسب وهو
يوم القيمه مع من أحب لا تحملوا الناس عليكم وعلينا وادخلوا فى دهما الناس
فان لنا أياما ودوله يأتى بها الله إذا شاء فسكت حبيب فقال عليه السلام أفهمت يا
حبيب لا تخالفوا امرئ فتندموا فقال لن أخالف امرئ قال أبو العباس وسئلت على بن
الحسن عن محمد بن نوفل قال كوفى قلت ممن قال احسبه مولى لبنى هاشم و
كان حبيب بن نزار بن حيان مولى لبنى هاشم وكان الخبر فيما جرى بينه وبين
أبى حنيفه حين ظهر امر بنى العباس فلم يمكنهم إظهار ما كان عليه آل محمد عليهم السلام

خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول إن الله عز وجل عيرا قواما بالإذاعة في قوله عز وجل وإذا جاءهم امر من

الأمّن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة المحاسن ٢٥٦ - البرقي عن عثمان

بن عيسى محمد بن عجلان قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

ص: ٥٣٨

١- (١) في على عليه السلام وقوله - البحار

العياشى ٢٥٩ ج ١ - عن محمد بن عجلان قال سمعته يقول وذكر نحوه.

٣٣٤٠ (١٥) تحف العقول ٣٠٧ - فى وصيه الإمام الصادق عليه السلام

لأبى جعفر محمد بن النعمان الأحول قال أبو جعفر قال لى الصادق عليه السلام ان

الله جل وعز غير أقواما فى القرآن بالإذاعه فقلت له جعلت فداك أين قال قال

قوله وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف أذاعوا به ثم قال المذيع علينا سرنا

كالشاهر بسيفه علينا رحم الله عبدا سمع بمكنون علمنا فدفنه تحت قدميه والله

انى لأعلم بشراركم من البيطار بالدواب شراركم الذين لا يقرؤون القرآن الا

هجرا ولا يأتون الصلاه الا دبرا ولا يحفظون ألسنتهم اعلم أن الحسن بن على عليهما السلام

لما طعن واختلف الناس عليه سلم الامر لمعاويه فسلمت عليه الشيعة عليك السلام

يا منذل المؤمنين فقال عليه السلام ما أنا بمذلل المؤمنين ولكنى معز المؤمنين انى

لما رأيتمكم ليس بكم عليهم قوه سلمت الأمر لا بقى انا وأنتم بين أظهرهم كما

عاب العالم السفينه لتبقى لأصحابها وكذلك نفسى وأنتم لنبقى بينهم يا ابن النعمان

انى لأحدث الرجل منكم بحديث فيتحدث به عنى فاستحل بذلك لعنته والبراءه

منه فان أبى كان يقول وأى شىء أقر للعين من التقيه ان التقيه جنه المؤمن

ولولا التقيه ما عبد الله وقال الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون

المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء الا ان تتقوا منهم تقاه.

يا ابن النعمان إياك والمرء فإنه يحبط عملك وإياك والجدال فإنه يوبقك

وإياك وكثره الخصومات فإنها تبعدك من الله ثم قال إن من كان قبلكم كانوا

يتعلمون الصمت وأنتم تتعلمون الكلام كان أحدهم إذا أراد التعبد يتعلم الصمت

قبل ذلك بعشر سنين فإن كان يحسنه ويصبر عليه تعبد والا قال ما أنا لما أروم

باهل انما ينجو من أطال الصمت عن الفحشاء وصبر في دوله الباطل على الأذى
أولئك النجباء الأصفياء الأولياء حقا وهم المؤمنون ان أبغضكم إلى المترثسون
المشاؤون بالنمائم الحسده لإخوانهم ليسوا منى ولا انا منهم انما أوليائى الذين
سلموا لأمرنا واتبعوا آثارنا واقتدوا بنا فى كل أمورنا ثم قال والله لو قدم أحدكم

ص: ٥٣٩

ملاء الأرض ذهباً على الله ثم حسد مؤمناً لكان ذلك الذهب مما يكوى به النار

يا ابن النعمان ان المذيع ليس كقاتلنا بسيفه بل هو أعظم وزراً بل هو أعظم

وزراً بل هو أعظم وزراً يا ابن النعمان انه من روى علينا حديثاً فهو ممن قتلنا

عمدا ولم يقتلنا خطأ يا ابن النعمان إذا كانت دوله الظلم فامش واستقبل من تتقيه

بالتحيه فان المتعرض للدوله قاتل نفسه وموبقها ان الله يقول ولا تلقوا بأيديكم

إلى التهلكه يا ابن النعمان انا اهل بيت لا يزال الشيطان يدخل فبنا من ليس منا

ولا من اهل ديننا فإذا رفعه ونظر اليه الناس امره الشيطان فيكذب علينا وكلمنا

ذهب واحد جاء آخر يا ابن النعمان من سئل عن علم فقال لا أدرى فقدنا صف

العلم والمؤمن يحقد ما دام في مجلسه فإذا قام ذهب عنه الحقد.

يا ابن النعمان ان العالم لا يقدر ان يخبرك بكل ما يعلم لأنه سر الله الذي

اسره إلى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله واسره

محمد صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام واسره علي عليه السلام إلى الحسن عليه السلام

واسره الحسن عليه السلام إلى الحسين عليه السلام واسره الحسين عليه السلام إلى

علي عليه السلام واسره علي عليه السلام إلى محمد عليه السلام واسره محمد (ع)

إلى من اسره فلا تعجلوا فوالله لقد قرب هذا الامر ثلاث مرات فأذعتموه فاخره

الله والله ما لكم سر الا وعدوكم اعلم به منكم يا ابن النعمان ابق على نفسك فقد

عصيتني لا تدع سرى فان المغيره بن سعيد كذب على ابن وأذاع سره فأذاقه الله

حر الحديد وان ابا الخطاب كذب على وأذاع سرى فأذاقه الله حر الحديد ومن

كتم امرنا زينه الله به في الدنيا والآخرة وأعطاه حظه ووقاه حر الحديد وضيق

المحابس ان بنى إسرائيل قحطوا حتى هلكت المواشى والنسل فدعا الله موسى

بن عمران عليه السلام فقال يا موسى انهم أظهروا الزنا والربا وعمرو الكنائس
وأضاعوا الزكاه فقال الهى تحزن برحمتك عليهم فإنهم لا يعقلون فأوحى الله اليه انى
مرسل قطر السماء ومختبرهم بعد أربعين يوما فأذاعوا ذلك وأفشوه فحبس عنهم
القطر أربعين سنه وأنتم قد قرب امركم فأذعثموه فى مجالسكم الخبر.

ص : ٥٤٠

٣٣٤١ (١٦) كا ٢٧٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن المحاسن ٢٥٦ - أحمد بن أبي

عبد الله عن عثمان (ابن عيسى - كا) عن سماعه عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع)

فى قول الله عز وجل ويقتلون الأنبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم بأسياهم

(بالسيف - محاسن) ولكن إذا عوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا.

٣٣٤٢ (١٧) كا ٢٧٥ ج ٢ - يونس بن يعقوب عن ابن سنان عن إسحاق بن

عمار عن أبي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية " ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله

ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون " قال والله ما قتلوهم

بأيديهم ولا ضربوهم بأسياهم ولكنهم سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فآخذوا عليها

فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية المحاسن ٢٥٦ - البرقى عن ابن سنان

العياشى ٤٥ ج ١ - عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٣٣٤٣ (١٨) ك ٣٨٣ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام فى قوله تعالى هدى

للمتقين قال بيان وشفاء للمتقين من شيعه محمد وعلى صلوات الله عليهما انهم اتقوا

أنواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا إظهار اسرار الله

تعالى وأسرار أزكياء عباده الأوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها واتقوا ستر العلوم

عن أهلها المستحقين لها وفيهم نشرها.

٣٣٤٤ (١٩) ك ٣٨٥ - الآمدى فى الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام

إذاعه سر أودعته غدر.

٣٣٤٥ (٢٠) الغرر ١٨٣ - قال على عليه السلام أقبح الغدر إضاعه

(إذاعه - ك) السر.

٣٣٤٦ (٢١) كا ١٧٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن على الوشاء عن عمر بن أبان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومه عرفه الله ولم يعرفه الناس

أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنه مظلمه ليسوا بالمذايع

البذر ولا بالجفاه المرائين.

ص: ٥٤١

٣٣٤٧ (٢٢) كا ١٧٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن أبي الحسن الأصبهاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد نومه لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان أولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنه مظلمه ويفتح لهم باب كل رحمه ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاه المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبه المبتغون للبراء المعاييب.

٣٣٤٨ (٢٣) معانى الاخبار ٣٨١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام طوبى لعبد نومه عرف الناس فصاحبهم بيدنه ولم يصاحبهم فى اعمالهم بقلبه فعرفوه فى الظاهر وعرفهم فى الباطن

٣٣٤٩ (٢٤) الغيبة للطوسى ٢٧٩ - قرقاره عن أبي حاتم عن محمد بن

يزيد الادمى بغدادى عابد قال حدثنا يحيى بن سليم الطائفى عن متيل (سيل - ك)

بن عباد قال سمعت أبا الطفيل يقول سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول

أظلتكم فتنه (مظلمه - ك) عمياء منكشفه (مكتنفه - ك) لا ينجو منها الا النومه

قيل يا أبا الحسن وما النومه قال الذى لا يعرف الناس ما فى نفسه معانى الاخبار

١٦٦ - حدثنى محمد بن على ما جيلويه ره عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد

بن على القرشى عن الحسين بن سفيان الجريرى عن سلام بن أبى عمره الأزدى عن

معروف ابن خر بوز عن أبى الطفيل انه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن

بعدي فتنا مظلمه عمياء مشككه لا يبقى فيها الا النومه قيل وما النومه يا

أمير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في نفسه.

٣٣٥٠ (٢٥) أمالي المفيد ٨٥ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن

ص: ٥٤٢

قولويه ره قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ومحمد

بن الحسين بن أبي الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي

حمزه الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال قال موسى بن

عمران علي نبينا وآله وعليه السلام الهى من أصفيائك من خلقتك قال الرى الكفين

الرى القدمين يقول صادقا ويمشى هونا فأولئك يزول الجبال ولا يزولون قال الهى فمن

ينزل دار القدس عندك قال الذين لا ينظر أعينهم إلى الدنيا ولا يذيعون اسرارهم

فى الدين ولا يأخذون على الحكومه الرشا الحق فى قلوبهم والصدق على ألسنتهم

فأولئك فى سترى فى الدنيا وفى دار القدس عندى فى الآخرة.

٣٣٥١ (٢٦) كا ٢٧٦ ج ٢ - على بن محمد (حماد - خ) عن صالح ابن أبي

حماد عن رجل من الكوفيين عن أبي خالد الكابلي عن أبي عبد الله (ع)

أنه قال إن الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهى دولة الله ودوله إبليس

فإذا أراد الله ان يعبد علانيه كانت دولة آدم وإذا أراد الله ان يعبد فى السر كانت

دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره (سره - خ) ما رق من الدين.

٣٣٥٢ (٢٧) ك ٣٨٤ - نهج البلاغه - الاختصاص ٢١٨ - قال أمير

المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والآخرة فى كتمان السر ومصادقه الأخيار

(الاخوان - ك) وجمع الشر فى الإذاعه ومواخاه الأشرار.

٣٣٥٣ (٢٨) كا ١٧٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

عثمان بن عيسى عن ابن أبي عمير قال قال أبو عبد الله عليه السلام كفوا ألسنتكم والزموا

بيوتكم فإنه لا يصيبكم امر تخصصون به ابدا ولا تزال الزيديه لكم وقاء ابدا.

٣٣٥٤ (٢٩) كا ١٧٩ ج ٢ (عده من أصحابنا عن - معلق) أحمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال إن كان في يدك هذه
شئ فان استطعت أن لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الإذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل.

٣٣٥٥ (٣٠) ك ٣٨٤ - زيد الزراد في اصله عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: ٥٤٣

فى حءىء طوىل فى أوصاف المؤمنىن إىلى أن قال قلوبهم ءائفه وءله من الله
ألسنتهم مسءونه وصدورهم وعاء لسر الله ان وءءوا له اهلا نبءوا الیه نبءا وإن لم
یءء واله اهلا ألقوا على ألسنتهم أقفالا ءیبوا مفاتیءها وءعلوا على أفواهم
أوکیه صلب أصلب من الجبال لا ینءت منه شىء.

۳۳۵۶ (۳۱) كا ۲۷۶ ج ۲ - الءسین بن محمد بن معلى بن محمد عن أحمد

بن محمد عن نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله علیه السلام عن أبیه قال
سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول مءبع السر شاك وقائله عند ءیر اهله كافر ومن
تمسك بالءروه الوءقى فهو ناج قلت ما هو قال التسلیم.

۳۳۵۷ (۳۲) كا ۱۷۸ ج ۲ - محمد بن یءى عن أحمد بن محمد عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر قال سألت أبا الءسن الرضا علیه السلام عن مسأله فأبى
وامسك ثم قال لو أعطیناكم كلما (۱) تریدون كان شرا لكم وأءذ برقبه صاحب
هذا الامر قال أبو ءعفر علیه السلام ولایه الله أسرها إىلى ءبرئیل علیه السلام

واسرها ءبرئیل إىلى محمد صلى الله علیه وآله واسرها محمد إىلى على علیه السلام واسرها على

إىلى من شاء الله ثم أنتم تءیعون ذلك من الذى امسك حرفا سمعه قال أبو ءعفر (ع)

فى حكمه آل داود ینبغى للمسلم أن یكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا

باهل زمانه فاتقوا الله ولا تءیعوا ءءیننا فلو لا ان الله یءافع عن أولیائه وینتقم

لأولیائه من أعدائه اما رأیت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لأبى الءسن (ع)

وقء كان بنو الأشعث على ءطر عظیم فءفع الله عنهم بولایتهم لأبى الءسن (ع) وأنتم

بالعراق وترون اعمال هؤلاء الفراعنه وما أمهل الله لهم فعلیكم بتقوى الله

ولا تغرنكم (الءیاه - ء) الءنیا وتغترروا بمن قد أمهل له فكأن الامر قد وصل إىلكم.

٣٣٥٨ (٣٣) الغيبة للنعماني ٣٧ - ط ج - أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري عن محمد بن العباس الحسنى (٢)

عن الحسن (٣) (بن على بن أبى حمزه البطائنى) عن أبيه عن أبى بصير قال

ص: ٥٤٤

١- (١) كما - خ

٢- (٢) الحنبلى - ك الجبلى - خ

٣- (٣) عن الحسين - ك

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سرا سره الله إلى جبرئيل واسره جبرئيل إلى

محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد صلى الله عليه وآله إلى علي واسره علي عليه السلام إلى من شاء الله

واحدًا بعد واحد وأنتم تتكلمون به في الطرق.

٣٣٥٩ (٣٤) كا ٢٧٦ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استفتح

نهاره بإذاعه سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس.

٣٣٦٠ (٣٥) الغيبة للنعماني - ٣٨ - ط ج - بالاسناد المتقدم في الباب عن

الحسن (بن علي بن أبي حمزه البطائي) عن حفص بن نسيب (بن - ك) فرعان

قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام قتل المعلى بن خنيس مولاه فقال لي

يا حفص حدثت المعلى بأشياء فأذاعها فابتلى بالحديد انى قلت له ان لنا حديثا

من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه وديناه ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه

وديناه يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه (ورفعه - ك)

ورزقه العز في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح

أو يموت متحيرا.

٣٣٦١ (٣٦) بصائر الدرجات ٤٠٣ - حدثني محمد بن الحسين بن

الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص

الأبيض التمار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام صلب المعلى بن خنيس

قال فقال لي يا أبا حفص انى أمرت المعلى بن خنيس بامر فخالفتني فابتلى بالحديد

انى نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كأنك ذكرت

أهلك ومالك وولدك وعيالك قال أجل قلت ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه

فقلت أين تراك قال أرانى فى بيتى هذه زوجتى وهذا ولدى فتركته حتى تملأ
منهم وأسرت (واستترت - بحار) منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم
قلت له ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أرانى معك فى
المدينه هذا بيتك قال قلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه

ص: ٥٤٥

دينه وديناه يا معلى لا تكونوا أسرى فى أيدى الناس بحديثنا ان شاؤوا منوا عليكم

وان شاؤوا قتلوكم انه من كتم (١) الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه

ورزقه (٢) الله العزه فى الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه

السلاح أو يموت كبلا (٣) يا معلى بن خنيس وأنت مقتول فاستعد الكشى ٣٧٨ -

إبراهيم بن محمد بن العباس الختلى قال حدثنى أحمد بن إدريس القمى المعلم قال

حدثنى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان

(مثله سندا ونحوه متنا).

٣٣٦٢ (٣٧) كا ١٧٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على

بن الحكم عن خالد بن نجيح عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن امرنا مستور

مقعق بالميثاق فمن هتك علينا أذله الله.

٣٣٦٣ (٣٨) بصائر الدرجات ٢٨ - حدثنا محمد بن أحمد عن جعفر

بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبى اليسر قال حدثنى

زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال لى أبو جعفر (٤) عليه السلام ان امرنا

هذا مستور مقعق بالميثاق من هتكه أذله الله بصائر الدرجات ٢٨ - وروى

عن ابان بن عثمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان امرنا (وذكر مثله).

٣٣٦٤ (٣٩) كا ٢٧٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن محمد الخزاز عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أذاع علينا حديثنا

فهو بمنزله من جحدنا حقنا قال وقال لمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له

٣٣٦٥ (٤٠) الدعائم ٥٨ - عن أبى عبد الله صلوات الله عليه ان المفضل

بن عمرو (٥) دخل عليه ومعه شى فوضعه بين يديه فقال له ما هذا فقال صله

مواليك وعبيدك جعلني الله فداك فقال اى مفضل لأقبلن ذلك ووالله ما اقبله من

حاجه اليه وما اقبله الا لأزكيهم (٤) به ثم نادى يا جاريه فأجابته جاريه فقال لها

ص: ٥٤٤

١- (١) كتب - خ الكشى

٢- (٢) زوده القوه فى الناس - الكشى

٣- (٣) يموت بخبل - الكشى

٤- (٤) أبو عبد الله - ك

٥- (٥) ابن عمر - ك

٦- (٦) لأزكيكم - خ

هلمى السفط الذى دفعته إليك البارحة فجأته بسفط من خوص فوضعتة بين يديه

فإذا فيه جوهر لم أر (١) مثله يتقد اتقادا له شعل كشعل النار فقال اى مفضل اما فى

هذا ما يكفى آل محمد فقلت له جعلنى الله فداك بلى والله وفى أقل من هذا

ثم أطبق عليه ودفعه إلى الجاربه ثم قال سمعت أبى يقول من مضت له سنه فلم يصلنا

من ماله بما قل أو كثر لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمه الا ان يعفو

(نعفو - خ) ثم قال اى مفضل انها فريضه فرضها الله لنا على شيعتنا فى كتابه إذ يقول

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فنحن اهل البر والتقوى وسبل الهدى ثم

قال من أذاع لنا سرا فقد نصب لنا العداوه ثم قال سمعت أبى رضوان الله عليه يقول

من أذاع سرنا ثم وصلنا بجبال من ذهب لم يزد منا الا بعدا.

٣٣٦٦ (٤١) كا ٢٧٥ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن -

معلق) يونس عن ابن مسكان عن ابن أبى يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام من

أذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان.

٣٣٦٧ (٤٢) كا ٢٧٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس بن يعقوب عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من

أذاع حديثنا (قتل - كا) خطأ ولكن قتلنا قتل عمد المحاسن ٢٥٦ - البرقى عن

ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

٣٣٦٨ (٤٣) كا ٢٧٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبىه عن ابن أبى عمير

عن حسين بن عثمان عن أخبره عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أذاع علينا شيئا

من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ المحاسن ٢٥٦ - البرقى عن محمد

بن سنان عن يونس بن يعقوب عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

٣٣٦٩ (٤٤) الاختصاص ٣٢ - قال الصادق عليه السلام ليس منا من

أذاع حديثنا فإنه قتلنا قتل عمد لا قتل خطأ.

ص: ٥٤٧

١- (١) لم ير - خ

٣٣٧٠ (٤٥) كا ٢٧٥ ج ٢ - (على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن -

معلق) يونس بن يعقوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمه أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان روايه كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه.

٣٣٧١ (٤٦) المحاسن ٢٥٥ - البرقى عن ابن الديلمى عن داود الرقى

ومفضل وفضيل قال كنا جماعه عند أبى عبد الله عليه السلام فى منزله يحدثنا فى أشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل أن يدخل ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا به الا اهله فان المذيع علينا سرنا أشد علينا مؤنه من عدونا انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا.

٣٣٧٢ (٤٧) الكشى ٣٨٠ - أبو على أحمد بن على السلولى (١) المعروف

بشقران قال حدثنا الحسين بن عبيد الله القمى عن محمد بن أورمه عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميره عن المفضل بن عمر الجعفى قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلى فقلت يا ابن رسول الله الا ترى هذا الخطب الجليل الذى نزل بالشيعه فى هذا اليوم قال ما هو قال قلت قتل المعلى بن خنيس قال رحم الله المعلى قد كنت أتوقع ذلك لأنه أذاع سرنا وليس الناصب لنا حربا بأعظم موبقه علينا من المذيع علينا سرنا فمن أذاع سرنا إلى غير اهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح أو يموت بخيل.

٣٣٧٣ (٤٨) الاختصاص ٢٥٢ - محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن

الصفار عن سلمه بن الخطاب عن أحمد بن موسى عن أبي سعيد الزنجاني عن محمد بن

عيسى بن أبي سعيد المدائني قال قال أبو عبد الله عليه السلام أقرء موالينا السلام

وأعلمهم ان يجعلوا حديثنا في حصون حصينه وصدور فقيهه وأحلام رزينه والذي

ص: ٥٤٨

١- (١) السكري - ك الشلزلي - الشازي - خ

فلق الحبه وبرء النسمه ما الشاتم لنا عرضا والناصب لنا حربا أشد مؤنه من المذيع
علينا حديثنا عند من لا يحتمله.

٣٣٧٤ (٤٩) الغيبه للنعمانى ٣٦ ط ج - بالاسناد المتقدم فى الباب عن

الحسن بن على بن أبى حمزه البطائنى عن محمد الخزاز (١) قال قال أبو عبد الله
عليه السلام من أذاع علينا حديثنا هو بمنزله من جحدنا حقنا فيه ٣٦ ط ج -

بالاسناد المزبور عن الحسن بن على بن أبى حمزه عن الحسن بن السرى (٢) قال

قال أبو عبد الله عليه السلام انى لأحدث الرجل الحديث فينطلق فيحدث به عنى كما
سمعه فاستحل (٣) به لعنه والبراءه منه قال النعمانى يريد عليه السلام بذلك ان
يحدث به من لا يحتمله ولا يصلح ان يسمعه.

٣٣٧٥ (٥٠) فيه ٣٦ ط ج - بالاسناد المزبور عن الحسن بن على بن أبى

حمزه عن القاسم الصير فى عن ابن مسكان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول قوم يزعمون انى امامهم والله ما أنالهم بامام لعنهم الله كلما سترت ستر

هتكوه (هتكك الله سترهم ك) أقول كذا وكذا فيقولون انما يعنى كذا وكذا انما

انا امام من أطاعنى.

٣٣٧٦ (٥١) الكشى ١٩٢ - جبرئيل بن أحمد حدثنى الشجاعى عن محمد

بن الحسين عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على أبى

جعفر عليه السلام وانا شاب فقال من أنت قلت من اهل الكوفه قال ممن قلت

من جعفى قال من أقدمك إلى المدينه قلت طلب العلم قال ممن قلت منك قال فإذا

سألك أحد من أين أنت فقل من اهل المدينه قال قلت سألك قبل كل شىء عن

هذا أيحل لى ان أكذب قال ليس هذا بكذب من كان فى مدينه فهو من أهلها

حتى يخرج قال ودفع إلى كتابا وقال لي ان أنت حدثت به حتى تهلك بنو أميه
فعليك لعنتي ولعنه آبائي وإذا أنت كتبت منه شيئا بعد هلاك بني أميه فعليك
لعنتي ولعنه آبائي ثم دفع إلى كتابا آخر ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشئ منه

ص: ٥٤٩

١- (١) الحداد - ك

٢- (٢) الحسين بن السري - ك

٣- (٣) فاستحق - ك

ابدا فعليك لعنتي ولعنه آبائي.

٣٣٧٧ (٥٢) بشاره المصطفى ٢٥ - أخبرني الشيخ أبو البقاء إبراهيم

بن الحسين بن إبراهيم البصرى قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديبلى
قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكرى قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمه
الأصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وآيل القرشى قال حدثني عبد الله بن حفص
المدنى قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل
بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال الا أخبرك
بوصيه أوصاني بها (إلى أن قال عليه السلام) يا كميل كل مصدر ينفث فمن نفث
إليك منا بامر وأمرك بستره فإياك ان تبديه فليس لك من ابدائه توبه فإذا لم يكن
لك توبه فالمصير إلى لظى يا كميل إذاعه سر آل محمد عليهم السلام لا يقبل الله تعالى
منها ولا يحتمل عليها أحدا يا كميل وما قالوه لك مطلقا فلا تعلمه الا مؤمنا موفقا
يا كميل لا تعلم الكافرين اخبارنا فيزيدوا عليها فيبدو كم بها يوم يعاقبون عليها
٣٣٧٨ (٥٣) المحاسن ٢٥٨ - البرقى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
حسين بن مختار عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حديث كثير
فقال هل كتمت على شيئا قط فبقيت أتذكر فلما رأى ما بي قال اما ما حدثت به
أصحابك فلا بأس انما الإذاعه ان تحدث به غير أصحابك.

٣٣٧٩ (٥٤) المحاسن ٢٥٦ - البرقى عن ابن أبي عمير عن حسين بن

عثمان عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما الناطق عنا بما يكره أشد علينا
مؤنه من المذيع.

٣٣٨٠ (٥٥) تحف العقول ٣٠١ - في وصيه أبي عبد الله الصادق (ع)

لعبد الله بن جندب رحم الله قوما كانوا سراجا ومنارا كانوا دعاه الينا بأعمالهم

ومجهود طاقتهم ليس كم يذيع أسرارنا.

٣٣٨١ (٥٦) كا ١٧٩ ج ٢ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا

ص: ٥٥٠

عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي

بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن أبي منصور قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول نفس المهوم لنا المغتم لظلمنا تسييح وهمه لأمرنا عباده وكتمانه

لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت

شيئا أحسن منه.

٣٣٨٢ (٥٧) الدعائم ٦٠ ج ١ - روينا عن أبي عبد الله عليه السلام ان

فوما من شيعته اجمعوا اليه فتكلموا فيما هم فيه وذكروا الفرج وقالوا متى نراه

يكون يا ابن رسول الله فقال أبو عبد الله عليه السلام أيسر كم هذا الذي تتمنون قالوا

اي والله قال أفتخلفون الأهل والأحبه وتركبون الخيل وتلبسون السلاح قالوا

نعم قال وتقاتلون أعدائكم (أعدائنا - خ) قالوا نعم قال قد سألتنا كم ما هو أيسر

من هذا فلم تفعلوه فسكت القوم فقال رجل منهم اي شئ هو جعلت فداك قال

قلنا لكم اسكتوا فإنكم إذا كفتهم رضينا وان خالفتم أؤذينا فلم تفعلوا.

٣٣٨٣ (٥٨) الدعائم ٦١ ج ١ - عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله

عليه أنه قال رحم الله عبدا حبينا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم اما والله لو يروون

عنا ما نقول ولا يحرفونه ولا يبدلونه (ولا يتأولونه - خ) علينا برأيهم ما استطاع أحد

ان يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمه فينيط إليها عشرا ويتأولها

على ما يراه رحم الله عبدا يسمع من مكنون سرنا فدفنه في قلبه ثم قال والله

لا يجعل الله من عادانا ومن تولانا في دار واحده غير هذه الدار.

٣٣٨٤ (٥٩) الدعائم ٦٠ ج ١ - عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال

لأصحاب له اجتمعوا اليه وتذاكروا ما يتكلمون به عنده فقال لهم حدثوا الناس

بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون ان يسب الله ورسوله قالوا وكيف يسب

الله ورسوله قال يقولون إذا حدثتموهم بما ينكرون لعن الله قائل هذا وقد قاله

الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله.

٣٣٩٥ (٦٠) الكشي ٤٨٧ - حدثني آدم بن محمد قال حدثني علي بن

ص: ٥٥١

الحسن (محمد - خ) الدقاق النيسابورى قال حدثنى محمد بن موسى السمان قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه جعفر بن عيسى قال كنت عند أبى الحسن
الرضا عليه السلام وعنده يونس بن عبد الرحمن إذا استأذن عليه قوم من اهل البصره
فأوما أبو الحسن عليه السلام إلى يونس ادخل بيت فإذا بيت مسبل عليه ستر و
إياك ان نتحرك حتى تؤذن لك فدخل البصريون وأكثروا القول من الوقيعه والقول
فى يونس وأبو الحسن عليه السلام مطرق حتى لما أكثروا وقاموا فودعوا وخرجوا
فاذن ليونس بالخروج فخرج باكيا فقال جعلنى الله فداك أنا أحامى عن هذه
المقاله وهذه حالى عند أصحابى فقال له أبو الحسن عليه السلام يا يونس فما عليك
مما يقولون إذا كان امامك عند راضيا يا يونس حدث الناس بما يعرفون واتركهم
مما لا يعرفون كأنك تريد أن يكذب على الله فى عرشه يا يونس وما عليك ان لو كان
فى يدك اليمنى دره ثم قال الناس بعره أو بعره وقال الناس دره هل ينفعك ذلك
شيئا فقلت لا فقال هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان امامك عنك
راضيا لم يضرك ما قال الناس.

٣٣٨٦ (٦١) بصائر الدرجات ٢٦ - حدثنا سلمه بن الخطاب عن القاسم

بن يحيى عن جده أبى بصير ومحمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال

خالطوا الناس مما يعرفون ودعوهم ما ينكرونه ولا تحملوا على أنفسكم وعلينا

ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن

امتحن الله قلبه للايمان.

٣٣٨٧ (٦٢) ك ٣٨٤ ج ٢ كتاب سلام بن أبى عمره عن معروف بن

خربوذ عن أبى الطفيل عامر بن واثله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال

أتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون وامنسكوا عما ينكرون.

٣٣٨٨ (٦٣) الدعائم ٦٠ عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال لبعض

شيعة ان حديثكم هذا وأمركم هذا تشمئز منه قلوب الجاهلين فمن عرفه فزيده

ومن أنكره فذروه ان الله عز وجل أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا يوم اخذ ميثاق

النبيين فليس يزيد فيهم أحد ولا ينقص منهم أحد وان الله إذا أراد بعبد خيرا

ص: ٥٥٢

أخذ بناصيته حتى يدخله هذا الأمر أحب ذلك أم كره (١).

٣٣٨٩ (٦٤) الكشي ١٩٢ آدم بن محمد البلخي قال حدثنا علي بن الحسن

بن هارون الدقاق قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثني علي بن سليمان (٢) قال حدثني

الحسن بن علي ابن فضال عن علي بن حسان عن المفضل بن عمر الجعفي قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفله فيذيعونه اما

تقرأ في كتاب الله عز وجل فإذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فإذا أراد الله

إظهار امره نكت في قلبه فظهر فقال بامر الله.

٣٣٩٠ (٦٥) الغيبة للنعماني ١٤٢ - ط ج - أخبرنا أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقده الكوفي قال حدثنا أحمد بن محمد الدينوري قال حدثنا علي بن

الحسن الكوفي عن عميره (٣) بنت أوس قالت حدثني جدى الحصين (٤) بن

عبد الرحمن عن أبيه عن جده عمرو بن سعد (٥) عن أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام أنه قال يوما لحذيفه بن اليمان يا حذيفه لا تحدث الناس بما

لا يعلمون فيطغوا ويكفروا ان من العلم صعبا شديدا محمله لو حملته الجبال

عجزت عن حمله ان علمنا أهل البيت سينكر (٦) ويبطل وتقتل رواته ويساء إلى

من يتلوه بغيا وحسدا لما فضل الله به عتره الوصي وصى النبي صلى الله عليه وآله الخبر.

٣٣٩١ (٦٦) الكشي ١٩٣ جبرئيل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى عن

عبد الله بن جبه الكناني عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

جابر الجعفي وما روى فلم يجبني وأظنه قال سألته بجمع قلم يجبني فسألته

الثالثه (الثانيه - خ) فقال لى يا ذريح دع ذكر جابر فان السفله إذا سمعوا بأحاديثه

شنعوا أو قال إذا عوا.

٣٣٩٢ (٤٧) الكشي ١٩٤ علي بن محمد قال حدثني محمد بن أحمد

عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن أبي جميله عن جابر قال رویت

ص: ٥٥٣

١- (١) أو کرهه - خ

٢- (٢) حمید من سلیمان خ - أحمد بن علی بن سلیمان - خ

٣- (٣) غمره - خ

٤- (٤) الخضر - ك

٥- (٥) سعید - ك

٦- (٦) یستنکر - ك

خمسين الف حديثا ما سمعه أحد منى.

٣٣٩٣ (٦٨) الكشي ١٩٤ جبرئيل بن أحمد حدثني محمد بن عيسى عن

إسماعيل بن مهران عن أبي جميله المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي

قال حدثني أبو جعفر عليه السلام بسبعين (١) الف حديث لم أجد (٢) بها أحدا

قط ولا أحدث بها أحدا ابدا قال جابر فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك

انك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثني به من سركم الذي لا أحدث به أحدا

فربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فإذا كان ذلك

فاخرج إلى الجبال فاحفر حفيدة ودل (أدل - ك) رأسك فيها ثم قل حدثني محمد

بن علي بكذا وكذا.

٣٣٩٤ - (٦٩) الغيبة للطوسي ٢٦٣ الفضل بن شاذان عن الحسن بن

محبوب عن أبي حمزه الثمالي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام

كان يقول إلى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم

نر رخاء فقال أبو جعفر عليه السلام يا ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر في

السبعين فلما قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الأرض فاخره إلى أربعين ومأه

سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث وكشفتهم قناع السر فاخره الله ولم يجعل له بعد

ذلك عندنا وقتا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب قال أبو حمزه وقلت

ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذاك.

٣٣٩٥ (٧٠) الغيبة للطوسي ٢٦٣ الفضل بن شاذان عن محمد بن علي

عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال قلت له ألهذا الامر امد نريح اليه أبداننا

وننتهي اليه قال بلى ولكنكم أذعتم فزاد الله فيه.

٣٣٩٦ (٧١) الكشي ٤٥٤ - حدثني حمدويه قال حدثني الحسن بن موسى

عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد السائي

قال كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس أسأله فيه عن حاله

ص: ٥٥٤

١- (١) تسعين - ك

٢- (٢) أم أحدثها - ك

وعن جواب مسائل كتبت بها اليه فكتب إلى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
العلی العظیم الذی بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنین وبعظمته ونوره عاداه
الجاهلون وبعظمته ابتغى اليه الوسيله بالاعمال المختلفه والأديان الشتى فمصيب
ومخطئ وضال ومهتدى وسميع وأصم وبصير وأعمى وحيران فالحمد لله الذى
عرف وصف دينه بمحمد صلى الله عليه وآله اما بعد فإنك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزله
خاصه موده بما ألهمك من رشدك وبصرك فى امر دينك بفضلهم ورد الأمور إليهم
والرضا بما قالوا فى كلام طويل وقال ادع إلى صراط ربك فينا من رجوت اجابته
ولا تحضر حضرناه ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب الينا هذا باطل
وإن كنت تعرف خلافه فإنك لا تدري لم قلناه وعلى اى وجه وصفناه آمن بما
أخبرتكم ولا تفش ما استكتمتكم أخبرك ان أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً
ينفعه لا من دنياه ولا من آخرته.

٣٣٩٧ (٧٢) الغيبه للنعمانى ٣٧ ط ج - بالاسناد المتقدم فى الباب

عن الحسن (بن على بن أبى حمزه البطائنى) عن كرام الخثعمى قال قال أبو
عبد الله عليه السلام اما والله لو كانت على أفواهكم أو كيه لحدثت كل امرئ
منكم بماله والله لو وجدت أتقياء لتكلمت والله المستعان قال النعمانى يريد
بأتقياء ان يستعمل التقيه.

٣٣٩٨ (٧٣) العياشى ٧١ ج ١ - عن زيد الشحام قال سئل أبو عبد الله

عليه السلام عن عذاب القبر قال إن أبا جعفر عليه السلام حدثنا ان رجلاً أتى سلمان
الفارسى فقال حدثنى فسكت عنه ثم عاد فسكت فأدبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه
الآيه " ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى

الكتاب " فقال له اقبل انا لو وجدنا أميناً لحدثناه ولكن أعد لمنكر ونكير إذا

أتيك في القبر فسألاك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فان شككت أو التويت ضرباك على رأسك

بمطرقه معهما تصير منه رمادا فقلت ثم مه قال تعود ثم تعذب قلت وما منكر و

نكير قال هما قعيدا القبر فقلت أملكان يعذبان الناس في قبورهم فقال نعم.

ص: ٥٥٥

٣٣٩٩ (٧٤) الكشي ٤٠٧ - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن

محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن بعض أصحابنا عن داود بن كثير
الرقى قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا داود إذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت
به فأنكره.

٣٤٠٠ (٧٥) ك ٣٨٢ ج ٢ - زيد الزراد في أصله قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول اكنم سرک عن كل أخلائك ولا تخرج سرک إلى اثنين فإنه ما
جاوز الواحد فهو افشاء الخبر.

٣٤٠١ (٧٦) العيون ١٧٤ ج ٢ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض

ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وأبو محمد الحسن بن أحمد المؤدب وعلي بن

عبد الوراق وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهم قالوا

حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ره قال حدثنا علي بن إبراهيم العلوي الجواني

عن موسى بن محمد المحاربي عن رجل ذكر اسمه عن أبي الحسن الرضا (ع)

ان المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئا فقال قد رويت منه الكثير فقال

أنشدني أحسن ما رويته في الحلم فقال عليه السلام.

إذا كان دوني من بليت بجهله * أبيت لنفسي ان تقابل بالجهل

وان كانت مثلي في محلي من النهي * أخذت بحلمي كي أجل عن المثل

وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجي * عرفت له حق التقدم والفضل

فقال له المأمون ما أحسن هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال فأنشدني أحسن

ما رويته في السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال (ع).

اني ليهجرني الصديق تجنبنا * فأريه ان لهجره أسبابا

واراه ان عاتبته أغربته * فأرى له ترك العتاب عتابا

وإذا بليت بجاهل متحكم * يجد المحال من الأمور صوابا

أوليته منى السكوت وربما * كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال المأمون ما أحسن هذا هذا من قاله فقال لبعض فتياننا (قال ظ) فأنشدني

ص: ٥٥٦

عن أحسن ما روите في استجلاب العدو حتى يكون صديقا فقال عليه السلام.

وذي غله سالمه فقهرته * فأوقرتة منى لعفو التحمل

ومن لا يدافع سيئات عدوه * باحسانه لم يأخذ الطول من عل

ولم أر في الأشياء أسرع مهلكا * لغمر قديم من وداد معجل

فقال المأمون ما أحسن هذا هذا من قاله فقال عليه السلام بعض فتياننا

قال فأنشدني أحسن ما روите في كتمان السر فقال عليه السلام.

واني لأنسى السر كي لا أذيعه * فيا من رأى سرا يصاب

بان ينسى مخافه ان يجرى ببالي ذكره * فينبذه قلبي إلى ملتوى الحشا

فيوشك من لم يفش سرا وجال في * خواطره أن لا يطيق لا حسبا

فقال المأمون إذا أمرت ان يترب الكتاب كيف تقول قال ترب قال فمن السحا

قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون يا غلام ترب هذا الكتاب وسحه

وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبي الحسن عليه السلام ثلاثمأة الف درهم.

وتقدم في روايه الليثي (٤٤) من باب (٤) وجوب اتمام الصلاه من أبواب فضل

الصلاه قوله (ع) امتحنوا شيعتنا عند ثلاث عند اسرارهم كيف حفظهم لها عن عدونا

وفي روايه الدلهات (٢٧) من باب (٦٣) مكارم أخلاق قوله عليه السلام فاما

السنه من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل ولا يظهر على غيبه أحدا الا من ارتضى

من رسول وفي روايه المهزم (٤٦) قوله شيعتنا من لم يمتدح بنا معلنا.

وفي روايه تحف العقول من باب (٨) إظهار الكراهه لأهل المعاصي من

أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام من كظم غيظا فينا لا يقدر على امضائه كان

معنا في السنام الا على ومن استفتح نهاره بإذاعه سرنا سلط الله عليه حر الحديد

وفى روايه هشام بن باب (١) وجوب التقيه من أبوابها قوله عليه السلام و
يدرؤون بالحسنه السيئه قال الحسنه التقيه والسيئه الإذاعه وفى روايه حريز مثله
ولا حظ سائر أحاديث الباب فان لها مناسبة بالمقام.

ويأتى فى روايه الاحتجاج من باب (٨) إظهار كلمه الكفر تقيه قوله (ع)

ص: ٥٥٧

ولا تفش سرنا إلى من يشع علينا وعند الجاهلين بأحوالنا ولا تعرض أوليائنا

لبوادر الجهال.

وفى روايه القاسم من باب (٦) حكم تسميه المهدي عليه السلام قوله

عليه السلام خلق في المسجد يشهرونا ويشهرون أنفسهم أولئك ليسوا منا ولا نحن

منهم انطلق فأواري (فأدارى - خ) واستر فيهتكون ستري هتكك الله ستورهم الخ

فى أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيه فى الدم ما يدل على جوازها فى ذلك

وفى روايه إسحاق من باب ان السلام تطوع من أبواب العشره قوله

عليه السلام ليس عليك فى التقيه ترك الاسلام وانما عليك فى الإذاعه وفى روايه

المفضل من باب تحريم إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ولكنهم حسبوا حقوقهم

وإذا عوا عليهم سرهم.

(٥) باب وجوب التقيه فى الفتوى مع الضروره

٣٤٠٢ (١) الكشى ٣٣٠ - حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير

عن على بن إسماعيل بن عمار عن ابن مسكان عن ابان بن تغلب قال قلت لأبى

عبد الله عليه السلام انى اقعد فى المسجد فيجيئون الناس فيسألونى فان لم أجبهم

لم يقبلوا منى واكره ان أجيهم بقولكم وما جاء منكم فقال لى انظر ما علمت أنه

من قولهم فأخبرهم بذلك.

٣٤٠٣ (٢) الكشى ٢٥٣ - حدثنى حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالا حدثنا

يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن حسين بن معاذ عن أبيه معاذ بن مسلم

النحوى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال لى بلغنى انك تقعد فى الجامع فتفتى

الناس قال قلت نعم وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن اخرج انى اقعد فى

الجامع فيجئ الرجل فيسألني عن الشيء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما

يقولون ويجئ الرجل اعرفه بحبكم أو بمودتكم فأخبره بما جاء عنكم ويجئ

الرجل لا اعرفه ولا أدري من هو فأقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فادخل

ص: ٥٥٨

قولكم فيما بين ذلك قال فقال لي اصنع كذا فاني اصنع كذا.

وتقدم في أحاديث باب (١) وجوب التقيه في كل ضروره ما يدل على ذلك

ويأتي في أحاديث باب عدم جواز التقيه في الدم ما يدل على جوازها في

ذلك فراجع.

(٦) باب حكم تسميه المهدي عليه السلام وذكر على وفاطمه وسائر الأئمه عليها وعليهم السلام

٣٤٠٤ (١) كا ٢٦٨ ج ١ عده من أصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال

عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن

القائم عليه السلام فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه (١) اكمال الدين ٦٤٨

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد

بن مالك عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال سئل الرضا (ع)

عن القائم وذكر مثله. ك ٣٨٠ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصيه

عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام

يقول القائم عليه السلام (وذكر مثله).

٣٤٠٥ (٢) كا ٢٦٨ ج ١ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن

بن محبوب اكمال الدين ٦٤٨ - حدثنا أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن

يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن (علي - اكمال) بن رئاب عن أبي عبد الله (ع)

قال صاحب هذا الامر (رجل - اكمال) لا يسميه باسمه الا كافر.

٣٤٠٦ (٣) ك ٣٨٠ ج ٢ - علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصيه عن

سعد بن عبد الله عن عباد بن يعقوب الأسدي عن الحسن بن حماد عن عبد الله بن

لهيعة عن حذيفه بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صاحب بني عباس

١- (١) باسمه - اكمال الدين - اثبات لوصيه

يقتله رجل من ولدى لا يسميه باسمه الا كافر.

٣٤٠٧ (٤) ك ٣٨٠ - الحسين بن حمدان الحضيبي في كتابه عن محمد بن

زيد عن عباد الأسيدي عن الحسن بن حماد عن عباد بن ربيعه عن حذيفه بن اليمان

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر في صفة المهدي عليه السلام قال وهو الذي لا يسميه

باسمه ظاهرا قبل قيامه الا كافر به.

٣٤٠٨ (٥) كا ٢٤٤ - ٢٤٨ ج ١ - علي بن محمد عن ذكره عن محمد بن أحمد

العلوي اكمال الدين ٦٤٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم (١) الجعفرى قال سمعت أبا

الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدى الحسن (ابنى - اكمال)

فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت (٢) ولم جعلنى الله فداك قال إنكم (٣)

لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت (٤) فكيف نذكره فقال قولوا

الحجه من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه ك ٣٨٠ - علي بن الحسين المسعودى

في اثبات الوصيه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن أحمد العلوي عن أبي

هاشم الجعفرى (نحوه) الغيبه الطوسى ١٢١ - روى سعد بن عبد الله عن

محمد بن أحمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى (مثله) ك ٣٨٠

ورواه الحسين بن حمدان في كتابه عن سعيد بن أحمد بن محمد عن أبي هاشم مثله

كفايه الأثر ٢٨٤ - حدثنا محمد بن علي بن السندي (٥) قال حدثنا محمد بن

الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا (أبو جعفر - خ) محمد بن أحمد العلوي

(مثله سنداً ومثلاً).

٣٤٠٩ (٦) اكمال الدين ٣٣٣ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس

رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أيوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن
مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من أقر بجميع الأئمة وجدد

ص : ٥٦٠

-
- ١- (١) أبى هاشم الجعفرى - اكمال
 - ٢- (٢) قلت - اكمال الدين
 - ٣- (٣) لأنكم - اكمال - الغيبه
 - ٤- (٤) قلت - اكمال الدين
 - ٥- (٥) على بن محمد ابن السندى - خ

المهدى كان كمن أقر بجميع الأنبياء وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته فقيل (١) له يا ابن

رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه

ولا يحل لكم تسميته اكمال الدين ٣٣٨ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد

الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن

الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال

أبو عبد الله الصادق عليه السلام من أقر بالأئمة من آبائى وولدى وجحد المهدي من

ولدى كان (وذكر مثله).

٣٤١٠ (٧) اكمال الدين ٤٨٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر

العلوى رضى الله عنه قال حدثنى جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن

السمرقندى قالا حدثنا أبو النصر محمد بن مسعود قال حدثنا آدم بن محمد البلخى

قال حدثنا على بن الحسن الدقاق وإبراهيم بن محمد قالا سمعنا على بن عاصم الكوفى

يقول خرج فى توقعات صاحب الزمان عليه السلام ملعون ملعون من سمانى فى

محفل من الناس.

٣٤١١ (٨) اكمال الدين ٤٨٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق

الطالقانى رضى الله عنه قال سمعت أبا على محمد بن همام يقول سمعت محمد بن عثمان

العمرى قدس الله روحه يقول خرج توقيع بخط اعرفه من سمانى فى مجمع من

الناس باسمى فعليه لعنة الله قال أبو على محمد بن همام وكتبت أسأله عن الفرج

متى يكون فخرج إلى كذب الوقتون نل ٤٨٩ - ج ١١ - ورواه المفيد فى الارشاد

والطبرسى فى إعلام الورى نحوه.

٣٤١٢ (٩) اكمال الدين ٣٧٧ حدثنا محمد بن أحمد الشيبانى (السنانى خ)

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى كفايه الأثر ٢٧٧ - أخبرنا

أبو عبد الله الخزاعى قال أخبرنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد

الآدمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال قلت لمحمد بن على بن موسى عليهم السلام

ص: ٥٦١

١- (١) فقلت يا سيدى ومن المهدى من ولدك - اكمال ٨٣٣.

انى لأرجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد الذى يملأ الأرض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما فقال عليه السلام يا أبا القاسم ما منا الا (وهو - كفايه الأثر)
قائم بامر الله عز وجل وهاد إلى دين الله ولكن القائم الذى يطهر الله عز وجل به
الأرض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذى تخفى على الناس
ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه
وهو الذى تطوى له الأرض ويذل له كل صعب ويجتمع اليه من أصحابه عدده (1)
اهل بدر ثلاثمائه وثلاثه عشر رجلا من أقاصى الأرض وذلك قول الله عز وجل أينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فإذا اجتمعت له هذه العده
من اهل الاخلاص أظهر (الله - كفايه الأثر) امره فإذا كمل له العقد وهو عشره آلاف
رجل خرج بإذن الله عز وجل فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال
عبد العظيم فقلت له يا سيدى وكيف يعلم ان الله عز وجل قد رضى قال يلقي فى قلبه
الرحمه (فإذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما - اكمال الدين).
٣٤١٣ (١٠) ك ٣٨٠ ج ٢ - الحسين بن حمدان الحضينى فى كتابه عن على بن
الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا على بن موسى عليهما السلام
يقول القائم المهدي عليه السلام ابن ابني الحسن لا يرى جسمه ولا يمسى باسمه
بعد غيبته أحد حتى يراه ويعلن باسمه فليسمه كل الخلق فقلنا له يا سيدنا فان
قلنا صاحب الغيبه وصاحب الزمان والمهدي قال هو كله جائز مطلقا وانما نهيتكم
عن التصريح باسمه الخفى عن أعدائنا فلا يعرفوه.

٣٤١٤ (١١) كا ١٥٩ ج ٨ - على بن إبراهيم عن صالح بن السندی عن

جعفر بن بشير (بشر - خ) عن عنبسه عن أبى عبد الله عليه السلام قال إياكم وذكر على

وفاطمه عليهما السلام فان الناس ليس شئ أبغض إليهم من ذكر علي وفاطمه عليهما السلام.

٣٤١٥ (١٢) كا ٣٧٤ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت

ص: ٥٦٢

١- (١) عدد - كفايه الأثر

أبا عبد الله عليه السلام يقول خلق في المسجد يشهرونا ويشهرون أنفسهم أولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فأواري (١) واستر فيهتكون ستري هتك الله ستور هم (٢) يقولون امام اما والله ما أنا بامام الا لمن أطاعنى فاما من عصانى فلست له بامام لم يتعلقون باسمى الا يكفون (الا يلقون - خ) اسمى من أفواهم فوالله لا يجمعنى الله وإياهم فى دار.

٣٤١٦ (١٣) كا ٤٤١ ج ١ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقى
عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى عن أبى جعفر الثانى عليه السلام قال
اقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن على عليهما السلام
وسلمان الفارسى رضى الله عنه وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام
فجلس إذا قبل رجل حسن الهيئه واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام
فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان أخبرتنى بهن علمت ان
القوم ركبوا من امرك ما قضى (أقضى - اكمال) عليهم وان (انهم - خ) ليسوا بمؤمنين
فى دنياهم ولا فى آخرتهم وان تكن الأخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له
أمير المؤمنين عليه السلام سلى عما بدا لك قال أخبرنى عن الرجل إذا نام أين
تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام
والأخوال.

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال يا أبا محمد أجه قال فأجابه
الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل اشهد بها واشهد ان
محمد رسول الله ولم أزل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم
بحجته وأشار إلى أمير المؤمنين ولم أزل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته

وأشار إلى الحسن عليه السلام واشهد ان الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته

بعده وأشار على بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي

انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بامر

ص: ٥٦٣

١- (١) فإدارى - خ

٢- (٢) سرهم - خ.

محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى

انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن

موسى واشهد على علي بن محمد بأنه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن

بن علي بأنه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسين لا يكنى

ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاًها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير

المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام فمضى.

فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي

عليهما السلام في اثره فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين

أخذ من ارض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال يا أبا محمد

أتعرفه قلت الله ورسوله وأمير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام وحدثني

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي هاشم

مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا أبا جعفر وددت ان هذا

الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيره بعشر

سنين اكمال الدين ٣١٣ - العيون ٦٥ - ج ١ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن

(بن أحمد بن الوليد - العيون) رضى الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن

جعفر الحميرى ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً قالوا حدثنا أحمد بن أبي

عبد الله البرقى قال حدثنا أبو هاشم داود بن قاسم الجعفرى عن أبي جعفر

(الثانى - اكمال) محمد بن علي (الباقى - العيون) عليهما السلام (نحوه وقد ذكر فيهما

جواب الأسئلة الثلاثة ولم انقله لطوله وعدم ارتباطه بالباب).

٣٤١٧ (١٤) اكمال الدين ٣٦٨ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر

الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي احمد محمد
بن زياد الأزدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل وأسبغ
عليكم نعمه ظاهره وباطنه فقال عليه السلام النعمه الظاهره الامام الظاهر والباطنه
الامام الغائب فقلت له ويكون في الأئمه من يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس

ص: ٥٦٤

شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل
عسير ويدلل له كل صعب ويظهر له كنوز الأرض ويقرب له كل بعيد ويبير به
كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مرید ذلك ابن سيده الإمام الذى
تخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عز وجل فيملاً به
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه لم اسمع هذا الحديث الا من أحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه بهمدان عند منصرفى من حج بيت الله
الحرام وكان رجلاً ثقة دينا فاضلاً رحمه الله عليه ورضوانه كفايه الأثر ٢٦٦
- حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزه عن عمه الحسن بن حمزه (عن عمه - خ)
عن على بن إبراهيم بن هاشم (مثله سنداً ونحوه متناً).

٣٤١٨ (١٥) ك ٣٧٩ ج ٢ - الشيخ الثقة الجليل فضل بن شاذان فى كتاب

الغيبه حدثنا محمد بن الحسن الواسطى رضى الله عنه قال حدثنا زفر بن الهذيل قال
حدثنا سليمان بن مهران الأعمش قال حدثنا مورك قال حدثنا جابر بن عبد الله

الأنصارى قال دخل جندل بن جنادة الأنصارى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد

أخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله إلى أن قال انى رأيت البارحة فى النوم

موسى بن عمران عليه السلام فقال لى يا جندل أسلم على يد محمد صلى الله عليه وآله واستمسك

بالأوصياء من بعده فقد أسلمت ورزقنى الله ذلك فأخبرنى بالأوصياء بعدك لاستمسك

بهم فقال صلى الله عليه وآله يا جندل أوصيائى من بعدى بعدد نقباء بنى إسرائيل وساق صلى الله عليه وآله الحديث

إلى أن قال فإذا انقضت مده على عليه السلام قام بالأمر بعده الحسن عليه السلام

يدعى بالزكى ثم يغيب عن الناس امامهم قال يا رسول الله يغيب الحسن منهم قال

لا ولكن ابنه الحججه يغيب عنهم غيبه طويله قال يا رسول الله فما اسمه قال لا يسمى
حتى يظهره الله تعالى الخبر ورواه الخزاز في كفايه الأثر عن أبي المفضل محمد
بن عبد الله الشيباني عن أبي مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ
عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم عن محمد بن حماد عن عيسى بن إبراهيم

ص: ٥٦٥

عن الحرث بن نبهان عن عيسى بن يقظان عن أبي سعيد عن مكحول عن وائله بن

الأسقع عن جابر مثله

٣٤١٩ (١٦) ك ٣٧٩ ج ٢ - فضل بن شاذان فى كتاب الغيبه قال حدثنا

محمد بن عبد الجبار رضى الله عنه قال قلت لسيدى الحسن بن على عليهما السلام يا ابن

رسول الله جعلت فداك أحب ان اعلم من الامام وحجه الله على عباده من بعدك قال إن

الامام والحجه بعدى ابنى سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه الذى هو خاتم حجج

الله وخلفائه إلى أن قال عليه السلام فلا يحل لاحد ان يسميه أو يكنيه باسمه وكنيته

قبل خروجه صلوات الله عليه.

٣٤٢٠ (١٧) ك ٣٧٩ ج ٢ - وفيه وقال حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس

اليسابورى قال لما هو الوالى عمرو بن عوف بقتلى وهو رجل شديد وكان مولعا

بقتل الشيعة فأخبرت بذلك وغلب على خوف عظيم فودعت أهلى وأحبائى وتوجهت

إلى دار أبى محمد عليه السلام لا ودعه وكنت أردت الهرب فلما دخلت عليه رأيت

غلاما جالسا فى جنبه كان وجهه مضيئا كالقمر ليله البدر فتحيرت من نوره

وضيائه وكاد ان أنسى ما كنت فيه من الخوف والهرب فقال يا إبراهيم لا تهرب فان

الله تبارك وتعالى سيكفيك شره فازداد تحيرى فقلت لأبى محمد عليه السلام يا

سيدى جعلنى الله فداك من هو وقد أخبرنى بما كان فى ضميرى فقال هو ابنى

وخليفتى من بعدى وهو الذى يغيب غيبه طويله ويظهر بعد امتلاء الأرض جورا

وظلما فيملأها قسطا وعدلا فستلته عن اسمه فقال هو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه

ولا يحل لاحد أن يسميه أو يكنيه بكنيته إلى أن يظهر الله دولته وسلطنته فاكمتم

يا إبراهيم ما رأيت وسمعت منا اليوم إلا عن اهله فصليت عليهما وآبائهما وخرجت

مستظها بفصل الله تعالى واثقا بما سمعت من الصاحب عليه السلام الخبر.

٣٤٢١ (١٨) ك ٣٨٠ ج ٢ - على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصيه عن

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى نجران عن المفضل

بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم والتنويه باسمه والله ليغيبن

ص: ٥٦٦

امامكم دهرا من دهركم وليمحصن حتى يقال مات قتل هلك بأى واد سلك ولتدمعن
عليه عيون المؤمنين الخبر.

٣٤٢٢ (١٩) ك ٣٨٠ ج ٢ - الحسين بن حمدان الحضيني فى كتابه عن محمد

بن على عن محمد بن أحمد بن عيسى عن عبد الله بن أبى نجران عن المفضل

بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم والتنويه باسم المهدي عليه السلام

والله ليغيبن مهديكم مهديكم سنين من دهركم الخبر ك ٣٨١ ج ٢

الشيخ الطبرسى فى إعلام الورى عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سئل عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام

فقال أخبرنى عن المهدي ما اسمه فقال اما اسمه فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلى

أن لا أحدث به حتى يبعثه الله قال فأخبرنى فى صفته الخبر.

٣٤٢٣ (٢٠) ك ٣٨١ ج ٢ - أحمد بن محمد بن عياش فى كتاب مقتضب

الأثر حدثنى جعفر بن محمد بن الآدمى من أصل كتابه قال حدثنى أحمد بن

عبيد بن ناصح قال حدثنى الحسين بن العلوان الكلبي عن همام بن الحرث عن

وهب بن منبه قال إن موسى عليه السلام نظر ليله الخطاب إلى كل شجره فى الطور

وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثنى عشر وصيا له من بعده صلوات الله عليهم

فقال موسى عليه السلام الهى لا أرى شيئاً خلقته الا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه

الاثنى عشر صلوات الله عليهم فما منزله هؤلاء عندك وساق الخبر إلى أن قال قال

حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليهما السلام فقال حق ذلك هم اثنا عشر

من آل محمد عليهم السلام على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على ومن

شاء الله قلت جعلت فداك انما أسئلك لتفتينى بالحق قال أنا وابنى هذا وأومى إلى

ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه.

٣٤٢٤ (٢١) كا ٢٦٨ ج ١ على بن محمد عن أبي عبد الله الصالحى قال

سألنى أصحابنا بعد مضى أبى محمد عليه السلام ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج

الجواب ان دللتهم على الاسم أذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه.

ص: ٥٦٧

٣٤٢٥ (٢٢) اكمال الدين ٤٣٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنى محمد بن إبراهيم الكوفى ان ابا محمد عليه السلام بعث إلى بعض من سماه لى بشاه مذبوحه وقال هذه من عقيقه ابني محمد.

٣٤٢٦ (٢٣) اكمال الدين ٤٣١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا محمد بن أحمد العلوى عن أبى غانم الخادم قال ولد لأبى محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدى وخليفتى عليكم وهو القائم الذى تمتد اليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جورا وظلما خرج فملأها قسطا وعدلا.

٣٤٢٧ (٢٤) اكمال الدين ٤٠٨ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنى علان الرازى قال أخبرنى بعض أصحابنا انه لما حملت جاريه أبى محمد عليه السلام قال ستحملين ذكر أو اسمه محمد وهو القائم من بعدى.

٣٤٢٨ (٢٥) اكمال الدين ٦٣٥ - حدثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن أبى الجارود زياد بن المنذر عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر يخرج رجل من ولدى فى آخر الزمان ابيض اللون مشرب بالحمرة مبدح البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين

بظهره شامتان شامه على لون جلده وشامه على شبه شامه على شبه شامه النبي صلى الله عليه وآله له اسمان اسم

يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد واما الذي يعلن فمحمد إذا هز رأيته أضاء

لها ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن الا صار

قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوه أربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت

ص: ٥٦٨

عليه تلك الفرحة (في قلبه - خ) وهو في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون

بقيام القائم صلوات الله.

٣٤٢٩ (٢٦) اكمال الدين ٣٣٤ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي

عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي

جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت يا سيدي لو عهدت الينا في الخلف من بعدك فقال لي

يا مفضل الامام من بعدى ابني موسى والخلف المأمول المنتظر " م ح م د " ابن

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى ثل ٤٩١ ج ١١ - الفضل بن الحسن الطبرسي

في إعلام الوري عن المفضل بن عمر مثله.

٣٤٣٠ (٢٧) ثل ٤٩١ ج ١١ - الفضل بن الحسن الطبرسي في إعلام الوري

ياسناده عن ابن بابويه عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن أبي علي

محمد بن همام عن محمد بن عثمان العمري عن أبيه عن أبي محمد الحسن بن علي

عليهما السلام في الخبر الذي روى عن آباءه عليهم السلام ان الأرض لا تخلو من حجه الله

علي خلقه وان من مات لم يعرف اما زمانه مات ميتة جاهليه فقال إن هذا حق

كما أن النهار حق فقيل يا ابن رسول الله فمن الحججه والامام بعدك فقال ابني محمد

هو الامام والحججه بعدى فمن مات ولم يعرفه مات ميتة أهليه كشف الغمه

٥٢٨ ج ٢ - عن محمد بن عثمان العمري قال سمعت أبي يقول سئل أبو محمد

الحسن بن علي وانا عنده عن الخبر الذي روى عن آباءه عليهم السلام وذكر مثله الا

انه زاد قوله اما ان له غيبه يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب

فيها الوقاتون ثم يخرج فكأنى انظر إلى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف

٣٤٣١ (٢٨) العيون ٤٦ ج ١ - اكمال الدين ٣٠ - حدثنا على بن

الحسين (١) بن شاذويه المؤدب رضى الله عنه وأحمد بن هارون القاضى (٢) رضى الله عنه

ص: ٥٦٩

١- (١) الحسن - ثل

٢- (٢) الفامى - ثل - العامى - العيون.

قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك

الفزارى الكوفى عن مالك (بن - العيون) السلولى عن درست بن (١) عبد الحميد

عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبي السفاتج عن جابر الجعفى عن أبي

جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت

على (مولاتى - اكمال) فاطمه (بنت رسول الله صلى الله عليه وآله - العيون) عليها السلام وقد أمها لوح

يكاد ضوءه يغشى الابصار (و - العيون) فيه اثنا عشر اسما ثلاثة فى ظاهره وثلاثة

فى باطنه وثلاثة أسماء فى آخره وثلاثة أسماء فى طرفه فعددتها فإذا هى اثنا عشر

اسما فقلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمى واحد عشر

من ولدى آخرهم القائم صلوات الله عليهم أجمعين قال جابر فرأيت فيها محمدا

محمدا محمدا فى ثلاثة مواضع وعليها (و - اكمال) عليا (و - اكمال) عليا

(و - اكمال) عليا فى أربعة مواضع كا ٤٤٧ ج ١ - محمد بن يحيى عن محمد

بن الحسين عن ابن محبوب فقيه ١٣٣ - ج ٤ - روى الحسن بن محبوب

اكمال الدين ٣١١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه

قال حدثنى أبى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب

عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال

دخلت على فاطمه عليها السلام وبين يديها لوح (مكتوب - خ - اكمال - ٣١٣)

آخرهم (أحدهم - فقيه) القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد ثلاثة (٢) منهم

على عليهم السلام اكمال الدين ٢١٣ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه

قال حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن

بن محبوب (مثله سندا ومتنا).

٣٤٣٢ (٢٩) اكمال الدين ٣٠٥ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق

الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن (٣) بن اسماعيل قال حدثنا أبو عمرو سعيد بن

ص: ٥٧٠

١- (١) عن عبد الحميد - العيون

٢- (٢) أربعة - فقيه - اكمال

٣- (٣) الحسين - ثل العيون

محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبد الله (١) بن محمد السلمى قال حدثنا محمد

بن عبد الرحمن (٢) قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن أبي

عمرو عن صدقه بن أبي موسى عن أبي نصره (٣) قال لما احتضر أبو جعفر

محمد بن علي الباقر عليهما السلام عند الوفاه دعا بابنه الصادق عليه السلام فعهد اليه عهدا

فقال له أخوه زيد بن علي بن الحسين لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام

لرجوت أن لا تكون أتيت منكرا فقال يا أبا الحسن ان الأمانات ليست بالتمثال

ولا العهود بالرسوم وانما هي أمور سابقه عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن

عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت في الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفر

دخلت على مولاتي فاطمه عليها السلام لأهنتها بمولود الحسن عليه السلام فإذا

هي بصحيفه بيدها من دره بيضاء فقلت يا سيده النسوان ما هذه الصحيفة التي أراها

معك قالت فيها أسماء الأئمة من ولدي فقلت لها ناوليني لا نظر فيها قالت يا جابر

لولا النهي لكنت أفعل لكنه نهى ان يمسه الا نبى أو وصى نبى أو اهل بيت نبى

ولكنه مأذون لك ان تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

قال جابر فقرأت فإذا فيها أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنه

بنت وهب أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن

عبد مناف أبو محمد الحسن بن علي البر أبو عبد الله الحسين بن علي التقى أمهما

فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله أبو محمد علي بن الحسين العدل أمه شهر بانويه (٤) بنت

يزد جرد ابن شاهنشاه أبو جعفر محمد بن علي الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن

بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق أمه أم فروه

بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة أمه جاريه

اسمها حميده أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جاريه اسمها نجمه أبو جعفر

محمد بن علي الزكي أمه جاريه اسمها خيزران أبو الحسن علي بن محمد الأمين

ص: ٥٧١

١- (١) عبيد الله - خ العيون

٢- (٢) عبد الرحيم - العيون

٣- (٣) أبي نصره - خ ثل أبي نصره - خ

٤- (٤) شاه بانويه - خ.

أمه جاريه اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن علي الرفيق أمه جاريه اسمها سمانه
وتكنى بأم الحسن أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجه الله تعالى على خلقه القائم
أمه جاريه اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين العيون ٤٠ ج ١ - حدثنا
محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني (وذكر مثله سندا ونحوه متنا).

وتقدم في روايه الحميري (١) من باب (٥) حجه اخبار الثقات من
أبواب المقدمات قوله وأنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال
اي والله ورقبته مثل ذا وأوماً بيده (إلى أن قال) فالاسم قال محرم عليكم ان تسئلوا
عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي ان أحلل ولا أحرم وفي روايه (٤٢)
عبد العظيم بن عبد الله الحسنى من باب (٢٠) دعائم الاسلام قوله عليه السلام
فكيف للناس بالخلف من بعده (اي الحسن العسكري عليه السلام) قال فقلت و
كيف ذلك يا مولاي قال لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج
فيماً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

(٧) باب ما ورد في اقرار الحر بالرقه عند التقيه

٣٤٣٣ (١) كا ٢٣٤ ج ٨ - (علي بن إبراهيم عن أبيه عن - معلق) (الحسن - خ)
ابن محبوب عن أبي أيوب عن يزيد بن معاويه قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول إن يزيد بن معاويه دخل المدينه وهو يريد الحج فبعث إلى رجل من قريش فاتاه
فقال له يزيد أتقر لي انك عبد لي إن شئت بعثك وإن شئت استرقتك (استرقتك - ك)
فقال له الرجل والله يا يزيد ما أنت بأكرم مني في قريش حسبا ولا كان أبوك أفضل
من أبي في الجاهليه والإسلام وما أنت بأفضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف
أقر لك بما سألت فقال له يزيد إن لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس

قتلك إياى بأعظم من قتلك الحسين بن على عليهما السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل

ثم أرسل إلى على بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقاتته للقرشى فقال له على بن

الحسين عليهما السلام رأيت إن لم أقر لك أليس تقتلنى كما قتلت الرجل بالأمس فقال

ص: ٥٧٢

له يزيد لعنه الله بلى فقال له على بن الحسين عليهما السلام قد أقررت لك بما سألت أنا
عبد مكره فإن شئت فامسك وإن شئت فجع فقال له يزيد لعنه الله أولى لك حققت
دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك.

٣٤٣٤ (٢) اكمال الدين ١٦١ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد

بن على بن مهزيار عن أبيه عن ذكره (عن زكريا - ك) عن موسى بن جعفر عليهما السلام

قال قلت يا بن رسول الله الا تخبرنا كيف كان سبب اسلام سلمان الفارسي قال حدثني أبي

صلوات الله عليه ان أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان

الفارسي وأبا ذر وجماعه من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال أمير

المؤمنين عليه السلام لسلمان يا أبا عبد الله الا تخبرنا بمبدء امرك فقال سلمان والله

يا أمير المؤمنين لو أن غيرك سألتني ما أخبرته (إلى أن قال) وخرجت فصحبت قوما

فقلت لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب أكفكم الخدمه قالوا نعم قال فلما أرادوا

ان يأكلوا شدوا على شاه فقتلوا بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا وبعضها شواء

فامتنعت من الأكل فقالوا كل فقلت انى غلام ديرانى وان الديرانيين لا يأكلون

اللحم فضربونى وكادوا يقتلونى فقال بعضهم امسكوا عنه حتى يأتىكم شرابكم

فإنه لا يشرب فلما اتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت انى غلام ديرانى وان الديرانيين

لا يشربون الخمر فشدوا على وأرادوا قتلى فقلت لهم يا قوم لا تضربونى ولا تقتلونى

فانى أقر لكم بالعبوديه فأقررت لواحد منهم فأخرجنى وباعنى بثلاثمأه درهم من

رجل يهودى الخبر.

وتقدم فى أحاديث باب (١) وجوب التقيه مع الخوف ما يدل على ذلك

بإطلاقه.

ويأتي في أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّه في الدم ما يدل على جوازها

في غيره.

ص: ٥٧٣

(٨) باب ما ورد في إظهار كلمه الكفر والبراءه من...

باب ما ورد في إظهار كلمه الكفر والبراءه من رسول الله والأئمه عليهم الصلاه والسلام تقيه عند الاكراه وعدمه

قال الله تعالى في س النحل (١٦) من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره

وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم

عذاب عظيم (١٠٦).

٣٤٣٥ (١) كا ١٢٦ ج ٢ (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن - معلق) الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع

الجبلى عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه لسلام يقول إن رجلا أتى

النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أوصنى فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار

وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فأطعهما وبرهما حين كانا أو ميتين

وان أمراك ان تخرج من أهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان.

٣٤٣٦ (٢) العوالى ١٠٤ ج ٢ - روى ان مسيلمه الكذاب اخذ رجلين

من المسلمين فقال لأحدهما ما تقول فى محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما تقول

فى قال أنت أيضا فخلاه وقال للآخر ما تقول فى محمد فقال سول الله صلى الله عليه وآله قال

فما تقول فى قال انا اصم فأعاد عليه ثلاثا فأعاد جوابه الأول فقتله فبلغ ذلك

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما الأول فقد اخذ برخصه الله واما الثانى فقد صدع بالحق

فهنيئا له.

٣٤٣٧ (٣) الجعفرىات ١٨٠ بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قلت يا رسول الله الرجل يؤخذ يريدون عذابه قال يتقى عذابهم بما يرضيهم

باللسان ويكرهه بالقلب قال صلى الله عليه وآله يا على هو قوله تبارك وتعالى الا من اكره وقلبه

مطمئن بالايمان.

ص: ٥٧٤

٣٤٣٨ (٤) كا ١٧٤ ج ٢ على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

جميل عن محمد بن مروان قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ما منع ميشم

رحمه الله من التقيه فوالله لقد علم أن هذه الآيه نزلت فى عمار وأصحابه الا من

اكره وقلبه مطمئن بالايمان.

٣٤٣٩ (٥) قرب الإسناد ١٧ حدثنا، أحمد بن إسحاق (بن مسعد - خ ل)

عن بكر بن محمد (الأزدى) عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن التقيه ترس المؤمن

ولا ايمان لمن لا تقيه له فقلت له جعلت فداك رأيت قول الله تعالى الا من اكره

وقلبه مطمئن بالايمان قال وهل التقيه الا هذا.

٣٤٤٠ (٦) تفسير العياشى ١٧٢ ج ٢ - عن أبي بكر (الحضرمى -

ئل ٤٧٩) قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام وما الحروريه انا قد كنا وهم متتابعين

فهم اليوم فى دورنا رأيت ان أخذونا بالايمان قال فرخص لى فى الحلف لهم

بالتاق والطلاق فقال بعضنا مد الرقاب أحب إليك أم البراءه من على فقال الرخصه

أحب إلى اما سمعت قول الله فى عمار الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان.

٣٤٤١ (٧) تفسير العياشى ٢٧٢ ج ٢ - عن عبد الله بن عجلان عن أبي عبد الله

عليه السلام قال سألته فقلت له ان الضحاك قد ظهر بالكوفه ويوشك ان تدعى إلى

البراءه من على فكيف نصنع قال فابراً منه قال قلت له اى شئ أحب إليك قال إن

يمضون على ما مضى عليه عمار بن ياسر اخذ بمكه فقالوا له ابرأ من رسول

الله صلى الله عليه وآله فبرأ منه فأنزل الله عذره الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان.

٣٤٤٢ (٨) نئل ٤٨١ ج ١١ - على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم

والمتشابه نقلًا من تفسير النعمانى باسناده الآتى عن على عليه السلام قال واما

الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فان الله نهى المؤمن ان يتخذ الكافر وليا ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند التقيه فى الظاهر إلى أن قال قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ الا ان تتقوا منهم تقاه ويحذركم الله نفسه فهذه رحمه تفضل الله بها على المؤمنين

ص: ٥٧٥

رحمه لهم ليستعملوها عند التقيه فى الظاهر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه.

٣٤٤٣ (٩) ك ٣٧٧ ج ٢ - الامام الهمام أبو محمد العسكرى عليه السلام

فى تفسيره ان سلمان الفارسى ره مر بقوم من اليهود فسئلوه ان يجلس إليهم ويحدثهم بما سمع من محمد صلى الله عليه وآله فى يومه هذا فجلس إليهم لحرصه على اسلامهم فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول إن الله عز وجل يقول يا عبادى أو ليس من له إليكم

حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم بأحب الخلق إليكم تقضونها كرامه لشفيعهم الا فاعلموا ان أكرم الخلق على وأفضلهم لدى محمد واخوه على ومن بعده من الأئمه صلوات الله عليهم الذين هو الوسائل إلى الا فليدعنى من هم بحاجه يريد نفعها أو دهته داهيه يريد كف ضررها بمحمد وآله الأفضلين الطيبين الطاهرين افضها له أحسن ما يقضيها من تستشفعون اليه بأعز الخلق عليه ثم ذكر (ع)

انهم استهزؤا به وقاموا وضربوه بسياطهم إلى أن ملوا وأعيوا إلى أن قال فقالوا يا سلمان ويحك أليس محمد صلى الله عليه وآله قد رخص لك ان تقول كلمه الكفر به بما تعتقد ضده للتقيه من أعدائك فما لك لا تقول ما يفرج عنك للتقيه فقال سلمان قد رخص لى فى ذلك ولم يفرضه على بل أجاز لى أن لا أعطيكم ما تريدون واحتمل مكارهكم وجعله أفضل المنزلتين وانا لا اختار غيره ثم قاموا اليه بسياطهم وضربوه ضربا كثيرا وسيلوا دمائه الخبر.

٣٤٤٤ (١٠) كا ١٧٣ ج ٢ على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه قال قيل لأبى عبد الله (ع) ان الناس يروون أن عليا (ع) قال على منبر

الكوفه ايها الناس انكم ستدعون إلى سبى فسبونى ثم تدعون إلى البراءه منى فلا تبرؤوا

منى فقال ما أكثر ما يكذب الناس على على (ع) ثم قال انما قال إنكم استدعون إلى
سبى فسبونى ثم استدعون إلى البراءه منى وانى لعلى دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل
لا تبرؤوا منى فقال له السائل أرأيت ان اختار القتل دون البراءه (منه - قرب الإسناد
) فقال والله ما ذلك عليه وماله الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه

ص: ٥٧٦

اهل مكه وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن

بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل

عذرك (بالكتاب - خ قرب الإسناد) وأمرك ان تعود ان عادوا قرب الإسناد ٨ -

حدثني هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد قال قيل له ان

الناس يروون ان عليا (ع) قال على منبر الكوفه ايها الناس انكم ستدعون إلى

سبي فسبوني ثم تدعون إلى البراءه منى وانى لعلى دين محمد ولم يقل وتبرؤا

منى فقال له السائل أرأيت (وذكر مثله).

٣٤٤٦ (١١) ك ٣٧٧ ج ٢ إبراهيم بن محمد الثقفي فى كتاب الغارات عن

يوسف بن كليب عن يحيى بن سليمان عن أبي مريم الأنصارى عن محمد بن على

الباقر عليهما السلام قال خطب على (ع) على منبر الكوفه فقال سيعرض عليكم

سبي وستذبحون عليه فان عرض عليكم سبي فسبوني وان عرض عليكم البراءه

منى فانى على دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل فلا تبرؤا منى.

٣٤٤٧ (١٢) ك ٣٧٧ ج ٢ - إبراهيم بن محمد الثقفي فى كتاب الغارات عن

محمد بن المفضل عن الحسن بن صالح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال على (ع)

لتذبحن على سبي وأشار بيده إلى حلقه ثم قال فان أمرؤكم بسبي فسبوني

وان أمرؤكم ان تبرؤا منى فانى على دين محمد صلى الله عليه وآله ولم ينههم عن إظهار البراءه.

٣٤٤٨ (١٣) كا ١٧٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن أسد عن عبد الله بن عطاء قال قلت لأبى

جعفر (ع) رجلان من اهل الكوفه اخذا فليل لهما أبرئا من أمير المؤمنين فبرئ

واحد منهما وأبى الاخر فخلى سبيل الذى برئ وقتل الاخر فقال اما الذى برئ

فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرء فرجل تعجل إلى الجنة.

٣٤٤٩ (١٤) الكشي ٨٣ - جبرئيل بن أحمد قال حدثني محمد بن عبد الله

بن مهران قال حدثني محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن يوسف

بن عمران الميثمي قال سمعت ميثم النهرواني يقول دعاني أمير المؤمنين صلوات

ص: ٥٧٧

الله عليه وقال لي كيف أنت يا ميثم إذ دعاك دعى بنى أميه عبید الله بن زياد إلى البراءه منى فقلت يا أمير المؤمنين انا والله لا أبر أمنك قال إذا والله يقتلك ويصلبك قلت اصبر فذاك في الله قليل فقال يا ميثم إذا تكون معي في درجتي قال وكان ميثم يمر بعريف قومه ويقول يا فلان كأني بك وقد دعاك دعى بنى أميه وابن دعيها فيطلبني منك أياما فإذا قدمت عليك ذهبت بي اليه حتى يقتلني على باب دار عمرو ابن حريث فإذا كان اليوم الرابع ابتدر منخرى دما عبيطا وكان ميثم يمر بنخله في سبخته فيضرب بيده عليها ويقول يا نخله ما غذيت الا لي وما غذيت الا لك وكان يمر بعمرو بن حريث ويقول يا عمرو إذا جاورتك فأحسن جوارى وكان عمرو يرى أنه يشتري دارا أو ضيعه لزيق ضيعته فكان يقول له عمر وليتك قد فعلت ثم خرج ميثم النهرواني إلى مكة فأرسل الطاغية عدو الله ابن زياد إلى عريف ميثم فطلبه منه فأخبره انه بمكة فقال له لئن لم تأتني به لأقتلك فأجله أجلا وخرج العريف إلى القادسيه ينتظر ميثما فلما قدم ميثم قال له أنت ميثم قال نعم انا ميثم قال تبرأ من أبي تراب قال لا اعرف ابا تراب قال تبرأ من على بن أبي طالب فقال له فان أنا لم افعل قال إذا والله لأقتلك قال اما لقد كان يقول لي انك ستقتلني وتصلبني على باب دار عمرو بن حريث فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخرى دما عبيطا فامر به فصلب على باب دار عمرو بن حريث فقال للناس سلوني وهو مصلوب قبل أن اقتل فوالله لأخبرنكم بعلم ما تكون إلى أن تقوم الساعة وما تكون من الفتن فلما سأله الناس حدثهم حديثا واحدا إذ اتاه رسول من قبل ابن زياد فألجمه بلجام من شريط وهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب ثل ٤٧٧ ج ١١ ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن عمران عن أبيه ميثم مثله.

٣٤٥٠ (١٥) الاختصاص ٧٧ حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن

الحسن عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن علي بن محمد بن

عبد الله الخياط عن وهيب بن حفص الحريري عن أبي حسان العجلي عن قنواء

بنت رشيد الهجري قال قلت لها أخبريني بما سمعت من أبيك قالت سمعت من

ص: ٥٧٨

أبى يقول قال حدثنى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعى بنى أميه فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت يا أمير المؤمنين آخر ذلك الجنه قال بلى يا رشيد أنت معى فى الدنيا والآخرة قالت فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد فدعاه إلى البراءه من أمير المؤمنين (ع) فأبى ان يتبرأ منه فقال له الدعى فبأى ميتة قال لك تموت قال أخبرنى خليلى انك تدعونى إلى البراءه منه فلا أتبرأ منه فتقدمنى فتقطع يدى ورجلى ولسانى فقال والله لا كذبن قوله فيك قدموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوائفه (١) لما قطعت يداه ورجلاه فقالت له يا أبة كيف تجد ألما لما أصابك فقال لا يا بنيه الا كالزحام بين الناس فلما حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال اثنتونى بصحيفه ودواه اكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعه (فان للقوم بغيه لم يأخذوها منى بعد فأتوه بصحيفه فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وذهب لعين فأخبره انه يكتب الناس ما يكون إلى أن تقوم الساعه الاختصاص) فأرسل اليه الحجام حتى قطع لسانه فمات فى ليلته تلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد البلايا وكان قد القى اليه علم البلايا والمنايا فكان فى حياته إذا لقى الرجل قال له يا فلان تموت بميته كذا وكذا وتقتل أنت يا فلان بقتله كذا وكذا فيكون كما يقول الرشيد وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له أنت رشيد البلايا انك تقتل بهذه القتله فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الكشى ٧٥ - حدثنى أبو أحمد ونسخت من خطه حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران قال حدثنى محمد بن على الصير فى عن على بن محمد بن عبد الله الحنط عن وهيب بن حفص الحريرى عن أبى حيان

البجلي عن قنواء بنت رشيد الهجرى (نحوه) أمالى ابن الطوسى ١٦٧ ج ١

أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن ره قال أخبرنا محمد بن محمد

ص: ٥٧٩

١- (١) وحملت أطراف يديه ورجليه فقلت يا أبت هل تجد ألما - الكشى

قال أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن العمر المعروف بابن الجعابي قال حدثنا

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني

قال حدثنا أبي قال حدثنا وهيب بن حفص عن أبي حسان العجلي قال لقيت أمه

الله بنت راشد الهجري فقلت لها أخبريني بما سمعت من أبيك (وذكر نحوه).

٣٤٥١ (١٦) ٣٧٨ - الكشي في رجاله عن العامه بطرق مختلفه ان الحجاج

بن يوسف قال ذات يوم أحب ان أصيب رجلا من أصحاب أبي تراب فأتقرب إلى الله

بدمه فقيل ما نعلم أحدا كان أطول صحبه لأبي تراب من قنبر مولاه فبعث في طلبه

فاتى به فقال له أنت قنبر قال نعم قال أبو همدان قال نعم قال مولى على بن أبي طالب قال الله

مولاي وأمير المؤمنين على عليه السلام ولي نعمتي قال ابرأ من دينه قال فإذا برئت من

دينه تدلني على دين غيره أفضل منه قال اني قاتلك فاختر اي قتله أحب إليك قال قد

صيرت ذلك إليك قال ولم قال لأنك لا تقتلني قتله لا قتلتك مثلها ولقد أخبرني

أمير المؤمنين عليه السلام اني ميتي يكون ذبحا ظلما بغير حق قال فامر فذبح

٣٤٥٢ (١٧) أمالي ابن الشيخ ٢١٣ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد

بن الحسن بن على الطوسي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا أبو بكر

محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد قال حدثني يحيى

بن زكريا بن شيبان قال حدثنا بكير بن سلم (مسلم - نل) قال حدثني محمد بن ميمون

قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين (ع) استدعون

إلى سبي فسبونى وتدعون إلى البراءة منى فمدوا الرقاب فاني على الفطره.

٣٤٥٣ (١٨) أمالي ابن الشيخ ٣٧٤ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسي قراءه عليه قال أخبرنا والدى ره قال أخبرنا أبو الفتح

هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي

الدعبلی قال حدثنی أبو الحسن علی بن رزین بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله

بن بدیل ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي رضی الله عنه قال حدثنا سیدی

ص : ۵۸۰

أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال
حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين
بن علي عن النزال ابن سيره عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال ألا إنكم ستعرضون
علي سبي فان خفتم علي أنفسكم فسبونى الا وانكم ستعرضون علي البراءه منى
فلا تفعلوا فاني علي الفطره.

٣٤٥٤ (١٩) نهج البلاغه ١٣٧ ج ١ - ومن كلام له عليه السلام لأصحابه
اما انه سيظهر عليكم بعدى رجل رحب البلعوم مندحق البطن يأكل ما يجدو يطلب
ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه ألا وإنه سيأمركم بسبي والبراءه منى أما السب فسبونى
فإنه لى ذكاه ولكم نجاه واما البراءه فلا تبرؤوا (تبرؤا - خ) منى فاني ولدت علي
الفطره وسبقت إلى الايمان والهجره.

٣٤٥٥ (٢٠) ارشاد المفيد ١٦٩ - ومن ذلك ما استفاض عن أمير المؤمنين
عليه السلام من قوله انكم ستعرضون من بعدى علي سبي فسبونى فان عرض عليكم
البراءه منى فلا تبرؤا منى فاني ولدت علي الاسلام فمن عرض عليه البراءه منى
فليمدد عنقه فمن تبرأ منى فلا دنيا له ولا آخره.

٣٤٥٦ (٢١) العيون ٦٤ ج ٢ - حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم
بن البراء الجعابى قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس
الرازى التميمى قال حدثني سيدى علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي
موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين
قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال إنكم
ستعرضون علي البراءه منى فلا تبرؤا منى فاني علي دين محمد صلى الله عليه وآله.

٣٤٥٧ (٢٢) الاحتجاج ٣٥٤ ج ١ - بالاسناد المتقدم عن علي بن الحسين

عليهما السلام قال قال علي عليه السلام في احتجاجه مع الطبيب اليوناني وآمرک ان

تصون دينك وعلمننا الذي أودعناك وأسرارنا التي حملناك ولا تبد علومنا لمن

يقابلها بالعناد ويقابلك من أهلها بالشتم واللعن والتناول من العرض والبدن ولا تفش

ص: ٥٨١

سرنا إلى يشنع علينا وعند الجاهلين بأحوالنا ولا تعرض أوليائنا لبوادر الجهال
وأمرك ان تستعمل التقية في دينك فان الله عز وجل يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ الا ان تتقوا منهم
تقاه وقد اذنت لك في تفضيل أعدائنا ان لجأك الخوف اليه وفي إظهار البراءة منا
ان حملك الوجع عليه وفي ترك الصلاة المكتوبات ان خشيت على حشاشتك الآفات
والعاهات فان تفضيلك أعدائنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا وان اظهارك
برائتك منا عند تقيتك لا يقدرح فينا ولا ينقصنا ولأن تبرأت منا ساعه بلسانك وأنت موال
لنا بجنانك لتبقى على نفسك روحها التي بها قوامها ومالها الذي به قيامها وجاهاها
الذي به تماسكها وتصون من عرف بذلك وعرفت به من أوليائنا وإخواننا من بعد ذلك
بشهور وسنين إلى أن يفرج الله تلك الكربة وتزول به تلك الغمه فان ذلك أفضل
من أن تتعرض للهلاك وتقطع به عن عمل الدين وصلاح إخوانك المؤمنين وإياك
ثم إياك ان تترك التقية التي امرتك بها فإنك شائط بدمك ودم إخوانك معرض
لنعمتك ونعمهم على الزوال مذل لك ولهم في أيدي أعداء دين الله وقد امرك الله
باعزازهم فإنك ان خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك وإخوانك أشد من ضرر
الناصب لنا الكافر بنا نل ٤٧٩ ج ١١ - ورواه العسكري عليه السلام في تفسيره
عن آبائه عن علي عليهم السلام مثله.

٣٤٥٨ (٢٣) أمالي المفيد ١٢٠ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال

حدثنا محمد بن الحسين الجوهري قال حدثنا هارون بن عبيد الله المقرئ قال

حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا أبو يحيى التميمي (١) عن كثير (٢) عن أبي مریم

الخولاني عن مالك بن زمرة قال سمعت عليا أمير المؤمنين عليه السلام يقول

الا انكم معرضون علي لعني ودعاي كذابا فمن لعني كارها مكرها يعلم الله انه

كان مكرها وردت أنا وهو علي محمد صلى الله عليه وآله معا ومن امسك لسانه فلم يلعني سبقني

ص: ٥٨٢

١- (١) التيمي - ك

٢- (٢) كبير - ك.

كريمه سهم أو لمحه بالبصر ومن لعننى منشرحا صدره بلعنى فلا حجاب بينه وبين

الله ولا حجه له عند محمد صلى الله عليه وآله الا ان محمدا صلى الله عليه وآله اخذ بيدي يوما فقال من

بايع هؤلاء الخمس (١) ثم مات وهو يحبك فقد قضى نجه ومن مات وهو يبغضك

مات ميتة جاهليه يحاسب بما عمل فى الاسلام وان عاش بعدك وهو يحبك ختم الله

له بالأمن والأيمان كلما طلعت شمس أو غربت.

٣٤٥٩ (٢٤) ثل ٤٨٠ ج ١١ - فخار بن معد الموسوى فى كتاب الحج

على الذهاب إلى تكفير أبي طالب عن عبد الحميد بن التقي الحسينى عن الشريف

أبى على الموضح عن محمد بن الحسن العلوى عن عبد العزيز بن بحر الجلودى

عن عبد الله بن أبى الصقر عن الشعبى يرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال

كان والله أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب مؤمنا مسلما يكتم ايمانه مخافه

على بنى هاشم ان تنابذها قريش ثم ذكر لعلى عليه السلام أبياتا فى رثاء أبيه والدعاء له

٣٤٦٠ (٢٥) ثل ٤٨١ ج ١١ - ويأسناده عن ابن بابويه عن محمد بن

القاسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد عن العسكرى عليه السلام فى

حديث قال إن ابا طالب كمؤمن آل فرعون يكتم ايمانه.

٣٤٦١ (٢٦) اكمال الدين ١٧٤ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن على بن أبى

ساره عن محمد بن مروان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن ابا طالب

أظهر الكفر وأسر الأيمان فلما حضرته الوفاه أوحى الله عز وجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وآله اخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر إلى المدينه.

٣٤٦٢ (٢٧) كا ٣٧٣ ج ١ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن مثل أبي طالب مثل أصحاب

الكهف أسروا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم (٢) مرتين المعانى

ص: ٥٨٣

١- (١) يمكن ان يكون هؤلاء الخمس إشاره إلى أصابعه وفي بعض النسخ تابع بالتاء المشناه فيمكن ان يكون المراد الصلوات الخمس.

٢- (٢) أجورهم - المعانى ط قديم

٢٨٥ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله

الوراق وأحمد بن زياد الهمداني قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه

عن محمد بن أبي عمير عن المفضل ابن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام

أسلم (١) أبو طالب رضى الله عنه بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين ثم قال (ع)

ان مثل أبي طالب (وذكر مثله) أمالي الصدوق ٤٩١ - حدثنا محمد بن الحسن

بن أحمد بن الوليد قال حدثني الحسن بن متيل الدقاق قال حدثني الحسن بن علي

بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير

عن عبد الله بن عباس انه سأل رجل فقال له يا بن عم رسول الله أخبرنى عن أبى

طالب هل كان مسلماً فقال وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل.

وقد علموا ان ابنتا لا مكذب * لدينا ولا يعبأ بقول الا باطل - ان ابا طالب (وذكر نحوه)

٣٤٦٣ (٢٨) ثل ٤٨٠ ج ١١ - فخار بن معد الموسوى فى كتاب الحج

على الذهاب إلى تكفير أبى طالب باسناده إلى ابن بابويه عن أبيه عن الحسين بن أحمد

المالكي عن أحمد بن هلال عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن

كثير عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث ان جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله

صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان أصحاب الكهف أسروا

الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين وان ابا طالب أسر الايمان وأظهر

الشرك فآتاه الله اجره مرتين وما خرج من الدنيا حتى اتته البشاره من الله بالجنه.

٣٤٦٤ (٢٩) كا ١٧٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

بن علي عن درست الواسطى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية أحد

تقيه أصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الأعياد ويشدون الزنانير فأعطاهم الله

اجرهم مرتين تفسير العياشي ٣٢٣ ج ٢ - عن درست عن أبي عبد الله (ع) نحوه

٣٤٦٥ (٣٠) ك ٣٧٧ ج ٢ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده

إلى الصدوق باسناده إلى محمد بن أورمه عن الحسن بن محمد الحضرمي عن

ص: ٥٨٤

١- (١) آمن - خ ل - ط قديم.

عبد الله بن يحيى الكاهلى عن أبى عبد الله صلوات الله عليه وذكر أصحاب الكهف فقال لو كلفكم قومكم ما كلفهم قومهم فافعلوا فعلهم فليل له وما كلفهم قومهم قال كلفوهم الشرك بالله فأظهروه لهم واسروا الايمان حتى جاءهم الفرج وقال إن أصحاب الكهف كذبوا فأجرهم الله إلى أن قال وقال إن أصحاب الكهف أسروا الايمان فأظهروا الكفر فكانوا على إظهارهم الكفر أعظم اجرا منهم على اسرارهم الايمان وقال ما بلغت تقيه وذكر نحوه تفسير العياشى ٣٢٣ ج ٢ عن عبيد الله (عبد الله - خ) بن يحيى عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله الفرج تفسير العياشى ٣٢٣ ج ٢ - عن الكاهلى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن أصحاب الكهف كانوا أسروا الايمان وذكر نحوه إلى قوله الايمان.

٣٤٦٦ (٣١) ك ٣٧٧ ج ٢ - كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلوا فى مساجدهم فاغشوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وقولوا لقومكم ما يعرفون ولا تقولوا لهم ما لا يعرفون انما كلفوكم من الامر اليسير فكيف لو كلفوكم ما كلف أصحاب الكهف قومهم كلفوهم الشرك بالله العظيم فأظهروا لهم الشرك وأسروا الايمان حتى جاءهم الفرج وأنتم لا تكلفون هذا. وتقدم فى أحاديث باب (٥٢) ما رفع عن أمه النبى صلى الله عليه وآله من أبواب جهاد النفس ما يدل على ذلك وكذا فى أحاديث باب (١) وجوب التقيه مع الخوف فى كل ضروره.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على أن التقيه فى كل شئ الا الدم

(٩) باب عدم جواز التقيه فى الدم

٣٤٦٧ (١) كا ١٧٤ ج ٢ أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان المحاسن ٢٥٩ - البرقي عن أبيه ومحمد بن عيسى اليقطيني عن صفوان

بن يحيى عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال انما

ص: ٥٨٥

جعلت التقيه ليحقن بها الدم فإذا بلغ الدم فليس (١) تقيه.

٣٤٦٨ (٢) يب ١٧٢ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد

عن الحسن بن علي بن فضال عن شعيب العرقوفى عن أبي حمزه الثمالى قال

قال أبو عبد الله عليه (ع) لن تبقى الأرض الا وفيها منا عالم يعرف (٢) الحق من

الباطل قال انما جعلت التقيه ليحقن بها الدم فإذا بلغت التقيه الدم فلا تقيه وأيم

الله لو دعيتم لتنصرونا لقتلتم لا نفعل انما نتقى ولكانت التقيه أحب إليكم عن

آبائكم وأمهااتكم ولو قد قام القائم (ع) ما احتاج إلى مسائلتكم عن ذلك ولأقام

فى كثير منكم من اهل النفاق حد الله.

٣٤٦٩ (٣) الهدايه ٩ وقال الصادق (ع) لو قلت إن تارك التقيه كتارك

الصلاه لكنت صادقاً والتقيه (٢) فى كل شئ حتى يبلغ الدم فإذا بلغ الدم فلا تقيه

وتقدم فى أحاديث باب (١) وجوب التقيه مع الخوف فى كل ضروره

ما ظاهره يخالف هذا.

قد تم بحمد الله عز وجل المجلد الرابع عشر من كتاب جامع أحاديث الشيعة

ويتلوه انشاء الله تعالى وتقدس المجلد الخامس عشر نحمده استتماماً لنعمة

واستعصاماً من معصيته ونستعينه فاقه إلى كفايته ونصلى ونسلم على أكمل سفرائه

وخاتم أنبيائه وعلى أعدال الكتاب وأطائب عترته لا سيما محيى الشريعة الغراء

ومزيل الفتن والظلماء الامام العبقرى حجه بن الحسن العسكرى روحى

له الفداء - أفقر العباد إلى ربه الغنى إسماعيل بن قاسم المعزى الملايرى

عفى الله تعالى عنهما وعن جميع المؤمنين ١٣٦٦ هـ ش

١- (١) فلا تقيه - المحاسن

٢- (٢) يفرق - ط قديم

٣- (٣) لا يبعدان يكون قوله والتقيه الخ من كلام الصدوق ره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩